

# الأصباية في تسمية الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه  
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني  
المعروف بابن حجر المولود سنة ٨٧٧٢هـ الموافق ١٢٧٤م  
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

## الاستيعاب

### في معرفة الأصحاب

لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

### الجزء الثالث

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

31810-1812

١٢٢٧ ﴿حَبِيش﴾ الأَسَدِيُّ . . ذكر وثيمة في الردة أنه كان يحرّض نبي أسد على الإسلام حين ظهر فيهم طليحة بن خويلد ، قال : فواجه طليحة بالكذب ، وأشد له في ذلك أشعاراً منها قوله :

شهدت بأن الله لا ربَّ غيره \* طليحُ وأنَّ الدينَ دينُ محمد <sup>(١)</sup>

قال : ثم فارقه حَبِيش وولده : غسان ، وعبد الرحمن ، استدركه ابن فتحون ، وابن الأثير ، ولم يذكر ما يقتضى أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ( ز ) .

١٢٢٨ ﴿الحنات﴾ بن ذَرِيح بن بشر . . قال المرزباني : استشهد يوم جسر أبي عبيد ، فوثقه أبوه ، فقال :

أبى الحنات في الجياد ولا أرى \* له شبيها ما دام لله ساجداً

وكان الحنات كالشهاب حَيَّاته \* وكلَّ شهابٍ لا محالةُ خامداً . . ( ز ) .

١٢٢٩ ﴿الحجاج﴾ بن عبد يعقوب بن عمرو بن الحجاج الزبدي . . ذكره أبو حذيفة البخاري أنه شهد اليرموك ، قال : فأنكشت زييد ، وهم في الميعة ، وفيهم الحجاج بن عبد يعقوب ، فتنادوا : فترادوا ، فشدوا شدةً فنهتوا من قبلهم من الروم ، وذكره ابن السكبي في فتوح الشام له ، فيمن وفد من أهل اليمن للمسير إلى الجهاد في خلافة الصديق .

١٢٣٠ ﴿الحجاج﴾ بن عبيد ويقال ابن عتيك . . له إدراك ، ذكر ابن السكبي أنه كان زوج أم جميل الهلالية التي رمى بها المغيرة بن شعبة . . ( ز ) .

١٢٣١ ﴿حَجَّار﴾ بن أبيجر بن جابر العجلي . . له إدراك ، روى ابن دُرَيْد في الأخبار المشورة : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن أشياخ من بني عجل قالوا : قال حَجَّار بن أبيجر لأبيه ، وكان نصرانياً :

(٤٩٦) حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري ، كان ممن بايع تحت الشجرة : يُعدُّ في السكوفيين ، وبالسكوفة مات ، وقد ذكرناه في السكبي بأكثر من ذكره هنا ؛ لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

(٤٩٧) حذيفة القمطاني لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل عن عمان ووجهه إلى اليمن ، وولّى على عمان حذيفة القمطاني ، فلم يزل عليها حتى توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

### باب حذيم

(٤٩٨) حذيم بن عمرو السعدي التميمي . من بني سعد بن عمرو بن تميم . يُعدُّ في السكوفيين . شهد

(١) طليح : منادى ، أي يا طليح ، ويجوز فيه فتح الحاء وتمييزاً على لغة من ينظر ومن لا ينظر في إعراب المرحوم .

يا أبت ، أرى قوماً قد دخلوا في هذا الدين فشرُّوا ، وقد أردت الدخول فيه ، فقال : يا بئى اصبر حتى أقدم معك على عمر ، ليشرق لك ، وإياك أن يكون لك همة دون الغاية النَّصْوَى ، فذكر القصة ، وفيها أن أبحر قال لعمر : أشهد أن لا إله إلا الله وأن حَجَّاراً يشهد أن محمداً رسول الله ، قال : فما يمنعك أنت ؟ قال : إنما أنا هامة اليوم أو غد<sup>(١)</sup> ، وذكر المرزباني في معجم الشعراء : أن أبحر مات على نصرانيته في زمن علي قبل قتله بيسير ، وروى الطبراني من طريق إسماعيل بن راشد قال : مرت جنازة أبحر بن جابر على عبد الرحمن ابن مُلَجِّم وحَجَّار بن أبحر يمشي في جانب مع ناس من المسلمين ، ومع الجنازة نصارى يشيعونها ، فذكر قصة ٠٠ (ز) .

١٢٣٢ ﴿ حُجْر ﴾ بن عدى بن الأديب ٠٠ تقدم في القسم الأول .

١٢٣٣ ﴿ حُجْر ﴾ بن العنابس ، ويقال له ابن قيس ٠٠ يكنى أبا السكن ، ويقال : أبو العنابس الحَضْرَمِيَّ الكوفي ذكره الطبراني في الصحابة وابن حبان في ثقات التابعين ، وقال ابن معين : شيخ كوفي ثقة مشهور ، وله رواية عن علي وغيره ، وأخرج له البخاري في جزء رفع اليدين ، وأبو داود والترمذي ، وروى البخاري في تاريخه : أنه شرب الدم في الجاهلية ، وروى الطبراني من طريق موسى بن قيس عنه قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك يا علي ؟ \* قات : واتفقوا على أن حُجْر بن العنابس لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة .

١٢٣٤ ﴿ حُجْر ﴾ بن مالك بن حذيفة بن بَدْر النَّزَارِيَّ ابن عم عمينة بن حِضْن ٠٠ له إدراك ، وذكره المرزباني في معجمه ، وأمّه أم قِرْفَة ، التي قُتِلت في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢٣٥ ﴿ حَجَبَا ﴾ بن رُمَيْلة النهدي ٠٠ تقدم ذكره في ترجمة أخيه الأشهب ٠٠ (ز) .

حَجَّة الوداع ، وروى حديثاً واحداً ، روى عنه زياد بن حذيم ، وهو جدُّ موسى بن زياد بن حذيم .

(٤٩٩) حذيم بن حنيفة بن حذيم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم ، ذكره أبو حاتم الرازي ، وذكر أنه كان أعرابياً من بادية البصرة .

### باب حرام

(٥٠٠) حرام بن ملحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا مع أخيه سالم بن ملحان ، وشهد أحدًا ، وقُتِل يوم بدر معونة

(١) هامة اليوم أو غد : يعني أنه سيמות قريباً ، ويقال لعيت هامة .

١٢٣٦ ﴿حُجَيْل﴾ بن قدامة البربوعي .. ذكر الأموي في المغازي أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة ، وشهد مقتل مالك بن نويرة ، فكان هو الذي جاء بخبر قتله إلى أبي بكر الصديق .. (ز) .

١٢٣٧ ﴿حُدَيْر﴾ بن علقمة بن أبي الجون الخزاعي ابن عم سليمان بن صرد بن أبي الجون الصعابي المشهور ، الآتي ، وابن أخي أكرم بن أبي الجون الماضي .. له إدراك ، وكان له ولد اسمه ميسرة ، وله مع كثير عزة الشاعر الخزاعي قصة ، وله يقول كثير من أبيات يخاطبه :

إذ ما قطعنا من قريش قرابة  
بأبي قيسٍ نخبير النيل ميسرا

ذكره ابن السكبي في الجمهرة .. (ز) .

١٢٣٨ ﴿حُدَيْفَة﴾ بن عبيد المرادي .. أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية ، قاله ابن يونس فيما ذكره ابن مندة .. قال مغطاي : لم أره ذكرًا في تاريخ ابن يونس ، وله ذكر في قضاء لعمري .

١٢٣٩ ﴿حُدَيْفَة﴾ البارق الأزدي .. قال ابن مندة : له ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الواقدي حديثًا مقلوبًا قد أشرت إليه في ترجمة جنادة ، وقال البغوي : يشك في صحبته .. (ز) .

١٢٤٠ ﴿حُدَيْم﴾ بن الحارث بن الأرقم ، أحد بني عامر ، بن عبد مناة .. له ذكر في السيرة .

١٢٤١ ﴿حَرَام﴾ بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، بن كلاب بن ربيعة العامري ثم الوحيدى .. له إدراك ، وتزوج علي بن أبي طالب بنته أم البنين بنت حرام ، فولدت له أربعة أولاد : العباس ، وعبد الله ، وعثمان ، وجعفر ، وقتلوا مع أخيهما الحسين يوم كربلاء ، ذكر ذلك هشام بن السكبي والزيبر بن بكار .

١٢٤٢ ﴿حَرَام﴾ بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، ثم الجعفري ،

مع المنذر بن عمرو ، وعامر بن فميرة ، قتله عامر بن الطفيل ، وهو الذي حمل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل ، وخبره في باب المنذر بن عمرو ، وهو أخو أم سليم بنت ملحان ، وأم حرام بنت ملحان ، وهو خال أنس بن مالك .

ذكر عبد الرزاق ، عن معمر بن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك أن حرام بن ملحان - وهو خال أنس - طعن يوم بدر معونة في رأسه ، فتلق دمه بـ ~~بصكته~~ فضجحه على رأسه ووجهه ، وقال : فزت ورب الكعبة .

أخو ليبيد الشاعر .. له إدراك . وسياق ذكر أبيه ، وجدّه ، وكان ولده مالك من رؤساء الكوفة ، وهو ممن قتله المختار بن أبي عبيد عند طابيه بدم الحسين ، ويشتمه به حرام بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن كلاب والدأمّ البين امرأة عليّ ولدت له العبّاس وجعفرأ وغيرهما ، وأبوها من أهل هذا القسم أيضاً .

١٢٤٣ ﴿ الحُرِّ ﴾ بن النعمان بن قيس بن تميم الطائي . ذكره ابن الكلابي وقال : كان له بلاء عظيم في الإسلام في قتال أهل الردة ، يعني في عهد الصديق رضي الله عنه .

١٢٤٤ ﴿ حَرْب ﴾ بن جنادب . قال ابن عساکر : له إدراك ، وشهد فتح دمشق في زمن عمر ، وكان له بها أقطاع .

١٢٤٥ ﴿ حَرْقُوص ﴾ العنبري . له إدراك ، وشهد . فتح تستر مع أبي موسى الأشعري ، وهو غير حَرْقُوص بن زهير السعدي ، وجزم ابن أبي داود بعد تحريج قصته بأنه ذو الشدبة \* وقد قيل في ذي الشدبة إنه ذو الخويصرة ، وقيل في ذي الخويصرة إنه حَرْقُوص .

١٢٤٦ ﴿ حَرَمَلَة ﴾ بن ساسي من بني قراد . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره أبو عمر الكندي في كتاب الخندق .. (ز) .

١٢٤٧ ﴿ حَرَمَلَة ﴾ بن المنذر بن معدى كرب الكندي ، أبو زيد الشاعر . مشهور بكنتيته ، له ترجمة طويلة في الأغاني ، والذي أعرفه في أكثر الروايات أنه كان نصرانيا ، وقال أبو عميد البكري في شرح الأملی : زعم الطبري أنه أسلم ، واستدلّ بزيارته لعمر ، وعثمان ، وبأن الوليد بن عقبة أوصى أن يدفن إلى جنبه \* قلت ولادلالة له في شيء من ذلك على إسلامه .. (ز)

١٢٤٨ ﴿ حُرَيْث ﴾ بن مُحَقِّص المازني . هو حُرَيْث بن سلمة بن مُرارة ، من بني مازن بن عمرو

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتث<sup>(١)</sup> يوم بدر ممونة ، فقال الضحاك ابن سفيان الكلابي - وكان مسالما يكتم إسلامه لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صح كان نعم الراعي ؟ فضمته إليها فعالجته فسمته يقول :

أنتَ عامرٌ ترجو الهوادة بيننا      وهل عامرٌ إلا عدوٌ مداهن  
إذا ما رجعتنا لم تسك وقمة      بأسيافا في عامرٍ وتطاعن

(١) ارتث : حمل من المعرك جرحاً وبه رمق .

ابن تميم \* قال المرزباني : هو مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج ، وله معه قصة وذلك أنه سمعه على المنبر وهو يقول :

بنو الجعد لم تقعد بهم أمهاتهم \* وآباؤهم آباء صدق فأنجبوا

وفيها : فقام إليه حُرَيْث وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حُرَيْث بن مَحْفَص المازني ، فلما نزل ، دعاه ، فقال له : ما حالك على قطع الخطبة علي ؟ قال : أنا حُرَيْث بن مَحْفَص فإنك أنشدت شعري ، فأخذتني أرنجيتته ، قال : فخلأه ، وقد أنشد معاوية هذا البيت لما رأى فيان بن عبد مناف ، وقيل :

ألم تر قومي إن دعاهم أخوهم \* أجابوا ، وإن يفضب إلى السيف يعضوا

ومحْفَص رأيت في النسخة بانتشيد وضبطه الرضي الشاطبي في الهامش بسكون المهملة ، وبعد الفاء ضاد ، معجمة .

١٢٤٩ ﴿ حُرَيْث ﴾ بن عبد الملك أخو أكيدر دومة . . ذكر البلاذري من طريق السكابي أن أكيدر لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم منع الصدقة ، وقصص العهد ، وخرج من دومة الجندل ، فلحق بالهيرة ، وأسلم حُرَيْث على ماني يده ، فسلم ذلك له \* قال : وتزوج يزيد بن معاوية بنت حُرَيْث هذا ، وكذا هو في الجهرة . . (ز) .

١٢٥٠ ﴿ حَزَن ﴾ بن نصر العدوي ، عدى تميم . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه قوط . . (ز) .

١٢٥١ ﴿ حَسَان ﴾ بن فائد العبسي . . سمع عمر فكان له إدراك ، ولا أعرف له راويًا إلا أبا إسحاق السبئي . قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات . . (ز) .

١٢٥٢ ﴿ حَسَان ﴾ بن كُرَيْب بن المسرح بن عبد كلال ، بن عَرِيب بن شَرَحِيميل الرُعيني . . يُسكني أبا كُرَيْب ، له إدراك ، قال أبو سعيد بن يونس : هاجر في خلافة عمر ، وشهد فتح مصر ، وروى

فلا ترجونا أن نقاتل بعدنا عشائرنا والمقربات الصوافين

فوثبوا عليه وقتلوه ، والأول أصح ، والله أعلم .

(٥٠١) حَرَام بن أبي كعب الأنصاري السلمي ، ويقال حزم بن أبي كعب . هو الذي صلى خلف معاذ ، فلما طوّل معاذ في صلاة العتمة خرج من إمامته وأتمّ لنفسه ، فشكا بعضهم بعضا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاذ : أفقتان أنت يا معاذ الحديث . هكذا ذكره ابن إسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال فيه : حَزَم بن أبي كعب . وقال فيه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : حرام بن أبي كعب . وقال غيرهما فيه : سلام ، والله أعلم .

عن عمر ، وعنه أبو الخير البرقي وراهب المعافري وكعب بن علقمة وغيرهم ، وساق من طريق راهب بن عبد الله عنه : أن عمر بن الخطاب سأله : تحسبون ثقتانكم ؟ فذكر خيراً ، وأخرج ابن عساكر في ترجمته ، من طريق عياش بن عباس عنه ، قال : كُنَّا بِنَابِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَعَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ قِصَّةً ، وَهِيَ رَوَايَةٌ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي ذَرٍّ وَمَعَاوِيَةَ . . . ( ز ) .

١٢٥٣ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن خارجة . . . أورده عبدان في الصحابة ، وقال أحمد بن سيار ، لم يذكره له صحبة ، وهو كبير ، وروى ابن خزيمة ، ويعقوب بن شبة ، وغيرهما من طريق نعيم بن أبي هند ، عن أبي حازم ، عن حُصَيْن بن خارجة ، قال : أشكلت على الفتنة ، يعني فتنة عثمان ، فقلت : اللهم أرني أمراً من الحق أتمسك به فذكر قصة طويلة ، فيها منام رآه ، وقصه على سعد بن أبي وقاص ، وهو مُشْعِرٌ بأن له إدراكاً ، وهو غير حُصَيْن بن خارجة ، المذكور في التسم الأول ، فيما يظهر لي .

١٢٥٤ ﴿ الحُشْرَج ﴾ بن الأشهب ، بن وُزْد بن عمرو ، بن ربيعة بن جعدة الجعدى . . . له إدراك ، وولده عبد الله غاب على فارس في إمارة ابن الزبير ، وكان جواداً ممدحاً ، وفيه يقول زياد الأعجم :

إن الساحة والمروءة والندى \* في قبة حُصْرِبَتِ عَلَى ابْنِ الحُشْرَجِ

وإياه عن الفرزدق بقوله \* وغادروا في جُؤَانًا سَيْدِي مُضْرًا \* ذكره الكلبي ، وأورده من شعره في فخره بالكرم ، وسيأتي زياد بن الأشهب . . . ( ز ) .

١٢٥٥ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن وبرة بن عدى بن جابر ، بن حنيفة بن عمرو ، بن سلسلة بن تميم الطائي . . . له إدراك ، وولده نُؤَيْرَةُ كان له ذكر في أيام تجدة الحُرُورِيِّ الذي خرج باليامة ، بعد موت يزيد بن معاوية ذكره ابن الكلبي . . . ( ز ) .

١٢٥٦ ﴿ حُصَيْن ﴾ الجذامي . . . في حُصَيْن . . . ( ز ) .

وذكر البخاري قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب ، قال سمعتُ عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حُزَم بن أبي كعب أنه مرَّ بمعاذ . . . فذكر الخبر . قال البخاري : وقال أبو داود عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن حُزَمًا . . . فذكره .

باب حرملة

( ٥٠٢ ) حرملة بن هُوذة العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، قدم هو وأخوه خالد بن هُوذة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسُرَّ بهما . وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم .

:: ( ٥٠٣ ) حرملة بن عبد الله بن إياس ، ويقال : حرملة بن إياس الغنيري . تميمي ، بُعِدَ في أهل



١٢٥٧ ﴿حُصَيْن﴾ بن الحارث ، بن المسلم بن قيس بن معاوية الجعفي ٠٠ له إدراك ، وكان ولده الجراح من أتباع عبد الله بن الزبير ، فولاه وادى القرى ، ذكر ذلك ابن السكبي وكان لابن الزبير هناك تمر كثير فأمنه الجراح الناس ، فبلغ ذلك ابن الزبير ، فعزله ، فلما قدم عليه ضربه ، وقال : أكلت تمرى ، وعصيت أمرى ، فسارت هذه السكامة في الناس ، وكان أعادى ابن الزبير ينسبونه إلى البخل ، فوجدوا بهذه القصة مساعداً لهم ٠٠ ( ز ) .

١٢٥٨ ﴿حُصَيْن﴾ بن حسان بن شريك بن خديفة بن بدر الفزاري ٠٠ ذكر المرزباني في ترجمة ابنه جئمة أنه محضرم ٠٠ ( ز ) .

١٢٥٩ ﴿حُصَيْن﴾ بن حدير ٠٠ له إدراك ، وسمع من عمر ، نزل البصرة \* روى عنه حسان بن زاهر ، ذكره البخاري في تاريخه .

١٢٦٠ ﴿حُصَيْن﴾ بن سبرة ٠٠ له إدراك ، وسمع من عمر ، نزل الكوفة ، روى عنه إبراهيم التيمي ، ذكره البخاري أيضاً ، وقال ابن سعد : قال حُصَيْن بن سبرة : صلى بنا عمر الفجر ، فقرأ يوسف ٠٠ ( ز ) .

١٢٦١ ﴿حُصَيْن﴾ بن مالك ، بن أبي عوف ، بن عوف بن مالك ، بن دينار ، بن ثعابة ، بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك ، بن سعد بن بدر ، بن قسرة البجلي القسري ٠٠ له إدراك ، وشهد القادسية ، وكان على بجيلة ، يومئذ ، ذكر ذلك ابن السكبي ، وهو ابن عم أخى عبد شمس بن أبي عوف الذي غيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وينبغي أن يحول إلى الأول ، لأنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة ٠٠ ( ز ) .

١٢٦٢ ﴿حُصَيْن﴾ بن هرثم التيمي ٠٠ ذكره وثيمة في الردة ، وقال : بعثه الزبير بن بدر إلى مُحَسِّن بن الطفيل ينهيه عن الارتداد ، ويدعوه إلى الرجوع إلى الإسلام ، وذكر له قصة .

البصرة ، حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودُحَيْبَةُ ابنتي عُلَيْبَةَ عن أبيهما عليبة بن حرملة عن أبيه حرملة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إيت المعروف ، واجتنب المنكر ٠٠٠ في حديث ذكره .

وقد روى هذا الحديث الأصمعي فقال : حدثنا عبد الله بن حسان أبو الجنيد العبدي . قال : حدثنا حبان بن عاصم ، وكان جدّه حرملة أبا أمّه وجدّناه صفية ودُحَيْبَةُ ابنتا عليبة أن حرملة بن عبد الله أخبرهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قتلت : يا رسول الله ؛ ما تأمرني ؟ فقال : يا حرملة ؛ إيت المعروف واجتنب المنكر ... وذكر الحديث .

( ٥٠٤ ) حرملة المدجلي ، أبو عبد الله ، كان ينزل بيمثبع ، معدود في الصحابة .

١٢٦٣ ﴿حُصَيْنٌ﴾ الهَمْدَانِيُّ .. ذكره وثيمة أيضاً \* وقال: أصاب في قومه دماً فلحق بيني سليم، فلما قدم التجباء يدعونهم إلى الردة تأثم حُصَيْنٌ من سكناه بينهم، وكان قد نصحهم، ونهاهم عن الردة، فأبوا، فتركهم بعد أن لطم أحدُهم وجهه، فخرج عنهم، وذكر له في ذلك أشعاراً .. (ز)

١٢٦٤ ﴿حُصَيْنٌ﴾ الْجَدَائِيُّ .. له إدارك، ذكر وثيمة أنه كان نازلاً في بني حَنِيْفَةَ، فلما ارتدوا اختفى بعبد ربه، حتى ظفر خالد بن الوليد فهم بقتله، فقال له: إن كنت لا تقتل إلا من خالفك أو فالتك فأبى برى منها، وإن أخذتني بكفر بنى حَنِيْفَةَ، فقد رفع الله ذلك عنى بقوله، (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) ، قال: فاستبرأ أمره، وخطى سبيله، فلحق بالمدينة، وفي ذلك يقول أخوه حصن الجُدائِيُّ .

إني والحصين وابن أبي بكرة سفيان ديننا الإسلام

في أبيات، وسفيان أخ لهما ثالث، وأنشدو وثيمة لكل من الإخوة الثلاثة شعراً خاطب به خالد بن الوليد بأنهم لم يزالوا مسلمين، وذكر أنهم بعد ذلك حالفوا الأنصار فكانوا منهم .. (ز).

١٢٦٥ ﴿حِطَّانٌ﴾ بن حَفْص بن مُجَدِّع بن وائش بن عُثَيْر بن عبد شمس، بن سعد السعدي .. له إدارك، وكان يسكن البادية، وله ولد يقال له الهَيْرْدَانُ بفتح الهاء وسكون المثناة التحتانية وضمة الراء المهملة، وآخره نون، كان في زمن عبد الملك بن مروان يتعانى للصوصية، وله قصة مع المهلب، ذكرها المرزباني في معجم الشعراء .

١٢٦٦ ﴿حِطَّانٌ﴾ بن عوف .. له إدارك، وشهد خطبة عمر بالجابية، وسمع من بلال، ذكره ابن عائد في المغازي، سمع منه يزيد بن أبي حبيب الأنصاري .. (ز).

١٢٦٧ ﴿الْحَطِيئَةُ﴾ الشاعر .. اسمه جَرَوَل بن أوس، بن مالك بن حَوَنة بن الحزوم، بن مالك

حديثه قال قت: يارسول الله، إننا نحب الهجرة وأرضنا أرفس في العيشة. قال: إن الله لا ينتك من عمك شيئاً حينما كنت .

(٥٠٥) حرمة بن عمرو بن سَنَةَ الأسلمي، والد عبد الرحمن بن حرمة المدني، حجازي، كان يزل يبيع، له صحبة ورواية .

حديثه عند ابنه عبد الرحمن بن حرمة عن يحيى بن هند أنه سمع حرمة بن عمرو - وهو أبو عبد الرحمن بن حرمة قال: حججت حجة الوداع مردي عمي سنان بن سنه، فلما وقفنا بعرفات رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى إصبعيه على الأخرى فقلت لعمى: ماذا يقول؟ قال: يقول: ارموا الجمار

بن غالب ، بن قُطَيْعَةَ ، بن عيسى العباسي الشاعر المشهور .. يكنى أبا مُلَيْكَةَ ، قال أبو الفرج الأصبهاني : كان من شُؤل الشعراء ، ومقدّم مِهم ، وفصحائهم ، وكان يتصرف في جميع فنون الشعر ، من مدح ، وهجاء ، وفخر ، ونسيب ، ويُجيد في جميع ذلك ، وكان ذا شُرٍّ وَسَفَه ، وكان إذا غضب على قبيلة اتقى إلى أخرى ، زعم مرة أنه ابن عمرو بن علقمة ، من بني الحارث بن سدوس ، واتقى مرة إلى ذهل بن ثعلبة ، وأخرى إلى بني عوف بن عمرو ، وله في ذلك أخبار مع كل قبيلة ، وأشعار مذكورة في ديوانه . وكان كثير الهجاء ، حتى هجا أباه ، وأمه ، وأخاه ، وزوجته ، ونفسه . وهو مُحَضَّرَم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارتد ، ثم أسير وعاد إلى الإسلام ، وكان يلقب الحَظِيئَةَ لِقِصْرِهِ . وقال حماد الراوية : لقب الحَظِيئَةَ لأنه صَرَطَ صَرَطَةَ بَيْنَ قَوْمٍ ، فقيل له : ما هذا ؟ قال إنما هي حَطَاةٌ ، فاتب الحَظِيئَةَ . وقال الأصمعي : كان مُحَاحِفًا شديد البخل ، وماتشاه أن تقول في شعر شاعر عيب إلا وجدته إلا الحَظِيئَةَ ، فقلما تجد ذلك في شعره . وكذا قال أبو عبيدة نحوه ، وقد تقدمت قصته مع الزرقان بن بدر ، في ترجمة بغيض بن عامر بن شمّاس . وقال الزبير بن بكار عن عمه : قدم الحَظِيئَةَ للمدينة فأرصدت له قريش العطاء خوفاً من شره ، فقام في المسجد فصاح : من يحملني إلى عليّ ثنتين . وقال إسحاق الموصلي : ما أزعجني أحدٌ من الشعراء بعد زهير أشعر من الحَظِيئَةَ . وروى الزبير أن اعرابياً وقف على حسان وهو ينشد فقال له : كيف تسمع ؟ قال : ما أسمع بأساً ، قال : ففضب حسان ، فقال له : من أنت ؟ قال : أبو مُلَيْكَةَ ، قال : ما كنت قط أهونَ عليّ منك حتى اكتنيت بامرأة . فما اسمك ؟ قال الحَظِيئَةَ ، فأطرق حسان ، ثم قال : امض بسلام ، وقال أبو عمرو بن العلاء : لم يقل العرب بيتاً أصدق من قول الحَظِيئَةَ :

من يفعل الخير لا يعدم جواريه . لا يذهب العرف بين الله والناس

بمثل حصي الخزف رواه عن عبد الرحمن بن حرّمة جماعة منهم وهيب بن الورد ، والدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، ولم يرّوه عنه مالك . وقد روى عنه غير ما حديث ولهند والدي يحيى بن هند هذا صعبة أيضاً ، وقد ذكرناه من كتابنا هذا في موضعه .

### باب حريث

( ٥٠٦ ) حَرِيْثُ بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد ، من بني جشم ابن الحارث بن الخزرج ، شهد بدرًا مع أخيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أرى النداء للصلاة في النوم ، وشهد أحدًا أيضًا في قول جميعهم .

وذكر ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن الشعبي قال: كان الحطيئة عند عمر، فأشدد هذا البيت فقال كعب: هي والله في التوراة: لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه. وذكر محمد بن سلام في طبقات الشعراء: أن كعب بن زهير قال عند موته:

فمن للقوافي بعدنا من يقيمها • إذا ما توى كعب وفوز جـرول

وقال أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي: لما هجى الحطيئة الزبرقان استمدى عليه عمر، فذاد أحسان بن ثابت فقال: أترأه هجاه؟ قال: نعم وسلح عليه، فحبسه عمر، فقال وهو محبوس:

ماذا تقول لأفراخ بنى مرخ • زغب الحواصل لأماء ولاشجر  
ألقبت كاسيهم في قعر مظلمة • فافغر عليك سلام الله يا عمر

فبكى عمر، فشفع فيه عمرو بن العاص، فأطلته وعاش الحطيئة إلى خلافة معاوية، وله قصص مع سعيد بن العاص وغيره. ثم رأيت ما يدل على تأخر موته، فروى أبو النرج من طريق عبد الله بن عباس المتوفى قال: بينما ابن عباس جالس بعد ما كُفّت بصره، وحوله وجوه قريش إذ أقبل أعرابي فسلم، فذكر قصة طويلة، وفيها أنه الحطيئة.

١٢٦٨ ﴿الحكم﴾ بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثمي ثم القرعي. تقدم في ترجمة تعيم بن ورفاء.

١٢٦٩ ﴿الحكم﴾ بن المغفل بن عوف بن مخير بن كليب بن ذهل بن سيار بن وائلة بن الدئل بن سعد بن مناة بن غامد الغامدي. له إدرالك، وهو عم سفيان بن عوف بن المغفل، بن عوف الآتي، وكان سفيان مع معاوية والحكم مع علي فقتل معه في حرب الخوارج؛ ذكره ابن الكلبي (ز).

(٥٠٧) حرب بن حسان، مذكور في حديث قبيلة، هو الحارث بن حسان البكري؛ قد ذكرناه في باب الحارث؛ وذكرنا له خبراً غير خبر قبيلة.

(٥٠٨) حرب بن عمرو بن عثمان بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، والد عمرو بن حرب، حمل ابنه عمرو بن حرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا له، روى عنه ابنه عمرو بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم: الكفاة من اللبن، وماؤها شفاء للعين.

(٥٠٩) حرب بن سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري، روى عنه محمود بن لبيد.

١٢٧٠ ﴿حُكَيْم﴾ بضم أوله مصفراً ابن جبلة، بن حصن بن أسود، بن كعب بن عامر بن الحارث العبدى . . قال أبو عمر: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم له رواية، ولا خبراً يدل على صحبته، وكان عثمان بعثه إلى السند، ثم نزل البصرة، وقتل بها يوم الجمل .

١٢٧١ ﴿حُكَيْم﴾ بفتح أوله ابن قبيصة، بن ضرار بن عمرو الضبيّ والد بشر . . ذكره المرزبانى في مُعجمه وقال: إنه مخضرم، وقال ابن قبيصة: روى الزيادى عن الأصمعى قال: حدثنا الحارث بن مُصَرِّف، قال: لما كان يوم سُلَى وساجر طرد شقيق بن جزء بن رياح الباهلى حكيماً بن قبيصة بن ضرار الضبيّ، فذكر قصة، قال: فحدثني غير واحد من أصحابنا أن شقيقاً أدرك الإسلام، فأسلم، واستشهد بالرموك، قال: وقال غيره، وأدرك حكيماً الإسلام فأسلم وعاش إلى زمن معاوية، فقال له: أى يوم من الزمن مرّ بك أشد؟ قال: يوم طردنى شقيق، قال فأى يوم مرّ بك أحب؟ قال: يوم هدانى الله للإسلام .

١٢٧٢ ﴿حَايِسُ﴾ بن زياد بن غُطَيْف الطائى أخو عدى بن حاتم لأمه . . أتى ذكره في ترجمة ملحان، وروينا في مكارم الأخلاق لأبى بكر الخرائطى من طريق الهيثم بن عدى عن ملحان بن عتكيّ، عن أبيه عن جده حليس بن زياد الطائى وكان زياد تزوج النوار امرأة حاتم، قال، ملحان . . فقلت للنوار: أى أمه: حدثينا عن بعض أمر حاتم، فقالت: كل أمره كان عجباً، أصابنا سنة حتى أبقنا الهلاك، فذكرت قصة حاتم في إنباره بما كان عنده حتى إنه نحر فرسه، وقال لبعض جاراته: أيقضى أولادك، ودونكم واللحم، فأقبلوا على الفرس بشوون، وبأكلون، فقتل حاتم، واسوءتاه، تأكلون وأهل الصرْم جَبَاع، فدار عليهم فأنهبهم، وجلس ناحية متلفعاً بماحجة، حتى فرغوا وما أكل معهم مَزْعَة .

١٢٧٣ ﴿حَمَامَى﴾ بتخفيف الميم الأولى ابن جُرُوة بن واسع، بن سامة بن حاجر الأزديّ، جدّ

### باب حسان

(٥١٠) حسان بن ثابت بن النذر بن حرام بن حمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى، الشاعر، يكنى أبا الوليد . وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل: أبا الحسام، وأمه الدريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روينا عن عائشة رضى الله عنها أنها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت رضى الله عنه :

أبي بكر بن دُرَيْد اللغوي . . قال ابن دُرَيْد فيما رواه الخطيب بإسناده عنه ، قال : كان جدِّي أول من أسلم من آبائي ، وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص إلى المدينة من عُمان ، لما بلغتهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى وصل إلى المدينة ، وفي ذلك يقول شاعرهم .

وَقَيْنَا لعمرو يومَ غَزَوْ كَانَهُ \* طَرِيدَ نَفْسِهِ مَذْحِجَ وَالسَّكَايَا

١٢٧٤ ﴿حُمران﴾ بن أبان مولى عثمان . . أصله من النمر بن قاسط ، وسُبي من عين التمر ، فابتاعه عثمان من المسيب بن نُجَيْبَة ، فأعتقه وسمع من عمر وعثمان وغيرهما . روى عنه أبو وائل وغيره ، قال ابن سعد : نزل البصرة ، وأدعى ولده في النمر بن قاسط . قلت : ساق أبو عمر نسبه في التمهيد ، في ترجمة هشام بن عروة قال وكان حُمران من العلماء الجِلَّة أهل الرأى والشرف \* وحكى قتادة : أنه كان يصلى خاف عثمان ، فإذا توقف فتح عليه . وقال ابن معين : من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم . وذكره خليفة في عمال عثمان ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات بالبصرة بعد السبعين ، قيل إحدى وقيل خمس وقيل ست . . ( ز ) .

١٢٧٥ ﴿حُمرة﴾ بن أبيع بن زينب بن شراحيل بن ربيعة بن يزيد ، بن جشم بن حاشد ، بن جشم بن حُمران بن توف ، بن همدان الهمداني . . قال ابن السكّبي : هاجر في زمن عمر إلى الشام ، ومعه أربعة آلاف عبد ، فأعتقهم كلهم فانتسبوا في همدان .

١٢٧٦ ﴿حُمرة﴾ بضم أوله وبالراء ابن عبد كلال بن عريب الرُعَيْنِي . . أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، وكان معه حين خرج إلى الشام ، ذكره البخاري ، وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلى الصحابة وقال : كان ممن صحب عمر . وذكره ابن يونس . فقال : شهد فتح مصر . . ( ز ) .

١٢٧٧ ﴿حَمَلَة﴾ بن أبي معاوية الكِنَانِي . . أحد الحملة الذين انفذهم سعد بن أبي وقاص يدعون بِزْدَجْرَد إلى الإسلام ، ذكره سيف .

مَتَى يَبْدُ فِي الدَّاحِيِ الْبِهِمِ جَبِينَهُ  
يُأْتِحُ مِثْلَ مَصْبَاحِ الدُّجْحِيِّ لِلتَّوَقُّدِ  
فَمَنْ كَانَ أَوْ مِنْ قُدِّ بِيكُونِ كَأَحْمَدِ  
نِظَامٌ لِحَقِّ أَوْ نِكَالٌ لِلْمُحَدِّدِ

وروي عن حديث عوف الأعرابي وجري بن حازم عن محمد بن سيرين ، ومن حديث الشدي عن البراء ، ومن حديث سحّاك بن حرب وأبي إسحاق — دخل حديث بعضهم في بعض : أن الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش : عبد الله بن الزُّبَيْرِي ، وأبو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب ، وعمرو بن العاص ، وضرار بن الخطاب ، فقال قائل لعلي بن أبي طالب : اهتج عتّا القوم

١٢٧٨ ﴿حَمَلَةٌ﴾ بن عبد الرحمن الكعبي . . له إدراك ، وقد سمع من عمر قوله : لا صلاة إلا بشهده ، ذكره البخاري في تاريخه .

١٢٧٩ ﴿حَمَلٌ﴾ بن معاوية بن مِرْدَاس ، بن الصَّاحِ النَّخَعِي . . من رهط الأَشْرَثِ النَّخَعِيِّ ، كان مع الأَشْرَثِ لا وفد في عهد عمر ، وشهد الفتوح ، وكان للأَشْرَثِ فرس يقال لها الحَنْزَرِيَّةُ لا تُسْبِقُ ، فقال فيها وفي ابن عمه :

وما بلغت بي الحَنْزَرِيَّةُ مبلغاً      من الناس إلا كان سيفاً لها حَمَلٌ  
فتى من بنى الصَّباحِ يَهْتَرُ للندى      جميلُ الحُجَيَّا لاذئاً ولا وَكَلٌ

ذكره ابن الكعبي في فتوح الشام له . . (ز)

١٢٨٠ ﴿حُمَيْدٌ﴾ بن الأعور بن أبي قُرَّةَ العُقَيْلِي . . من بني عامر بن عُقَيْلٍ مُحْضَرَمٍ ذكره للرزباني . . (ز)

١٢٨١ ﴿حُمَيْدٌ﴾ بن حوراء الربيدي . . وحوراء أمه مُحْضَرَمٍ ، ذكره الرزباني أيضاً ، وأشدله شعراً يقول فيه يخاطب عمر :

أقم لِمَعْدَةِ سُنَّةٍ في نساءها      فانك بعد الله أنت أميرها

١٢٢٨ ﴿حَمِيصٌ﴾ بمهمله ونون ساكنة وموحدة مفتوحة ثم مهمله ابن الأحوص بن ربيعة بن سلامان ، ابن كعب ، بن الحارث بن سعد بن عمرو ، بن ذهل بن مرثد بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي . . قال ابن الكعبي : كان فارسا ، وغزا في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام ، وشهد القادسية ، وفيه قول امرأته العامرية \* باليت قومي كلهم حَمِيصَةٌ \* . . (ز)

١٢٨٣ ﴿حَنْظَلٌ﴾ ويقال حنظلة بن ضرار بن الحَصِين . . روى ابن مندة من طريق حميد بن عبد الرحمن

الذين يهيجوننا . فقال : إن أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات . فقالوا : يا رسول الله ائذن له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن علياً ليس عنده ما يُرَادُ في ذلك منه ، أو : ليس في ذلك هناك . ثم قال : ما يمنع القوم الذين نصرُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم أن ينصروه بالسنتهم فقال حسان : أنا لها ، وأخذ يظرف لسانه وقال : والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبو سفيان وهو ابن عمي . فقال : والله لأسألتك منهم كما تسأل الشجرة من العجين . فقال له : إيت أبا بكر ، فإنه أعلم بأنسب

الجُمَيْرِيُّ : حدثني حنظل بن ضِرَارٍ ، وكان جاهلياً فأُسلم ، فذكر قصته ، وقال الجاحظ : طال عمره حتى أدرك يوم الجمل ، وذكر الدُّوْلَابِيُّ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَوَلَهُ مِائَةٌ سَنَةٍ ، وَكَذَا ذَكَرَ عَمْرٌ بْنُ شَبَّهَةَ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا زَالَ جَحَلِيٌّ مَعْتَدِلًا حَتَّى قَدَدَتْ صَوْتِ حَنْظَلَةَ .

١٢٨٤ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بن أَوْسِ بْنِ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ .. مُخَضَّرَمٌ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ .. ( ز ) .  
١٢٨٥ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بن حُوَيْبَةَ الْكِنَانِيِّ .. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ ، وَذَكَرَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُلَيْكَةَ بِنِ حَنْظَلَةَ بِنِ حُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : إِنِّي لِنُفِيِّ الْمَيْسِرَةِ إِذْ مَرَّ بِهَا رِجَالٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ مِبَارَزَتِهِ لِرَجُلٍ مِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ . وَقَتَلَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ مِنْ طَرِيقِ هَاتِي بِنِ عُرْوَةَ الْكِنَانِيَّ عَنْ مُلَيْكَةَ بِنِ حَنْظَلَةَ نَحْوَهُ .

١٢٨٦ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بن ربيعة ، بن عبد قيس ، بن ربيعة ، بن كعب ، بن عبد الله ، بن أبي بكر ، بن كلاب الكلبي .. له إدراك ، وكان ابنه مع الحجاج في حصار ابن الزبير ، ثم ولي جرجان ، وقتل في زمن مروان الحمار ، ذكره ابن الكلبي .. ( ز ) .

١٢٨٧ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بن الشرقى أبو الطمجان التميمي .. بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون الشاعر ، ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمامي : أَنَّهُ كَانَ نَدِيمًا لِلزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ قَتَالَ : أَحَدَ الْمُعَمَّرِينَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمُ هُمُ  
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ  
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ  
دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعُ <sup>(١)</sup> نَاقِبُهُ

وَيَتَالِ هُوَ أَمْدَحُ بَيْتِ قَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فِي الْجُمَهْرَةِ ، هُوَ جَاهِلِيٌّ ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ لَهُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ شِعْرًا

الْقَوْمِ مِنْكَ فَكَانَ يَمْضِي إِلَى أُنَى بَكَرٍ لِيَقْفَهُ عَلَى أَنْسَابِهِمْ ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُ : كَيْفَ عَنْ فُلَانَةٍ وَفُلَانَةٍ ، وَإِذَا ذَكَرَ فُلَانَةَ وَفُلَانَةَ ، فَعَمِلَ حَسَنًا يَهْجُوهُمْ . فَلَمَّا سَمِعَتْ قَرِيشٌ شِعْرًا حَسَنًا قَالُوا : إِنَّ هَذَا الشُّعْرَ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قِيحَافَةَ ، أَوْ : مِنْ شِعْرِ ابْنِ أَبِي قِيحَافَةَ .  
فَمِنْ شِعْرِ حَسَّانَ فِي أَبِي سَمِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ .

وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
وَمِنْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ زُهْرَةَ مِنْهُمْ  
بُنُو بَدْتٍ مَخْرُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبِيدُ  
كَرَامٌ وَلَمْ يَقْرَبْ عَجَائِزَكَ الْمَجْدُ  
وَلَسْتُ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَأَبْنِ أُمِّهِ  
وَلَسَكِنْ لَتِيمٍ لِأَتَقَامَ لَهُ زَنْدُ

(١) الجزع : بفتح الجيم وكسرهما الغرز الباني الصبي فيه سواد وبياض ونظمه سلك في الغيط .



يُتَبَرَأُ فِيهِ مِنَ الذَّنُوبِ ، كَلَزْنَا وَشَرَبْنَا الخمر ، وَأَكَلْنَا لَحْمَ الخنزير ، وَالسَّرَقَةَ ، وَوَقَعَ فِي تَذْكَرَةِ ابْنِ حَمْدُونَ : أَنَّهُ عَاشَ مِائَتِي سَنَةً ، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْمُعَمَّرِينَ لِأَبِي حَنْظَلَةَ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :

حَنْظَلَةَ حَدَّثَنِي حَادِثَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى  
كَانَتْ خَاتِلًا يَدْنُو لِصَيْدٍ  
قَرِيبٍ الخَطْوُ يَحْسَبُ مِنْ رَأْيِي      وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدٍ .. (ز) .

١٢٨٨ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بِنِ الطَّفِيلِ ، بِنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، بِنِ كِلَابٍ .. لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَهُوَ جَدُّ لَيْلَى بِنْتِ سُهِيلِ

ابْنِ الطَّفِيلِ ، وَاللَّوْدَةُ أُمُّ البَنِينِ ، بِنْتُ الوَلِيدِ ، أُمْرَأَةٌ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ .. (ز) .  
﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بِنِ فَاتِكِ الأَسَدِيِّ .. أَخُو خَرِيمٍ ، ذَكَرَهُ المَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، وَقَالَ : مَخْضَرُمٌ ، وَذَكَرَ لَهُ فِي فَرْسِهِ شِعْرًا .. (ز) .

١٢٨٩ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ بِنِ نَعِيمِ العَنْبَرِيِّ .. لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ الدُّوَلَابِيُّ فِي الكَتَبِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى

العَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ العَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَمِيٌّ غَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ ، ابْنِ نَعِيمٍ عَنِ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ فِي مَنَ وَفَدْتُ إِلَى عَمْرِ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُنَا رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَ : فَذَكَرَ قِصَّتَهُ ، وَفِيهِ حَدِيثٌ : حَتَّى هَمَمْنَا بِبُغْيِ عَلَيْهِمُ مَنْصُورُونَ ، يَعْنِي عَمْرَةَ .. (ز) .

١٢٩٠ ﴿ حَنْظَلَةَ ﴾ وَالِدِ عَلِيٍّ .. لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمِ

عَنِ عَلِيٍّ بِنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَظَنْنَا أَنَّ الشَّمْسَ غَابَتْ ، فَأَفْطَرْنَا بَعْضُ النَّاسِ ، ثُمَّ طَلَعَتْ ، فَأَمَرَ عَمْرٌ مِنْ كَانَ أَفْطَرَ أَنْ يَقْضِيَ يَوْمًا مَكَانَهُ .. (ز) .

١٢٩١ ﴿ حَنِيفٌ ﴾ بِنِ مُحَمَّدِ البِشْكَرِيِّ .. ذَكَرَهُ المَرْزُبَانِيُّ ، وَقَالَ : مَخْضَرُمٌ ، وَرَوَى عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ :

أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّفِيلِ يَوْمَ الِإِمَامَةِ :

يَاسَعَادَ القَوَادِ ، بِنْتُ أَنَالِ      طَال لَيْلَى بِفَتْنَةِ الرِّجَالِ

وَإِنَّ أُمْرَأَةً كَانَتْ سُمِّيَةَ أُمَّهُ      وَسَمَّاءُ - مَعْمُورٌ إِذَا بَلَغَ الجُهْدُ

وَأَنْتَ هَجِينِ نَيْطٍ فِي آلِ هَاشِمٍ      كَمَا نَيْطُ خَلْفِ الرَّاكَبِ التَّدْحِ القُرْدُ

فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الشُّعْرَ أَبَا سَفِيَانَ قَالَ : هَذَا كَلَامٌ لَمْ يَغْبِ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَّافَةَ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو : يَعْنِي بِقَوْلِهِ بِنْتُ مَخْزُومِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ عَائِدَةَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ فِيمَا ذَكَرَ أَهْلُ النِّسْبِ ، وَهِيَ أُمُّ أَنِي طَالِبِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَبَنِي عَبْدِ المَطَّلِبِ . وَقَوْلُهُ : وَمَنْ وُلِدَتْ أَبْنَاءَ زَهْرَةَ مِنْهُمْ يَعْنِي حَمْرَةَ وَصَفِيَةَ ، أُمَّهُمَا هَالَةُ بِنْتُ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زَهْرَةَ وَالعَبَّاسِ ، وَابْنُ أُمَّهُ شَقِيقَةُ ضَرَّارِ بْنِ عَبْدِ المَطَّلِبِ ، أُمَّهُمَا نَيْطَةُ أُمْرَأَةٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ ، وَسُمِّيَةَ أُمُّ أَبِي سَفِيَانَ ، وَسَمَّاءُ أُمُّ أَبِيهِ .

إنها ياسعادُ من حدث الدهر عليكم كفتنة الدجال  
 إن دين الرسول ديني وفي القوم رجال على الهدى أمثال  
 أهلك القوم محكم بن طفيل ورجال ليسوا لنا برجال  
 ربما تجزع النفوس من الأم رله فُرْجة كحل العقال .. (ز)

١٢٩٢ ﴿حَنِيف﴾ بن يزيد بن جَعَوْنَةَ النَعْبَرِيّ .. له إدراكٌ ذكر الجاحظ أنه كان قرين دَعْفَلِ النَّسَّابَةِ ، وأنها اجتمعا عند عبد الله بن عامر ، فقال له دَعْفَلُ ، متى عهدك يا حنيف بسجاح ؟ يعني التي تأتأت في زمن أبي بكر ، وكان حنيف ممن أتبعها ، فقال : مالي بها علم ، فذكر القصة ..

١٢٩٣ ﴿حَوْشَب﴾ ذُو ظَلَمٍ هو ابن طَيْحِيَّةٍ ، وقيل ابن طَخْمَةَ ، ويقال ابن الساعى ، بن غَسَّانِ ابن ذى ظَلَمٍ ، بن ذى أشبار ، ويقال غير ذلك في نسبه .. روى سيف في الفتوح قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله إلى ذى الكلاع ، وذى ظَلَمٍ ، وهاجر حَوْشَب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليرموك ، وروى ابن السكن من طريق محمد بن عثمان بن حَوْشَب عن أبيه عن جده قال : لما أن أظهر الله محمداً أرسلت إليه أربعين فارساً مع عبد شمر ، فقدموا عليه بكتابي ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد شمر ، قال : بل أنت عبد خير ، فبايعه على الإسلام ، وكتب معه الجواب إلى حَوْشَب ذى ظَلَمٍ فأمن حَوْشَب قال أبو عمر : اتفق أهل السير أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه جرير بن عبد الله ليتظاهر هو وذو الكلاع وفيروس على قتال الأسود الكذاب ، ونزل حَوْشَب الشام ، وشهد صفين مع معاوية وذكر له يعقوب بن شعبة ، وخليفة في ذلك أخباراً ، واتفقوا على أنه قُتل بصفين ، فروى يعقوب بن سفيان وإبراهيم بن ديزيل في كتاب صفين والبيهقي الدلائل ، وغيرهم

ومن قول حسان أيضاً في أبي سفيان :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ  
 هَجَوْتَ مُطَهَّرًا بَرًّا حَنِيفًا أَمِينَ اللَّهُ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ  
 أَنهَجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكَفِّءٍ فُشْرُ كَمَا نَخِيرُ كَمَا الْفَدَاءُ  
 فَإِنَّ أُنَى وَوَالِدِي وَعَرْضِي لَعَرَضَ مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وهذا الشعر أوله :

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجِرَاءُ إِلَى حَذْرَاءٍ مَنْرُهَا خَلَاءُ

بإسناد صحيح ، عن أبي وائل ، قال : رأى عمرو بن شُرْحَيْمِل أنه أدخل الجنة ، فإذا قباب مضروبة ، فقلت لمن هذه ؟ قالوا : لذي الكلاع وحوشب ، قلت : فأين عمارة ؟ قال : أمملك ، قلت : وكيف وقد قتل بعضهم بعضاً ؟ قال : إنهم لنوا الله فوجدوه واسع المغفرة .. (ز) .

١٢٩٤ ﴿ حَوْط ﴾ بن رثاب الأسدي الشاعر .. ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمالي : أنه

مخضرم ، وهو القائل :

وَنَيْتُ الجِدَّ والساعون قد بلغوا \* جُهد النفوس ، وألقوا دونه الأزرارُ  
وأُنشد له المرزبانُ :

يبيش الفتي بالنعمر يوماً وبالغنى \* وكلُّ شئ كأن لم يلق حين يُزايله .. (ز)

١٢٩٥ ﴿ الحَوَيْرُث ﴾ بن الرثاب .. له إدراك ، وجرت له قصة مع عمر ، تقتضي أنه كان في زمانه رجلاً مقبول القول ، قال ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت : حدثنا أبو بكر المدائني أحمد بن منصور ، حدثنا بن عُمَيْر ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن الحَوَيْرُث ابن الرثاب ، قال : بينا أنا بالأقائمة<sup>(١)</sup> أشرب من الإداوة إذ خرج علينا إنسان من قبر يُلمب وجهه ورأسه ، يلز في جامعة من حديد ، فقال : اسقني اسقني من الإداوة ، وخرج إنسان في أثره ، فقال : لاسق الكافر ، لاسق الكافر ، فأدركه ، فأخذ بطرف السلسلة ، فخبذه إليه ، فكتبه ثم جرّه حتى دخلا القبر جميعاً ، قال الحَوَيْرُث : فنزلت فضليت المغرب والعشاء ، ثم ركبت حتى أصبحت بالمدينة ، فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته ، فقال : يا حَوَيْرُث ، والله ما أتهمك ، ولقد أخبرتني خبراً شديداً ، ثم أرسل إلى مشيخة من أهل الصفراء ، قد أدرکوا الجاهلية ، فقال : إن هذا أخبرني كذا ، ولست أتسمه ، حدثهم يا حَوَيْرُث ما حدثتني ، فحدثهم ، فقالوا

قال مصعب الزبيري : هذه التصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية وآخرها في الإسلام .

قال : وهجتم حسان على فتية من قومه يشربون الخمر ، فغيرهم في ذلك ، فقالوا : يا أبا الوليد ، ما أخذنا هذه إلا منك ، وإنا لنهم بتركها ثم يذبطننا عن ذلك قولك :

ونشرها فتمركنا ملوكا وأُسداً ما ينهنها اللقاء

فقال : هذا شيء قلته في الجاهلية ، والله ما شربتها منذ أسلمت .

قال ابن سيرين : وانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ،

قد عرفنا هذا يأمر المؤمنين ، هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية ، فحمد الله عمر ، وسرّ بذلك حين قالوا له : إنه مات في الجاهلية ، ثم سألهم عنه ، فقالوا : كان رجلاً من خير رجال الجاهلية ، ولم يكن يقرى الضيف حقاً .. (ز) .

١٢٩٦ ﴿ حِيَاص ﴾ بن قيس بن الأعور ، بن قشير بن كعب القشيري .. قال هشام بن الكلبي : شهد اليرموك ، فقتل من العلوج خلقاً ، يقال ألف رجل ، وقطعت رجله ، وهو لا يشعر ، ثم جعل ينشدُها ، وفي ذلك يقول سوار بن أبي أوفى :

ومنا ابن عتّاب وناشدُ رجله \* ومنا الذي أدّى إلى الحى حاجبا  
وأشد له المرزباني يخاطب فرسه يوم اليرموك بعد أن قطعت رجله :

أقدم حذام إنهما الأساوره \* ولا تفرّك رجل نادره  
أنا القشيري أخو المهاجرة \* أضربُ بالسيف رموس الكافرة  
\* قلت : وقد تقدّم نحو هذه الأبيات في ترجمة الحارث بن سميّ الهمداني .

١٢٩٧ ﴿ حَيَّان ﴾ بن وبرة أبو عثمان المزني .. له إدراك ، قال أبو الحسن بن سميع ، : صحب أبا بكر الصديق ولا يحفظ له عنه رواية ، وروى أبو زرعة الدمشقي في تاريخه من طريق عمرو بن شراحيل العبسي قال : أتينا بيروت أنا وعمير بن هاني العبسي ، فإذا برجل عليه الناس في المسجد ، وعليه ثياب رثة ، وقميص كرايس<sup>(١)</sup> ، إلى نصف ساقية ، يقال له حَيَّان بن وبرة ، فقامت لعمير : من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ؟ قال : لا ، ولكن كان صاحباً لأبي بكر ، ورواه ابن البرقي في تاريخه من هذا الوجه ، وزاد فيه قال عمرو : فسمعتة يحدث عن أبي هريرة ، وأخرجه الدولابي في الكنى ، من هذا الوجه بمعناه \* وذكره البخاري فيمن اسمه حسان بالسین المهملة ، وتعبه ابن عساكر ، فقال : إنما هو حَيَّان ، قال : وقد تبع مسلم البخاري فيه ، فأخطأ أيضاً ، وأهل الشام أعلم به من غيرهم ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه : أن عبد الله بن سنان ، روى عن حَيَّان بن وبرة هذا : أن اعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : علمني دعوة ، الحديث . قال أبو حاتم هذا مرسل .. (ز) .

ويذكر أن قتالهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة مالا يسمع ولا ينفع ، فكان قوله يومئذ أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم ، فلما أسلموا وقفوا وكان أشدّ القول عليهم قول عبد الله بن رواحة .

ورويانا من وجوه كثيرة عن أبي هريرة وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان : اهجهم - يعني المشركين - وروح القدس معك . وإياه صلى الله عليه وسلم قال لحسان : اللهم أيده بروح القدس لناضته عن المسلمين .

١٢٩٨ ﴿ حَيَوِيل ﴾ بن ناشرة، بن عبدعمر، بن أيم بن الحارث الكنفي . . أبو ناشرة، له إدراك، وهو جد قُرّة بن عبد الرحمن ، بن حَيَوِيل ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يره ، وشهد فتح مصر ، وشهد صفين مع معاوية \* وله رواية عن عمرو بن العاص ، وكان أعور ، أصيبت عينه يوم ذبيلة سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبي سرح . . ( ز ) .

١٢٩٩ ﴿ حَيَوَة ﴾ بن جَزُول أو جَنْدَل بن الأحنف ، بن السَّمط ، بن امرئ القيس ، بن عمرو بن معاوية ابن الحارث الأكبر الكندي . . والد رجاء ، له إدراك ، فروى ابن عساكر من طريق رجاء بن حَيَوَة عن أبيه أنه دخل على مُعَاذ بن جَبَل ومعه ابنه فقال له : علمه القرآن ، وقد صحّ سماع رجاء من أبي الدرداء ، وتقدّم له ذكر في ترجمة امرئ القيس بن عابس . . ( ز ) .

١٣٠٠ ﴿ حَيَوَة ﴾ بن مرثد التَّجِيبِي ، ثم الأندوني من ولد أندي بن عدى بن تجيب . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ولا أعلم له رواية . . ( ز ) .

القسم الرابع من حرف الحاء من ذكر في الصحابة

ولا صحبة له ، ولا إدراك ، وبيان غلط من غلط فيه

١٣٠١ ﴿ حاتم ﴾ غير منسوب . . اختلقه بعض الكذابين ، فروى أبو إسحاق المستملي ، وأبو موسى من طريقه : أنه سمع نصر بن سفيان بن أحمد بن نصر ، يقول : سمعت حاتمًا يقول : اشتراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثمانية عشر ديناراً ، فأعتقني ، فكنت معه أربعين سنة \* قال المستملي : كان نصر يقول : إنه أتى عليه مائة وخمس وستون سنة \* قلت : فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين ، وهذا هو الحال بعينه .

١٣٠٢ ﴿ حاتم ﴾ بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصي . . تابعي أرسل حديثاً ذكره عبدان في الصحابة ،

وقال صلى الله عليه وسلم : إن قوله فيهم أشد من وقع النبل .  
ومرَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه بحسان وهو يُنشد الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أتشد الشعر ؟ أو قال مثل هذا الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له حسان : قد كنتُ أنشد وفيه من هو خير منك - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم . فسكت عمر .

وروى عن عمر رضى الله عنه أنه نهى أن يُنشد الناس شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، وقال : في ذلك شتم الحى والليت ، وتجديد الضغائن ؛ وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .

وروى ابن دُرَيْد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال : فضّل حسان على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام .

وأورد من طريق سالم بن غيلان ، عن سالم بن أبي دُثمان، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزال أمتي بخير، ما عتَبوا النظر، وأخروا السجور، هكذا أورد ، وقد سقط منه اسم الصحابي والحديث في مسند أحمد من هذا الوجه ، عن حاتم بن عدى عن أبي ذر ، وبهذا ترجمه ابن أبي حاتم عن أبيه ، فقال : يروى عن أبي ذر ، وروى عنه سليمان بن أبي عثمان .

١٣٠٣ ﴿الحارث﴾ بن أوس بن النعمان الأنصاري . . . فرّق ابن مندة بينه وبين الحارث بن أوس ابن مُعاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن مُعاذ، وهو هو سقط ذكر معاذ من نسبه .

١٣٠٤ ﴿الحارث﴾ بن بَدَل، ويقال الحارث بن سَليم بن بَدَل، ويقال عبد الله بن الحارث بن بَدَل . . . تابعي لا صحبة له جاءت عنه رواية موهومة، فذكره جماعة في الصحابة كالبيهقي ومُطَّين ، والباوردى ، وابن شاهين ، فرووا ، من طريق مُعاذ عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، عن الحارث بن بَدَل ، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنين فانهزم أصحابه، الحديث، وهكذا رواه بكر بن بكَّار ، عن محمد بن عبد الله ، لكن قال: الحارث بن سليم بن بدل ، وقال مرة عبد الله بن الحارث بن بدل ، وقال الوليد بن مسلم عن الشعبي عن الحارث بن بدل ، عن رجل من قومه ، وتابعه صدقة بن خالد ، وقال القاسم بن يزيد الجرمي عن الشعبي عن الحارث بن الحارث بن بدل ، عن سهيل الثقفى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال البيهقي : وقد روى أن الحارث بن بدل رواه عن عمرو بن سفيان الثقفى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن عبد البر : لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشعبي فيه ، وذكره البخارى وابن أبي حاتم في التابعين ، قال أبو حاتم : الحارث مجهول ، والشعبي لم يبق أحدا من الصحابة ، قال ابن أبي حاتم ، وخاط فيه بكر ابن بكَّار ، وذكره ابن سميع ، وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام .

قال أبو عبيدة : واجتمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل بدر ، ثم عبد القيس ، ثم قتيبة ، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان بن ثابت .

وقال أبو عبيدة : حسان بن ثابت شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر أهل اليمن في الإسلام ، وهو شاعر أهل القرى .

وعن أبي عبيدة وأبي عمرو بن العلاء أنهما قالوا : حسان بن ثابت أشعر أهل الحضرة . وقال أحدهما : أهل المدر .

وقال الأصمعي : حسان بن ثابت أحد فحول الشعراء ، فقال له أبو حاتم : تأتي له أشعار لينة . فقال الأصمعي : تُنسب إليه أشياء لا تصح عنه .

١٣٠٥ ﴿الحارث﴾ بن بلال المزني .. وقع ذكره في إسناد مقلوب، والصواب بلال بن الحارث، روى البغوي من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث، بن بلال، عن أبيه، في فسح الحج إلى العمرة، قال: ورواه فيه نعيم، وإمامه عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث، كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصواب \* قلت: قد رواه الدارمي في مسنده عن نعيم على الصواب، فلعله حدث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغوي، وهو في السنن الأربعة من حديث الدراوردي، على الصواب، وروى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن الدراوردي بهذا الإسناد حديثاً آخر، وهو مقلوب أيضاً وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر على الصواب.

١٣٠٦ ﴿الحارث﴾ بن ثولاء بفتح المثناة .. استدركه ابن عبد البر على حاشية كتاب ابن السكن وهو وهم، فروى من طريق عبيد الله بن معاذ: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المهاجر، عن الحارث بن ثولاء، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين، الحديث \* قلت: الصواب الحارث بن بدل، وقد تقدم شرح حاله في أول هذا القسم، وكان ابن عبد البر تنبه لذلك، فلم يذكره في الاستيعاب .. (ز).

١٣٠٧ ﴿الحارث﴾ بن الحارث الشامي .. أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، من رواية شريح بن عبيد عنه في الأمراء من قريش، ويقال هو الغامدي، كما تقدم في القسم الأول .. (ز).

١٣٠٨ ﴿الحارث﴾ بن الحكم السلمي .. قلبه بعض الرواة، أخرجه ابن مندة، وقال: الصواب الحكم ابن الحارث \* قلت: وقد مضى على الصواب.

١٣٠٩ ﴿الحارث﴾ بن حكيم الضبي .. ذكره ابن شاهين، وأبو موسى، من طريقه، وساق

وروى ابن أخي الأصمعي عن عمه قال: الشعر نكيد يقوى في الشر ويهمل، فإذا دخل في الخير ضعف ولان، هذا حسان فحل من غول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقال مرة أخرى: شعر حسان في الجاهلية من أجود الشعر.

وقيل لحسان: لأن شعره كفي الإسلام يا أبا الحسام. فقال للقاتل: يا بن أخي، إن الإسلام يحجز عن الكذب، أو يمنع من الكذب، وإن الشعر يزينه الكذب؛ يعني إن شأن التجويد في الشعر الإفراط في الوصف والتزيين بغير الحق، وذلك كله كذب.

بإسناده عنه أنه كان اسمه عبد الحارث، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله، قال ابن لأثير: لامعني لذكوره في الحارث \* قات: يعني أنه يذكر في عبد الله، وينبئه عليه في عبد الحارث.

١٣١٠ ﴿الحارث﴾ بن رافع بن مكيث الجهمي . . أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة، وروى أبو موسى في الذيل من طريق بقة، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حسن للملكة نساء، وسوء الخائق شوم، وهذا الحديث أخرجه أبو داود من حديث بقة، وبين أنه من رواية الحارث بن رافع عن رافع، والحديث مشهور لرافع بن مكيث، وقد رواه معمر عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث، وكان شهد الحديبية، وقد ذكر ابن حبان في ثقات التابعين الحارث بن رافع المذكور، وله رواية عن جابر أيضاً.

١٣١١ ﴿الحارث﴾ بن زياد الشامي . . ذكره البغوي في الصحابة، وأخرج الحسن بن عرفة عن قتيبة عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لمعاوية فقال: اللهم علمه الكتاب، والحساب، ووقه العذاب، وأخرجه ابن شاهين عن البغوي كذلك، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلم، قال ابن مندة: هذا وهم من قتيبة أو من الحسن بن عرفة، ثم ساقه من طريق موسى بن هرون، عن قتيبة، لكن لم يقل فيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم \* قلت: وكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن قتيبة، قال ابن مندة: ورواه آدم، وأبو صالح، وغيرهما عن الليث، عن معاوية عن يونس عن الحارث، عن أبي رهم، عن العرياض بن سارية، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي، وابن

وقال الخطيب: أباؤنا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب حيث يقول .

يُمشون حتى ماتهم كلاً بهم لا يسألون عن السواد المقبل

وقال عبد الملك بن مروان: إن أمدح بيت قالته العرب بيت حسان هذا .

وقال قوم في حسان: إنه كان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها، وأنه جلد في ذلك . وأنكر قوم أن يكون حسان خاض في الإفك أو جلد فيه، ورووا عن عائشة رضي الله عنها أنها برأته من ذلك، ذكر الزبير بن بكار، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، أنها كانت مع عائشة في الطواف، ومعها أم حكيم



وَهَب ، وزيد بن الحُبَاب ، وَمَعْن بن عَيْسَى ، فِي آخِرِينَ عَنْ مَعَاوِيَةَ \* قَلت : وَحَدِيثُ ابْنِ مَهْدِي فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ الْحَارِثَ بْنَ زِيَادٍ فِي ثَمَاتِ التَّابِعِينَ .

١٣١٢ ﴿ الْحَارِثُ ﴾ بن سَعْدٍ .. ذَكَرَهُ الْبَعَوِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ طَرِيقِ عُمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي خِرْزَامَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ دَوَاءَ تَتَدَاوَى بِهِ ، الْحَدِيثُ : قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : أَخْطَأَ عُمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي خِرْزَامَةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ ، ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ \* قَلت : وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَاسْمُ وَالِدِ أَبِي خِرْزَامَةَ يَعْمُرُ كَلَسِيَّاتِي فِي التَّحْتَانِيَّةِ ، وَوَقَعَ لِابْنِ شَاهِينَ فِيهِ وَهْمٌ آخَرَ ، ذَكَرْتَهُ فِيهِمْ اسْمَهُ سَعْدٌ مِنْ حَرْفِ السِّينِ .

١٣١٣ ﴿ الْحَارِثُ ﴾ بن سُؤَيْدِ التَّمِيمِيِّ أَبُو عَائِشَةَ الْكُوفِيِّ .. ذَكَرَهُ ابْنُ مُنْذَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسَلِّمًا ، وَوَلَّحَى بِقَوْمِهِ مُرْتَدًّا ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، كَذَا أُورِدَهُ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لِلْحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، عَلَى الصَّوَابِ .

١٣١٤ ﴿ الْحَارِثُ ﴾ بن سِرَارِ الْخَزَاعِيِّ .. كَذَا وَقَعَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي ضَرَّارٍ . ( ز ) .

١٣١٥ ﴿ الْحَارِثُ ﴾ بن ضَرَّارٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي ضَرَّارِ الْخَزَاعِيِّ .. فَارَقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِ الْجَوْزِيَّةِ ، وَجَزَمَ ابْنُ فَتْحُونَ وَغَيْرُهُ بِأَنَّ وَالِدَ الْجَوْزِيَّةِ غَيْرُ صَاحِبِ الْقَعَةِ ، وَالْحَدِيثُ ، وَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَخْصٌ وَاحِدٌ .

١٣١٦ ﴿ الْحَارِثُ ﴾ بن عَاصِمٍ .. ذَكَرَ النَّوَوِيُّ فِي الْأَذْكَارِ عِنْدَ ذِكْرِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ : الطُّهُورُ سَطْرُ الْإِيمَانِ ، أَنَّ اسْمَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَهَذَا وَهْمٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَوْ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ .

بنت خالد بن العاصم ، وأمّ حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة . فتذاكرتا حسان بن ثابت بالسب . فقالت عائشة : ابن الفريرة تسبان ؟ إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذنبه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه . أليس القائل .

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدِي وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
فَبَرَّأْتَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اقْتَرَى عَلَيْهَا : فَقَالْنَا : أَلَيْسَ مِمَّنْ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَا قَالَ فِيكَ ؟ قَالَتْ :  
لَمْ يَقُلْ شَيْئًا . وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَقُولُ :

١٣١٧ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله البجليّ .. أوردته أبو موسى في الذيل ، وساق من طريق عبيدان بإسناده عن معبد بن خالد الجهنى قال : بعثنى الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله ، فذكر قصة توخّبه إلى اليمن ، وقد تقدّمت القصة في ترجمة الحارث بن عبد الله الجهنى ، وأخرجه ابن مندة على الصواب . فلا وجه لاستدراكه .

١٣١٨ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله بن أبي ربيعة ، بن الغيرة بن عبد الله ، بن عمرو بن مخزوم المخزومى .. أرسل حديثاً وذكره البغوى ، وأخرج من طريق عبد الكريم أبي أمية عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بسارق ، فقتل : يارسول الله ، إنه لناس من الأنصار ما لهم غيره ، فتركه ، الحديث ، قال البغوى ذكره هارون الخمال في الصحابة ، ولا أعرف له صحبة \* قلت : ماله رؤية لأن أباه ولد بأرض الحبشة ، وقال ابن أبي حاتم : حديثه مرسل ، وهو المعروف بالقباع بضم القاف وتخفيف الواحدة ، استعمله ابن الزبير على البصرة ، وأخرج له مسلم من طريق ابن جريج ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير عنه ، عن عائشة حديثاً في قصة بناء السكبة ، وذكره البخارى ، وابن سعد ، وابن حبان في التابيين ، وأخرج الحاكم في كتاب الجهاد من المستدرک من طريق أبي إسحاق النزاري عن ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي أمية عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ في بعض معازره بناس من مزيّنة فتبعه عبد امرأة منهم ، الحديث في أمره العبد باستئذان سيّدته ، قال : صحيح الإسناد ، وخفي عليه أن الحارث لاصحبه له ، وأخرجه البيهقي عن الحاكم ، ولم يبه على إرساله .

١٣١٩ ﴿الحارث﴾ بن عبد المطالب .. ذكره ابن أبي حاتم فيمن اسم أبيه على حرف العين ، فقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستعمله على بعض أعمال مكة ؛ وولاه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، مكة ؛ ثم انتقل إلى البصرة \* قلت : وقد وهم فيه وهما شيعاً ، فإن هذه الترجمة لخفيده الحارث بن نوفل

حصان رزان ما تزّن بريبة . وتصبح غرني<sup>(١)</sup> من لحوم العواقل  
فإن كان ماقد قيل عني قلته فلا رفعت سوطي إلى أنامل

وقال أكثر أهل الأخبار والسير : إن حسان كان من أجبن الناس . وذكروا من جبنه أشياء مستشعّة أوردوها عن الزبير أنه حكّاها عنه . كرهت ذكرها لنسكارتها .

ومن ذكرها قال : إن حسانا لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من مشاهدته . لجبنه . وأنكر بعض أهل العلم بالخبر ذلك . وقالوا : لو كان حقاً لهجى به .

وقيل : إنما أصابه ذلك الجبن منذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف .

(١) غرني : جائمة ، واليمن أنها لازمة المحصنات الغافلات .

بن الحارث ، بن عبد المطاب ، بن هاشم ، وأما الحارث بن عبد المطاب : فمات في الجاهلية . . . (ز) .  
 ١٣٢٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عتبة . . . ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق سُوَيْد بن سعيد عن إسحاق  
 ابن أبي قَرْوَةَ ، عن عبيد الله بن أبي رافع عنه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا هجرة بعد  
 الفتح . الحديث . وتبعه ابن فتحون ، وهو غلط نشأ عن تصحيف ، والصواب الحارث بن غَزْزِيَةَ بفتح  
 المعجمة وكسر الزاي ، وتشديد التحتانية ، وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى بن حمزة ، عن  
 إسحاق على الصواب ، وسياق المتن أتم من سياق سُوَيْد .

١٣٢١ ﴿ الحارث ﴾ بن عتيق بن قيس الأنصاري . . . ذكره ابن شاهين ، وقال : شهد أحدًا ، هو  
 وأبوه وعمه \* قلت : الصواب الحارث بن عتيق بالكاف لا بالثقف ، وقد مضى على الصواب .

١٣٢٢ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس بن حصن بن خُذَيفَةَ بن بَدْر القزاري . . . ذكره العسكري وقال : كان  
 في وفد بني فزارة قال : وروى عن ابن عباس أنه نزل على عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين  
 يدبرهم عمر : قلت : هذه القصة في الصحيحين لأجر بن قيس بضم المهملة وتشديد الراء ، لكن فيها ابن  
 عيينة هو الذي نزل على ابن أخيه الحرّ ، وهو الصواب ، وقد تقدّم في ترجمة الحرّ بن قيس ، سياق  
 الرواية ، وقدمه في وفد بني فزارة .

١٣٢٣ ﴿ الحارث ﴾ بن كعب جاهلي . . . ذكره عبدان ، وقال : سمعت أحمد بن سيار يقول : هو  
 جاهلي حكى عن نفسه أنه عاش مائة وستين سنة ، وذكر أنه أوعى بنيه خصالاً حسنة ، تدلّ على أنه كان  
 مُسْلِمًا \* قلت : لا يلزم من ذلك صحبته ، لأنه إن كان قبل البعثة ، فلا صحبة له . وإن كان بعدها ،  
 فليذكر في الخضرين .

١٣٢٤ ﴿ الحارث ﴾ بن مُخَلَّد الأنصاري الرُّزِّي . . . تابعي أرسل حديثًا ، فذكره ابن شاهين في الصحابة

وقال محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حسانًا  
 عوضًا من ضربته صفوان الموضع الذي بالمدينة ، وهو قصر بني جديلة ، وأعطاه سيرين أمة قبطية ،  
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

قال أبو عمر رضي الله عنه : أما إعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين أخت مارية لحسان  
 فرؤى من وجوه ، وأكثرها أن ذلك ليس لضربة صفوان ، بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في هجاء المشركين له ، والله أعلم .

ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدوم وفد بني تميم ، إذ

وروى من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى النساء في أديارهن لم ينظر الله إليه ، وهذا الحديث قد أخرجه أصحاب السنن ، وغيرهم من طرق عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة ، والحديث معروف لأبي هريرة ، والحارث معروف بصحبة أبي هريرة ، وقد ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وغيرهما ، وقال البزار : ما هو بالشهور ، وروى عبدان من طريق سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مخلد : يا حارث إن استطعت أن تموت فمت ، فذكر قصة فذكره لأجل هذا في الصحابة ، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلاً .

١٣٢٥ ﴿ الحارث ﴾ بن وهب . ذكره الطبراني وأورد من طريق أشعث ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث بن وهب ، أو وهب بن الحارث ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، وبنى ركعتين ، الحديث : وهذا لم يحفظ أشعث اسمه ، وإنما هو حارثة بن وهب ، كذلك هو في الصحيح من طرق عن أبي إسحاق .

١٣٢٦ ﴿ الحارث ﴾ بن وهب . آخر تابعي معروف بالرواية عن الصنابح ، أرسل شيئاً ، فذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج له حديثاً رواه غيره ، من طريقه عن الصنابح ، وهو الصواب .

١٣٢٧ ﴿ حارثة ﴾ بن حرام . ذكره عبدان ، واستدركه أبو موسى ، وروى من طريقه بسنده : أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأهدى له هدية من صيد فقبلها ، الحديث \* والصواب حازم بن حزم ، وقد ذكر ابن مندة على الصواب هذه القصة بعينها ، ولا ينبغي أن يستدرك عليه بالوهم .

١٣٢٨ ﴿ حارثة ﴾ بن ظفر . ذكره ابن شاهين في هذا الحرف ، وتبعه أبو موسى ، وقد ذكره غيرهما في حرف الجيم <sup>(١)</sup> ، وهو الصواب .

أتوه بخطيبهم وشاعرهم ، ونادوه من وراء الحجرات أن أخرج إلينا يا محمد ، فأنزل الله فيهم : « إن الذين يُنادُونَكَ من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ، ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم . . . » الآية . وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم تسماً ، كلها من شعر مغانة من خشب العرعر . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، وخطب خطيبهم مُفتخراً ، فلما سكت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس بن شماس أن يُخطبَ بمعنى ماخطب به خطيبهم ، فخطب ثابت بن قيس فأحسن ، ثم قام شاعرهم ، وهو الزبير بن بدر فقال :

نحن الملوك فلا حتى يقاربنا فينا العلاء ، وفينا تُنصب البيع

(١) يعني جارية بدل حارثة .

١٣٢٩ ﴿حارثة﴾ بن عمرو بن المؤمل . . يأتي في الجيم من النساء .

١٣٣٠ ﴿حارثة﴾ بن مالك ، بن عَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج ، من بني مُخَلَّد بن ، عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرَيْق . . ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا ، هكذا قال ابن عبد البر ، وقال الحاكم . أبو أحمد في الكُفَى في ترجمة أبي عبد الله حارثة بن النعمان ، شهد بدرًا ، من الأنصار ، ومن يُسَمَّى حارثة ثلاثة : حارثة بن سُراقَة واستشهد فيها ، وحارثة بن النعمان ، وعاش إلى خلافة معاوية ، وحارثة بن مالك بن عَضْب ، ثم ساق بسنده إلى الواقدي فيمن استشهد ببدر ، من بني زُرَيْق بن عامر ، بن عبد حارثة بن مالك بن جُشَم بن الخَزْرَج ، ثم من بني مُخَلَّد بن عامر ، بن زُرَيْق ، هذا آخر كلام أبي أحمد ، وهو أول واهم فيه ، فإنه نقل بعض كلام الواقدي ، وحذف بعضًا ، وظن أن النسب انتهى إلى قوله عبد ، وأن الخبر عنه بشهوده بدرًا هو حارثة ، وليس كذلك ، فإن عبد حارثة بن مالك جدُّ أعلى للذي شهد بدرًا واسمه هكذا مركب من ركنين : عبد ، وحارثة ، وقد وقع نحو هذا الوهم لابن مندة ، فقال : حارثة بن مالك بن عَضْب بن جُشَم الأنصاري من بني بَيَاضَة ، شهد العقبة ، قاله أبو الأسود عن عُرْوَة ، ثم قال بعد تراجع : حارثة بن مالك الأنصاري من بني حَبِيب بن عبد ، شهد بدرًا ، قاله ابن إسحاق ، ثم ساق بسنده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، من بني حَبِيب بن عبد حارثة ، بن مالك ، انتهى . وقد وقع في نحو مما وقع فيه الحاكم ، فإنه ظن أن حارثه هو الخبر عنه بشهوده بدرًا ، وليس كذلك ، والذي في كتاب ابن إسحاق في تسمية من استشهد من المسلمين من الأنصار ببدر ، من بني حَبِيب بن عبد حارثة ، بن مالك بن عَضْب بن جُشَم رافع بن العلي ، فقوله رافع بن العلي هو الخبر عنه وهو من ذُرِّيَّة حَبِيب بن عبد حارثة ، بن مالك ، بن عَضْب ، وعبد حارثة اسم مركب كما تقدم ، وما نسبة إلى أبي الأسود عن عروة القول فيه كالتقول في مانسبه إلى ابن إسحاق وَيَزْدَاد ابن مندة بأن جعله اثنين ،

ومن نُطعمهم في التَحَطُّ ما أكلوا  
وننحر الكُوم عَبْطًا في أرومتنا  
تلك المكارم حزناتها مقارعة  
من العبيط إذا لم يؤنس التزع  
لننازلين إذا ما أنزلوا شعبوا  
إذا الكرام على أمثالها افترعوا

ثم جلس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت : قم ، فقام وقال :

إن الذوائب من فيهِرٍ وإخوتهم  
يَرْضَى بها كلُّ من كانت سريرته  
قومٌ إذا حاربوا ضرُّوا عدوهم  
قد بينوا سنةً للناس تُتبع  
تقوى الإله وبالأمير الذي شرَّعوا  
أو حاولوا النفع في أشياهم فنعوا

وهو واحد على تقدير أنه يكون قد سلم من الخطأ فيه ، وقد بالغ الدمياطى في الإنكار على ابن عبد البر فيما نقله عن الواقدي من جعله حارثة بن مالك بن غضب شهيداً بديراً وقال : هو عبد حارثة وهو من أجداد من صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبينهم وبينه عدة آباء ، انتهى . وقد تبه على وهم ابن مندة فيه أبو نعيم ، وزعم أن ابن لبيعة أول واهم فيه ، ونقل ابن الأثير عن ابن عبد البر أن الواقدي وهم فيه أيضاً ، قال ابن الأثير : وليس ذلك في المغازي للواقدي ، فكأنه إنما ذكره في الأنساب ، ومما وقع لابن عبد البر فيه من الوهم أنه ساق نسبة إلى الخزرج ، ثم قال : ثم من بنى مخلد ، ومخلد هو ابن عامر ابن زريق ، بن عبد حارثة ، بن مالك ، بن غضب بن جشم بن الخزرج ، كما تقدم ، فكيف يكون الجد الأعلى من أولاد بنيه ؟ والله الموفق . ( ز ) .

١٣٣١ ﴿ حباب ﴾ أبو عقيل . . . كذا وقع عند الطبراني والصواب حجاب ، وقد تقدم على الصواب

في القسم الأول .

١٣٣٢ ﴿ حبان ﴾ بن زيد أبو خدّاش . . . يأتي في السكبي .

١٣٣٣ ﴿ حبة ﴾ بن حابس التميمي . . . ذكره ابن أبي عاصم ، وأورد له من طريق يحيى بن أبي كثير حدثني حبة بن حابس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وهو خطأ في موضعين : أحدهما أنه حبة بتحتانية مثناة من تحت لا بوحدة ، والثاني أنه روى الحديث المذكور عن أبيه ، كذلك أخرجه أحمد والترمذي ، وابن خزيمة ، من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، وهو الصواب .

١٣٣٤ ﴿ حبة ﴾ بن مسلم . . . ذكره عبدان في الصحابة ، وهو تابعي أرسل حديثاً أخرجه عبدان

من طريق عبد المجيد بن أبي رواد وذكره عبد الملك بن حبيب ، كلاهما عن أسد بن موسى ، عن ابن جريج حدث عن حبة بن مسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ملعون من لعب بالشرطنج

سجية لك منهم غير محدثة	إن الخلاق فاعلم شرها البدع
لو كان في الناس سباقون بعدهم	فكل سبق لأدنى سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما أوهت أكنههم	عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا
ولا يضيئون عن جارٍ بفضاهم	ولا يمسه في مطمع طبع
أعنة ذكرت للناس عفتهم	لا يبخلون ولا يرددهم طمع
خذ منهم ما أتوا عفواً إذا عطفوا	ولا يكن همك الأمر الذي منعوا
فإن في حريمهم - فارتك عدائوتهم -	شراً يخاض إليه الصاب والسلع <sup>(١)</sup>

(١) الصاب : شجر ص ، والسلع : شجر ص أيضاً أو ص أو ص من الص أو بقله حبيته الطعم :

أخرجه ابن حزم ، وقال : حبة مجهول ، والإسناد منقطع ، وقال ابن القطان : حبة مجهول ، قال : وقيل إنه حبة بن سلمة أخو شقيق بن سلمة ، وهو لا يعرف أيضاً .

١٣٣٥ ﴿ حبيب ﴾ بن إساف الأنصاري الخزرجي . ذكره الطبراني ، وابن عبد البر في حرف الحاء المهملة ، وهو تصحيف ، وإنما هو حبيب بالحاء للمجمة مصغر ، وذكره في المهملة عبدان أيضاً ، فقال ، حبيب بن إساف رجل من أهل بدر قديم .

١٣٣٦ ﴿ حبيب ﴾ بن تميم .. قتل بأحد ، قاله ابن أبي حاتم ، وكذا أورده الذهبي مستدركا ، على من تقدمه ولا وجه لاستدراكه ، لأنه حبيب بن زيد ، بن تميم ، نسبه بعضهم لجدّه ، وقد ذكر على الصواب في مكانه .

١٣٣٧ ﴿ حبيب ﴾ بن حمار الأسدي .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره لذلك عبدان ، وقال : هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه السفر ، ثم ساق من طريق زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حمار ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فتمجّل ناس ، الحديث ، ورواه غير زائدة عن الأعمش بهذا الإسناد ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر قال : كنا ، فذكره ، وقد ذكر حبيباً في التابعين البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والدارقطني ، وآخرون .

١٣٣٨ ﴿ حبيب ﴾ بن شريح .. غاظ فيه الصغاني المتأخر ، وإنما هو حبيش بن شريح وسنياني .

١٣٣٩ ﴿ حبيب ﴾ العزري .. والد طلق العابد البصري ، ذكره عبدان في الصحابة ، وبين أنه وهم ، فأخرج من رواية يونس بن حباب ، عن طلق بن حبيب ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

أكرم بقوم رسول الله شيعتهم إذا تفرقت الأهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك : وربكم إن خطيب القوم أخطب من خطيبنا ، وإن شاعرهم أشعر من شاعرنا ، وما اتصفنا ولا قاربنا .

وتوفي حسان بن ثابت رحمه الله قبل الأربعين في خلافة علي رضي الله عنه وقيل : بل مات حسان سنة خمسين . وقيل إن حسان بن ثابت توفي سنة أربع وخمسين ، ولم يختلفوا أنه عاش مائة وعشرين سنة ، منها ستون في الجاهلية وستون في الإسلام ، وأدرك النابغة الذباني وأنشده من شعره ، وأنشد الأعشى وكلاهما قال له : إنك شاعر .

وآله وسلم ، وبه الأسر ، فأمره أن يقول: ربنا الله الذى فى السماء ، الحديث . قال : والصحيح مارواه شعبة عن يونس ، عن كُطلق عن رجل من أهل الشام عن أبيه .

١٣٤٠ ﴿ حَبِيبٌ ﴾ النَّهْرِيُّ . . . أفردّه بعضهم عن حَبِيبِ بْنِ مَسْعُودِ النَّهْرِيِّ ، وهو هو ، فروى البَغَوِيُّ من طريق داود الطَّائِرِ ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن ابن أُنَيْسِ بْنِ مَلِيكَةَ ، عن حَبِيبِ النَّهْرِيِّ : أنه جاء إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَهُ أَبُوهُ ، فقال : يا بَنِيَّ اللَّهُ ، إن ابْنِي يَدِي وَرَجْلِي ، فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن يهلك ، قال : فهلك فى تلك السنة ، قال البَغَوِيُّ : هو عندى غير حَبِيبِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وقال ابن مندة : أخرجه البَغَوِيُّ ، وأراه وآهها ، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ من طريقين ، عن ابن جُرَيْجٍ ، فقال فيه : إن حَبِيبِ بْنِ مَسْعُودٍ قدم ، وإن أباه أدركه ، فذكره مطوّلاً ، فظهر أنه هو والله أعلم .

١٣٤١ ﴿ حَبِيبٌ ﴾ بن مُحَمَّدِ بْنِ النَّامِدِيِّ . . . روى حديثه ابن جُرَيْجٍ عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مُحَمَّدٍ ، قال : انتهيت إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها؟ الحديث قال ابن مندة ويقال : إنه وهم ، وقال أبو نُعَيْمٍ : هو وهم ، وإنما هو عن حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ عن أبيه ، وكان عبد الرزاق يرويه مرّةً مجرداً ، ومرّةً لا يقول عن أبيه ، وقال ابن عبد البر : حبيب بن مُحَمَّدِ بْنِ الْعَمْرِيِّ كذا قال : روى حديثه عبد الكريم بن أبى الأُدْحَارِقِ ؟ ولا يصحّ ، إلا أن عبد الرزاق قال : لا أدري عن أبيه أم لا ؟ قلت : فهذا وجه ثالث ، عن عبد الرزاق قال : وروى عن ابن أبى عَوْنٍ . عن أبى رَمْلَةَ . عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ \* قلت : هذه هى الرواية المشهورة . أخرجهما أحمد . وأصحاب السنن الأربعة رواية من قال عن حبيب بن مُحَمَّدٍ . عن أبيه . وقد تقدّم فى الأول . على الاحتمال البعيد . قال البَغَوِيُّ عبد الكريم شيخ ابن جريج فيه هو ابن أبى الحارِقِ . وأبو أمية المعلم البصرى وفى حديثه ابن .

(٥١١) حسان بن حابر ، ويقال : ابن أبى جابر السلمى ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف ، ورؤى عنه حديث واحد مُسْنَدٌ بإسناد مجهول من رواية بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(٥١٢) حسان بن خُوَظِ الذَّهَلِيِّ ثم البَكْرِى كان شريفاً فى قومه ، وكان وافداً بَكْرِ بْنِ وائِلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وله بنون جماعة ، منهم الحارث وبشر ، شهد الجمل مع على رضى الله عنه ، وبشر هو القائل يومئذ :

أنا ابن حسان بن خُوَظِ وَأَبِي رَسُولَ بَكْرٍ كَلَّمَهَا إِلَى النَّبِيِّ



١٣٤٢ ﴿حَبِيبٌ﴾ بن أبي مُرْضِيَةَ ٠٠ ذكره عبدان ، وقال : لا يعرف له صحبة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكذا : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل منزلاً وبيننا ، فقال له أهل خَيْبَر : إن رأيت أن نتحول ؟

١٣٤٣ ﴿حَبِيشٌ﴾ بن حُدَافَةَ ٠٠ روى معمر عن الزَّهْرِيِّ عن سالم ، عن أبيه : أن حفصة تأيَّمت من حَبِيش بن حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ ، الحديث . قال المُجَمِّدِيُّ : ذكره معمر بالمهملة ، والموحدة ، ثم العجمة ، والصواب بالعجمة ، والنون ثم المهملة \* قات : وهو في الصحيحين كذلك ، وهو الصواب .

١٣٤٤ ﴿حَبِيشٌ﴾ بن شَرِيحِ الحَلْبِيِّ أبو حَنْصَةَ ٠٠ قال ابن مندة : ذكره إسحاق بن سويد الرَّمْلِيُّ في الصحابة ، وذكره موسى بن سَهْلٍ في التابعين ، ثم ساق من طريق إسحاق بن سويد بسند له إلى حَسَّانِ ابن أبي مَعْنٍ عن أبي حَنْصَةَ الحَلْبِيِّ واسمه حَبِيشٌ ، قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة ، فأدَّنا ، وأقاموا الصلاة ، وصليت بهم ، الحديث . انتهى ، وليس في هذا ما يقتضى صحبته ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم في التابعين ، وهو معروف ، يروى عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ ، وذكره الصَّعَّانِيُّ في المختلف فيهم ، لكنه قال : حَبِيبٌ بن شَرِيحٍ وهو وهم .

١٣٤٥ ﴿حَبِيشٌ﴾ بن حَبَّاشَةَ بن أوس ، بن بلال الأَسَدِيُّ والد ذر ٠٠ ذكره أبو القاسم بن أبي عبد الله بن مندة في كتاب المستخرج للتذكرة ، في جملة من روى من الصحابة حديث ليلة القدر ، وهم في ذلك وكما نشأ عن تحريف ، وذلك أن الحديث وقع له من طريق زُرَّ بن حَبِيشٍ قال : حدثني أبي ، وهو بضم الهمزة ، وفتح اللوحدة ، وتشديد الياء ، وهو أبي بن كعب ، قرأه أبو القاسم أبي بفتح الهمزة وكسر اللوحدة بغير تشديد ، وهو خطأ ظاهر ، وقد تقدم ذكر حَبِيشِ الأَسَدِيِّ في القسم الأول ، وأظنه غير هذا .

### باب حسيل

(٥١٣) حَسِيلُ بن جابر العبَّاسِيُّ القُطَيْمِيُّ . ويقال حِسل ، وهو المعروف باليمان ، والد حذيفة بن اليمان ، وإنما قيل له اليمان ، لأنه نُسِبَ إلى جدِّه اليمان بن الحارث بن قُطَيْمَةَ بن عَبْسٍ بن بَيْضِ ، واسم اليمان جِرْوَةَ بن الحارث بن قُطَيْمَةَ بن عَبْسٍ ، وإنما قيل لجروة اليمان ؛ لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فخالف بني عبد الأشهل ، فسماهم قومه اليمان لخالفته اليمانية .

شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً ، فأصاب حَسِيلًا المسلمون

١٣٤٦ ﴿الحجاج﴾ بن الحجاج الأسلمى . . . قال ابن حبان : من زعم أن له صحبة فقد وهم . . . قلت : ذكره البخارى وغيره فى التابيين .

١٣٤٧ ﴿الحجاج﴾ بن عمرو الأسلمى . . . روى عروة ، وذكره ابن سعد ، هكذا أوردته الذهبى فى التجريد مستدر كاعلى من تقدمه ، ولا وجه لاستدراكه ، فإنهم ذكروه فى الحجاج بن مالك ، بن عويمر الأسلمى وهذا هو الصواب فى اسم أبيه .

١٣٤٨ ﴿الحجاج﴾ بن قيس بن عدى السهمى . . . فرق ابن مندة بينه وبين الحجاج بن الحارث ، ابن قيس ، وهو هو سقط ذكر أبيه من بعض الروايات ، ونبه عليه ابن الأثير .

١٣٤٩ ﴿الحجاج﴾ بن مسعود . . . ذكره ابن مندة ، وأورد له من طريق أبى داود الطيالسى ، عن شعبة عن حجاج بن حجاج الأسلمى عن أبيه عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ، كذا أوردته ، وقد أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده بهذا الإسناد ، لكن قال فى سياقه : يحسبه حجاج بن مسعود ، وهذا هو الصواب ، وفاعل يحسبه هو حجاج الأسلمى ، وابن منصور على المعولية ، والمراد بابن مسعود عبد الله . وحجاج بن مسعود لا وجود له فى الخارج ، وقد أخرج الحديث أحمد عن غندر ، عن شعبة : سمعت الحجاج بن الحجاج . وكان إمامهم يحدث عن أبيه . وكان حج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال حجاج : أراه عبد الله بن مسعود . وكذلك أخرجه أبو نعيم من طريق القواربرى ، عن غندر . وهو الصواب .

١٣٥٠ ﴿حجاج﴾ والذقابوس . . . ذكره ابن قانع ، فناط فيه . وإنما هو كنية قابوس ووالد قابوس

فى المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ، ولا يدرون ، وحذيفة يصيح أبى أبى ، ولم يُسمع ، فتصدق ابنه حذيفة بدية على من أصابه .

وقيل : إن الذى قتل حسيلا عتبة بن مسعود ، وقد تقدم من نسبه وحلفه فى باب ابنه حذيفة ما أغنى عن ذكره ها هنا .

(٥١٤) حسبل بن نورة الأشجى ، كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر .

اسمه مُحَارِق ، وأخرج ابن قانع من طريق سِمَاك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أرايت رجلاً يأخذ مالى ، ماتاً منى ؟ الحديث : فوقع عنده تصحيف ، والصواب عن قابوس أبى الحجاج .

١٣٥١ ﴿ حُجْر ﴾ بن ربيعة بن وائل . ذكره ابن عبد البر ، وتعلق برواية الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على جبهته وأنفه ، وأخرجه مُسَدَّدٌ في مسنده من هذا الوجه ، قال أبو عمر : إن لم يكن قوله عن جده وكها فحُجْر من الصحابة ، \* قلت : ويحتمل أن يكون كان في الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه عن جده ، والله أعلم .

١٣٥٢ ﴿ حُجْر ﴾ العدوى . ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق الترمذى بسنده عن الحكم بن حجل عن حُجْر العدوى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر : قد أخذنا زكاة العباس \* قلت : وهم أبو موسى فيه ، وكأنه سقط من نسخته : عن علي ، فظن حُجْر صحابياً وإنما هو في الترمذى عن حُجْر العدوى ، عن علي وفي الإسناد مع ذلك علة غير هذه ، والله أعلم .

١٣٥٣ ﴿ حُجْر ﴾ المدري . أرسل حديثاً فأخرجه تقي بن مخلد في الصحابة ، وهو وهم ، فإنه تابعي معروف ، روى عن علي وزيد بن ثابت ، وغيرهما ، قال العجلي : تابعي ثقة ، من خيار التابعين .

١٣٥٤ ﴿ حُذَيْم ﴾ جد حنظلة . أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يسكنى أبا حذيم ، له ولأبيه صحبة ، أخرجه ابن مندة ورفق بينه وبين حذيم بن حنيفة ، قال : ابن الأثير : لما رأى ابن مندة الاختلاف في التأخير والتقديم في نسبة ظنه اثنين \* قلت : لم أر ذلك في كتاب ابن مندة ، وكذا صنع

### باب حصين

(٥١٥) الحصين بن الحارث بن المطالب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطالي ، هو أخو عبيدة بن الحارث ، شهد بدر أهو وأخوه عبيدة والطفيل بن الحارث فقتل عبيدة ببدر شهيداً ، ومات الحصين والطفيل جميعاً سنة ثلاثين .

(٥١٦) الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن مهذبة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . هو الزبرقان بن بدر التميمي ، غاب عايه الزبرقان ، وعرف به ، وقد ذكرنا المعنى في ذلك في باب الزاي ، لأن الزبرقان هو المشهور المعروف ، وقد ذكرنا هناك طرفاً كافياً من خبره ، والحمد لله .

أبو نعيم تبعاً له ، والواهم فيه ابن الأثير ، ويدل عليه قوله : يكنى أبا حذيم ، فإن هذا لم يقبله ابن مندة إلا في حنيفة ، ولو كان كما قال ابن الأثير لكان اسمه وكنيته واحداً ، وقال الذهبي في التجرید : حذيم له فيما قيل ولأبيه ، ولابنه ، وابن ابنة صحبه ، كذا قال : وهو غلط ، لأنه بنى على أنه والد حنيفة لما رأى ابن الأثير قال : إنه جد حنظلة ، وليس كذلك ، وحنيفة تقدم أن اسم أبيه جبير ، وقيل بجبير ، وفي سياق حديثه ما يبين الصواب في ذلك ، والله اعلم .

١٣٥٦ ﴿ حِراش ﴾ بن أمية الكعبي . . ذكره ابن طرخان في الحاء المهملة ، \* قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو بانحاء المعجمة ، وقد ذكره ابن مندة على الصواب فلا يستدرك .

١٣٥٧ ﴿ حَرَام ﴾ بن معاوية الأنصاري . . وقيل العبسي نزيل دمشق ، أرسل حديثاً فذكره عبدان في الصحابة ، قال ابن أبي حاتم ، والبخاري والدارقطني وابن حبان : أحاديثه مراسيل ، يروى عنه زيد بن ربيع ، وزعم الخطيب أن حرام بن معاوية هذا هو حرام بن حكيم ، الذي روى عن عمه عبد الله ، ابن سعد وأخرج حديثه أصحاب السنن . وقد فرق بينهما البخاري ، والدارقطني والسكري وغيرهم ، وعلى كل حال فهو تابعي ، والله اعلم .

١٣٥٨ ﴿ حَرْب ﴾ بن أبي حرب الثقفي . . قيل اسم أبيه هلال ، تابعي أرسل حديثاً ، فذكره عبدان في الصحابة ، وأخرج له من طريق عطاء بن السائب ، عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ليس على المساهين عُشور ، الحديث : وقد رواه الثوري عن عطاء المذكور . فقال : عن حرب عن خاله ، رجل من بني بكر بن وائل . وقال جرير ، عن حرب ، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة \* قلت : وبني ثعلبة من بكر بن وائل ، والله اعلم .

(٥١٧) حُصَيْن بن عبيد ، والد عمران بن حُصَيْن الخزاعي ، روى عنه ابنه عمروان بن حُصَيْن حديثاً مرفوعاً في إسلامه وفي الدعاء .

روينا عن الحسن البصري أنه قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا حُصَيْن ، ما تعبد؟ قال : أعبد عشرة آلهة . قال : وما هم؟ قال : تسعة في الأرض وواحد في السماء . قال : فمن حاجتك؟ قال : الذي في السماء ! قال : فمن لطيفتك؟ قال : الذي في السماء . قال : فمن لكذا؟ قال : فمن لكذا؟ كل ذلك يقول : الذي في السماء . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فألغ التسعة .

(٥١٨) حُصَيْن بن عَوْف الخثعمي ، مدني ، روى عنه عبد الله بن عباس وغيره أنه قال : يا رسول الله ! إن أبي

١٣٥٩ ﴿ حَرْب ﴾ السَّمَى . . . يَأْتِي فِي حَرْب .

١٣٦٠ ﴿ الْحَرْ ﴾ أَخْطَمِي . . . تَابِعِي أَرْسَلَ حَدِيثًا ، فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ . أَخْرَجَهُ الْبَلَاذُورِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَهَبٍ عَنِ الْحَرْ أَخْطَمِي : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا مَرَّ بِامْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبُدٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثَهَا . . ( ز ) .

١٣٦١ ﴿ حَرْيْث ﴾ بَنُ سَيِّبَانَ ، وَالِدُ الْبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . . . ذَكَرَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَكْدَا ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَإِنَّمَا هُوَ حَرْيْبُ بْنُ حَسَّانٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَبِذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْسُودَةَ ، فَلَا وَجْهَ لِاسْتَدْرَاكِهِ .

١٣٦٢ ﴿ حَرْيْث ﴾ أَبُو قَرْوَةَ السَّمَى . . . ذَكَرَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ ، فِيمَنْ نَزَلَ رَحِمَ مِنْ الصَّحَابَةِ ، فَصَحَّفَ اسْمَهُ ، وَكُنِيَّتُهُ جَمِيعًا ، وَهُوَ حُدَيْرُ أَبُو قَرْوَةَ . كَمَا تَقَدَّمَ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ مَقَاتِلَيْ : حَرْبٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ أَيْضًا . . ( ز ) .

١٣٦٣ ﴿ حَرِيش ﴾ بَشَّحَ أَوْلَاهُ ، وَآخِرُهُ مَعْجَمَةُ ابْنِ هَلَالِ التَّمِيمِيِّ الْقُرَيْبِيِّ . . . اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاسْتَدْرَكَهُ إِلَى مَا اشْتَدَّ لَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحِمَاسَةِ مِنْ آيَاتٍ :

شَهْدَنَ مَعَ النَّبِيِّ سَوْمَاتٌ \* حُنَيْنًا وَهِيَ دَائِمَةُ الْخَوَامِي

\* قُلْتُ : وَلَا دَلَالَةَ لَهُ فِيهَا عَلَى صِحِّبَتِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ الْجَحَافِ السَّمِيِّ أَنَّهَا لَهُ ، وَأَنَّهُ لَا دَلَالَةَ لَهُ فِيهَا أَيْضًا عَلَى صِحِّبَتِهِ ، وَإِنَّمَا قَالَهَا مُتَفَخِّرًا بِقَوْمِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ذِكْرَ الْحَرِيشِ التَّمِيمِيِّ وَأُظْهِرَ غَيْرَ هَذَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَنَبْرِيٌّ ، وَهَذَا قُرَيْبِيٌّ ، وَإِنْ كَانَا جَمِيعًا تَمِيمِيَيْنِ ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ عَزَاها أَبُو الْحِجَّاجِ الْأَعْلَمُ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ مُخْتَلَفٌ بِنُذْبَةِ ، <sup>(١)</sup> وَتُرَوَّى أَيْضًا لِأَبِي بَسَّامِ بْنِ مَرْدَاسٍ .

شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ عَلِمَ شُرَاةُ الْإِسْلَامِ وَلَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى بَعِيرِهِ ، أَفَاحِجَ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ . . . الْحَدِيثُ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ حَصَيْنِ بْنِ عَوَّانٍ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُنِيَ . . . الْحَدِيثُ . وَذَلِكَ خِلَافَ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ .

(٥١٩) حُصَيْنُ بْنُ أَوْسِ النَّهْشَلِيِّ التَّمِيمِيِّ ، بَعْدُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زَيْدُ بْنُ حَصَيْنٍ .

(٥٢٠) حُصَيْنٌ . وَيُقَالُ : حِصْنٌ . وَالْأَكْبَرُ حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَحْمَسِيِّ ، أَبُو أَرْطَاةٍ . يُقَالُ حُصَيْنٌ

ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْأَزْوَورِ وَهُوَ مَالِكُ الشَّاعِرِ ، رَوَى فِي خَيْلِ أَحْمَسٍ .

(١) يَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ التَّوْنِ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ .

١٣٦٤ ﴿حِزَامٌ﴾ بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزري، أخو خَدِيجَةَ أم المؤمنين، ووالد حكيم، ذكره ابن الأثير في الصحابة، وقد تقدم القول فيه في الأول.

﴿حَسَّانٌ﴾ بن أبي سنان البصرى.. أحد زهاد التابعين، مشهور، أرسل حديثاً، فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق بن عاصم الحنظلي عن حسان بن أبي سنان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروى الحكايات، ولا أعرف له حديثاً مسنداً \* قلت: أدركه جعفر بن سليمان الضبغى وهو من صفار أتباع التابعين.. (ز).

١٣٦٦ ﴿حَسَّانٌ﴾ بن عبد الرحمن الضبغى.. تابعى أرسل حديثاً، فذكره العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق همام، عن قتادة عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو اغتسلتم من المذى لكان أشد عليكم من الحيض، قال البخارى، وابن ابى حاتم، وابن حبان: حديثه مرسل.

١٣٦٧ ﴿حَسَّانٌ﴾ بن قيس.. زعم ابن قانع أنه اسم أبى مسعود التميمى، وقد بينت خطأه في ذلك في الكنى.

١٣٦٨ ﴿حَسَّانٌ﴾ بن هلال الأسامى.. له صحبة، ذكر ذلك عبد الغنى في السكال، وهو تصحيف نبة عليه المزنى. وقال: الصواب بن بلال بموحدة عوض الحاء وليس هو أسامياً.. (ز).

١٣٦٩ ﴿حَسَّانٌ﴾ بن وُرَّة.. تقدم على الصواب في القسم الثانى فى حيان بالتحجانية.. (ز).

١٣٧٠ ﴿حَسَّاسٌ﴾ بمهمات غير منسوب.. ذكره أبو موسى فى الذيل، بعد ترجمة حسحاس بن بكر، ثم ساق له حديث: من اتقى الله بحمس عوفى من النار. الحديث. وقد ذكره ابن ماكولا فى ترجمة حسحاس بن بكر، وكذلك ابن أبى حاتم فهو واحد.

وقد قيل فى اسم أبى أرطاة هذا ربيعة بن حصين، والصواب حصين بن ربيعة، والله أعلم. وأبو أرطاة هذا هو الذى بشر النبى صلى الله عليه وسلم بهدم ذى الخنصة، وكان مع جرير فى ذلك الجيش، وروى فى خيل أحسن ورجالها.

وأم حصين هذا هى الأنحسية التى روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخنعة أخت أبى أرطاة. (٥٢١) حصين بن وحوح الأنصارى من الأوس، يقال: إنه قتل بالعدب، وروى قصة طلحة ابن البراء الغلام.

١٣٧١ ﴿حُسَيْل﴾ بن نوبة الأشجعي . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر ، واستدركه أبو موسى ، فوهم ، لأن ابن مندة قد ذكره في حُسَيْل بن خارجة ، وقد قيل فيه : حُسَيْل بن نُورَة ، فهو واحد .

١٣٧٢ ﴿حُسَيْن﴾ بن ربيعة الأحمسيّ أبو أرطاة . رسول جرير بن عبد الله البجليّ ، كذا وقع في مسند ابن عمر العدنيّ ، والصواب حُصَيْن بالصاد المهملة ، بدل السين كما ثبت في مسلم .

١٣٧٣ ﴿حُسَيْن﴾ بن السائب ، بن أبي لبابة الأنصاريّ ، من صغار التابعين . أرسل حديثاً ، فذكره الحسن بن سنيان ، وغيره في الصحابة ، وقال ابن مندة : بعد أن أخرج له من طريق رفاعة بن الحجّاج عن أبيه عن الحسين بن السائب : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت ، فذكر الحديث ، والحسين هذا هو ابن السائب ، بن أبي لبابة ، ولا يعرف له رؤية ، يعني فضلاً عن الصحبة \* قلت : ولا لأبيه السائب صحبة ، وإنما قيل له رؤية ، وذكره ابن حبان في الثقات .

١٣٧٤ ﴿حُصَيْب﴾ . بموحدة مصغراً ، ذكره أبو عمر في الأفراد من الحاء المهملة ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كان الله ولا شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق سبع سموات ، ثم أتاني آت ، فقال : إن ناقمك قد انحلت فخرجت والسراب دونها ، ووَدِدْتُ أني كنت تركتها ، وسمعت باقي كلامه ، ثم قال : لا أعرفه بغير هذا ، ولم أقف له على نسب . وتعبه ابن فتحون فقال : قال القسائي : لا أعرف حُصَيْباً هذا بالوحدة ، والحديث معروف لعمران بن حُصَيْن ، هو يروي عن أبيه ، فأرى أن بعض الرواة تصحّف له حُصَيْن بحُصَيْب \* قلت : لكن ليس في شيء من طرق عمران أنه روى هذا الحديث عن أبيه ، فصار فيه تصحيف ، وزيادة لا أصل لها ، وتعبه أيضاً ابن الأثير ، فقال : هذا وهم من أبي عمر ، فإن الحديث أخرجه البخاريّ في صحيحه عن عمران ، قال : أتيت ،

(٥٢٢) حُصَيْن بن مُسَمِّت . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه وأقطعه ماء .

روى عنه ابنه عاصم بن حُصَيْن ، وهو حُصَيْن بن مُسَمِّت بن شداد بن زهير بن الحر بن مرة بن حمان . وقد روى عنه أيضاً قصته طاحنة بن البراء .

(٥٢٣) حُصَيْن بن الحمام الأنصاري . ذكره في الصحابة ، وكان شاعراً يكنى أبا مَعِيَة .

(٥٢٤) حُصَيْن بن يزيد بن شداد بن قنّان بن سامة بن وهب بن عبد الله بن الحارث بن كعب الحارثي ويقال له ذو القُصَّة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وسند كره في الأدواء إن شاء الله تعالى .

وساق الحديث ، ثم قال : ولعل بعض الرواة صحّف حُصَيْنًا بَصِيْب ، وأغفل التنبيه على قوله عن أبيه ، والمحدث أيضاً عند أحمد ، والترمذى والنسائى وغيرهم ، عن عمران ليس فيه عن أبيه .

١٣٧٥ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن محمد السالى . . . روى حديثاً مرسلًا فذكره بعضهم فى الصحابة ، روى عنه الزهرى ، وذكره البخارى . وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين ، وحديثه فى الصحيحين من رواية الزهرى عقب حديث محمود بن الربيع ، عن عتبان قال : فسأت حُصَيْن بن محمد ، فصدقه بذلك ، قال ، أبو حاتم الرازى : هو من رواية حُصَيْن عن عتبان بن مالك . . . ( ز ) .

١٣٧٦ ﴿ حَطِيم ﴾ الحُدَّانِ . . . ويقال بالمعجمة ، وهو تابعى أرسل حديثاً ، فذكره عبدان وغيره فى الصحابة وأخرج أبو موسى حديثه من طريق خالد بن يزيد الهمداني عن أشعث الحُدَّانِ عن حَطِيم الحُدَّانِ قال : ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بشر المشائين إلى المسجد فى الظلم بالنور التام يوم القيامة .

١٣٧٧ ﴿ حَفْص ﴾ بن أبى جبلة . . . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره عبدان ، وأخرج من طريق يسار بن مزاحم التيمى عن حَفْص بن أبى جبلة مولاهم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فى قوله تعالى « يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ » الآية ، قال : ذلك عيسى بن مريم ، يأكل من غزال أمه .

١٣٧٨ ﴿ الحَكَم ﴾ بن أبى الحَكَم . . . فرق فى التجريد بينه وبين الحكم الأموى ، وهما واحد .

١٣٧٩ ﴿ الحكم ﴾ بن عمرو النخالى . . . ذكره ابن عبد البر ، وفرق بينه وبين الحكم بن عمير ، وهو

هذا ، وقد تقدم .

١٣٨٠ ﴿ حَكِيم ﴾ بن جبلة العبدى . . . ذكره ابن عبد البر بفتح أوله وإنما هو بضمها

مصغراً كما تقدم .

١٣٨١ ﴿ حَكِيم ﴾ بن عياش الكلبى الأعور . . . من شعراء بنى أمية ذكره ابن فتحون فى

### باب الحكم

( ٥٢٥ ) الحكم بن كيسان ، مولى هشام بن المغيرة الخزومى ، كان ممن أسرف فى سرية عبد الله بن جحش حين قتل واقداً التميمى وعمرو بن الحضرمى ، أسره المقداد . قال المقداد : فأراد أميرنا ضرب عنقه ، فقلت : دعه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمناه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأسلم وحسن إسلامه . وذلك فى السنة الأولى من الهجرة ، ثم استشهد يوم بدر معونة مع عامر بن فهيرة .

( ٥٢٦ ) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ فقال : الحكم . فقال : أنت عبد الله ، فقير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، فهو عبد الله بن سعيد بن العاص ، وقد ذكرناه فى العبادة .



الذليل ، واستند إلى أ شمار له هجا قيميا بنى تميم ، ومنهم سجاح التي تبنات في زمن أبي بكر الصديق  
 وورثهم ابن فتحون في ذلك ، فإن من كان بمثابة حكيم المذكور هجا من أدركه ومن لم يدركه ، وقد  
 ذكره من صنف في الشعراء ، وذكروا أنه كان يهجو المصريين ، ويتعصب لليمانية ، وقد رد عليه الكمات  
 ابن زيد ، وغيره من شعراء مصر ، وناقضوه وروى الكوكبي في فوائده بإسناده : أن رجلا جاء إلى  
 جعفر الصادق فقال : هذا حكيم بن عياش الكلبي يُبشِدُ الناس هجاءكم بالكوفة . فقال : هل علفت  
 منه بشيء ؟ قال : نعم ، قال :

صليتنا لسم زيدا على رأس نخلة \* ولم ار مهديا على الخندع يُصَلِّبُ  
 وقسم بعنان عليا سفاهة \* وعمان خبير من علي وأطيب

قال : فرجع جعفر يده ، فقال : اللهم إن كان كاذبا فسقط عليه كليك ، فخرج حكيم ، فافتترسه الأسد  
 قلت : كان قتل زيد بن علي سنة اثنين وعشرين ، فدل على تأخر حكيم عن هذه الغاية . وظهر أن  
 لا إدرالك له . والله أعلم . ( ز ) .

١٣٨٢ (حكيم) بن معاوية الثميري . . . سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله البخاري ، كذا  
 في التجريد ، وهو المذکور في الأول كره ظنا أن قول البخاري : في صحبته نظر بغير قوله : سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم والأول حكاه أبو عمر ، كأنه نقله من الصحابة للبخاري ، والثاني كلام البخاري في التاريخ ،  
 والنظر الذي أشار إليه كونه في الإسناد ، لما فيه من الاختلاف فالله أعلم .

١٣٨٣ (حمزة) بن عمرو غير منسوب . . . ذكره أبو موسى ، وروى من طريق شريك ، عن  
 هشام بن أبيه ، عن حمزة بن عمرو ، قال : أكلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما ، فقال : كل  
 يمينك . الحديث : وهذا من أوهام شريك ، وهو مقلوب ، وإما هو عن هشام بن أبيه ، عن عمرو بن  
 سامة ، كذا رواه الحفاظ عن هشام ، ومشى الطبراني على ظاهره . فأورد هذا الحديث في ترجمة حمزة بن

اختلاف في وفاته قيل : قتل يوم مؤتة شهيدا . وقال البدائي : استشهد يوم الجاهلي . . .  
 حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عمرو بن عيسى الباهلي . . .  
 حدثنا عبيد بن عبد الرحمن أبو سامة الجعفي ، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن  
 سعيد بن عمرو ، قال : حدثني الحكم بن سعيد قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ فقلت  
 الحكم ، فقال : أنت عبد الله . قال : فأنا عبد الله .

( ٥٢٤ ) الحكم بن الصلت بن حمزة بن المطاب القرشي المطلي ، شهد حبيز . وأعطاه رسول الله صلى

بن عمرو الأسدي فوهم . وقد تقدم في حمزة بن عمر بضم العين في القسم الأول ، فالله أعلم .  
 ١٣٨٤ ﴿ حمزة ﴾ بن عوف . استدرکه ابن الأثير ، وذكره ابن عبد البر في ترجمة ابنه يزيد ،

وأمنهما وفدا ، ولم يفرد ههنا ، انتهى . وقد تقدم ذكره في حرف الجيم على الصواب .  
 ١٣٨٥ ﴿ حمزة ﴾ بن مالك بن ذى مشعار . استدرکه أبو موسى ، فذكره بالزاي فصحة وإنما

هو حمزة بالضم وبالراء المهملة ، ضبطه ابن مأكولا ، عن ابن حبيب ، وقد تقدم على الصواب .  
 ١٣٨٦ ﴿ حمزة ﴾ بن الثعمان العذري . ذكره ابن شاهين ، واستدرکه ابن بشكوال ، فصحا

وإنما هو بالجيم والراء ، ضبطه الدار قطنى والجمهور . وهو الصواب كما تقدم .

١٣٨٧ ﴿ حميد ﴾ بن منهب . تقدم في الأول .

١٣٨٨ ﴿ حميرى ﴾ بن كرابة الربعى . تابعى أرسل حديثا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال  
 ابن أبي حاتم عن أبيه : ليست له صحبة .

١٣٨٩ ﴿ حنبل ﴾ بنون ساكنة ثم موحدة ابن خارجة . استدرکه ابن الأثير ، وقال : روى عنه  
 معن بن حوية : أنه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حنيناً ، فضرب للفرس سهمين ،  
 وإضاحيه بسهم ، ذكره ابن مأكولا في حوية ، انتهى . وقد صحف فيه ابن الأثير تصحيفا قبيحا ، وإنما  
 هو يحيى بكسر الهمزة ، والعجب أنه أورد هذا الحديث بعينه في ترجمته على الصواب ، في حُسَيْل  
 لكن بالتصغير .

١٣٩٠ ﴿ حنكش ﴾ بن المعتز ، وقيل ابن ربيعة أبو المعتز الكنانى . تابعى من أهل الكوفة ،  
 جاءت عنه روايات كثيرة ، فذكره بسبها ابن مندة في الصحابة ، ثم قال : لا تصح له صحبة ، وذكره العجلي  
 وغيره في التابعين ، وقد ضعفه النسائى ، وطائفة ، وقواه بعضهم .

١٣٩١ ﴿ حفظة ﴾ بن على الأسدي . تابعى أرسل حديثا ، فذكره ابن مندة في الصحابة ، وأخرج من

الله عليه ثلاثين وسقا ، وكان من رجال قریش وجانبهم . استخلفه محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة على  
 دهمر ، حين خرج إلى معوية وعمر بن العاص بالقرش .

(٥٢٨) الحكم بن عمرو الغفارى ، يقال له الحكم بن الأفرح . وهو أخو رافع بن عمرو الغفارى ،  
 غالب عليهما أمهما من بنى شفق بن مائل ، وليسا عند أهل النسب كذلك ، وإنما هما من بنى نعيمة بن مائل  
 أخى غفار ، ويسبونها الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيمة بن مائل بن ضمرة  
 صحبياً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروا عنه : وسكن البصرة .

روى عن الحكم بن عمرو وأبى حاجب سوادة بن عامر ، ودجلة بن قيس ، وجابر بن زيد

طريق حُسَيْن العَلَم ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ الأَسْمَعِيِّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : اللهم آمِن رَوْعَتِي ، واسْتَرْ عَوْرَتِي ، الحديث : وقد ذكره في التايهين البخاري وابن حبان والعلجلى وغيرهم .

١٣٩٢ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ بن عمرو الأَسْمَعِيِّ .. تقدم في الأول .

١٣٩٣ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ بن قَيْسٍ .. ذكره عبدان فأخطأ في اسم أبيه ، وفي جملة صحابياً ، فأخرج من طريق الزُّهْرِيِّ ، عن حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِيُهَنَّانُ ابن مَرْيَمَ حاجاً أو معتمراً ، الحديث قال أبو موسى : والصواب عن الزُّهْرِيِّ عن حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ الأَسْمَعِيِّ عن أبي هريرة ، كذا هو في مسلم .

١٣٩٤ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ بن قَيْسٍ الأنصاري .. تقدم في الأول .

١٣٩٥ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ غير منسوب .. استدركه ابن الأَثير ، وابن فَتْحون ، وابن الأَثير ، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الذَّيَّالِ بن عُمَيْدٍ عن حَنْظَلَةَ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه أن يُدعى الرجل بأحب اسمائه إليه \* فأت : وهو هو في استدركه ، فإن هذا هو حَنْظَلَةَ بنِ حَنْظَلَةَ ، الذي تقدم ذكره في القسم الأول ، والذَّيَّالِ ابن ابنه وأحاديثه عنه معروفة وهذا منها .

١٣٩٦ ﴿ حَوْشَب ﴾ تابعي .. أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، فأخرج ابن أبي الدنيا من طريق حَوْشَب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمع خير الآخرة ، الحديث . وروى ابن أبي الدنيا أيضاً من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عمر بن المغيرة الصغاني عن حَوْشَب عن الحسن البصري حديثين مرسلين : أحدهما : كانوا يرجون في حُمَى ليلة كفاة لما مضى من الذنوب .. ( ز ) .

وعبد الله بن الصَّامِتِ ابن أخي أبي ذر الغفاري ، بعثه زياد على البصرة والياً في أول ولاية العراقين ، ثم عزله عن البصرة ، وولاه بعض أعمال خراسان ، ومات بها .

ويقال : إنه مات بالبصرة سنة خمسين . وقيل : بل مات بخراسان سنة خمسين ، ودُفن هو وبريدة الأَسْمَعِيِّ في موضع واحد ، أحدهما إلى جنب صاحبه ، وهذا هو الصحيح ، ولم يختلف أن بريدة الأَسْمَعِيِّ مات بمرو من خراسان ، وما أحسب الحكم ولي البصرة لزياد قط ، وإنما ولي زياد بعض خراسان .

وقال صالح بن الوليد : وفي سنة أربع وأربعين ولَّى معاوية زياد بن أبيه العراق وما وراءها من خراسان ، وفيها قدم الحكم بن عمرو الغفاري خراسان والياً عليها من قبل زياد بن أبيه ، فدخل هراة ، ثم فُصِّل

١٣٩٧ ﴿ حَوَئِرَةٌ ﴾ الْمُصَفَّرِيُّ .. استدركه أبو موسى ، وعزاه لابن أبي علي ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب جَوَيْرِيَّةٌ بِالْجِيمِ مُصَفَّرًا ، وقد أخرج ابن مندة على الصواب .. ( ز ) .

١٣٩٨ ﴿ حَوَطٌ ﴾ الْعَبْدِيُّ .. قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنما له رواية عن عبد الله بن مسعود .

١٣٩٩ ﴿ حَوَطٌ ﴾ بِنُ مَرْوَةَ ، بِنُ عَاقِمَةَ الْأَعْرَابِيِّ .. استدركه أبو موسى ، واخطأ في ذلك ، فإنه لم يحى إلا من طريق موضوعة أخرج أبو الرحمن السلمي في كتاب الأَطْعَمَةِ لَهُ ، عن أحمد بن نصر الدارعي ، أحد الكذابين : سمعت أبا بكر غلام فرج يقول : سمعت ياسين بن الحسن بن ياسين يقول : حَبَّجْتُ سِتَّةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا . وفيه : فرأيت أعرابيًا في البادية اسمه حَوَطٌ بِنُ مَرْوَةَ بِنُ عَاقِمَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ لَهُ : هَلْ أُتَيْتَ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، أَتَانِي جِبْرِيلُ بِخَبِيصَةٍ مِنْ خَبِيصِ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا .

١٤٠٠ ﴿ حَوَئِيٌّ ﴾ . ذكره أبو الفتح الأزدي في الوُحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَأَخْطَأَ لِأَنَّهُ بِنُ حَوَالَةَ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَأَخْرَجَ الْأَزْدِيُّ مِنْ طَرِيقٍ وَكَعْبٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ لَهُ حَوَئِيٌّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنِّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَادًا الْخَدِيثِ \* قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي مَقْدَمَةِ تَارِيخِهِ : وَرَهْمَ فِيهِ وَكَعْبٌ فَاسْتَقَطَ مِنْهُ رَجُلًا ، وَصَحَّفَ اسْمَ الصَّحَابِيِّ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ أَبِي مُسْهِرٍ عَنْ رَبِيعَةَ فَقَالَ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ، وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ الْخَدِيثِ : قَالَ الْخَوْلَانِيُّ : خَرُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْخَدِيثِ : وَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْهِرٍ ، وَتَابِعَهُ الْوَلِيدُ ابْنُ مَسْلَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ التَّمِيمِيِّ ، وَكَأَنَّ هَذَا سَبَبُ التَّصْحِيفِ ، رَأَى فِيهِ

مِنْهَا عَلَى جِبَالِ جَوْزَجَانَ إِلَى مَرْوَةَ ، وَقَبْرُهُ بِهَا . قَالَ : وَكَانَتْ الْجَنُوبُ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو تَحْتَ قَبْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، بِنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا بَقِيٌّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، سَنَ هِشَامَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : كَتَبَ زَيْدٌ إِلَى الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَنَارِيِّ وَهُوَ عَلَى خِرَاسَانَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ يُصْطَفَى لَهُ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ ، فَلَا تَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً .

فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ : يَا بَنِيَّ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ يُصْطَفَى لَهُ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ

ابن الأثير ضبطه عن هؤلاء ، وليس ضبطه في كتبهم بالأحرف ، والصواب من ذلك كله أنه حُبِّي بضم المهملة وتشديد الموحدة ، مع الإمالة ، وآخره تخمانية ، وأبوه بالجيم ، والتخمانية ، هكذا حرره ابن ماكولا ، وقد تقدم في القسم الأول على الصواب .

### حرف الخاء المعجمة

#### القسم الأول

#### باب الخاء والألف

١٠٤٦ ﴿ خارج ﴾ خُوَيْلِدُ السَّكْعِيُّ . ذكره ابن سعد في ترجمة خالد بن الوليد ، على قال : ولما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثنية أذاخر نظر إلى البارقة فقال : ما هذا ؟ ألم أنه عن القتال ؟ قيل : يارسول الله ، خالد بن الوليد قوتل مقاتل ، فقال : قضاء الله خير ، قال : وجعل خالد بن الوليد يتمثل وهو يقول خارج بن خُوَيْلِدِ الخُزَاعِيِّ السَّكْعِيِّ :

إذا ما رسول الله فينا رأيتنا \* كحجة بحر بان فيها سريرها

إذا ما ارتد بناها فإن محمداً \* لها ناصر عزت وعز نصيرها

قال ابن سعد : قال محمد بن عمر : أنشدناها حزام بن هشام السكعي عن أبيه :

١٤٠٧ ﴿ خارج ﴾ بن جَزْءٍ .. بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ويقال بكسر الزاي وتخانية خفيفة ، العذري ، ذكره ابن السكن وغيره ، وأخرج حديثه هو وابن مندة ، والبيهقي في الشعب ، والخطيب في المؤلفات : من طريق سعيد بن سنان ، عن ربيعة بن يزيد حدثني خارج بن جَزْءٍ العذري سمعت رجلاً يقول يوم تبوك : يارسول الله ، أتباضع أهل الجنة ؟ الحديث . في إسناده ضعف

فكتب إليه الحكم : كتبت إلى تذكر أن أمير المؤمنين كتب إليك بأمرك أن تصطفي كل صفراء وبيضاء ، وإني وجدت كتاب الله . . . . . فذكر الحديث إلى آخره سواء .

(٥٢٩) الحكم بن أبي العاص بن بشر بن دُهَيْمِ الثقفى . يكنى أبا عثمان وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبي العاص ، كان أميراً على البحرين ، وذلك أن أخاه عثمان ولده عمر على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين .

وقال الذنابي : كانت الوقعة بضباب على المسابين وأهزمهم الحكم بن أبي العاص ، وافتتح عثمان والحكم فتوحاً كثيرة بالمراف في سنة تسع عشرة وستة عشرين .

الحوالي ، فسقطت الألف فظن أنه اسمه . وإنما هو نسبة إلى أبيه ، وهو بتخفيف الواو ، وورثه فيه ابن شاهين وهما آخر ، سأذكره في الحاء المعجمة ، إن شاء الله تعالى .

١٤٠١ ﴿ حَيَّان ﴾ بالتحتانية الأعرج . . . تابعي أرسل بعض الرواة عنه حديثاً ، فوهم بعضهم ، فذكره في الصحابة ، روى الدارمي من طريق محمد بن يزيد الخراساني ، عن حَيَّان الأعرج : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى البحرين ، قال ابن مندة : هذا وهم ، والصواب عن محمد بن يزيد عن حَيَّان الأعرج عن العلاء بن الحضرمي ، انتهى ، وحَيَّان الأعرج قد ذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان .

١٩٠٤ ﴿ حَيَّان ﴾ بن أبي جبلة . . ذكره عبدان في الصحابة ، فوهم ، وإنما هو تابعي معروف ، وصحَّف اسمه ، وإنما هو بكسر المهملة بعدها موحدة ، وقد تقدّم ذكره في القسم الثالث .

١٤٠٣ ﴿ حَيَّان ﴾ بن صَخَّر السلمي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد من طريق شَرَحْبِيل ابن سعد عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نُهينا أن نرى عوراتنا ، قال أبو موسى : والصواب جَبَّار بن صَخَّر ، يعني بالجيم والواو الواحدة وآخره راء ، وهو كما قال ، ومن قال حَيَّان فقد صحَّفه ، ووقع عند عبدان في هذا الحديث بعينه حَيَّان بن ضمرة ، فصحَّف أباه أيضاً \* والسلمي بفتح المهملة واللام لأنه من الأنصار لأم بنى سليم .

١٤٠٤ ﴿ حَيَّة ﴾ بن حابس . ويقال حابس . . تقدّم في ترجمة حابس في القسم الأول .

١٠٤٥ ﴿ حَيٍّ ﴾ بن حارثة التميمي ، حليف بني زُهرة . . ذكره الأُموي عن ابن إسحق بحاء مهملة وتحتانيتين مصغراً ، وذكره الواقدي كذلك ، ولكن سَمَّى أباه جبارية بالجيم ، والتحتانية بدل المهملة ، والمثناة ، وذكره الطبري فقال : حتى بمهملة مفتوحة وياء واحدة ، وانفتحوا على أنه قتل بالبيعة شهيداً ، حكى

كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإياه والله لو أن السموات والأرض كانتا رُفًا على عيْد ، ثم اتقى الله جعل له مخرجاً ، والسلام عليكم :

ثم قال للناس : اتدوا على مالكم . فتدوا فقسمه بينهم ، وقال الحكم : اللهم إن كان لي عندك خير فقبضني إليك . فمات بخراسان بمرور . واستضاف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي إياس .

وروى يزيد بن هارون ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن الحسن قال : بعث زياد الحكم بن عمرو الغناري على خراسان فصاب مغماً : فكتب إليه : إن أمير المؤمنين معاوية كتب إلي ، وأمرني أن أصطفي لك كل صغراء وببعض . فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تسمه ، واقسم ما سوي ذلك .

قُتِلَ : رضيت يا خليفة رسول الله ، وقال المرزباني : هو مخضرم ، وأنشد له أبياتا قالها في الجاهلية ،  
يفتخر بها على الطائين يوم عوارض ، وذكر أن زيد الخليل أجابه عنها :

١٤١٠ ﴿ خارجه ﴾ بن الحخير . . ويقال حارثة ، وهو الأصح تقدم في الحاء المهملة .

١٤١١ ﴿ خارجه ﴾ بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس ، بن مالك الأنصاري الخزرجي . .

ذكره موسى بن عتبة عن ابن شهاب . ومحمد بن إسحق وغير واحد فيمن شهد بدرًا ، وقال : قتل يوم  
أحد وهو صهر أبي بكر الصديق ، تزوج أبو بكر ابنته ، ومات عنها وهي حامل ، ويقال : إن النبي صلى  
الله عليه وآله أخى بينه وبين أبي بكر ، أخرجه البقوي في ترجمة أبي بكر ، عن زهير بن محمد ، عن صدقة  
ابن سابق ، عن محمد بن إسحاق ، وهو والد زيد بن خارجه الذي تكلم بعد الموت .

١٤١٢ ﴿ خارجه ﴾ بن زيد . . جاء أنه تكلم بعد الموت ، وسيأتي بيان ذلك في زيد بن خارجه

إن شاء الله تعالى .

١٤٢١ ﴿ خارجه ﴾ بن عبد المنذر الأنصاري . . يقال هو اسم أبي ليابة ، ذكره ابن أبي داود ،

وروى عن الهخاري : حدثنا ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي عقيل ، عن عبد الرحمن بن  
يزيد ، عن خارجه بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيد الأيام يوم الجمعة  
الحديث . رواه غيره عن ابن فضيل ، فقال : عن أبي ليابة وكذا قال غير واحد ، عن عمرو بن ثابت ،  
وهو المشهور ، وقد ذكر عبدان عن بعض أصحابه أن اسم أبي ليابة . خارجه بن المنذر ، ذكره أبو موسى  
وقوله ابن المنذر غلط ، والله هو ابن عبد المنذر باتفاق ، والمشهور في اسم أبي ليابة رفاعه بن عبد  
المنذر .

ابن عثمان ، وأبو مروان بن الحكم ، كان من مساهمة الفتح ، وأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
المدينة وحرده عنها فنزل الطائف ، وخرج معه ابنه مروان .

وقيل : إن مروان ومند بالطائف . فلم يزل الحكم بالطائف ، إلى أن ولي عثمان ، فودعه عثمان إلى  
الندبة ، وبقي فيها وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان بأشهر فيما أحسب واختلاف في السبب الموجب لنفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ، فتيل : كان يتحيل ويستخفي ويتسمع ما يسر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى كبار الصحابة في مشركي قريش وسائر الكفار والمنافقين ، فكان يفشي ذلك عليه

وفي رواية الخطيب عن ربيعة الجرشي ، حدثني خارجة : سمعت رجلاً يقول قال : يا رسول الله ، فذكره ، وزاد أبو عمر في الرواة عن خارجة بن جبير بن فخير .

١٤٠٨ ﴿ خارجة ﴾ بن حذافة بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، بفتح أوله آخره جيم ، ابن عدى بن كعب بن ثؤي . . أمه فاطمة بنت عمرو ، بن بخرمة المدوية ، وكان أحد الفرسان ، قيل كان يُعدّ بألف فارس ، وهو من مُسلمة الفتح ، وأمه به عمر عمرو بن العاص ، فشهد معه فتح مصر ، واختط بها ، وكان على شُرطه عمرو بن العاص ، فيقال : إن عمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلة قُتل على بن أبي طالب ، فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص ، وقال : أردت عمراً وأراد الله خارجة له حديث واحد في الوتر ، وروى المصريون من طريق عبد الرحمن بن جبير ، قال رأيت خارجة بن حذافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تَوْضُحاً ومسح على الخنجرين ، قال محمد بن الربيع لم يرو عنه غيرُ البصريين .

١٤٠٩ ﴿ خارجة ﴾ بن حصن بن حذيفة بن بذر ، أخو عيينة بن حصن . . وهو والد أسماء بن خارجة ، الذي كان بالكوفة ، له وفادة لا ذكره ابن شاهين ؟ من طريق السديني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، قال : قدم خارجة بن حصن وجماعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكوا الجذب وأجهد ، وقالوا : اشفع لنا إلى ربك ، فقال : اللهم استقنا الحديث . وفيه : فأساموا ، ورجعوا ، وذكر الواقدي في الردة : أنه كان ممن منع صدقة قومه ، وأورد للحطيفة في ذلك شعراً مدحه به ، وأنه تلى توفان ابن معاوية الدثلي فاستعاد منه الصدقة ، فردّها على من أخذها منهم ، قال : ثم تاب خارجة بعد ذلك ، وروى الواقدي : أنه قدم على أبي بكر حين فرغ خالد بن الوليد من قتال بني أسد ، فقال أبو بكر : اختاروا إما أسماً محزباً وإما حرباً مجلبه ، فقال له خارجة بن حصن : هذه الحرب قد عرفناها ، فما السلم ؟ ففسرها له

بُعد في البصريين ، ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ، ولا يختلف في صحة أخيه عثمان .  
(٥٣٠) الحكم بن عمير ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنما في فوقهم ، جماعة . يخرج حديثه عن أهل الشام .

(٥٣١) الحكم بن أبي الحكم ، مجهول ، لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبيب عنه ، قال : تواعدنا أن نقدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رأينا سمنا صوتاً كأننا نأمنه ما نرى بهامة جبل إلا تفتت ، فبشي علينا .

(٥٣٢) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي ، عم عثمان



١٤١٤ ﴿ خارجه ﴾ بن عفتان التقي . . قال ابن أبي حاتم : حدثنا ابن مرزوق ، عن أمّ دَهَم بنت مهديّ بن عبد الله بن جميع ، بن خارجه بن عفتان ، عن أبيها عن أجدادها حتى بلغت خارجه بن عفتان : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مرض ، فجعل يَبْرُق ، فقالت فاطمة ، واكرب أبي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا كرب على أبيك بعد اليوم ، وروى ابن مندة من طريق ابن مرزوق عن أمّ سعيد بنت أعين : حدثتني أمّ فُلَيْحَة بنت وُرَّاد ، عن أبيها عن عفتان بن سَقِيم : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه خارجه ومرداس ، فدعا لهما وله ، ذكر في ترجمة مرداس بن عفتان أيضاً .

١٤١٥ ﴿ خارجه ﴾ بن عمرو الأنصاري . . ويقال ابن عامر ، ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه : أنه كان من وُلَى يوم أُحُد .

١٤١٦ ﴿ خارجه ﴾ بن عمرو الجحفي . . روى الطبراني من طريق عبد الملك بن قدامة الجحفي ، عن أبيه ، عن خارجه بن عمرو الجحفي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح : ليس لوarith وصية ، الحديث : قال أبو موسى : هذا الحديث يُعرف بعمر بن خارجه ، يعني فاعله قلب \* قلت : حديث عمرو بن خارجه أخرجه أحمد ، وأصحاب السنن ، ونَحْرَجُه مُعَايِرَ لِمُخْرَجِ حَدِيثِ خَارِجَةَ بِنِ عَمْرٍو ، فَانظَاهِرْ أَنَّهُ آخِرٌ ، وَقَدْ رَوَى ثَلَاثًا أَيْضًا أَبُو أَمَامَةَ ، وَأَنَسٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ .

١٤١٧ ﴿ خارجه ﴾ عمرو ، وحاييف آل أبي سُفْيَان . . روى ابن مندة من طريق عبد الحميد بن جعفر كذا فيه ، والصواب ابن بهرام عن شهر بن حَوْشَب ، حدثني خارجه بن عمرو ، وكان حبيفاً لأبي سُفْيَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَيْنَ شُعْبَةَ الرَّحْلِ : إِنْ الصِّدْقَةَ لَا تَحِلُّ لِي ، وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ : وَهِيَ فِيهِ التَّرْبِيَابِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَتَالٍ : خَارِجَةُ بِنِ عَمْرٍو ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرٍو بِنِ خَارِجَةَ \* قُلْتُ : تَابِعَةُ جُنَادَةَ بِنِ الْمُغَلَّسِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِنِ بَهْرَامٍ قَتَالٍ : خَارِجَةُ بِنِ عَمْرٍو .

وكان يُنَحِّكِيهِ فِي مَشِيَّتِهِ وَبَعْضَ حَرَكَاتِهِ إِلَى أُمُورٍ غَيْرِهَا كَرَهَتْ ذِكْرَهَا ، ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَشَى يَنْسَكِفُهُ ، وَكَانَ الْحَكَمُ بِنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْحَكِيهِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَوْمًا فَرَأَاهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَذَلِكَ فَاتَسَكَّنَ ، فَكَانَ الْحَكَمُ يَخْتَجِرُ تَعَشُّهُ مِنْ يَوْمٍ مَدَّ فَعَبَّرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ حَسَّانٍ بِنِ ثَابِتٍ ، فَقَتَلَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْحَكَمِ بِجُوهٍ .

إِنْ تَرَمَّ تَرَمٌ مُخْتَجِجًا مَجْنُونًا      إِنْ التَّعِينُ أَبُوكَ فَارْمِ عِظَامَهُ  
وَيُظَالُّ مِنْ عَمَلِ الْخَبِيثِ بَطِينًا      يُنْمِي خَبِيصَ الْبَطْنِ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّ

١٤١٨ ﴿خَاضِرٌ﴾ .. بمجمعتين وآخره راء، تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجني، وأنه أحد جنّ نصيبين

### ﴿ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ خَالِدٌ﴾

١٤١٩ ﴿خَالِدٌ﴾ بن إساف الجهمي .. قال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : شهيد فتح مكة ، وقال العدوي : شهيد أحدًا ، وقتل بالقادسية ، وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد .

١٤٢٠ ﴿خَالِدٌ﴾ بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أخو عتاب .. قال هشام ابن الكلبي : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، وكان فيه تيبةٌ شديد ، وكان من المؤلفة ، وقال ابن دريد : كان جزّارًا ، وقال السراج عن عبد العزيز بن معاوية : مات خالد قبل فتح مكة ، وروى ابن مندة من طريق يحيى بن جعدة ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهلّ حين راح إلى منى ، لا يُعرف إلا بهذا الإسناد \* قلت : وفيه أبو الربيع بن السمان ، وغيره من الضعفاء ؛ وذكر أبو حسان الزبدي : أنه قدّم يوم اليمامة ، وذكر سيف في الفتوح : أن أخاه عتابًا ووجهه أميرًا على التبعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردة ، وروى عبدان من طريق يشر بن تميم في المؤلفة : خالد بن أسيد هذا لكنّه سمى جدّه أبا المغنّس ، وهو تصحيف ، وحكى البلاذري أنه صلى الله عليه وآله وسلم دعا على آل خالد بن أسيد أن يُحرموا النصر ، ففي ذلك تقول أمية بنت عمر بن عبد العزيز زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لما فرّ من أبي حمزة الخارجي :

ترك القتال وما به من عاة \* إلا الوهون<sup>(١)</sup> وعرفه من خالد

١٤٢١ ﴿خَالِدٌ﴾ بن إبّاس . قال ابن مندة : ذكره ابن عقدة ، وقال : روى عنه أبو إسحق ، قال : ولا يُعرف له حديث .

فأما قول عبد الرحمن بن حسان : إن اللعين فرّوا عن عائشة من طرق ذكرها ابن أبي خزيمة وغيره أمها قالت لمروان ، إذ قال في أخيها عبد الرحمن مقال : أما أنت يا صروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن أباك وأنت في ضلّته .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجل لعين .

١٤٢٢ ﴿ خالد ﴾ بن مجير أبو عقرب .. يأتي في حَوْ يلد بن خالد ، وثاني ترجمة أبي عقرب في السكني .

١٤٢٣ ﴿ خالد ﴾ بن البرصاء .. تقدم ذكر أخيه الحارث بن البرصاء ، وأن اسم أبيه مالك ، وذكرت هناك نسبه إلى بني ليث ، قال الزبير بن بكار : حدثني محمد بن سلام ، حدثني يزيد بن عياض ، قال : استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النفل يوم حنين أبا جهم بن حذيفة العدوي ، فجاء خالد بن البرصاء فتناول زماماً من شعر ، فتمعه أبو جهم ، فقال : إن نصيبى فيه أكثر ، فتدافعا ، فعلاه أبو جهم فشجّه منقلاً ففضى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس عشرة فريضة ورواه الزبير من وجه آخر موصولاً ، ولم يُسمَّ خالداً ، وأخرجه أبو داود والنسائي ، من طريق معمر عن الزهري عن ، عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مُصدّقاً فلاحاً رجل فضربه أبو جهم فشجّه ، فذكر الحديث بمعناه ولم يسمَّ خالداً أيضاً .

١٤٢٤ ﴿ خالد ﴾ البكير بن عبد ياليل ، بن ناشب ، بن غيرة بن سعيد ، بن بكر بن ليث بن عبد مناة الليثي .. حليف بني عدى بن كعب ، مشهور من السابقين ، وشهد بدرأ ، وهو أحد الإخوة ، وقد تقدم منهم إباس ويأتي ذكر عمر ، وعافل ، واستشهد يوم الرجيع ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، ذكره ابن إسحق وغيره ، وهو الذي أراد حسان بن ثابت بقوله :

فدافعتنن حبي حبيب وعاصم \* وكان شفاء لو تداركتُ خالداً

وروى ابن مندة من طريق السكاني عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن البكير مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش ، الحديث .

١٤٢٥ ﴿ خالد ﴾ بن ثابت بن طاعن بن العجلان .. عن عبد الله بن صحيح الفهمي جد عبد الرحمن ابن خالد ، بن مسافر ، بن خالد بن ثابت أمير مصر ، شيخ الليث ، ذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى

قال عبد الله : وكنت قد تركت عمرأ بلبس ثيابه ليقيم لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أزل مشفقاً أن يكون أول من يدخل ، فدخل الحكم بن أبي العاص .

(٥٣٣) الحكم بن عمرو التملي ، ثمانية الأزدي ، شهد بدرأ ، رويت عنه أحاديث منا كبار من أحاديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

(٥٣٤) الحكم بن سيفان الثقفي ، ويقال سفيان بن الحكم . روى حديثه منصور بن مجاهد ، فاختلف أصحاب منصور في اسمه ، وهو معدود في أهل الحجاز .

له حديث واحد في الوضوء مضطرب الإسناد . يقال : إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وبمناجاة .

الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمي على جيش ، وعمر بن الخطاب بالجابية ، فذكر قصته ، أخرجها أبو عبيد ، وقال ابن يونس : ولي خالد بن ثابت بخر مصر سنة إحدى وخمسين ، وقال خليفة بن خياط : أغزاه مسلمة بن مخلد أفريقية سنة أربع وخمسين \* قلت : وذكرته في هذا القسم اعتماداً على مامضى أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة .

١٤٢٦ خالد بن ثابت بن النعمان ، بن الحارث بن عبيد رزّاح ، بن طغر الأنصاري الطفري ذكر العذوي : أنه استشهد يوم بدر معونة ، واستدركه أبو علي الجبالي .

١٤٢٧ خالد بن ثابت الأنصاري الأوسي . قال ابن عساكر : ذكر ابن ذرّيد : أنه قتل يوم مؤتة قال : ولم أر ذلك في المعازي .

١٤٢٨ خالد بن أبي جبيل . . . بنتح الجيم والمؤتة ، ووقع في رواية البخاري وابن البرقي : جبيل بكسر الجيم بعدها تخمانية ساكنة ، وأجج ابن ماكولا الأول ، والخطيب الثاني ، العذواني بنتح التميميتين الطائفي ، قال ابن السكن : سكن الطائف ، وله حديث واحد ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة أخرج أحمد وابن أبي شيبة ، وابن خزيمة في صحيحه ، والطبراني وابن شاهين ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبيل ، العذواني ، عن أبيه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مشرق تقيف ، وهو قائم على قوس أو عصاحين أتاها . يتفق عندهم النصر ، قال : فسمعته يقرأ : والسماء والطارق ، حتى ختمها ، قال : فوعيتها في الجاهلية ، ثم قرأتها في الإسلام ، وفي رواية ابن شاهين ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبيل ، وفرق ابن حبان بين خالد بن جبيل العذواني وخالد بن أبي جبيل الثقفي . ووه .

١٤٢٩ خالد بن الحارث النصرى بالنون . . . يأتي ذكره في خالد بن غلاب إن شاء الله تعالى .

منه عندي صحيح ، لأنه نقله الثقات ، منهم الذوري ، ولم يخالفه من هو في الحفاظ والإتقان مثله .

قال ابن إسحاق : هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي .

(oro) الحكم بن حزن الكوفي ، وكثافة في تميم ، ويقال : هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن . له حديث واحد ليس له غيره ، رواه عنه زريق الثقفي الطائفي ، وروى شهاب بن خراش ، عن شعيب بن زريق . عن الحكم بن حزن الكوفي قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سبع سبعة ، أو تسعة تسعة ، فذكر الحديث .

١٤٣٠ (خالد) بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى أخو حكيم بن حزام .. ذكر البلاذرى وابن مندة من طريق المنذر بن عبد الله ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق فبزل فيه « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ » الآية . قال البلاذرى : ليس بمتفق عليه ، ولم يذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة وأخرجه ابن أبي حاتم من هذا الوجه موصولاً ولقطه : عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ، فذكره ، وزاد : قال الزبير : وكنت أتوقع خروجه ، وأنتظر قدومه ، وأنا بأرض الحبشة ، فما أحزننى شيء كما أحزننى لوفاته حين بلغتنى ، لأنه كان من أسد بن عبد العزى ولم يكن معى بقى أحد منهم بأرض الحبشة ، وقال الزبير بن بكار فى كتاب النسب : حدثني عمى مصعب ، عن غير واحد من آل حزام ، وعن الواقدي عن المغيرة بن عبد الله الحزامى : أن خالد بن حزام خرج من مكة مهاجراً ، وبلغ الزبير خبره فسر بذلك ، فمات خالد فى الطريق ، فمزات فيه الآية \* قالت : والمشهور أن الذى نزلت فيه هذه الآية جندب بن ضمره كما تقدم ، وقال الطبرى : انزرد الواقدي بقوله : إنه هاجر إلى أرض الحبشة ، الهجرة الثانية ، فنهش فى الطريق ، فمات قبل أن يدخل الحبشة ، كذا قال : وفيه نظر ، لرواية الزبير عن مصعب بسوافة الواقدي .

١٤٣١ (خالد) بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى : أسلم يوم الفتح ، وذكره ابن السكن فى ترجمة أبيه فقال : كان له من الولد ، خالد وهشام ، ويحيى ، أسلموا ، وقال الطبرانى : كان لحكيم من الولد عبد الله ، وخالد ، ويحيى وهشام ، أدر كوا كهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلموا يوم الفتح ، وذكره أبو عمر ، فقال : حديثه عند بكير بن الأشج عن الضحاك ، بن عثمان عنه قال : وحديثه بهذا الإسناد إما هو عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبذلك ذكره البخارى وابن أبي حاتم عن أبيه ، ولهذا ذكره ابن حبان وغيره فى التابعين ، لكن ساق له ابن أبي عاصم والبغوى وغيرهما حديثاً معلولاً ملداه على ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، أخبرنى أبو نجيع عن خالد بن حكيم بن

(٥٣٦) الحكم بن حارث السلمى ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات ، روى

عنه عطية الدعاء ، هو عطية بن سعد . بصرى .

(٥٣٧) الحكم بن عمرو بن معتب الثقفى ، كان أحد الوالد الذين قدموا مع عبد ياليسن بإسلام

ثقيف ، من الأحلاف .

### باب حكيم

(٥٣٨) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، يكنى أبا

أبا خالد ، هو ابن أخى خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد فى الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة فى نسوة من قريش ، وهى حامل فضر بها الحاض ، فأنت بطنع فولدت حكيم بن حزام عليه .

حزام ، قال : كان أبو عبيد أميراً بالشام ؛ فتناول بعض أهل الأرض ، فقام إليه خالد فكلمه ، فقالوا : أغضبت الأمير ، فقال : أما إنى لم أردد أن أغضبه ، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدهم عذاباً بالناس في الدنيا ، لفظ البغوى عقلت : توهم من أورده هذا الحديث أن المراد بقوله : فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة ، وبذلك صرح الطبراني في روايته ، وهو وهم ، وإما هو خالد بن الوليد ، وهو الذى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بين ذلك أحمد في مسنده عن ابن عيينة ، والبخارى في تاريخه ، والطبراني من طريق أخرى ، في ترجمة خالد ابن الوليد ، وأخرج هذا الحديث ابن شاهين ، من طريق حماد بن سلمة ، فوقع فيه وهم أيضاً ، قال فيه : عن عمرو بن دينار ، عن أبي نجيح : أن خالد بن حكيم بن حزام مرّ بابن عبيدة وهو يُعذب ناساً ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث بعينه ، وهذا وقع فيه حذف اقتضى هذا الوهم وذلك أن البورذى أخرجه من وجه آخر ، عن حماد بن سلمة فزاد فيه وهو يُعذب الناس في الجزية ، فقال له : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث ، وقد وقع لأخيه هشام بن حكيم شيء من هذا كما سند ذكر في ترجمته .

١٤٣٢ ( خالد ) بن الحواري الحبشى . قال ابن أبي خيثمة ، والبغوى ومُظَّيْن جميعاً : أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم الترمذى ، إسحاق بن الحارث ، قال : رأيت خالد بن الحواري رجلاً من الحبشة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى أهله ، فحضرتة الوفاة فقال : اغسلونى غُسلين ، غُسلٌ للجنابة وغُسلٌ للموت ، وأخرجه الطبراني من هذا الوجه .. ( ز ) .

١٤٣٣ ( خالد ) بن أبي خالد الأنصارى .. ذكره خمرار بن ضررٍ بسنده ، عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صينين ، مع على من الصحابة ، أخرجه الطبراني وغيره من طريق .

وكان من أشراف قريش ووجهها في الجاهلية والإسلام ، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتى عشرة سنة على اختلاف في ذلك وتأخر إسلامه إلى عام الفتح ؛ فهو من مُسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام ، وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وحاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وتوفى بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، عقالاً سريعاً فاضلاً تقياً سيداً بماله غنياً .

قال مصعب : جاء الإسلام ودارُ الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعدُ منه معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعّت مكرمة قريش ! فقال حكيم : ذهبت لمسكركم إلا القموى .

١٤٣٤ ﴿ خالد ﴾ بن خالد الأنصاري . . له حديث ، قال الخامل في الجزء الخامس من الأمالي :  
رواية الأصبهانيين عنه ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا إسماعيل ، حدثني أخي عن سليمان ، هو ابن  
بلال ، عن موسى ابن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن خالد بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم : أنه قال : « من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة ، لا يقبل  
منه صرف ، ولا عدل » هكذا وقع ، والمعروف برواية هذا المتن السائب بن خالد الأنصاري وموسى  
ابن عبيدة ضعيف . . ( ز ) .

١٤٣٥ ﴿ خالد ﴾ بن أبي دحانة الأنصاري . . ذكره ضرار أيضاً فيمن شهد صئبن من الصحابة

٤٣٦ ﴿ خالد ﴾ بن رافع . . ذكره البخاري قتال : يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه  
مالك بن عبد ، وذكره ابن حبان في التابعين ، قتال : يروي التراسيل ، وأخرج حديثه ابن مندقة من  
طريق سعيد بن أبي مرجم ، عن نافع بن يزيد الأنصاري ، عن عبيد بن عباس ، عن عبيد بن مالك المصفرى  
أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن  
مسعود : « لا تكبر همتك ، ما يتقدر بكن ، وما ترزق يأت » قال سعيد : وحدثنا يحيى بن أيوب  
وابن طبيعة عن عباس بن مالك ، بن عبد ، قال ابن مندقة : وقال غيره : عن عباس بن جعفر ، عن مالك مثله ،  
ورواه البغوى من رواية سعيد عن نافع ، وقال : لأدرى ، له صحبة أم لا ؟ وأخرجه ابن أبي عاصم  
من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عبيد بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن  
عبد الله المصفرى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد الله بن مسعود ، فذكر الحديث ، ولم يذكر  
خالد بن رافع ، والاضطراب فيه من عبيد بن عباس ، فإنه ضعيف :

١٤٣٧ ﴿ خالد ﴾ بن رباح الحبشى أخو بلال المؤذن . . يكنى أبا ربيعة ، قال ابن سعد :

ركان من المؤلفة قلوبهم ومن حسن إسلامه منهم .

أنتنق في الجاهلية مائة رقيه ، وحمل على مائة بعير . ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم فقال :  
يا رسول الله ، رأيت أشياء كنت أفضلها في الجاهلية ، أتحت بها ألى فيها أجر ؟ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : أسأمت على ما سلف لك من خير .

وحج في الإسلام ومعه مائة بدنة قد جملها بالخبرة ، وكفنها عن أعجازها ، وأهداها ، ووقف بمائة  
وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق النضة منقوش فيها : عشقاه الله عن حكيم بن حزام ، وأهدى ألف شاة .

أخبرنا عازم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، وحدثنا عمرو بن ميمون ، حدثني أبي : أن أبا بلالاً خطب امرأة من من العرب فقالوا : إن حضر بلال زوجناك ، فذكر الحديث ، وأخرجه من طريق الشعبي قال : خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت بالين ، وروى ابن مندة من طريق سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء ، قال : قال بلال لعمر : أقر أخى أبار وميحة الذى آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيني وبينه بالشام ، فبزلا دارياً في حوران \* قلت : وهذا يدل على أن أبار وميحة أخو بلال في الإسلام لإق لل نسب ، فينظر في اسم جدّه ، وقال أبو عبيد في المواعظ : حدثنا أبو النضر حدثنا شيبان عن آدم بن عليّ : سمعت أبا بلال المؤذن يقول : الناس ثلاثة : سالم ، وغنم ، وشاجب .

١٤٣٨ ﴿ خالد ﴾ بن ربيع النهشليّ . . . ويقال خالد بن مالك بن ربيع وسياق .

١٤٣٩ ﴿ خالد بن زيد بن كليب بن كعبية ، بن عبد عوف ، بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أيوب الأنصاريّ النجاريّ . . . معروف باسمه ، وكنيته ، وأمه هند بنت سعيد بن عمرو ، من بني الحارث من الخزرج ، من السابقين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي كعب ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن خالد ، والمقدام بن معدى كرب ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة وأنس وغيرهم الصحابة وجماعة من التابعين ، شهد العترة بدرًا ، وما بعدها ، ونزل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة فاقام عنده حتى بنى بيوته ، ومسجده ، وأخى بينه وبين مصعب بن عمير ، وشهد معه قتال الخوارج ، قال ذلك الحكم بن عيينة ، وروى عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئًا ، فقال له : لا يصيبك سوء يا أبا أيوب ، وأخرج أبو بكر ابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم من طريق أبي الخير ، عن أبي رهم ، أن أبا أيوب حدثهم : أن النبي صلى

(٥٣٩) حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، كان من المؤلفات قلوبهم ، ذكره أبو عبيد عن الكلابي . وقال الكلابي : درج لا عقب له :

(٥٤٠) حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . عم سعيد بن حزن أخو أبيه المسيب بن حزن .

أسلم عام الفتح مع أبيه ، وقتل يوم اليمامة شهيداً هو وأبوه حزن بن أبي وهب المخزومي ، هذا قول ابن إسحاق .

وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب ، وحكيم ابن أبي وهب فجعل حكيمًا أبا



صلى الله عليه وآله وسلم نزل في بيته ، وكنت في العرفة فهُرِّبِ ماء في العرفة ، فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة شققاً أن يَخْلُصَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مُشْفِقٌ ، فسألته ، فانتقل إلى العرفة ، قلت : يا رسول الله ، كنت تُرْسِلُ إلى بالطعام فأنظر ، فأضع أصابعي حيث أرى أثر أصابعك ، حتى كان هذا الطعام ، قال : أجل إن فيه بصلا ، فكرهت أن آكل من أجل ذلك ، وأما أنتم فكلوا ، وروى أحمد من طريق جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عن أبي أيوب قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة اقتصرت الأنصار أيهم يُؤْوِيهِ ، فقرعهم<sup>(١)</sup> أبو أيوب ، الحديث : وقال ابن سعد : أخبرنا ابن عَمِيَّةَ عن أيوب ، عن محمد ، شهد أبو أيوب بدرًا ، ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاما واحدا استعمل على الجيش شاب فقمعد ، فتأهت بعد ذلك ، وقال : ما ضرني من استعمل علي ، فرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية ، فأتاه يعودده ، فقال : ما حاجتك؟ قال : حاجتي إذا نامت فاركب في ما وجدت مساعاً في أرض العدو ، فإذا لم تجد ، فادفني ، ثم ارجع ، ففعل ، ورواه أبو إسحاق الزناري عن هشام عن محمد ، وسُمِّيَ الشاب عبد الملك بن مروان ، ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية ، سنة خمسين ، وقيل إحدى ، وقيل اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وقال أبو زرعة الدمشقي عن دُحَيْمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قال : أغزا معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر ، حتى أجاز القسطنطينية ، وقتلوا أهل القسطنطينية على بابها .

١٤٤٠ خالداً بن زيد الأنصاري . . . قال أبو موسى : ذكر بعض أصحابنا : أنه غير أبي أيوب ، ثم أورد ما أخرجه حميد بن زنجويه في كتاب الترغيب له ، من طريق حسين بن أبي زَيْنَبٍ ، عن أبيه ، عن خالد بن زيد ، رفعه ، من قرأ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » عشرين مرةً بنى الله له قصرًا في الجنة ، الحديث \* قلت : وذكر الثعالبي في تفسيره عن ابن عباس قال : خرج الحارث بن عمرو غازيا مع رسول الله صلى الله

حزن فقاط ؛ والصواب ما قاله ابن إسحاق ، وكذلك قال الزبير كما قال ابن إسحاق . قال الزبير كان : المسيب بن حزن وحكيم بن حزن أخوين لعلات ، وكانت أم حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب بن عويمر ابن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وأم المسيب بن حزن أم الحارث بنت شعبة من بني عامر بن لؤي . (٥٤١) حكيم بن معاوية النخعي ، من بني نمير بن عامر بن صعصعة .

قال البخاري : في صحبته نظر . قال أبو عمر رضي الله عنه : كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم ، وله (١) قرعهم أبو أيوب : انتصر عليهم في القرعة التي اقترعوها للفوز برسول الله صلى الله عليه وسلم في منازلهم ، فخرج سهم أبي أيوب في القرعة فاترا .

عليه وآله وسلم وخلف على أهله خالد بن زيد فتخرج أن يأكل من طعامه ، وكان مجهودا ، فبزات  
(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ<sup>(١)</sup>) الآية فعمله صاحب الترجمة .

١٤٤١ ﴿ خالد ﴾ بن زيد بن حارثة ويقال ابن يزيد بن حارثة الأنصاري . . . روى أبو يعلى والطبراني  
من طريق مجمع بن يحيى ، بن يزيد بن حارثة : سمعت عمي خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري يقول :  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « برى من الشح من آتى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى في  
النايبة » ، إسناده حسن لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين .

١٤٤٢ ﴿ خالد ﴾ بن زيد الزبيّ . . . ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة . وروى  
أبو نعيم بإسناد واه جداً من طريق معاذ الجهمي عن خالد بن يزيد المدني وكانت له صحبة : أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال : « مامن أهل بيت يرموح عليهم تالد من الغم إلا صلت عليهم الملائكة » \*  
قلت : وقع فيه ابن يزيد بزياة ياء ، والمدني بدال ، وأظنه الذي ذكره خليفة والله أعلم ، وروى ابن أبي  
شيبه من طريق أبي يحيى : أن خالد بن زيد وكانت عينه أصيبت بالسوس<sup>(٢)</sup> ، قال : حاصرنا مدينة  
السوس فلقينا جهداً وأميرنا أبو موسى ، فذكر قصته . . . (ز) .

١٤٤٣ ﴿ خالد ﴾ بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس الأموي ، أبو سعيد ، أمه أم خالد  
بنت حباب الثقفية ، من السابقين الأولين . . . قيل كان رابعا أو خامسا ، وكان سبب إسلامه رؤيا رآها  
أنه على شعب نارفأراد أبوه أن يرميه فيها . فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ بحجزته ، فأصبح ،  
فأتى أبا بكر ، فقال : أتبع محمدًا ، فإنه رسول الله ، فجاؤنا ، فبلغ أباه فعاقبه ، ومنعه القوت ، ومنع إخوته من  
كلامه ، فتمب حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة فكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وولد له هناك بنته أم خالد

أحاديث منها : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا شؤم ، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة  
والفرس وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حكيم بن معاوية التميري : له صحبة ، روى عنه ابن أخيه معاوية  
بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشر عنه .

(٥٤٢) حكيم ، أبو معاوية بن حكيم ، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ بين  
ولا يعرف هذا في الصحابة ، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت ، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز  
ابن حكيم عن أبيه عن جده ، وجدّه معاوية بن حيدة .

(١) اللفظ المراد أن في الآية « أو مديكم » وهذا هو الذي يحل لخالد بن زيد الأكل من طعام الحارث بن زيد .

(٢) السوس . كورة بالأهواز من بلاد فارس .

قال يعقوب ابن سفيان : حدثنا أبو غسان أن إسحق بن سعيد حدثه قال : أخبرني سعيد بن عمرو ، بن سعيد ، وأخوأي عن أم خالد بنت خالد ، وكان أبوها من مهاجرة الحبشة ، وولدت بتم وروى ابن سعيد من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن عمه ، عن خالد بن سعيد : أن سعيد بن العاص بن أمية مرض ، فقال : لئن رَفَعَنِي اللهُ من مرضي لأُعيدَ إليه ابن أبي كبشة<sup>(١)</sup> ببطن مكة ، فقال خالد ابن سعيد : اللهم لاترفعه \* وبه إلى خالد بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ملك الحبشة في رهط من قريش ، ومع خالد امرأته ، فقدموا فولدت له هناك جارية وتحركت هناك وتكلمت وروى ابن أبي داود في المصاحف من طريق إبراهيم ابن عُمَيرة ، عن أم خالد بنت خالد ، قالت : أبي أول من كتب « بسم الله الرحمن الرحيم » وروى الدارقطني في الأفراد من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عُمَيرة ، عن عمه موسى بن عتبة : سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد تقول : أبي أول من أسلم ، وذلك لرؤيا رآها ، الحديث . قال : تفرد به إسماعيل ، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شعَامة ، وهو الواقدي ، وروى عمر بن شبة عن سَلَمَةَ بن مُحارب ، قال : قال خالد بن سعيد : أسلمت قبل عليّ لكن كنت أفرق<sup>(٢)</sup> أبا أحيحة ، يعني والده سعيد بن العاص ، وكان لا يفرق<sup>(٣)</sup> أبا طالب . وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلامه مع إسلام أبي بكر ، وعن أم خالد قالت : كان أبي خامسا ، سبقه أبو بكر ، وعليّ وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص ، وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة ، وشهد حُجرة القَضِيَّة ، وما بعدها ، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات مَدْحِج ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق الزهري عن سعيد بن المسيّب وغيره أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبي طالب ، بامرأته أسماء بنت عُمَيْس ، وعثمان بن عفان برقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته ، وكذا قال ابن إسحاق

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا ابن أَسْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير حدثنا ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا الحُوَطي ، حدثنا بنية بن الوليد ، حدثنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم أنه قال : يا رسول الله ، ربنا يمّ أرسلك ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وكلُّ مسلم على كل مسلم محرم ، هذا دينك ، وأيما تكن يكفك

(١) ابن أبي كبشة : المراد به النبي صلى الله عليه وسلم وكان الكفار يقولون له ذلك نسبة له إلى أبيه في الرضاع حقا عليه وتحقيرا لشأنه صلى الله عليه وسلم . ولكن الله أعزه وأخرى الكافرين  
(٢) أفرق أبا أحيحة : أخاه وأخشا ، لأنني أسلمت وهو مشرك .  
(٣) يعني وكان علي بن أبي طالب لا يفرق أباه أبا طالب ولا يخافه في الإسلام .

وساها أمية بنت خالد ابن أسعد ، بن عامر من خزاعة ، وسيأتي لخالد ذكر في ترجمة فروة بن مسيك ، وذكر سيف في الفتوح عن سهيل بن يوسف عن التماس بن محمد : أن أبا بكر أمره على مشارف الشام في الردة ، وثبت في ديوان عمرو بن معدى كرب : أنه مدح خالد بن سعيد بن العاصي لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصدقاً عليهم بقصيدة يقول فيها :

فقلت لباغي الخير إن تأت خالداً \* تُسرَّ وترجع ناعم البال حاملاً

وقال ابن إسحق ، وخليفة ، والزبير بن بكار : استشهد خالد يوم مرج الصفر<sup>(١)</sup> وكذا قال إسماعيل ابن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة ، وقال محمد بن فليح عن موسى بن عتبة : استشهد يوم أجنادين ، وكذا قال أبو الأسود ، عن عروة ، وقد اختلف أهل التاريخ : أيها كان قبل ؟ والله أعلم .

١٤٤٤ ﴿ خالد ﴾ بن سلمة . . استدركه ابن الأمين وعزاه للدارقطني ، وروى ابن قانع في معجمه من طريق خالد الحداء ، عن أبي قلابة ، عن خالد بن سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعتق غلاماً فقال : ولاؤه لك ، وأخرجه ابن قانع عن عمر بن الحسن الأشعري ، وهو أحد الضعفاء ( ز ) .

١٤٤٥ ﴿ خالد ﴾ بن سنان بن أبي عبيد بن وهب بن لؤذان ، بن عبد ود بن ثعلبة الأوسي . . قال العدوي : شهد أحدًا ، واستشهد يوم الجسر .

١٤٤٦ ﴿ خالد ﴾ بن سييار بن عبد عوف ، بن معمر بن بدر الغفاري . . قال ابن السكيت : كان سائق بدن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وحسان الأسلمي ، ذكره ابن شاهين والطبري .

١٤٤٧ ﴿ خالد ﴾ بن الطفيل بن مدرك الغفاري . . قال ابن مندة : ذكره ابن بنت منيع

هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عوّل فيه ، وهو إسناده ضعيف ، ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة فيه .

والصواب في هذا الحديث ما أخبرنا به يعيش بن سعيد الوراق ، وعبد الوارث بن سفيان قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ، حدثنا أبو معمر المقعد ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة التشيرى ، قال : حدثنا أبي عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد الأنامل - وطبق بين كفيه إحداهما على الأخرى - ألا أتيتك ، ولا أتى دينك ، فقد أتيتك امرأة

(١) مرج الصفر : بضم الصاد وفتح الفاء مشددة . وضع بالشام .

في الصحابة وفيه نظر \* قلت : لم أراه في كتاب ابن بنت منيع ، وإنما أورد حديثه في ترجمة جده مُدْرِك ، فأخرج من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل ، بن مُدْرِك الغناري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث جده مُدْرِكاً يأتي بابنته من مكة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد وركع قال : اللهم إني أعوذ برضائك من سخطك ، الحديث . فهذا الحديث لا تصريح فيه بصُحبة خالد ، إلا أنه على الاحتمال .

١٤٤٨ ﴿ خالد ﴾ بن العاص بن هشام بن المُغيرة الخزومي . . . قُتل أبوه يوم بدر ، قال ابن سعد ، وابن حبان : أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ، وأورد الطبراني وابن قانع ، في ترجمته من رواية حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه عن جده : حديثاً في الطاعون ، وهو عجيب ، فإن جده عكرمة ، هو العاص بن هشام ، وقد اُغترب بظاهره الطبراني ، فأورد العاص بن هشام في الصحابة ، وهو غلط فاحش ، كما سنبينه في حرف العين ، إن شاء الله تعالى ، وأبين هناك أن خالدًا والد عكرمة ، نسب إلى جده وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص ، والنسبة لسعيد لا للعاص ، وخالد بن العاص صاحب هذه الترجمة عم خالد ، والد عكرمة ، والله أعلم . يقال إن عمر استعمل خالد بن العاص هذا على مكة بعد نافع بن عبد الحارث الخراعي ، وكذلك استعمله عليها عثمان بن عفان ، وفي صحيح مسلم من طريق ثابت مولى عمر بن عبد العزيز ، قال : لما كان بين عنبسة بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ما كان ، وتيسروا للقتال يعني في خلافة معاوية ، حيث أراد عنبسة أخذ شيء من مال عبد الله بن عمرو بالطائف قال : فركب خالد ابن العاص إلى عبد الله بن عمرو ، فوعظه ، فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قتل دون ماله فهو شهيد ، وهذا يدل على أن خالد بن العاص تأخر إلى خلافة معاوية .

لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله ، وإني أسألك بوجه الله العظيم : بم بعثت ربنا إلينا ؟ قال : بدين الإسلام قال : وما دين الإسلام ؟ قال : أن تقول : أسألت وجهي لله وتحييت ، وتقيم الصلاة . وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم على كل مسلم حرم ، أخوان نصيران ، لا يقبلُ اللهُ ممن أشركَ بعدما أسلم عملاً حتى يفارق المشركين ، مالى أمسيك بحجزكم عن النار ، ألا وإن ربي داعي ، وإنه سألني هل بلغت عبادي ؟ فأقول : رب قد بلغت ، ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم ، ألا ثم إنكم تدعون مُنذمة أفواهكم<sup>(١)</sup> بالفداء ، ثم إن أول شيء ينبيء عن أحدكم لفضله وكفه . قال : قلت : يا رسول الله ، هذا ديننا ؟ قال : هذا دينك ، وأبنا تحسن يكفك ، وذَكَر تمام الحديث .

(١) الفداء : بكسر الفاء وفتحها مع تخفيف الدال ، وفتح الفاء وتشديد الدال شيء تضعه العجم على أفواهها عند السق أو المراد بكلمة أفواهكم أي مغطاة ممنوعة من الكلام .

١٤٤٩ ﴿ خالد ﴾ بن عبادة الغنماری . . قال أبو عمر : هو الذي دلّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمامته في البئر يوم الحديبية لما عطشوا ، وقيل غيره \* قالت : سيأتي في ترجمة ناجية بن الأعجم الأسلمي وفي ترجمة ناجية بن جندب الأسلمي ، وقيل إن الذي نزل برودة بن الحصيب ، وقيل البراء بن عازب ، ويحتمل التعدد ، والله أعلم .

١٤٥٠ ﴿ خالد ﴾ بن عبد الله بن حرملة المدلجي . . يقال له ولأبيه ولجده صحبة ، وقال البغوي : ما أدري : له صحبة أم لا ؟ ابن مندة : لا تصح صحبته ، وذكره ابن أبي عاصم ، وجماعة ، وأوردوا له من طريق سجّيل بن محمد الأسلمي : حدثني أبي عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثان ، فقال له رجل : هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج ؟ وفي التوم رجل من بني مدلج ، فعرف ذلك في وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خيركم المدافع عن قومه ما لم يأثم ، كذا في رواية ابن أبي عاصم ، عن سجّيل ، وأخرجه الطبراني وغيره من وجوه أخرى ليس فيها رأيت ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن سجّيل ، فقال فيه : عن خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، قال حسين القناني أحد رواة : لا أعلم أحدا قال فيه عن أبيه غير أبي سعيد ، انتهى . ومن طريق أبي سعيد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده مختصراً ، وأخرجه مطين في الوحدان ، من طريق أنس بن عياض عن سجّيل ، قال العسكري : حديث خالد مرسل ، ولم يبق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وابن حبان ، وآخرون .

١٤٥١ ﴿ خالد ﴾ بن عبد الله الخزاعي . . وقيل الأسلمي ، ذكره أبو عمر ، فقال : حديثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجع يوم حتمين بالسبي حتى قسمه بالجزعانة ، ولا يقوم بإسناد حديثه حجة . . (ز) .

فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم ابن أبي معاوية .

سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال : إسناد صحيح ، وجده معاوية بن حيدة .

قال أبو عمر : ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد ثقات فإنه حديث <sup>(١)</sup> .  
(٥٤٣) حكيم ، ويقال حكيم بن جبلة ، وهو الأكثر ، ويقال ابن جبل وابن جبلة ، العبدى ، من عبد القيس . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له غيره رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته .  
(١) بدد ذلك بيان في الأصل .

١٤٥٢ ﴿ خالد ﴾ بن عبد الله الثاني ٠٠ بالقاف والنون الخفيفه وبعد الألف نون من بني الحارث ابن كعب ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قاله جماعة ٠٠ (ز) ٠٠ .

١٤٥٣ ﴿ خالد ﴾ بن عبد الله العدوي ٠٠ . وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله ابن حبان ٠٠ (ز) .

١٤٥٤ ﴿ خالد ﴾ بن عبد العزى بن سلامة بن مرة بن جمونة بن جبير بن عدى بن سلول بن كعب الخزاعي ٠٠ يكنى أبا خنّاس ، وكناه النسائي ، أبا محرش ، وهو أقوى ، فان أبا خنّاس كنية ابنه مسعود ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال يعقوب بن سفيان في نسخهته : حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد حدثني عمي أبو مصرف ، عن سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد ، بن عبد العزى ، حدثني أبي عن أبيه عن خالد بن عبد العزى : أنه أجزر<sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاة « وكان عيال خالد كبيراً ، فأكل منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعض أصحابه ، فأعطى فضله خالداً ، فأكلوا منها ، وأفضلوا ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسند النسائي في الكنى له ، عن يعقوب بن مطولاً ، وفيه قصة الأميرة ، وفي آخره : قال سليمان : قلت لأبي مصرف : أدركت خالداً؟ قال : نعم ، وأحدثني مسعود وله طريق أخرى أخرجه الطبراني عن محمد بن علي الصائغ : حدثنا أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي حدثني أبي عن أبيه ، عن جدّه مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة ؛ ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليه بالجعرانة فأجزره ، وظلّ عنده الحديث ، وفيه أنه بدت له العذرة فبعث معه رجلاً من أصحابه يقال له محرش بن عبد الله ، فسلك به طريقاً ، حتى دخل مكة ففضى نسكه ، ثم أضحنا عند خالد ، وستاني ترجمة ابنه مسعود بن خالد إن شاء الله تعالى .

له ، وكان رجلاً صالحاً له دين ، مطاعاً في قومه ، وهو الذي بعثه عثمان إلى السند فنزلها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل<sup>(٢)</sup> ، ولصها تطل ، وسهلها جبل ، إن كثيراً لجند بها جاعوا ، وإن قتلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان إليها أحداً حتى قُتل .

ثم كان حكيم بن حبان هذا من يعيب عثمان من أجل عبد الله بن عامر وغيره من عماله .  
ولما قدم الزبير ، وطلحة ، وعائشة ، البصرة ، وعليها عثمان بن حنيف والي الأعلى رضى الله عنهما ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبدي في سببائه من عبد التيس ، وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، فقتل رحمه الله ، قتله رجل من بني حذان .

(١) أجزره : أعطاه شاة يذبحها .

(٢) وشل : الرشل يطلق على القليل والكثير والمراد هنا القليل .

١٢٥٥ ﴿ خالد ﴾ بن عبد الله بن الحجاج السلمي . . قال ابن أبي حاتم : له صُحبة ، روى ابن السكن والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش : حدثني عتيل بن مُدرك السلمي عن الحارث بن خالد ابن عبد الله السلمي عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم ، زيادة في أعمالكم ، قال ابن مندة : مشهور عن إسماعيل ، وأخرج له حديثاً آخر ، من طريق ابن عائد : حدثني خالد بن عبيد الله بن الحجاج : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو فيقول : اللهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أُظلم ، الحديث . وقال غريب .

١٤٥٦ ﴿ خالد ﴾ بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . . يقال : هو اسم ابني هاشم ، وسيأتي في العكني . . ( ز ) .

١٤٥٧ ﴿ خالد ﴾ بن عدى الجهني . . بعد في أهل المدينة ، وكان ينزل الأشعر ، وروى حديثه أحد وابن أبي شيبة ، والحارث وأبو يعلى ، والطبراني من طريق بُسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسئلة فليقبله ، ولا يردّه ، فإنما هو رزق ساقه الله تعالى إليه » . إسناده صحيح السياق لأبي يعلى .

١٤٥٨ ﴿ خالد ﴾ بن عُرْفطة بضم المهملة والفاء ، بينهما راء ساكنة ابن أبرهة بفتح الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة ، ابن سنان اللثي ويقال العذري . . وهو الصحيح . قال عمر بن شبة في أخبار مكة : هو خالد بن عُرْفطة ابن صَعب بن حزان بن كاهل ، بن عبد بن عُدرة ، وقدم صَعب مكة فخالف بني زُهرة ويقال أنه ابن أخي ثعلبة بن صَعب العذري ، وابن عمّ عبد الله بن ثعلبة ، وشذ ابن مندة فقال : هو خزاعي ، ونسب ابن الكلبي جدّه سنان فقال : ابن صيفي بن الهائلة ، بن عبد الله بن غَيلان ، بن أسلم ، بن حرّاز ، بن كاهل ابن عُدرة ، قال : وهو حليف بني زُهرة ، وولاه سعد القتال يوم القادسية ،

هذه رواية في قتل حكيم بن جبلة ، وقد روى أنه لما غدر ابن الزبير بعمان بن حنيف بعد الصلح الذي كان عنده عثمان بن حنيف مع طاحنة والزبير أُلّه ابن الزبير ليلاً في القصر ، فقتل نحو أربعين رجلاً من الرُّط على باب القصر ، وفتح بيت المال . وأخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكّرته في غير هذا الموضع وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه ، فبلغ ما صنع ابن الزبير بعمان بن حنيف حكيم بن جبلة ، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ثم كروا عليه فقاتلهم حتى قطعت رجله ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني العنق فقطع عنقه ، واستدار رأسه في جلدته عنقه حتى سقط وجهه على قماءه .



أخرج حديثه الترمذى بإسناد صحيح ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومسلم مولاة ، وأبو إسحق السبكي وغيرهم ، وكان خالد مع سعد بن أبي وقاص ، في فتوح العراق ، وكتب إليه عمر بأمره أن يؤمره واستخلفه سعد على الكوفة ، ولما بايع الناس لمعاوية ، ودخل الكوفة ، خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالثخيلة ، فوجه إليه خالد بن عرفة هذا ، فخاربه حتى قتله ، وعاش خالد إلى سنة ستين ، وقيل مات سنة إحدى وستين ، وذكر ابن المعلم المعروف بالشيخ المفيد الرافضى في مناقب على من طريق ثابت الثمالى ، عن أبي إسحق عن سويد بن غنمة قال : جاء رجل إلى على فقال : إني مررت بوادى القرمى فرأيت خالد بن عرفة بها مات ، فاستغفر له ، فقال : إنه لم يموت ، ولا يموت ، حتى يتود جيش ضلالة ، ويكون صاحب لوائه حبيب بن حمار ، فقام رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إني لك محب وأنا حبيب بن حمار ، فقال : لتجملن بها ، وتدخل بها من هذا الباب ، وأشار إلى باب القبل ، فاتفق أن ابن زياد بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن على فجعل خالد على مقدمته ، وحبيب بن حمار صاحب رأيته ، فدخل بها المسجد من باب القبل ، وعند أحمد من رواية أبي إسحق : مات رجل صالح فتلقانا خالد بن عرفة ، وسليمان بن صرد ، وكلاهما كانت له صفة .

١٤٥٩ (خالد) بن عتبة بن أبي معيط بن أبي عمرو ، بن أمية بن عبد شمس ، الأموى . أخو الوليد ، كان من مسامة الفتح ، ونزل الرقة ، وبها عتبة ، وذكره صاحب تاريخها فيمن نزلها من الصحابة ، وله أثر في حصار عثمان يوم الدار ، وإليه يشير أزهري من سحان بقوله :

بلومونى أن جئت فى الدار حاسراً \* وقد فرّ منها خالد ، وهو دارع . . ( ز )

١٤٦٠ (خالد) بن عتبة . . قال أبو عمر : هو الذى جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اقرأ على القرآن ، فقال : ( إن الله يأمر بالعدل والإحسان ) الآية ، فقال : والله إن له لحلاوة ،

وقال أبو عبيدة : قطعت رجل حكيم بن جبلة يوم الجمل ، فأخذها ثم زحف إلى الذى قطعها فلم يزل يضربه بها حتى قتله ، وقال :

يا نفس ان تراعى رعاك خير راعى  
إن قطعت كراعى إن معى ذراعى

قال أبو عبيدة : وليس يعرف في جاهلية ولا إسلام أحد فعل مثل فعله . . وقال أبو عمر رضى الله عنه : كذا قال أبو عبيدة . قطعت رجله يوم الجمل ، وهذا منه على المقاربة ؛

وإن عليه لطلاوة ، وإن أسفله لمعدق ، وأن أعلاه لثمر ، وما هذا بقول بشر ، قال أبو عمر : لا أدري هو ابن أبي مُعَيْط أم ؟ لا . قال : وظنى أنه غيره \* قلت : لم يذكر إسناده ، ولا من خرجه ، والمشهور في مغازي ابن إسحق نحو هذا للوليد بن المغيرة ، ومع ذلك فلا دلالة في السياق على إسلام صاحب هذه القصة .

١٤٦١ (خالد) بن عمرو بن عدى بن نابت بنون وموحدة مكسورة ، ابن عمرو ، بن سواد ، ابن عدى بن غم بن كعب بن سلة الأنصاري السلمي . . شهد العقبة الثانية ، وقال هشام بن الكلابي : شهد بدرا .

١٤٦٢ (خالد) بن عمرو ، بن أبي كعب الأنصاري . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة ، وجوز ابن إسحق أن يكون هو الذي قبله ، وأن يكون كنية عدى أبا كعب .

١٤٦٣ (خالد) بن عمير العبدي . . قال الحسن بن سفيان في مسنده : حدثنا معلى بن مهدي حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب ، بن خالد بن عمير قال : أنبت مسكة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ، فبعته رجل سراويل ، فوزن لي وأرجح ، رجاله ثقات ، إلا أنه اختلف فيه على شعبة وعلى سماك ، والمشهور أنه عن تحفة العبدي ، أما خالد بن عمير السدوسي الذي روى عن عتبة بن غزوان فمخضرم ، ويأتي ذكره في القسم الثالث .

١٤٦٤ (خالد) بن العنيس . . ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر ، وقال إنه شهيد بيعة الرضوان ، وحكى ابن الأثير عن ابن الربيع الجيزي : أنه ذكره في الصحابة ، وتعقبه منطائى بأنه ليس في كتاب ابن الربيع ، وإنما الذي ذكره هو ابن يونس ، وقال إن له صحبة .

١٤٦٥ (خالد) بن غلاب . . يفتح المعجمة ، وتخفيف اللام ، وآخره موحدة ، وهو جد محمد بن

لأنه قبيل يوم الجمل بأيام ، ولم يكن على رضى الله عنه لحق حينئذ ، وقد عرض لماذ بن عمرو بن الجوح يوم بدر في قطع يده من الساعد قريب من هذا ، وقد ذكرنا ذلك في باب من هذا الكتاب .

وذكر المدائني عن شيوخه عن أبي نصر العبدى ، وابن شهاب الزهري وأبي بكر الهذلي ، وعامر ابن حفص ، وبعضهم يزيد على بعض : أن عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصاح بينه وبين الزبير ، وطالحة ، وعائشة أن يكفوا عن الحرب ، ويبقى هو في دار الإمارة خليفة لعلي على حاله حتى يقدم على رضى الله عنه فيرون رأيهم قال عثمان بن حنيف لأصحابه : ارجعوا وضعوا سلاحكم .

فلما كان بعد أيام جاء عبد الله بن الزبير في ليلة ذات ربيع وظلمة وبرد شديد ، ومعه جماعة من

زكرياء الغلابي ، له وفادة ، ثم نزل البصرة ، وولى أصهبان ، لعثمان ، روى ابن مندة من طريق الأحوص بن المنضل بن غسان عن عمه محمد بن غسان ، عن جده خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه عمرو بن خالد ، بن غلاب ، قال : لما حصر عثمان خرج أبي يريد نصرته وكان يتولى أصهبان ، فاتصل به قتله ، فأنصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثقل أبي ، فصادفت وقعة الجمل ، فدخلت على علي ، فقال : من هذا ؟ قيل عمرو بن خالد ، قال ابن غلاب ؟ ، قالوا : نعم ، قال : أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر النبي ، فقال : يا رسول الله ، ادع لي الله أن يكفيني النبي ، فقال : اللهم أكفه النبي ، ما ظهر منها وما بطن ، قال ابن مندة : غريب ، وفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال أبو نعيم في تاريخ أصهبان ، وزاد : وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة ، بن عير بن حبيب بن وائلة ، بن دهمان بن نصر بن معاوية ، بن هوازن ، وقال المرزباني : كان على بيت المال لعثمان ، وقد ولى بعض عمل أصهبان ، وفيه يقول أبو الحنار يزيد بن قيس السكلابي في قصيدته التي شكى فيها العمال إلى عمر بن الخطاب ، يقول فيها :

إذا التاجر الهندي جاء بفارقة \* من المسك أضحت في سवालهم تجرى

ويقول فيها : ولا تتبين النافعين كلاهما \* ولا ابن غلاب من سراة بني نصر

وهي قصيدة طويلة ستأتي بتمامها في ترجمة قائمها يزيد بن قيس في القسم الثالث ، فأجابه خالد هذا بقوله :

أبلغ أبا المختار عنى رسالة \* فقد كنت ذا قربى لديك وذا سمر

وما كان لي يوما إليك جنابة \* فتجمانى ممن يؤلف في الشر

أنشدهما له دُعيل في طبقات الشعراء .

١٤٦٦ ﴿ خالد ﴾ بن قيس بن مالك بن العجلان ، بن مالك بن عامر ، بن بياضة الأنصاري

عسكرهم ، فطارقوا عثمان بن حنيف في دار الإمارة فأخذوه ، ثم اتهموا به إلى بيت المال فوجدوا أناساً من الرظط يجرسونه ، فقتلوا منهم أربعين رجلاً ، وأرسلوا بما فسلوه من أخذ عثمان وأخذ ما في بيت المال إلى عائشة يستشيرونها في عثمان ، وكان الرسول إليها أبا بن عثمان . فقالت عائشة : اقتلوا عثمان ابن حنيف .

فقال لها امرأة : ناشدتك الله يا أم المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : ردوا أبانا ، فردوه ، فقالت : احبسوه ولا تقتلوه . فقال أبا بن : لو أعلم أنك زدوني لهذا لم أرجع ، وجاء فأخبرهم . فقال لهم مجاشع بن مسعود : اضربوه واتبعوا شبر حنيفة : فضر به

الخزرجي البيضاوي . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة ، وبدرا وأحدا ، وقال ابن حبان : كان ممن صدق القتال بيدر ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

١٤٦٧ ﴿ خالد ﴾ بن قيس السهمي . . ذكروه في المؤلفات قلوبهم ، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع . . ( ز ) .

١٤٦٨ ﴿ خالد ﴾ بن قيس بن النعمان . . يأتي ذكره في خُليد بالتصغير .

١٤٦٩ ﴿ خالد ﴾ بن كعب بن عمرو ، بن عوف ، بن مبدول ، بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النجَّار الأنصاري المازني . . قُتِل يوم بئر معونة ، ذكره ابن السكبي والعدوي .

١٤٧٠ ﴿ خالد ﴾ بن مالك بن ربيعة بن سلمى ، بن جندل بن نهشل ، بن دارم ، بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، بن تميم التميمي النهشلي . . وقع ذكره في تفسير مقاتل أنه كان في الوفد الذين نزلت فيهم ( إن الذين بنادونك من وراء الحجرات ) الآية ، وقرأت في كتاب النصوص لصاعد الربيعي بإسناده عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال : كان القعقاع بن معبد بن زُرارة حليما يشبه بعمه حاجب بن زُرارة ، فيينا حاجب جالس وإياه تُورَد عليه ، إذ أقبل خالد بن مالك النهشلي على فرس ، وفي يده رمح ، فقال : يا حاجب ، والله لثرقصن أو لاطعننك ، فقال : تنح عن أيها السفهية ، فأبى فقام الشيخ ، فأقبل وأدبر ، فبلغ ذلك شيبان بن علقمة بن زُرارة فقال : أيتهم خالد بعني ؟ ! والله لأنافرنه ، فكلمت بنو تميم حاجباً ، فهناه ، فتنافر القعقاع بن معبد ، وخالد بن مالك إلى ربيعة بن حذار الأسدي ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : ثم أدركا الإسلام ، فوفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبو بكر : يارسول الله ، لو بعثت هذا ، وقال عمر : يارسول الله لو بعثت هذا ، فقال : لولا أنكما اختلتما لأخذت برأيكما ، فرجما ، ولم يولها شيئاً ، وذكر أبو أحمد العسكري هذه القصة في الصحابة أيضاً ، وقال ابن الأثير :

أربعين سوَّطاً وتثَنُوا شعرَ لحيته وحاجبيه وأشْناز عينه ، فلما كانت الليلة التي أخذ فيها عثمان بن حنيف غداً عبد الله بن الزبير إلى الزابوقة ، ومدينة الرُّزق وفيها طعامٌ يرزقونه الناس ، فأراد أن يرزقه أصحابه وبلغ حكيم ابن جبلة ماضع بعثمان بن حنيف فقال : لست أخاه إن لم أنصره . فجاء في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل ، وأكثرهم عبد التيس ، فأبى ابن الزبير في مدينة الرُّزق ، فقال : مالك يا حكيم ؟ قال : تريد أن تُرزق من هذا الطعام ، وأن تُخلوا عثمان بن حنيف فيقيم في دار الإمارة على ما كنتم كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم على علي ما تراضيت عليه ، وإيم الله لو أجد أعواناً عليكم مارضيت بهذا منكم حتى أقتلكم بمن قتلتم ، ولقد أصبحتم وإن دماءكم لخلال بمن قتلتم من إخواننا ، أمّا تخافون

١٤٧٤ (خالد) بن النعمان بن الحارث بن عبد رزّاح ، بن ظَفَر بن الخَزْرَج ، بن عمرو ، بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الظَفَرِيّ . . ذكر ابن عساكر أنه شهد مؤتته واشتدّ شهدها .

١٤٧٥ (خالد) بن هشام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ ، أخو أبي جهل . ذكره عبدان بإسناده عن بشر بن تميم في المؤانمة ، وذكر ابن السكّبيّ أنه أسر يوم بدر كافراً ، ولم يذكر أنه أسلم ، وأنشد له الزبير بن بكار في الكلام على البطحاء رجراً أوله \*  
أما ترينى أشمط العشيات \* فالله أعلم .

١٤٧٦ (خالد) بن هودة بن ربيعة البكّافيّ . . ويقال القُشَيْرِيّ ، جاء ذكره في حديث ابنة العذراء ، فروى الباروديّ ، من طريق عبد الحميد أبي عمرو ، عن العذراء بن خالد ، قال: خرجت مع أبي ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، وقال الأصمعيّ عن أبي عمرو بن العلاء : أسلم العذراء وأخوه حرّملة ، وأبوهما ، وكانا سيديّ قومهما ، وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما ، وذكرها ابن السكّبيّ في المؤانمة . وقال في الجمهرة : وقد خالد وحرّملة ابنا هودّة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وخالد هو الذي قتل أبا عمّيل جدّ الحجاج بن يوسف النخعيّ .

١٤٧٧ (خالد) بن الوليد بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمر ، بن مخزوم ، القرشيّ المخزوميّ . . سيف الله ، أبو ساجان ، أمه لبابة الصغرى ، بنت الحارث بن حرب الهلالية ، وهي أخت لبابة الكبرى ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وهما أختا ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان إليه أعمّة الخيل في الجاهلية ، وشهد مع كفّار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية ، كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعةً ، ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر ، وقيل قبلها ، ووهب من زعم أنه أسلم سنة خمس ، قال ابن إسحق : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد

## باب حمزه

(٥٤٤) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عمّ النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يقال له أسد الله ، وأسد رسوله ، يكنى أبا عمار وأبا يعلى أيضاً بابنيه عماراً ويعلى .

أسلم في السنة الثانية من المبعث ، وقيل : بل كان إسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وسلم ، كان أسنّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين . وهذا لا يصحّ عندي ، لأنّ الحديث الثابت أن حمزة ، وعبد الله بن عبد الأسد ، أرضعتهما

لم يذكر ابن الكلابي بعد أن نسبه أن له صحبة ، ولم أر من ذكر له صحبة إلا المسكري \* قلت وقد ذكره ابن عبد البر\* إلا أنه نسبه لجدّه ، فقال : خالد بن ربّعي ، وذكره أيضاً من قدّمت ذكره ، وقال أبو عمر عن ابن المنكدر : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للتعاقع ولخالد : قد عرفتكما ، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فاختلف أبو بكر ، وعمر ، فذكره ، فأنزات ( بأبيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله ) الآية انتهى .

وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمر وقعت عند البخاري من طريق ابن أبي مليكة عن أبي الزبير ، لكن فيها التعاقع المذكور ، والأفرع بن حابس ، بدل خالد بن مالك ..

﴿ تنبيهه ﴾ حذّار والدريجة بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة ، وضبطه ابن عبد البر\* بالجيم ثم بالمهملة فوهم .

١٤٧١ ﴿ خالد بن مغيث . . . بالغين المعجمة والمثلثة روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ، عن شيبه بن نصاح ، عن خالد بن مغيث ، هو من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيت قرمان متلفعا في خميلة من النار ، يريد الذي غلّ يوم خيبر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، وغيره من حديث ابن وهب ، وأما ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ، روى عنه شيبه بن نصاح \* قلت : شيبه لم يبق أحدًا من الصحابة ، فيكون الانقطاع في روايته عن خالد ، وأما خالد فنبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة ، والله أعلم .

١٤٧٢ ﴿ خالد بن نافع الخراعي . . . يأتي قريباً آخر من اسمه خالد .

١٤٧٣ ﴿ خالد بن نضلة الأسلمي . . . قيل هو اسم أبي بركة ، سماه الهيثم بن عدي ، والمشهور أنه نضلة بن عبّيد .

الله ؟ بم تستحلون الدماء ؟ قالوا : بدم عثمان . قال : فالذين قتلوهم قتلوا عثمان أو حضروا قتله ، أما تخافون الله ؟ فقال ابن الزبير : لانزركم من هذا الطعام ، ولا تخلي عثمان حتى نطلع عليا .

قتال حكيم : اللهم اشهد . اللهم اشهد . وقال لأصحابه : إني لست في شك من قتال هؤلاء ، فمن كان في شك فليصرف ، فقاتلهم فقتلوا قتالا شديداً ، وضرب رجل ساق حكيم فقطعها ، فأخذ حكيم الساق فرماه بها فأصاب عنقه ، فصرعه ووقّده ، ثم حجل إليه قتله ، وقتل يومئذ سبعون رجلاً من عبد القيس .

مولى حبيب ، بن أبي أوس ، عن حبيب ، حدثني عمرو بن العاص ، من فيه ، قال : خرجت عابداً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلتقت خالد بن الوليد ، وذلك قبل الفتح ، وهو مُقبل من مكة ، فقلت : أين تريد يا أبا سليمان ؟ قال : أذهب والله أسلم ، فحتى متى ؟ قلت : وما جئت إلا لأسلم ، فقدمنا جميعاً ، فتقدم خالد فأسلم ، وبايع ، ثم دنوت فبايعته ، ثم انصرفت ، ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة ، فلما استشهد الأمير الثالث ، أخذ الراية ، فأحاز بالناس ، وخطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعلم الناس بذلك ، كما ثبت في الصحيح ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة ، فأبلى فيها ، وجرى له مع بني جذيمة ما جرى ، ثم شهد حنيناً ، والطائف في هدم العزى ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، في الصحيحين وغيرهما ، روى عنه ابن عباس ، وجابر ، والمقدام بن معدى كرب ، وقيس بن أبي حازم ، وعاتمة بن قيس ، وآخرون ، وأخرج الترمذى عن أبي هريرة قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلاً ، فجعل الناس يبرّون ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من هذا ؟ فأقول : فلان ، حتى مر خالد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبد الله ، هذا سيف من سيوف الله ، رجاله ثقات ، وأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أكيدر دومة ، فأسره ، ومن طريق أبي إسحاق عن عاصم عن أنس ، وعن عمرو بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالداً إلى أكيدر دومة ، فأخذوه فأتوا به ، فحَقَّن له دمه ، وصالحه على الجزية ، وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة ، فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً ، ثم ولّاه حرب فارس والروم ، فأثّر فيهم تأثيراً شديداً ، وافتتح دمشق ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق أبي الأسود ، عن عروة قال : لما فرغ خالد من اليمامة . أمره أبو بكر بالسير إلى الشام ، فسلك عين التمر ، فسبى ابنة الجودي من دومة الجندل ، ومضى إلى الشام ، فهزم عدو الله ، واستخلفه أبو بكر على الشام ، إلى أن عزله عمر ، فزوى

ثوبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا أن تكون أرضعتها في زمانين .

وذكر البكائي ، عن ابن إسحاق ، قال : كان حمزة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين . وقال اللدائني : أول سرّ بهمها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حمزة بن عبد المطلب في ربيع الأول من سنة اثنتين إلى سيف البحر من أرض جهينة ، وخاله ابن إسحاق فجعلها لعبيدة بن الحارث .

قال ابن إسحاق : وبعض الناس يزعمون أن راية حمزة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ؛ أرضعتها ثوبية ولم تدرك الإسلام ، فما أسلم من أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حمزة والعباس .

البيخارى في تاريخه من طريق ناشرة بن سُمَيَّ قال : خطب عمر ، واعتذر من عزل خالد ، فقال أبو عمرو ابن حفص بن المغيرة : عزلت عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضعت لواء رفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إنك قريب القرابة ، حديث السن ، مُضْضِبًا لابن عمك ، وقال ابن أبي الدنيا : حدثني أبي ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حُسَيْن ، عن قتادة قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى العزى ، فهدمها ، وقال أبو زُرْعَةَ الدمشقي : حدثني علي بن عباس ، حدثنا الوليد ، حدثني وحْشِيٌّ عن أبيه ، عن جده : أن أبا بكر عتد لخالد بن الوليد ، على قتال أهل الردة ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : نعم عبد الله ، وأخو العشيبة خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله ، سلّه الله على الكفار ، وقال أحمد : حدثنا حسين بن عليّ عن ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن مُعْمِر ، قال : استعمل عمر أبا عبيدة على الشام ، وعزل خالد بن الوليد ، فقال خالد : بُعِثَ عليكم أمينٌ هذه الأمة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خالد سيف من سيوف الله ، نعم فتى العشيبة ، وروى أبو يَعْلَى من طريق الشعبي ، عن ابن أبي أوفى ، رفعه : لا تؤذوا خالدًا ، فإنه سيف من سيوف الله ، صبه الله على الكفار ، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم : أُخْبِرْتُ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، وقال سعيد بن منصور : حدثنا هُشَيْمٌ : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن خالد بن الوليد قَتَلَ قَانَسُوته يوم اليرموك ، فقال : اطابوها ، فلم يجدوها ، فلم يزل حتى وجدوها ، فإذا هي خَلْقَةٌ<sup>(١)</sup> : فسئل عن ذلك فقال : اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خفاق رأسه ، فابتدر الناس شعره ، فسبقتهم إلى ناصيته ، فجعلتها في هذه القانسوة ، فلم أشهد قتالا ، وهي معي إلا تبين لي النصر ، ورواه أبو يَعْلَى عن شريح بن يونس ، عن هاشم مختصراً ، وقال في آخره : فمَأْوَجَتْ في وجهه إلا فتح له ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة في قصة الصدقة ، فقال

واختلف في أحمام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل عشرة ، وقيل اثنا عشر ، ومن جملتهم اثني عشر جعل عبد الله أباه ثلاث عشر من بني عبد المطلب ، وقال : هم أبو طالب ، وأبئمه عبد مناف ، والحارث ، وكان أكبر ولد عبد المطلب . والزيبر ، وعبد الكعبة . وحزرة . والعباس ، والقوم . وحجبل ، واسمه المغيرة . وضرار . وقثم ، وأبو لهب واسمه عبد العزى . والغيداق ؛ فهو لاء اثنا عشر رجلاً . كلهم بنو عبد المطلب ، وعبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشر ، هكذا ذكرهم جماعة من أهل العلم بالنسب ، ومنهم ابن كيسان وغيره .

(١) خلقه : يفتح الغاء واللام والقاف : قديعة تكاد تبلي .



النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن خالدًا احتبس أذراعه ، وأعتاده<sup>(١)</sup> في سبيل الله ، وفي البخارى عن قيس بن أبي حازم ، عن خالد بن الوليد ، قال : لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما صبرت معي إلا صنيحة يمانية ، وقال يونس بن أبي إسحق ، عن أبي السفر : لما قدم خالد بن الوليد الحرّة أتى بسم فوضعه في راحته ، ثم سمي وشربه ، فلم يضره ، رواه أبو يعلى ، ورواه ابن سعد من وجهين آخرين ، وروى ابن الدنيا بإسناد صحيح عن خثيمة قال : أتى خالد بن الوليد رجل معه زق خمر ، فقال : اللهم اجعله عسلا ، فصار عسلا ، وفي رواية له من هذا الوجه : مرّ رجل بخالد ، ومعه زق خمر ، فقال : ما هذا ؟ قال : خل ، قال : جعله الله خلا ، فنظروا فإذا هو خل ، وقد كان خمرًا ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى آل خالد ، قال : قال خالد عند موته : ما كان في الأرض من ليلة أحبّ إلى من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين ، أصبح بهم العدو ، فغلبكم بالجهاد ، وروى أبو يعلى ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : قال خالد : ما ليلة يهدى إلى فيها عروس أنا لها محبّ أو أشرّ فيها بغلام أحبّ إلى من ليلة شديدة الجليد ، فذكر نحوه ومن هذا الوجه عن خالد : لقد شغلني الجهاد عن تعلم كثير من القرآن \* وكان سبب عزل عمر خالدًا ما ذكره الزبير بن بكار قال : كان خالدًا إذا صار إليه المال قسمه في أهل الغنائم ، ولم يرفع إلى أبي بكر حسابًا ، وكان فيه تقدم على أبي بكر ، يفعل أشياء لا يراها أبو بكر ، أقدم على قتل مالك بن نويرة ، ونكح امرأته ، فذكره ذلك أبو بكر ، وعرض الدية على مئتمن بن نويرة ، وأمر خالدًا بطلاق امرأة مالك ، ولم ير أن يعزله ، وكان عمر ينكر هذا ، وشبهه على خالد ، وكان أميرًا عند أبي بكر ، بفضه إلى طليحة فهزم طليحة ومن معه ، ثم مضى إلى مسيئة ، فقتل الله مسيئة ، قال الزبير : وحدثني محمد بن مسلم ، عن مالك بن أنس ، قال : قال عمر لأبي بكر : اكتب إلى خالد لا يعطى شيئًا إلا بأمرك ، فكتب إليه

ومنّ جعلهم عشرة أسقط عبد الكعبة ، وقال : هو المقوم ، وجعل الفيداق وحجلاً واحداً . ومنّ جعلهم تسعة أسقط قتم ، ولم يختلفوا أنه لم يسلم منهم إلا حمزة والعباس .

قال أبو عمر : للزبير بن عبد المطلب ابن يسمى حجلاً ، وقد قال بعضهم : إن اسمه الغيرة أيضاً ، وأما أبو وهب وأبو طالب فأذركا الإسلام ولم يسلم . وكان عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة ، وأم حكيم ، وأمّية ، وأروى ، وبرة ، وعاتكة بنات عبد المطلب لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

وكان حمزة وصفية والمقوم وحجّل لأب وأم ، أمهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة .

(١) الأذراع جمع درع وهو مايق صدر المحارب من الطعن ، والأعتاد جمع عتاد وهو عدة الحرب .

بذلك فأجابہ خالد : إما أن تدعني وعلمي ، وإلا فشاأنك بعلمك ، فأشار عليه عمر بعزله ، فقال أبو بكر : فنن يجزى عنى جزاء خالد ؟ قال عمر : أنا ، قال : فأنت ، فتجهز عمر حتى أتبع الظاهر في الدار ، فمشى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي بكر ، فقالوا : ما شأن عمر يخرج وأنت محتاج إليه ؟ وما بالك عزلت خالداً ، وقد كفك ؟ قال : فما أصنع ؟ قالوا : تعزم على عمر فيقيم ، وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله ، ففعل ، فلما قبل عمر ، كتب إلى خالد أن لا تعطى شاةً ولا بعيراً إلا بأمرى ، فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر ، فقال عمر : ما صدقت الله إن كنت أشرت على أبي بكر بأمر فلم أنفذه ، فعزله ، ثم كان يدعوه إلى أن يعمل فيأبى ، إلا أن يحلّيه يفعل ما شاء ، فيأبى عمر ، قال مالك : وكان عمر يشبه خالداً ، فذكر القصة التي ستأتى في ترجمة عاتمة بن علاثة ، قال الزبير : ولما حضرت خالداً الوفاة أوصى إلى عمر ، فتولّى عمر وصيته ، وسمع راجزاً يذكر خالداً فقال : رحم الله خالداً ، فقال له طلحة بن عبيد الله :

لا أعرفك بعد الموت تندبني \* وفي حياتي ما زودتني زادي

فقال عمر : إني ما عتبت على خالد إلا في تقدّمه ، وما كان يصنع في المال ، مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين ، وقيل توفي بالمدينة النبوية ، وقال ابن المبارك : في كتاب الجهاد ، عن حماد ابن زيد : حدثنا عبد الله بن المختار ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، ثم شك حماد في أبي وائل ، قال : لما حضرت خالداً الوفاة قال : لقد طلبت القتل مظانّه<sup>(١)</sup> فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي ، وما من على شيء أرجى عندي بعد أن لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا ممترس ، والسماء تهللي تمطر إلى صبح ، حتى نغير على الكفار ، ثم قال : إذا أنا مت فانظروا في سلاحى ، وفرسى ، فاجملوه عذّة في سبيل الله ، فلما توفي خرج عمر على جنازته ، فقال : ما على نساء آل الوليد أن يسفحن على خالد دموعهن ، ما لم يكن لعمراً أو لعمالة<sup>(٢)</sup> \* قلت فهذا يدل على أنه مات بالمدينة ، وسيأتى في ترجمة أمه لبابة الصقرى ، بنت الحارث ما يشيده ، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص ، والله أعلم .

وكان العباس وضرار وقثم لأب وأم ، أمهم نائلة بنت جناب ، بن كليب ، من النمر بن قاسط . وقيل : بل هي نائلة بنت جندب بن عمرو بن عامر ، من النمر بن قاسط . وأم الحارث صفية بنت جندب بن حجير بن رثاب بن حبيب بن سؤادة بن عامر بن صعصعة ، لاشقيق له منهم .  
وقيل : أم الحارث سمراء بنت جنيد بن جندب بن حُرثان بن سؤادة بن صعصعة . وأم أبي لهب لبي بنت هاجر ، من خزاعة .

(١) مظانّه : آوى في مظانّه ، فهو منصوب على نزع الغائض .

(٢) التبع : رفع الصوت وشق الجيب ، والتفلة الصوت الشديد أو الصوت في اضطراب .

١٤٧٨ ﴿ خالد ﴾ بن الوليد الأنصاري .. ذكره ابن الكلابي وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها قال أبو عمر : لا أرف له على نسبة .

١٤٧٩ ﴿ خالد ﴾ بن يزيد بن جارية .. تقدم في خالد بن زيد بن حارثة .. (ز) .

١٤٨٠ ﴿ خالد ﴾ بن يزيد المدني .. تقدم في خالد بن يزيد المزني .

١٤٨١ ﴿ خالد ﴾ الأحذب الحارثي .. روى عبدان من طريق ثابت بن عمار ، عن خالد الأحذب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، كان لي أخوان فذكر حديثاً .. (ز) .

١٤٨٢ ﴿ خالد ﴾ الأزرق الفاضري .. بمجمعتين ، قال ابن السكن : والباوردي ، نزل حمص ، وأخرجنا من طريق ابن عائذ عن أبي راشد الحراني ، حدثني خالد الأزرق الفاضري قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسأره ، فذكر الحديث ، قال : وجاء رجل فقص شعره بئني فقال : صلّ عليّ يا رسول الله قال صلى الله على الخالمين .. (ز) .

١٤٨٣ ﴿ خالد ﴾ الأشعر ، والد حُبَيْش بن خالد الخزاعي .. تقدم ذكر ولده حُبَيْش ، وذكر الواقدي أن خالداً قُتل مع كُرُز بن خالد ، في طريق مكة ، والبشهور أنه قتل بمكة هو حُبَيْش بن خالد فأنه أعلم .. (ز) .

١٤٨٤ ﴿ خالد ﴾ الأنصاري ابن عمّ أوس بن ثابت .. تقدم في أوس بن ثابت .

١٤٨٥ ﴿ خالد ﴾ الخزاعي والد نافع .. وزعم ابن مندة ، أن اسم والد خالد نافع ، قال ابن السكن : كان من أصحاب الشجرة ، وحديثه في الكوفيّين روى الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى والطبراني والطبري في تفسيره ، وغيرهم ، من طريق أبي مالك الإسجعي : حدثنا نافع بن خالد الخزاعي ، عن أبيه ، وكانت

شهد حمزة بدرأ ، وأبلى فيها بلاءً حسناً مشهوراً ، قيل : إنه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة يوم بدر ، كذا قال موسى بن عتبة . وقيل : بل قتل شيبة بن ربيعة مبارزة ، قاله ابن إسحاق وغيره ، وقتل يومئذ طهيمية بن عدى أخا المطعم بن عدى ، وقتل يومئذ أيضاً سباعا الخزاعي . وقيل : بل قتله يوم أُحُد قبل أن يُقتل ، وشهد أُحُداً بعد بدر ، فقتل يومئذ شهيداً ، قتله وحشي بن حرب الحبشي ، مولى جبير بن عدى على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة ، وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنة ، ودُفن هو وابن أخيه عبد الله بن جحش في قبرٍ واحد .

رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : حمزة سيد الشهداء . ورُوي خير الشهداء ، ولولا أن

له صحبة ، وكان ممن باع تحت الشجرة ، قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ، فذكر الحديث ، وفيه : سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، رجاله ثقات .

باب - خ - ب

١٤٨٦ ﴿حَبَاب﴾ بن الأرت بشديد المنة ابن جندلة ، بن سعد بن خزيمية ، بن كعب ، بن سعد ، ابن زيد مناة ، بن تميم التميمي ، ويقال الخزاعي أبو عبد الله . سبي في الجاهلية ، فبيع بمكة ، فكان مولى أم أنمار الخزاعية ، وقيل غير ذلك ، ثم حالف بني زهرة ، وكان من السابقين الأولين ، قال ابن سعد : بيع بمكة ، ثم حالف بني زهرة ، وأسلم قديماً ، وكان من المستضعفين ، وروى الباوردي ، أنه أسلم سادس سنة ، وهو أول من أظهر إسلامه وعُذّب عذاباً شديداً لأجل ذلك ، وقال الطبري : إنما انتسب في بني زهرة لأن آل سيباع حلفاء عمرو بن عبد عوف ، بن عبد الحارث ، بن زهرة . وآل سيباع ، منهم سباع ابن أم أنمار الخزاعية ، ثم شهد المشاهد كلها ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه ، وبين جبير ابن عتيك ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو أمامة ، وابنه عبد الله بن حباب ، وأبو مَعْمَر ، وقيس بن أبي حازم ، ومسروق ، وآخرون ، روى الطبراني من طريق زيد بن وهب قال : لما رجع عليّ من صفين مرّ بقرية حباب فقال : رحم الله حباباً ، أسلم راعياً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلى في جسمه أحوالاً ، ولن يُضَيِّعَ اللهُ أجره ، وشهد حباب بدرًا ، وما بعدها ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين ، زاد ابن حبان ، مُنصَرَفَ عليّ من صفين ، وصلى عليه عليّ ، وقيل مات سنة تسع عشرة ، والأول أصح ، وكان يعمل السيوف في الجاهلية ، ثبت ذلك في الصحيحين ، وثبت فيهما أيضاً : أنه تمول ، وأنه مرض مرضاً شديداً ، حتى كاد أن يتمي الموت ، روى مسلم من طريق قيس ابن أبي حازم قال : دخلنا على حباب وقد اكتوى ، فقال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنَّ تَجِدَ صَفِيَةَ لَرَكْتُ دَفَنَهُ حَتَّى يُحْمَرُ فِي بَطُونِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ ، وَكَانَ قَدْ مَثَلَ بِهِ وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ . قال ابن جرير : مثل الكفار يوم أُحُدٍ بَقِيَ الْمُسْلِمِينَ كَثْمٌ إِلَّا حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّاهِبِ ، لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍ الرَّاهِبَ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَعَ أَبِي سَفِيَانَ ، فَتَرَكَوْا حَنْظَلَةَ لِذَلِكَ .

وقال كثير بن زيد عن الطاب : عن حنطب : لما كان يوم أُحُدٍ جَعَلَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَتِيقَةَ وَالنِّسَاءُ مَعَهَا يَجِدْنَ عَنْ أَنْوْفِ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَبْقُرْنَ بِطُوسِهِمْ ، وَيَقَطَّعْنَ الْأَذَانَ إِلَّا حَنْظَلَةَ ، فَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . وَبَقِرَتْ هِنْدُ عَنْ بَطْنِ حِمْرَةَ فَأَخْرَجَتْ كَبِدَهُ ، وَجَعَلَتْ تَلُوكَ كَبِدَهُ ، ثُمَّ لَفِظَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ دَخَلَ بَطْنُهَا لَمْ تَدْخُلِ النَّارَ . قال : لم يمثّل بأحدٍ ما مثّل بحمزة ، قطعت هِنْدُ كَبِدَهُ ، وَجَدَعَتْ

نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ، ويقال : إنه أول من دفن بظهر الكوفة ، ذكر ذلك الطبري بسند له ، إلى علقمة بن قيس النخعي عن ابن الخباب قال وعاش ثلاثا وستين سنة .

١٤٨٧ ﴿ خَبَاب ﴾ بن عُرْفُطَةَ ، بن حَبِيبٍ أو جُبَيْر بن عبد مناف ، الأزدي ، حليف الأنصار . . .  
تقدم في المهلة ، قال ابن فتحون : ذكره أبو عمر بضم المهلة ، وتخفيف الموحدة ، وكذا قيده الدارقطني  
قال : ورأيته مضبوطاً في انطهرى خَبَاب بالمعجمة المفتوحة والتشديد \* قلت : وكذا رأيته في الذيل  
للطبري . . . (ز) .

١٤٨٨ ﴿ خَبَاب ﴾ بن عمرو ، بن حَمَّةِ الدَّوْسِي أخو جُنْدُب . . . ذكر سيف في الفتوح : أن خالد  
ابن الوليد أمره على بعض الكراديس<sup>(١)</sup> يوم اليرموك \* قلت وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا  
لا يؤمرون إلا الصحابة . . . (ز) .

١٤٨٩ ﴿ خَبَاب ﴾ الخزاعي والد ابراهيم . . . فرق الطبراني وأبو نعيم بينه وبين خَبَاب بن الأرت ،  
روى الطبراني من طريق قيس بن الربيع عن تجزأة ، بن ثور ، عن إبراهيم بن خَبَاب عن أبيه : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم استرعورتي . وآمن روعتي ، واقض عني ديني ، واستدركه  
أبو موسى ، ولم أره في التجريد ولا أصله . . . (ز) .

١٤٩٠ ﴿ خَبَاب ﴾ والد السائب . . . روى ابن مندمة من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن  
السائب ، عن أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً على سرير يأكل  
قديداً ، ثم يشرب من فخارة فقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال  
أبو نعيم : يقال عن عبد العزيز عن أبي عبد الله بن السائب ، يعني فيكون من مسند السائب ، وكلام  
البخاري يقتضى أن يكون هو مولى فاطمة بنت عتبة الآتي ، ذكره ، فإنه قال : السائب بن خَبَاب ،

أنفه ، وقطعت أذنيه ، وبقرت بطنه ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع بمحبرة قال : لئن ظفرت  
بقرش لأمتان بثلاثين منهم ، فأنزل الله عز وجل : وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن  
صبرتم هو خير للصابرين . واصبر وما صبرك إلا بالله ... الآية .

قال معمر عن قتادة : مثل بالمسلمين يوم أحد فأنزل الله تعالى : وإن عاقبتهم . ولئن صبرتم . ثم قال :  
واصبر وما صبرك إلا بالله .

(١) الكراديس : جمع كردوسة ، بضم الكاف ، وهي القطعة العظيمة من الجبل ، والمراد على بعض الكتاب  
في حرب اليرموك .

أبو مسلم ، صاحب المقصورة ، ويقال مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وعلى ذلك اعتمد ابن الأثير ، فلم يُفرد لمولى فاطمة ترجمه .

١٤٩١. ﴿ خَبَاب ﴾ مولى عتبة بن غزوان يكنى أبا يحيى . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من خلفاء بني نوفل بن عبد مناف ، قال أبو نعيم : لا عقب له ، ولا رواية ، ومات في خلافة عمر ، سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر \* قلت : وهم ابن منددة ، فذكر في ترجمة خَبَاب بن الأرت أنه مولى عتبة بن غزوان ، وقد فرق بينهما ابن إسحاق ، فذكرهما في البدرين ، وهو الصواب .

١٤٩٢ ﴿ خَبَاب ﴾ مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أبو مسلم . صاحب المقصورة ، أدرك الجاهلية واختلف في صحبته ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا وُضِعَ الا من صوت ، أو ريح ، روى عنه بنوه أصحاب المقصورة ، ومنهم السائب بن خَبَاب بن خالد مسلم ، قاله أبو عمر \* قلت : الحديث المذكور عند ابن ماجه ، من رواية السائب بن خَبَاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى مسلم من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن خَبَاب صاحب المقصورة عن عائشة وأبي هريرة ، في اتباع الجنائز .

١٤٩٣ ﴿ خَبَاب ﴾ والد عطاء . روى ابن منددة من طريق عبد الله بن مسلم ، عن محمد بن عبد الله بن عطاء بن خباب ، عن أبيه عن جدّه قال : كنت جالسًا عند أبي بكر الصديق ، فرأى طائرًا ، فقال : طوبى لهذا ، قلت : أنتول هذا وأنت صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ الحديث ، قال : هذا حديث غريب لا يعرفه . إلا من هذا الوجه \* قلت : ليس فيه ما يدل على صحبته ، نعم فيه دلالة على إدراكه ويحتمل أن يكون أحد من قبله .

١٤٩٤ ﴿ خَبَاب ﴾ الزبيدي . ذكره البرزاري في المتأخرين ، وساق من رواية مالك بن إسماعيل ، عن

حدثنا خلف بن القاسم بن شعيبان ، حدثنا محمد بن محمد بن بدر<sup>(١)</sup> ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن ابن عوف ، عن محمد بن إسحاق ، قال : كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين ، فقال قائل : أى أسد ؟ ! فيينا هو كذلك إذ عثر عثرة فوق وقع منها على ظهره ، فانكشف الدرع عن بطنه ، فطعمته وحشى الحبشى بحربة . أو قال برمح ، فأفذه .

وروى عبد الله بن عمير ، عن أبي حماد الحنفى ، عن عبد الله بن محمد بن عميل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكى ، فلما رأى ما مثل به شق .

(١) في بعض النسخ بكر بدل بدر .

شَرِيكٍ عن جابر ، وهو الجُفَيّ ، عن مَعْقِلِ الزَّيْدِيِّ ، عن عِبَادِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، وهو ابن أخضَرَ ، عن جَدِّبُ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا أخذتَ مَضْجَمَكَ فاقْرَأْ : يا أيها الكافرون ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله ، وهذا الحديث قد أخرجه البَغَوِيُّ ، وغيره ، من رواية يحيى الحِمَازِيِّ ، عن شَرِيكٍ ، فلم يذكروا فوق عِبَادِ بْنِ أَخْضَرَ رَاوِيًا ، وسِيَانِي فِي عِبَادِ .

١٤٩٥ ﴿ خَبِيبٌ ﴾ بالصغير ابن إساف ، بهمزة مكسورة ، وقد تبدل تخمانية ابن عَنَبَةَ بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة ، ابن عمرو بن خُدَيج ، بن عامر ، بن جُمِّ بن الحارث ، بن الخزرج بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ ٠٠ ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا ، وقال الواقديّ : كان تأخر إسلامه إلى أن خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر ، فاحقه في الطريق ، فأسلم ، وشهدها ، وما بعدها ، ومات في خلافة عمر ، وقال ابن إسحاق عن مكحول ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : بعث عمر ابن الخطاب خَبِيبَ بن إساف أحد بني الحارث بن الخزرج ، على بعض العمل ، وكان بدريًا ، وروى أحمد والبخاريّ في تاريخه ، من طريق المسلم بن سعيد ، عن خَبِيبِ بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن جدّه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يريد غزوأنا ورجل ، من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهدًا لا نشهده معهم ، قال : فإننا لانستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا معه ، رواه أحمد بن مَنِيع ، فقال في روايته : عن خَبِيبِ بن عبد الرحمن ، بن خَبِيبِ ، وقال ابن إسحاق : حدثني خَبِيبُ بن عبد الرحمن ، قال : ضرب خَبِيبُ جدِّي يوم بدر ، فبال شِئْمَهُ ، فَمَتَّلَ عَلَيْهِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وورده ولأمه ، وذكر الواقديّ : أن الذي ضربه هو أمية بن خلف ، ويقال إنه هو الذي قتل أمية \* قات : وفي حديثه المذكور عند أحمد : أنه قال : ضربني رجل من المشركين على عاتقي ، فقتلته ، ثم تزوجت ابنته ، فكانت تقول لي : لا عدمت رجلا وشخك هذا الوشاح ، فأقول : لا عدمت رجلا عجله إلى النار :

وروى صالح المريّ ، عن سليمان التيميّ ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن أبي هريرة ، قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ، وقد قتل ومثل به فلم يرَ منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : رحك الله أي عم ، فلقد كنت وصولاً للرحم ، فَعُوْلًا لِلخَيْرَاتِ ، فوالله إنن أظننني الله بالقوم لأمثلنّ بسبعين منهم . قال : فما برح حتى نزلت : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَإِنَّ صَبْرَتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل نصبر ، وكفر عن يمينه . وذكر الواقديّ قال : لم تبتك امرأة من الأنصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٤٩٦ ﴿ خُبَيْب ﴾ بن الأسود الأنصاري ٠٠ مولا هم ، قال عبدان عن أبي نُمَيْلَةَ ، عن ابن إسحاق : هو من أهل الحجاز ، من بني النَجَّار مولى لهم ، وقال سلمة بن الفضل ، وزيد البكائي ، عن ابن إسحاق : خُبَيْب بن الأسود حليف للأنصار .

١٤٩٧ ﴿ خُبَيْب ﴾ بن حُبَاشَةَ ٠٠ تقدم في الخاء المهملة ٠٠ ( ز ) .

١٤٩٨ ﴿ خُبَيْب ﴾ بن عَدِيٍّ ، بن مالك بن عامر ، بن تَجْدَعَةَ ، بن جَعَجَجِيٍّ ، بن عوف ، بن كُفَّاءَ ، بن عوف بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسى ٠٠ شهد بدرًا واستشهد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي الصحيح عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيرة رهط عيناً ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفتاح ، فذكر الحديث ، وفيه : فانطلقوا أي المشركون بخُبَيْب بن عَدِيٍّ ، وزيد بن الدُّمَيْنَةَ ، حتى باعوهما بمكة ، فاشتري بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خُبَيْبًا ، وكان هو قتل الحارث ابن عامر يوم بدر ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه قصة قتله ، وقوله :

ولست أبالي حين أقتل مسلماً \* على أي جَنَب كان في الله مصرعي

وروى البخاري أيضاً ، عن جابر ، قال : قتل خُبَيْبًا أبو سَرَوَةَ \* قلت : اختلف في أبي سَرَوَةَ ، هل هو عقبة ابن الحارث ، أو أخوه ؟ قال ابن الأثير : كذا في رواية أبي هريرة : أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خُبَيْبًا ، وذكر ابن إسحاق أن الذي ابتاعه ، حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي حليف لهم ، وكان حُجَيْر أخا الحارث بن عامر لأُمِّهِ ، فابتاعه لعقبة بن الحارث ، ليقتله بأبيه ، قال : وقيل اشترك في ابتاعه أبو إهاب ، وعكرمة بن أبي جهل والأخنس بن شريق وعبيدة بن حكيم بن الأوتص ، وأمّية بن أبي عَتَيْمَةَ ، وبنو الحضرمي ، وصفوان ابن أمية ، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ، وقال ابن إسحاق : حدثني ابن نَجِيح ، عن ماوية بنت حُجَيْر بن أبي إهاب ، وكانت قد أسلمت ، قالت : حبس خُبَيْب في بيتي ،

لكن حمزة لا بوا كي له إلى اليوم -- إلا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها .

وأشهد أبو زيد عن عمر بن شَمَّة لكعب بن مالك يرثي حمزة - وقال ابن إسحاق هي لعبد الله بن رواحة :

بكت عيني وحق لها بكاء	وما يقني البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا	لحمزة ذاك الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعاً	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هدت	وأنت للمجد البر الوصول



فلقد اطلعت عليه من صير الباب وإن في يده لقطناً من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم في الأرض من عنب يؤكل ، وأخرج البخاري قصة العنب من غير هذا الوجه ، وروى ابن أبي شيبه من طريق جعفر بن عمرو ، بن أمية عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وحده عينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشية خبيب فطلته ، فوقع إلى الأرض ، وانبتت غير بعيد ، ثم التفت فلم أره ، كأنما ابتلعت الأرض ، وذكر أبو يوسف في كتاب اللطائف عن الضحاک : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسل المقداد والزبير في إنزال خبيب عن خشيته ، فوصلا إلى التنعيم ، فوجدا حوله أربعين رجلا نساوي ، فآزلاه فجمله الزبير ، على فرسه ، وهو رطب لم يتغير منه شيء فنجد بهم المشركون ، فلما لحقهم ، قذفه الزبير ، فابتلعت الأرض ، تسمى بيلمع الأرض ، وذكر القيرواني في «حلى العلى» أن خبيبا لما قتل جعلوا وجهه إلى غير القبلة فوجدوه مستقبلي القبلة فأدأروه مرارا ثم عجزوا فتركوه .

١٤٩٩ ﴿ خَيْب ﴾ الجهنني جد معاذ بن عبد الله بن خبيب . ذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وغيرهما في الصحابة ، فأخرج ابن السكن ، من طريق ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد الله ، بن خبيب ، عن أبيه عن خبيب الجهنني قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل : فسكت ثم قال : قل ، فلم أدر ما أقول ، ثم قال : لي الثالثة ، قل : فقلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ قال : قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، ثلاث مرات ، حين نصبح ، وحين نمتي تكفيك من كل شيء ، قال ابن السكن : أظن قوله عن خبيب زيادة ، وهذا الحديث مختلف فيه : قالت : وأخرجه ابن مندة من طريق أبي مسعود ، عن ابن أبي ذئب عن ابن أبي ذئب ، فقال : أراه عن جدّه ، وقال : هكذا حدث به أبو مسعود ، ورواه غيره ، فلم يقل عن جدّه ، قلت : كذلك أخرجه أبو داود ، والنسائي والترمذي والطبراني وعبد بن حميد وغيرهم ، لم يقولوا : عن جدّه ، وأخرج ابن شاهين ، من طريق أبي عاصم ، وعبدان ، من طريق ابن عمارة كلاهما عن ابن أبي ذئب فقالا فيه : عن معاذ بن خبيب عن أبيه ، زاد ابن عمارة خبيب الجهنني ، وكأنه نسب إلى جدّه ،

غايك سلام ربك في جنان	يخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الأخيـار صبرا	فكل فعالم حسن جميل
رسول الله مصطبر كـرـيم	بأمر الله ينطق إذ يقول
ألا من مبلغ عني لؤيا	فبعد اليوم دائرة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا	وقائنا بها يشقى الغليل

نجري ابن عمارة على الظاهر ، وذكره في الصحابة أيضاً ابن قانع ، والطبراني وغيرهما .

﴿ باب - خ - ث ﴾

١٥٠٠ ﴿ حُثَيْم ﴾ السلمي . له ذكر في ترجمة هُوْدَّة السامى في القسم الثالث منه . . ( ز ) .

﴿ باب - خ - د ﴾

١٥٠١ ﴿ خِدَاش ﴾ بن بشير ويقال ابن حُصَيْن بن الأصم بن عامر بن رَوَاحَة ، بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر ، بن لُؤَيٍّ اللقرشي العامري ، وقيل : هو خِرَاش براء بدل الدال . . قال ابن السكيت : له صحبة ، وهو الذي زعم بنو عامر أنه قتل مُسَيْلَمَةَ الكذاب ، وكذا قال الدارقطني وأخرجه ابن عبد البر في خِدَاش بن بشير ، وخدش بن حُصَيْن ، وهو واحد .

١٥٠٢ ﴿ خِدَاش ﴾ بن أبي خِدَاش المكي . . قال أبو عامر العَقَدِيُّ عن داود بن أبي هند ، عن أيوب بن ثابت ، عن صفية بنت بحرية ، قالت : استوهب عمي خِدَاش من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، صحفة ، ذكره بن مندة ، وقال ابن السكن : ليس بمشهور ، روى عنه حديث في إسناده نظر ، ثم أخرجه من وجه آخر ، عن أيوب بن ثابت عن بحرية ، كذا قال ابن عمه خِدَاشاً رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكل في صحفة ، فاستوهبها منه قال : فيكأنت إذا قدم علينا نحر قال : أتوتني بصحفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن السكن : وقد قيل في هذا الحديث عن بحرية ، عن عمها فراس ولم يثبت . . قلت : كذلك أخرجه أبو موسى ، من طريق محمد بن مَعْمَر ، عن أبي عامر ، لكن قال : عن يحيى بن ثابت ، عن صفية ، وقال فيه : فراس ، وزاد في آخره فنخر جباله فيماؤها من ماء زهزم ، فيشرب منها ، وينضح على وجهه ، فلعل لأبي عامر فيه إسنادين ، والظاهر أنه واحد ، وأن أحد الاسمين مُصَحَّف من الآخر ، والذي يرجح أنه خِدَاش ، والله أعلم .

١٥٠٣ ﴿ خِدَاش ﴾ بن سَلَامَة . . ويقال ابن أبي سَلَامَة ، وهو الذي عند أبي السكن ، ويقال ابن أبي سَلَمَة ، ويقال أبو سَلَمَة السلمي ، ويقال السلمي ، يمد في الكوفيين ، أخرج حديثه أحمد ،

غداة أنا كم الموت العجيب	نسيتم ضربنا بقليب بدر
عليه الطير حائمة تجول	غداة توى أبو جهل صريعاً
وشيبة عضه السيف الصقيل	وعتبه وابنه خراً جميلاً
بجمرة إن عزكم ذليل	ألا ياهند لا تبدى شمانا
فأنت الواله العجربى المسبول	ألا يا هند فابكي لا تملي

من طريق حُذَيْن بن نُعَيْر ، عن أبي بَلِيح ، فقال : عن عَبَّأية بن رَفَاعَة ، عن أبيه ، قال : مات أبي وترك أرضاً ، فهذا اختلاف رابع ، ووالد رَفَاعَة هو رافع بن خَدِيج ، ولم يمت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما تقدم ، فإنه أراد بقوله : أبي جدّه المذكور ، فإن الجدَّ أبٌ ، وروى البغويّ من طريق سعيد بن زيد ، عن ليث بن أبي سُلَيْم ، قال : قدم علينا السكوفة رَفَاعَة بن رافع بن خَدِيج ، فحدثت عن جده : أنهم اذتمسوا غنائم بنى الخليفة ، فنذ منها بغير ، فأنبسه رجل من المسلمين على فرسه ، الحديث . وفيه : إن لهذه الإبل أوابد ، قال البغويّ : رواه حماد بن سَلَمَة ، عن كَيْث عن عَبَّأية عن جده ، وهو الصواب \* قالت : رواه عبد الوارث عن ليث عن عَبَّأية ، عن أبيه عن جده ، فالاضطراب فيه من كَيْث فإنه احتلط ، والحديث حديث رافع بن خَدِيج ، كما في رواية حماد بن سَلَمَة ، وهو في الصحيحين من وجه آخر ، عن عَبَّأية ، ووقع في الأطراف لابن عساکر : مسنداً : خَدِيج ابن رافع والد رافع على ما قبل . حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كراء الأرض ، والنسائي في المزارعة عن عليّ بن حُجْر ، عن عبّيد الله بن عمرو ، عن عبد الكرم الحريريّ عن مجاهد : أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على رافع بن خَدِيج ، فحدثه عن أبيه ، فذكره ، قال : كذا قال عبد الكرم ، والصواب : فأدخلته على ابن رافع ، كذا حدث به عمرو بن دينار ، عن طاوس ، ومجاهد ، قال المرزبيّ : الذي في الأصول الصحيحة عن النسائيّ : فأدخلته على ابن رافع : فعمل ابن سبط من نسخة ابن عساکر ، وذكرى تخدِيج هذا على الاحتمال .

١٥٠٧ ﴿ خَدِيج ﴾ بن سلامة بن أويس ، بن عمرو ، بن كعب ، بن القرات ، التلويّ ، حليف بني حرام .. ويقال ابن سالم بن أوس ، بن عمرو ، ويقال ابن أوس ، بن سالم بن عمرو الأنصاريّ ،

## باب حمل

(٤٤٤) حَمَلٌ ، ويقال : حملة بن مالك بن النابغة الهذليّ ، من هُذَيْل بن مدركة ابن إلياس بن مَضْر . نزل البصرة ، وله بهادار ، يكنى أبا نضلة ، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة وغيره ، يُعَدُّ في البصريين ، ومخرج حديثه في الجنين عند اللذين ، وهو عند البصريين أيضاً ، كانت عنده امرأتان . إحداهما تسمى مايكة ، والأخرى أم عفيف ، رمت إحداهما الأخرى بحجر أو مسطح<sup>(١)</sup> أو عمود فسطاط ، فأصابت بطنها فألقت جنيناً ؛ ففضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرّة عبد أو أمة .

وابن ماجه والطبراني في الأوسط ، وتقرّد بحديثه منصور بن العتير ، عن عبد الله بن عليّ بن عُرْفُطَةَ عن عُرْفُطَةَ عنه ، قال البخاريّ : لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن السكن : مُتَخَلَّفٌ في إسناده . وقال ابن قانع ؛ رواه زائدة عن منصور ؛ فقال : خِرَاشٌ يعني بالراء \* قلت : ذكره ابن حبان في الموضعين ؛ وقال أبو عمر : قد وَهَمَ فيه بعض من جمع الأسماء ؛ فقال . هو من ولد حَبِيبِ السَّلَمِيِّ والد أبي عبد الرحمن . فلم يصنع شيئاً فالله أعلم .

١٥٠٤ ﴿خِدَاش﴾ بن عياش الأنصاريّ العجلانيّ .. ذكره ابن إسحق فيمن استشهد باليمامة ، واستدركه بن فتحون .. (ز) .

١٥٠٥ ﴿خِدَاش﴾ بن قتادة ، بن ربيعة بن مطرف بن الحارث ، بن زيد بن عبّيد بن زيد الأنصاريّ الأوسيّ .. قال هشام بن الكلبيّ ، وأبو عبّيد : شهد بدرًا ، واستشهد يوم أُحُد .

١٥٠٦ ﴿خَدِيج﴾ بن رافع بن عدّيّ الأنصاريّ الأوسيّ الحارثيّ والد رافع .. ذكره البَغَوِيُّ ومن تبعه في الصحابة ، وأوردوا له حديثًا فيه وَهَمٌ ، وروى الطبرانيّ من طريق عاصم بن عليّ ، عن شعبة ، عن يحيى بن أبي سليم ، سمعت عُبَايَةَ بن رفاعَةَ عن جدّه : أنه ترك حين مات جارية وناضجًا<sup>(١)</sup> وعبدًا حَجَّامًا ، وأرضًا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : في الجارية نهى عن كسبها ، وقال في الحَجَّام : ما أصاب فأعليقهُ الناضح وقال في الأرض : ازرعها أو دَعَّسها ، ومن طريق هُشَيْمٍ عن أبي بليح ، عن عُبَايَةَ أن جدّه مات ، فظهر بهذه الرواية أن قوله في الرواية الأولى عن جدّه أي عن قصة جدّه ، ولم يقصد الرواية عنه ، وجدّ عُبَايَةَ الحنفيّ هو رافع بن خَدِيج ، ولم يمت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بل عاش بعده دهرًا ، فكأنه أراد بتوله عن جدّه جدّه الأعلى ، وهو خَدِيج ، ووقع في مسند مسدّد عن أبي عَوَّانَةَ عن أبي بليح ، عن عُبَايَةَ بن رفاعَةَ ، قال : مات رفاعَةَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وترك عبدًا ، الحديث : فهذا اختلاف آخر على عُبَايَةَ ، ورواه الطبرانيّ

(٥٤٢) حمزة بن عمرو الأسلمي من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، يكنى أبا صالح . وقيل . يكنى أبا محمد ، يُعَدُّ في أهل الحجاز . مات سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة . ويقال ابن ثمانين سنة . روى عنه أهل المدينة ، وكان يَسْرُدُ الصوم .

(٥٤٣) حمزة بن الحُمَيْر ، حليف لبني عبّيد بن عدّيّ الأنصاريّ ، هكذا قال الواقدي : حمزة . وقال : وقد سمعت من يقول : إنه خارجة بن الحُمَيْر . كذلك قال ابن إسحاق وغيره . وقد ذكرناه في باب خارجة . وقيل فيه : حارثة بن الحُمَيْر .

(١) الناضح : الجمل يسقى عليه من الآبار .

يكنى أبا شباب ، بمجمة ثم موحدّة خفيفة ، وفي آخره مثلثة ، ذكره موسى بن عتبة فيمن شهد العقبة الثانية . وقد ذكره الطبري وغيره ، قال : ولم يشهد بدرأ ، ولا أُخْدَأ ، وجعله أبو موسى اثنين بحسب الاختلاف ، في اسم أبيه . وهو في ذلك تابع لابن ماكولا فإنه قال : خَدِيج بن سَلَامَة ، ثم قال : خَدِيج بن سَالِم .

﴿ باب - خ - ذ ﴾

١٥٠٨ ﴿ خِذَام ﴾ والد خنساء .. يقال : هو ابن ودِيعَة ، وقيل : ابن خالد ، وقال أبو نُعَيْم : يكنى أبا ودِيعَة ، روى الموطأ والبخاري من طريق خنساء بنت خِذَام ، أن أباها زوجها ، وهي تَيْبٌ ، فسكّرت ذلك ، الحديث ، ومداره على عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه ، وأخرجه المستغفري من طريق ربيعة عن القاسم قال : أنسح ودِيعَة بنُ خِذَام ابنته فكأنه مقلوب .

﴿ باب - خ - ر ﴾

١٥٠٩ ﴿ خِرَاش ﴾ بن أميّة بن ربيعة بن الفضل ، بن مُنْتَد بن عَفِيف ، بن كَلِيب بن حُبْشَة ، ابن سلول الخزاعي ثم الكلبّي ، بموحدة مصغرة . . نسبه ابن الكلبي وقال : يكنى أبا تَضَلَة ، وهو حليف بني مخزوم ، شهد المُرَيْسِيع ، والمُحْدَيْبِيَّة ، وحلّق رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ، أو في العمرة التي تليها ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، من طريق محمد بن سليمان ابن مسمول عن حَرَام بن هشام ، عن أبيه عن خِرَاش بن أميّة ، قال : أنا حلقت رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند المروة في عمرة القضيّة ، وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي ، فذكر ترجمته ، وفيها شهد المُحْدَيْبِيَّة ، وخَيْبَر ، وما بعدهما ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٥٤٥) حَمَل بن سَلْدَانَة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعقد له لواء وهو القائل : لَبَّثُ<sup>(١)</sup> قليلاً يُدْرِكُ الهَيْجَا حَمَل . وشهد مع خالد مشاهدته كلها ، وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لبث قليلاً يُدْرِكُ الهَيْجَا حَمَل ما أحسن الموت إذا حان الأجل

إلى مكة ، وحمله على جمل يقال له الثعلب ، فأذته قريش ، وعقرت جملة ، وأرادوا قتله ، فمنعته الأحابيش ، فناد ، فبعث حينئذ عثمان ، ثم قال : خراش السكبي ، ثم السالوي ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه بغير ذلك . قلت : ظننه آخر لكونه لم يسق نسب الأول ، وهو واحد بلا ريب ، وذكر ابن السكبي : أنه كان حجاجاً ، وأنه رمى بنفسه على عامر بن أبي ضرار الخزاعي يوم الأربعاء مخافة أن يقتله الأنصار .

١٥١٠ ﴿ خِرَاش ﴾ بن حارثة أخو أسماء . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه حُمران .

١٥١١ ﴿ خِرَاش ﴾ بن الصمة ، بن عمرو بن الجُمُوح ، بن زيد بن حَرَام بن كعب الأنصاري السالوي . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وذكره كذلك ابن السكبي ، وأبو عبيد ، وقال : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات ، وكان من الثمالة المذكورين .

١٥١٢ ﴿ خِرَاش ﴾ بن مالك . . روى حديثه علي بن سعيد العسكري من طريق محمد ابن إسحق ، حدثني عبد الله بن بُجْرَة الأسلمي عن خِرَاش بن مالك ، قال : احتجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام عن أوداج رسول الله بجديدة ، قال في التجريد : ولعله تابعي .

١٥١٣ ﴿ خِرَافَة ﴾ العُذْرِي . الذي يضرب به المثل ، فيقال : حديث خِرَافَة ، لم أر من ذكره في الصحابة ، إلا أنني وجدت ما يدل على ذلك ، فإني قرأت في كتاب الأمثال للمفضل الضبي قال : ذكر إسماعيل بن أبان الوراق ، عن زياد البسكائي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه القاسم ابن عبد الرحمن قال : سألت أبي ، يعني عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن حديث خِرَافَة ،

### ﴿ باب حميد ﴾

٥٤٩ - حميد بن ثور الهلالي الشاعر ، يقال في نسبه : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر ابن أبي ربيعة بن نهبك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، كذا قال فيه أبو عمر الشيباني وغيره ، أسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنشده قصيدته التي أولها :

أضحى فؤادي من سكتي مَقْصِدًا<sup>(١)</sup> إن خطأ منها وإن تهماً

فقال : بلفظي عن عائشة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني بحديث خُرَافة ، فقال : رحم الله خُرَافة ، إنه كان رجلاً صالحاً ، وإني أخبرتني أنه خرج ليلة لبعض حاجته ، فلقبه ثلاثة من الجن فأسروه ، فقال واحد : نستعبده ، وقال آخر : نقتله ، وقال آخر : نعتقه ففرّ بهم رجل منهم ، فذكر قصة طويلة ، وقد روى الترمذى من طريق مسروق ، عن عائشة قالت : حدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه بحديث ، فقالت : امرأة منهن : كأنه حديث خُرَافة ، فقال : أتدرين ما خُرَافة ؟ إن خُرَافة كان رجلاً من عُدرة : أسرته الجن ، فسكت دهرأ ، ثم رجع ، فكان يحدث بما رأى منهم من الأعاجيب ، فقال الناس : حديث خُرَافة ، وروى ابن أبي الدنيا في كتاب ذمّ البغي له ، من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله : فقالت إحداهن : كأن هذا حديث خُرَافة ، فقال : أتدرين ما خُرَافة ؟ إنه كان رجلاً من بني عُدرة أصابته الجن ، فكان فيهم حيناً ، فرجع ، فجعل يحدث بأحاديث لا تكون في الإنس ، فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم فأمرته أن يتزوج ، فذكر قصة طويلة ، ورجاله ثقات ، إلا الراوى له عن ثابت ، وهو سُحَيم بن معاوية ، يروى عنه عاصم بن عليّ ، ما عرفته ، فليحترر رجاله . . . ( ز ) .

١٥١٤ ﴿ الخرباق ﴾ السامى . . . ثبت ذكره في صحيح مسلم ، من حديث عمران بن حصّين ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سلّم في ثلاث ركعات ، ثم دخل منزله ، فقام إليه رجل يقال له الخرباق ، وروى العُقَيْبى في الضعفاء ، والطبرانى من طريق سميد بن بشير ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن الخرباق السامى ، فذكر حديث السّمّو ، وقال ابن حبان هو غير ذى اليمين ، وقيل : هو هو .

وذكر العُقَيْبى أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى السكى ، قال : حدثنا الحسن بن مخلد القرى ، وذكره الأزدى للوصلى أبو الحسن أيضاً ، قال : أنبأنا أحمد بن عيسى بن الشكين ، قال : أنبأنا هاشم بن القاسم الخرابى أبو أحمد ، قال : أنبأنا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقبلى يبنى أبا الهيثم ، قال : أنبأنا حميد بن ثور الهلال أنه حين أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أضحى فؤادى من سلبى مُقصدًا      إن خطأً منها وإن تُمدًا

فذكر الشعر بتمامه ، وفق آخره :

حتى أَرانا ربنا محمداً      يتلوا من الله كتاباً مُرشداً

١٥١٤ ﴿ خَرْشَةَ ﴾ بفتحات ، ابن الحارث ، أو ابن الحُرِّ الحارثي . . . روى أحمد ، والبيهقي ، والطبراني ، وآخرون من طريق أبي كثير الحارثي . سمعت خَرْشَةَ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستكون بعدى فتنة ، الحديث . ووقع في رواية الطبراني خَرْشَةَ الحارثي ، وفي رواية أحمد خَرْشَةَ بن الحُرِّ ، وفي رواية الآخرين خَرْشَةَ بن الحارث ، وهو الراجح ، وقال ابن سعد : خَرْسَةَ بن الحارث الأزدي ، له صحبة ، نزل حمص ، له حديث واحد ، ثم أورد هذا ، وقال أبو حاتم : خَرْشَةَ شامئ ، له صحبة ، روى عنه أبو كثير الحارثي ، وتعبه ابن عبد البر ، وزعم أن الصواب أنه هو خَرْشَةَ بن الحُرِّ ، يعني الذي بعد هذا ، ولم يُصَبِّح في ذلك ، والحقُّ أنهما اثنان ، وقد فرق بينهما البيهقي ، فذكر خَرْشَةَ بن الحُرِّ في التابعين ، وذكر هذا في الصحابة ، وكذلك صنع ابن حبان ، وذكر الحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي كثير في السكني قول من قال عن أبي كثير عن خَرْشَةَ بن الحُرِّ ، ووهاه ، وصوب أنه خَرْشَةَ بن الحارث .

١٥١٥ ﴿ خَرْشَةَ ﴾ بن الحارث المرادي ، من بني زُبَيْد . . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ودين ولده أبو خَرْشَةَ عبد الله بن الحارث ، بن ربيعة بن خَرْشَةَ ، قاله ابن يونس ، وروى أحمد والطبراني ، من طريق ابن كهيعبة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خَرْشَةَ ابن الحارث صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يشهد أحدكم قتيلًا يقتل صبوا ، فمسي أن يقتل مظلوما ، فنزل السَّخَطُ عليهم فتصديه معهم .

١٥١٦ ﴿ خَرْشَةَ ﴾ بن الحُرِّ النَّزَارِي . . . كان يقيمًا في حِجْرٍ عمر ، تقدم ذكره في الذي قبله ، وقال الأجرى ، عن أبي داود : له صحبة ، ولأخته سلامة بنت الحُرِّ صحبة ، وذكره ابن حبان والمجلى

فإم نكدب وخررنا سُجْدًا نعطى الزكاة ونقيم المسجد

قال أبو عمر رحمه الله : لا أعلم له في إدراكه غير هذا الخبر ، وله رواية عن عمر . وحميد أحد الشعراء الجردين .

ذكر إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فضالة النحوي ، قال : تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء ألا يشبَّ رجلٌ بامرأة إلا جُبد ، فقال حميد بن ثور :

أبي الله إلا أن مَرَحَةَ مالك على كل أفنان العضاء تروق  
فقد ذهب عَرَضًا وما فوق طولها من السرح إلا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ  
فلا الظل من بُرْد الضحى تستطيعه ولا النوى من بُرْد العشى تذوق



في ثقات التابعين ، وروايته عن الصحابة في الصحيحين ، قال ابن سعد : مات في ولاية بشر على العراق ، وقال خليفة : مات سنة أربع وسبعين . ( ز ) .

١٥١٧ ﴿ خَرْشَة ﴾ بن مالك ، بن جرير ، بن الحارث ، بن مالك بن نعلبة ، بن ربيعة ، ابن مالك بن أود الأودي قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد مع علي مشاهده ، ذكره الرشاطي . ( ز ) .

١٥١٨ ﴿ خَرْشَة ﴾ التقي . . ذكره الشَّيْبَلِي في الروض ، وقال : إنه وفد فأسلم .

١٥١٩ ﴿ انْخِرْتِ ﴾ بن راشد الناجي . . ذكره سيف بن عمر في الفتوح ، وأخرج عن زيد ابن أسلم قال : لقي انْخِرْتِ بن راشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة في وفد بني سلمة بن لؤي فاستمع لهم ، وقال لقريش : هؤلاء قومكم ، قال سيف : وكان انْخِرْتِ على مُصَر كملها يوم الجمل ، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كور فارس ، وروى سيف أيضاً عن القاسم بن محمد : أنه كان على بني ناجية في حروب الردة ، وكان أحد الأمراء حينئذ ، وقال الزبير بن بكار : كان مع علي حتى حُكِمَ الحكمين ، فنارقه إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل على إليه مَعْقِل بن قيس ، وجيَّه معه جيشاً ، فحشد انْخِرْتِ من قدر عليه من العرب ، والنصارى ، فأمر العرب بمنع الصدقة ، والنصارى بمنع الجزية ، وارتد كثير ممن كان أسلم من النصارى ، فقاتلهم مَعْقِل ، ونصب راية ، ونادى : من لحق بها فهو آمن ، فانصرف إليها كثير من أصحاب انْخِرْتِ ، فانهزم انْخِرْتِ فقتل .

فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة من السرح موجود على طريق  
قال أبو عمر : ذكر أحمد بن زهير حميد بن ثور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
الشعراء ، وأنشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالي ، وذكر أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
مسلماً وأنشده :

فلا يبعد الله الشبابَ وقولنا إذا ما صبرنا صبوة سَدْتُوبُ  
ليالي أبصار العوائى وسمعها إلى وإذ ريحي لمن جنوبُ  
وإذ ما يقول الناس شيء مهوون علينا وإذ غصنُ الشبابِ رطيبُ

(٥٤٧) حميد بن مُهْرَب بن حارثة الطائي ، لانصح له صحبة ، وإتمام سماعه من علي وعثمان ، لأعرف له غير ذلك ، وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح ، والله أعلم .

١٥١٩ (خُرَيْم) بن أوس ، بن حارثة بن لأم الطائى . . . روى ابن أبي خَبِشَةَ والبرزَار ، وابن شاهين ، من طريق حُمَيْد بن مُنْهَب ، قال : قال خُرَيْم بن أوس : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له العباس : يا رسول الله ، إني أريد أن أمدحك ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هات ، لا يَفْضُضُ الله فاك ، فذكر الشعر ، وروى الطبرانى من هذا الوجه ، قال خُرَيْم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : هذه الحَيْرَة ، وقد رفعت لى ، وهذه الشَّيْء بنت نُفَيْلَة الأزدية على بفاة شهباء ، مُعْتَجِرَة بِخِمار أسود ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : قتل يارسول الله : إن نحن دخلنا الحَيْرَة فوجدناها كما هي فهي لى ؟ قال : هي لك ، قال : فشهدت الحيرة مع خالد بن الوليد ، فكان أول من تلقانا السَّيْءاء فتعلقت بها فسأمتها لى خالد ، الحديث . وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفَه من تبوك ، وسيأتى لحديثه طريق فى ترجمة محمد بن بَشْر .

١٥٢٠ (خُرَيْم) بن فانك بن الأخرم . . . ويقال خُرَيْم بن الأخرم بن شداد ، بن عمرو ، ابن فانك الأسدَى ، أبو أيمن ، ويقال أبو يحيى ، قال مسلم ، والبخارى ، والدارقطنى وغيرهم : له صحبة ، وزاد البخارى فى التاريخ : شهد بدرًا ، وكأنه أشار إلى الحديث الآتى ، وقال ابن سعد : كان الشعمى يروى عن أيمن بن خُرَيْم ، قال : إن أبى وعمى شهدا بدرًا ، وعهدا إلى أن لا أقاتل مسلمًا ، قال محمد بن عمر : هذا لا يعرف ، وإنما أسلما حين أسام بنو أسد بعد الفتح ، فتحولوا إلى الكوفة ،

### باب حنظلة

(٥٤٨) حنظلة بن الربيع ، يقال : ابن ربيعة ، والأكثر ابن الربيع بن صَيْفَى الكاتب الأسيدي التميمى ، يكنى أبا ربيعى ، من بنى أسيد بن عمرو بن تميم ، من بطن يقال لهم بنو شريف ، وبنو أسيد ابن عمرو بن تميم من أشرف بنى تميم . وهو أسيد بكسر الياء وتشديدها ، قال نافع بن الأسود التميمى بفخْر بقومه :

قومى أسيد إن سألت ومنصبى فإلقد عايتُ معادنَ الأحساب

وهو ابن أخى أكرم بن صيفى حكيم العرب .

وأدرك أكرم بن صيفى مَبَيْعَتِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن مائة وتسعين سنة ، وكان يوصى قومه بإتيان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يُسَلِّمْ ، وكان قد كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فُسِّرَ بجوابه ، وجمع إليه قومه ، فقدمهم إلى إتيان النبي صلى الله

فتزلاها، وقيل: نزلا الرقة، وماتاها، في عهد معاوية، والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، وقد رواه ابن مندة في عرائب شعبة وابن عساكر، من طرق إلى الشعبي، وفيه: شهد الخُدَيْبِيَّةَ، وهو الصواب، وقيل: إنما أسلم خُرَيْم بن فانك، ومعه ابنه أئمن يوم الفتح، وجزم ابن سعد بذلك.

### ﴿ باب - خ - ز ﴾

١٥٢١ ﴿ خزاعي ﴾ بن أسود . . . تقدم في أسود بن خزاعي، وهو بلفظ النسبة .

١٥٢٢ ﴿ خزاعي ﴾ بن عبد نهم بنون، ابن عفيف، بن أسيد بن أسيد، بمهملتين مصغرا، ابن ربيعة، بن عدي، يكسر أوله والقصر، على مقال الطبري، وقال الدارقطني بالتشديد، ابن ذؤيب المزني . . . ويقال: خزاعي بن عثمان بن عبد نهم، قال ابن الكلابي: هو أخو عبد الله ذي النجادين لأبويه، وعم عبد الله بن مَعْقِل، بن عبد نهم، وروى ابن شاهين من طريق ابن الكلابي: حدثنا أبو مسكين، وغيره عن أشياخ لُرَيْبَةَ، قالوا: كان لُرَيْبَةَ ضم يقال له نهم، وكان الذي يحجبه خزاعي بن عبد نهم المزني فكسر الضم ولحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول:

عليه وسلم والإيمان به، وخبره في ذلك عجيب، فاعترضه مالك بن نويرة اليربوعي، وقرق جمع القوم؛ فبعث أكرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه مع من أطاعه من قومه . فاختفوا في الطريق، فلم يبالوا، وحظلة أحد الذين كتبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويُعرف بالكتاب .

شهد القادسية، وهو ممن تخلف عن علي في قتال أهل البصرة يوم الجمل .

جُلَّ حديثه عند أهل الكوفة . ولما توفي رحمه الله حزنت عليه امرأته فنهتها جاراتها وقأن :  
إنَّ هذا مُحِبٌّ أَجْرِكُ ، فقالت :

تعبت دَعْدُ الحَزونة تبكي على ذي شَيْبَةِ شاحب  
إن نسألني اليومَ ماشقَى أخبرك قولاً ليس بالكاذب  
إن سواد العين أودى به حُزْنٌ على حَنظَلَةِ الكاتب

مات حنظلة الكاتب في إمارة معاوية بن أبي سفيان ولا عقب له .

ذهبت إلى نهم لأذبح عنده      عتيرة نسك كاذبي كنت أفلح  
 وقلت لنفسى أحين راجعت حرمها      أهذا إله أيبكم ليس يعقل ؟  
 أبيت فديني اليوم دين محمد      إله السماء الماجد المتفضل

قال : فبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايعه على مزينة ، قال : وقدم معه عشرة من قومه ، منهم عبد الله ابن ذرة وأبو أسماء ، والنعمان بن مقرن ، وروى قاسم في الدلائل من طريق محمد بن سلام الجحفي ، عن ابن دأب . قال : وفد خزاعي بن أسود فأسلم ، ووعد أن يأتي بقومه ، فأبطأ ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسان بن ثابت فقال فيه :

ألا أبلغ خزاعياً رسولا      فإن الغدر يغسله الوفاء  
 فإنك خير عثمان بن عمرو      وأسناها إذا ذكر السناء  
 فبايعت النبي فكان خيراً      إلى خير وأذاك الثراء  
 فما يُعجزك أو ما لا تُطقه      من الأشياء لا تعجز عداه

يعنى قبيلته، قال : فلما سمع ذلك أقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم معه فأسلموا، وقوله خزاعي ابن أسود غاط ، وإنما هو خزاعي بن عبد نهم ، قال ابن سعد في الطبقات : أخبرنا هشام بن الكلبي أخبرنا أبو وسكين ، وأبو عبد الرحمن العجلاني ، قالا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفر من مزينة ، منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه مزينة ، ومعه عشرة ، فذكر القصة ، والشعر ، وزاد : فيهم بلال بن الحارث ، وبشر بن المصنف ، وزاد : فقام خزاعي بن عبد نهم فقال : يا قوم ، قد خصكم شاعر الرجل ، فأنشدكم الله ، فأطاعوه ، وأسلموا ، وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانوا يومئذ ألف رجل ، قال ابن سعد : وزاد غيره : منهم دكين بن سعيد وذكر المرزبانى هذه القصة مطولة ، وذلك شعر حسان على أن عدي هذا يُعد ، فالله أعلم .

(٥٤٩) حنظلة السبيل : وهو حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأومبي ، من بني عمرو

ابن عوف .

قال ابن إسحاق : هو حنظلة بن أبي عامر ، واسم أبي عامر عمرو بن صفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، ويقال : اسم أبي عامر الراهب عبد عمرو بن صفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة . ويقال :

١٥٢٣ ﴿خَزْرَج﴾ الأنصاري ، غير منسوب . روى ابن شاهين في الجنائز ، من طريق عمرو ابن شَيمِر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : سمعت الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري يقول : حدثني أبي أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : ياملك الموت ، ارفق بصاحبي ، فإنه مؤمن ، فقال له : يا محمد ، طب نفساً ، وقرّ عيناً ، فإني بكل مؤمن رقيق ، الحديث بطوله ، وأورده ابن مندة من هذا الوجه مختصراً ، وأخرجه البزار ، وابن أبي عاصم ، والطبراني وابن قانع ، وعمرو بن شَيمِر متروك الحديث .

١٥٢٤ ﴿خَزِيمَة﴾ بن أوس بن يزيد بالتحتمانية المفتوحة ، من فوق ، وزاي ابن أضرَم الأنصاري النجاري . ذكره موسى بن عُبَيْة فيمن شهد بدرًا ، وذكره سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر .

١٥٢٥ ﴿خَزِيمَة﴾ بن ثابت ، بن الفاكه ، بالفاء وكسر الكاف ، ابن ثعلبة ، بن ساعدة ، بن عامر بن غِيَاث ، بالمعجمة والتحتانية ، وقيل بالمهمله والنون ، ابن عامر ، بن خَطْمَة بفتح المعجمة وسكون المهمله ، واسمه عبد الله بن جُشَم بضم الجيم وفتح المعجمة ، ابن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، ثم الخطمي ، وأمه كبشة بنت أوس الساعدية ، أبو عمارة . من السابقين الأولين ، شهد بدرًا وما بعدها ، وقيل أول مشاهدته أحد ، وكان يكسر أصنام بني خَطْمَة ، وكانت راية خَطْمَة بيده يوم الفتح ، وروى أبو داود من طريق الزُّهري ، عن عمارة بن خَزِيمَة بن ثابت أن عمه حدثه ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابتاع فرسًا من أعرابي ، الحديث ، وفيه : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من شهد له خَزِيمَة فحسيه ، وروى الدارقطني من طريق أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلّي عن ، خَزِيمَة بن ثابت ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل شهادته شهادة رجلين ، وفي البخاري ، من حديث زيد بن ثابت قال : فوجدتها مع خَزِيمَة

ابن صبيح بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي وأبوه أبو عامر ، كان يُعرف بالراهب في الجاهلية ، وكان هو وعبد الله بن أبيّ بن سلول قد نفسا<sup>(١)</sup> على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الله به عليه . فأما عبد الله بن أبيّ بن سلول فأمن ظاهره وأضرم النفاق ، أما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محاربًا ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الناسق ، فلما فتحت مكة لحق بهرقل هاربا إلى الروم ، فمات كافرًا عند هرقل ، وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلمة

(١) نفسا عليه : لم يرياه أملا له

ابن ثابت الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادتين ، وروى أبو يعقوب ، عن أنس : قال : افتخر الحَيَّان : الأوس ، والخزرج ، فقالت الأوس : ومنا من جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادة رجلين ، الحديث . وعند أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن خزيمية استشهد بصفين ، وروى أحمد من طريق أبي معشر ، عن محمد بن عمار بن خزيمية : ما زال جدِّي كافئاً سلاحه حتى قتل عمار بصفين ، فسل سيفه ، وقاتل حتى قتل ، ورواه يعقوب بن شيبة من طريق أبي إسحق نحوه ، وقال الواقدي : حدثني عبد الله بن الحارث عن أبيه ، عن عمار بن خزيمية بن ثابت ، قال : شهد خزيمية بن ثابت الجمل ، وهو لا يسئلُ سيفاً ، وشهد صفين وقال : أنا لا أقتل<sup>(١)</sup> أبداً حتى يُقتل عمار ، فأُنظر من يقتله ، فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية ، فلما قتل عمار ، قال : قد بانت لي الضلالة ، ثم اقترب فقاتل ، حتى قتل ، قال الطبري : كان له أخوان ، وحوَّح ، وعبد الله ، وقال المرزباني : قتل مع علي بصفين ، وهو القاتل :

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حسن مما نخاف من الفتن  
وفيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهمُ بعض الذي فيه من حسن

وقال ابن سعد : شهد بدرأ ، وقتل بصفين .

ابن عُلانة ، فاختصما في ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة بن عبد الليل ، وقال لعقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وكانت وفاة أبي عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع . وقيل في سنة عشر من الهجرة .

وأما حنظلة ابنته فهو المعروف بغسيل الملائكة ، قتل يوم أحد شهيداً قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعنى بابنه حنظلة المقتول بييدر . وقيل بل قتله شداد بن الأسود بن شعوب الليثي .

وقال مصعب الزبيري : بارز أبو سفيان بن حرب حنظلة بن أبي عامر الغسيل ، فصرعه حنظلة ، فأناه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فأعانه حتى قتل حنظلة ، فقال أبو سفيان :

ولو شئتُ نجعتي كميت طمرة ولم أحمل النماء لابن شعوب

١٥٢٦ ﴿خزيمية﴾ بن ثابت الأنصاري . . . آخر ، روى ابن عساکر في تاريخه ، من طريق الحكم بن عيينة أنه قيل له : أشهد خزيمية بن ثابت ذو الشهادتين الجمل ؟ فقال : لا ، ذلك خزيمية بن ثابت آخر ، ومات ذو الشهادتين في زمن عثمان ، هكذا أورده من طريق سيف صاحب الفتوح ، عن محمد بن عبيد الله ، عن الحكم ، وقد وهّاه الخطيب في الموضح ، وقال : أجمع علماء السّير أن ذا الشهادتين قتل بصفين مع عليّ ، وليس سيف بحجة إذا خالف \* قلت : لا ذنب لسيف ، بل الآفة من شيخه ، وهو العرزمي نعم أخرج سيف أيضاً في قصة الجمل عن محمد بن طالحة : أن عليّاً خطب بالمدينة انا أراد الخروج إلى العراق فذكر الخطبة ، قال : فأجابه رجلان من أعلام الأنصار : أبو الهيثم التميمي ، وهو بدرى ، وخزيمية بن ثابت ، وليس بذى الشهادتين ، ومات ذو الشهادتين في زمن عثمان ، وجزم الخطيب بأنه ليس في الصحابة من يسمّى خزيمية . واسم أبيه ثابت سوى ذى الشهادتين كذا قال . . ( ز ) .

١٥٢٧ ﴿خزيمية﴾ بن ثابت السلمى . . . يأتي في خزيمية بن حكيم .

١٥٢٨ ﴿خزيمية﴾ بن جزى يفتح الجيم وكسر الزاى بعدها ياء السلمى . . . له حديث في أكل الضب ، والضع ، وغير ذلك ، أخرجه الترمذى وابن ماجه ، والباوردى ، وابن السكن ، وقالوا : لم يثبت حديثه ، ورويناه في التّيفلاقيات ، مطوّلاً ، ومداره على أبي أمية بن أبي الخارق أحد الضعفاء . . ( ز ) .

١٥٢٩ ﴿خزيمية﴾ بن جزى بن شهاب العبدي . . . ذكره أبو عمر ، فقال : يُعدُّ في أهل البصرة ، قال : وله حديث في انضب انتهى ، وإنما روى حديث الضب الذي قبله .

في أبيات كثيرة .

وذكر أهل السير أنّ حنظلة النسيول ، كان قد ألمّ بأهله في حين خروجه إلى أحد ، ثم هجم عليه من الخروج في نفرين ما أنساه الغسل ، وأعجّله عنه ، فلما قتل شهيداً أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنّ الملائكة غسلته .

وروى حمّاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : ما كان شأنه ؟ قالت : كان جُنباً وغسلت أحد شقّي رأسه ، فلما سمع الهيعة خرج فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيتُ الملائكة تغسله .

وابنه عبد الله بن حنظلة ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد ذكرناه في باب العبادة من هذا الكتاب .

١٥٣٠ ﴿خزيمية﴾ بن جهنم بن عبد بن شريحيل ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، بن قصي العبدى . . ذكر الزبير بن بكار : أنه هاجر إلى الحبشة مع أبيه ، وأخيه عمرو ، وأخرجه أبو عمر ، ووقع في كتاب ابن أبي حاتم : خزيمية بن جهنم بن عبد قيس ، بن عبد شمس ، قال : وكان ممن بعثه النجاشي مع عمرو بن أمية ، كذا قال ، والنفس إلى ماقاله الزبير أميل ، ورأيت في كتاب الفردوس حديث : النفث في القلب متعلق بالنياط ، والنياط عرق ، الحديث ، رواه خزيمية بن جهنم ولم يخرج ولده سنده ، بل بيض له .

١٥٣١ ﴿خزيمية﴾ بن الحارث . . مصرى له صحبة ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن يزيد ، يعنى ابن أبي حبيب هكذا ذكره أبو عمر مختصراً ، وأظنه وهماً نشأ عن تصحيف ، فقد تقدم خرشة بن الحارث ، ولو أن أبا عمر ذكر حديثه ، لبان لنا الصواب .

١٥٣٢ ﴿خزيمية﴾ بن حكيم السلمى البهزى . . ويقال ابن ثابت ، ذكره ابن شاهين وغيره ، وذكر ابن مندة أنه كان صهر خديجة أم المؤمنين ، وروى ابن مردويه في التفسير من طريق أبي عمران الجوني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . أن خزيمية بن ثابت ، وليس بالأنصارى سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن البلد الأمين ، فقال : مكة ، ورواه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه مطوّلاً جداً ، وأوله : إنا كان في غير خديجة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا محمد ، إني أرى فيك خصالاً ، وأشهد أنك النبي الذي يخرج بهامة وقد آمنت بك ، فإذا سمعت بخروجك أتيتك ، فأبطأ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الفتح ، فأتاه ، فلما رآه قال : مرحباً بالمهاجر الأول ، الحديث . وقال : لم يروه عن ابن جريج إلا أبو عمران ، قال أبو موسى : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن ابن جريج ، عن الزهري مرسلًا ، لكن قال خزيمية بن حكيم السلمى ، وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض ، عن الزهري قال : كان خزيمية بن حكيم يأتي خديجة

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، أنبأنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام الخشني ، قال : أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم البغدادي الدورقي ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : افترخت الأوس فقالوا : منّا غسيل لللائسكة حفظة بن الراهب ، ومنّا من كتمته الدبر ، عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، ومنّا من أجزت شهادته بشهادة رجلين خزيمية بن ثابت ، ومنّا من اهتز بموته عرش الرحمن سعد بن معاذ . فقال الخزرجيون :



في كل عام ، وكانت بينهما قرابة ، فأناها فبعثته مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مطولاً في ورقتين ، وفيه غريب كثير ، وإسناده ضيف جداً ، مع انقطاعه ، وروياته في تاريخ ابن عساكر ، من طريق عبيد بن حكيم ، عن ابن جريج مطولاً كذلك ، وروى عن منصور بن العنبر ، عن قبيصة ، عن خزيمية ابن حكيم أيضاً .

١٥٣٣ ﴿ خزيمية ﴾ بن خزيمية بمجمعتين مفتوحتين ، ابن عدى بن أبي عثمان ، بن نوفل ، بن عرف الأنصاري ، الخرزجي من القوافل<sup>(١)</sup> .. ذكر ابن سعد أنه شهد أحداً وما بعدها .

١٥٣٤ ﴿ خزيمية ﴾ بن عاصم ، بن قطن بفتح التاف والمهمله ، ابن عبدالله ، بن عبادة ، بن سعد ، ابن عوف السكلي . . بضم المهمله وسكون الكاف ، نسبة ابن السكلي ، وذكره ابن قانع ، وغيره ، فأخرج ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن البحترى بن حكيم ، العكلى قاضي سجستان ، عن أبيه ، عن خزيمية بن عاصم السكلي أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ، فما زال بصره حديداً ، حتى مات ، وكتب له كتاباً ، وروى ابن قانع من طريق سيف بن عمر أيضاً ، عن المسنير بن عبد الله بن عدس ، أن عدساً وخزيمية ، وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فولى خزيمية على الأخراف ، وكتب : له بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لخزيمية بن عاصم ، إني بعثتك ساعياً على قومك ، فلا يضاموا ، ولا يُظلموا ، ذكره الرشاطي في السكلي وقال : أهمله أبو عمر ..

١٥٣٥ ﴿ خزيمية ﴾ بن عبد عمرو العصري بفتح الميمتين العبدى . . ذكر ابن شاهين أنه أحد الوفد من عبد القيس ، وسيأتي ذكره في ترجمة صحرار بن العباس ، وأنه وفد مع الأشجق فأسلم .

منا أربعة قرءوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبوزيد ، ومعاذ بن جبل . وأبي بن كعب .  
قال أبو عمر رحمه الله : يعني لم يقرأه كله أحدٌ منكم يامعشر الأوس ، ولكن قد قرأه جماعة من غير الأنصار ، منهم عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم .

(٥٥٠) حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، أبو عبيد الحنفي ، من بني حنيفة .  
ويقال : حنظلة بن حذيم التميمي السعدي ، هكذا قال العتيلي . وقال البخاري : حنظلة بن حذيم

(١) القوافل : بطن من الأنصار .

١٥٣٦ ﴿خُزَيْمَة﴾ بن عمرو المِصْرِيّ . . ذكره الرِشَاطِيّ عن أبي عبيدة ، وقد تقدّم في جُذَيْمَة بالجيم .

١٥٣٧ ﴿خُزَيْمَة﴾ بن مَعْمَرِ الخَطْمِيّ . . ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، وقال اليعقوبي : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وقال ابن السكن : في حديثه نظر ، وروى هو وابن شاهين وغيرهما ، من طريق المُسَكِّدِرِ بن محمد بن المُسَكِّدِرِ ، عن أبيه عن خُزَيْمَة بن مَعْمَرِ الأنصاريّ قال : رُجِّمَت امرأة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هو كفارة الذنوبها ، قال ابن السكن : تفرد به المُسَكِّدِرُ ، وهو ضعيف . قلت : وقد خالفه أسامة بن زيد ، فرواه عن ابن المُسَكِّدِرِ ، عن ابن خُزَيْمَة بن ثابت عن أبيه ، وهذا أشبه ، وفيه اختلاف آخر .

١٥٣٨ ﴿خُزَيْمَة﴾ أو أبو خُزَيْمَة . . في حديث زيد بن ثابت في الصحيح ، وسيأتي بسط ذلك في أبي خُزَيْمَة .

﴿ باب - خ - س - خال ﴾

﴿ باب - خ - ش ﴾

١٥٣٩ ﴿الخُشْنَشَاش﴾ بمجمعات ابن الحارث . . وقيل ابن مالك بن الحارث بن أحنف ، بمهملة ونون ، وقيل بمجمعة وتحتانية ، وقيل خلف بن كعب بن العنبر ، بن عمرو بن تميم ، وقيل هو الخُشْنَشَاش ابن جَنَابِ بجم ونون ، وقيل بمهملة مضمومة ومثناة ، له صحبة ، وهو جدّ معاذ بن مُعَاذٍ ، قاضي البصرة ، روى حديثه أحد وابن ماجه ، بإسناد لأبأس به ، قال : أئنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعى ابن لي ، فقال : ابنك هذا ؟ قلت : نعم <sup>(١)</sup> ، لا يجنى عليك ، ولا تجنى عليه ، ويقال إن اسم ولده مالك .

ولم ينسبه . قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم ، قال : قال حذيم : يارسول الله ؛ إن حنظلة أصغر بني . . . الحديث . هكذا ذكره البخاري ، ولم يجوده .

روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُتَمُّ على غلام بعد احتلام ، ولا على جارية إذا هي حاضت . وروى أيضاً أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً متربهاً . روى عنه الدَّبَّالُ بن عبيد .

(٥٥١) حنظلة الأنصاري ، إمام مسجد قباء . روى عنه جبلة بن سحيم ، لا أعلم أنه روى عنه غيره .

(٥٥٢) حنظلة بن قيس الورقي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الواقدي .

وروى عن عمر بن عثمان ، ورافع بن خديج ، وروى عنه ابن شهاب الزهري .

(١) هنا سقط لفظ « قال » من الأصل . أى قال لا يجنى الخ

١٥٤٠ ﴿أَلْشُّخَاشُ﴾ بضم أوله ، وتخفيف المعجمة ، وآخره معجمة ، ابن الفضل ، بن عائذ الحنظلي . . . روى حديثه خالد بن هيباج ، عن حسان بن قتيبة بن أَلْشُّخَاش ، بن عيسى بن أَلْشُّخَاش ، ابن الفضل ، بن عائذ الحنظلي ، وهو خاله : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عيسى ، عن أبيه أَلْشُّخَاش ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس أحد منكم إلا وله منزلان : أحدهما في الجنة والآخر في النار ، الحديث : نقله من خط المنذري ، عن من نقله من خط السافى بإسناده إلى خالد ، بن هيباج أحد الضمفاء . . . ( ز ) .

١٥٤١ ﴿خَشْرَمٌ﴾ بمجمتين وزن أحد ، ابن الحُبَاب بضم المهملة ، وموحدتين الأولى خفيفة ، ابن المنذر ، بن الجُوح ، بن زيد ، بن الحارث ، بن حَرَام بن كعب الأنصاريّ السلمي . . . ذكر ابن الكلبيّ أنه تابع تحت الشجرة ، وقال ابن دريد : شهد المشاهد بعد بدر ، وقال الطبري : كان حارس النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

### ﴿ باب - خ - ص ﴾

١٥٤٢ ﴿خَصَفَةٌ﴾ بفتح المعجمة ثم المهملة . . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، وروى هو والبيهقي ، والخطيب في التتق ، من طريق شعبة ، عن يزيد بن خَصَفَة ، عن المغيرة ، بن عبد الله الجعفي ، قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : خَصَفَة ، أو ابن خَصَفَة ، فقال :

### باب حيبيّ

(٥٥٣) حيبيّ بن حارثة التتقي ، حليف لبني زهرة بن كلاب . أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، هكذا قال ابن إسحاق حيي بن حارثة . وقال الواقدي : حيي بن جارية بالجيم ، وكذلك ذكره الطبري . وقال أبو معشر : يعلى بن جارية التتقي .

(٥٥٤) حيي اللبني ، سكن مصر ، له صُحبة ، حديثه عند ابن لهيعة .

### باب الأفراد في الحاء

(٥٥٥) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن بنته فاطمة رضى الله عنها ، وابن ابن عمه علي بن أبي طالب يكنى أباً محمد ، ولدته أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله ، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكبش ، وحلق رأسه ، وأمر أن يصدّق بزينة شعره فضة .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إنَّ الشَّديدَ كلَّ الشَّديدِ الَّذي يملك نفسه عند الغضب ، الحديث . وفيه ذكر الرُّقوب<sup>(١)</sup> والصُّعلوك ، وأورده الخطيب من طريقين في أحدهما حَصَّة ، وفي الآخر حَصِيَّة بالتصغير .

١٥٤٣ ﴿ حَصَّة ﴾ التميمي . . . ذكره الطبري فيمن أمره العلاء بن الحضرمي في زمن الردة ، وقد ذكرنا غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك إلا الصحابة .

### ﴿ باب — خ — ض ﴾

١٥٤٤ ﴿ الخضر ﴾ صاحب موسى عليه السلام . . . اختلف في نسبه ، وفي كونه نبياً ، وفي طول عمره ، وبقاء حياته ، وعلى تقدير بقاءه إلى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحياته بعده ، فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال ، ولم أر من ذكره فيهم من القدماء ، مع ذهاب الأكثر إلى الأخذ بما ورد من أخباره في تكميره وبقائه ، وقد جمعت من أخباره ما انتهى إلى علمه ، مع بيان ما يصحّ من ذلك ، وما لا يصحّ .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن الوردي ، قال : حدثنا يوسف بن زياد ، حدثنا أسد بن موسى ، وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا خلف بن الوليد أبو الوليد ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي رضي الله عنه ، قال : لما وُلد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلتُ : سميتُه حرباً . قال : بل هو حسن . فلما وُلد الحسين قال : أروني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلتُ : سميتُه حرباً . قال : بل هو حسين . فلما وُلد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلتُ : حرباً . قال : بل هو محسن . زاد أسد ، ثم قال : إنِّي سميتُهم بأسماء ولد هارون : شبر وشبير ومُشبر .

وهذا الإسناد عن علي رضي الله عنه قال : كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدّر إلى الرأس ، والحسين أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك . وتواترت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحسن بن علي : إنَّ ابني هذا سيّد ، وعسى الله أن يبيعه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المساميين . رواه جماعة من الصحابة . وفي حديث أبي بكر في ذلك : وإنه ريحانتي من الدنيا ولا أسود من سماه رسول الله صلى الله

(١) الرُّقوب : المرأة تراقب موت بعليها ، والتي لا يبقى لها ولد أو مات ولدها .

## ﴿ باب نسبه ﴾

قيل هو ابن آدم لصلبه ، وهذا قول رواه الدار قطنى في الأفراد من طريق رواد بن الجراح ، عن مقاتل بن سليمان عن الضحّاك ، عن ابن عباس ، ورواد ضعيف ، ومقاتل متروك ، والضحّاك لم يسمع من ابن عباس .

﴿ القول الثانى ﴾ أنه ابن قابيل بن آدم ، ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين ، قال : حدثنا مشيختنا منهم أبو عبيدة ، فذكره ، وقالوا : هو أطول الناس عمراً ، وهذا مُعْضَل ، وحكى صاحب هذه المقالة : أن اسمه خُضْرُون ، وهو التلخِص ، وقيل اسمه عامر ، ذكره أبو الخطاب ، بن دحية ، عن ابن حبيب البغدادي .

﴿ القول الثالث ﴾ جاء عن وهب بن مُتَيْبَه أنه بلياً بن ملكان ، بن قانع بن شالغ ، بن عابر بن أرفخشذ بن سام ، بن نوح ، وبهذا قال ابن قتيبة ، وحكاه النووى ، وزاد : وقيل كان بدل ملكان .

﴿ القول الرابع ﴾ جاء عن إسماعيل بن أبى أويس أنه المعمر بن مالك ، بن عبد الله بن نهر ابن الأزدي .

﴿ القول الخامس ﴾ هو ابن عمائل بن النور ، بن العيص ، بن إسحاق ، حكاه ابن قتيبة أيضاً ، وكذا سُمى أباه عاميل ، مقاتل .

( القول السادس ) أنه من سبط هارون أخى موسى ، روى عن الكلابى عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن ابن عباس ، وهو بعيد ، وأعجب منه قول ابن إسحاق : إنه أرميا بن خلقيا ، وقد ردّه ذلك أبو جعفر بن حزم .

عليه وآله وسلم سيداً ، وكان رضى الله عنه حليماً ورعاً فاضلاً ، دعاه ورعُهُ وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ، وقال : والله ما أحببتُ منذ علمتُ ما ينفعنى وما يضرنى أن ألى أُمراً أُمَّة محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك مِحْجَمَةٌ دَم .

وكان من المبادرين إلى نُصْرَةِ عثمان والذائِبين عنه ، ولما قتل أبوه على رضى الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفاً ، كلهم قد كانوا بايعوا أباه عليّاً قبل موته على الموت ، وكانوا أطوع للحسن وأحبّ فيه منهم فى أبيه ، فبقي نحواً من أربعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان ، ثم سار إلى معاوية ، وسار معاوية إليه ، فلما تراءى الجمعان ، وذلك بموضع يقال له مَسْكَن من أرض السواد بناحية الأنبار علم أنه لن يُتَلَبَ إحدى الفئتين حتى تذهب أكثر الأخرى ، فكتب إلى معاوية

﴿القول السابع﴾ أنه ابن بنت فرعون ، حكاه محمد بن أيوب عن ابن لهيعة : وقيل ابن فرعون لصلبه ، حكاه النقاش .

﴿القول الثامن﴾ أنه اليسع ، حكى عن مقاتل أيضاً ، وهو بعيد أيضاً .

﴿القول التاسع﴾ أنه من ولد فارس ، جاء ذلك عن ابن شوذب ، أخرجه الطبري بسند جيد ، من رواية ضمرة ابن ربيعة ، عن شوذب .

(القول العاشر) أنه من ولد بعض من كان آمن بإبراهيم ، وهاجر معه من أرض بابل ، حكاه ابن جرير الطبري في تاريخه ، وقيل : كان أبوه فارسياً ، وأمه رومية ، وقيل كان أبوه رومياً ، وأمه نارسية ، وثبت في الصحيحين : أن سبب تسميته الخضر : أنه جالس على فروة بيضاء ، فإذا هي تهنأت تحته خضراء ، هذا لفظ أحمد من رواية ابن المبارك ، عن معمر عن همام ، عن أبي هريرة \* والفروة الأرض اليابسة ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رفته ، إنما سمي الخضر خضراً لأنه جالس على فروة فاهتزت تحته خضراء ، والفروة الحشيش الأبيض ، قال عبد الله بن أحمد : أظنه تفسير عبد الرزاق ، وفي الباب عن ابن عباس من طريق قتادة ، عن عبد الله ابن الحارث ، من طريق منصور ، عن مجاهد ، قال النووي : كنية أبو العباس ، وهذا متفق عليه .

### ﴿باب ما ورد في كونه نبياً﴾

قال الله تعالى في خبره مع موسى حكاية عنه : وما فعلته عن أمري ، وهذا ظاهره أنه فعله بأمر الله والأصل عدم الوساطة ، ويحتمل أن يكون بواسطة نبي آخر لم يذكر ، وهو بعيد ، ولا سبيل إلى القول بأنه إلهام ، لأن ذلك لا يكون من غير النبي وحيًا حتى يعمل به ما عمل من قتل النفس ، وتعرض الأنفس للغرق ، فإن قلنا : إنه نبي إلا إنكار في ذلك ، وأيضاً فكيف يكون غير النبي أعلم من النبي ، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح : أن الله قال لموسى : بل عبدنا خضر ،

يُخْبِرُهُ أَنَّهُ يَصَيِّرُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّابَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ وَلَا أَهْلَ الْعِرَاقِ بِشَيْءٍ كَانَ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ ، فَأَجَابَهُ مَعَاوِيَةَ ، وَكَادَ يَطِيرُ فَرَحًا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَمَا عَشْرَةٌ أَنْفُسٍ فَلَا أَوْمَنَّهُمْ .

فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول : إني قد آليت أني متى ظفرت ببيس بن سعد أن أقطع لسانه ويده ، فراجعه الحسن إني لا أبايك أبداً وأنت تطاب قيساً أو غيره بتبعية قلت أو كثرت . فبعث إليه معاوية حينئذ برقى أبيض وقال : أكتب ما شئت فيه وأنا ألزمه . فاصطاح على ذلك ، واشترط عليه الحسن أن يكون له الأمر من بعده ، فالتزم ذلك كله معاوية

وأيضاً فكيف يكون النبي تابعاً لغير نبي، وقد قال الثعلبي: هو نبي في سائر الأقوال، وكان بعض أكابر العلماء يقول: أول عمدة يُحَلّ من الزندقة اعتقاد كون الخضر نبياً، لأن الزنادقة يتذرعون بكونه غير نبي إلا أن الولي أفضل من النبي، كما قال قائلهم:

مَقَامَ النُّبُوَّةِ فِي بَرزَخِ فُوقِ الرُّسُولِ ، ودون الولي

ثم اختلف من قال إنه كان نبياً: هل كان مُرسلاً؟ فجاء عن ابن عباس ووهب بن منبه أنه كان نبياً غير مرسل، وجاء عن إسماعيل بن أبي زياد ومحمد بن إسحاق، وبعض أهل الكتاب أنه أرسل إلى قومه فاستجابوا له، ونصر هذا القول أبو الحسن الرُّمائي، ثم ابن الجوزي، وقال الثعلبي: هو نبي على جميع الأقوال مُعَمَّر، محبوب عن الأبصار، وقال أبو حيان في تفسيره: والجمهور على أنه نبي، وكان علمه معرفة بواطن أوحيت إليه، وعلم موسى الحكيم بالظاهر، وذهب إلى أنه كان ولياً جماعة من الصوفية، وقال به أبو علي بن أبي موسى من الحنابلة، وأبو بكر بن الأنباري في كتابه الزاهر، بعد أن حكى عن العلماء قولين: هل كان نبياً، أو ولياً، وقال أبو القاسم القشيري في رسالته: لم يكن الخضر نبياً، وإنما كان ولياً، وحكى الماوردي قولاً ثالثاً: أنه ملك من الملائكة يتصوّر في صورة الأدميين، وقال أبو الخطاب بن دحية: لا ندرى، هل هو ملك أو نبي أو عبد صالح، وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد: أن كعب الأحمار قال: إن الخضر بن عاميل، ركب في نفر من أصحابه حتى بلغ بحر الهند، وهو بحر الصين، فقال: يا أحماني، دلوني، فدلّوه في البحر أياماً، وليالي. ثم صعد فقالوا له: يا خضير، ما رأيت، فلقد أكرمك الله وحفظ لك نفسك في تجلّة هذا البحر؟ فقال: استقبلني ملك من الملائكة فقال لي:

فقال له عمرو بن العاص: إنهم قد أنفلّ حدهم، وانكسرت شوكتهم، فقال له معاوية: أما علمت أنه قد بايع علياً أربعين ألفاً على الموت، فوالله لا يُقتلون حتى يُقتل أعداؤهم من أهل الشام، ووالله ما في العيش خير بعد ذلك. واصطالحا على ما ذكرنا، وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله سيُصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان. قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: لما قُتل علي رضي الله عنه سار الحسن فيمن معه من أهل الحجاز والعراق، وسار معاوية في أهل الشام، فالتقوا، ففكره الحسن القتال، وبايع معاوية على أن يجعل العهد للحسن من بعده قال: فكان أصحاب الحسن يقولون له يا عار المؤمنين. فيقول: العار خير من النار.

أيها الآدمي الخطيء إلى أين ؟ ومن أين ؟ قتلت : أردت أن أنظر عُقْمَ هذا البحر ، فقال لي : كيف وقد هوى رجل من زمان داود النبي عليه السلام ، ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة ، وذلك منذ ثلثمائة سنة ، أخرجه أبو زُنَيْمٍ في ترجمة كعب من الحلية ، وقال أبو جعفر بن جرير في تاريخه : كان الخضر ، ممن كان في أيام أفريدون الملك ، في قول عامة أهل الكتاب الأول ، وقيل : إنه كان على مُتَدَمَّة ذى القرنين الأكبر ، الذى كان أيام إبراهيم الخليل ، وأنه بلغ مع ذى القرنين الذى ذكر أن الخضر كان في في مُتَدَمَّة نهر الحياة ، فشرب من مائه ، وهو لا يعلم ولا يعلم ذو القرنين ، ومن معه ، فخلد ، وهو عندهم حتى إلى الآن ، قال ابن جرير : وذكر ابن إسحق : أن الله استخلف على بنى إسرائيل رجلا منهم ، وبعث الخضر معه نبيا ، قال ابن جرير : بين هذا الوقت وبين أفريدون أزيد من ألف عام ، قال : وقول من قال : إنه كان في أيام أفريدون أشبه ، إلا أن يُحمل على أنه لم يبعث نبيا إلا في زمان ذلك الملك . قلت : بل يحتمل أن يكون قوله : وبعث معه الخضر نبيا ، أى أيده به لا أن ذلك الوقت كان إنشاء نبوته ، فلا يمنع أن يكون نبيا قبل ذلك ، ثم أرسل مع هذا الملك \* وإنما قلت ذلك ، لأن غالب أخباره مع موسى هي الدالة على تصحيح قول من قال إنه كان نبيا ، وقصته مع ذى القرنين ذكرها جماعة ، منهم خزيمة بن سليمان من طريق جعفر الصادق ، عن أبيه : أن ذا القرنين كان له صديق من الملائكة ، فطلب منه أن يدلّه على شيء يطول به عمره ، فدله على عسّين الحياة ، وهى داخل الظلمات ، فسار إليها والخضر على مُتَدَمَّة فظفر بها الخضر دونه ، ومما يستدلّ به على نبوته ، ما أخرجه عبّاد بن حميد من طريق الربيع بن أنس ، قال : قال موسى لماتلى الخضر : السلام عليك يا خضر ، فقال : وعليك السلام يا موسى ، قال : وما يدريك أنى موسى ؟ قال : أدرانى بك الذى أدراك فى ، وقال وهب بن منبه في المبتدأ : قال الله تعالى للخضر : لقد أحببتك قبل أن أخلقك ، ولقد قدستك حين

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن إسحاق بن معمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين : قال : حدثني عمرو بن خالد مرارا ، قال حدثني زهير بن معاوية الجعفي ، قال : حدثني أبو روق الهمداني أن أبا العريف حدثهم قال : كنا في مَدَمَّة الحسن بن علي اثني عشر ألفا بمسكن مستمتين تقطر أسيافنا من الحد والحرص على قتال أهل الشام ، وغلبنا أبو العمر طه ، فلما جاءنا صُحُّ الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسن الكوفة أتاه شيخ منا يكنى أبا عامر سفيان بن ليلي . فقال : السلام عليك يا مُدَلِّ المؤمنين . فقال : لا تقل يا أبا عامر ، فإنى لم أذل المؤمنين ، ولكنى كرهت أن أقتلهم في طلب الملك .

وحدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثني الحسن بن زياد ،



خلقتك ، ولقد أحببتك بعد ما خلقتك ، وكان نبياً مبعوثاً إلى بني إسرائيل بتجديد عهد موسى ، فلما عظمت الأحداث في بني إسرائيل ، وسأط عابهم بختنصر ساح الخضر في الأرض مع الوحش ، وأخر الله عمره إلى ماشاء ، فهو الذي يراه الناس .

﴿ باب ما ورد في تمديره والسبب في ذلك ﴾

روى الدارقطني بالإسناد الماضي ، عن ابن عباس قال : نسي للخضر في أجله حتى يسكدب الدجال ، وذكر ابن إسحق في المبتدأ قال : حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره الموت جمع بنيه وقال : إن الله تعالى منزل على أهل الأرض عذاباً ، فليكن جسدي معكم في المقارة ، حتى تدفنونني بأرض الشام ، فلما وقع الطوفان ، قال نوح لبنيه : إن آدم دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه إلى يوم القيامة ، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر ، هو الذي تولى دفنه ، وأنجز الله له ما وعده ، فهو يحيا إلى ماشاء الله أن يحيا ، وقال أبو مخنف : لوط بن يحيا في أول كتاب المعمرين له : أجمع أهل العلم بالأحاديث ، والجمع لها ، أن الخضر أطول آدمي عمراً ، وأنه خضرون بن كابل ، بن آدم ، وروى ابن عساکر في ترجمة ذى القرنين ، من طريق خثيمة بن سليمان ، حدثنا أبو عبيدة ابن أخي هناد ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، حدثنا ممتير بن سليمان ، عن أبي جعفر ، عن أبيه : أنه سئل عن ذى القرنين ، فقال : كان عبداً من عباد الله صالحاً ، وكان من الله بمنزل ضخم ، وكان قد ملك ما بين المشرق والمغرب ، وكان له خليل من الملائكة يقال له رفائيل ، وكان يزوره ، فبينما هما يتحدثان إذ قال له : حدثني كيف عبادتكم في السماء ؟ فبكي وقال : وما عبادتكم عند عبادتنا : إن في السماء

حدثني أبو معشر ، عن شرحبيل بن سعد قال : مكث الحسن بن علي نحواً من ثمانية أشهر لا يسلم الأمر إلى معاوية ، وحبج بالناس تلك السنة سنة أربعين المغيرة بن شعبة من غير أن يؤمره أحد ، وكان بالطائف ، قال : وسام الأمر الحسن إلى معاوية في النصف من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين ، فبايع الناس معاوية حينئذ ، ومعاوية يومئذ ابن ست وستين إلا شهرين .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا أصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة ، وعليه أكثر أهل هذه الصناعة من أهل السير والعلم بالخبر ، وكل من قال : إن الجماعة كانت سنة أربعين فقد وهم ، ولم يقل بعلم ، والله أعلم .

فلم يختلفوا أن المغيرة حج عام أربعين على ما ذكر أبو معشر ، ولو كان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك ، والله أعلم .

ثَلَاثَةَ قِيَامٍ لَا يَجْلِسُونَ أَبَدًا ، وَسُجُودًا لَا يَرْفَعُونَ أَبَدًا ، وَرُكُوعًا لَا يَقُومُونَ أَبَدًا ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا عِبَدْنَاكَ حَقًّا عِبَادَتِكَ ، فَبِكَيْ ذُو الْقَرْنَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا قَائِلُ ، إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَعْمَرَ حَتَّى أُبْلَغَ عِبَادَةَ رَبِّي حَقَّ طَاعَتِهِ ، قَالَ : وَتَحَبُّ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ عَيْنًا تُسَمَّى عَيْنَ الْحَيَاةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرِبَ لَمْ يَمُتْ أَبَدًا ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ رَبَّهُ الْمَوْتَ ، قَالَ ذُو الْقَرْنَيْنِ : فَهَلْ تَعْلَمُ مَوْضِعَهَا ؟ قَالَ : لَا ، غَيْرَ أَنَا تَتَحَدَّثُ فِي السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ ظِلْمَةٌ فِي الْأَرْضِ ، لَمْ يَطَّأهَا إِنْسٌ ، وَلَا جَانٌّ ، فَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنَّ تِلْكَ الْعَيْنَ فِي تِلْكَ الظِّلْمَةِ ، فَجَمَعَ ذُو الْقَرْنَيْنِ عُلَمَاءَ الْأَرْضِ ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ عَيْنِ الْحَيَاةِ ، فَقَالُوا : لَا نَعْرِفُهَا ، قَالَ : فَهَلْ وَجَدْتُمْ فِي عِلْمِكُمْ أَنَّ اللَّهَ ظِلْمَةٌ ، فَقَالَ عَالِمٌ مِنْهُمْ : لَمْ تَسْأَلْ عَنِ هَذَا ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ فِي وَصِيَّةِ آدَمَ ذَكَرَ هَذِهِ الظِّلْمَةَ ، وَأَنَّهَا عِنْدَ قَرْنِ الشَّمْسِ ، فَتَجَرَّبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَسَارَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى أَنْ بَلَغَ طَرَفَ الظِّلْمَةِ ، فَإِذَا هِيَ لَيْسَتْ بَلْبِلٍ ، وَهِيَ تَتَوَرَّعُ مِثْلَ الدُّخَانِ ، فَجَمَعَ الدَّسَاكِرَ ، وَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَلِّكَهَا ، فَمَنْعُوهُ ، فَسَأَلَهُ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَكْتَفَى عَنْ ذَلِكَ ، لِثَلَاثِ سَخَطِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَى ، فَانْتَخَبَ مِنْ عَسَاكِرِهِ سِتَّةَ آلَافٍ رَجُلًا عَلَى سِتَّةِ آلَافِ فَرَسٍ أَتَى بِكَبْرٍ ، وَعَقَدَ لِلْخَضِرِ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، فِي أُنْفَى رَجُلٍ ، فَسَارَ الْخَضِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَدْ عَرَفَ مَا يُطَلَّبُ ، وَكَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَكْتُمُهُ ذَلِكَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ عَارَضَهُ وَادٍ فَظَنَّ أَنَّ الْعَيْنَ فِي ذَلِكَ الْوَادِي ، فَلَمَّا أَتَى شَفِيرَ الْوَادِي اسْتَوْقَفَ أَصْحَابَهُ ، وَتَوَجَّهَ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى حَافَةِ عَيْنٍ مِنْ مَاءٍ فَتَبَرَّعَ ثِيَابَهُ ، فَإِذَا مَاءٌ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَتَوَضَّأَ وَاعْتَقَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَابَسَ ثِيَابَهُ ، وَتَوَجَّهَ ، وَمَرَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ ، فَأَخْطَأَ الظِّلْمَةَ ، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ ، وَيُرْوَى عَنْ سَلْيَانَ الْأَشْجَعِ صَاحِبِ

ولا خلاف بين العلماء أنَّ الحَسَنَ إِنَّمَا سَلَّمَ الْخِلَافَةَ لِمَا وَوَيْهِ حَيَاتِهِ لِأَعْيُرَ ، ثُمَّ تَكُونُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَعَلَى ذَلِكَ انْفِئِدَ بَيْنَهُمَا مَا انْفِئِدَ فِي ذَلِكَ ، وَرَأَى الْحَسَنَ ذَلِكَ خَيْرًا مِنْ إِرَاقَةِ الدَّمَاءِ فِي طَلَبِهَا ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَ نَفْسِهِ أَحَقَّ بِهَا .

حَدَّثَنَا خَافٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَلْيَانَ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ مَعَاوِيَةُ الْكُوفَةَ حِينَ سَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ كَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَأْمُرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَيُخْطَبُ النَّاسَ ، فَكَرَهُ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ ، وَقَالَ : لِأَحَاجَةَ بِنَا إِلَى ذَلِكَ : قَالَ عَمْرُو : وَلَكِنِّي أُرِيدُ ذَلِكَ لِيُبَدَّرَ عَنِّي ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي هَذِهِ الْأُمُورَ مَا هِيَ ؟ وَلَمْ يَزَلْ بِمَعَاوِيَةَ حَتَّى أَمَرَ الْحَسَنَ أَنْ يُخْطَبَ ، وَقَالَ لَهُ : قُمْ يَا حَسَنُ فَسَكِّمِ النَّاسَ فِيمَا جَرَى بَيْنَنَا .

كعب الأخبار ، عن كعب الأخبار : أن الخضر كان وزير ذى القرنين ، وأنه وقف معه على جبل الهند ، فرأى ورقة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، من آدم أبى البشر إلى ذريته ، أوصيكم بتقوى الله ، وأخذركم كيد عدوئى ، وعدوكم إبليس ، فإنه أنزلنى هنا ، قال : فنزل ذو القرنين ، فمسح جلوس آدم ، فكانت مائة وثلاثين ميلا ، ويروى عن الحسن البصرى قال : وكلّ إبليس بالفيافي ، وكلّ الخضر بالبحور ، وقد أعطيا الخلد فى الدنيا ، إلى الصيحة الأولى ، وأنهما يجتمعان ، فى موسم كل عام ، قال الحارث بن أبى أسامة ، فى مسنده : حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، حدثنى محمد بن بهرام ، حدثنا أبان عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الخضر فى البحر ، واليسع فى البر يجتمعان كل ليلة عند الرّدم الذى بناه ذو القرنين ، بين الناس ، وبين بأجوج ومأجوج ، ويحجان ، ويعتمران كل عام ، ويشربان من زمزمكم شربة تكفيهما إلى قابل ه قلت : وعبد الرحيم ، وأبان متروكان ، وقال عبد الله بن المغيرة ، عن ثور عن خالد بن معدان ، عن كعب ، قال : الخضر على منبر من نور بين البحر الأعلى والبحر الأسفل ، وقد أمرت دواب البحر أن تسمع له ، وتطيع ، وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشيّة ، ذكره العقبلى ، وقال عبد الله بن المغيرة : يحدث بما لا أصل له ، وقال ابن يونس : إنه منكر الحديث ، وروى ابن شاهين بسند ضعيف إلى خضيف ، قال : أربعة من الأنبياء أحياء : اثنان فى السماء ، عيسى وإدريس ، واثنان فى الأرض ، الخضر ، وإلياس ، فأما الخضر فإنه فى البحر ، وأما صاحبه فإنه فى البر . وسيأتى فى الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة ، وقال الثعالبي : يقال إن الخضر لا يموت إلا فى آخر الزمان ، عند رفع القرآن ، وقال النووى فى تهذيبه :

فقام الحسن فتشدد ، وحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال فى بديته : أما بعد أيها الناس ، فإن الله هداناكم بأولنا ، وحقن دماءكم بأخرنا ، وإن لهذا الأمر مدة ، والدنيا دُول ، وإن الله عز وجل يقول : وإن أدرى أقرب أم بعيد ما توعّدون . إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ، وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين . فلما قالها قال له معاوية : اجلس ، فجلس . ثم قام معاوية فخطب الناس ، ثم قال لعمره : هذا من رأيك .

وأخبرنا خائف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، قال : حدثنى يحيى بن سليمان ، قال : حدثنى هيد الله الأجاج ، أنه سمع الجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي ، قال : اا جرى الصلح بين الحسن بن على ومعاوية ، قال له معاوية : قم فاخطب الناس ، واذكر ما كنت فيه .  
فقام الحسن فخطب فقال : الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا أولئك على باطل ، وكنتم فى .

قال الأكثرون من العلماء : هو حىّ موجود بين أظهرنا ، وذلك متفق عليه عند الصوفية ، وأهل الصلاح ، والمعرفة ، وحكايتهم فى رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه ، وسؤاله ، وجوابه ، ووجوده ، فى المواضع الشريفة ، ومواطن الخير أكثر من أن تحصى ، وأشهر من أن تُذكر ، وقال أبو عمرو ابن الصلاح فى فتاويه : هو حىّ عند جماهير العلماء ، والصلحين ، والعامه ، منهم ، قال : وإنما شدد بإنكاره بعضُ الحديثين ، قلت : اعتنى بعض المتأخرين بجمع الحكايات المأثورة عن الصالحين ، وغيرهم ممن بعد الثمانئة ، وبعد العشرين ، مع ما فى أسانيد بعضها من بضعف لكثرة أغلاطه ، أو اتهامه بالكذب ، كأبى عبد الرحمن السلمى ، وأبى الحسن بن جَهْظَم ، ولا يقال : يُستفاد من هذه الأخبار التواتر المعنوى ، لأن التواتر لا يشترط ثقة رجاله ، ولا عدالتهم ، وإنما العمدة على ورود الخبر بعدد يستحيل فى العادة تواطؤهم على الكذب ، فإن اتفقت ألفاظه ، فذاك ، وإن اختلفت ، فهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنوى ، وهذه الحكاية تجتمع فى أن الخضر حىّ ، لكن يترك حكاية القطع قول بعضهم إن لكل زمان خضراً ، وإنه نقيب الأولياء ، وكما مات نقيب أقيم نقيب بعده مكانه ، ويسمى الخضر ، وهذا قول تداولته جماعة من الصوفية من غير تكبير بينهم ، ولا يقطع مع هذا بأن الذى ينقل عنه أنه الخضر هو صاحب موسى ، بل هو خضر ذلك الزمان ، ويؤيده اختلافهم فى صفته ، فمنهم من يراه شيخاً أو كهلاً ، أو شاباً ، وهو محمول على تغاير المراتب وزمانه ، والله أعلم ، وقال السهيلي فى كتاب التعريف والإعلام : اسم الخضر مختلف فيه ، فذكر بعض ما تقدم ، وذكر فى قول من قال إنه ابن عاميل : إن عاميل بن سباطين ، بن أرما بن خلفا ، بن عيصو بن إسحاق ، وإن أباه كان ملكاً ،

أَكْبَسَ الكيس التقي ، وأعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا معاوية إما أن يكون كان أحق به منى ، وإما أن يكون حقى فتركته لله ، لإصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وحسن دمائهم ، قال : ثم التفت إلى معاوية فقال : وإن أدري لعله فقتنه لكم ومتاع إلى حين . ثم نزل .

فقال حمرو معاوية : ما أردت إلا هذا .

ومات الحسن بن على رضى الله عنهما بالمدينة واختلف فى وقت وفاته ؛ فقيل : مات سنة تسع وأربعين . وقيل : بل مات فى ربيع الأول من سنة خمسين بعد ماضى من إمارة معاوية عشر سنين . وقيل : بل مات سنة إحدى وخمسين ، ودُفن ببيعت العرقد وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان أميراً بالمدينة قدّمه الحسين للصلاة على أخيه ، وقال ، لولا أنها سنة ما قدمته .

وأن أمه كانت فارسية اسمها أهاء ، وأنها ولدته في مغازة ، وأنه وُجد هناك وشاةً ترضعه ، في كل يوم من غنم رجل من القرية ، فأخذ الرجل ورباه ، فلما شبَّ طلب الملك كاتباً يكتب له الصُّحُف التي أنزلت على إبراهيم ، فجمع أهل المعرفة ، والنباة ، فكان فيمن أقدم عليه ابنه الخِضْر ، وهو لا يعرفه ، فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جليّة أمره حتى عرف أنه ابنه ، فضمه إلى نفسه ، وولاه أمر الناس ، ثم إن الخِضْر قرّ من الملك لأسباب يطول ذكرها ، إلى أن وجد عَيْن الحياة ، فشرّب منها ، فهو حتى إلى أن يخرج الدجال ، فإنه الرجل الذي يقتله الدجال ، ثم يُحييه ، قال : وقيل : إنه لم يُدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا لا يصح ، قال : وقال البخاري وطائفة من أهل الحديث : مات الخِضْر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة ، قال : ونصر شيخنا أبو بكر بن العربي هذا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : على رأس مائة سنة لا يبقى على الأرض ممن على هو عليها أحد ، يريد من كان حياً حين هذه المقالة ، قال : وأما اجتماعه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتعزيتيه لأهل البيت وهم مجتمعون لنفسه عليه الصلاة والسلام ، فروى من طرق صحاح ، منها ما ذكره ابن عبد البر في التمهيد ، وكان إمام أهل الحديث في وقته ، فذكر الحديث في تعزية الصحابة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يسمعون القول ولا يرون التائل ، فقال لهم عليّ ، هو الخِضْر . قال : وقد ذكر ابن أبي الدنيا من طريق مكحول ، عن أنس : اجتماع إلياس النبي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا جاز بقاء إلياس إلى العهد النبويّ : جاز بقاء الخِضْر ، انتهى ، مُلخصاً وتعقبه عليه أبو الخطّاب بن رَحِيّة بأن

وقد كانت أباحت له عائشة أن يُدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها ، وكان سألها ذلك في مرضه ، فلما مات منَع من ذلك مروان وبنو أمية في خبر يطول ذكره .

وقال قتادة وأبو بكر بن حفص : سَمَّ الحسن بن عليّ . سَمَّته امرأته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي .

وقالت طائفة : كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في ذلك ، وكان لها ضارر ، والله أعلم .

ذكر أبو زيد عمر بن شبة وأبو بكر بن أبي خيثمة قالا : حدثنا موسى ابن إسماعيل ، قال حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : دخل الحسين على الحسن ، فقال : يا أخي إني سَمَّيت السمّ ثلاث مرار ، لم أَسَقْ مثْل هذه المرة إني لأَضَعُ كبدِي . فقال الحسين : مَنْ سَمَّكَ يا أخي ؟ قال : ما سَأَلْتُكَ عن هذا ؟ أتريدُ أن تقاتلهم ، أ كَلِمَتُهُمْ إلى الله .

الطرق التي أشار إليها لم يصب منها شيء ، ولا يثبت اجتماع الخَضِر مع أحد من الأنبياء ، إلا مع موسى ، كما قصه الله من خبره ، قال : وجميع ماورد في حياته لا يصب منه شيء ، باتفاق أهل النقل ، وإنما يذكر ذلك من بروى الخبر ، ولا يذكر عائته إما لكونه لا يعرفها ، وإما لوضوحها ، عند أهل الحديث ، قال : وأما ما جاء عن المشايخ فهو مما يتحجب منه ، كيف يجوز لعاقل أن يلتقي شخصاً لا يعرفه فيقول له : أنا فلان ، فيصدقه ، قال : وأما حديث التعزية الذي ذكره أبو عمر ، فهو موضوع ، رواه عبد الله بن المحرز عن يزيد بن الأصم عن عليّ ، وابن محرز متروك ، وهو الذي قال ابن المبارك في حقه كما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : فإنا رأيتك كانت بعرة أحب إلى منه ، ففضل رؤية النجاسة على رؤيته \* قلت : قد جاء ذكر التعزية المذكورة من غير رواية عبد الله بن محرز ، كما سأذكره بعد ، قال : وأما حديث مكحول عن أنس فوضوح ، ثم نقل تكذيبه عن أحمد ، وزبيح ، وإسحاق وأبي زرعة ، قال : وسباق المتن ظاهر التمسك ، وأنه من المجازفات ، انتهى كلامه ملخصاً ، وسأذكر حديث أنس بطوله ، وأن له طريقاً غير التي أشار إليها الشيبلي ، وتمسك من قال بتعميره بقصة عين الحياة ، واستندوا إلى ما وقع من ذكرها في صحيح البخاري ، وجامع الترمذي ، ولكن لم يثبت ذلك مرفوعاً فليحذر .

فلما مات ورد البريد بموته على معاوية ، فقال : يا عجباً من الحسن ، شرب شربة من غسل بماء رومة . فقضى نحبه .

وأبى ابن عباس معاوية . فقال له : يا ابن عباس ؛ احسب الحسن ، لا يحزنك الله ولا يسوءك . فقال : أما ما أتاك الله لي يا أمير المؤمنين فلا يحزنني الله ولا يسوءني . قال : فأعطاه على كلمته ألف ألف وعروصاً وأشياء ، وقال : خذها واقسمها على أهلك .

حدثني عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا عبد الله بن روح ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، قال : حدثنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق ، قال : كنا عند الحسن بن علي ، فدخل الخرج ثم خرج ، فقال : لقد سئمت السم مراراً وما سقيته مثل هذه المرة ، لقد لفظت طائفة من كبدى ، فرأيتني ألقاها بعورى معي : فقال له الحسين ؛ يا أخى ، من سقاك ؟ قال : وما تريد إليه ؟ أتريد أن تقتله ؟ قال : نعم . قال : لئن كان الذى أظن فإله أشد قهمة ، ولئن كان غيره ما أحب أن تقتل بي بريئاً .

وذكر معمر عن الزهري ، عن أنس ، قال : لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسن .

﴿ذكر شيء من أخبار الخضر، قبل بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾

قد قصَّ الله تعالى في كتابه ماجرى لموسى عليه السلام، وأخرجه الصحيحان من طرق، عن أبي ابن كعب، وفي سياق القصة زيادات في غير الصحيح، قد أنيت عليها في فتح الباري، وثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وكذبت أن موسى صبر حتى يقصَّ الله علينا من أمرها: وهذا مما استدللَّ به من زعم أنه لم يكن حالة هذه المقالة موجوداً، إذ لو كان موجوداً لأمكن أن يصعبه بعض أكابر الصحابة، فيرى منه نحواً مما رأى موسى، وقد أجب عن هذا من ادعى بقاءه بأن التمتي إنما كان لما يتبع بينه وبين موسى عليه السلام، وغير موسى لا يقوم مقامه، ومن أخباره مع غير موسى: ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من وجهين عن بقتية بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا أخذتكم عن الخضر؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: بينما هو ذات يوم يمشى في سوق بني إسرائيل أبصره رجل مكاتب، فقال: تصدق عليّ بارك الله فيك، فقال الخضر: آمنت بالله، ماشاء الله من أمر يكون، ما عندي من شيء أعطيكه، فقال المسكين: أسألك بوجه الله إن تصدقت عليّ، فإني نظرت الساحة في وجهك، ورجوت البركة عندك، فقال الخضر: آمنت بالله، ما عندي شيء أعطيكه إلا أن تأخذني فتدبيني، فقال للمسكين: وهل يستقيم هذا، فقال: نعم، الحق أقول، لقد سألتني بأمر عظيم، أما أنتي لا أخيتك بوجه ربّي، بعني، قال: قدّمه إلى السوق فباعه بأربعائة درهم فكث عند المشتري زماناً

وقال أبو جحيفة: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان الحسين يشبهه.

قال أبو عمر رضي الله عنه: حفظ الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ورواها عنه؛ منها حديث الدعاء في القنوت، ومنها: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه أنه قال في الحسن والحسين: إنهما سيّدَا شبابِ أهل الجنة.

وقال: اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحبّ من يحبهما.

قيل: كانت سنة يوم مات ستّاً وأربعين سنة وقيل: سبعمائة وأربعين.

وكان معاوية قد أشار بالبيعة إلى يزيد في حياة الحسن، وعرض بها، ولكنه لم يكسبها، ولا عزّم عليها إلا بعد موت الحسن.

وروي عن وجهه أن الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قال للحسين أخيه: يا أبا عبد الله؛ إن أبانا

لا يستعمله في شيء ، فقال له : أجد وإنما اشتريته في التماس خيرٍ عندي ، فأوصني بعمل ، قال : أكره أن أشقّ عليك ، إنك شيخ كبير ، ضعيف ، قال : ليس بشقّ عليّ ، قال : نعم ، فانتقل هذه الحجارة ، وكان لا يتقلها دون ستة نفر ، في يوم ، فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف ، وقد نقل الحجارة في ساعة ، فقال : أحسنت وأجملت ، وأطقت ما لم أرك تطيقه ، قال : ثم عرض للرجل سفر ، فقال : إني أحسبك أميناً فأخلفني في أهلي خلافةً حسنةً ، قال : نعم ، وأوصني بعمل ، قال : إني أكره أن أشقّ عليك ، قال : ليس بشقّ عليّ ، قال : فاضرب من اللين لئلا يمتني حتى أقدم عليك ، قال : ومرّ الرجل لسفره ، ثم رجع ، وقد شيد بناؤه ، فقال : أسألك بوجه الله ما سببك وما أمرك ؟ قال : سألتني بوجه الله ، ووجه الله أوقعتني في العبودية ، فقال الخضر : سأخبرك من أنا ، أنا الخضر الذي سمعت به ، سألتني مسكين صدقة ، فلم يكن عندي شيء أعطيته ، فسألتني بوجه الله فأمكنته من رقبتي ، فباعني ، وأخبرك أنه من سئل بوجه الله فردّ سائله وهو يقدر . وقف يوم القيامة وليس على وجهه جلد ، ولا لحم ، إلا عظم يتتفعع<sup>(١)</sup> ، فقال الرجل : آمنت بالله ، شققت عليك يا نبي الله ، ولم أعلم ، قال : لا بأس ، أحسنت وأتقنت ، فقال الرجل : بأبي وأمي يا نبي الله ، احكم في أهلي ، ومالي بما شئت ، أو اختر فأخلى سبيلك ، قال : أحب أن تحلّي سبيلي ، فأعبد ربّي ، قال : فخلّي سبيله ، فقال الخضر : الحمد لله الذي أوقعتني في العبودية ، ثم نجّاني منها \* قلت : وسند هذا الحديث حسن ، لولا عنعنة بقرّة ، ولو ثبت لكان نصّاً أن الخضر نبيّ ، لحكاية النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول الرجل : يا نبي الله ، وتقريره على ذلك .

رحمه الله تعالى لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشرّف لهذا الأمر ، ورجا أن يكون صاحبه ، فصرفه الله عنه ، ووليها أبو بكر ، فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشرف لها أيضاً ، فصرفت عنه إلى عمر . فلما احتضر عمر جعلها شورى بين ستة هو أحدهم ، فلم يشك أنها لا تتعدّوه ، فصرفت عنه إلى عثمان ، فلما هلك عثمان بوبع . ثم نُوزع حتى جرّد السيف ، وطالبها . فاعنا له شيء منها ، وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا — أهل البيت — النبوة والخلافة ، فلا أعرفنّ ما استخفك سفهاء أهل الكوفة فأخرجوك .

وقد كنتُ طلبتُ إلى عائشة إذا متّ أن تأذن لي فأدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : نعم . وإني لا أدري لعلها كان ذلك منها حياءً ، فإذا أنا متّ فاطاب ذلك إليها فإن طابت

(١) يتتفعع : يسمع له صوت من احتكاك بعضه ببعض لعدم وجود لحم فيه .



## ﴿ ذكر من ذهب إلى أن الخضير مات ﴾

نقل أبو بكر النقاش في تفسيره ، عن علي بن موسى الرضا ، وعن محمد بن إسماعيل البخاري : أن الخضير مات ، وأن البخاري سئل عن حياة الخضير فأنكر ذلك ، واستدل بالحديث : إن علي رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض من هو عليها أحد ، وهذا أخرجه هو في الصحيح عن ابن عمر ، وهو عمدة من تمسك بأنه مات ، وأنكر أن يكون باقياً ، وقال أبو حنيفة في تفسيره : الجمهور على أنه مات ، ونقل عن ابن أبي الفضل المرسي ، أن الخضير صاحب موسى مات ، لأنه لو كان حياً لزمه الحجة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والإيمان به ، واتباعه ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو كان موسى حياً ما وسعته إلا اتباعي ، وأشار إلى أن الخضير هو غير صاحب موسى ، وقال غيره : لكل زمان خضير ، وهي دعوى لا دليل عليها ، ونقل أبو الحسن ابن المبارك في كتابه الذي جمعه في ترجمة الخضير ، عن إبراهيم الحرابي : أن الخضير مات ، وبذلك جزم ابن المبارك المذكور ، ونقل أيضاً عن علي بن موسى الرضا ، عن سالم بن عبد الله ، بن عمر ، عن أبيه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة صلاة المشاء في آخر حياته ، فمما سلم قال : أرأيتمكم ليتكم هذه ؟ فإن علي رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض أحد ، أخرجه ، وأخرجه مسلم من حديث جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قبل موته بشهر : تسألوني الساعة وإتمامها عند الله ، أقسم بالله ما على الأرض نفس متفوساة ، يأتي عليها مائة سنة ، هذه رواية أبي الزبير عنه ، وفي رواية أبي نضرة عنه ، قال قبل موته بتليل ، أو بشهر : ما من نفس وزاد في

نفسها فادفني في بيتها ، وما أظن القوم إلا سيمنعونك إذا أردت ذلك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك ، وادفني في بئع العرقند<sup>(١)</sup> ، فإن فيمن نمة لي أسوة .

فلما مات الحسن أتى الحسين عائشة ، فطالب ذلك إليها ، فقالت : نعم وكرامة . فبلغ ذلك مروان ، فقال مروان : كذب وكذبت ، والله لا يدفن هناك أبداً ، منعوا عثمان من دفنه في التبرة ، ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة !

فبلغ ذلك الحسين ، فدخل هو ومن معه في السلاح ، فبلغ ذلك مروان فاستلام في الحديد أيضاً ، فبلغ ذلك أبا هريرة فقال : والله ما هو إلا خلم ؛ يُسْمَعُ الحسن أن يُدْفَنَ مع أبيه ، والله إنه لابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم انطلق إلى الحسين فسكنه وناشده الله ، وقال له : أليس قد قال أخوك : إن خفت أن يكون قتال فردوني إلى مقبرة المسلمين ، فلم يزل به حتى فعل وحمله إلى البقيع ، فلم

(١) بئع العرقند : مقبرة أهل المدينة .

آخره ، وهى يومئذ حية ، وأخرجه الترمذى من طريق أبى سُنيان ، عن جابر نحو رواية أبى الزبير ، وذكر ابن الجوزى فى جزئه الذى جمعه فى ذلك ، عن أبى يعقوب ابن البراء الحنبلى ، قال : سئل بعض أصحابنا عن الخضِر هل مات ؟ فقال : نعم ، قال : وبلغنى مثل هذا عن أبى طاهر بن العبادى ، وكان محتج بأنه لو كان حياً لجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم \* قلت : ومنهم أبو الفضل بن ناصر ، والقاضى أبو بكر بن العربى ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش ، واستدل ابن الجوزى بأنه لو كان حياً مع ما ثبت أنه كان فى زمن موسى ، وقبل ذلك ، لكان قد رجسه مناسباً لأجساد أولئك ، ثم شاق بسند له إلى أبى عمران الجونى ، قال : كان أمُّهُ دانيال ذراعاً ، ولما كُشِفَ عنه فى زمن أبى موسى قام رجل إلى جنبه ، فكانت ركبة دانيال محاذية لرأسه ، قال : والذين يدعون رؤية الخضِر فى سائر أخبارهم ما يدل على أن جسده نظير أجسادهم ، ثم استدلل بما أخرجه أحمد من طريق مجاهد عن الشعبي عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : والذى نفسى بيده لو أن موسى كان حياً ماوسعه إلا أن يتبعنى . قال : فإذا كان هذا فى حق موسى ، فكيف لم يتبعه الخضِر أن لو كان حياً فيصلى معه الجمعة ، والجماعة ، ويجاهد تحت رايته ، كما ثبت أن عيسى يصلى خلف إمام هذه الأمة ، واستدل أيضاً بقوله تعالى ، « وَذَاقُوا لِقَاءَ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ » ، الآية : قال ابن عباس : ما بعث الله نبياً إلا أخذ عليه الميثاق ، إن بُعِثَ محمد ، وهو حى لِيُؤْمِنَنَّ به ، ولينصرتَه ، فلو كان الخضِر موجوداً فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجاء إليه ، ونصره بيده ولسانه ، وقاتل تحت رايته ، وكان من أعظم الأسباب فى إيمان معظم أهل الكتاب ، الذين يعرفون قصته مع موسى ، وقار أبو الحسين بن المنادى :

يشهده يومئذ من بنى أمية إلا سعيد بن العاصى ، وكان يومئذ أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه وقال : هى السنة .

وخالد بن الوليد بن عتبة ناشد بنى أمية أن يخلّوه يشاهد الجنازة ، فتركوه ، فشهد دفنه فى القبرة ، ودُفن إلى جنب أمه فاطمة رضى الله عنها وعن بنيتها أجمعين .

(٥٥٦) الحسين بن على بن أبى طالب ، أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُسكنى أباه عبد الله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع ، وقيل : سنة ثلاث ، هذا قول الواقدى وطائفة معه .

قال الواقدى : علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة . وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلا ظهراً واحداً ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة

بحثت عن تعبير الخضر ، وهل هو باق أم لا ؟ فإذا أكثر المغفلين معتزون بأنه باق ، من أجل ما روى في ذلك ، قال : والأحاديث المرفوعة في ذلك واهية ، والسند إلى أهل الكتاب ساقط ، لعدم فهمهم ، وخبر مسأمة بن مصفلة كالتخرافة ، وخبر رياح كالزريح ، قال : وما عدا ذلك كله من الأخبار كلها واهية الصدور ، والأعجاز ، لا يخلو حالها من أحد أمرين : إما أن تكون أدخلت على الثقات استغفالا ، أو يكون بعضهم تعمد ذلك ، وقد قال الله تعالى : « وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ » قال : وأهل الحديث يتفقون على أن حديث أنس منكر السند ، مستقيم المتن ، وأن الخضر لم يرأس نبينا ، ولم يلقه ، قال : ولو كان لخضر حيا لما وسعه التخلف ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والهجرة إليه ، قال : وقد أخبرني بعض أصحابنا أن إبراهيم الخري سئل عن تعبير الخضر ، فأنكر ذلك وقال : هو متفاد الموت ، قال : وروجع غيره في تعبيره ، فقال : من أحال على غائب حتى أو مقنود ميت لم ينصف منه ، وما ألقى هذا بين الناس إلا الشيطان ، انتهى . وقد ذكرت الأخبار التي أشار إليها ، وأضفت إليها أشياء كثيرة من جنسها ، وغالبها لا يخلو طريفة من غلة ، والله المستعان ، وفي تفسير الأصبهاني :

وعشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ ، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عتق عن أخيه ، وكان الحسين فاضلا دينيا كثير الصيام والصلاة والحج .

قتل رضي الله عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع يقال له : كربة بلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ، ويعرف الموضع أيضا بالنف ، قتله سنان بن أس النخعي ، ويقال له أيضا سنان بن أبي سنان النخعي ، وهو جد شريك القاضي .

ويقال : بل الذي قتله رجل من مذحج . وقيل : بل قتله شمر بن ذى الجوشن ، وكان أبرص ، وأجهز عليه خوئي بن يزيد الأصبحي من حمير ، جز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد وقال :

أَوْقِرْ رِكَابِي فَضَّةً وَذَهَبًا      إِنِّي قُلْتُ الْمَلِكُ الْحَجَّيْمَا  
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمَّ وَأَبَا      وَخَيْرَهُمْ إِذْ يَنْسَبُونَ نَسَبًا

وقال يحيى بن معين : أهل الكوفة يقولون : إن الذي قتل الحسين عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قال يحيى : وكان إبراهيم بن سعد يروى فيه حديثا أنه لم يقتله عمر بن سعد .

وقال أبو عمر : إنما نسب قتل الحسين إلى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخليل التي أخرجها عبيد الله بن زياد إلى قتال الحسين ، ، ووعد أنه يولي الرمي إن ظهر بالحسين وقتله ، وكان في تلك الخليل — والله أعلم — قوم من مضر ومن اليمن .

رُوي عن الحسن أنه كان يذهب إلى أن الخضر مات ، وروى عن البخاري أنه سئل عن الخضر ، وإلياس ، هل هما في الأحياء ، فقال : كيف يكون ذلك ؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عمره : أرأيتم ليبتكم هذه ؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليهما أحدهما واحتج ابن الجوزي أيضاً بما ثبت في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم بدر : اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض ، ولم يكن الخضر فيهم ، ولو كان يومئذ حياً لورد على هذا العموم ، فإنه كان يعبد الله قطعاً ، واستدل غيره بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا نبي بعدي ، وبسط ابن دحية التول في ذلك ، وهو معترض بعيسى بن مريم ، فإنه نبي قطعاً ، وثبت أنه ينزل إلى الأرض في آخر الزمان ، ويحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجب حمل النبي على إنشاء النبوة لكل أحد من الناس ، لا على نفي وجود نبي كان قد نبي قبل ذلك .

وفي شعر سليمان بن قتة الخزاعي . وقيل : إنها لأبي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين ، فمن قوله في ذلك :

مررتُ على أبيات آل محمدٍ      فلم أرَ من أمثالها حين حُلتِ  
فلا يُبعد الله البيوتَ وأهلها      وإن أصبحتَ منهم برغبي نَحَلتِ  
وكانوا رجاءَ ثم عادوا رزيةً      لقد عظمتُ تلك الرزايا وجلتِ  
أولئك قوم لم يشيخوا سيوفهم      ولم تنك في أعدائهم حين سُلّتِ  
وإن قتل الطفَّ من آل هاشم      أدلَّ رقاباً من قريش فذلتِ  
وفيها يقول :

إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها      وتقتلنا قيس إذا الفعلُ زلتِ  
وعند غنى قطرة من دماننا      سنجزئهم يوماً بها حيث حاتِ  
ومنها أو من غيرها :

ألم تر أن الأرض أصبحت مريضةً      لنفقد حسين والبلاد انشعرت  
وقد أعولت تبكي السماء لنفده      وأنجمها ناحت عليه وصلت  
في أبيات كثيرة .

وقال خليفة بن خياط : الذي ولي قتل الحسين بن علي شير بن ذي الجوشن وأمير الجيش عمر

﴿ ذكر الأخبار التي وردت أن الخضير كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

ثم بعده إلى الآن ﴾

روى ابن عدي في السكامل ، من طريق عبد الله بن نافع ، عن كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن عوف عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في المسجد فسمع كلاماً من وراءه ، فإذا هو بقاتل يقول : اللهم أعني على ما يُنجيني مما خوّفتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سمع ذلك : ألا تَضْمُ إليها أختها ، فقال الرجل : اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ماشئوتهم إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنس بن مالك . اذهب يا أنس إليه ، قل له : يقول لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تستغفر لي ، فجاءه أنس ، فبلغه ، فقال الرجل : يا أنس ، أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستغفرت لي ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قل له : نعم ، فقال له : اذهب فقل له إن الله فضلك على الأنبياء مثل ما فضل به رمضان على الشهور ، وفضل أمتك على الأمم مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فذهب ينظر إليه فإذا هو الخضير ، كثير بن عبد الله صدقه الأئمة ، لكن جاء من غير روايته ، قال أبو الحسين بن المبارك : أخبرني أبو جعفر أحمد بن الخضير السكري : أن محمد بن سلام النبي حدثهم ، وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن الفضل ، بن جابر ، عن محمد بن سلام النبي ، حدثنا وضاح بن عبيد الكوفي ، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول حدثني أنس بن مالك ، قال : خرجت ليلة من الليالي أحمل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظهور ، فسمع منادياً ينادي : فقال لي : يا أنس ، صه ، قال : فسكت فاستمع ، فإذا هو يقول : اللهم أعني على

وقال مصعب : الذي قتل الحسين بن علي سنان بن أبي سنان النخعي ، لارحمه الله ، ويهددني

ذلك قول الشاعر :

وأى رزية عدلت حُسِينًا غداة مُبِيرِهِ كفا سِنَان

وقال منصور النخعي :

ويلاك يا قاتل الحسين لقد بُوتَ بحملِ ينوءه بالحامل

أى حياءِ حيوتِ أحمد في حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ النَّاِكِلِ

تعال فاطلب غداً شفاعته وانهبض فرداً حَوْضَهُ مَعَ النَّاهِلِ

ما الشكُّ عندى في حال قاتله لكننى قد أشكُّ في الخالدِ

كأنما أنتِ تعجيبُ أَلَا تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ قَهْمَةَ الْعَاجِلِ

ما ينبغي مما نرَفَعِي منه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو قال أختها معها ! فكأن الرجل لئن ما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : وارزقني شوق الصالحين إلى ماشوقتهم إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس ، ضع الظهور ، واث هذا المنادى ، قتل له : ادع لرسول الله أن يعينه الله على ما ابتغته به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم ، بالحق ، قال : فأتيته ، فقلت : رحمتك الله ، ادع الله لرسول الله أن يعينه على ما ابتغته به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق ، قال لي : ومن أرسلك ؟ فكرهت أن أخبره ، ولم أستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقلت له : رحمتك الله ، ما يضرُّك من أرسلني ؟ ادع بما قلت لك ، فقال : لا ، أو تخبرني : من أرسلك ؟ قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت له : يا رسول الله ، أرى أن يدعو لك بما قلت له ، حتى أخبره بمن أرسلني ، فقال : ارجع إليه ، قتل له : أنا رسول رسول الله ، فرجعت إليه فقلت له ، فقال لي : مرحباً برسول رسول الله ، أنا كنت أحق أن آتبه ، اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني السلام ، وقل له : يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ، ويقول لك : يا رسول الله ، إن الله قد فضلك على النبيين ، كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، قال : فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعاني من هذه الأمة المرشدة للرحومة ، المتوب عليها ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ، عن بشر بن علي ، بن بشر العمي ، عن محمد بن سلام ، وقال : لم يروه عن أنس إلا عاصم ، ولا عنه إلا واضح ، فنزَّده به محمد بن سلام \* قلت : وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس ، وقال أبو الحسين

لا يجعل الله إن عجلت وما  
ما حصلت لامرئ سعادته  
ربك عما ترين بالنافل  
حقته عليه عقوبة الآجل

أخبرنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بن واضح ، قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سامة ، قال : حدثنا همار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسام نيام يرى انبساط نطف النهار وهو قائم أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : يا بئ أنت وأمي يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين لم أزل أنتظهُ منذ اليوم ، فوجد قتل في ذلك اليوم .

وهذا البيت زعموا قديماً لا يُدرى قائله :

أترجو أمةً قتلت حسينا  
شفاعة جده يوم الحساب

ابن المنادى : هذا حديث واحد بالوضاح وغيره ، وهو منكر الإسناد ، سقيم المتن ، ولم يرأسل الخَضِر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، واستقبله ابن الجوزي من جهة إمكان تقيمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واجتماعه معه ثم لا يجيء إليه ، وأخرج ابن عساکر من طريق أبي خالد مؤذن مسجد مسلية : حدثنا أبو داود ، عن أنس ، فذكر نحوه ، وقال ابن شاهين : حدثنا موسى بن أنس ، ابن خالد بن عبد الله ، بن أبي طلحة ، بن موسى بن أنس بن مالك ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حاتم بن أبي رواد عن معاذ ، بن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أنس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة لحاجة ، فخرجت خلفه ، فسمعنا قائلاً يقول : اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بالها دعوة ، لو أضاف إليها أختها ، فسمعنا القائل وهو يقول : اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما أخوفني منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وجبت ، ورب الكعبة ، يا أنس ، أتت الرجل فأسأله أن يدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرزقه الله القبول من أمته ، والمعاونة على ما جاء به من الحق والتصديق ، قال أنس : فأتيت الرجل فقلت : يا عبد الله ادع لرسول الله ، فقال لي : ومن أنت ؟ فكرهت أن أخبره ولم أستأذن ، وأبى أن يدعو حتى أخبره ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته ، فقال لي : أخبره ، فرجعت ، فقلت له : أنا رسول رسول الله إليك ، فقال : مرحباً برسول الله ، ورسول رسول الله ، فدعا له ، وقال : اقرأه متى السلام ، وقل له : أنا أخوك الخَضِر ، وأنا كنت أحتق أن آتيك ، قال : فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعاني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها ، وقال الدارقطني في الأفراد : حدثنا أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا أنس بن خالد ، حدثني محمد بن عبد الله بن نحوه ، ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سامة الأنصاري ، وهو واحي

وبكى الناسُ الحسين فأكثروا .

وروى فطر ، عن منذر الثوري ، عن ابن الحنفية قال : قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلهم من ولد فاطمة .

وقال أبو موسى ، عن الحسن البصري : أصيب مع الحسين بن علي ستة عشر رجلاً من أهل بيته ، ماعلى وجه الأرض يومئذ لهم شبهة .

وقيل : إنه قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً .

قال أبو عمر رحمه الله : لما مات معاوية وأفضت الخلافة إلى يزيد ، وذلك في سنة ستين ، ووردت بيئته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها أرسل إلى الحسين بن علي وإلى عبد الله بن الزبير ليلًا

الحديث جدًا ، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ، ذاك ثقة ، وهو أقدم من أبي سلمة ، وروينا في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزني تحريج الدارقطني قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا الحسن بن رزين ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس لا أعلمه إلا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يلتقي الخضر وإلياس ، في كل عام في الموسم ، فيجلق كل واحد منهما رأس صاحبه ، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ماشاء الله ، لا يسوق الخير إلا الله ، بسم الله ماشاء ، لا يصرف السوء إلا الله ، بسم الله ماشاء الله ، ما كان من نعمة فمن الله ، بسم الله ماشاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الدارقطني في الأفراد : لم يحدث به عن ابن جريج غير الحسن بن رزين ، وقال أبو جعفر العُمَلي : لم يتابع عليه ، وهو مجهول وحديثه غير محفوظ ، وقال أبو الحسين بن المبارك ، هو حديث واهٍ بالحسن المذكور ، انتهى ، وقد جاء من غير [ طريقه لكن من وجه واهٍ جدًا أخرجه ابن الجوزي من ]<sup>(١)</sup> طريق أحمد بن عمّار . حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا مهدي بن هلال ، حدثني ابن جريج فذكره بلفظ : يجتمع البري والبحري إلياس والخضر كل عام بمكة ، قال ابن عباس : بلغنا أنه يخلق أحدهما رأس صاحبه ، ويقول أحدهما للآخر : قل بسم الله الخ : وزاد : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد قالها في كل يوم إلا آمن من الحرق والفرق والسرقة وكل شيء يكرهه حتى يمسي ، وكذلك حتى يصبح ؛ قال ابن الجوزي : أحمد بن عمّار متروك عند الدارقطني : ومهدي بن هلال مثله ، وقال ابن حبان .

فأتى بهما ، قتال : بايعا ، قتالا ، ميثمنا لا يبايع سراً ، ولكننا نبايع على رؤوس الناس إذا أصبحنا . فرجعا إلى بيوتهما ، وخرجا من ليلتهما إلى مكة ، وذلك ليلة الأحد لليائتين بقيتنا من رجب ، فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذا القعدة ، وخرج يوم التروية يريد الكوفة ، فكان سبب هلاكه .

قتل يوم الأحد لعشر ماضين من الحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع من أرض الكوفة يدعى كربلاء قرب الطف ، وقضى الله عز وجل أن قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين . قتله إبراهيم بن الأشتر في الحرب ، وبعث برأسه إلى المختار ، وبعث به المختار إلى ابن الزبير ؛ فبعث به ابن الزبير إلى علي بن الحسين .

واختاف في سنّ الحسين يوم قتله : قتل : قتل وهو ابن سبع وخمسين . وقيل : قتل وهو ابن

ثمان وخمسين .



مهدي بن هلال يروي الموضوعات ، ومن طريق عبيد بن إسحاق العطار ، حدثنا محمد بن ميسرة عن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه عن جده عن علي قال : يجتمع في كل يوم عرفة جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل . والخضِر ، فيقول جبرائيل : ماشاء الله لاقوة إلا بالله ، فيردّ عليه ميكائيل : ماشاء الله ، كلّ نعمة فمن الله ، فيردّ عليهما إسرافيل : ماشاء الله ، الخير كله بيد الله ، فيردّ عليهم الخضِر : ماشاء الله ، لا يدفع السوء إلا الله ، ثم يتفرقون ، ولا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم ، وعبيد ابن إسحاق متروك الحديث .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد كتاب الزهد لأبيه ، عن الحسن بن عبد العزيز ، عن السري بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : يجتمع الخضِر واليأس ، بيت للقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ويفطران على الكرفس ، وإقبال الموسم كل عام ، وهذا مُفضل ، وروينا في فوائد أبي أحمد بن محمد بن علي الباشاني : حدثني عبد الرحيم بن حبيب الداريازي<sup>(١)</sup> ، حدثنا صالح عن أسد بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر عنده الأدهان ، فقال : فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدهن به ويستعط . فذكر حديثاً طويلاً فيه السكرات ، والبازوج ، والجرجير ، والهندباء ، والكمأة ، والكرفس ، واللحم ، والحيتان ، وفيه : الكهأة من الجنة ، ماؤها شفاء للعين ، وفيها شفاء من السم ، وهما طعام إلباس ، واليسع ، يجتمعان كل عام بالموسم يشربان شربة من ماء زمزم فيكتفيان بها إلى قابل ، فيردّ الله شبايبهما في كل مائة عام مرة ، وطعامهما الكمأة والكرفس ، قال ابن الجوزي : لا يشكّ ، حديثي في أن هذا الحديث موضوع ، ولأنهم به عبد الرحيم بن حبيب ، فقال

قال قتادة : قُتل الحسين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ، وذكر المازني ، عن الشافعي ، عن سفيان بن عيينة ، قال : قال لي جعفر بن محمد : توفي علي بن أبي طالب ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة : وقُتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

قال سفيان : وقال لي جعفر بن محمد : وأنا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي فيها رحمه الله . قال مُصعب الزبيري : حجّ الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ، وذكر أسد عن حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مَرْزُود<sup>(٢)</sup> عن أبيه ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : أبصرت عيناى هاتان ، وسمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو آخذُ بكفى حسين ، وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّة . قال : فرق الغلام حتى وضع قدميه على صدر

(١) في مخطوطة الأزهر (الداريازي) .

(٢) براه مفتوحة ثم زاي مشددة مفتوحة .

ابن حبان : إنه كان يضع الحديث ، وقد تقدم عن مقاتل أن اليسع هو الخِضْر ، وقال ابن شامير : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحرّاني ، حدثنا أبو طاهر خير بن عرفة ، حدثنا هاني بن المتوكل ، حدثنا بتيمة بن الأوزاعي عن مكحول : سمعت وائل بن الأستع قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك حتى إذا كنا ببلاد جذام ، وقد كان أصابنا عطش ، فإذا بين أيدينا آثار غيث ، فسرنا ميلا ، فإذا بغدير ، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمناد ينادي بصوت حزين : اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة ، المنفورة لها ، المستجاب لها ، والمبارك عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا حديفة ، ويا أنس ، ادخلا إلى هذا الشَّعب فانظرا ، ما هذا الصوت ؟ قال : فدخلنا ، فإذا نحن برجل عليه ثياب بيض ، أشدَّ بياضاً من الثلج ، وإذا وجهه ولحيته كذلك ، وإذا هو أعلى جسا منا بذراعين أو ثلاثة ، فسلمنا عليه ، فردَّ علينا السلام ، ثم قال : مرحباً ، أنتما رسل رسول الله ؟ قتلنا : نعم ، من أنت يرحمك الله ؟ قال أنا إلياس النبي خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم ، فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم جبريل ، وعلى ساقهم ميكائيل : هذا أخوك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم عليه ، والله ، ارجعا إليه ، فاقرأه مني السلام ، وقولا له : لم ينعني من الدخول إلى عسكركم إلا أني تخوّفت أن تدعرا الإبل ، ويفزع المسلمون من طولي ، فإن خلقتي ليس كخلقكم ، قولا له صلى الله عليه وآله وسلم : يا تيفي ، قال حديفة ، وأنس : فصالحناه ، فقال لأنس : يا خادم رسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا حديفة صاحب سرّ رسول الله ، فرحب به ، ثم قال : والله إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح فاك ، ثم قبله ثم قال : اللهم أحبه ، فأني أحبه .

قال أبو عمر رحمه الله : روى الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

هكذا حدّث به العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا الاختلاف في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ ، والحمد لله .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري عن سنان ابن أبي سنان الدؤلي ، عن الحسين بن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في ابن صائد : اختلفتم وأنا بين أظهركم ، فأتم بعدى أشدَّ اختلافاً .

يسميه أهل السماء صاحب سرّ رسول الله ، قال حذيفة : هل تأتي الملائكة ؟ قال : مامن يوم إلا وأنا ألقاهم يسمون عليّ وأسلم عليهم ، قال : فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نخرج معنا حتى أتينا الشعب فإذا ضوء إلياس ، وثيابه كالشمس ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عليّ رسلكم ، فتقدّمنا قدر خمسين ذراعاً ، فعانقه ملياً ثم قعدا . فرأينا شيئاً يشبه الطير العظام قد أهدقت بهما ، وهي بيض قد نُشّرت أجنحتها فالتت بيننا وبينهما ، ثم صرخ بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا حذيفة ، ويأانس تقدّما ، فإذا بين أيديهما مائدة خضراء ، لم أر شيئاً قطّ أحسن منها ، قد غلب خضرتها بياضنا ، فصارت وجوهنا خضراء ، وثيابنا خضراء ، وإذا عليها جُبن وتمر ، ورمّان ، وموز ، وعنب ورطب وبقل ، ما خلا الكراث ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كلوا بسم الله ، فقلنا : يا رسول الله ، أمن طعام الدنيا هذا ؟ قال : لا ، قال لنا هذا رزقي ، ولي في كل أربعين يوماً ليلة أكلة تأتيني بها الملائكة ، فكان هذا تمام الأربعين ، وهو شيء يقول الله له : كن فيكون ، فقلنا : من أين وجهك ؟ قال : من خلف رومية ، كنت في جيش من الملائكة مع جيش من مسلمي الجنّ ، غزونا أمة من الكفار ، قلنا : فكم مسافة ذلك الموضع الذي كنت فيه ؟ قال : أربعة أشهر ، وفارقتهم أنا منذ عشرة أيام ، وأنا أريد مكة ، أشرب منها في كل سنة شربة ، وهي ربيّ وعصمتي إلى تمام الموسم من قابل ، قلنا : وأي المواطن أكثر مثواك ؟ قال : الشام ، وبيت المقدس ، والمغرب ، واليمن ، وليس من مسجد من مساجد محمد إلا وأنا أدخله ، صغيراً وكبيراً ، فقلنا : متى عهدك بانخضر ؟ قال : منذ سنة ، كنت قد التقيت أنا وهو بالموسم ، وأنا ألقاه بالموسم ، وقد كان قال لي : إنك ستأتي محمداً قبلي فاقراه مني السلام ، وعانقه ،

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا القاسم ، حدثنا الخشني ، حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا ابن عبيدة ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، قال : سمعت ابن الزبير وهو يسأل حسين ابن عليّ يا أبا عبد الله : ما تقول في فكاك الأسير على من هو ؟ قال : على القوم الذين أعانهم ، وربما قال : قاتل معهم . قال سفيان : يعني يُقاتل مع أهل الذمة فيك من جزيتهم .

قال : وسمعه يقول له : يا أبا عبد الله : متى يجب عطاء الصبي ؟ قال : إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه ، وسأله عن الشرب قائماً ، فدعا بلقحة له فحلبت وشرب قائماً وناوله ، وكان يعاقب الشاة المصلية فيطعمنا منها ونحن نصمّي معه .

(٥٥٧) حوَيْطِب بن عبد العزّي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي القرشي العامري ، كان من مُسلمة الفتح ، وهو أحد المؤلفة قلوبهم . أدركه الإسلام وهو

وعاقنا وبكى وبكىنا ، فنظرنا إليه حين هوى في السماء كأنه حُلَّ حَمَلًا ، قلنا : يا رسول الله ، لقد رأينا عَجَبًا إذ هوى إلى السماء ، قال : يكون بين جناحي ملك ، حتى يتمى به حيث أراد ، قال ابن الجوزي : لعل بقية سمع هذا من كذّاب فدّلسه ، عن الأوزاعي قال : وخبر ابن عرفة لا يُدْرَى من هو . قلت : هو محدث مصري مشهور ، واسم جدّه عبد الله بن كامل ، يكنى أبا الطاهر ، روى عنه أبو طالب الحافظ ، شيخ الدارقطني وغيره ، ومات سنة ٢٨٣ ، وقد رواه غير بقية عن الأوزاعي على صفة أخرى . قال ابن أبي الدنيا . حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا يزيد الموصلي التيمي مولى لهم ، حدثنا أبو إسحاق الجرشي عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن أنس قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حتى إذا كنا بفتح الناقة بهذا الحجر ، إذا نحن بصوت يقول : اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة ، المغفور لها ، المتاب عليها ، المستجاب منها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس انظر ماهذا الصوت ؟ قال : فدخلت الجبل ، فإذا رجل أبيض الرأس ، واللحية ، عليه ثياب بيض ، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فلما نظر إليّ قال : أنت رسول رسول الله ؟ قلت : نعم ، قال : ارجع إليه فاقرا عليه مني السلام ، وقال له : هذا أخوك إلياس يريد يلتاك ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا معه ، حتى إذ كنت قريباً منه تقدّم ، وتأخّرت ، فتحدّنا طويلاً ، فنزل عليهما شيء من السماء شبيه الشفرة ، فدعواي ، فأكلت معها ، فإذا فيها كمأة ورمان ، وكرفس ، فلما أكلت ، قلت فتنحيت وجاءت سحابة ، فاحتامته ، أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قبيل الشام ، قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : بأبي أنت وأمي ، هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك ؟ قال : سأله عنه ، فقال لي : أتاني به

ابن ستمين سنة أو نحوها ، وأعطى من غنائم حنين مائة بعير ، وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم ، وكان ممن دفن عثمان بن عفان . وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعمائة ألف دينار ، فاستشرف لذلك الناس ، فقال لهم معاوية : وما أربعمائة ألف دينار لرجل له خمسة من العيال ؟ يكنى أبا محمد ، وقيل : يكنى أبا الأصعب .

روى عنه أبو نعيم المسكي ، والسائب بن يزيد .

وقال ابن معين : لست أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو نعيم : قد روى عن عبد الله بن السعدي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال مروان يوماً لحويطب بن عبد العزى : تأخّر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث ، فقال حويطب : الله المستعان ، والله لقد هممت بالإسلام غير ماهرة : كل ذلك يعوقني أبوك عنه وبهاني .

جبريل ، لى فى كل أربعين يوماً أكلة ، وفى كل حول شربة من ماء زمزم ، وزعمار آيته على الحب يمك بالدلو ، فيشرب وربما سقانى ، قال ابن الجوزى : يزيد وإسحاق لأيعرفان ، وقد خالف هذا الذى قبله فى طول إلياس ، وأخرج ابن عساكر من طريق على بن الحسين بن ثابت الدورى ، عن هشام بن خالد عن الحسن بن يحيى الحسى ، عن ابن أبى رواد ، قال : الخضر وإلياس يصومان بيت المقدس ، ويحجان فى كل سنة ، وبشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من قابل ، ثم وجدت فى زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت فى كتاب أبى بختة . حدثنا مهدي بن جعفر ، حدثني صَمْرَةَ عن السرى بن يحيى ، عن ابن أبى رواد ، قال : إلياس والخضر يصومان شهر رمضان بيت المقدس ، ويوافيان الموسم فى كل عام ، قال عبد الله : وحدثني الحسن هو ابن رُوَيْع عن صَمْرَةَ عن السرى عن عبد العزيز بن أبى رواد مثله ، وقال ابن جرير فى تاريخه . حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، حدثنا محمد بن المتوكل ، حدثنا صَمْرَةَ بن ربيعة ، عن عبد الله بن شَوْذَب قال : الخضر من ولد فارس ، وإلياس من بنى إسرائيل ، يلتقيان فى كل عام بالموسم .

ويقول : تضعُ شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك لدينٍ مُحدثٍ ، وتصير تابعاً . قال : فأسكت - والله - مروان وندم على ما كان قال له .

ثم قال له حُوَيْطَب : أما كان أخبرك عثمان بما كان لتي من أهلك حين أسلم ، فازداد مروان غمًا . ثم قال حُوَيْطَب : ما كان فى قريش أحدٌ من كبارها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فُتحت مكة أكره لسا هو عليه منى ، ولكن القادير .

ويروى عنه أنه قال : شهدتُ بَدْرًا مع المشركين فرأيتُ عبراً ، رأيتُ الملائكة تقتل وتأمير بين السماء والأرض ، ولم أذكرُ ذلك لأحدٍ .

وشهد مع شهيل بن عمرو ضلع الحديدية ، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ، ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالأمان للجميع ، إلا للنفر الذين أمرَ بقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد حُتَيْنًا والطائف مسلماً ، واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حُوَيْطَب بالمدينة فى آخر إمارة معاوية . وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

( ٥٥٨ ) حَطَّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن خُذَافَة بن جُمَح ، القرشى الجهمى . هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث ، وهاجرت معه امرأته فسكيت بنت يسار ، ومات حَطَّاب فى

﴿باب ما جاء في بقاء الخضر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ومن نقل عنه أنه رآه وكلمه﴾

قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني حمزة بن عتيبة ، حدثني محمد بن عمران ، عن جعفر بن محمد بن علي ، هو الصادق بن الباقر ، قال : كنت مع أبي بمكة في ليالي العشر ، وأبي قائم يصلي في الحجر ، فدخل عليه رجل أبيض الرأس ، واللحية ، شثن الأراب<sup>(١)</sup> ، فجلس إلى جنب أبي ، تخففت ، فقال : إني جئتك يرحمك الله تخبرني عن أول خلق هذا البيت ، قال : ومن أنت ؟ قال : أنا رجل من أهل هذا المغرب ، قال : إن أول خلق هذا البيت أن الله لما رآه عليه الملائكة حيث قالوا : أتجعل فيها من يفسد فيها ، غضب ، فطافوا بعرشه ، فاعتذروا ، فرضى عنهم ، وقال : اجعلوا لي في الأرض بيتاً يطوف به من عبادي من غضبت عليه ، فأرضى عنه ، كما رضيت عنكم ، فقال له الرجل : أي يرحمك الله ، ما بقي من أهل زمانك أعلم منك ، ثم ولي ، فقال لي أبي : أدرك الرجل فردّه عليّ قال : فخرجت ، وأنا أنظر إليه ، فلما بلغ باب الصفا مثل ، فكأنه لم يك شيئاً ، فأخبرت أبي ، فقال : تدرى من هذا ؟ قلت : لا ، قال : هذا الخضر ، وهكذا ذكره الزبير ، في كتاب النسب بهذا السند . وفي روايته : أبيض الرأس ، واللحية ، جليل العظام ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه ثوبان غياظان ، في هيئة الحرم ، فجلس إلى جنبه ، فعلم أنه يريد أن يتخفف ، فخفف الصلاة فسلم ، ثم أقبل عليه ، فقال له الرجل : يا أبا جعفر ، وأخرج ابن عساكر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة ، عن أبيه : حدثني أبي أن قوام المسجد قالوا للوليد بن عبد الملك : إن الخضر يصلي كل ليلة في المسجد ،

الطريق إلى أرض الحبشة ، لم يصل إليها ، فقيل : إنه مات في الطريق مُنصرفاً منها ، كذلك قال مُصعب . (٥٥٩) حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، جدُّ المطلب بن عبد الله

ابن حنطب ، كان من مُسئمة الفتح له حديث واحد إسناده ضعيف .

أخبرنا أبو عبد الله يعيش بن سعيد ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن معاوية ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : حدثنا عبد السلام بن محمد الحرّاني ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر وعمر : هذان متي بمنزلة السَّمع والبصر من الرأس ، فإيس له غيرُ هذا الإسناد ، والمغيرة ابن عبد الرحمن ، هذا هو الحرّاني ضعيف ، وليس بالخرومي الفقيه صاحب الرأي ، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي .

وقال إسحاق بن إبراهيم الخنطلي في كتاب الديباج له : حدثنا عثمان بن سعيد الأنطاكي ، حدثنا علي بن الهيثم التصيصي ، عن عبد الحميد بن بختر ، عن سلام الطويل ، عن داود بن يحيى مولى عون الطهاوي ، عن رجل كان مرابطاً في بيت المقدس وبعسقلان ، قال : بينا أنا أسير في وادي الأردن إذا أنا برجل في ناحية الوادي قائم يصلي ، فإذا سحابة تظله من الشمس ، فوقع في قابي أنه إلياس النبي ، فأنتبه ، فسلمت عليه ، فأنبتت من صلاته ، فردت علي السلام ، فقلت له : من أنت يرحمك الله ؟ فلم يرد علي شيئاً ، فأعدت عليه القول مرتين ، فقال : أنا إلياس النبي ، فأخذتني رعدة شديدة ، خشيت على عقلي أن يذهب ، فقلت له : إن رأيت يرحمك الله أن تدعوني أن يذهب الله عني ما أجد ، حتى أفهم حديثك ، قال : فدعا لي بثمان دَعَوَات ، فقال : يا برّ يا رحيم ، يا حيّ يا قيوم ، يا حنان ، يا منان ، يا بهيا شراهما ، فذهب عني ما كنت أجد ، فقلت له : إلى من بُعثت ، قال : إلى أهل بعلبك ، قلت : فهل يوحى إليك اليوم ، فقال : أما بعد بعث محمد خاتم النبيين فلا ، قلت : فكم من الأنبياء في الحياة ؟ قال : أربعة : أنا ، والخضر في الأرض ، وإدريس وعيسى في السماء ، قلت : فهل تلتقي أنت والخضر ، قال : نعم في كل عام بعرفات ، قلت : فما حديثكما ؟ قال : يأخذ من شعري ، وأخذ من شعره ، قلت : فيكم الأبدال<sup>(١)</sup> ؟ قال : هم ستون<sup>(٢)</sup> رجلاً ، خمسون ما بين عريش مصر إلى شاطئ الفرات ، ورجلان بالمحبيصة ، ورجل بأظاكية ، وسبعة في سائر الأمصار ، بهم تُسمون الغيث ، وبهم تنصرون على العدو ، وبهم يقيم الله أمر الدنيا ، حتى إذا أراد أن يهلك الدنيا أماتهم جميعاً ، في إحداه جباله ، ومتركون وقال ابن أبي حاتم في التفسير : حدثنا أبي ، أخبرنا عبد العزيز الأوسمي ، حدثنا علي بن أبي علي

(٥٦٠) حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي الخزومي ، أبو وهب ، جد سعيد بن المسيب بن حزن ، الفقيه اللدني ، كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعده إبراهيم فنزلاً الحجر من يده حتى رجم مكانه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحزن بن أبي وهب : ما اسمك ؟ قال : حزن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، بل أنت سهل . فقال : اسم سمائي به أبي .

ويروي أنه قال : إنما السهولة للحمار .

قال سعيد بن المسيب : فما زالت تلك الحزونة تُعرف فينا حتى اليوم .

وقال أهل النسب : في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعلم منهم . وكان

سعيد بن المسيب ربما أنشد :

(١) الأبدال جمع بدل بفتح الباء والبدال وبكسر الباء وسكون الدال وهم قوم يقيم الله بهم عز وجل الأرض إذا مات منهم واحد خلفه غيره . (٢) وقيل سبعون .

الماتمي ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه : أن علي بن أبي طالب قال : لما توفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجاءت التعزية ، فجاهم آتٍ يسمعون حسه ، ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ، ورحمة الله وبركاته ، كل نفس ذائقة الموت ، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، إن في الله عزاء من كل مُصيبة ، وخلفاً من كل هالك ، ودركاً من كل مافات ، فبإله فتقوا ، وإياه فارجوا ، فإن المصاب من حرم الثواب ، قال جعفر : أخبرني أبي أن علي بن أبي طالب قال : تدرّون من هذا ؟ هذا الخضر ، ورواه محمد بن منصور الخزاز ، عن محمد بن جعفر ، بن محمد ، وعبد الله بن ميمون القداح جميعاً ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن الحسين : سمعت أبي يقول : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءت التعزية يسمعون حسه ، ولا يرون شخصه : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفاً من كل هالك ، ودركاً من كل مافات ، فبإله فتقوا ، وإياه فارجوا ، فإن المحروم من حرم الثواب ، فقال علي : تدرّون من هذا ؟ هذا الخضر ، قال ابن الجوزي : تابعه محمد بن صالح ، عن محمد بن جعفر ، ومحمد بن صالح ضعيف .

قلت : ورواه الواقدي ، وهو كذاب ، قال : ورواه محمد بن أبي عمر ، عن محمد جعفر ، وابن أبي عمر مجهول .

قلت : وهذا الإطلاق ضعيف ، فإن ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه هذا ، هو شيخ مسلم ، وغيره من الأئمة ، وهو ثقة حانظ صاحب مسند مشهور ، مروى ، وهذا الحديث فيه : أخبرني به

وعمران بن محزوم فدعهم هناك السرّ والحسب الباب

(٥٦١) الخُوَيْرِث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن جارية بن غفاري بن مَكِيل الغفاري ، هو أبي اللحم قيل له ذلك فيما ذكر ابن السكبي ، لأنه أبي أن يأكل ما ذبح على الأصنام . قُتِل يوم حنين شهيداً ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

(٥٦٢) حَرِيْر ، أو أبو حَرِيْر ، هكذا رُوِيَ على الشك . أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو يحطّب . قال : فوضعتُ يدي على صُفَّة راحلته فإذا مسك<sup>(١)</sup> ضائنة .

(٥٦٣) حُرَابَة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الصَّبِيْب الصَّبَابِي ، أسلم عام تبوك .

(٥٦٤) حَمَّان بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف . قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش في الجاهلية ستين سنة .

(١) المسك الجدد ، والضائنة الحروف ، يريد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان متشفهاً حيث لم يضم الحبر ولا المن على راحلته وإنما وضع جلد شاة .



شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين رحمه الله ، قال : أخبرني أبو محمد بن التميم ، أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري ، عن محمد بن مَعَمَر ، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الصادق ، يذكر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب : أنه دخل عليهم ففر من قريش ، فقال : ألا أحدثكم عن أبي القاسم ؟ قالوا : بلى ، فذكر الحديث بطوله ، في وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي آخره فقال جبرئيل : يا أحمد ، عليك السلام ، هذا آخر وطئ الأرض ، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاءت التعزية ، جاء آتٍ يسمعون حسه ، ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ، ورحمة الله ، إن في الله عزاء عن كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك ، ودرّ كما من كل فائت ، فبأنه فقروا ، وإياه فارجو فإن المحروم من حرم الثواب ، وإن اللصاب من حرم الثواب ، والسلام عليكم ، فقال علي : هل تدررون من هذا ؟ هذا الخصر ، انتهى . ومحمد بن جعفر هذا هو أخو موسى السكاظم ، حدث عن أبيه وغيره ، روى عنه إبراهيم بن المنذر وغيره ، وكان قد دعا لنفسه بالمدينة ومكة ، وحج بالناس سنة مائتين وابعوه بالخلافة ، فحج المعتصم ، فظفر به فعمله إلى أخيه للأمون بخراسان ، فمات بمرجان سنة ثلاث ومائتين ، وذكر الخطيب في ترجمته أنه لما ظفر به صعد المنبر فقال : أيها الناس ، إني قد كنت حدثتكم بأحاديث زورتها ، فشق الناس الكتب التي سمعوا منه ، وعاش سبعين سنة ، قال البخاري : أخوه إسحاق أوثق منه ، وأخرج له الحاكم حديثاً ، قال الذهبي : إنه ظاهر التسكرارة في ذكر سليمان بن داود عليهما السلام ،

وفي الإسلام ستين سنة ، وأوصى حَمَنَ والأسود ابنا عوف إلى عبد الله بن الزبير . قال : وفي موت حَمَنَ يقول القائل :

فيا عجباً إذ لم تفتق عيونها نساء بني عوف وقد مات حَمَنُ

(٥٦٥) حَزَمُ بن أبي كعب الأنصاري ، ذكر البخاري في التاريخ ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا طالب بن حبيب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جابر ، عن حزم بن أبي كعب ، أنه مرَّ بمعاذ بن جبل ، وهو يومئذ في المغرب فطول ، فانصرف فذكر حزم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنتُ صلاتي ، فقال : يامعاذ لاتكن فتاناً . قال البخاري : ويقال عن أبي داود عن طالب ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه أن حَزَمُ بن أبي كعب صلى خلف معاذ فطول معاذ . . . الحديث .

وأخرج البيهقي في الدلائل قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ : حدثنا أبو جعفر البغدادي ، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الصنعاني ، حدثنا أبو الوليد الخزومي ، حدثنا أنس بن عياض ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، قال : لما تُوِّفِّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عزَّتْهم الملائكة ، يسمعون الحسَّ ولا يرون الشخص ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ، ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفاً من كل فائت ، فبالله فتمقوا ، وإياه فارجوا ، فإنما المحروم من حُرْم الثواب ، والسلام عليكم ، ورحمة الله ، وبركاته ، وقال البيهقي أيضاً : أخبرنا أبو شعبة أحمد بن محمد ابن عمرو الأحمسي ، حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع اللخمي ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا شيبان بن جاتم ، حدثنا عبد الواحد بن سليمان الخارثي ، حدثنا الحسن بن علي ، عن محمد بن علي هو ابن الحسين بن علي ، قال : لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هبط إليه جبرئيل ، فذكر قصة الوفاة مطولة ، وفيه : فأتاهم آتٍ يسمعون حسه ، ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم ، ورحمة الله ، وبركاته ، فذكر مثله في التعزية ، وأخرج سيف بن التيمي في كتاب الردة له عن سعيد ابن عبد الله ، عن ابن عمر ، قال : لما تُوِّفِّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء أبو بكر حتى دخل عليه ، فلما رآه مُسجى قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم صلى عليه ، فرفع أهل البيت عَجِيجاً سمعه أهل المُصَلَّى ، فلما سكن ما بهم سمعوا تسليماً رجل على الباب ضيَّت<sup>(١)</sup> جليد<sup>(٢)</sup> يقول : السلام عليكم يا أهل البيت كل نفس ذائقة الموت ، وإنا توفون أجوركم يوم القيامة ، ألا وإن في الله خلفاً من كل أحد ، ونجاة من كل مخافة ، والله فارجوا ، وبه فتمقوا ، فإن المصاب من حُرْم الثواب ، فاستمعوا له ، وقطعوا البكاء ،

قال أبو عمر : وفي غير هذه الرواية أن صاحب معاذ أسمه حزام بن أبي كعب . قال أبو عمر : قد ذكرناه فيما تقدم .

(٥٦٦) حَيْدَةَ وَوَرْدَانَ ابْنَا سُخْرَمِ بْنِ سُخْرَمَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ جَنَابِ بْنِ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، لهما صحبة ، قاله الطبري .

قد ما على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعأ لهما .

(٥٦٧) سُخْرَانُ بْنُ جَابِرِ الْخَنْفِيِّ الْيَامِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْوَفْدِ السَّبْعَةِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ .

(٥٦٨) الْخُرَّبِيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَرَازِيِّ ، ابْنُ أَخِي عَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ ، كَانَ أَحَدَ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرَاةٍ مَرَّجَةٍ مِنْ تَبُوكَ .

ثم اطلعوا فلم يروا أحداً ، فعادوا لبعثهم ، فناداهم منادٍ آخر : يا أهل البيت ، اذكروا الله ، واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وِعَوْضًا من كل هلكة ، فبالله فتقوا ، وإياه فأطيعوا ، فإن المصائب من حرم الثواب ، قتال أبو بكر : هذا الخصير ، وإلياس ، قد حضرا وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسنده فيه مقال ، وشيخه لا يعرف ، وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجتمع أصحابه حوله يبكون ، فدخل عليهم رجل أشعر ، طويل المنكبين ، في إزار ورداء ، يتخطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى أخذ بعضادتي<sup>(١)</sup> باب البيت ، فسكى ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال : إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وِعَوْضًا من كل مافات ، وحلقًا من كل هالك ، فإلى الله فأنيبوا ، وبنظرة إليكم في البلاء فانظروا ، فإنما المصائب من لم يُجزَ بالثواب ، ثم ذهب الرجل ، فقال أبو بكر : على بالرجل ، فنظروا يمينًا ، وشمالًا ، فلم يروا أحداً ، فقال أبو بكر : لعل هذا الخصير أخو نبينا ، جاء يُعزِّبنا عليه ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وعباد ضعفه البخاري ، والعتيلي ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، عن موسى بن هرون ، عن كامل ، وقال : تفرد به عباد عن أنس ، وقال الزبير بن بكار ، في كتاب النسب : حدثني حمزة بن عتبة اللهمي ، حدثنا محمد بن عمران ، عن جعفر بن محمد ، هو الصادق ، قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل التروية بيوم ، أو يومين ، وأبي قائم يصلي في الحجر ، وأنا جالس وراءه ، فجاءه رجل أبيض الرأس ، والاحية ، جليل العظام ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه

روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شبابًا وكهولًا ، قال : فجاء عيينة الفزاري ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تُدخِاني على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لا أفعل .

فأدخله على عمر . فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تُفطى الجُرُل ، فغضب عمر غضبًا شديدًا حتى همَّ أن يُوقع به . فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى يقول في كتابه : « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین » . وإن هذا من الجاهلین . قال : نغلي عنه عمر ، وكان وقفاً عند كتاب الله عز وجل .

والحر بن قيس هذا ، هو المذكور في حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أنه تمارى

(١) بصادتي باب البيت : المضادتان المشبهتان اللتان يركب فيهما مصراعاً الباب .

ثوبان غليظان ، في هيئة المحرّم ، فجلس إلى جنبه ، فعلم أبي أنه يريد أن يخفف ، فخفف الصلاة ، فسلم ، ثم أقبل عليه ، فقال له الرجل : يا أبا جعفر ، أخبرني عن بدء خلق هذا البيت ، كيف كان ؟ فقال له أبو جعفر : فمن أنت يرحمك الله ؟ قال : رجل من أهل الشام ، فقال : بدء خلق هذا البيت أن الله تبارك وتعالى قال للملائكة : إني جاعل في الأرض خليفة ، فقالوا : أتجعل فيها من يفسد فيها ، الآية ، وغضب عليهم فعادوا بالعرش ، فطافوا حوله سبعة أطواف ، يسترضون ربهم ، فرضى عنهم ، وقال لهم : ابنوا لي في الأرض بيتاً يعرّوذ به من سخّطت عليه من بني آدم ، وبطاف حوله . كما طقم بعرشي ، فأرضى عنهم ، فبنوا له هذا البيت ، فقال له الرجل : يا أبا جعفر ، فما يدخل هذا الركن ؟ فذكر القصة ، قال جعفر : فقام الرجل فذهب ، فأمرني أبي أن أردّه عليه ، فخرجت في أثره . وأنا أرى أن الزحام يحول بيني وبينه ، حتى دخل نحو الصفا ، فبصّرتّه على الصفا ، فلم أره ، ثم ذهبت إلى المروة ، فلم أره عليها ، فجنّت إلى أبي ، فأخبرته ، فقال لي أبي : لم تكن لتجده ، ذلك الخضر ، وقال ابن شاهين في كتاب الجنائز له : حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا أحمد بن عمرو بن السراج ، حدثنا ابن وهب عن حمّ بن حدثه ، عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : بينما عمر بن الخطاب يصلّي على جنازة إذا هانف يهتف من خلفه : ألا لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله ، فانتظره حتى لحق بالصف ، فكبر فقال : إن تعذبه فقد عصاك ، وإن تغفر له فإنه فقير إلى رحمتك ، فنظر عمر ، وأصحابه إلى الرجل ، فلما دفن الميت سقوى الرجل عليه من تراب القبر ، ثم قال : طوبى لك يا صاحب القبر ، إن لم تكن عربياً أو خائناً ، أو خازناً ، أو كاتباً ، أو شُرطياً ، فقال عمر : خذوا لي هذا الرجل نسأله عن صلواته ،

هو والحرف بن قيس في صاحب موسى الذي سأل لقاءه ، فرّ بهما أبي بن كعب فحدثهما بقصة موسى والخضر .

حدث به عن الزهري الأوزاعي ويونس بن يزيد .

وذكر الطبري الحر بن مالك من بني جحجج بن شهد أحداً ، وقد ذكرناه في حين ذكرنا جزء بن مالك في الجيم فيما تقدم ، فلولا الاختلاف فيه لجمعنا الحرّ في باب .

(٥٦٩) حمّيل بن بصرة أبو بصرة الغفاري ، ويقال : حميل ومحميل ، والصواب حمّيل . كذلك قال علي بن الدبني . وزعم أنه سأل بعض ولده عن ذلك فقال : حميل ، وجعل ماعده تصحيفاً .

قال علي بن الدبني : سألت شيخاً من بني غفار . قلت : حميل بن بصرة تعرفه ؟ فقال : صحفت ، صاحبك والله إنما هو حميل بن بصرة ، وهو جدُّ هذا الغلام - للغلام كان معه - وكذلك قال فيه زيد ابن أسلم : حميل .

وعن كلامه ، فتولى الرجل عنهم ، فإذا أثر قدمه ذراع ، فقال عمر : هذا هو والله الْخِضْرُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ . فِيهِ مَجْهُولٌ ، وَانْقِطَاعٌ بَيْنَ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ ، وَعَمْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا : حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُنْكَدَرِ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِبَيْعٍ شَيْئًا ، وَيَحْفَافُ ، قَامَ عَلَيْهِ شَيْخٌ ، فَقَالَ : يَا هَذَا ، بَعِ وَلَا تَحْفَافُ ، فَعَادَ وَيَحْفَافُ فَقَالَ : بَعِ ، وَلَا تَحْفَافُ ، فَقَالَ : أَقْبَلْ عَلَيَّ مَا بَيْنَيْكَ ، قَالَ : هَذَا مِمَّا يَعْنِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : آثَرَ الصَّدَقِ . فِيمَا بَضْرُكَ عَلَى الْكُذْبِ فِيمَا يَنْفَعُكَ ، وَتَكَلَّمَ فَإِذَا انْقَطَعَ عَمَلُكَ فَاسْكُتْ ، وَاتَّهَمَ الْكَاذِبَ فِيمَا يَحْدُثُكَ بِهِ غَيْرُكَ ، فَقَالَ : أَكْتَبْتَنِي هَذَا الْكَلَامَ ، فَقَالَ : إِنْ يُقَدَّرُ شَيْءٌ بِكَ ، ثُمَّ لَمْ يَرَهُ ، فَكَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ الْخِضْرُ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : فَكَانَ هَذَا أَصْلَ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ فِي فَوَائِدِهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرٍو قَاعِدًا ، وَرَجُلٌ قَدْ أَقَامَ سَاعَتَهُ يَرِيدُ بَيْعَهَا ، فَجَعَلَ يَكْرُرُ الْإِيمَانَ : إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَحْلَفْ بِهِ كَذِبًا ، عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ فِيمَا بَضْرُكَ : وَإِيَّاكَ وَالْكَذْبَ فِيمَا يَنْفَعُكَ ، وَلَا تَرِيدَنَّ فِي حَدِيثِ غَيْرِكَ ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : لِرَجُلٍ اتَّبَعَهُ قَتَلَ لَهُ : أَكْتَبْتَنِي هَذِهِ الْكَلِمَاتُ ، فَتَبِعَهُ ، فَقَالَ : مَا يَقْفِي مِنْ شَيْءٍ بِكَ ، ثُمَّ قَتَدَ ، فَرَجَعَ ، فَأَخْبَرَ ابْنَ عَمْرٍو ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : ذَلِكَ الْخِضْرُ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ضَعِيفٌ ، سَيِّئُ الْخِفَظِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : عَمْرٌو بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُنْكَدَرِ ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ مُضْعَبٍ أَحَدِ الْوَضَّاعِينَ ، عَنْ جَمَاعَةِ مَجَاهِيلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو \*

رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ هَذَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَائِمَانَ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الطُّورِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَاتَى حُمَيْلًا الْغِفَارِيَّ . فَقَالَ لَهُ حُمَيْلٌ : مَنْ أَنْ جِئْتَ ؟ قَالَ : مِنَ الطُّورِ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَوْلَقَيْتُكَ لَمْ تَأْتَهُ . ثُمَّ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا تُتَضَرَّبَ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْقُدْسِ .

قال أبو عمر : هذا يشهدُ لَصِحَّةِ قول مَنْ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : فَلَقِيتُ أَبَا بَصْرَةَ . وَمَنْ قَالَ فِيهِ : فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بِنِ أَبِي بَصْرَةَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِي بَابِ بَصْرَةَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

(٥٧٠) حَتَّى بِنِ جَارِبَةَ التَّنْفِي . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَاقَمَةِ شَهِيدًا : هَذَا قول الطبري ،

قلت : وجدت له طريقاً جيّدة غير هذه ، عن ابن عمر ، قال البيهقي في دلائل النبوة : أنبأنا زكريا ابن أبي إسحاق حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه ، حدثنا الحسن بن مُكرم ، حدثنا عبد الله بن بكر ، هو السهمي ، حدثنا الحجاج بن قراصة ، أن رجلين كانا يقابعان عند عبد الله بن عمر ، فكان أحدهما يُكثر الحلف ، فبينما هو كذلك إذ سمعها رجل ، فقام عليهما ، فقال للذي يكثر الحلف : يا عدو الله ، اتق الله ، ولا تكثر الحلف ، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت ، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف ، قال : امض لما يعنيك ، قال : إن هذا مما يعنيني ، قالما ثلاث مرات ، وردّ عليه قوله ، فلما أراد أن ينصرف عنهما ، قال : اعلم أن من الإيمان أن تُؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك ، ولا يكن في قولك فضل على فعلك ، ثم انصرف ، فقال عبد الله بن عمر : الحقّه ، فاستكثرت هؤلاء الكلمات ، فقال : يا عبد الله ، أكتبتني هذه الكلمات يرحمك الله ، فقال الرجل : ما يُقدّر الله يكن ، وأعادهنّ عليه ، حتى حَفِظنّهنّ ، ثم مشى ، حتى وضع إحدى رجليه في المسجد ، فأدري أرض تحتها أم سماء ؟ قال : كأنهم كانوا يرون أنه التّخضر ، أو إلياس ، وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا يعقوب بن يوسف ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا صالح بن أبي الأسود ، عن محفوظ بن عبد الله ، عن شيخ من حضرموت ، عن محمد بن يحيى ، قال : قال عليّ بن أبي طالب : بينا أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجل مُعاق بالأسنار ، وهو يقول : يا من لا يشغله شيء عن سمع ، يا من لا يغلظه السائلون ، يا من لا يهترم بالخالح الملحّين ، أذقني برّد عَنقوك ، وحلاوة رحمتك ، قال : قلت : دعائك هذا عافاك الله أعده ، قال : وقد سمعته ؟ قلت : نعم : قال : فادع به دُبْر كل صلاة ، فوالذي نفس التّخضر بيده لو أن عليك من الذنوب

وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : ومِن قُتِلَ يوم اليمامة حتى بن حارثة من تقيف .

قال الدارقطني : كذا ضبطناه بكسر الخاء ممال في كتاب ابن إسحاق ، رواية إبراهيم بن سعد .

قال عمر : هكذا قال ابن حارثة بالخاء والثاء .

( ٥٧١ ) حَبِيشُ بن خالد بن منتد بن ربيعة ، ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن خليفة

ابن منتد بن ربيعة بن أصرم بن ضبيب بن حرام الخزاعي الكعبي أحد بني كعب بن عمرو .

وقيل : حبيش بن خالد بن ربيعة ، لا يذكر من منتدًا . وينسبونه : حبيش بن خالد بن ربيعة

ابن حرام بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي ، حليف بني منتد

ابن عمرو ، ويكنى أبا صخر ، وهو صاحب حديث أم عبد الخزاعية ، لا أعلم له حديثاً غيره . وأبوه

خالد ، يقال له : الأشعر يعرف بذلك ، وحبيش هذا هو أخو أم عبد الخزاعية ، واسمها عائكة بنت خويلد

عدد نجوم السماء ، وَحَصَى الْأَرْضَ لِعَفْرِ اللَّهِ لِكَ أَمْرَعٍ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَأَخْرَجَهُ الدِّينُورِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْوِيِّ عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْرَزٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، لَكِنَّ قَالَ : قَتَلْتُ بِإِعْطَائِهِ ، أَعَدَّ الْكَلَامَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ ، وَكَانَ الْخَضِرُ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ دُخْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ دُخْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِلَّا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلٍ عَاجِلٍ<sup>(١)</sup> ، وَعَدَدُ الْقَطْرِ ، وَوَرَقُ الشَّجَرِ ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ الْمَرْوِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْخَزْزَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ ، نَحْوَهُ ، وَرَوَى سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ : أَنَّ جَمَاعَةَ كَانُوا مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَرَأَوْا أَبَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ يِقَاتِلُ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ أَبِي مِصْحَجٍ بَطُولَهَا ، وَأَنَّهَا قَالُوا وَهِيَ لَا يَرْضَوْنَ : مَا هُوَ إِلَّا الْخِضْرُ ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُمْ كَانُوا جَارِمِينَ بِوُجُودِ الْخِضْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَطَّةَ الْعَسْكَرِيُّ الْخَنْبَلِيُّ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَيِّنٍ بْنُ سَفِيَانَ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُفَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ : اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَعَيْلَانُ الْعُدْرِيِّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ ، فَتَرَاضِيَا بَيْنَهُمَا عَلَى أَوَّلِ رَجُلٍ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمَا مِنْ نَاحِيَةِ ذِكْرَاهَا ، فَطَّلَعَ عَلَيْهِمَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ طَوَى عِبَاءَةً فَجَعَلَهَا عَلَى كَتِفِهِ ، فَقَالَا لَهُ : رَضِينَاكَ حَكَمًا فِيمَا بَيْنَنَا ، فَطَوَى كِسَاءَهُ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اجْلِسَا ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَحَكَمَ عَلَى عَيْلَانَ ، قَالَ الْحَسَنُ : ذَلِكَ الْخِضْرُ ، فِي إِسْنَادِهِ أَبِي بَيِّنٍ بْنُ سَفِيَانَ

ابن خالد ، وأخوها خويلد بن خالد ، ومن نسبهم قال : بنو خالد بن خليفة بن مقعد بن ربيعة بن أصرم ابن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو ، وهو أبو خزاعة .

وكان إبراهيم بن سعد يقول فيه : خنيس بن خالد بالخاء المعجمة ، ويرويه عن ابن إسحاق . وكذلك رواه سلمة عن ابن إسحاق ، وقاله غيره أيضاً ، والأكثر يقولون : حبيش ، والله أعلم . وقال موسى بن عقبة : وقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ ، وَحَبِيشُ بْنُ خَالِدٍ . قَالَ : وَخَالِدٌ يُدْعَى الْأَشْعَرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِحَبِيشٍ هَذَا وَلَا يُبِيهِ قَتِيلَ الْبِطْحَاءِ .

(٥٧٢) حُبَيْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ . يَكْنَى أَبُو الْجَنْوَبِ ، مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيِّينَ .

رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّمِيُّ ، وَابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حُبَيْشٍ .

(٥٧٣) حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

متروك الحديث ، وقال : حماد بن عمرو النَّصْبِيُّ أحد المتروكين ، حدثنا السري بن خالد ، عن جعفر ابن محمد عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين ، أن مولى لهم ركب في البحر ، فكسر به ؛ فيينا هو يسير على ساحله ، إذ نظر إلى رجل على شاطئ البحر ، ونظر إلى مائدة نزلت من السماء ، فوضعت بين يديه ، فأكل منها ، ثم رُفعت ، فقال له : بالذي وَفَّقَكَ لِمَا أَرَى ، أي عباد الله أنت ؟ قال : الخضِر الذي تسمع به ، قال : بماذا جاءك هذا الطعام والشراب ؟ فقال : بأسماء الله العظام ، وأخرج أحمد في كتاب الزهد له ، عن ابن أسامة ، حدثنا مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، بن عبد الله بن مسعود ، عن عَوْن ابن عبد الله بن عتبة ، قال : بينما رجل في بستان بمصر في فتنة ابن الزبير مهموماً مُكْتَبًا ينكت في الأرض بشيء إذ رفع رأسه ، فإذا بقبي صاحب مسجدة ، قد سنح له قائماً بين يديه ، فرفع رأسه ، فكأنه ازدراه ، فقال له : مالي أراك مهموماً ؟ قال : لاشيء ، قال : أما الدنيا فإن الدنيا عرض حاضر ، يأكل منه البرّ والفاجر ، وإن الآخرة أجلٌ صادق ، يحكم فيه ملك قادر ، حتى ذكر أن لها مفصلاً كفاصل اللحم ، من أخطأ شيئاً منها أخطأ الخلق ، قال : فلمّا سمع ذلك منه أعجبه ، فقال : اهتامي بما فيه المسلمون ، قال : فإن الله سينجيك بشققتك على المسامين ، وسئل : من ذا الذي سأل الله فلم يعطه ؟ أو دعاه فلم يجبه ؟ أو توكل عليه فلم يكفّه ؟ أو وثق به فلم يُنجّه ؟ قال : فطفت أقول : اللهم سلمني ، وسلمتني ، قال : فمات ولم يُصَبْ فيها بشيء ، قال مسعر : يرون أنه الخضِر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة عَوْن بن عبد الله من طريق أبي أسامة ، وهو حماد بن أسامة ، وقال بعده : رواه ابن عُيَيْنَةَ عن ابن مسعر ، وقال إبراهيم بن محمد بن سفيان الراوي ، عن مسلم عقب روايته عن مسلم لحديث أبي سعيد في قصة الذي يقتله

عليه وسلم : لا تقرب اللاشكّة رُقعة فيها جرم .

روى عنه ابن بُريدة ، وقد قيل أيضاً عن ابن بريدة في هذا الحديث عن حويط بن عبد العزيز ، والصحيح حوط بن عبد العزيز . وقال أبو حاتم الرازي : لا تصح له صحبة .

(٥٧٤) حَذَرْدُ الْأَسْمَى ، يكنى أبا خراش . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : هَجَرَ الرجل أخاه سنةً كَسَفَكَ دمه . روى عنه عمران بن أبي أنس .

(٥٧٥) حَسْبَلُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِي ، ويقال حَسِيل . وبعضهم يقول حنبل . أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، ستمان لفرسه وستهم له ، وأسهم للرجال ستماً واحداً .

(٥٧٦) حُمَّةُ : رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر ابن المبارك في كتاب الجهاد



الديجال : يقال إن هذا الرجل الخضر ، وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن أبي سعيد ، في قصة الديجال ، الحديث بطوله . وفيه قصة الذي يقتله ، وفي آخره : قال معمر : بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس ، وبلغني أنه الخضر ، وهذا عزاه النووي لمسند معمر ، فأوهم أن له فيه سنداً ، وإنما هو من قول معمر ، وقال أبو نعيم في الحلية فيما أنبأنا إبراهيم ابن داود شفاهاً ، أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان ، أخبرنا أبو الفرج الحزاني ، عن أبي المسكرم التيمي ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم في الحلية ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن يحيى ، هو ابن مندة ، حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قال سفيان بن عيينة : بينما أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشبهة ، فقلنا بعضنا لبعض : ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم ، قال : فاتبعناه حتى قضى طوافه ، فسار إلى اللقمان فصلى ركعتين ، فلما سلم أقبل على القبلة ، فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا . قال : هل تدررون ماذا قال ربكم؟ قلنا : وماذا قال ربنا؟ قال : قال ربكم : أنا الملك ، أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكاً ، ثم أقبل على القبلة ، فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا ، قال : هل تدررون ماذا قال ربكم؟ قلنا له : وماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله ، قال : قال ربكم : أنا الحى الذى لا يموت ، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون ، ثم أقبل على القبلة ، فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال : هل تدررون ماذا قال ربكم؟ قلنا ماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله قال : قال ربكم أنا الذى إذا أردت شيئاً كان ، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا

له ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمن ، قال : كان رجل يقال له حُمّة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازياً في خلافة عمر ، قال : وفتحت أصبهان في خلافة عمر ، قال : فقال اللهم إن حُمّة يزعم أنه يحب لقاءك ، فإن كان حُمّة صادقاً فاعزم له عليه ، وصدقه ، اللهم لا ترد حُمّة من سفره هذا قال : فأخذه بطنه فمات بأصبهان .

فقام أبو موسى فقال : يا أيها الناس ؛ ألا وإننا والله فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم ، وفيما بلغنا علمه ، ألا أن حُمّة شهيد .

وذكره ابن أبي شيبة في كتاب فتح العراق من مصنفه قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا داود بن عبد الله الأودي ، عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلاً كان يقال له : حُمّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره بمعناه سواء ، إلا أنه قال : فأخذه الموت ، فمات بأصبهان ، ولم يقل : فأخذه بطنه ، وذكر الخبر إلى آخره .

أردتم شيئاً كان لكم ، قال ابن عُيَيْنَةَ ، ثم ذهب فلم نره ، قال : فلتيت سفیان الثوري ، فأخبرته بذلك ، قال : ما أشبه أن يكون هذا الخَضِر ، أو بعض هؤلاء الأبدال ، تابعه محرز بن أبي جدعة ، عن سفیان ، ورواها زياد بن أبي الأصبع ، عن سفیان أيضاً ، وروى محمد بن الحسن بن الأزهر ، عن العباس بن يزيد ، عن سفیان نحوها ، وروى أبو سعيد في شرف الصلطي ، وروى الطبراني في كتاب الدعاء له ، قال : حدثنا يحيى بن محمد الحناني ، حدثنا العلي بن حرمي ، عن محمد بن المهاجر البصري ، حدثني أبو عبد الله بن القَوم الرقاشي : أن سليمان بن عبد الملك أخاف رجلاً ، وطلبه ليقته ، فمهرب الرجل ، فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه ، فلم يُظفر به ، فجعل الرجل لا يأتي بلدة إلا قيل له : كنت تُطلب هاهنا ، فلما طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدةً لاحكم لسليمان عليها ، فذكر قصة طويلة فيها ، فينها هوفي صحراء ليس فيها شجر ، ولا ماء إذ هو برجل يصلي ، قال : فخففته ثم رجعت ، إلى نفسي ، فقلت : والله مامعي راحلة ، ولا دابة ، قال : قصصت نحوه ، فركع ، وسجد ، ثم التفت إلى فقال : لعل هذا الطاغى أخافك ؟ قلت : أجل ، قال : فما منعك من السبِّم ؟ قلت : يرحمك الله ، وما السبِّم ؟ قال ، قل سبحان الواحد الذي ليس غيره إله ، سبحان القديم الذي لا بادي له ، سبحان الدائم الذي لا نقاد له ، سبحان الذي كل يوم هوفي شأن ، سبحان الذي يُحْيي ويُميت ، سبحان الذي خاق ما نرى ، وما لا نرى ، سبحان الذي عَلم كل شيء بغير تعليم ، ثم قال : قلبها فقلتها ، وحفظتها ، والتفت فلم أرَ الرجل ، قال : وألقى الله في قلبي الأمن ، ورجعت راجعاً من طريقي أريد أهلي ، فقلت : لا بين باب سليمان بن عبد الملك ، فأبيت بابه ، فإذا هو يوم إذنه ، وهو يأذن للناس ، فدخلت ، وإنه

(٥٧٧) حَرَبُ بن الحارث ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد أمرنا للنساء بالورس ، وكان الورس قد أتاهم من اليمن :

(٥٧٨) حى الليثي ، له ضُحْبَة ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن أبي تيم الجيشاني ، قال : كان حى الليثي - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ، ثم راح فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم .

(٥٧٩) حَوَيْصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي ، يكنى أبا سعد أخو حَيْصَة لأبيه وأمه . يقال : إن حَوَيْصَة كان أسن من أخيه حَيْصَة ، وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكُذِّبُ الكُذِّبُ ، إذ قال له قصة ابن عمهما عبد الله بن سهل المتقول بخيبر ، وشكروا ذلك إليه مع أخيه عبد الرحمن بن سهل : فأراد عبد الرحمن

لعل فراشه ، فاعدا أن رأيتي ، فاستوى على فراشه ، ثم أوماً إليّ ، فما زال يُدني حتى قعدت معه على الفراش ، ثم قال : سحرتني ، وساحر أيضاً مع ما بلنتي عنك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين : ما أنا بساحر ، ولا أعرف السحر ، ولا سحرتك ، قال : فكيف ؟ فما ظننت أن يتم ملكي إلا بقتلك ، فلما رأيتك لم أستقر حتى دعوتك ، فأقمتك معي على فراشي ، ثم قال : أصدقني أمرك ، فأخبرته ، قال : يقول سليمان : الخضر والله الذي لا إله إلا هو علمتكم ، اكتبوا له أماناً ، وأحستوا جائزته ، واحملوه إلى أهله ، وأخرج أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة رجاء بن حيوة ، من تاريخ السراج ، ثم من رواية محمد بن ذكوان ، عن رجاء بن حيوة قال : إني لواقف مع سليمان بن عبد الملك ، وكانت لي منه منزلة ، إذ جاء رجل ذكر رجاء من حسن هيئة ، قال فسلم ، فقال : يارجاء ، إنك قد ابتليت بهذا الرجل ، في قرية الزبغ ، يارجاء ، عليك بالمعروف ، وعون الضعيف ، واعلم يارجاء أنه من كانت له منزلة من السلطان فرفع حاجة إنسان ضعيف ، وهو لا يستطيع رفعها لقي الله يوم القيامة وقد ثبت قدميه للحساب ، واعلم أنه من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته ، واعلم يارجاء أن من أحب الأعمال إلى الله فرجاً أدخلته على مسلم ، ثم فقده ، وكان يرى أنه الخضر عليه السلام ، وذكر الزبير بن بكار في المواقفات ، قال : أخبرني السري بن الحارث الأنصاري ، من ولد الحارث بن الصمة عن مصعب بن ثابت ، بن عبد الله بن الزبير ، وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ، ويصوم الدهر ، قال : بت ليلة في المسجد ، فلما خرج الناس إذا رجل قد جاء إلى بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

أن يتكلمم لكانه من أخيه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . كبر كبر - في حديث القسامة .  
شهد حويصة أحدلاً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه محمد ابن سهل بن أبي حنمة ، وحرام بن سعد بن محيصة .

(٥٨٠) حُصَيْب ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كان الله لاشيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق سبع سموات .

قال : ثم أتاني آت ، فقال : إن ناقك قد انحلت فخرجت والسراب دونها ، فوددت أني كنت تركتها ، وصممتُ باقي كلامه .

قال أبو هرير : لا أعرفه بغير هذا الحديث ، ولا أقف له على نسب .

(٥٨١) حَوْشَب بن طخية الحميري ، ويقال الألهاني ، ذو ظلم . أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : لأنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأتفق أهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر

ثم أسند ظهره إلى الجدار ، ثم قال : اللهم إنك تعلم أني كنت أمس صائماً ، ثم أمسيت فلم أفطر .  
على شيء ، وظللت اليوم صائماً ، ثم أمسيت ، فلم أفطر على شيء ، اللهم وإني أمسيت أشتهي التريد ،  
فأطعمنيها من عندك ، قال : فنظرت إلى وصيف<sup>(١)</sup> داخل من حَوْحَة المنارة ، ليس في خِلْقَة وُصْفَاء الناس ،  
معه قصعة ، فأهوى بها إلى الرجل ، فوضعها بين يديه ، وجلس الرجل يأكل ، وحصبني فقال : هلم  
فجئت ، وظننت أنها من الجنة ، فأحييت أن آكل منها ، فأكلت منها لقمة ، فإذا طعام لا يشبه طعام  
أهل الدنيا ، ثم احتشمت ، فمُت ، فرجعت إلى مكاني ، فلما فرغ من أكله ، أخذ الوصيف القصعة ،  
ثم أهوى راجعاً ، من حيث جاء ، ثم قام الرجل منصرفاً ، فانبهته لأعرفه ، فمثل ، فلا أدري أين  
سلك ؟ فظننته الحَصْر ، وقال أبو الحسين بن المنادي في الجزء المذكور : حدثني أحمد بن مُلاعب ،  
حدثنا يحيى بن سعيد السعدي ، أخبرني أبو جعفر الكوفي ، حدثني أبو عمر النُصَيْبِي ، قال : خرجت  
أطلب مَسَلْمَةَ بن مَضْعَلَةَ بالشام ، وكان يقال إنه من الأبدال<sup>(٢)</sup> ، فلقيته بوادي الأردن فقال لي :  
ألا أخبرك بشيء رأيته اليوم في هذا الوادي ، قال : قلت : بلى ، قال : دخلت اليوم هذا الوادي ، فإذا  
أنا بشيخ يُصَلِّي إلى شجرة فالتفتي في رُوعِي أنه إلياس النبي ، فدنوت منه ، فسأمت عليه ، فرجع ،  
فلما جاس سلم عن يمينه ، وعن شماله ، ثم أقبل عليّ ، فقال : وعليك السلام ، فقلت : من أنت يرحمك  
الله ؟ قال : أنا إلياس النبي ، قال : فأخذتني رعدة شديدة حتى حررت على قنای ، قال : فدنا مني ،  
فوضع يده بين يدي ، فوجدت برّدها بين كتفي ، فقلت : يانبي الله ، ادع الله لي أن يذهب عني  
ما أجد ، حتى أفهم كلامك عنك ، فدعا لي بثمانية أسماء ، خمسة منها بالعربية ، وثلاثة بالدرمانية ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى حَوْشَب إلى ظليم الحِميرِي كتاباً ، وبعث به إليه مع  
جرير البجلي ليعاونه هو وذو السكلاع وقيروز الديلمي ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي الكذاب ،  
وكان حَوْشَب وذو السكلاع رئيسين في قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من أهل اليمن  
القائمين بحَرْبِ صِغِيان مع معاوية ، وقُتِلَا جميعاً بصفين : قتل حَوْشَباً سليمان بن صُرْد الخزاعي ، وقُتِل  
ذو السكلاع حُرَيْث بن جابر . وقيل : قتله الأشر .

حُدُثُتْ عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ،  
قال : حدثنا علي بن أبي يزيد قال : حدثنا نصر بن مزاحم ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عمرو بن شَير ،  
عن محمد بن سُوقَة ، عن عبد الواحد الدمشقي ، قال : نادى حَوْشَب الحِميرِي علياً يوم صِغِيان ؛ فقال :  
انصرف عنا يا بن أبي طالب ، فإننا ننشدك الله في دماننا ودهمك ، ونحلي بينك وبين عراقك ، وتحملي

(١) الوصيف : الخادم ونحوه .

(٢) الأبدال : قوم يصلح الله بهم أمر الدنيا وقد سبق مثلها آتفا .

قَالَ : يا واحد ، يا أحد : يا صمد ، يا فرد ، ويا وتر ، ودعا بالثلاثة الأسماء الأخر ، فلم أعرفها ، ثم أخذ بيدي فأجلسني ، فذهب عني ما كنت أجد ، قلت : يا نبي الله ، ألم تر إلى هذا الرجل ما يصنع ؟ أعني مروان بن محمد ، وهو يومئذ يحاصر أهل حص ، فقال لي : مالك وماله ؟ جبار عاتٍ على الله ، قلت : يا نبي الله ، أما إني قد مررت به ، قال : فأعرض عني ، قلت : يا نبي الله ، أما إني وإن كنت قد مررت بهم ، فإني لم أهر أحدًا من الفريقين ، وأنا أستغفر الله ، وأنوب إليه .

قال : فأقبل عليّ بوجهه ، ثم قال لي : قد أحسنت ، هكذا قل : ثم لا تمد ، قلت : يا نبي الله ، هل في الأرض اليوم من الأبدال أحد ؟ قال : نعم ، هم ستون رجلاً ، منهم خمسون فيما بين العريش إلى الفرات ، ومنهم ثلاثة بالمصصة ، وواحد بأنطاكية ، وسائر العشرة في سائر أمصار العرب ، قلت : يا نبي الله ، هل تلتقي أنت والخضير ؟ قال : نعم ، التقي في موسم بمي ، قلت : فما يكون من حديثكما ؟ قال : يأخذ من شعري وأخذ من شعره ، قلت : يا نبي الله ، إني رجل خلو ليس لي زوجة ، ولا ولد ، فإن رأيت أن تأذن لي فأصحبك ، وأكون معك ، قال : إنك لن تستطيع ذلك ، أو إنك لا تقدر على ذلك ، قال : فبينما هو يحدثني إذ رأيت مائدة قد خرجت من أصل الشجرة ، فوضعت بين يديه ، ولم أر من وضعها ، عليها ثلاثة أرغفة ، فدّ يده ليأكل ، وقال لي : كل وسم ، وكل مما يليك ، فددت يدي ، فأكلت أنا وهو رغيفًا ، ونصفًا ، ثم إن المائدة رُفعت ، ولم أر أحدًا رفعها ، وأني بإناء فيه شراب ، فوضع في يده ، لم أر أحدًا وضعه ، فشرب ثم ناولني ، فقال : اشرب ، فشربت أحلى من العسل ، وأشدّ بياضًا من اللبن ، ثم وضعت الإناء ، فرُفع ، فلم أر أحدًا رفعه ، ثم نظر إلى أسفل الوادي ، فإذا

بيننا وبين شامنا ، وتحته دماء للسدين . فقال عليّ عليه السلام : هيهات يا بن أم ظليم ، والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت ، ولكان أهون عليّ في المونة ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان إذا كان الله يعصي وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر أمر الله .

وقدر روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد ، رواه ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .

( ٥٨٢ ) حمير ، ويقال : الحمير ، بالألف واللام ، بن عدى القاري الخطمي الأنصاري ، أحد بني

خطمة ، تزوج مولاة عبد الله بن أبي بن سلول ، وكانت فاضلة فولدت له تومين الحارث بن الحمير وعدى بن الحمير . وأم سعد بن الحمير ، وكان الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب فحسنت تربته ،

دايةً قد أُقبلت فوق الحمار . ودون البقل ، عليه رحالة ، فلما انتهى إليه نزل ، فقام ليركب ، ودُرّت به لآخذ بِعَرُزٍ<sup>(١)</sup> الرَّحالة ، فركب ثم سار ، ومشيت إلى جنبه ، وأنا أقول : يانبي الله ، إن رأيت أن تأذن لي فأصحبك ، وأكون معك ؟ قال : ألم أقل لك : لن تستطيع ذلك ؟ فقلت له : فكيف لي بلقائك ؟ قال : إني إذا رأيته ، رأيتني ، قلت : على ذلك ؟ قال : لعلك تلقاني في رمضان معتكفًا ببيت المقدس ، واستقبلته شجرة ، فأخذ من ناحية ، ودُرّت من الجانب الآخر أستقبله ، فلم أر شيئًا ، قال ابن الجوزي : مسلمة والراوي عنه ، وأبو جعفر الكوفي لا يُعرفون ، وروى داود بن مهزيان ، عن شيخ عن حبيب أبي محمد . أنه رأى رجلاً ، فقال له : من أنت ؟ قال أنا الخضِر ، وعن محمد بن عمران عن جعفر الصادق : أنه كان مع أبيه ، فجاءه رجل ، فسأله عن مسائل ، قال : فأمرني أن أردّ الرجل ، فلم أجده ، فقال : ذلك الخضِر ، وعن أبي جعفر المنصور : أنه سمع رجلاً يقول في الطواف : أشكو إليك ظهور النبي ، والساد ، فدعاه ، فوعظه ، وبالغ ، ثم خرج ، فقال : اطلبوه ، فلم يجدوه ، فقال : ذلك الخضِر ، وأخرج ابن عساكر من طريق عمر بن قُروظ ، عن عبد الرحمن بن حبيب ، عن سعد ابن سعيد ، عن أبي طيبة ، عن كثير بن وَرثة ، قال : أتاني أخ لي من الشام ، فأهدى إليّ هدية ، فقلت : من أهداها إليك ؟ قال : إبراهيم التيمي ؟ قال : كنت جالسًا في فناء الكعبة ، فأتاني رجل ، فقال : أنا الخضِر ، وأهداها إليّ ، وذكر لي تسبيحات ، ودَعَوَات ، وذكر أبو الحسين بن المنادي من طريق سلمة بن عبد الملك ، عن عمر بن عبدالعزيز أنه لقي الخضِر (ح)<sup>(٢)</sup> وفي المجالسة لأبي بكر الدينوري من طريق إبراهيم ، بن خالد عن عمر بن عبدالعزيز ، قال : رأيت الخضِر وهو يمشي مشيًا سريعًا ، وهو

(٥٨٣) حَشْرَج غير منسوب ، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذهُ فوضعه في حجره ، ومسح رأسه ، ودعاه ، لانعرفه بغير حديثه هذا .  
(٥٨٤) الحَفْشِيش الكندي ، يقال فيه بالجيم والحاء وبالحاء . وقد ذكرناه في باب الجيم باتمّ من ذكره هنا .

قيل : اسمه جرير بن معدان ، والحفشيش لقب ، يكنى أبا الخير ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، وهو الذي نازع الأشعث بن قيس في أرضه ، وترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥٨٥) حنين مولى العباس بن عبد المطلب ، كان عبداً وخادماً للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبَه

(١) غرز الرحالة: الركاب الذي يضع الراكب رجله فيه ليصعد على الدابة والرحالة هي السرج ونحوه الذي على ظهر الدابة .

(٢) حرف الخاء هنا معناه تمويل السند أي الانتقال من طريق من طرق السند إلى طريق أخرى .

يقول : صبراً يانفس ، صبراً لأيام تُفقد ، لتلك أيام الأبد ، صبراً لأيام قصار ، لتلك الأيام الطوال ، وقال يعقوب بن سليمان في تاريخه : حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، حدثنا ضمرة هو ابن ربيعة ، عن السري بن يحيى ، عن رياح بن عبيدة ، قال : رأيت رجلاً يماشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده ، فقلت في نفسي : إن هذا الرجل جاف ، فلما صلى قلت : يا أبا حفص ، من الرجل الذي كان معك معتمداً على يدك آفاقاً قال : وقد رأيت به يارياح ؟ قلت : نعم ، قال : إني لأراك رجلاً صالحاً ، ذاك أخي الخضر ، بشرني أني سألي فأعدل \* قلت : هذا أصاح إسناد ، وقفت عليه ، في هذا الباب ، وقد أخرجه أبو عروبة الخرافي في تاريخه ، عن أيوب بن محمد الوراق ، عن ضمرة أيضاً ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، عن ابن المقرئ ، عن أبي عروبة في ترجمة عمر بن عبد العزيز ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي في تصنيفه : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت بلالا الخواص يقول : كنت في يته بني إسرائيل فإذا رجل يماشي ، فتعجبت ، ثم ألهمت أنه الخضر ، فقلت : بحق الحق ، من أنت ؟ قال : أنا أخوك الخضر ، فقلت : ما تقول في الشافعي ؟ قال : من الأبدال ، قلت : فأحد بن حنبل ؟ قال : صدّيق ، قلت : فبشر بن الحارث ؟ قال : لم يخلف بعده مثله ، قلت : بأي وسيلة رأيتك ؟ قال : ببرك لأمت ، وقال أبو نعيم في الحلية : حدثنا ظفر بن محمد ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الحريري ، قال : قال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح ، قال بلال الخواص : رأيت الخضر في النوم ، فقلت له : ما تقول في بشر ؟ قال : لم يخلف بعده مثله ، قلت : ما تقول في أحمد ؟ قال : صدّيق ، وقال أبو الحسن بن جهم : حدثنا محمد بن داود ، حدثنا محمد بن الصلت ، عن بشر بن الحارث ، قال : كانت لي حجرة ، وكنت

لعمه المباس ، فأعتقه العباس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ، هو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين .

وقد قيل : إنه مولى علي بن أبي طالب .

(٥٨٦) حَسَّاسُ اللَّيْثِي ، ذكره الواقدي فيمن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر ، وهو أبو أبي عمرو بن حَسَّاس ، من أنفسهم ، وله دار بالمدينة .

(٥٨٧) الحُتَاتُ بن يزيد بن علقمة بن حوسى بن سُنَيان بن مجاشع بن دارم الجاشعي التيمي . هكذا هو الحُتَاتُ بتائين منقوطين بئنتين ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم ، منهم عطار بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، والزُّبْرَقَان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهمم ، والحُتَاتُ بن يزيد ، ونعيم بن زيد ، فأسلم وأسلموا ، ذكره ابن إسحاق وابن هشام وابن الكلبي ، وقالوا : أخي

أغلقها إذا خرجت ، ومعنى المفتاح ، فجئت ذات يوم وفتحت الباب . ودخلت فإذا شخص قائم يصلي ، فراعني ، فقال : يا بشر ، لا تنزع ، أنا أخوك أبو العباس الخضير ، قال بشر : فقلت له : علمني شيئاً ، فقال : قل : أستغفر الله من كل ذنب تبت منه ، ثم عدت إليه ، وأسأله التوبة ، وأستغفر الله من كل عتقد عقدته على نفسي ، فسخطه ، ولم أف به ، وذكر عبدالمعنى من حديث ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما يمنعكم أن تكفروا بذنوبكم بكلمات أخي الخضير ، فذكر نحو الكلمات المذكورة في حكاية بشر ، وروى أبو نعيم عن أبي الحسن بن ميسم ، عن أبي محمد الحريري : سمعت أبا إسحاق المرساني يقول : رأيت الخضير فعلمني عشر كلمات ، وأحصاها بيده : اللهم إني أسألك الإقبال عليك ، والإصغاء إليك ، والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك ، والنفاذ في طاعتك ، والمواظبة على إرادتك ، والمبادرة إلى خدمتك ، وحسن الأدب في معاملتك ، والتسليم والتفويض إليك ، وقال أبو الحسن بن جهضم : حدثنا الخلدی ، حدثنا ابن مسروق ، حدثنا أبو عمران الخياط ، قال : قال لي الخضير : ما كنت أظن أن لله ولياً إلا وقد عرفته ، فكنت بصنعاء اليمن في المسجد والناس حول عبد الرزاق يسمعون منه الحديث ، وشاب جالس ناحية المسجد ، فقال لي : ماشأن هؤلاء؟ قلت يسمعون من عبد الرزاق ، قال : عن من؟ قلت عن فلان ، عن فلان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلا تسمعون عن الله عز وجل ، قلت : فأنت تسمع عن الله عز وجل؟ قال : نعم ، قلت : من أنت؟ قال : الخضير ، قال : فعلت أن لله أولياء ما عرفتهم ، ابن جهضم معروف بالكذب ، وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحنات وبين معاوية بن أبي سفيان ، فأت الحنات عند معاوية في خلافته ، فورثه بتلك الأخوة ، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية :

أبوك وعي يا معاوي أوزنا      ترانا فيحتاز التراث أقاربه  
فما بال ميراث الحنات أكلته      وميراث صخر جامد لك ذائبه

قال ابن هشام : وهذا البيتان في أبيات له ، والحنات بن يزيد هذا هو القائل :

لعمرو أبيك فلا تكذبن      لقد ذهب الخيزر إلا قليلا  
لقد فتن الناس في دينهم      وخلي ابن عفان شرا طويلا  
وأول هذه الأبيات :

نأتك أمانة نأياً محيلا      وأعتبك الشوق حزننا دخيلا  
وحال أبو حسن دونها      فما تستطيع إليها سبيلا



الحسن بن غالب قال : حججت فسبقت الناس ، واتقطع بي ، فلقيت شاباً ، فأخذ بيدي ، فالتفتني بهم ، فلما قدمت قال لي أهلي : إننا سمعنا أنك هلكت ، فرحنا إلى أبي الحسن القزويني ، فذكرنا له ، وقلنا : ادع الله له ، فقال : ماهلك ، وقد رأى الخضير ، قال : فلما قدمت جئت إليه فقال لي : ما فعل صاحبك ؟ قال الحسن بن غالب : وكنت في مسجدى ، فدخل على رجل ، فقال : غداً يأتيك هدية ، فلا تقبلها ، وبمدها بأيام يأتيك هدية فاقبلها ، قال : فبلغني أن أبا الحسن القزويني قال عني : قد رأى الخضير مرتين ، قال ابن الجوزي : الحسن بن غالب كذبوه ، وأخرج ابن عساكر في ترجمة أبي زرعة الرازي بسند صحيح إلى أبي زرعة : أنه لما كان شاباً لقي رجلاً مخضوباً بالحاء ، فقال له : لا تكفش أبواب الأمراء ، قال : ثم لقينته بعد أن كبرت . وهو على حالته ، فقال لي : ألم أنك عن غشيان أبواب الأمراء ؟ قال : ثم التفت فلم أره ، فكأن الأرض انشقت فدخل فيها ، قال : فيخيل لي أنه الخضر ، فرجعت فلم أرز أميراً ، ولا غشيت بابه ، ولا سألتته حاجة ، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : عبد الله بن بحر روى كلاماً في الزهد عن رجل تراءى له ، ثم غاب عنه ، فلم يذكر كيف ذهب ، فكان يرى أنه الخضر ، روى نعيم بن ميسرة عن رجل من يخصص عنه ، وروينا في الجزء الأول من فوائد الحافظ أبي عبد الله محمد بن مسلم بن زرارة الرازي ، حدثني الليث بن خالد أبو عمرو ، وكان ثقة ، حدثنا المسيب أبو يحيى ، وكان من أصحاب مقاتل بن حبان ، عن مقاتل بن حبان ، قال : وقدمت على عمر ابن عبد العزيز فإذا أنا برجل ، أو شيخ يُحدثه ، أو قال : يتكى عليه ، قال : ثم لم أره ، قلت : يا أمير المؤمنين ، رأيت رجلاً يحدثك ، قال : ورأيتك ؟ قلت : نعم ، قال : ذلك أخي الخضير ، يأتيني فيوقفتي

لعمرك أريك ..

وكان هرب من على رضى الله عنه إلى معاوية .

ولاحثات بنون : عبد الله ، وعبد الملك ، ومنازل ؛ بنو الحنات ، ولوا بني أمية .

وقال الدارقطني : حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا الحارث بن عمير ، عن أيوب ، قال : غزا الحنات الجاشعي ، وجارية بن قدامة ، والأحنف ، فرجع الحنات فقال لمعاوية : فضلت على محرماً ومخذلاً . قال : اشتريتُ منهما دينهما ، قال : فاشترى مني ديني .

قال نصر : يعني بالحرق جارية بن قدامة ، لأنه كان أحرق دار الإمارة بالبصرة . وبالحذل الأحنف ،

لأنه كان خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل .

ويُسدّنى ، وروينا في أخبار إبراهيم بن آدم ، قال إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن آدم : صحبته بالشام ، فقلت : يا أبا إسحق ، أخبرني ، عن بدء أمرك ، قال : كنت شاباً قد حُبب إلى الصيد ، فخرجت يوماً ، فأثرت أرنباً ، أو ثعلباً ، فبينما أنا أطرده إذ هتف بي هاتف لا أراه : يا إبراهيم ، ألهذا خلقت ؟ أبهذا أمرت ؟ فزعت ، ووقفت ، ثم تعوّذت ، وركضت الدابة ، ففعل ذلك مزاراً ، ثم هتف بي هاتف من قرْبوس السرج : والله ما لهذا خلقت ، ولا بهذا أمرت ، قال : فنزلت ، فصادفت راعياً لأبي يعرى الغنم ، فأخذت جَبَّة الصوف ، فلبستها ، ودفعت إليه الفرس ، وما كان معي ، وتوجهت إلى مكة ، فبينما أنا في البادية إذا أنا برجل يسير ليس معه إناء ، ولا زاد ، فاتمأ أمسى ، وصلى المغرب حرّك شفّتيه بكلام لم أفهمه ، فإذا بإناء فيه طعام ، وإناء فيه شراب ، فأكلت معه ، وشربت ، وكنت على هذا أباباً ، وعلّني اسم الله الأعظم ، ثم غاب عني ، وبقيت وحدي ، فبينما أنا ذات يوم مُستوحش من الوحدة ، دعوت الله فإذا شخص أخذ يُحجزني ، فقال لي : سل تُعطهُ ، فراعني قوله ، فقال لي : لا رَوْع عليك ، أنا أخوك الخضر ، وذكر عبد المغيث بن زهير الحربى الحنبلى في جزء جمعه في أخبار الخضر ، عن أحمد بن حنبل : كنت بيت المقدس . فرأيت الخضر وإلياس ، وعن أحمد : كنت نائماً فجاءني الخضر ، فقال : قل لأحمد : إن ساكن السماء والملائكة راضون عندك ، وعن أحمد بن حنبل ، أنه خرج إلى مكة ، فصحب رجلاً ، قال : فوقع في نفسي أنه الخضر ، قال ابن الجوزى في تقضيه ماجمه عبد المغيث : لا يثبت هذا عن أحمد ، قال : وذكر فيه عن معروف الكرخى ، أنه قال : حدثني الخضر ، قال : ومن أين يصحّ هذا عن معروف ؟ وقال أبو حيان في تفسيره : أولع كثير ممن ينتمى إلى الصلاح أن بعضهم يرى الخضر ، وكان الإمام أبو الفتح القشيري يذكر عن شيخ له أنه رأى الخضر ، وحدثه ، فقيل له : من أعلمه أنه الخضر ؟ وأنت عرفت ذلك ؟ فسكت ، قال : ويَزعم بعضهم أن الخضرية

(٥٨٨) حُلَيْس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قريش . روى عنه أبو الزاهرية يُعدُّ في الشاميين .

(٥٨٩) الخُضْحَاس ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . هكذا ذكره ابن أبي حاتم في الحاء .

وقد ذكره غيره في باب الخاء المنقوطة ، وإن كان هو كذلك فهو غير الخشخاش المنبرى ، لأن الخشخاش المنبرى بالخاء المنقوطة ، وهو عندي وهم والله أعلم ، لأنَّ حديث ذلك غير حديث هذا ، وقد جوّده أبو حاتم والله أعلم .

يتولاها بعض الصالحين : على قدم الخضر ، وعنه يقول بعضهم : لكل زمان خضر \* قلت : وهذا فيه بعد تسليم أن الخضر المشهور مات ، قال أبو حيان : وكان بعض شيوخنا في الحديث وهو عبد الواحد العباسي الحنبلي يعتقد أصحابه فيه أنه يجتمع بالخضر \* قلت : وذاكر لي الحافظ أبو الفضل العراقي شيخنا : أن الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي كان يعتقد أن الخضر حي ، قال : فذكرت له ما نقل عن البخاري والحري وغيرهما من إنكار ذلك ، فغضب ، وقال : من قال إنه مات غضبت عليه ، قال : قتلنا : رجما عن اعتقاد موته ، انتهى . وأدركنا بعض من كان يدعى أنه يجتمع بالخضر ، منهم القاضي علم الدين البساطي الذي ولي قضاء المالكية في زمن الظاهر برقوق .

﴿ باب - خ - ط ﴾

١٥٤٥ ﴿ الخليل ﴾ المرعبي الكناني . . يأتي ذكره في ترجمة ولده سلمة بن الخليل ، إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

﴿ باب - خ - ف ﴾

١٥٤٦ ﴿ خفاف ﴾ بضم أوله وتخفيف الفاء ، ابن إمام بكسر الهمزة ، وسكون التحتانية ، ابن رخصة بفتح الراء للمهمل ، ثم معجمة الغفاري . . مشهور ، له ولأبيه صحبة ، وقد تقدم له ذكر في ترجمة والده ، كان إمام بني غفار ، وخطيبهم ، وشهد الحديبية ، كما ثبت ذلك في صحيح البخاري ، من رواية أسلم مولى عمر ، عن حمراء بنت خفاف ، أنها قالت ذلك لعمر ، فلم ينكر عليها ، وكان ينزل

## حرف الخاء

### باب خارجة

(٥٩٠) خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ التيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، يعرفون ببني الأغر . شهد العتمة وبدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ودُفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد ، وكان ابن عمه ، وكذلك كان الشأن في قتلى أحد ، دفن الاثنان منهم والثلاثة في قبر واحد ، وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهراً لأبي بكر الصديق ، كانت ابنته تحت أبي بكر ، وفيها قال أبو بكر - حين حضرته الوفاة - إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية ، واسم ابنته زوجة أبي بكر حبيبة ، وذو بطنها أم كلثوم بنت أبي بكر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار ، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تسكلم بعد الموت .

غَيْفَةَ<sup>(١)</sup> بفتح المعجمة والقاف بينهما تختامية ساكنة ويقدم المدينة كثيراً ، روى عنه ابنه الحارث ، قال البيهقي : بلنى أنه مات في زمن عمر \* قلت : وفي قصة ابنته إشارة إلى أنه مات في خلافة عمر ، أو قبل ذلك .

١٥٤٧ (خُفَّافٌ) بن عُيمِر بن الحارث ، بن الشَّرِيد ، بن يَنْظَةَ بن عصبية بن خُفَّاف ، بن امرئ القيس ابن بهثة بن سُلَيْم . وهو المعروف بابن نُدْبَةَ بنون ، وهي أمه . قال ابن الكلبي : شهيد الفتح ، وكان معه لواء بني سُلَيْم ، وكان شاعراً مشهوراً ، وقال الأصمعي : شهيد حُتَيْنًا ، وثبت على إسلامه ، في الردة ، وتوفي إلى زمن عمر ، وقال أبو عبيدة : أغار الحارث بن الشَّرِيد يعني جده خُفَّاف هذا ، على بني الحارث بن كعب ، فسبى نُدْبَةَ فوهبها لابنه مُحَمَّدٍ ، فولدت له خُفَّافًا ، فنسب إليهما ، قال المرزباني : هي نُدْبَةُ بنت أبان بن شيطان ، بن قنان بن سلمة ، واسم جده الأعلى الشريد عمرو ، وهو مخضرم أدرك الجاهلية ، ثم أسلم ، وثبت في الردة ، ومدح أبا بكر ، وتوفي إلى أيام عمر ، وهو أحد فرسان قيس ، وشعرائها المذكورين ، قال الأصمعي : هو ودُرَيْدٌ أشعر الفُرسان ، وكنيته أبو خُرَاشة بضم المعجمة وشين معجمة ، وله يقول العباس بن مرداس من أبيات :

أبا خُرَاشة أَمَا كُنْتَ<sup>(٢)</sup> ذَا نَفَرٍ فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّيْعُ

وَأُنْشِدُهُ الْمَبْرَدَ فِي السَّكَّامِ شِعْرًا يَمْدَحُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ، وكأنه الذي أشار إليه المرزباني ، وهو قائل البيت المشهور :

أَقُولُ لَهُ وَالرَّمْحُ بِأَطْرُقِ مَتْنُهُ تَأْمَلُ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

وذكر أن خارجة بن زيد بن أبي زهير أخذته اثراً يوم أحد ، فخرح بضعة عشر جرحاً ، فرمى به صفوان بن أمية فعرفه فأجهز عليه ، ومثّل به ، وقال : هذا ممن أغرى بأبي علي يوم بدر — يعني أباه أمية بن خلف — وكان أمية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى أبا علي . بابنه علي ، وقُتِلَ معه يوم بدر .

قال ابن إسحاق : قتل أمية بن خلف رجلاً من الأنصار من بني مازن . وقال ابن هشام : ويقال : قتله معاذ بن عفراء ، وخارجة بن زيد ، وخبيب بن إساف ، اشتروا فيه .

قال ابن إسحاق . وابنه علي بن أمية قتله عمار بن ياسر ، يعني يومئذ ببدر ، فلما قتل صفوان

(١) غيفة : قرية قرب تيس .

(٢) يرمي البيت . أما أنت ذا نفر ، على أن كان مخدوفة واسمها باق وبه استشهد النحويون على حذف كان وبقاء اسمها وحذف خبرها ، تقديره ، انتخرت على .

وقبله :

فإن تك خيلى قد أصيب صَمِيمُهَا فعمداً على عَيْن تيممت مالكا  
قال المرزُباني : قوله بِأَطْرُأى يَنْثَى ، والآن الظهر ، أى مَتْنُهُ لما طعنه ، وقوله أنا ذلكا ، أى  
الذى سمعت به .

١٥٤٨ ﴿ خُفَّاف ﴾ بن نَضَلَة ، بن عمر بن بهذلة التَّمَقِي . له وفادة ، وروى عنه وائل بن الأَظْفَيْل  
ابن عمرو الدَّوْسِي ، وسيأتي حديثه في ترجمة وائل ، أورده ابن مندة مختصراً . وقال المرزُباني في معجم  
الشعراء ، وَفَدَّ خُفَّاف بن نَضَلَة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنشده من أبيات :

إني أناني في المنام مُخْبِرٌ من جنِّ وَجْرَة في الأمور مَوَاتِ  
يدعو إليك ليالياً وليالياً ثم احزأل وقال است باتِ  
فركبت ناجيةً أضرتْ بمتنها بجر تحتُّ به على الأكماتِ  
حتى وردتُ إلى المدينة جاهداً كيا أراك فتهزج الكُرْبَاتِ

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استحسنها ، وقال : إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر  
كالخم : وقال المرزُباني : هذا لفظ هذا الحديث \* قلت : وأخرجه أبو سعد النيسابوري في شرف  
المصطفى ، والبيهقي في الدلائل ، وسيأتي التنبيه عليه في حرف الذاء المعجمة .

١٥٤٩ — ﴿ خِفْشِيش ﴾ السَكِنْدِيُّ . . تقدم في الجيم .

من قتل يوم أحد قال : الآن شفيتُ نفسي حين قتلتُ الأمانل من أصحابِ محمد ، قتلتُ ابن قوطل ،  
وقتلتُ ابن أبي زهير خارجة بن زيد ، وقتلتُ أوس بن أرقم .

(٥٩١) خارجة بن خُذَافَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب  
القرشي العدوي ، أمه فاطمة بنت عمرو بن بَجْرَة العدويَّة ، كان أحد فرسان قريش . يقال : إنه كان  
يُعدُّ بألفِ فارس .

وذكر بعض أهل النسب والأخبار أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر ليمده بثلاثة آلاف فارس ،  
فأمده بخارجة بن خُذَافَة هذا ، والزيبر بن العوام ، والمقداد بن الأسود . وشهد خارجةً بن خُذَافَة  
فتح مصر .

وقيل : إنه كان قاضياً لعمرو بن العاص بها . وقيل : بل كان على شرطة عمرو ، وهو معدودٌ  
في المصريين ، لأنه شهد فتح مصر ، ولم يزل فيها إلى أن قُتل فيها ، قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين

## ﴿باب - خ - ل﴾

١٥٥٠ ﴿خالد﴾ بن رافع ، بن مالك الخَزْرَجِيُّ . : أخو رفاعه ، يكنى أبا يحيى ، ذكرها ابن إسحق وغيره في البدرين ، وزوى البزّار ، والباوردي ، وابن السكن ، والطبراني ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن رفاعه بن يحيى عن معاذ بن رفاعه ، عن أبيه رفاعه بن رافع ، قال : خرجت أنا وأخي خالد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر على بعير أمّجف ، حتى إذا كنّا خلف التّوّحاء - برك بنا بهرنا ، فذكر الحديث ، وفيه دُعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهما ، وتقله على البعير ، وغيره ، وقد ذكر ابن السكّاجي : أن خالداً قُتل ببدر ، ولم يذكره في شهداء البدرين غيره ، قال أبو عمر : يقولون إن له رواية \* قلت : وقيل : إنه للمسيء صلّاته ، فقد روى أبو موسى من طريق سُفيان بن وكيع ، عن أبيه وكيع ، عن ابن عجلان ، عن يحيى بن عبد الله ، بن خالد ، عن أبيه عن جده : أنه دخل المسجد فضلى ، ثم إنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اذهب فصل فإنك لم تصل ، ورواه سماعيل بن منصور ، وعبد الله بن محمد الزهرى ، عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن علي بن يحيى ، عن عبد الله بن خالد عن أبيه ، عن جده به \* قلت : ذكر عبد الله في نسب علي بن يحيى زيادة لاجتاجة إليها ، وقول ابن عيينة عن جده ، وهم ، فقد رواه إسحق بن أبي طلحة ، ومحمد بن إسحق ، وغيرهما ، عن علي بن يحيى ، عن أبيه عن عمه ، هو رفاعه ، والحديث حديثه ، وهو مشهور به ، وكذا رواه إسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن علي بن يحيى المذكور ، عن أبيه عن جده عن رفاعه ، فهذه الطرق هي وغيرها في السنن ، وقد رواه أحمد وابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق محمد بن عمرو ، وعن علي بن

كانوا اتدبوا لقتل عليٍّ ومعاوية وعمرو ، فأراد الخارجيُّ قتل عمرو ، فقتل خارجه هذا ، وهو يظنّه عمراً ، وذلك أنه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم ، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو ؛ فقال : من هذا الذي تدخلوني عليه ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . فقال : ومن قتل ؟ قيل : خارجه . فقال : أردتُ عمراً وأراد الله خارجه .

وقد روى أن الخارجيَّ الذي قتله لما أدخل على عمرو قال له عمرو : أردتُ عمراً ، وأراد الله خارجه ، فالله أعلم من قال منهما .

والذي قتل خارجه هذا رجلٌ من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زاذويه ، وقيل : إنه مولى لبني العنبر . وقد قيل : إن خارجه الذي قتله الخارجيُّ بمصر على أنه عمرو رجلٌ يسعى خارجه من بني ستم رهط عمرو بن العاص ، وليس بشيء ، وقبّر خارجه بن خذافة معروف بمصر عند أهلها فيما ذكره علماؤها .

يحيى ، فقال : عن رفاعة أن خلاداً دخل المسجد ، الحديث . وكذا أخرجه الطحاوى من طريق شريك ابن أبي نوير ، عن علي بن يحيى ، وهو الصواب ، فخرج من هذا أن خلاداً هو للمسيء صلواته ، وأن رفاعة أخوه هو الذى روى الحديث ، فإن كان خلاد استشهد ببدر ، فالقصة كانت قبل بدر ، فقلها رفاعة والله أعلم .

١٥٥١ ﴿خلاد﴾ ، بن السائب ، بن خلاد بن سُوَيْد بن ثعلبة ، بن عمرو بن حارثة ، بن امرئ القيس الأنصارى الخزرجى . قال ابن السكن : له صحبة ، وقال غيره : له ولأبيه ، كذا وقع فى رواية مسلم بن أبى مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وكانت له ولأبيه صحبة ، فذكر حديثاً أخرجه أبو نعيم ، وروى الحسن بن سفيان ، والطبرانى من طريق أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب ، أخبرنى خلاد بن السائب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من شيء يصيب من زرع أحدكم ، ولا تمره ، من طير ولا سمع إلا كان له نية أجر ، إسناده حسن ، وروى ابن السكن من طريق ابن وهب ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن خلاد بن السائب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الحرة ، فرّ به رجل فقال : أين يذهب هذا الماجز وحده ؟ ثم مرّ به اثنان ، فقال : أين يذهب هذان العاجزان ؟ ثم مرّ به ثلاثة ، فدعا لهم ، واستصحب<sup>(١)</sup> ، وله حديث آخر فى السنن ، ولكن عن أبيه .

١٥٥٢ ﴿خلاد﴾ بن سُوَيْد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى جدّ الذى قبله .. قال ابن الكلابى :

ولا أعرف لخارجة هذا حديثاً غير روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم : إن الله أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم ، وهي الوتر ، جعلها لكم فيما بين صلاة المشاء إلى طلوع الفجر .  
 وإليه ذهب بعض الكوفيين فى إيجاب الوتر ، وإليه ذهب أيضاً من قال : لا تصلى بعد الفجر .  
 (٥٩٢) خارجة بن حصين ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم حين رجع من غزوة تبوك .  
 (٥٩٣) خارجة بن عمرو الأنصارى ، مذكور فى الذين تولّوا يوم أحد .  
 (٥٩٤) خارجة بن الصلت ، يُعَدُّ فى الكوفيين ، روى عنه الشعبي .  
 (٥٩٥) خارجة بن جبلة ، ويقال جبلة بن خارجة . روى عنه فروة بن نوفل فى : قل يا أيها الكافرون ، إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه . وهو حديث كثير الاضطراب .  
 (٥٩٦) خارجة بن جزى المذرى . قال : سمعت رجلاً يوم تبوك ، قال : يا رسول الله ، أبيض

شهد بديراً ، وولى ابنه السائب بن خلاد اليمن لمعاوية ، ولم يذكر خلاد بن السائب ، وقال أبو أحمد العسكري : خلاد بن سويد ، ويقال : خلاد بن السائب بن ثعلبة ، جعلهما واحداً ، واختلف في اسم أبيه ، وقال في ترجمته : إنه شهد العقبة ، وبديراً ، واستشهد يوم قريظة \* قلت : وقد ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، وغيرهما في البدرين ، وأنه استشهد بقريظة ، طرحت عليه امرأة منهم رحماً فشدخته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن له أجر شهيدين ، روى أبو نعيم في ترجمة حديث إبراهيم بن خلاد بن سويد عن أبيه ، قال : جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، كن عجاجاً نجاباً ، وليبان علة هذا الحديث مكان غير هذا .

١٥٥٣ ﴿خلاد﴾ بن عمرو بن الجوح الأنصاري السلمي . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ذكره ابن إسحق ، وغيره في البدرين ، قال أبو عمر : لا يختلفون في ذلك ، واستشهد بأحد ، وذكر الواقدي : أن أمه هند بنت عمرو عمه جابر بن عبد الله ، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها بعد قتلهم على بعير ، ثم أمرت بهم فردوا إلى أحد فدفنوا هناك .

١٥٥٤ ﴿خلاد﴾ بن النعمان الأنصاري . . ذكر مقاتل أبو سليمان في تفسيره : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عِدَّة التي لا تحيض ، فنزلت (وَاللَّائِي يَكْتُمْنَ مِنَ الْحَيْضِ) الآية ، استدركه ابن فتحون ، ورأيت في تفسير مقاتل ، لكن لم أر فيه تسمية أبيه . . (ز) .

١٥٥٥ ﴿خلاد﴾ غير منسوب . قال الحارث في مسنده : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا الوليد بن عبد الله ، بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أهل الجنة؟ حديثه عند سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشية عنه ، يُعَدُّ في الشاميين

(٥٩٧) خارجة بن حمير الأشجعي ، من بني دهمان ، حليف لبني خنداء بن سنان من الأنصار ، شهد بديراً هو وأخوه عبد الله بن حمير ، هكذا قال ابن إسحاق خارجة في رواية إبراهيم بن سعد . وقال موسى بن عقبة : حارثة بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ومن بني دهمان ، وأنه شهد بديراً وأحدًا .

وقال يونس بن بكير مكان حمير بن حمير بالخاء المنقوطة .

(٥٩٨) خارجة بن عوفان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض ، فرآه يعرق ، فسمع فاطمة تقول : وا كرب أبي ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا كرب على أبيك بعد اليوم . ليس يأتي حديثه إلا عن ولده وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين .



أذن لأمّ وُرّقة أن تؤمّ أهل دارها ، كذا قال عبد العزيز ، وهو ضعيف ، والحديث موقوف ، من رواية عبد الرحمن بن خلاد ، عن أمّ ورقة ، كذلك أخرجه أبو داود ، وغيره ، فإن كان محفوظاً يحتمل أن يكون بالوجهين .

١٥٥٦ ﴿خلاد﴾ غير منسوب . . . روى أبو يعلى من طريق عبد الخبير بن قيس ، بن ثابت ابن قيس بن شماس ، عن أبيه عن جدّه ، قال : استشهد شابٌّ من الأنصار يوم قُرَيْظة يقال له : خلاد ، قتال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما إن له أجر شهيدين ، قالوا : لِمَ يا رسول الله ؟ قال : لأن أهل الكتاب قتلوه ، قال ابن مندّة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه \* قلت : زعم ابن الأثير أن خلاداً هذا هو خلاد بن سويد الملقّب ذكره ، وعاب على من أفردّه بترجمة ، فلم يُصَب ، لأن الحديث ناطق بأن هذا شابٌّ وخالد بن سويد له ولد يقال له السائب ، صحابيٌّ معروف ، وابن ابنة خلاد بن السائب صحابيٌّ أيضاً كما تقدم ، ولا يلزم من كون خلاد بن السائب قتل يوم قُرَيْظة بيد المرأة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن له أجرين أن لا يُقتل آخر فيها ، فيقال له ذلك .

١٥٥٧ ﴿خلاد﴾ الزُرّي . . . أورده أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد الزُرّي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، الحديث \* قلت : وعبد الله بن جعفر هو اللدينيّ ضعيف ، والحديث معروف بالسائب بن خلاد أو خلاد بن السائب ، فالله أعلم .

١٥٥٨ ﴿خلدّة﴾ الأنصاريّ الزُرّي . . . روى ابن عبد البر من طريق عمر بن عبد الله بن خلدّة

### باب خالد

(٥٩٩) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي ، يكنى أبا سعيد . أسلم قديماً ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق فكان ثالثاً أو رابعاً . وقيل : كان خامساً . وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر الصديق ، وذكر الواقدي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن إبراهيم بن عتبة قال : سمعت أم خالد بن سعيد بن العاص تقول : كان أبي خامساً في الإسلام . قلت : مَنْ تقدّمه ؟ قالت : علي ابن أبي طالب ، وابن أبي قحافة ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص .

قال أبو عمر : هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته الخراعية ، ووُلد له بها ابنة سعيد بن خالد وابنته أم خالد ، واسمها أمة بنت خالد ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد بن العاص .

الزُّرْقَى عَنْ ، أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : خَلْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يَا خَلْدَةَ ادْعِي لِي  
إِنْسَانًا يَحْبُبُ نَاقَتِي هَاهُ ، فِجَاءَهُ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : خَرِبٌ ، قَالَ : اذْهَبِ ، فِجَاءَهُ آخَرَ ،  
فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : يَعِيشُ ، قَالَ : احْبَبِ ، الْحَدِيثُ : وَهُوَ شَاهِدٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مَرْسَلٌ  
أَوْ مُعْضَلٌ .

١٥٥٩ ﴿ خَلْفَ ﴾ بن مالك بن عبد الله الغفاري العروف بآبي الأعم . . تقدم في الألف .

١٥٦٠ ﴿ خَلِيد ﴾ بن المنذر ، بن ساوي العبدي . . ذكر الطبري أن العلاء بن الحضرمي  
أمره على جماعة ووجهه في البحر إلى فارس سنة سبع عشرة ، وكان أبوه قد مات إثر موت  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون في ذلك إلا الصحابة ، فدل  
على أن لخليد وفادة .

١٥٦١ ﴿ خَلِيد ﴾ قيل هو اسم أبي ريحانة ، حكاه ابن قانع ، والمشهور شَمُون ، كما سيأتي  
في الشين المعجمة .

١٥٦٢ ﴿ خَلِيد ﴾ أو خَلِيدَة بالتصغير ابن قيس ، بن النعمان ، بن سنان ، بن عبيد بن عدى ،  
ابن غنم بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلمي . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وأحدًا ،  
وسماه ابن إسحق والواقدي خَلِيد بن قيس ، ولم يقلوا خَلِيدَة .

١٥٦٣ ﴿ خَلِيْفَةَ ﴾ بن أمية الجذامي . ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وأسند من طريق

وذكر الواقدي ، حدثنا جعفر ، عن إبراهيم بن عتبة ، عن أم خالد ، قالت : وهاجر إلى أرض  
الحبشة المرة الثانية ، وأقام بها بضع عشرة سنة ، وولدتُ أنا بها ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
بجزيير ، فكلمهم المسلمين فأسهموا لنا ، ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وأقفنا  
بها ، وشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء وفتح مكة وحديبا والطائف وتبوك ،  
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن ، فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
وأبي باليمن .

وروى إبراهيم بن عتبة ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، قالت : أبي أول من  
كتب : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وكان قدومه من أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، واستعمله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات مَدْحِجٍ ، واستعمله علي صنعاء اليمن ، فلم يرَزلَ عليها إلى أن  
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

داود بن عمران بن عائذ، بن مالك بن خليفة، بن أمية، عن أبيه عمران، عن أبيه عائذ، عن أبيه مالك، عن أبيه خليفة قال: خرجت أنا وجبارة بن ملة في فداء سبي سبي لنا حتى أتينا المدينة، فأسلمنا: وأخبرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما جئنا له، فقال: أرسل معكما جيشاً؟ وقتلنا يارسول الله نصدق وننفي، أو نغدر، قال: بل اصدقا، فذهبنا إليهم بالفداء، واستقمنا ما أخذ لنا إلى المدينة، فضربتني اللقوة<sup>(١)</sup> فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فمسح وجهي بيمينه، فبرأت، وزودنا تمراً، فأتينا إلى قومنا، فأراد قومنا قتلنا، لأننا أسلمنا، فقررنا منهم، فأويت إلى أختي أم سلمى امرأة رفاعة بن زيد، فأثمت حتى جاء زيد بن حارثة بالجيش، وخرج رفاعة بن زيد مع قومه، فأثمت عند أختي بكرع، حتى جاءونا بالسبي، فخرجت معهم، يعني إلى المدينة. (ز).

١٥٦٤ ﴿خليفة﴾ ويقال خليفة بالمهملة بدل الخاء المعجمة، ابن عدى بن عمرو، بن مالك، ابن عامر ابن سبابة التبياضي. ذكره ابن إسحق، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وذكره ضرار بن صرد، بإسناده إلى عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة، أخرجه الطبراني.

### ﴿باب - خ - م﴾

١٥٦٦ ﴿سخنام﴾ بن الحارث، بن خالد الدهلي. واسمه مالك، روى أبو موسى من طريق منصور بن عبد الله الخالدي، حدثنا أبي، حدثنا جدي خالد بن حماد، حدثنا أبي حماد بن عمرو،

ذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: قُتل خالد بن سعيد بن العاص يوم أجنادين. وذكر الدولابي، عن ابن سعدان، عن الحسن بن عثمان، قال: قُتل بأجنادين ثلاثة عشر رجلاً، منهم خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص. قال: وقال محمد بن يوسف: كانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة. وقيل: بل قُتل خالد بن سعيد بن العاص بمرج الضفر، سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. قال الزبير: لخالد بن سعيد بن العاص وهب عمرو بن معدى كرب الصمصامة، وذكر شعره في ذلك.

وذكر البغوي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه عن خالد

حدثنا أبي ، حدثنا جدي مُجَالِدُ بْنُ سَخْنَمٍ ، واسم سَخْنَمِ مالِكُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ ، قال : هاجر أبى سَخْنَمٍ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بنى بكر بن وائل ، مع أربعة من سدوس ، وهم بشير ابن الخصاصية ، وفرات بن حبان ، وعبد الله بن أسود ، ويزيد بن ظبيان ، فذكر الحديث ، وأخرج ابن مندة عن محمد بن أحمد السلمى ، عن عبد الرحمن بن محمد ، بن حبيب ، عن محمد بن عمر الدهلي ، قال : ذكر ابن عمى أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو ، بن مُجَالِدِ بْنِ السَخْنَمِ ، وكان السَخْنَمِ ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن وفد ذكره منقطاً ، ومنصور الخالدي مشهور ، بالضعف ، وكان من حفاظ الحديث الكثيرين ، فالعمدة عليه في جعله إياه مسنداً .

١٥٦٧ ﴿ خَيْصَة ﴾ بن أبان الخداني . . . بضم الميملة وتشديد الدال ، ذكره وثينة في الردة ، وأنه قدم من المدينة إلى عمان بوفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنعاه ، وقال لهم : تركت الناس بالمدينة بعلون غليان القدر ، وذكر قصة طويلة ، وفيها : قتال عمرو بن العاص في ذلك .  
صدع القلوب مقالة الخداني ونفى النبي خيصة بن أبان

ذكره ابن فتحون في الذيل ، وابن الأثير ، ولم ينسبه لوثيمة .

١٥٦٨ ﴿ خَيْصَة ﴾ بن الحكم السلمى . . . أحد الإخوة ، ذكره الواقدي في الردة ، وأنه كان ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل قبضة السلمي ، قال الواقدي : لخدمني عبد الله بن الحارث ، بن فضيل ، عن أبيه عن سفيان ، بن أبي العوجاء قال : قدم معاوية بن الحكم السلمي ،

ابن سعيد أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه « محمد رسول الله » . قال : فأخذه مني فلبسه ، وهو الذي كان في يده .

وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : أخبرني أبي أن أعمامه : خالداً ، وأباناً ، وعمراً ، بنى سعيد بن العاص رجوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : ما لكم رجعتُم عن عمالتكم ؟ ما أحدٌ أحقّ بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ارجعوا إلى أعمالكم . فقالوا : نحن بنو أبي أحيحة ، لانعمل لأحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً . ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً .

وكان خالدٌ على اليمن ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية ، وكان الحكم يعلم الحكمة . ويقال : ما فتحت بالشام كورة إلا وُجد فيها رجلٌ من بني سعيد بن العاص ميتاً .

بأخيه سَمِيصَةَ ، على أبي بكر ، فقال له أبو بكر : لَأَقْتُلَنَّكَ بِقَبِيصَةَ ، فقال له معاوية : إنه قتله وهو مرتدٌ ، وقد تاب الآن ، وراجع الإسلام ، فقال له أبو بكر : فأخرج ديبته ، فنعَم الرجلُ كان قَبِيصَةَ ، وسيأتي له ذكر في ترجمة قَبِيصَةَ إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

### ﴿ باب - خ - ن ﴾

١٥٦٩ ﴿ خُنَيْس ﴾ بالتصغير ابن حُذَافَةَ بن عَدِيٍّ ، بن سعد بن سَهْمِ التَّرشِيِّ السَّهْمِيِّ . . أخو عبد الله ، كان من السابقين ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم رجع فهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأصابته جِرَاحَةٌ يوم أُحُدٍ ، فمات منها ، وكان زوج حَفْصَةَ بنت عمر ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعده ، ثبت ذكره في الصحيح ، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عن جدّه ، قال : نَأَيَّمَت حَفْصَةُ من خُنَيْسِ بن حُذَافَةَ ، فذكر الحديث ، وفيه : وكان قد شهد بدرًا ، وتوفى بالمدينة ، قال الحميدى : وقع في رواية مَعْمَرٍ : خُنَيْسٍ بمهملة ، وموحدة ، وشين معجمة مصفراً ، وهو تصحيف .

١٥٧٠ ﴿ خُنَيْس ﴾ بن خالد الأشعر الخزاعي أبو صَخْرٍ . . كذا يقول إبراهيم بن سعد ، وسلمة بن النضل ، عن أبي إسحق ، وقال غيرهما بالمهملة والموحدة ثم المعجمة ، وهو الصواب ، وقد مضى .

١٥٧١ ﴿ خُنَيْس ﴾ بن أبي السائب ، بن عبادة ، بن مالك بن أصاع ، بن عُيَيْنَةَ الأنصاري الأوسى . . من بني جَحْجَجِيٍّ ، شهد بيعة الرضوان ، وما بعدها ، ثم فتوح العراق ، ذكره يحيى بن منددة ، مستدركا على جدّه ، واستدركه أبو موسى .

١٥٧٢ ﴿ خُنَيْس ﴾ الغفاري . . ويقال أبو خُنَيْسٍ يأتي في السكتي .

وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قُتِلَ مع رسول الله صلى الله عليه وس بالطائف .

قال الواقدي : وحدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، قال : كان إسلام خالد بن سعيد قديماً ، وكان أول إخوته إسلاماً ، وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وُفِّقَ به على شفير النار ، فذكر من سمعها ما الله أعلم به ، وكان أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذاً بمحقوقه<sup>(١)</sup> لا يقع فيها ، ففزع ، وقال : أحلف بالله إنها لرؤيا حق ، ولحقى أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له ، فقال أبو بكر : أريد بك خيراً ، وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتبعه ، وإنك سقتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع فيها ، وأبوك واقع فيها . فلتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجباد<sup>(٢)</sup> ، فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ فقال : أدعوك إلى الله

(١) محقوقه : تفتية حفر بفتح الحاء وكسرهما وهو الجنب .

(٢) أجباد : موضع أو جبل بكرة .

﴿ باب - خ - و ﴾

١٥٧٣ ﴿ خَوَات ﴾ بن جُبَيْر ، بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، بن ثعلبة بن ، بن عمرو ، ابن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري أبو عبد الله وأبو صالح . ذكره موسى بن عُمَيْة وابن إسحق ، وغيرها في البدرين ، وقالوا : إنه أصابه في ساقه حَجَرٌ ، فَرَدَّ من الصفرَاء ، وُضِرَ له بسهمه ، وأجره ، ذكره الواقدي وغيره ، قالوا : وشهد أحدًا والمُشاهد بعدها ، فروى البغوي والطبراني من طريق جرير بن حازم ، عن زيد بن أسلم : أن خَوَات بن جُبَيْر قال : نزلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمَرَّ الظَّهْرَان ، قال : نخرجت من خِيبَاي ، فإذا نِسوة يتحدثن ، فأعجبني ، فرجعت ، فأخذت حَاتِي ، فابستها ، وجلست إليهن ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قُبَيْته فلما رأته هَبْتَهُ ، فقالت : يا رسول الله جل لي شَرَدَ فأنا أبتغي له قَيْدًا . الحديث بطوله ، في قوله : ما فعل شِرَادُ جِلاك ؟ وروى الطبراني وابن شاهين من طريق عبد الله بن إسحق : ابن الفضل بن العباس ، حدثنا أبي : حدثنا صالح بن خَوَات بن صالح ، بن خَوَات ، بن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن خوات مرفوعًا ، ما أسكر كثيره قليله حرام ، وروى ابن مندّة من طريق أبي أُوَيْس ، عن يزيد بن رُوْمَان ، عن صالح بن خَوَات بن جُبَيْر ، عن أبيه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة الخوف في غزوة ذات الرِّفَاع الحديث : وهو عند مالك ، عن يزيد بن رُوْمَان ، عن صالح عن شهد ، ولم يسمّه ، ولم يقل : عن أبيه ، وقد رواه العمري ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، وخاله عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، فقال : عن أبيه ، عن صالح بن خَوَات ، عن سهل بن أبي حَيْثَمَةَ ، قال : كان

وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضرب ولا ينفع ، ولا يدري من عبده ممن لم يعبده . قال خالد : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله . فمُرسَر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، وتقبَّ خالد ، وعلم أبوه بإسلامه ، فأرسل في طلبه من بقي من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه فأتوا به أباه أبا أحيحة ، فسبّه ، وبكته وضربه بمُزْرَعَةٍ في يده حتى كسرهما على رأسه ، ثم قال له : اتبعت محمداً وأصحابه ، وأنت ترى خلافه قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آباءهم . فقال : قد والله تبعت على ما جاء به . ففضب أبو أحيحة ونال منه وشتمه ، وقال : اذهب يا لئيم حيث شئت . والله لأمننك القوت . فقال خالد : إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلمه أحدٌ منكم إلا صنتُ به ما صنتُ به . فانصرف خالد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان

أبو أُوَيْسٍ حَفِظَهُ ، فاعل صالحاً سَمِعَهُ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَرَوَى السَّرَاحَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ ، عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا مَعَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : غَدْنَا مِنْ شَعْرِ ضَرَارٍ ، فَقَالَ عَمْرٌو : دَعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . فَلَمِيزَ مِنْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ ، فَمَا زِلْتُ أُغْنِيهِمْ حَتَّى كَانَ السَّحَرُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : ارْفَعْ لِسَانَكَ يَا خَوَاتُ ، فَقَدْ أَسْحَرْنَا ، وَرَوَى الْبَاهُورِيُّ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ : نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خَرْقٌ ، وَأَوْسَطُهُ خُلُقٌ ، وَآخِرُهُ مُمْتَقٌ ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ صَاحِبُ ذَاتِ التَّحِيَّاتِ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْمِهْمَلَةِ تَقْنِيَةً نَحْوِي ، وَهُوَ ظَرْفُ السَّمَنِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الْقِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَيْرِينَ ، قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ تَبْدِيعُ سَمْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَوَجَدَهَا خَالِيَةً ، فَرَاوَدَهَا ، فَأَبَتْ ، فَخَرَجَ فَتَنَكَّرَ وَرَجَعَ ، فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سَمْنٍ طَيِّبٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَخَلَّتْ زِقًا فَذَقَهُ ، فَقَالَ : أُرِيدُ أَطِيبَ مِنْهُ ، فَأَمْسَكَتَهُ ، وَحَلَّتْ آخِرَ ، فَقَالَ : أَمْسَكِيهِ ، فَقَدْ انْقَلَبَ بَعِيرِي ، قَالَتْ : اصْبِرْ حَتَّى أَوْثِقَ الْأَوَّلَ ، قَالَ لَا ، وَإِلَّا تَرَكْتَهُ مِنْ يَدِي يَهْرَأَى ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَجِدَ بَعِيرِي ، فَأَمْسَكَتَهُ بِيَدِهَا الْأُخْرَى ، فَأَقْضَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ ، قَالَتْ لَهُ : لَا يَهْنَأُكَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : عَاشَ خَوَاتُ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، فَمَاتَ فِيهَا ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ الرَّزُبَائِيُّ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .

١٥٧٤ ﴿ خَوْطُ ﴾ بِنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ . . تَقَدَّمَ فِي الْمِهْمَلَةِ .

يَلْزَمُهُ وَيُعِيشُ مَعَهُ ، وَتَقَابَلَ عَنْ أَبِيهِ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ حَتَّى خَرَجَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ ، فَسَكَنَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الْأَعْرَمِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةِ مَرَضٍ ، فَقَالَ : لَمَّا رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يُعْبَدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ بِمَكَّةَ أَبَدًا . فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعَهُ ، فَتَوَفَّى فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ .

(٦٠٠) خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَبُو أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيُّ ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَكْبَرِ ، شَهِدَ الْعُتْبَةَ وَبَدْرًا وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُرُوجِهِ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَهَاجِرًا

١٥٧٥ ﴿خَوْلَى﴾ بن أبي خولى بن عمرو بن زهير بن جُشْمَة ، بن أبي مُحران ، الحارث بن معاوية بن الحارث ، بن مالك بن عوف الجُعْفَى ، ويقال الجُعْلَى ، ويقال اسم أبي خَوْلَى : عمرو : حليف بنى عَدَى بن كعب ، نسبة ابن السكبي وقال : حالف الخطَّاب والد عمر ، قال موسى بن عُقْبَة وابن إسحق : شهد بدرًا ، وقال الهيثم بن عدى : هاجر خَوْلَى ، وأخواه هلال ، وعبد الله إلى الحبشة في المرة الثانية ، وقال البلاذرى : ليس ذلك ثَبِت : وَالثَّبُتُ أَنَّهُ هُوَ وَإِخْوَتُهُ شَهِدُوا بَدْرًا ، قَالَ الطَّيْرِيُّ : مات في خلافة عمر ، وزعم ابن مندة أنه شهد دَفَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَقْرَبُهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالَّذِي شَهِدَ الدَّفْنَ السَّكْرِيْمُ ، هُوَ أَوْسُ بْنُ خَوْلَى<sup>(١)</sup> قَلِبَهُ بَعْضُ الرِّوَاةِ كَمَا سَيَأْتِي ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا بَيَانٌ وَهْمٌ مِنْ زَعْمِ أَنْ لَهُ حَدِيثًا فِي سُكْنَى الشَّامِ .

١٥٧٦ ﴿خَوْلَى﴾ غير منسوب .. فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذى قبله ، وجمعهما ابن مندة ، فتردد ابن عبد البر ، قال ابن أبي حاتم في ترجمة هذا : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الضحاك بن مُحمَّر<sup>(٢)</sup> ، وساق ابن مندة حديثه ، وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أبا هريرة ، أظب الكلام ، وأطعم الطعام ، الحديث : وأخرجه بقى بن مجاهد في مسنده من طريق . عبد الله بن عبد الجبار الحمصى ، عن أنيس بن الضحاك ، بن مُحمَّر ، عن أبيه به .

١٥٧٧ ﴿خَوْلِيد﴾ بن خالد بن بُجَيْر ، بالجيم مصغراً ابن عمرو ، بن حِمْصَاس بكسر أوله ، والتخفيف ، والإهمال ، الكنانى أبو عقرب جدّ أبي نوفل ، بن أبي عمرو ، بن أبي عقرب . . وقيل : ليس بين أبي نوفل . وأبي عقرب أحد ، ذكره الطبري : وابن حبان في الصحابة ، وسياق بقية خبره في الكنى ، وقيل : هو خالد بن بُجَيْر كما تقدم .

من مكة ، فلم يزل عنده حتى بنى مسجدَه في تلك السنة ، وبني مساكنه ، ثم انتقل صلى الله عليه وسلم . إلى مسكنه .

وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رُهم السَّماعى أن أبا أيوب الأنصارى حدثه قال : نزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الأسفل ، وكنتُ في العرفة ، فأهريق ماء في العرفة ، فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة تتدب الماء شفقة أن يخالص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء ، ونزلتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) يروى بفتح الواو ويسكنها والفتح أكثر (٢) فى الفاموس : الضحاك بن حمزة بضم الخاء وإسكان الميم



١٥٧٨ ﴿خُوَيْلِدٌ﴾ بن خالد بن مُنْقِذٍ ، بن ربيعة الخزاعي . . أخو أمّ معبد ، مذكور في ترجمتها ، ذكره أبو عمر .

١٥٧٩ ﴿خُوَيْلِدٌ﴾ الضَّمْرِيُّ . . قال ابن مندة : روى عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عثمان بن الضَّمْرِيِّ ، عن أبيه ، عن خُوَيْلِدٍ في قصة عير أبي سفيان في بدر .

١٥٨٠ ﴿خُوَيْلِدٌ﴾ بن عمرو بن صَخْر بن عبد العزّي ، أبو شريح الخزاعي . . يأتي في السكني ، وقيل : في اسمه غير ذلك .

١٥٨١ ﴿خُوَيْلِدٌ﴾ بن عمرو الأنصاري السلمي . . ذكره محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه فيمن شهد صفين مع عليّ من أهل بدر ، وأخرجه الطبراني وغيره .

### ﴿باب - خ - ي﴾

١٥٨٢ ﴿خَيْبَرِيٌّ﴾ بموحدة بلفظ النسب ابن النعمان الطائي . . ذكره أبو أحمد العسكري ، وأورد من طريق عمرو بن شمر ، عن جابر بن نويرة بن الحارث الطائي عن جدّه ، عن أبيه ، عن الخيبري بن النعمان قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبلنا ، وهو أجبا ، فقال : يا أهل أجبا جوعاً لأهل أجبا ، لقد حصّن الله جبلهم ، فما فارقتنا الجوع بعد ، وأعطيتناه السلم ، وأديتنا إليه الزكاة ، وانصرف عنا راضياً ، ولم تمنع زكاة بعد ذلك ، وذكر الزبير في الموفقيتات : أن الخيبري بن النعمان هذا نزل على حاتم الطائي بعد أن مات ، وطالب منه القرى ، فراه في المنام ، وأنشدته أبياتاً ، والتصّة مشهورة .

١٥٨٣ ﴿خَيْثِمَةُ﴾ بن الحارث ، بن مالك ، بن كعب بن النخاط بنوز ومهلتنين ، ابن كعب

وأنا مشفق ، قلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، انتقل إلى الغرفة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمتاعه أن يُنقل ، ومتاعه قليل . . وذكر تمام الحديث .

وكان أبو أيوب الأنصاري مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها ، ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية ، وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد ، هو كان أميرهم يومئذ ، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من التاريخ . وقيل : بل كانت سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر في غزوة يزيد القسطنطينية .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب أنه خرج

الأَنْصَارِيُّ . قال ابن الكلبي : هو والد سعد بن خَيْثَمَةَ ، استشهد يوم أُحُد ، قتله هُبَيْرَةُ بن أبي وَهَبِ الحَزْرَمِيُّ ، وسيأتي ذكره في ترجمة ولده سعد بن خَيْثَمَةَ ، إن شاء الله تعالى .

١٥٨٤ ﴿ خَيْر ﴾ مولى عامر بن الحضرمي . . يأتي ذكره في ترجمة عامر بن الحضرمي ، ويقال : هو بجم ثم موحدة ، كما تقدمت الإشارة إليه في حرف الجيم . ( ز ) .

### ﴿ القسم الثاني باب - خ - ا ﴾

١٥٨٥ ﴿ خالد ﴾ بن عَجَبِر بن عبد يزيد ، بن هاشم بن المطلب ، بن عبد مناف . لأبيه صحبة ، كما سيأتي ، وذكر ابن الكلبي : أن عمر بن الخطاب جلد خالدًا هذا في الشراب \* قلت : ولا يتأتى أن يجلد عمر أحدًا إلا أن يبلغ ، ومتى كان بالغًا في عهده استلزم أن يكون في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم موجودًا ، فأقل أحواله أن يكون من هذا القسم ، وله أخ اسمه نافع ، يأتي ذكره في النون .

### ﴿ باب - خ - ل ﴾

١٥٨٦ ﴿ خَلِيفَة ﴾ بن بَشِير . . ذكره يحيى بن منددة فيما استدركه على جدّه ، واستأنس بحديث أورده جدّه ، من طريق فاطمة بنت مسلم ، عن خَلِيفَة بن بَشِير ، عن أبيه : أنه أسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله وولده . . ( ز ) .

غازيا في زمن معاوية فرض ، فلما ثقل قال لأصحابه : إذا أنا مت فاحلوني ، فإذا صافقتم العدو فاذنوني تحت أقدامكم ففعلوا وذكر تمام الحديث .

وقهر أبي أيوب قُرب سورها معلومٌ إلى اليوم معظم يستسقون به فيستون ، وقد ذكرنا طرفاً من أخباره في باب كنيته .

(٦٠١) خالد بن البكير بن عبد ياليل بن عبد ناشب بن غيرة بن سعيد بن ليث اللبني ، أخو إياس بن البكير وعاقل بن البكير وعامر بن البكير وكان عبد ياليل قد حالف في الجاهلية فُقيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب . فهو وولده حلفاء بني عدى . شهد هو وإخوته بدرًا ، ولا أعلم له رواية ، وقُتل خالد بن البكير يوم الرّجيع في صفر سنة أربع من الهجرة .

وكان يوم قُتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ومرشد بن أبي مرشد العنوي ، فأتوا هُدَيْلا ورهطًا من عَصَل والقارة حتى قُتلوا ومن معهم ، وأخذ خَيْب بن عدى ، ثم صُلب ، وله يقول حسان بن ثابت :

## ﴿ القسم الثالث باب - خ - ا ﴾

١٥٨٧ ﴿ خَارِجَةٌ ﴾ بن الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ .. بضم الموحدة والجيم بينهما راه سا كنة ، له إدراك ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وكان يسكن الكوفة ، وقال ابن المبارك ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصَّلْتِ ، قال : انطلق عمي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ثم رجع إلينا ، فرأى بأعرابي مجنون مؤثق بالحديد ، فذكر الحديث ، وقد أخرجه أبو داود والنسائي ، من طريق زكريا ، فقال : عن خارجة ، عن عمه ، وليس فيه ، ثم رجع إلينا . واسم عم خارجة علاقة .

١٥٨٨ ﴿ خَارِجَةٌ ﴾ بن عِمَالِ الرَّعْمِيِّ ، ثم الرمادي . له إدراك ، وكان ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ، وتقدم في ثمامة . ( ز ) .

١٥٨٩ ﴿ خالد ﴾ بن خُوَيْلِدِ الْهُذَلِيِّ أَبُو ذُوَيْبٍ . حكاك المرزباني ، وللشهور خُوَيْلِدِ بن خالد ويأتي . ( ز ) .

١٥٩٠ ﴿ خالد ﴾ بن ربيعة ، بن مَرِّ بن حارثة ، بن ناصرة الجذلي . ويقال : خالد بن معبد ، والصواب خالد أبو معبد ، له إدراك ، قال إبراهيم بن المنذر ، عن ذكره ، عن معبد بن خالد ، عن أبي سريحة ، قال : أبي وأبوك لأولُ للسدين ، وقف على باب مدينة العذراء بالشام ، أخرجه ابن مندة ، ورواه ابن وهب ، عن إسحق بن يحيى التيمي ، عن معبد بن خالد ، فذكره مطولا ، وقال المرزباني : كان حميدا ، بليغا ، اجتمعت عليه ربيعة بعد موت علي لما خاف معاوية أن يسبي ربيعة ، ويبيع ذراريهم ، لمسارتهم إلى علي فقال خالد :

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهَدْتُ ابْنَ طَارِقٍ      وَزَيْدًا وَمَا تُغْنِي الْأَمَانُ وَمَرْتَدًا  
فَدَاقَقْتُ عَنْ حَيٍّ خَيْبٍ وَعَاصِمٍ      وَكَانَ شَفَاءَ لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا

(٦٠٢) خالد بن عمرو بن عدى بن نابی بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري

السلمي ، شهيد العقبة الثانية .

(٦٠٣) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزومي ، أبو سليمان . وقيل أبو الوليد ، أمة لبابة الصغرى . وقيل : بل هي لبابة الكبرى . والأكثر على أن أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولبابة أمه خالة بني العباس بن عبد المطلب ، لأن لبابة الكبرى زوج العباس وأم بنيه .

وكان خالد أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت القبّة والأعنة في الجاهلية .

مافي ابن حرب حِلْفَة في نسائنا ودون الذي يَنورى سيوفٌ قَواضِبُ  
سيوف نَطاقِ والتناهُ فستقى سوى بعلها بَعْلًا وتبسكى الفرائِبُ  
فإن كنت لا تُنْقِضِي على الحِنْتِ فاعترف بحرب شَجِي بين اللّها والشوارِبِ

وقال فيه أيضاً وقد ذكر له علياً :

مُعاوَى لا تجول علينا فإننا يد لك في اليوم العصيب مُعاوياً  
ودع عنك شيئاً قد مضى لسبيله على أى حاله مُصيباً وخاطبياً . (ز)

١٥٩١ ﴿ خالد ﴾ بن زهير بن حارث الهذلي ، ابن أخت أبي ذؤيب الشاعر المشهور . . . . .  
أبو ذؤيب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مسلماً ، فدخل المدينة حين مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قبل أن يُدفن ، وكان خالد ابن عم أبي ذؤيب ، قال ابن الكلبي ، وسمي جدّه مُحْرثاً ، وكان هو الذي ربى خالداً ، فاتفق أنه عشق في الجاهلية امرأة من قومه يقال لزوجها مالك بن عويمر ، فغلب مالكا عليها ، وكان يرسل ابن أخته خالداً إليها ، من قبل أن تتحوّل إليه ، وكان خالد مُتّبياً عند خاله يُخدّمه ، وكان جميلاً ، فعاشتته المرأة ، فأطلع أبو ذؤيب على شيء من ذلك : فأناها ، وأنشد أبياتاً منها :  
تريدين كيما تجمعيني وخالداً وهل يُجمع السيفان ويحك في عمّد  
وقال يذمّ خالداً :

رعى خالد سيرى ليالى نفسه توالى على قصد السبيل أمورها  
فبلغ ذلك خالداً فضمها إليه ، وأجاب خاله بقوله :  
فلا يبعدن الله لُبك إذ غزا فاسفر والأحلام حَمَّ عثورها

فأما التّعبَةُ فإنهم كانوا يضرّون بها ثم يجمعون إليها ما يُجْهَرُونَ به الجيش . وأما الأعتة فإنه كان يكون المتقدّم على خيول قريش في الحروب . ذكر ذلك الزبير .

واختلف في وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر خالد بعد الحديبية . وقيل : بل كان إسلامه بين الحديبية وخيبر . وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى قريظة . وقيل : بل كان إسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة .

وقد ذكرنا في باب أخيه الوليد بن الوليد زيادةً في خبر إسلام خالد ، وكان خالد على خيول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبِيَّةِ في ذى القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها في الحرم وصفر سنة سبع ، وكانت هجرته مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة . فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألم تنتقذها من يد ابن عويمر وأنت صنيّ نفسه وسجّيرها<sup>(١)</sup>  
 فلا تجزَعن من سنّة أنت سيرتها فأول راض سنّة من يسيرها  
 ١٥٩٢ ﴿خالد﴾ بن سطيح النسائي . . قال ابن مندة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
 وفي إسناد حديثه نظر . . ( ز ) .

١٥٩٣ ﴿خالد﴾ بن عمرو بن الورد العبسي . . له إدراك ، وذلك أن أباه مات قبل البعثة ،  
 ولهذا ولد يقال له يزيد بن خالد ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وأنفد له :

وكان أخي إذا ماعدت مالي وكنت عياله دون العيال  
 فإني لأحاربه بوقري لنسل أصبحوا في قلّ مال . . ( ز )

١٥٩٤ ﴿خالد﴾ بن عمير العدوي البصري . . ذكره ابن عبد البر ، قال : أدرك الجاهلية ،  
 وشهد خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، ونقل أبو موسى ، عن  
 عبدان أنه قال : لا أدري ، أنه رواية أم لا ؟ .

١٥٩٥ ﴿خالد﴾ بن معبد . . هو ابن ربيعة . . ( ز ) .

١٥٩٦ ﴿خالد﴾ بن المعتمر بن سليمان ، بن الحارث ، بن شجاع ، بن الحارث بن سدوس  
 السدوسي . . له إدراك ، قال أبو أحمد العسكري : كان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر ، وذكر  
 الجاحظ في كتاب البيان : أن أبا موسى في عهد عمر جعل رئاسة بكر خالد هذا ، بعد أن استشهد بجزأة  
 ابن ثور ، فجلسها عثمان بعد ذلك لشقيق بن بجزأة ، ثم صيرها على ملخصين بن المنذر ، وكان خالد مع

قال : رمّتمكم مكّة بأنلاذ كبدعا . ولم يزل من حين أسلم يؤليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعفة  
 الخليل فيكون في متدّمها في محاربة العرب .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، فأبى فيها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إلى العزى وكان بيننا عظيما قرّيش وكِنانة ومضر تبيجّله فهدمها ، وجعل يقول :

ياعزّ كُفْرانك لا سبجانك لاني رأيتُ الله قد أهانك

قال أبو عمر : لا يصح خالد بن الوليد مشهّد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح ،  
 وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً إلى الغميصاء ماء من مياه جذيمة من بني عامر ، فقتل منهم  
 ناساً لم يكن قتله لهم صوابا ، فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اللهم إني أبرأ إليك  
 مما صنع خالد بن الوليد ، وخبره بذلك من صحيح الأثر ، ولهم حديث .

على يوم الجمل ، وصَفِين من أمراءه ، قاله يعقوب بن سفيان ، وفيه يقول الشاعر يخاطب معاوية :

مُعاوى أَمْرُ خالد بن مُعَمَّر فإنك لولا خالد لم تُؤمِّرا

وروى يعقوب بن شيبه من طريق شَيْبِل بن عُرْوَة ، أن بنى الحارث وثبوا مع خالد بن المُعَمَّر يوم صَفِين على شقيق بن ثور ، فأنزَعوا الراية منه ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق مُضارب العِجْلِيّ قال : تفاخر رجلان من بكر بن وائل ، فتصاحبا إلى رجل من كَهْدان ، قتال : أَيَكما خالد بن المُعَمَّر الذي بايعته ربيعة يوم صَفِين على الموت ، فذكر القصة ، وذكر ابن ماكولا : أن معاوية أَمَره على إرمينية ، فوصل إلى نَصِيبِين فمات بها .. ( ز ) .

١٥٩٧ ﴿ خالد ﴾ بن هِلَال .. ذكره الطبري فيمن استشهد مع المثنى بن خازجة ، في الفتوح ، في مصدر خلافة عمر ، واستدركه ابن فتحون .. ( ز ) .

١٥٩٨ ﴿ خالد بن الوليد السَّكْسَكِيّ .. ذكره ابن حَبَّان في ثقات التابعين ، وقال : أدرك الجاهلية ، وروى للراشدي ، روى عنه يحيى بن الضحَّاك .

### ﴿ باب — نخ — ب ﴾

١٥٩٩ ﴿ حَبَاب ﴾ الجُدليّ هو ابن ربيعة .. تقدم .. ( ز )

١٦٠٠ ﴿ حَبَاب ﴾ والد عطاء .. له إدراك ، وقد تقدم في الأول .

وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين في بني سليم ، وجُرح يومئذ فأثابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رَحْله بعد ما هُزِمَتْ هوازن ليعرف خبره ويعوده ، فنَفَتْ في جُرحه فانطلق . وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع إلى أُكَيْدِر بن عبد الملك صاحب دُومَة الجندل ، وهو رجل من اليمن كان ملكا ، فأخذ خالد فتقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحَقَن دَمَه وأعطاه الجزية ، فردّه إلى قومه .

وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أيضا سنةَ عشرة إلى بلحارث بن كعب ، فتقدم معه رجالٌ منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم بنَجْران .

وذكر ابنُ أبي شيبه ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : سمعتُ خالد بن الوليد يقول : اندَقَّت في يدي يوم مُؤتَة تَسْمَة أسياف ، فما صَبَرْتُ في يدي إلا صفيحة يمانية .

وأمره أبو بكر الصديق على الجيوش ، ففتح الله عليه اليمامة وغيرها ، وقُتِل على يده أكثرُ أهل الرِّدَّة منهم مُسَيْلَمَة ووالدك بن نويرة .

## ﴿ باب - خ - ث ﴾

١٦٠١ ﴿خُشَيْم﴾ بمثناة مصفّر، المكّي القارى من القارة . . له إدراك، وسمع من عمر، روى عنه ابى ابن حَبِيْبَة، ذكره البخارى، وابن حَبَان في التابعين، وروى يحيى بن سعيد عن أبيه عنه، وقال عمر بن شَبَّة في كتاب مكة: حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا سعيد بن حسان، عن عِيَّاض بن وهب، حدثنى خُشَيْمُ رجل من القارة، قال: أتيت عمر بن الخطاب وهو يُقَطِّعُ<sup>(١)</sup> الناس عند المروة، قلت: أقطعتنى لى ولتقى، فأعرض عنى، وقال: حرّم الله سواء العاكف فيه والبادى، قال خُشَيْمُ، فأدركت الذين أقطعوا، باع بائعهم، ووَرثَ مَوْرَثَهُمْ، ومُنِيتُ أنا، لأنى قلت: لى ولتقى . . (ز)

## ﴿ باب - خ - د ﴾

١٦٠٢ ﴿خُدَّاش﴾ بن زهير، بن ربيعة، بن عمرو بن عامر، بن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة العامري . . شهد حُنَيْنًا مع المشركين، وله فى ذلك شعر يقول فيه:

بإسْدَدَةٍ ما شدنا غير كاذبة على سَخِينَةٍ لولا الليل والحرم

ثم أسلم خُدَّاش بعد ذلك بزمان، ووفد ولده سَمْعَاع، على عبد الملك يتنازعون فى العِراقَة، فنظر إليه عبد الملك، فقال: قد وابتك العِراقَة، فقام قومه، وهم يقولون: فليح ابن خُدَّاش فسمعهم عبد الملك، فقال: كلاً والله لا يهجونا أبوك فى الجاهلية، ونسودك فى الإسلام، وذكر البيت للقدم، والمراد بقوله سَخِينَةٍ<sup>(٢)</sup> قريش، وذكر لثُرْزَبَانِي: أنه جاهلى، وأن البيت الذى قاله فى قريش، كان فى حرب النِجَار، وهذا أصوب . . (ز).

وقد اختلف فى حال مالك بن نويرة، فقيل: إنه قتل مسلماً لظن ظنَّه به، وكلام سمعته منه، وأنكر عليه أبو قتادة قتلَه، وخالته فى ذلك، وأقسم ألا يقانل تحت رايته أبداً. وقيل: بل قتلَه كافراً، وخبره فى ذلك يعول ذكره، وقد ذكره كلٌّ من ألف فى الردة. ثم افتتح دمشق، وكان يُقال له: سيفُ الله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا إسماعيل ابن عبد الله بن خالد السكونى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنى وَحْشِي بن حرب بن وحشى ابن حرب، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم — وذكر خالد بن الوليد — فقال: نعمَ عبد الله وأخو المشيرة وسيفٌ من سيوفِ الله سلَّه الله على الكفار والمنافقين .

(١) يقطعهم: يقطعهم الإقطاعات من الأرض الموات ليصلحوها ويبيعها .

(٢) السخينة طعام رفيع يتخذ من دقيق وبه سميت قريش لأنهم كانوا يتخذونه ويبيعون به .

﴿ باب — خ — ر ﴾

١٦٠٣ ﴿ خِرَاش ﴾ بن أبي خِرَاش الهذلي .. واسم أبيه خُوَيْلِد بن مُرَّة ، وسيأتي ذكره ، أدرك الجاهلية وغزا في عهد عمر ، قال أبو عبيدة وغيره ، أسر بنو فهم عُرُوَة أخا أبي خِرَاش ، فمضى إليهم ، أبو خِرَاش بابنه خِرَاش ، فوهنه عندهم ، وأطلق أخاه ، ثم أحضر الفداء ، وأطلق ابنه ، وقال في ذلك شعراً ، وروى أبو الفرج الأصبهاني من طريق ابن أخي الأصمعي ، عن الأصمعي قال : هاجر خِرَاش ابن أبي خِرَاش في عهد عمر ، وغزا فأوغل في بلاد العدو ، فقدم أبو خِرَاش للدينة ، فجالس بين يدي عمر ، وشكا إليه شوقه إلى خِرَاش : وأنه انقرض أهله ، وقتل إخوته ، ولم يبق له غيره ، وأنشده :

ألا من منيلغ عني خِرَاشاً . وقد يأتيك بالنبا البعيدُ  
الآيات

قال فكتب عمر : بأن يَقِفَل خِرَاش ، وأن لا يفرزو من كان له أب شيخ إلا بعد أن يأذله .. ( ز ) .

١٦٠٤ ﴿ خِرَاش ﴾ والد عبد الله .. له إدراك ، روى الروياني في مسنده من طريق يثعلب بن عطاء ، عن عبد الله بن خِرَاش عن أبيه ، قال : نزل عمر بن الخطاب الجابية ، فزمر معاذ بن جبل ، فذكر قصته ، وفيها قال : فأخبرني أبي أنه سمع عمر يدعو : اللهم ثبتنا على أمرك ، واعضنا بحملك ، وارزقنا من فضلك .

١٦٠٥ ﴿ خِرَاش ﴾ بن برزخ الفارسي .. أخذ من قتل الأسود الذي تنبأ باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ( ز ) .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصمغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الربيع ابن ثعلبة ، حدثنا أبو إسماعيل الأزدي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : اشتكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا خالد ، لم تؤذي رجلاً من أهل بدر ، لو أفنقت مثل أحد ذهباً لم تُدرِك عمله ؟ فقال : يا رسول الله ، إنهم يَقَعُونَ في نَرْدٍ عليهم . فقال : لا تؤذوا خالداً فإنه سيفٌ من سيوف الله صبه الله على الكفار .

روى جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلام ، فقال عمار : لقد هممتُ ألا أكلمك أبداً ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا خالد ، مالك ولعمارة رجل من أهل الجنة ، قد شهيد بدرأ . وقال لعمار : إن خالداً — يا عمار — سيفٌ من سيوف الله على الكفار . قال خالد : فإزلتُ أحبُّ عماراً من يومئذ .



١٦٠٦ ﴿خَرْخَسَتْ﴾ الفارسيّ .. يأتي ذكره مع الذي بعده ، وقد مضى التنبيه عليه في خُنَيْش الدَيْلِيّ .. (ز) .

١٦٠٧ ﴿خِرَيْت﴾ بن راشد الشاميّ .. له إدراك ، وكان رئيس قومه ، شهد مع عليّ حروبه ، ثم فارقه لما وقع التحكيم ، ثم أرسل إليه عليّ معقلاً الرّياحيّ أحد بني يربوع ، فأوقع بهم ، ذكر ذلك الزبير بن بكار .. (ز)

### ﴿باب - خ - ز﴾

١٦٠٨ ﴿خَزِيمَة﴾ بن عدّاس المزنيّ .. ذكره المراديّ في الرّمّيّ<sup>(١)</sup> ، من الأشراف ، وروى من طريق الهيثم بن عدّيّ ، عن أبيه ، عن أبي إياس ، قال : خرج خَزِيمَة بن عدّاس للزّبيّ وكان قد ذهب بصره ، ويقال إنه أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر قصته .. (ز) .

### ﴿باب - خ - س﴾

١٦٠٩ ﴿خَرَسْرَة﴾ الفارسيّ .. رسول باذان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تقدّم ذكره في الباء الموحّدة في بابويه .. (ز) .

١٦١٠ ﴿خُسَيْس﴾ بمجمة مصغراً الكِنْدِيّ .. أشد له أبو حذيفة البخاريّ في الفتوح شعراً ، قاله في طاعون نحواس ، ذكره ابن عسّاكر ، في تاريخه يقول فيه :

فصبرنا لهم كما حكم الله وكنتا في الموت أهل تَأَمِّي

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة رَحُفَتْ أَوْزُهُا بِهَا ، ومافيّ جسدي موضع شبرٍ إلاّ وفيه ضربيةٌ أو طُعنةٌ أو رميةٌ ، ثم هانداً أهوت على فراشي كما يموت العبير ، فلانامت أعينُ الجبناء .

وتوفي خالد بن الوليد بحمص وقيل : بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين . وقيل : بل توفي بحمص . ودفن في قرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، وأوصى إلى عمر بن الخطاب .

وروى يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن نسوةً من نساء بني المغيرة اجتمعن في دار بيكبن على خالد بن الوليد ، فقال عمر : وما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن تقع<sup>(٢)</sup> أو لقاقة .

(١) الرّمّيّ : جمع زمن يفتح الزاي وكسر الميم . هو القمذ الذي لا ينتطح الحرب لأن المرض أو غيره من الأمراض أقمده عنها . (٢) تقع : رفع الصوت وشق الجيب ، والمثقلة : كل صوت في اضطراب أو هتفة الصوت .

\* قلت : وهذا غير خُسَيْس الكِنْدِيِّ الآتِي فِي الْأَخِيرِ ٠٠ (ز) .

﴿ باب - خ - ط ﴾

١٦١١ ﴿ خَطِيل ﴾ بن أوس العبسيّ أخو الخطيئة الشاعر ٠٠ أدرك الجاهلية ، وله شعر في زمن الردّة ذكره سيف ٠٠ (ز) .

﴿ باب - خ - ف ﴾

١٦١٢ ﴿ خُفَّاف ﴾ بن مالك بن عبيد بنوث بن عليّ بن ربيعة المازنيّ ٠٠ مازن نهم ، قال الأمدئيّ شاعر فارس : أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :  
ولا غيرُنا يُعدّي عليّ ظلم غيرنا      وليس علينا للظلامّة مذهب ٠٠ (ز)

﴿ باب - خ - ل ﴾

١٦١٣ ﴿ خَلِيفَة ﴾ بن حرّ بن الحارث ، بن زهير ، بن جذيمة العبسيّ ، والد ائتماع ٠٠ مات أبوه في الجاهلية ، وكان ائتماع رجلاً في زمن عبد الملك بن مروان ، وأقطعه أرضاً تُسبِت إليه ، ذكر ذلك البلاذريّ ، وكانت ولادة بنت العباس بن حرّ المذكور عند عبد الملك ، فولدت له ولديه : الوليد وسليمان ٠٠ (ز) .

١٦١٤ ﴿ خَلِيفَة ﴾ بن عبدالله ، بن الحارث بن المُستلم بن قيس ، بن معاوية الجُوفيّ ٠٠ له إدراك ، وتزوج الحسن بن عليّ ابنته عائشة ، ولها معه قصة لما مات عليّ فدخلت عليه تهنئه بالخلافة ، فطلقها ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ ٠٠ (ز) .

وذكر محمد بن سلام قال : لم تبق امرأة من بني الفيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد ، يقول : حلفت رأسيها .

(٦٠٤) خالد بن الوليد الأنصاري ، لا أقب على نسبه في الأنصار . ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة ، وكان من أبلي هناك ، لا أمره بنير ذلك .  
(٦٠٥) خالد بن عمير ، كان قد أدرك الجاهلية . روى عنه حميد بن هلال .

(٦٠٦) خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ، أخو عتاب بن أسيد ، أسلم عام الفتح . مات بمكة ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهلّ حين راح إلى مكي ، يروى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد بن أسيد ، وله بنون عدد ، وهو معدود في الثؤفة قلوبهم . قال ابن دريد : كان أسيد بن أبي العيص خزّاراً .

١٦١٥ ﴿خَلِيفَةَ﴾ الْمَنْقَرِيُّ ، جَدُّ أَبِي سُؤْيَبَةَ وَأَبُو سُؤْيَبَةَ هُوَ جَدُّ الْإِسْلَامِ ، بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ابْنِ أَبِي سُؤْيَبَةَ الْمَنْقَرِيُّ ٠٠ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ صَحْبَةٌ \* قُلْتُ : سَيَأْتِي ذِكْرُهُ مَبِينًا فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ٠٠ (ز) .

## ﴿ باب - خ - ن ﴾

١٦١٦ ﴿خُنَافَةَ﴾ بِنِ كَعْبِ الْعَبَّاسِيِّ ٠٠ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ ، أَدْرَكَ الْجَاهَلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمُعَمَّرِينَ ، عَنِ الْعَدِيِّ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَانَ ، قَالَ : دَخَلَ خُنَافَةَ بِنِ كَعْبِ الْعَبَّاسِيِّ عَلَى مَعَاوِيَةَ حِينَ اتَّسَقَ لَهُ الْأَمْرُ ، بِبَيْعَةِ يَزِيدَ ، وَقَدْ أَتَتْ لَخْنَابَةَ يَوْمَئِذٍ مِائَةٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : يَا خُنَافَةَ ، كَيْفَ نَفَسَكَ الْيَوْمَ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

عَلَى لِسَانِ صَارِمٍ إِنْ هَزَزْتَهُ      وَرُكْنِي ضَعِيفٌ وَالنَّفْوَادُ مَوْفَرٌ

كَبُرَتْ وَأَفْنَى الدَّهْرِ حَوْلِي وَقَوْلِي      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ لَيْسَ يَهْتَدِرُ

قَالَ وَهُوَ الْقَائِلُ : فَمَا أَنَا إِنْ أُخْسِسْتُمَا بِي وَحِثْمَا      عَنِ الْعَمِيدِ بِالْشَيْءِ الصَّغِيرِ فَأُخْذَعُ

حَوَيْتُ مِنَ الْغَايَاتِ تَسْعِينَ حِجَّةً      وَخَمْسِينَ حَتَّى قِيلَ أَنْتَ الْمُتَقَرِّعُ ٠٠ (ز)

١٦١٧ ﴿خُنَافِرَ﴾ بِنِ التَّوَامِ الْحَمِيرِيِّ ٠٠ كَانَ كَاهِنًا مِنْ حَمِيرٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَهُوَ خَيْرٌ حَسَنٌ مِنْ أَعْلَامِ النَّبَوَّةِ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ \* قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْأَزْدِيُّ ، وَقَالَ : إِسْنَادُ خَبْرِهِ ضَعِيفٌ ، انْتَهَى . وَوَجَدْتُ خَبْرَهُ فِي الْأَخْبَارِ الْمَشْهُورَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمِّي ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ السَّكَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ خُنَافِرُ بِنِ التَّوَامِ كَاهِنًا ، وَكَانَ قَدْ أَوْتِيَ بَسْطَةً فِي الْجِسْمِ ،

(٦٠٧) خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْحَزْرَمِيِّ ، قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ خَالَ عُمَرَ ، وَوَلَّى عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ هَذَا مَكَّةَ إِذْ عَزَلَ عَنْهَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيُّ ، وَوَلَّاهُ عَائِيهَا أَيْضًا عُمَيْرُ بْنُ عَفَّانٍ ، لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُونَ : لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ .

(٦٠٨) خَالِدُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ ، أَخُو حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ ، كَانَ مِنْ هَاجِرٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَيْهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَيَّةً ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ . وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ فِيهِ نَزَلَتْ : « وَهَذَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » .

(٦٠٩) خَالِدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ

وسعة في المال ، وكان غائباً فلما وفدت وفود اليمن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وظهر الإسلام أغار على إبل لمراد ، فاكتسحها ، وخرج بماله ، وأهله ، فلقق بالشجر ، فخالف جودان بن سُمَيِّ القرضيِّ وكان سيِّداً منيعاً ، فنزل وادياً مخصباً ، وكان له زبيٌّ في الجاهلية ففقدته في الإسلام ، قال : فينا أنا ليلةً بذلك الوادي إذ هوى على هُويِّ العقاب ، فقال : خنافر : قتل : شِصَار (١) ، فقال : اصمغ أقل ، قلت : قل اسمع ، قال : عيِّ نغمم ، لكَلِّ ذى أمد نهاية ، وكلِّ ذى ابتداء له غاية ، قلت : أجبل ، قال : كلِّ دولة إلى أجل ، ثم يتاح لها حول ، وقد انتسخت النحل : ورجعت إلى حقائقها اللئال ، إني آنت بالشم فراً من آل العدام ، حكماً على الحكام ، يزيدون ذا رونق من الكلام ، ليس بالشر المؤلف ، ولا السجع المكثف ، فأصغيت فزجرت ، فعاودت ، فطلعت ، فقلت : بم تهيِّمون ، وإلى مَ تعترُونَ؟ فقالوا : خطاب كبار ، جاء من عند الملك الجبار ، فاسمع بإشصار ، لأصدق الأخبار ، واسلك أوضح الآثار تنج من أوار النار ، قلت : وما هذا الكلام؟ قالوا : فرقان بين الكفر ، والإيمان ، أتى به رسول من مَصْر ، ثم من أهل المَدْر ، أتبعته فظهر ، فجاء بقول قد بهر ، وأوضح نَهْجاً قد دَثِر ، فيه مواعظ لمن اعتبر ، قلت : ومن هذا المبعوث بالآي الكُبر؟ قال : أحمد خير البشر ، فإن أمنت أعطيت البشر ، وإن خالفت أضليت سقر ، فأمنت بخنافر ، وأقبلت إليك أبادر ، فجناب كل نجس كافر ، وشايغ كل مؤمن طاهر ، وإلافهو العراق ، قال : فاحتملت بأهلي ، فرددت الإبل إلى أهلها ، ثم أقبلت على معاذ بن جبل بصنماء ، فبايتمته على الإسلام وعلني سوراً من القرآن ، وفي ذلك أقول :

الأمري : واسم أبي مُعَيْط أبان ، واسم أبي عمرو ذَكْوَان بن أمية ، كان هو وأخوه الوليد ومُحَارَة من مُسَلِّمة النجج ، ليست له روايةٌ علمت ، ولا خبرٌ نادرٌ ، إلا أنَّ له أخباراً في يوم الدار ، منها قول أزهري بن سِيحان في خالدٍ هذا معارضاً له في أبيات قالها :

يلوموني أن جلت في الدار حاسراً وقد فرّ منها خالدٌ وهو ذارِع

وفي الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان معه عند دار خالد بن عتبة التي في السوق حديث : لا يتنجسني اثنان دون واحد . وخالد بن عتبة هذا ينسب إليه المُعَيْطِيُّون الذين عندنا بقرطبة .

(١١٠) خالد بن هُوْدَة بن ربيعة العامري ، ثم التشيرى ، وقد هو وأخوه حرمة بن هُوْدَة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى خزاعة يبشّرهم بإسلامها ، ذكره ابن الكابي . وهما من المؤلّفة قلوبهم .

ألم تر أن الله عاد بفضلها وأخذ من لنح الجحيم خُناً فإرا  
دعاني سِصارَ لتي لو رفضتها لأصليت جحراً من لطي المون حائراً ٠٠ (ز)

### ﴿باب - خ - و﴾

١٦١٨ ﴿خُوَيْلِد﴾ بن خالد ، بن مُحَرَّب ، أحد بني مازن بن معاوية ، بن تميم بن عمرو ، بن سعد بن هذيل بن ذؤيب الهذلي ٠٠ مشهور بكنيته ، يأتي في السكتي .

١٦١٩ ﴿خُوَيْلِد﴾ بن ربيعة العُقَيْلي أبو حَرْب .. ذكره وثيمة في الردة ، وأنه خطب يوم بني عامر ، وأمرهم بالثبات على الإسلام ، قال : وكان فارس بن عامر ، ومن شعره في ذلك :

أراكم أنا ما مُجْمَعين على الكفر وأنتم غداً نَهَبٌ لخليل أبي بكر  
بني عامر إن تأمنوا اليوم خالداً يُصَبِّحُكم غداً منه بمقارعة الدهر

١٦٢٠ ﴿خُوَيْلِد﴾ بن مرة الهذلي أبو خراش الشاعر الفارس المشهور . قال المرزباني : أدرك الإسلام شيخاً كبيراً ، ووفد على عمر ، وقد أسلم ، وله معه أخبار ، وقتل أخوه عروة ، قتلته ثمانية من الأزد ، وأسروا ابنه خراشاً ، فدعا الذي أسره رجلاً للمنادمة ، فرأى خراشاً مؤثماً في القيد ، فألقى عليه رداءه ، فأجاره ، فلما أطلق قدم على أبيه ، فقال له : من أجارك ؟ قال : لأدري والله ، وقال أبو الفرج الأصبهاني : كان أحد الفضحاء ، أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات في أيام عمر ، ثم روى من طريق الأصمعي قال : دخل أبو خراش الهذلي مكة في الجاهلية ، وللوليد بن المغيرة فرسان يريد أن يرسباها في الحلبه ، فقال : ما يجعل لي إن سبقتهما عدواً ؟ قال : إن فعلت فهما لك ، فسبقتهما ، وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد المزي شعراً يبكيها ، ويرثي سادتها ذبينة السلمي ، وأنشده شعراً قاله في زهير بن العجوة

وخالد بن هُوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هُوذة الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد أو الأمة ، وكتب له العهد . قال الأصمعي : أسلم العداء وأبوه خالد ، وكانا سيدي قومهما ، وليس خالد بن هُوذة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الخطيئة ، أولئك في بني تميم ، ولكن يقال لجِدِّ خالد هذا أنف الناقة أيضاً .

(٦١١) خالد بن هشام ، ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم ، وفيه نظر .

(٦١٢) خالد بن حُتَيْب ، جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اقرأ على القرآن ، قرأ عليه : « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذِي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى » إلى آخر الآية . فقال له : أعيد ، فأعاد ، فقال : والله إن له لِحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أمته لندى ،

يرثيه لما قُتل يوم الفتح ، وقيل في حُنَيْن ، وهو القائل لما قُتل ابنه عروة في الجاهلية ، وسلم خِراش الذى تقلد ذكره :

حدثتُ إلهى بعد عُرْوَةَ إذْ نَجَّيا خِراش وبعض الشرِّ أهون من بعض  
ولم أدر من ألقى عليه رداءه ولكنَّه قد سَلَّ عن ماجدٍ مُحض  
وقد ذكر المبرِّد فى الكامل القصة ، وملخصها ما ذكر ، ويقال : إنه لا يعرف مَنْ مدح مَنْ لا يعرف  
غير أبى خِراش ، وقال ابن الكلابى والأصمبى وغيرهما : مرَّ على أبى خِراش ( وكان قد أسلم فحسن إسلامه ) نفرٌّ من اليمن حُجَّاجاً فنزلوا عليه ، فقال : ما أمسى عندى ماء ، ولكن هذه برمةٌ ، وشاةٌ ، وقربةٌ ، فرددوا الماء ، فإنه غير بعيد ، ثم اطبخوا الشاة ، ودَرَّوْا البرمة ، والقربة عند الماء ، حتى نأخذها ، فامتنعوا ، وقالوا : لا نبرح ، فأخذ أبو خِراش القربة ، وسعى نحو الماء تحت الليل ، فاستقى ، ثم أبل ، فهشته حتى ، فأقبل مُسرِعاً حتى أعطاهم الماء ، ولم يُعلمهم ما أصابه ، فباتوا يأكلون ، فلما أصبحوا وجدوه فى الموت ، فأقاموا حتى دفنوه ، فبلغ عمر خبزه ، فقال : والله لولا أن يكون سنَّة لأمرت أن لا يُضاف يمانى بعدها ، ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبى خِراش فيعزّمهم رديته ، وأنشد له المرزبانى فى أخيه عُرْوَةَ المذكور :

تقول أراه بعد عُرْوَةَ لاهياً وذلك رُزء ما علمت جليلُ  
فلا تحسبى أنى تناسيت عهدى ولكنَّ صبرى يا أميمٌ جميلٌ . ( ز )

وإن أعادته لمُشير ، وما يقولُ هذا بشر . قال أبو عمر : لا أدرى إن كان خالد بن عُثْبَةَ بن أبى معيط أو غيره ، وظنى أنه غيره ، والله أعلم .

( ٦١٣ ) خالد بن قيس بن مالك بن العيخان بن عامر بن بياضة بن عامر الأنصار البياضى ، شهد العتبة فى قول ابن إسحاق والواقدى ، ولم يذكر ذلك موسى بن عُثْبَةَ ولا أبو معشر ، وشهد بدرًا وأحدا . ( ٦١٤ ) خالد الأشعر الخنزاعى الكعبي ، اختلف فى اسم أبيه ، قال الواقدى : قُتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح .

( ٦١٥ ) خالد بن عبادة الغنارى ، هو الذى دلَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعامتة فى البئر يوم الخُدَّيبية ، فراح<sup>(١)</sup> فى البئر فكثير الماء حتى روى الناس ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أخرج سبهماً من كنانته فأمر به فوضِع فى قعرها ، وليس فيها ماء فبيع الماء فيها وكثير ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رجلٌ ينزل فى البئر ؟ فنزل فيها خالد بن عبادة الغنارى : وقيل . بل نزل فيها ناجية بن جُنْدب الأسلمى .

(١) ماح فى البئر : دخل فيها ليلياً الماء ، ومنه المأخ وهو الذى يقبل ذلك .

## ﴿ باب - خ - ي ﴾

١٦٢١ ﴿خيار﴾ بن أوفى ، أو ابن أبي أوفى النهدي .. له إدراك ، روى الدينوري في المجالسة من طريق البصري بن عمر بن الحسن ، عن أبيه ، قال : دخل ابن أبي أوفى النهدي على معاوية ، وكان كبير السن فقال له معاوية : لقد غيرك الدهر ، فذكر قصته ، وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا العباس بن بكار عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل خيار بن أبي أوفى النهدي على معاوية ، فقال له : ما صنع بك الدهر ؟ قال : ضعفت قناتي ، وجرأت على عدائي ، وأنشده شعراً قاله في الزجر عن شرب الخمر .

١٦٢٢ ﴿خيار﴾ بن مرثد الشجبي ثم الأندوني . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان رئيساً فيهم .. ( ز )

## ﴿ القسم الرابع ﴾

## ﴿ باب - خ - ا ﴾

١٦٢٣ ﴿خارجة﴾ بن جبلة .. ذكره ابن حبان ، وغير واحد في الصحابة ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، وانقلاب ، فأخرجوا من طريق شريك ، عن أبي إسحق ، عن فروة بن نوفل ، عن خارجة ابن جبلة ، في قراءة « قل هو الله أحد » هكذا قال بشر بن الوليد عن شريك ، وقال سعيد بن سايان : عن شريك عن جبلة بن خارجة ، وهو الصواب ، وهكذا قال أبو حنيفة ، قال الباقون : أخاف أن يكون شريك أخطأ فيه لما حدث به عن بشر ، أو أخطأ فيه بشر على شريك .

(٦١٦) خالد بن عبد الله الخزاعي ، ويقال السلمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجمرة . إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لأنهم مجهولون .

(٦١٧) خالد الخزاعي ، روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : سألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني الثالثة .

(٦١٨) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان اللبي ، ويقال البكري ، من بني ليث بن بكر ابن عبد مناة . ويقال : بل هو من قضاة من بني عذرة . ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة ابن صعب ، ابن أخي ثعلبة بن صعب ، عذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة ، يقال له العذري ، ويقال الحزازي ، ويقال البكري ، ومن جعله عذرياً قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة ابن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم .

١٦٢٤ ﴿خَارِجَةٌ﴾ بن زيد الخَزْرَجِيُّ الذي تكلم بعد الموت .. كذا سماه أبو نُعَيْمٍ ، وانقلب عليه ، والصواب زيد بن خارجة ، وسيأتي في الزاي .

١٦٢٥ ﴿خَارِجَةٌ﴾ بن المنذر .. ذكره أبو موسى عن عبدان ، والصواب خارجة بن عبد المنذر كما تقدم .

١٦٢٦ ﴿خَارِجَةٌ﴾ بن النعمان .. ذكره أبو موسى عن علي بن سعيد العسكري ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وسقط ، والصواب أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، والواهم فيه محمد بن حبيب شيخ العسكري ، فروى من طريق شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن مَعْنٍ بن عبد الله ، أو عبد الله ابن مَعْنٍ ، عن خارجة بن النعمان ، قال : لندرا بئتنا وإن تَمُورَنا وتَمُورَ رسول الله لوَاحِدٍ ، الحديث : وهذا مشهور ، من رواية شعبة عن حبيب ، عن عبد الله بن محمد ، بن معن ، عن أم هشام بنت حارثة ابن النعمان ، والحديث عند مسلم ، وأبي داود وغيرهما ، ووهم الذهبي فذكر هنا أن الحديث لحارثة ، وليس كذلك ، بل هو لابنته .

١٦٢٧ ﴿خَالِدٌ﴾ بن أسيد بن أبي المجلس .. ذكره عبدان فضحته؟ والصواب ابن أبي العيص ، كما تقدم على الصواب .

١٦٢٨ ﴿خَالِدٌ﴾ بن أيمن المُعَاوِرِيُّ .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره ابن عبد البر في الصحابة ، ثم أنكر على ابن أبي حاتم إيراد ، ولا إنكار عليه ، فإنه يبين أمره ، فقال <sup>(١)</sup> : خالد بن أيمن ، إن

وهذا هو الصواب في نسبه ، والحق إن شاء الله تعالى ، والله أعلم ، وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم .

وقال خليفة بن خياط : لما سلم الأمر الحسن إلى معاوية خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالتخيلة . فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة المدرى حليف بني زهرة في جمع من أهل الكوفة . فقتل ابن الحوساء ، ويقال ابن أبي الحساء ، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين فيما ذكره أبو عبيدة والمدايني ، وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية .

قال أبو عمر : سكن خالد بن عرفطة الكوفة ، ومات بها سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين عام قُتِلَ الحسين ، وفيها وُلِدَ عمر بن عبد العزيز .

روى عنه عثمان النَّهْدِيُّ ، ومُسلم مولاه ، وعبد الله بن يسار .

(١) هنا سقط لفظ قال . والأصل فقال : قال خالد .



أهل العوالي كانوا يُولّون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبهام أن يُولّوا في يوم مرتين ، روى عنه عمرو بن شعيب ، وهكذا أورده البخاري من طريق عمرو بن شعيب ، وقال في آخره : فذكرته لسعيد ابن المسيب ، فقال : صدق ، قال أبو عمر : لا يعرف في الصحابة ، ولا ذكره غيره ، أي ابن أبي حاتم ، وإنما يعرف هذا عن عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، كذا قال ، وقد ذكره البخاري كما ترى .

١٦٢٩ ﴿خالد﴾ بن سعيد .. ذكره عبدان ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط ، قال عبدان : حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا مكي عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن خالد بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تصبّح بسبع ترات ، الحديث . كذا قال ، وقد أخرجه أحمد في مسنده ، عن مكي بن إبراهيم ، عن هاشم ، فقال : عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، لا ذكر لخالد فيه ، وهكذا أخرجه الشيخان ، وأبو داود والنسائي من طرق عن هاشم بن هاشم .

١٦٣٥ ﴿خالد﴾ بن سينان العنسي .. ذكره أبو موسى ، عن عبدان ، وقال : ليست له ضحبة ، ولا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : نبى ضيعة قومه ، ووفدت ابنته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت ، وقد سمعته يقرأ : « قل هو الله أحد » كان أبي يقول هذا ، قال ابن الأثير : لا أدري لم ذكره مع اعترافه بأن لا ضحبة له ؟ \* قلت : ولو كان كل من يذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون صحابياً لاستدركنا عليه خلفاً كثيراً ، وقد نسب ابن السكبي خالداً هذا ، فقال : خالد بن سينان بن غيث بن مريظة بن مخزوم بن مالك بن غالب ،

(٦١٩) خالد بن حكيم بن حزام ، له وإخوته - هشام ، وعبد الله ، ويحيى - ضحبة ، أساموا عام الفتح ، وكان أبوم من سادات قریش في الجاهلية والإسلام ، وكان يكنى حكيماً أباً خالد ، وحديثه عند كبير بن الأشج ، عن الضحاك ، عنه .

(٦٢٠) خالد بن أبي جبيل ، ويقال ابن أبي جبيل العدواني . من عدوان بن قيس بن غيلان ، معدود في أهل الحجاز ، سكن الطائف . له حديث واحد . روى عنه عبد الرحمن ، كان ممن تابع تحت الشجرة .

(٦٢١) خالد بن ربّاح الحبشي ، أخو بلال بن ربّاح المؤذن له ضحبة ، ولا أعلم له رواية .

(٦٢٢) خالد بن عدى الجهني . يمد في أهل المدينة ، كان ينزل الأشعر ، روى عنه بشر بن سعيد .

(٣٢٣) خالد بن نافع ، أبو نافع الخزاعي ، كان من أصحاب الشجرة . حديثه عند أبي مالك

الأشجعي ، عن نافع بن خالد ، عن أبيه خالد .

ابن قُطَعة بن عَبَس العَبَسِيّ ، وذكر المَسْعُودِيّ في مَرُوج الذهب ، من طريق سعيد بن كَثِير بن عُفَيْر المِصْرِيّ ، عن أبيه عن جدّه ، عن عِكْرَمَة ، عن ابن عَبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله خلق طائراً في الزمن الأول يقال له العنقاء ، فكُفِّر نسله في بلاد الحِجَار ، فكانت تَحْطَف الصبيان ، فشكوا ذلك لخالد بن سِنان ، وهو نبيٌّ ظَهَرَ بعد عيسى ، من بني عَبَس ، فدعا عليها أن يُقطع نسلها ، فبقيت صُورتها في البسيط ، وبه قال ابن عَبّاس ، وكان خالد بن سِنان بعث مُبَشِّراً لِحَمْدِ صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما حضرته الوفاة قال : إذا أنا ميتٌ فادفونني في حِثْف من هذه الأحقاف ، فذكر نحو ما تقدّم ، وبه إلى ابن عَبّاس قال : ووردت ابنة له عجوز على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلقاها بخَيْرٍ وأكرمها ، وقال لها : مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومُه ، فأسمت ، وفي ذلك يقول شاعر من بني عَبَس ، فذكر شعراً ، وأصح ما وقفت عليه في ذلك مع إرساله ، وما قرأت على أبي المَعالي الأزهرِيّ ، عن زَيْنَب بنت أحمد المَعْرِسيّة عن إبراهيم بن محمود ، قال : قرأ على خديجة بنت الهَزْوانِيّ ، ونحن نسمع عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعاً ، أنبأنا أبو الحسن بن بِشْر : أن في الجزء الثاني من الكتاب الرابع من أمالي عبد الرزاق ، عن إسماعيل الصَّفَّار سماعاً ، أنبأنا عبد الرزاق إملاءً ، حدّثنا سفيان عن سالم الأفلَس ، عن سعيد بن جُبَيْر ، قال : جاءت ابنة خالد بن سِنان العَبَسِيّ ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومُه ، ورجاله ثقات ، إلا أنه مُرْسَل ، وقال السكَلَبِيّ في تفسيره عن أبي صالح عن ابن عَبّاس : دخات ابنة خالد بن سِنان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومُه ، قال النُّضَل بن موسى الشَّيْبَانِيّ ، دخات على حمزة السكْرِيّ فجدته بهذا

(٦٢٤) خالد بن اللِّجْلَاج ، في صُحْبَتِهِ نظر . له حديثٌ حَسَنٌ رواه ابن عجلان ، عن زُرْعَة ابن إبراهيم ، عنه ، ولا أعرفه في الصحابة .

(٦٢٥) خالد بن الحِوَارِيّ الحِشِيّ ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له حكاية ، يُروى عنه أنه قال عند الموت : غسلوني غسلتين ، غسلت لاجنابة ، وغسلت للموت .

(٦٢٦) خالد بن أَيْمَن المَعَارِفِيّ ، رَوَى أن أهل العَرَالِي كانوا يصلُّون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنهام أن يَصُلُّوا صلاةً في يوم مرتين . ذكره هكذا ابنُ أبي حاتم ، وقال : رَوَى عنه عمرو ابن شُعَيْب . قال أبو عمر : هذا خطأ ، ولا يُعرف خالد بن أَيْمَن هذا في الصحابة ، ولا ذَكَرَهُ فيهم غيره ، والله أعلم ، فهذا الحديثُ إنما يرويه عمرو بن شُعَيْب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

عن الكلابي ، فقال ، استغفر الله ، أستغفر الله ، أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، ورواه أبو محمد بن زيد عن الخضر بن أبان ، عن عمرو بن محمد ، عن سُفيان الثوري ، عن سالم نحوه ، وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأرجاء ، والجاحج : خالد بن سنان أحدُ بنى مخزوم بن مالك العبسي ، لم يكن في بني إسماعيل نبيٌّ غيره ، قبل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذي أطفأ نار الحرة ، وكانت حرةً ببلاد بني عبس يُستضاء بنارها ، من مسيرة ثلاثة أيام ، وربما سطعت منها عُتق فاشتعلت في البلاد فلا تبرد على شيء إلا أهلكته ، فإذا كان النهار فإِنما هي دخان يפור ، فبعث الله خالد بن سنان العبسي فاحفر لها مَرَبًا ، ثم أدخلها فيه ، والناس ينظرون ، ثم اقتحم فيها حتى غيَّبها ، فسمع بعض القوم وهو يقول : هلك الرجل ، فقال خالد بن سنان : كذب ابنُ راعية المعزى ، وخرج يرشعُ جبينه عرْقًا وهو يقول :  
 عودي بدار آخر حرميها \* وجسدي تندي \*

عودي بد كل شيء يودي \* حرض وجسدي تندي \*

فما حضرته الوفاة قال لقومه : إذا أنا مت فاحفروا قبري بعد ثلاث ، فإنكم ترون غيراً تطوف بقبري ، وإذا رأيتم ذلك ، فإني أخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فاجتمعوا ، فلما رأوا الميرارادوا نبَّهه ، فقال ابنه عبد الله بن خالد بن سنان : لا تنبشوه ، ولا ادعُ ابن الصبوش أبداً ، فافترقا فرقتين ، فتركوه ، وقدمت ابنته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبسط لها رداءه ، وأجلسها عليه ، وقال : ابنة نبيِّ ضيعة قومته ، وقال القاضي عياض في الشفاء ، في سياق من اختلِف في نبوته : وخالد

( ٦٢٧ ) خالد بن ربيعي التمشلي التميمي . ويقال : خالد بن مالك بن ربيعي . أحد الوفود من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان خالد بن ربيعي هذا متدماً في رهطه ، وكان قد تناثر هو والتقعاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار أخى أسد بن خزيمه في الجاهلية ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفناكما ، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله : استعمل فلانا . وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنكما لو اجتمعتما أخذتُ برأيكما ، ولككما مختلفان على أحياننا ، فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله » . هكذا في رواية محمد بن المنكدر .

وأما حديثُ ابن الزبير ففيه أن الرجلين اللذين جرَّت هذه القصة فيهما بين أبي بكر وعمر ، التقعاع بن معبد ، والأفرع بن حابس ، وسيأتي ذكرُ ذلك في باب التقعاع إن شاء الله .

ابن سنان المذكور ، يقال إنه نبي أهل الرس<sup>(١)</sup> وقد روى الحاكم وأبو يعلى ، والطبراني من طريق مَعْلَى بن مهدي ، عن أبي عوانة ، عن أبي يونس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رجلا من بني عباس يقال له خالد بن سنان . قال لقومه : إني أظني عنكم نار الحدائثان ، فقال له عمارة بن زياد ، رجل من قومه : والله ما قلت لنا ياخالد قط إلا حتماً فما شأنك وشأن نار الحدائثان ، تزعم أنك تطفئها ، قال : انطلق ، فانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى أتوها ، وهي تخرج من شق جبل من حرّة يقال لها : حرّة أشجع ، فخط لهم خطّة ، فأجلسهم فيها ، وقال : إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي ، قال : فخرجت كأنها جبل سَعْر ، يتبع بعضها بعضاً ، واستقبلها خالد ، فضربها بعصاه ، حتى دخل معها الشق ، وهو يقول : بدا بدا بدا كل هدى يودّ ، أزعم بن راعية المزمى أني لأخرج منها ، وبنائي تندى ، حتى دخل معها الشق ، قال : فأبطأ عليهم ، فقال عمارة بن زياد : والله لو كان صاحبكم حياً ، لقد خرج منها ، فقالوا : إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه ، قال : فدعوه باسمه ، فخرج إليهم ، وقد أخذ برأسه ، فقال : ألم أنهمكم أن تدعوني باسمي ، قد والله تقتلونني ، فإذا ميتة فادفونني ، فإذا مرت بكم عانة حُرّ فانبشوني ، فإنكم ستجدوني حياً ، فأخبركم بما يكون ، فدفنوه ، فمّرت بهم الحُرّ فيها حمار أبتّر ، فقالوا : انبشوه ، فإنه أمرنا أن ننبشه ، فقال لهم عمارة بن زياد تَحَدَّثْ مُضْرُ أْنَا نَبَشْ مَوْتَانَا ، فلا تنبشوه أبداً ، وقد كان خالد أخبرهم أن في عنكّن امرأته لو حَيّن ، فإذا أشكل عليكم فانظروا فيهما ، فإنكم سترون ماتسألون عنه ، وقال : لانتسّهما حائض ، فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما ،

### باب خباب

(٦٢٨) خَبَاب بن الأرت : اختلف في نسبه ، فقيل : هو خزاعي ، وقيل : هو تميمي ، ولم يختلف أنه حليف لبني زهرة ، والصحيح أنه تميمي النسب ، لحفه سبابة في الجاهلية ، فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقه ، وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، فهو تميمي بالنسب ، خزاعي بالولاء ، زُهْرِي بالخلف ، وهو خَبَاب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمية بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، كان قَيْنًا بعمل السيوف في الجاهلية ، فأصابه سبابة فبيع بمكة ، فاشترته أم أُمّار بنت سبابة الخزاعية ، وأبوها سبابة حليف بني عوف بن عبد عوف كما ذكرنا .

وقد قيل : هو مولى ثابت بن أمّ أُمّار . وقد قيل : بل أمّ خَبَاب هي أمّ سبابة الخزاعية ، ولم يلحقه سبابة ، ولكنه انتمى إلى حلفاء أمّه من بني زهرة .

(١) الرس : بثركات لبقية من حمود كذبوا إليهم ورسوه أي دفنوه فيها .

(٢) كانت في الأصل يرد ، ولكن الصحيح ما أنبتاه

فأخرجتهما وهي حائض ، فذهب ما كان فيهما من علم ، قال أبو يونس : قال سِمَاك بن حَرْب ، سئل عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ذلك نبيّ ضيّعه قومه ، وإن ابنته أتت النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم ، فقال : مرحباً بابنته أختي ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، فإن أبا يونس هو حاتم بن أبي صغيرة \* قلت : لسنن مُعَلَّى بن مَهْدِي ضَعَفَهُ أبو حاتم الرازي ، قال الحاكم : قد سمعت أبا الأصبغ عبد الملك بن نصر وغيره يذكر أن بينهم وبين القبروان بحراً ، في وسط جبل ، لا يصعدُه أحد ، وأن طريقها في البحر على الجبل ، وأنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلا عليه صوف أبيض ، وهو مُحْتَسِبٌ في صوف أبيض ، ورأسه على يديه ، كأنه نائم لم يتغيّر منه شيء ، وأن جماعة أهل تلك الناحية يشهدون أنه خالد بن سِنَان \*

قلت : وشهادة أهل تلك الناحية بذلك مردودة ، فأين بلاد بني عَبْسٍ من جبال المغرب ، وأخرجه البزار ، والطبراني من طريق قيس بن الربيع ، عن سالم موصولا بذكر ابن عباس ، قال : ذكر خالد ابن سنان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ذلك نبيّ ضيّعه قومه ، وزاد الطبراني : وجاءت بنت خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فألها يومه الحديث ، وقيس ضعيف من قبل حفظه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سباع ابن زيد العبسي ، وذكر للسعودي في مروج الذهب ، من طريق محمد ابن عمر : حدثني علي بن مسلم اللبّي عن المُقْبَرِي ، عن أبي هريرة ، قال : قدم ثلاثة نفر من بني عبس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : إنه قدم علينا قرأونا فأخبرونا أنه لا إسلام لمن لاهجرة له ، ولنا أموال ومواشي هي مماننا ، فإن كان لا إسلام لمن لاهجرة له بمناها ، وهاجرنا ، فقال :

قال أبو عمر : كان فاضلا من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : يكنى أبا يحيى . وقيل : يكنى أبا محمد ، كان قديم الإسلام ممن عُذِّبَ في الله وصبر على دينه .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة . وقيل : بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك ، والأول أصح ، والله أعلم .

نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين مُنْصَرَفَ على رضى الله عنه من صفيين ، وقيل : بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفيين والنهروان ، وصلى عليه علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وكانت سنه إذ مات ثلاثاً وستين سنة ، رضى الله عنه . وقيل : بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة ، وصلى عليه عمر رضى الله عنه .

اتقوا الله حيث كنتم ، فلن يَلْتَسِمَ من أعمالكم شيئاً ، ولو كنتم بصدر حاران ، وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا : لا عقب له ، فقال : نبيّ ضيّعة قومه ، ثم أنشأ يحدث أصحابه حديث خالد بن سنان ، وأخرج ابن شاهين في الصحابة من طريق الحسين بن محمد ، حدثنا عائذ بن حبيب ، عن أبيه ، حدثني مَشِيخَة من بني عَبَس ، عن سباع بن زيد : أنهم وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكروا له قصة خالد بن سنان ، فقال : ذلك نبيّ ضيّعة قومه .

١٦٣١ ﴿خَالِدٌ﴾ بن سُؤَيْد . ويقال خَلَاد بن سُؤَيْد ، وهو الأشهر \* قلت : من قال فيه خالد ،

فقد صَحَّفَ .

١٦٣٢ ﴿خَالِدٌ﴾ بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تَيْم ، بن مِرَّة التيميّ ، جدّ والد محمد بن إبراهيم ، بن الحارث بن خالد الفقيه . ذكره عبدان ، وأخرج من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم ، بن الحارث بن خالد بن صخر ، وكان خالد بن صخر من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قُباء ، فذكر حديثاً ، قال عبدان : لم أجد لخالد بن صخر ذكراً إلا في هذا الحديث \* قلت : الصواب وكان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة ، وقد ذكرناه في موضعه ، قال ابن الأثير : والصحبة والهجرة للحارث لا لخالد ، وولد للحارث ابنه إبراهيم بالحبشة ، وقد تقدّم ذكره أيضاً .

١٦٣٣ ﴿خَالِدٌ﴾ بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغنارِي . قال ابن مندّة : ذكره ابن مَنبَع في الصحابة ، وفيه نظر ، وروى من طريق سفيان بن حمزة ، عن كَثِير بن زيد ، عن خالد بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا مُقَاتِل بن محمد الرازي ، قال : حدثنا جرير عن بيان ، عن الشَّعْبِي ، قال : سألتُ عمرُ حَبَّاباً عما لقي من المشركين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انظُر إلى ظهري ، فنظر ، فقال : مارأيتُ كالِيوم ؟ قال حَبَّاب : لقد أوقدت لي ناراً وسجّيتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكَ ظَهْرِي .

(٦٢٩) حَبَّاب بن قَيْطِي بن عمرو بن سهل الأنصاري الأشجلي ، من بني عبد الأشهل ، قُتِل يوم أحد شهيداً هو وأخوه صَيْقِي بن قَيْطِي .

(٦٣٠) حَبَّاب مَوْلَى عُتْبَةَ بن غَزْوَان ، يكنى أبا يحيى ، شهد بدرًا مع مولاة عُتْبَةَ بن غَزْوَان ، وتوفى بالمدينة سنة تسع عشرة ، وهو ابنُ خمسين سنة ، وصَلَّى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٦٣١) حَبَّاب مولى فاطمة بنت عُتْبَةَ بن ربيعة ، أدرك الجاهلية ، واختلف في صحبته ، وقد

الغفاري: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث جدّه مُدركاً إلى مكة ليأني بانيته ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد ، وركع ، قال : أعوذ برضاك من سَخَطِكَ ، الحديث . قلت : لم يورده ابن مَنيع إلا في ترجمة مدرك ، وكلام ابن مندة يوم أنه ذكر خالداً في الصحابة ، وليس كذلك .

١٦٣٤ ﴿ خالد ﴾ بن قضاء . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره علي بن سعيد المسكري من طريق حماد ، بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن قضاء ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يحشى الله تعالى .

١٦٣٥ ﴿ خالد ﴾ بن كثير . . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : ليست له صحبة ، فقلت : إن أحمد بن سنان أدخله في المسند ، فقال : إنما يروى عن أبي إسحق ونحوه \* قلت : وذكره ابن حبان في تابعي التابعين .

١٦٣٦ ﴿ خالد ﴾ بن الأجلح . . قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وله حديث حسن ، رواه ابن عجلان عن زُرعة بن إبراهيم عنه ، ولا أعرفه في الصحابة ، انتهى . وما عرفت من هو الذي ذكره في الصحابة قبله ، وهو تابعي مشهور ، قال أبو حاتم : روايته عن عمر مرسلة . نعم لأبيه صحبة ، وأما خالد فذكره ابن سميع في الطبعة الرابعة ، وخليفة في الأولى من الشاميين ، والبخاري وابن أبي خيثمة ،

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا وضوء إلا من صَوّت أو ربح ، روى عنه صالح بن خيثون وبنوه أصحاب المقصورة ، منهم السائب بن خَبَّاب ، أبو مسلم صاحب المقصورة .

### باب خبيب

(٦٣٢) خبيب بن عدي الأنصاري ، من بني جَحْشِيٍّ بن عوف بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري ، شهيد بَدْرًا ، وأمير يوم الرجيع<sup>(١)</sup> في السرية التي خرج فيها مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وخالد بن البكير في سبعة نفر قتلوا ، وذلك في سنة ثلاث ، وأسر خبيب وزيد بن الدثنة . وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوهما ، فاشتري خبيباً بنو الحارث بن عامر بن نوفل ، وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بَدْر ، كذا قال معمر عن ابن شهاب : إن بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيباً .

(١) الرجيع : ماء لهذيل سميت به الرقعة التي غدر فيها بمرثد ومن معه .

وابن حبان في التابعين ، وقال ابن إسحق : قال لي مكحول : كان خالد ذا سينّ وصلاح ، رواه البخاري في تاريخه .

١٦٣٧ ﴿ خالد ﴾ بن يزيد بن معاوية .. ذكره عبدان ، وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن علي بن خالد : أن أبا أمامة مرّ على خالد بن يزيد بن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : ألا كلّمكم يدخل الجنة إلا من شردّ على الله شرادّ البعير . على أهله \* قلت : ظنّ أن الضمير يعود على خالد ، وليس كذلك ، بل إنما يعود على المشار إليه ، وهو أبو أمامة ، والحديث حديثه ، وليست لخالد بل ولا لأبيه صحبة .

١٦٣٨ ﴿ خالد ﴾ بن نافع الخزاعي .. كان ممن بايع تحت الشجرة : ثم ذكره أبو عمر مفرّقاً بينه وبين خالد الخزاعي المتقدّم ذكره ، فوهم ، نبه عليه ابن الأثير .

١٦٣٩ ﴿ خالد ﴾ الجهني . قال الذهبي في اللباز : روى عبد الله بن مضعب بن خالد الجهني عن أبيه عن جده فرفع خطابه منكراً ، وفيهم جهالة \* قالت : تلقنت ذلك من ابن القطن ، فإنه ذكر الحديث الذي ساذّكره ، ثم قال : عبد الله وأبوه لا يعرفان في هذا أو نحوه ، ولم يتراض لخالد فأصاب ، لأن في سيرته تلقنت هذه الخطبة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك ، فسمعتة يقول : والمخرج جماع الإثم ، هكذا أخرجه الدارقطني في السنن من طريق الزبير بن بكار ، عن عبد الله بن نافع ، عن عبد الله بن مضعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه ، عن زيد بن خالد قال :

وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيباً حجيراً بن أبي إهاب التميمي حليف لهم ، وكان حجيراً أخت الحارث بن عامر لأبيه فابتاعه لعقبته بن الحارث ليقته بأبيه .

قال ابن شهاب : فسكت خبيب عندهم أسيراً حتى إذا اجتمعوا على قتله استعمار دوسى من إحدى بنات الحارث ليستجدها ، فأعارته . قالت : ففعلت عن صبي لي ، فدرج إليه حتى أتاه . قالت : فأخذته فوضعه على نخده ، فلما رأيته فرغت فرعاً عرفه في ، والموسى في يده . فقال : أتخشين أن أقبله ؟ ما كنت لأفعل إن شاء الله . قال : فكانت تقول : ما رأيت أسيراً حجيراً من خبيب ، لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمسكة يومئذ من حديقة ، وإنه لموثق في الحديد ، وما كان إلا رزقاً آتاه الله إياه . قال : ثم خرجوا به من الحرم ليقبلوه ، فقال : دعوني أصلي ركعتين . ثم قال : لولا أن يروا أن ما بي من جزع من الموت لزدت . قال : فكان أول من صلى ركعتين عند القتل ، ثم قال : اللهم أحصهم عدداً ، واقنهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً ، ثم قال :



تَلَفَّفَتْ ، وخالِد بن زَيْد الذي حاول الذمَّهَى تَجْهِيْلَهُ لارِوَايَةِ لَهُ أَصْلَافِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا فِي غَيْرِهِ ، فَإِنْ مَقْتَضَى سِيَاقُ الْمَدَارِقُطِيِّ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ : عَنْ جَدِّهِ لِمَصْعَبٍ ، وَجَدَّهُ هُوَ زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَكَذَا أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي نَوَادِرِ الْأَصُولِ ، وَصَرَّحَ بِأَنَّ الْخَطْبَةَ طَوِيلَةٌ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بِهَذَا السَّنَدِ ، وَلَفْظُهُ : اسْتَلْفَفْتُ هَذِهِ الْخَطْبَةَ ، فَبَدَّكَ مِثْلَهُ ، لَكِنْ اقْتَصَرَ مِنَ اللَّتْنِ عَلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : خَيْرٌ مَا أَلْتَقَى فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا هَذِهِ الْخَطْبَةُ مُطَوَّلَةٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، أَخْرَجَهُمَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ ، وَالذَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ ، مِنْ طَرِيقِهِ بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، بِنِ مَنظُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ ، وَأَوَّلَهُ : يَوْمَ مَهَمٍ عَنِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَفِيهِ : فَحَمَدَ اللَّهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثَ كِتَابُ اللَّهِ ، فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ ، وَفِيهِ : وَخَيْرٌ مَا أَلْتَقَى فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ مَصْعَبٍ هَذَا غَيْرُ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا كَذَا . . . ( ز ) .

« ( باب - خ - ب ) »

١٦٤٠ ﴿ خَبَاب ﴾ بِنِ قَبِيْلَتِي . . . تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَلَاءِ الْمُهْمَلَةِ .  
 ١٦٤١ ﴿ خَبَاب ﴾ بِنِ الْمُنْذَرِ بْنِ عَمْرٍو ، بِنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ . . . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَعَزَاهُ لِمُوسَى بْنِ عُثْمَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ .

قَات : وَهُوَ تَمْصِيفٌ شَنِيعٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْخَبَابُ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ الْمَوْحَدَةِ .

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مَسَامًا عَلَى أَيْ جَنْبِ كَانَ فِي اللَّهِ مِصْرَعِي  
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ بِيَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شُلُوِّ مَمْرَعِ  
 قَالَ : ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُثْمَةُ بْنُ الْخَارِثِ فَقَتَلَهُ . هَذَا كَلِمَةٌ نِيْمَا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ  
 الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : وَقَالَ خَبِيبٌ حِينَ صَابَهُ :

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبَسُوا  
 وَقَدْ قَرَّبُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنَسَاءَهُمْ  
 وَكَلَّمَهُمْ يُبْدِي الْعَدَاوَةَ جَاهِدًا  
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو غُرْبَتِي بَعْدَ كُرْبَتِي  
 قِبَالَهُمْ وَاسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ  
 وَفَرَّبَتْ مِنْ جَذَعِ طَوِيلِ مَمْتَعِ  
 عَلِيٍّ ، لِأَنِّي فِي وَثَاقٍ بِمَضْغِعِ  
 وَمَا جَمَعَ الْأَحْزَابُ لِي عِنْدَ مِصْرَعِي

١٦٤٢ ﴿خَبِيبٌ﴾ بن الحارث . ذكره أبو موسى عن ابن شاهين ، وثبه على أنه صحفه وإنما هو بالجيم .

١٦٤٣ ﴿خَبِيبٌ﴾ جد معاوية بن عبدالله . . ذكره أبو موسى عن عبدان ، وتعبه ابن الأثير بأن ابن منددة ذكره ، كما تقدم في القسم الأول ، وهو الجهني .

« (باب - خ - د) »

١٦٤٤ ﴿خِدَاشٌ﴾ بن حُصَيْن بن الأصم . . أو خِرَاش ، فرق أبو عمر بينه وبين خِرَاش بن بشير ، وتعبه ابن الأثير بأنهما واحد ، وهو كما قال .

١٦٤٥ ﴿خِدَعٌ﴾ الأنصاري . . قال أبو موسى : ذكره عليّ العسكري ، وأبو الفتح الأزدي في الخلاء المعجمة ، والصواب بالجيم كما تقدم .

« (باب - خ - ر) »

١٦٤٦ ﴿خِرَاشٌ﴾ بن جَعَش ، بن عمرو بن عبدالله ، بن نَجَاد العبسي ، ذكره ابن بشكروال ، وقال : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحرق كتابه \* قلت : وهذا يدل على أن لاصحبه له ، ثم قد صحفه ، وإنما هو بالمهملة أوله ، وهو والد رُبَيْع ، وأخوه الربيع .

١٦٤٧ ﴿خِرَاشٌ﴾ السكبي السلولي . تقدم التنبيه على وهم أبي عمر فيه ، في خِرَاش بن أمية في الأول . . (ز) .

١٦٤٨ ﴿خَرَشَةٌ﴾ شامي . . له صحبة ، ذكره ابن عبد البر ، وعزاه لأبي حاتم ، وفرق بينه

فذا العرش صبرني على ما أصابني  
وذلك في ذات الإله وإن يشأ  
وقد عرضوا بالكفر والموت دونه  
وما بي حذار الموت ، إني لميت  
فأست بمبدٍ للعبد و تخشعا  
ولست أبالي حين أقتل مسلماً  
فقد بضعوا لحمي وقد ضلَّ مطمعي  
يُبارك على أوصال شلو ممزَع  
وقد ذرقت عيناى من غير مدمع  
ولكن حذارى حرَّ نارٍ تلقع  
ولا جزعاً إني إلى الله مرجعي  
على أى حال كان في الله مصرعي

وصلب بالتنميم ، وكان الذي تولَّى صلبه عقبه بن الحارث وأبو هُبيرة العبدي ، وذكر من الركتين نحو ما ذكر ابن شهاب ، قال : وقال عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : هو أول من سنَّ الركتين عند القتل .

وبين خَرَشَةَ ابن الحارث الحاربي، وخرشة بن الحَرِّ الفزاري، ثم زعم ابن عبد البرّ أن الشامي هو الفزاري، قَوْه، وإنما هو الحاربي، والله أعلم.

١٦٤٩ ﴿خُرَيْم﴾ .. فرق الباوردي بينه وبين ابن فاتك، قَوْه، وهما واحد.

١٦٥٠ ﴿خُرَامَةَ﴾ بن يَمْعُر اللبثي .. ذكره أبو موسى، وكذا وقع في ثانی القطعيات :

والصواب أبو خُرَامَةَ، كما سيأتي في الكنى .. (ز).

﴿باب - خ - س﴾

١٦٥١ ﴿خُسَيْس﴾ السكندى .. استدرکه ابن فحون، وساق له بسنده إليه : أنه قال :

يارسول الله، أتتم منّا، الحديث، وهذا حديث معروف بخُسَيْس السكندى، وقد ذكره في الاستيعاب، وأنه يقال فيه بالجيم والحاء والخاء جميعاً . (ز).

١٦٥٢ ﴿خَسْخَسَاش﴾ الأزدي .. ذكره عبدان في المعجمة، والصواب بالمهملة، وقد مضى .

﴿باب - خ - ط﴾

١٦٥٣ ﴿خَطَّاب﴾ بن الحارث الجُمَحِيّ .. ذكره ابن مندة في الخاء المعجمة، فصّحه، وإنما

هو بالحاء المهملة .

١٦٥٤ ﴿خَطْم﴾ الحداني .. تقدّم في الخاء المهملة .. (ز).

وذكر الزبير قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ابن الحارث بن نوفل عن عمه موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنّ عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدى من بني النجار، وكان خبيب قد قتل أباه يوم بدر، قال : واشترك في ابتاع خبيب فيما زعموا أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بن أبي جهل، والأخنس بن شريق، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص، وأمّية بن أبي عقبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوَان بن أمية بن خلف، وهم أبناء مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يوم بدر، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه في داره، وكانت امرأة عقبة تقوّة وتفتّحُ عنه وتطمه، وقال لها : إذا أرادوا قتلي فأذيني . فلما أرادوا قتله آذنته، فقال لها : أعطيني خديدة أستجد<sup>(١)</sup> بها، فأعطته موسى، فقال - وهو يمزح : قد أمسك الله منكم، فقالت : ما كان هذا ظني بك، فطرح الموصى، وقال : إنما كنتُ مازحاً .

وروى عمرو بن أمية الضمري، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خبيب بن عدى لأنزله من الخشبة، فصعدت خشبته ليلاً، فقطعتُ عنه وألقيته، فسمعتُ وَجْبَةً خلقي، فالتفتُ فلم أر

(١) أستجد بها : أخلق بها عاني .

## «(باب - خ - ل)»

١٦٥٥ ﴿خَلَاد﴾ بن يزيد بن معاوية .. قال إسحاق في مسنده : أخبرنا بقتية عن مُسلم بن زياد ، عن خَلَاد بن يزيد بن معاوية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال البخاري في تاريخه : هو مرسل .. (ز) .

١٦٥٦ ﴿خَلَف﴾ بن عبد يَغُوث الزُّهري .. ذكره أبو موسى عن عبدان ، وروى من طريق ابن خَيْثَم عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ حَسَنًا ، فقتله ، قال أبو موسى : قوله عن جدّه ، وَكَمْ والصواب إسقاطه \* قلت : وهو الذي في مصنّف عبد الرزاق ، وكذا أخرجه البَعَوِي ، عن ابن زَنْجُوِيه ، عن عبد الرزاق .

## «(باب - خ - ن)»

١٦٥٧ ﴿خَيْس﴾ المِصرِي .. ذكره الباورديّ وعبدان في الصحابة ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وسَط ، فإنهما أخرجا من طريق حماد بن سَلَمَة عن مُحمّد ، عن بكر بن عبد الله : أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له خَلِيد من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ، ويجعل النساء مما يلي الإمام ، يعني في الجنائز ، والحذوظ عن مُحمّد عن بكر بن عبد الله بن مَسَلَمَة بن مُخَلَّد .. (ز) .

١٦٥٨ ﴿خَيْس﴾ بن الأشعر .. ذكره الطبري في الذيل ، بالمعجمة والنون ، وغلطوه ، وصوّبوا أنه بالحاء المهملة ، وللوحدة كما تقدم ، في الحاء المهملة .. (ز) .

شيثا . روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر أنه سَمِع يقول : الذي قتل خَيْباً أبو سَرْوَعَة عقبة بن الحارث بن نوفل .

(٦٣٣) خَيْب بن إِسَاف ، ويقال إِسَاف بن عِنْبَة بن عمرو بن خَدِيج بن عامر بن جشم بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق ، وكان نازلاً في المدينة .

قال الواقدي : كان خَيْب بن إِسَاف قد تأخَّر إسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فلحقه في الطريق ، فأسلم وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات في خلافة عثمان .

قال أبو عمر : خَيْب بن إِسَاف هذا تزوج حبيبة بنت خازجة بن زيد بن أبي زهير بعد أن

## «(باب - خ - و)»

١٦٥٩ ﴿خَوَظ﴾ الأنصاري . . ذكره ابن مندة من طريق عبد الحميد الأنصاري ، عن أبيه عن جده خَوَظ ، أنه أسلم وأبى امرأته أن تُسَلِّمَ ، فجاء ابنُ لهما صغيرٌ فغَيَّرَهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن مندة : كذا قال أبو مسعود عن عبد الرزاق ، عن سفيان عن عثمان الليثي ، عن عبد الحميد ، وعبد الحميد هذا هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، بن رافع بن سنان ، ورافع هو صاحب القصة ، وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، فلم يقل في إسناده : خوط ، وهو الصواب ، وكذا رواه يزيد بن زُرَيْع ، وحماد بن زيد ، وعيسى بن يونس ، وأبو عاصم ، وغيرهم ، عن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده رافع .

## «(باب - خ - ي)»

١٦٦٠ ﴿خَيْر﴾ . . بسكون التحتانية ، ذكره ابن مندة ، والصواب عبد خَيْر ، وهو مُحَضَّرٌ ، كما سيأتي ، والعجب أن الحديث الذي ذكره ابن مندة جاء فيه عن عبد خير ، على الصواب .

## «(حرف الدال المهلة - القسم الأول)»

## «(باب - د - ا)»

١٦٦١ ﴿دَارِم﴾ التميمي . . كذا قال ابن عبد البر ، وقال ابن مندة الجَرَشِيُّ بضم الجيم وبشين معجمة ، وساق حديثه بغير نسب له ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أمي خمس طبقات ،

توفى عنها أبو بكر الصديق ، وروى عنه حديث واحد من وجه واحد ، رواه عنه ابنه عبد الرحمن ابن خبيب .

وخبيب هذا هو جدُّ خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب بن يساف شيخ مالك .  
وخبيب بن يساف هذا هو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر فمأ ذكروا . قال مسلم بن الحجاج :  
خبيب جدُّ خبيب بن عبد الرحمن له صحبة .

## باب خدّاش

(٦٥٤) خَدَّاش بن سلامة ، أبو سلامة السلمي ، ويقال ابن أبي سلامة . يُعَدُّ في الكوفيين ، روى عنه حديث واحد ، قوله صلى الله عليه وسلم : أوصى امرأاً بأمة ، ثلاث مرات ، أوصى امرأاً بأبيه ، أوصى امرأاً بمولاه الذي يليه ، . . الحديث ، رواه الثوري عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عنه .

وفي إسناده ضعف ، روى عنه ولده الأشعث بن دارم \* قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن علي بن حنجر ، حدثنا إبراهيم بن مطهر ، عن أبي المليح عن الأيسر بن دارم ، عن أبي أحيحة ، لكن قال : الأشيب بن درام ، عن أبيه ، وكذا أخرجه ابن مندة من وجه آخر ، عن علي بن حنجر ، وكذا أخرجه الإسماعيلي في كتاب الصحابة ، عن الحسن بن سفيان ، ولفظ المتن : أمّتي خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة ، الحديث . وفي آخره عند قوله إلى اللاتين حفظاً من نفسه ، وهو الصواب ، وكأنه تصحّف على أبي عمر .

١٦٦٢ ﴿ دَاوُد ﴾ يقال هو اسم أبي ليل . . وسيأتي في السكتي .

١٦٦٣ ﴿ دَاوُد ﴾ بن سلمة الأنصاري . . له ذكر ، فروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق ابن إسحق : حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير ، أو عكرمة ، عن ابن عباس : أن يهوداً كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته ، فلما بُعث كفروا به ، فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء ، وداود بن سلمة : يامعشر يهود ، اتقوا الله ، وأسلموا ، فقد كنتم تستفتحون به علينا ، فذكر الحديث في نزول الآية ، كذا رأيت في نسخة ، ووقع في نسخة أخرى ؛ فقال لهم معاذ ، وبشر بن البراء ، أبو بن سلمة ، كذا ذكره الطبري من هذا الوجه ، فاعل الأول تصحيف . . ( ز ) .

### « ( باب - د - ج ) »

١٦٦٤ ﴿ دَجَاجَة ﴾ والد جَسْرَة . . قال عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد : أذهرنا سعيد بن زيد ، عن رجل بلغه ، عن دَجَاجَة ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كان

وذكره ابن أبي شيبة ، عن شريك ، عن منصور بنحوه ، وأدخل شيبان بين عبید الله وأبي سلامة عُرْفَة السلمي . وقد قيل : في أبي سلامة خِدَاش هذا إنه من ولد خبيب السلمي ، وقد وهم فيه بعض من جمع في الأسماء والسكتي ، فقال : هو من ولد خبيب السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي ، فلم يصنع شيئاً .

(٦٣٥) خِدَاش ، عمّ صفية بنت أبي جَزَازَة ، عمّة أيوب بن ثابت ، حديثه في شأن الصحيفة .

(٦٣٦) خِدَاش ، أو خِرَاش ، بن حُصَيْن بن الأَصْم ، واسم الأَصْم رَحْضَة بن عامر بن رَوَاحَة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي . له صُحْبَة ، ولا أعلم له رواية .

وزعم بنو عامر بن لؤي أنه قَاتِلُ مَسِيلَةَ الكَذَّاب .

أبو ذرّ يقول : نفسى مَطِيّتى ، وإن لم أتيمّن أنها تُبلّغنى ، قال ابن صاعد : راوى الكتاب عن الحسين ابن الحسن المرزوى عنه ، قد روت جَسْرَة بنت دَجَاجَة ، عن أبى ذرّ غيره ، فما أدرى أراد والدها أو غيره ؟ . ( ز )

« ( باب - د - ح ) »

١٦٦٥ ( دِحْيَة ) بن خَلِيفَة بن فَرَوَة ، بن فَضَالَة ، بن زَيْد ، بن امرئ القيس ، بن الحزرج ، بفتح المعجمة ، وسكون الزاى ، ثم جيم ، ابن عامر ، بن بكر ، بنى عامر ، الأكبر ، بن عوف الكلبى . صحابى مشهور ، أول مشاهد الخندق ، وقيل أحد ، ولم يشهد بدرأ ، وكان يُضرب به المثل في حُسن الصورة ، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته ، جاء ذلك من حديث أم سلمة ، ومن حديث عائشة ، وروى النسائى بإسناد صحيح ، عن يحيى بن مَعْمَر ، عن ابن عمر رضى الله عنهما : كان جبرائيل يأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم في صورة دِحْيَة الكلبى ، وروى الطبرانى من حديث عُفَيْر بن مَمان ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : كان جبرائيل يأتينى على صورة دِحْيَة الكلبى . وكان دِحْيَة رجلاً جميلاً ، وروى العجلى في تاريخه ، عن عوانة بن الحكم ، قال : أجل الناس من كان جبرائيل ينزل على صورته ، قال ابن قتيبة في غريب الحديث : فأما حديث ابن عباس : كان دحية إذا قدم المدينة لم يبق مُعَصِرٌ إلا خرجت تنظر إليه ، فالغنى بالمُعَصِر ، العائق (١) ، قال ابن البرقي : له حديثان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم \* قلت : يجتمع لنا عنه نحو الستة ، وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ، فلقبه بَحْمَصٍ أول سنة سبع ، أو آخر سنة ست ، ومن

باب خراش

(٦٣٧) خِراش بن الصّمة بن عمرو بن الجوح بن زَيْد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلى ، شهد بدرأً وأحدأً ، وجرّح يوم أحد عشر جراحات ، ويقال لخراش بن الصمة قائد الفرسان . ، وكان من الزّماء المذكورين .

(٦٣٨) خِراش بن أمّية بن الفضل الكعبى الخزاعى ، مدنى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر وما بعدها من المشاهد ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية إلى مكة ، فأذنته قريش وعقرت جملة ، فحينئذ بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ، وهو الذى حلّق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية .

(١) العائق : الجاوبة أول ما أدركت ، أو التى لم تزوج ، أو التى بين الإدراك والتعنين .

للمنكر ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس : أن دِحْيَةَ أسلم في خلافة أبي بكر، وقد رده ابن عساكر بأن في إسناده الحسين بن عيسى الحنفي، وهو أخو سُلَيْمِ القاري، وهو صاحب مناكير، وقد روى الترمذي من حديث المغيرة أن دِحْيَةَ أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خَفَيْنَ، فلبسهما، وعند أبي داود من طريق خالد بن زيد بن معاوية عن دِحْيَةَ قال : أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قِبَاطِيَّ<sup>(١)</sup> فأعطاني منها قُبْطِيَّةً، وروى أحمد من طريق الشعبي عن دِحْيَةَ قال : قلت : يا رسول الله ألا أحمل لك حمراً على فرس فينتج لك بفلا، فتركبها؟ قال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعمون، وقال ابن سعد : أخبرنا وكيع، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجَاهِد، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دِحْيَةَ سَرِيَّةً وحده، وقد شهد دِحْيَةَ اليرموك، وكان على كُرْدُوس<sup>(٢)</sup>، وقد نزل دمشق، وسكن المِرَّةَ، وعاش إلى خلافة معاوية .

« (باب - د - ر) »

١٦٦٦ ﴿دِرْهَم﴾ والد معاوية . يُذكر في ترجمة جاهمة بن العباس في الجيم .

١٦٦٧ ﴿دِرْهَم﴾ والد زياد . ذكره ابن خزيمة في الصحابة، وروى أبو نعيم من طريق يحيى ابن ميمون، عن درهم بن زياد، بن درهم، عن أبيه عن جده، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اختضبوا بالحناء، فإنه يزيد في جمالكم، وشبابكم، ونسكاحكم . (ز) .

١٦٦٨ ﴿دُرَيْد﴾ بن شَرَّاحِيل بن كعب النَّخَعِيُّ . يأتي بعد ترجمته .

رَوَى عن خِرَاش هذا ابْنُهُ عبد الله بن خِرَاش . نُوفِي خِرَاش في آخر خلافة معاوية . (٦٣٩) خِرَاش الكَلْبِيُّ، ثم السالوي المذكور في الصحابة، لا أعرفه بغير ذلك . وقد قيل : إنه الذي قبله، وذكر له ذلك الخبر، والصحيح في ذلك أنه خزاعي .

باب خرشة

(٦٤٠) خِرَشَةُ بن الحارث، مصري . له صحبة ورواية . حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عنه .

(٦٤١) خِرَشَةُ بن الحُرِّ الفزاري، ويقال الأزدي . نزل حمص . له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الإمساك عن الفتنة، ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره فيما عانت . ولأخته سلامة بنت الحُرِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . وقد ذكرناها في الصواب . وكان خِرَشَةُ بن الحُرِّ هذا يقيم في حجر عُمر بن الخطاب، روى عن عُمر وأبي ذر وعبد الله

(١) قِبَاطِي : ثياب تنسب إلى قبط مصر كانت جيدة .

(٢) الكردوس : الكنتية من كتائب الجيش الراكبة .



١٦٦٩ - (دُرَيْدُ الرَّاهِبِ) . ذكر الثعلبي في تفسيره : أنه أحد الوفد الذين وجههم النَّجَاشِيّ ، فلما سمعوا القرآن بكفوا ، فنزلت فيهم ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُمَا مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنَ الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ آيَاتٍ وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .. (ز) .

١٦٧٠ (دُرَيْدُ) بن كعب النخعي . ذكره سيف في الفتوح ، وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسية ، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة ، وسيأتي زيد بن كعب أخو أُرْطَاة ، فلعل هذا تصحيف ، ثم وجدت في الطبقات لابن سعد في وفد النخع ما تقدم في ترجمة أُرْطَاة بن شَرَّاحِيل بن كعب ، وفيه : أن لواء النخع كان يوم الفتح مع أُرْطَاة بن شَرَّاحِيل ، وشهد القادسية ، فقتل ، فأخذه أخوه دُرَيْدُ فقتل .. (ز) .

### ﴿باب - د - ع﴾

١٦٧١ (دُعْنُورُ) بن الحارث الغطفاني . ذكره أبو سعيد النقاش ، وروى الواقدي من طريق عبد الله بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، قال ؛ خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة أُمَّار ، ولما سمعت به الأعراب لحقت بَدْرَى الجبال ، فقالت غطفان لدُعْنُور بن الحارث ، وكان شجاعاً مُسَوِّداً فيها ؛ قد انفرد محمد عن أصحابه ، ولا تجذّه أخطى منه الساعة ، فأخذ سيفاً صارماً ، وانحدر ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مضطجع ، فقام على رأسه بالسيف ، فاستيقظ ، فقال له : من يمدك مني ؟ قال : الله ، فدفعه جبرائيل عليه السلام ، فوقع ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف ، وقال : من يمدك مني ؟ قال : لا أحد ، فذكر الحديث ، وفيه : ثم أسلم دُعْنُور ، بمد ذلك \*

ابن سلام ، روى عنه جماعة من التابعين ، منهم رِثِمِيُّ بن خِرَاش ، والسَّيِّبُ بن رافع ، وأبو زرعة ابن عمرو بن جرير .

(٦٤٢) خَرَشَةُ ، شامي ، له صُحُبة ، كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خَرَشَةَ بن الحز . وقال روى عنه أبو كثير الحاربي .

### باب خريم

(٦٤٣) خُرَيْمُ بن فَاثِكُ الأَسَدِي ، وهو خُرَيْمُ بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفانك بن القليب ابن عمرو بن أسد بن خزيمة . وأبوه الأخرم يقال له فاثك . وقد قيل : إن فانسكا هو ابن الأخرم ، يكنى خُرَيْمُ بن فاثك أبي يحيى وقيل . أبا أيمن بابنه أيمن بن خريم ؛ شهد بدرًا مع أخيه سيرة بن فاثك . وقد قيل : إن خريمًا هذا وابنه أيمن بن خريم أسما جميعاً يوم فتح مكة والأول أصح ، وقد صحح (٢٥٣ الإصابة والاستيعاب ج٣)

قلت: وقصته هذه شبيهة بقصة غورث بن الحارث المُخَرَّجَة في الصحيح، من حديث جابر، فيحتمل التعدد، أو أحد الاسمين لقبٌ إن ثبت الاتحاد.

١٦٧٢ ﴿دُعُوصٌ﴾ الرملي .. يأتي في رافع بن عمر .. (ز).

١٦٧٣ ﴿دُعُوصٌ﴾ والد قُرّة .. يأتي ذكره في ترجمة ولده قُرّة .. (ز).

﴿باب — د — غ﴾

١٦٧٤ ﴿دَعْفَلٌ﴾ بنين معجمة وفاء، وزن جعفر بن حَنْظَلَة، بن زيد، بن عبدة، بن عبد الله

ابن ربيعة بن عمرو، بن شيبان، بن ذهل الشيباني الذهلي النَّسَّابَة .. يقال .. له صحبة، قال نوح ابن حبيب القوسى فيمن نزل البصرة من الصحابة: دَعْفَلٌ النَّسَّابَة، وقال في موضع: يقال .. إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الباوردي: في صحبته نظر، وقال: ما أعرفه، وقال الأثرم، عن أحمد: من ابن له صحبة؟ كان صاحب نسب، قيل له: قد روى حديث قبض النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن خمس سنين، قال: نعم، وحديث علي: كان على النصارى صوم قال: قال أحمد: لا أعلم، روى عنه غيرها، وقال الجوزجاني: قلت لأحمد: لدَعْفَلٌ صُحْبَة؟ قال: ما أدري، وقال عمرو بن علي: لم يصح أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن سعد: لم يسمع منه، وقال البخاري: لا يُعرف لدَعْفَلٌ إدراك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الترمذي: لا يُعرف له من سماع، وكان في زمنه رجلا، وقال ابن أبي خَيْثَمَة: بلغني أنه لم يسمع منه، وقال ابن حبان: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال السكري: روى مُرسَلًا، وليس يصح سماعه، وقال محمد بن سيرين: كان عالمًا، ولكن اغتتابه<sup>(١)</sup> النسب، أخرجه ابن أبي خَيْثَمَة في تاريخه، من طريقه، وذكره خليفة

البخاري وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرًا وهو الصحيح إن شاء الله، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ .

ورويثنا من وجوه عن أيمن بن خريم أنه قال لروان حين سأله أن يقاتل معه بجرج راهط: إنَّ أبا وعمي شهدا بدرًا ونهباني أن أقاتل مسلمًا .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي رجل أنت لولا خلتان فيك .. قلت: يا رسول الله، وماهما؟ قال: تسيل إزارك، وتزخي شمرك . قال: قلت: لا جرم فجزَّ خريم شعره ورفع إزاره .

ورويثنا مثل ذلك أيضًا من حديث سهل بن الحنظلية قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) اغتلبه: غلب عليه واجتذبه .

في تابعي أهل البصرة ، وقال ابن سعد : كان له علم ، ورواية للنسب ، وذكره أحمد بن هارون البرديجي في الأسماء المفردة ، في الصحابة ، قال : وقيل .. لاصحبه له . وروى البغوي من طريق أبي هلال ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : بعث معاوية إلى دَعْفَل فسأله عن العربية ، وأنساب الناس ، والنجوم ، فإذا رجل عالم ، فقال : يادَعْفَل ، من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظته بلسان سَوُول ، وقلب عَتُول ، وإنما غائلة العلم اللسنيان ، قال : اذهب إلى يزيد فعلمته ، وروى البيهقي في الدلائل ، من طريق أبان بن سعيد ، عن ابن عباس : حدثني علي بن أبي طالب ، قال : لما أمر الله نبيه أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه ، وأبو بكر ، فدفعنا إلى مجالس العرب ، فتقدم أبو بكر ، وكان نَسَابَةً ، فذكر القصّة بطولها ، وفيها مراجعة دَعْفَل لأبي بكر ، ودَعْفَل غُلام ، وقول علي لأبي بكر : لقد وقعت من الأعرابي على ياقعة ، فقال : أجل ، وقال حنبل بن إسحاق : حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن الشهيد ، حدثني أبي قال : قال دَعْفَل : في العلم خصال : أن له آفة ، وله هُجْنة ، وله نَكْدة ، فأفته أن تحريمه ، فلا تحدث به ، وهُجْنته أن تحدث به من لا يعيه ، ولا يعمل به ، ونكّده أن تكذب فيه ، قيل : إن دَعْفَل بن حنظلة غرق في يوم دولاب ، في قتال الخوارج \* قلت : وكان ذلك سنة سبعين ، وحكى محمد بن إسحاق النديم ، في كتاب الفهرست أن اسمه حُجْر ولقبه دَعْفَل .

## ﴿ باب - د - ف ﴾

١٦٧٥ ﴿ دُفَافَةٌ ﴾ الراعي .. تقدم ذكره في ترجمة ثعلبة ، بن عبد الرحمن ، وذكره ابن الأثير في المعجمة . . ( ز ) .

نعم الرجل حُرَيْم الأسدي ، لولا طولُ جُمَّته وإسبالُ إزاره . فبلغ ذلك حُرَيْم ، فقطع جُمَّته إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى نصف ساقه .  
يعدُّ في الكوفيين . روى عنه المعرور بن سُوَيْد ، وشمر بن عطية ، والربيع بن عميلة ، وحبيب ابن النعمان الأسدي .

(٦٦٤) حُرَيْم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ، يكنى أبا لحيان . روى عنه أنه قال : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمت عليه منصرفاً من تبوك . فسمعت العباس عمه يقول : يا رسول الله ، إنني أريد أن أمتدحك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قل ، لا يفضض الله فاك ، فأنشأ يقول :

﴿ باب - د - ك ﴾

١٦٧٦ ﴿دُكَيْن﴾ بالكاف مصفراً، ابن سعيداً وسعداً التَّمَعَمَى .. ويقال للزنى : له حديث واحد، تفرد أبو إسحق السَّيبَعِيُّ بروايته عنه، وهو معدود فيمن تزل الكوفة، من الصحابة، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وأبو داود، والدارقطني في الإلزامات، وقد تقدم له ذكر في ترجمة خزاعي بن عبد بنم للزنى .

﴿ باب - د - ل ﴾

١٦٧٧ ﴿دَهْمَس﴾ بن جميل العامري . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال : امرؤ القيس حامل لواء الشعراء إلى النار، رواه شيخ من ولده كان بالكوفة، يقال له صلصال بن الدهمس، عن أبيه عن جدّه . . (ز) .

١٦٧٨ ﴿دَلِيحَة﴾ غير منسوب . . ذكره عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حصن، ووصفه بالعبادة، وقال : كانت قدماء قد طاشت من القيام .

﴿ باب - د - م ﴾

١٦٧٩ ﴿دُمُون﴾ . رفيق المغيرة بن شعبة في سفره إلى القوقس بمصر، وله معه قصة في قتل المغيرة، رُفِئَتْه، وأخذها أسلابهم، وجيئته بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقبل منه الإسلام، ولم يتعرض للمال، ذكره الواقدي . . (ز) .

من قبلها طُبتَ في الظلال وفي  
ثم هبطت البلاد لا بَشْرَ  
بل نطفة ترَكب السفين وقد  
تنقل من صالب إلى رَحِمِ  
حتى احتوى بيتك المهيم من  
وأنت لما وُلِدتَ أشرقتِ الـ  
فنحن في ذلك الضياء وفي النور  
مستودع حيث يُخفف الورق  
أنتَ ولا مُضفة ولا علق  
ألجم نَسراً وأهلها الغرقُ  
إذا مضى عالم بدأ طَبِقُ  
خندفَ عليها تحتها النطقُ  
أرض وضامت بنورك الأفقُ  
وسئبل الرشايد تخترقُ

وذكر حديثاً طويلاً . وقد رَوَى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير ابن أوس أخو خريم بن أوس، كما رواه خريم، فالله أعلم .

## ﴿ باب - د - د - ه ﴾

١٦٨٠ ﴿ دَهْر ﴾ بن الأخرم بن مالك الأسلمي والد نصر .. ذكر البخاري أن له حبة ، ولا رواية له ، وقال ابن الأعرابي : في نوادره : كان شيبان بن نجرا جدّ بني بَنَفْظَةَ جدّ دَهْر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رئيس أسلم ، وكان طارق بن سليم ، فكانت بينهما وقعة ، فذكر القصة .

١٦٨١ ﴿ دَهْبِين ﴾ .. يأتي في المعجمة .. ( ز ) :

## ﴿ باب - د - د - و ﴾

١٦٨٢ ﴿ دَوْس ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. قال ابن مندة : له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحرّاني ، عن وحشي بن حرب ، عن جدّه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى عثمان وهو بمكة : أن جنداً قد توجهوا قبل مكة ، وقد بثت إليك دَوْسا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمرته أن يتقدّم بين يديك باللواء ، ورواه صدقة بن خالد ، عن وحشي فلم يذكر فيه دَوْسا ، قال أبو نُعَيْم : المراد بدَوْس القبيبة ، ولا يعرف في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد اسمه دوس \* قلت : السياق يأبى ما قال أبو نُعَيْم ، لكن الإسناد ضعيف .. ( ز ) .

١٦٨٣ ﴿ دُوَيْد ﴾ بن زيد الساعدي .. من استشهد من الأنصار يوم اليمامة ، ذكره وَئِيمَةُ .. ( ز ) ؟ .

## باب خزيمة

(٦٦٥) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي الأنصاري ، من بني خَطْمَةَ من الأوس ، يعرف بذى الشهادتين ، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين ، يكنى أبا عمارة ، شهد بُدْرًا ، وما بعدها من الشاهد ، وكانت راية خَطْمَةَ بيده يوم الفتح ، وكان مع علي رضي الله عنه بصيفين ، فلما قُتِلَ عمار جرّد سيفه فقاتل حتى قُتِلَ ، وكانت صيفين سنة سبع وثلاثين .

روى عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت من وجوهٍ قد ذكرتها في « كتاب الاستظهار في حديث عمار » . قال : ما زال جدّي خزيمة بن ثابت مع علي بصيفين كافأ سلاحه ، وكذلك فعل يوم الجمل ، فلما قُتِلَ عمار بصيفين قال خزيمة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً القنّة الباغية . ثم سلّ سيفه فقاتل حتى قُتِلَ .

١٦٨٤ (دؤسى) بن قيس ، من بنى ذهل بن الخزرج ، بن زيد اللات الكلبى . . ذكر هشام ابن الكلبى فى جمهرة نسب قضاة : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فمقد له لواء على من بايعه من بنى كلب ، وذكره ابن ماكولا والرشاطى . . ( ز ) ؟ .

« ( باب - د - ي ) »

١٦٨٥ (ديلم) الحميرى ، وهو ديلم بن أبى ديلم . . ويقال ديلم بن فيروز ، ويقال ديلم بن هوشع ، مشهور ، سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الأشربة ، وغير ذلك ، ونزل مصر ، فروى عنه أهلها ، ونسبه ابن يونس ، فقال : ديلم بن هوشع ، بن سعد بن أبى حباب ، بن مسعود ، وساق نسبه إلى حيشان ، قال : وكان أول وافد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، من عند مُمَاذ بن جبل ، وشهد فتح مصر ، وروى عنه أبو الخير مرثد ، ثم قال : ديلم بن هوشع ، الأصغر ، الجيشانى يكنى أباً وهب ، كذا يقوله أهل العلم بالحديث . من العراق ، وهو عندى خطأ ، وإنما اسم أبى وهب الجيشانى عبيد بن ثمر حبيلى ، كذا سماه أهل العلم ببلدنا ، انتهى كلامه ، وهو فى غاية التحرير ، ونقل البغوى عن يحيى بن معين : أنه قال : أبو وهب الجيشانى اثنان : أحدهما صحابى ، والآخر روى عنه ابن هبة ، ونظراؤه \* قلت : وهو موافق لما قال ابن يونس ، إلا فى الكنية ، فإن ابن يونس لا يُسَمُّ أن الصحابى يكنى أباً وهب ، وأما البخارى وأبو حاتم ، وابن سعد ، وابن حبان ، وابن منده ، فقالوا : ديلم الحميرى ، هو ابن فيروز ، زاد ابن سعد : وإنما قيل له الحميرى لنزوله فى حمير ، وقال الترمذى : ديلم الحميرى هو فيروز الديلمى ، وقال البخارى : ديلم بن فيروز الحميرى ، روى عنه ابنه عبد الله \* قلت وفيه نظر ،

(٦٦٦) خزيمه بن مَعْمَر ، أبو معمر الأنصارى الخطمى أيضاً ، من بنى خَطْمَةَ . روى عنه محمد ابن المنكدر ، لا أعلم روى عنه غيره حديثه فى المرجومة ، فى إسناده اضطرابٌ كثير ، وفيه : إقامة الحجة كفاة .

(٦٦٧) خزيمه بن خزيمة بن عدى بن أبى غنم بن عوف بن الخزرج من القواقلة ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٦٦٨) خزيمه بن أوس بن يزيد بن أصرم ، أخو مسعود بن يزيد بن أصرم ، هكذا ذكرها موسى بن عُقْبَةَ جميعاً فيمن شهد بدرًا .

(٦٦٩) خزيمه بن جزي السلى ، له صحبة . روى عنه أخوه حبان بن جزي ، ذكره أبو حاتم الرازى . فيه وفى الذى بعده نظر ، وقال فيه الدارقطنى : جزي - بكسر الجيم .

لأن عبد الله المذكور ، يقال له ابن الدبيلي والدبيلي هو فيروز ، وهو صحابي آخر ، غير هذا سياق في حرف الفاء ، فالظاهر أنه التبس على البخاري ، ومن تبه على وهمه في ذلك أبو أحمد الحاكم ، فإنه قال : عبد الله بن الدبيلي ، واسم الدبيلي فيروز ، وقد ضبطه ابن مندة في ترجمته ، فقال : بعد الذي سبقناه من عند ابن بونس ، روى عنه ابنه الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير ، وغيرهم ، وكان ممن له في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم ، وهو سَمَل رأسه إلى المدينة ، فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قدمات ، انتهى وقد تعقبه ابن الأثير بأن قاتل الأسود هو فيروز الدبيلي ، وليس هو دبيل الحميري ، وهو كما قال \* قلت : وكان سبب الوهم أن كلاماً من فيروز الدبيلي ، ودبيل الحميري سأل عن الأشربة ، فأما حديث الدبيلي فأخرجه أبو داود ، من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الدبيلي ، عن أبيه ، قال : أتينا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتلنا : يارسول الله ، قد علمت من أين نحن ؟ فأبى أين نحن ؟ قال : إلى الله ، وإلى رسوله ، قتلنا : يارسول الله ، إن لنا أعناباً ، فماذا نضنع فيها ؟ قال : زببوها ، قالوا : وما نضنع بالزبيب ؟ قال : انتدبوه على غنائكم ، واشربوه ، على عشائكم ، وانتدبوه في الشنان ، لافي الأسقية<sup>(١)</sup> ، وأما حديث دبيل فأخرجه أبو داود أيضاً ، من طريق أبي الخير مزند ، عن دبيل الحميري ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت : يارسول الله ، إنا بأرض باردة ، نعالج فيها عملاً شديداً ، وإنا نتخذ شراباً من هذا التمع تقوى به على عملنا ، وعلى برّ بلادنا ، فقال : هل يسكر ؟ قلنا : نعم ، قال : فاجتنبوه ، الحديث : فالخديتان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلق بالأشربة ، فهما سؤالان مختلفان ، عن نوعين مختلفين ، وإنما أتى الوهم على من اختصر ، فقال : له حديث في الأشربة ، فلم يُعلم مراده بذلك ، وقد خبط فيه أيضاً أبو أحمد العسكري فقال :

(٦٧٠) خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس ، كان ممن حمله النجاشي في السفينة ، مع حمرو بن

أمية ، ذكره ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه :

(٦٧١) خزيمة بن الحارث ، مصري له صحبة . روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، حديثه عند

ابن لهيعة عن يزيد عنه .

(٦٧٢) خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي ، من عبد القيس ، يُعدُّ في أهل البصرة .

روى عنه حديث واحد في الضب مختلف في إسناده ومثله .

### باب خفاف

(٦٧٣) خفاف بن إيماء بن رَحْصَةَ بن خزيمة الفخاري . كان إمام مسجد بني غفار وخطيبهم ،

شهد الخديبية ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة ، يُعدُّ في المدنيين .

(١) الشنان : جمع شَن ، وهو القرية الصغيرة البالية .

(٢) الأسقية جمع سقاء ، وهو جلد الشاة يجعل سقاية للبهائم والابل ، وفي أسد الغابة بدل الأسقية (القلل) بمعنى

الجرار جمع جرة وهذا هو المناسب لأن التبذخي الجرار بسبب التخمير بسرعة والتبذخي الشنان يعطى ذلك .

فيمر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا: دَيْلَمُ بن هَوْشَع الجبيري، وقال: أدخله بعضهم في السند، وهو وهم، فإن الذي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو دَيْلَمُ بن هَوْشَع، وقد ذكر عباس الدؤري: عن ابن معين أن أبا وهب الجيشاني يُسمى دَيْلَمُ بن هَوْشَع \* قلت: وقد تقدم رد ابن يونس على من زعم ذلك، وأن أبا وهب الجيشاني تابعي يسمي عُبَيْدُ بن شَرَحْبِيلَ لَدَيْلَمُ بن هَوْشَع، وأن دَيْلَمُ بن هَوْشَع صحابي لا يكنى أبا وهب الجيشاني، وبهذا يرتفع الإشكال، وثبت أنه دَيْلَمُ بن هَوْشَع، لَدَيْلَمُ بن فيروز، وأما من قال فيه: دَيْلَمُ بن أَبِي دَيْلَمُ، فلم يعرف اسم أبيه، فكناه بولده، وابن مندة يصنع ذلك كثيرًا، وليس ذلك باختلاف في التحقيق، والحاصل أن الذي سأل عن الأشربة التي تتخذ من القمح، هو دَيْلَمُ بن هَوْشَع، وحديثه في المصريين، وانفرد أبو الخبير مرشد المصري بالرواية عنه، وهو حَيْرِي بن جَيْشَانِي وأما الدَيْلَمِي الذي روى عنه ولده عبد الله، لحديثه في الشاميين، واسمه فيروز، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وأما أبو وهب الجيشاني فتابعي آخر، والله أعلم.

١٦٨٦ (دِينَار) بن حَبَّان الرَبِيعِي .. روى عنه أنه قال: وفد أبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأناممه فستاني دينارًا، وأرسل أبي فاستشهد، كذا رأيت في حاشية كتاب ابن السكن، بخط ابن عبد البر، ولم يذكره في الاستيعاب .. (ز).

١٦٨٧ (دِينَار) جد عدى بن ثابت. كذا سماه ابن معين، وسيأتي شرح حاله في المهمات، إن شاء الله تعالى .. (ز).

١٦٨٨ (دِينَار) الحِجَّام .. يأتي في الرابع.

روى عنه عبد الله بن الحارث، وحظلة بن علي الأسدي. ويقال: إن خلفاء هذا ولأبيه إيمان، ولجده رَحْضَةَ صحبة، كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيرًا. يقولون: هو والد مخلد بن خُفَّاف، الذي روى عنه ابن أبي ذئب، ولا يصح ذلك.

(١٧٤) خُفَّاف بن نَدْبَة، ويقال نُدْبَة ونُدْبَة<sup>(١)</sup> بن عمير بن عمرو بن الشريد السلمي.

يكنى أبا حَرَشَةَ، وهو ابن عم خنساء، وصخر، ومعاوية: وخُفَّاف هذا شاعر مشهور بالشعر، أمه نَدْبَة، وأبوه عمير، وكان أسودًا حالكا. قال أبو عبيدة: هو أحد أغربة العرب، قال الأصمعي: شهد خُفَّاف حُنَيْنًا. وقال غيره: شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة، ومعه لؤاد بن سليم، وشهد حُنَيْنًا والطائف. وقال أبو عبيدة: حدثني أبو بلال سهم بن أبي العباس السلمي.

(١) في القاموس ضبطها بضم النون وقال: وفتح فلم يذكر الكسر.



«القسم الثاني - باب - د - ا»

١٦٨٩ (داود) بن عروة بن مسعود الثقفي . . استشهد أبوه في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأم داود أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تزوج داود هذا بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان .

«القسم الثالث - باب - د - ا»

١٦٩٠ (دَاوُودُ) القارسي . . كان خليفة بادام عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، فلما خرج الأسود العنسي الكذاب ، وظفر بيادام فقتله هرب دَاوُودُ ، ومن تبعه ، والقصة مشهورة في المغازي ، ومن أخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه ، قال : حدثنا زيد بن المبارك ، وغيره ، حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني ، حدثنا سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بُرُوجِ بضم اللوحدة والزاي ، وسكون الراء بعدها جيم ، قال : خرج الأسود العنسي ، فذكر قصة آبته على صنعاء اليمن ، وقتل بادام عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستصفي امرأته المرزبانة لنفسه ، ف تزوجها ، وكانت تكرمه لما صنع بقومها ، قال : فأرسلت إلى دَاوُودِ ، وكان خليفة بادام ، وإلى فيروز ، وإلى خُرزاد ، بن بُرُوجِ ، وخَرَّخَسْتِ النارسيين ، فاتهموا على قتل الأسود ، وكان على بابه ألف رجل للحرس ، فجملت المرزبانة تسقيه الخمر ، فكل ما قال لها شوبيه<sup>(١)</sup> سقته صرفاً حتى سكر ، وقام ، فدخل في الفراش ، وهو من ريش ، وعمد دَاوُودِ ، وأصحابه إلى الجدار ، فنضحوه بالخل ، وحفروا بحديدة ، حتى فتحوه ، ودخل دَاوُودِ وخَرَّخَسْتِ فيها بأن يقتلاه ، ودخل فيروز ، وابن بُرُوجِ ، فأشارت إليهما المرأة أنه في

قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء مرة وفزارة ، ومعه خفاف بن ندبة ، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المرزبان فاستطرد له أحدهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تناذوا : قتل معاوية . قال خفاف : قتلتني الله إن رمت حتى أنار به ، فشد على مالك بن حمار سيد بني تميم بن فزارة فقتله وقال :

فإن نك خيلي قد أصيبَ صميمها فعمدا على عيني تيممت مالكا  
وقفت له علوي وقد خان صحتي لأبي تجداً أو لأنار هالكا  
أقول له والرمح ياطر ممتنه<sup>(٢)</sup> تأمل خفافا إنني أنا ذلكا

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : فقلت :

(١) شوبيه : اخطابه بالله حتى لا يسكر بسرعة .  
(٢) ياطر : يتنى ومثته : ظهره . يعني أن الرمح يهتر ويتنى في يده .

الفراش ، فتناول فيروز رأسه فمصر عنقه ، فدَقَّها ، وطعنه خُرْزاد بالخنجر فشَقَّه ، ثم احتزَّ رأسه ، وخرجوا ، وأورده البيهقي في الدلائل من هذا الوجه ، وذكر غيره أن الذي احتزَّ رأسه قيس بن مَكشوح المرادي ، ثم إن قيساً خاف من الطلب بدم العنسي ، فخرج فيروز ليستقي فرسه ، فخلا قيس بَدَاذَوِيه ، وهو شيخ كبير ، فضربه بالسيف حتى برد ، لحمه ، فألقاه في مكانه ، وأخفى نفسه ، ولما بلغ الخنجر قيساً لم يمد إلى بيته ، ورفع الأمر إلى أبي بكر الصديق ، فأحلف قيساً خمسين يمينا أنه لم يقتل دَاذَوِيه خلف ، ثم سأل عمر عمرو بن معدى كرب ، من قتل العنسي ، فقال : فيروز ، قال : من قتل دَاذَوِيه ، فقال : قيس ، فقال عمر : بتس الرجل قيس إذا ، وله ذكر في ترجمة جُفَيْشِيش الديلمي في حرف الجيم .

« ( باب - د - ث ) »

١٦٩١ ﴿ دِئَار ﴾ بن سنان بن النمر بن قاسط مُحَضَّرَم . له ذكر في ترجمة أَلطَيْبِيه ، ومن شعر

دِئَار هذا :

تقول خليلتي لما اشتكينا سيدر كنا بنو القرم الهجان

فقلت ادعي وأدعوا إن أندی لصوت أن ينادي داعيان

فمن بك سائلا عني فإني أنا التمرى جار الزبرقان .. ( ز )

١٦٩٢ ﴿ دِئَار ﴾ بن عبيد بفتح أوله بن الأبرص .. كان أبوه من مشاهير الشعراء في الجاهلية ، ومات قبل الإسلام ، ولد دِئَار هذا ولد يقال له يزيد ، أو بدر ، روى عن علي بن أبي طالب ، وروى

عنه سَمَّاك بن حرب ، ومقتضاه ، أن يكون لأبيه إدراك ، إن لم يكن له صحبة .. ( ز ) .

بارسول الله ، ابن تامرني أن أنزل ؛ أعلى قُرَيْشِي ، أو أنصاري أم أسدي أم غفاري ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خفاف ، ابتغ الرقيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر نصرتك ، وإن احتجت إليه رفدك <sup>(١)</sup> .

باب خلاد

(٦٧٥) خَلَاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرَيْقِي ،

شهد بَدْرًا مع أخيه رفاعه بن رافع الزرق ، يقولون : إن له رواية والله أعلم .

(٦٧٦) خَلَاد بن سُؤَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة

ابن كَعْب بن الخزرج الأكبر ، شهد العقبة ، وشهد بَدْرًا وأحداً والخنديق ، وقُتِل يوم بني قُرَيْظَة

شهيداً ، طُرِحَتْ عليه الرحي من أُطْم <sup>(٢)</sup> من أطامها ، فنشدت رأسه ومات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢) الأطم : المكان المرتفع .

(١) رفدك : أعانك وساعدك .

## «(باب - د - ج)»

١٦٩٣ ﴿دَجَاجَة﴾ بن ربيعة ، بن عامر ، بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب العامري ، ثم الجعفري ، أخو لييد الشاعر . له إدراك ، وكان ولده عبد الله من أشرف أهل الكوفة ، ذكره ابن الكلبي . . (ز) .

## «(القسم الرابع - باب - د - ا)»

١٦٩٤ ﴿داود﴾ بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي . استدركه ابن فضون ، قورم ، وليست له صحبة ، ولا رؤية ، والحديث الذي استند إليه مارواه ابن إسحق عن نوح بن حكيم ، عن داود رجل ولده أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* قلت : مراده بقوله إن أم حبيبة ولده أنها ولدت أباه ، والله اعلم . . (ز) .

## «(باب - د - ر)»

١٦٩٥ ﴿درهم﴾ والد ضماوية . . تقدم في جاهمة .

## «(باب - د - ع)»

١٦٩٦ ﴿دِعَامَة﴾ بن عزيز بن عمرو ، بن ربيعة بن عمران ، بن الحارث السدوسي ، والده قتادة . . ذكره ابن مندة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فروى ابن مندة من طريق محمد بن جامع العطار ، عن عنبس بن ميمون ، عن قتادة ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخبي حَظَّ المؤمن من النار ، وقال الشاذكوني عن عنبس عن قتادة ، عن أنس ، وهو الصواب ، وأخرجه أبو نعيم .

فيما يذكرون : إن له أجز شهيد ، ويقولون التي طرحت عليه الرحي بنانة امرأة من بني قريظة ، ثم تله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة ، إذ قتل من أنبت<sup>(١)</sup> منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(٦٧٧) خَلَاد بن السائب بن خَلَاد بن سُويد الأنصاري ، يختلف في صحبته ، وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلاف كبير . روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ . يختلف فيه ، فمنهم من يقول فيه السائب بن خَلَاد ، وسيأتي ذكره في باب السائب بأكثر من هذا إن شاء الله .

(٦٧٨) خَلَاد بن سَمُرُو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام الأنصاري السلمي ، شهد هو وأبوه وإخوته

(١) أنبت : نبت له شعر العانة ، لأنه بذلك يكون قد قارب البلوغ .

## «(باب - د - ف)»

١٦٩٧ ﴿دَقَّةٌ﴾ بن إياس بن عمرو الأنصاري . . ذكره أبو عمر ، قال : بدرى \* قلت : وهو خطأ نشأ عن سَطَط ، وإنما هو ودَقَّة أوله واو ، وسيأتي في مكانه على الصواب .

## «(باب - د - ل)»

١٦٩٨ ﴿دُلْجَةَ﴾ بن قَيْس . . تابعي مشهور ، ذكره ابن منده ، هو خطأ نشأ عن تصحيف ، فأورد من طريق السَّيِّب بن واضح ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي تَمِيمَةَ ، عن دُلْجَةَ ابن قَيْس ، قال : قال لي الحكم بن عمرو الغفاري : أتذكر يوم نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الدُّبَاء ، والمَزَفَات ؟ قال : قلت : نعم ، وأنا شاهد على ذلك ، قال ابن منده : رواه غير واحد ، عن ابن المبارك ، فقالوا : عن دلجة أن رجلاً ، قال للحكم ، وهو الصواب ، ورواه يحيى القطان عن التيمي فقال : إن الحكم مال لرجل \* قلت : وكذا قال أحمد في مسنده ، عن ابن أبي عمير عن التيمي .

١٦٩٩ ﴿دُكَيْمٌ﴾ . . ذكره أبو نعيم ، وأبو موسى في الصحابة ، من طريق الحسن بن سفيان في الوُحْدَان بإسناده ، عن أبي الخير ، عن رجل يقال له دُكَيْمٌ ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشُّكْرُوكَةِ ، فنهاه عنه ، كذا رواه ابن لُحَيْمَةَ ، عن يزيد بن أبي حَبِيب عنه ، ورواه ابن إسحاق ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد ، فقالا : دُكَيْمٌ ، وهو الصواب .

مُعَوَّذ ، وأبو أيمن ، ومعاذ ، بَدْرًا . . وقُتِلَ خَلَادٌ بن عمرو بن الجرح هو وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهيداً ، وقيل : إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجرح ليس بابنه ، ولم يختلفوا أن خَلَاداً هذا شهيد بَدْرًا وأحدًا .

## باب خنيس

(٦٧٩) خنيس بن خُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْد بن سهم القرشي السهمي ، كان على حَفْصَةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم ، وكان من المهاجرين الأولين ، شهيد بَدْرًا بعد هِجْرَتِهِ إلى أرضِ الحبشة ، ثم شهد أحدًا ، وثالثه ثمة جراحة ، مات منها بالمدينة . هو أخو عبد الله ابن خُذَافَةَ .

(٦٨٠) خُنَيْسٌ بن خالد ، وهو الأشعر بن ربيعة بن أصرم بن ضُبَيْس بن حُبَيْشِية بن سلول

«باب - د - هـ»

١٧٠١ ﴿دُهَيْن﴾ بالتصغير . يأتي التنبيه عليه في زُهَيْر في حرف الزاى .. (ز) .

«باب - د - ي»

١٧٠٢ ﴿دِينَار﴾ والد عمرو .. ذكره عبدان في الصحابة ، ولم يذكر ما يدل على صحبته ، ولا على إدراكه ، تبه عليه أبو موسى .

١٧٠٣ ﴿دِينَار﴾ الحِجَام .. ذكر أبو عمر أنه اسم أبي ظَبْيَة ، وقد بينت من ردّ عليه ذلك ، في ترجمة أبي ظَبْيَة في السكّنى .. (ز) .

﴿حرف الذال المعجمة - القسم الأول﴾

﴿باب - ذ - ا﴾

١٧٠٤ ﴿ذَابِل﴾ بن الطَّفَيْل بن عمرو الدَّوْسِي .. روى البيهقي في الدلائل ، وأبو سعيد في شرف المصطفى ، وابن منده من طريق تدامة بن عقيل الطلفاني عن جُمعة بنت ذابِل بن الطفيل ، بن عمرو ، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسام قعد في مسجده ، فقدم عليه حُفَّاف بن نَضْلَة بن ابن بَهْدَلَة التقي الحديث .

﴿باب - ذ - ب﴾

١٧٠٥ ﴿ذُبَاب﴾ بموحدين الأولى خفيفة وضم أوله ابن الحارث بن عمرو ، بن معاوية ، بن الحارث بن ربيعة ، بن بلال بن أنس الله ، بن سعد العَشِيرَة ، المَدْحِجِي . روى ابن شاهين من طريق

ابن كعب بن عمرو السكبي الخزاعي ، يكنى أبا صخر ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسامة جميعا ، عن ابن إسحاق : خنيس بالخاء المنقوطة وغيرها يقول : حيش بالخاء المهملة والشين المنقوطة ، وقد ذكرناه في الخاء .

باب خولى

(٦٨١) خَوْلَى بن أبي خَوْلَى العَجَلِي ، هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عَجَل بن جُلَيْم ، ويقال الجعفي ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، وهو حليف بني عُدي بن كعب . ومنهم من يقول : فيه خولى بن خولى ، والأكثر يقولون : خولى ابن أبي خولى ، واسم أبي خولى عمرو بن زهير بن جُهَف ، كان حليفاً للخَضَاب بن نفيل . شهد بدرًا ، أو شهد معه في قول أبي معشر والواقدي : ابنه ، ولم يستبأه .

ابن الكلبي حدثنا الحسن بن كثير، حدثني يحيى بن هاني بن عروة، عن أبي خثيمة عن عبد الرحمن بن أبي سبرة، قال: كان لسعد المشيرة صنم يقال له فَرَاصٌ، يُعَظَّمونه، وكان سادته رجلاً منهم، يقال له ابن وَقْشَةَ، قال عبد الرحمن: فحدثني ذُيَاب بن الحارث، قال: كان لابن وَقْشَةَ رئيس من الجن يُخبره بما يكون، فأناه ذات يوم، فأخبره بشيء، فنظر إلى فقال: يا ذُيَابُ، يا ذُيَابُ، يا ذُيَابُ، اسمع العجب العجيب، بُعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يُجاب، قال: فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي، فلم يكن إلا قليل حتى سمعنا بمُخْرَجِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت، وثرثت إلى الصنم فكسرتَه، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت، وقال ذُيَابُ في ذلك:

تبعث رسول الله إذ جاء بالهدى وخلفت فَرَاصاً بدار هَوَانٍ<sup>(١)</sup>

ولما رأيت الله أظهر دينه أجبته رسول الله حين دعاني

وأخرجه ابن منده في دلائل النبوة له، من هذا الوجه، وأغفله في الصحابة، فاستدركه أبو موسى \* قلت: ورواه المُدائقي في الجلبيس، عن ابن دُرَيْدٍ بإسناد آخر، قال: حدثنا السكن بن سعيد، عن عباس ابن هشام بن الكلبي، عن أبيه، وذكره البيهقي في الدلائل مُعْتَمَداً، وروى ابن سعد عن ابن الكلبي، عن أبيه، عن سلمة بن عبد الله بن شريك النخعي، عن أبيه قال: كان عبد الله بن ذُيَابُ الأنسي مع عليٍّ بصفيين، وكان له غناء .. (ز).

١٧٠٦ ﴿ذُيَابُ﴾ بن فانك بن معاوية الضبي .. ذكره المرزباني في معجم الشعراء، فقال: كان رئيساً في قومه، شاعراً، فارساً، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يُسلم، ثم أقبل يُحْضِجُص

وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خَوْلَى بن أبي خولى وأخوه مالك بن أبي خولى الجعفيان بَدْرًا. وقال موسى بن عقبة: شهد خَوْلَى وأخوه هلال بن أبي خولى بَدْرًا.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولى بن أبي خولى بَدْرًا، وشهدا معه أخوَاهُ هلال وعبد الله، هكذا قال: وعبد الله.

وقال الطبري: شهد خَوْلَى بن أبي خولى بَدْرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات في خلافة عُمر.

ونحوي هذا حديثٌ واحدٌ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: وذكر تغير الزمان: عليك بالشام.

وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: شهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم خولى

بعد هذا البيت قوله:

شددت عليه شدة فكسرتَه كأن لم يكن والهدر ذو حدتان

عليه ، فطلبه ، فهرب ، ثم أقبل عائداً به صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وأشده شعراً يمدحه به يقول فيه :

أنت الذي تَهْدِي مَعَدًّا لدينِها ؟ بل الله يَهْدِيها ، وقال لك أشهد  
لم يذكر المرزباني إلا هذا البيت ، وهو معروف لغيره ، وهو سارية بن زُئيم ، ثم قال : نزل  
بعد ذلك البصرة .. ( ز ) .

١٧٠٧ ﴿ ذُبَاب ﴾ بن معاوية العسكلي .. شاعر له مديح في النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
كذا رأيت في السودة ، فليحرّر ، فلعله الأول .. ( ز ) .

### « ( باب - ذ - ر ) »

١٧٠٨ ﴿ ذَرَّ ﴾ بن أبي ذَرِّ الغفاري .. ذكر الحافظ شرف الدين الدِّمياطي في السيرة النبوية  
أنه كان راعياً لِقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي كانت بالعباءة ، فأغار عليها عُيَيْنَةُ بن حِصْن ،  
فاستاقها هو ومن معه ، فقتلوا الراعي ، وسبوا امرأته ، فكان ذلك سبب غزوة العابة التي صنع فيها  
سَلَمَةُ بن الأكوح ما صنع ، والقصة عند ابن إسحاق ، وفي صحيح مسلم وغيره مطوّلة ، ولم يُسم أحد  
منهم اسم الراعي ، وذكر ابن سعد في الطبقات أن ابن أبي ذَرِّ استشهد في غزوة ذي قَرَد ،  
فكانه هو .. ( ز ) .

١٧٠٩ ﴿ ذَرِيح ﴾ .. بفتح أوله ، وآخره مهملة بوزن عظيم ، ذكره ابن فتحون ، وقار : وقع  
في التفسير أن زيد الخليل ، قال : يا نبي الله ، إن فينا رجلين يقال لأحدهما ذَرِيح ، فذكر حديثاً في نزول

ابن أبي خولى ، وهلال بن أبي خولى . ولم يذكر مالك ابن أبي خولى .  
(٦٨٢) خَوْلَى بن أوس الأنصاري ، زعم ابن جريج أنه ممن نزل في قبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مع علي والنضل .

(٦٨٣) خَوْلَى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه الضحاك بن خمر ، والد أنيس  
ابن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم ، لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما .

### باب خويلد

(٦٨٤) خويلد بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي الكعبي ، هو مشهور بكُنيتِه ، واختلفوا في اسمه ،  
فقبيل : اسمه كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، والأكثر يقولون : خويلد بن عمرو بن صخر  
ابن عبد العزى ، أسلم قبل فتح مكة ، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين ، وقد ذكرناه في الكنى .

قوله تعالى: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ» \* قلت: وحديثه في الأخبار المنشورة لابن دُرَيْدٍ: قال: أخبرنا عمي عن أبيه، عن هشام بن السكّبي، أخبرني رجل من طيء، قال: قال زيد الخليل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله، فينا رجلان يقال لأحدهما ذَرِيحٌ، وللآخر أبو حدّانة، ولهما أكلب خمسة يأخذن الطّباء، فما تقول فيهنّ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى الآية<sup>(١)</sup>: ثم وجدته في تفسير ابن أبي حاتم، من طريق عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبّير، قال: نزلت هذه الآية في عدّي بن حاتم، وزيد الخليل الطائيين، وذلك أنهما جاءا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا: يا رسول الله، إنا قوم نصيد بالكلاب، والبرّاة، وإن كلاب آل ذَرِيحٍ تصيد البقر، والحير والطّباء، فذكر الحديث. فهذا يدلّ على أن ذَرِيحًا بطن من طيء لا اسم رجل بعينه، يمكن أن يكون له صحبة فالله أعلم... (ز).

### ﴿باب - ذ - ع﴾

١٧١ ﴿ذَرَع﴾ الخولاني.. يُسكني أبا طلحة، وهو بها أشهر، يأتي في السكّبي.

### ﴿باب - ذ - ف﴾

١٧١١ ﴿ذُفَافَة﴾ الراعي. له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن، استدركه ابن الأثير، وابن الأثير في حرف الذال المعجمة، وقد أشرت إليه في المهمة.

### ﴿باب - ذ - ك﴾

١٨١٢ ﴿ذَكْوَان﴾ بن عبد قيس بن خَلْدَةَ، بن مُخَلَّد بن عامر، بن زُرَيْق، الأنصاري الخزرجي.. يُسكني أبا السبع، ذكره موسى بن عُمَيْة، وأبو الأسود في أهل العقبة، وفيمن استشهد بأحد، وقال

(٦٨٥) خُوَيْلِد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي، أخو أم معيد، لم يذكره في الصحابة، ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس بن خالد، وروى عن أختها أم معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وسند ذكر خبرها إن شاء الله.

### باب الأفراد في الخاء

(٦٨٦) خَوَات بن جُبَيْر بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس؛ وامرؤ القيس هذا يقال له البرك ابن ثعلبة بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس، يُسكني أبا عبد الله في قول ابن عمارة وغيره، وقال الواقدي: يسكني أبا صالح.

كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهيد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن جبّير في قول

(١) يعني الآية السابقة وهي: يا لؤك ما إذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلين - وفيها تحليل منيد السكّاب.



ابن المبارك في الجهاد، عن عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح: لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُحُد، قال: من يَنْتَدِب؟ فقام رجل من بني زُرَيْق، يقال له ذَكْوَان بن عبد قيس، أبو السبع، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن ينظر إلى رجل يَطَأُ بقدمه غدا خُضْرَةَ الجنة فلينظر إلى هذا، وذكر الحديث بطوله، وروى الواقدي من طريق خُيْبِ بن عبد الرحمن، قال: لما خرج أسعد بن زُرارة، وذَكْوَان بن عبد قيس، يتنافران إلى عُثْبَةَ بن ربيعة، بمكة فسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، فأسلما، فكانا أول من قدم للدينة بالإسلام، وروى عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة، بإسناد له إلى أنس بن مالك: أن أسعد بن أبي وقاص اشترى من ذَكْوَان ابن عبد قيس بئر الشُّقْيَا، ببيعيرين، وذن طريق جابر نحوه، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها، قال: فوجدت سعداً قد سبقتني.

١٧١٣ ﴿ذَكْوَان﴾ بن عُمَيْد بن ربيعة بن خالد بن معاوية الأنصاري.. ذكره الأموي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.. (ز).

١٧١٤ ﴿ذَكْوَان﴾ بن يامين بن عُمر بن كعب، من بني النَّصِير.. كان يهودياً، فقيل: إنه أسلم، استدركه أبو علي الجبائي على أبي عمر، فأورد من طريق إسحاق أن ذَكْوَان لقي أبا ليلى، وعبد الله بن مُعَمَّلَ بأكبَيْن، فقال: ما بيكيها؟ قال: جئنا نستحضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلم نجد عنده ما يحملنا، قال: فأعطاها ناضحاً، وزودها، وذلك في غزوة تبوك، قال الجبائي، هذا يدل على أنه أسلم ولا يُعين على الجهاد إلا مُسلم \* قلت: لا يتعمّن ذلك، لاحتمال أن يكون أعان عدوه على عدوه.

بعضهم، روى سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، عن مِسْعَر، عن ثابت بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال لي خَوَات بن جُبَيْر، وكان يَدْرِيًّا.

وقال موسى بن عُثْبَةَ: خرج خَوَات بن جُبَيْر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حَجَرٌ فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَات بن جُبَيْر بَدْرًا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه مع أصحاب بَدْر، وشهدها أخوه عبد الله بن جُبَيْر، يُعَدُّ في أهل المدينة. توفي بها سنة أربعين، وهو ابن أربع وتسعين، وكان يخضب بالناء والكمم.

روى خَوَات بن جُبَيْر في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما أسكر كثيره فقلبه حرام، وروى في صلاة الخوف، وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النَّحْيَيْن<sup>(١)</sup> قد محاهها الإسلام، وهو القائل:

(١) ثنية نحي بكسر النون وفتحها وعاء يوضع فيه السن.

١٧١٥ ﴿ذَكْوَان﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى البغوى ، والطبرانى ، من طريق شريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبى بشىء لبنى هاشم ، فبنت أبا جعفر ، فبعثنى إلى امرأة عجوز ، وهى بنت على ، قتالت : حدثنى مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تحمل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى ، قال البغوى : وروى عن شريك ، قتال : مهيران ، وقيل : ميمون ، وقيل : بادام ، ولا أدرى أيهما الصواب ؟ قلت : وقيل فيه أيضاً هرْمَز ، وقيل كَيْسَان ، وهى رواية جرير ، عن عطاء ، وقيل مهيران ، وهو أصحها ، فإنها رواية سُمَيان الثورى ، عن عطاء بن السائب ، فى هذا الحديث .

١٧١٦ ﴿ذَكْوَان﴾ مولى بنى أمية . قال عبد الرزاق ، حدثنا عمر بن حوشب عن إسماعيل ابن أمية ، عن أبيه عن جدّه : كان لنا غلام ، يقال له ذكوان ، أو طهمان ، فعتق بعضه ، فذكر القصة مرفوعة \* قلت : وقيل فيها رافع ، وسيأتى إن شاء الله تعالى .

١٧١٧ ﴿ذَكْوَان﴾ مولى الأنصار . روى أبو يعقوب من حديث جابر قال : ابتعنا بقرّة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فانفلتت منا ، فعرض لها مولى لنا يقال له ذكوان بسيف فى يده ، ففرضها ، فوَقَعَتْ ، فلم نُدْرِكْ ذَكَاةَها ، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش ، وفى إسناده حرام بن عثمان ، وهو ضعيف جداً .

١٧١٨ ﴿ذَكْوَان﴾ الشلمى . بضم أوله ، وليس بالذى قبله ، ذكر الأموى فى المغازى ، عن

فشدت على النّحيين كفا شحيحةً فأعجلتها والفتك من قعلاتى

فى أبيات تركت ذكرها ، لأنّ فى الخبر المشهور أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عنها وتيسّم ، فقال : يا رسول الله ، قد رزق الله خيراً ، وأعوذُ بالله من الخور بعد الكور<sup>(١)</sup> .

وأهل الأخبار يقولون : إنه شهد بدرًا ، وقد ذكرنا الاختلاف فى ذلك .

وذات النّحيين امرأة من بنى تميم اللات بن ثعلبة ، كانت تبغى السمن فى الجاهلية ، وتضرب العرب المثل بذات النّحيين فتقول : أشغل من ذات النّحيين .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطومى ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السمرّاج ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الرباطى ، قال : حدثنا بن بونس محمد ، قال : حدثنا فليح ، عن ضمرة بن سعيد ، عن قيس بن أبى حذيفة ، عن خوات

ابن إسحاق : أنه شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وفيه يقول عباس ابن مرداس ، السَّمِيّ :

وإنّا مع الهادي النبي محمد  
وَفِينَا ، ولم يَسْتَهِنُوا معاشر ألفنا  
خُفَافٌ وَذُكْوَانٌ وَعُوفٌ تَخَالَمُ مَصَاعِبٌ<sup>(١)</sup> رَأَقَتْ فِي طُرُوقِهَا كُفُفًا<sup>(٢)</sup>

واستدركه ابن فتحون :

ذِكْرُ الْأَذْوَاءِ مَرْتَبًا عَلِيٍّ مَا بَعْدَ لَفْظَةِ ذُو

١٧١٩ ﴿ذُو الْأَذُنَيْنِ﴾ هو أنس بن مالك . . مازحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، فيما أخرجه أبو داود والترمذى ، من حديث أنس قال : قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ذا الْأَذُنَيْنِ .  
١٧٢٠ ﴿ذُو الْأَصَابِعِ﴾ الْجُمُيِّ . . وقيل التيمى ، وقيل الخزاعى ذكره الترمذى فى الصحابة ، وروى عبد الله بن أحمد ، فى زيادات المسند من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبى عمران عن ذى الأصابع ، قال : قلنا : يا رسول الله إن ابتلينا بالبتاء بعدك ، فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ، الحديث ، وذكره البخارى فى ترجمة أبى عمران ، واسمه سليم مولى أبى الدرداء ، وقال : ليس بالتأم ، وأخرجه البغوى ، وزاد فى إسناده ، بين عثمان ، وأبى عمران رجلا ، وهو زياد بن أبى سوادة ، وقال : فيه عن ذى الأصابع ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذلك أخرجه ابن شاهين ، وأبو نعيم ، قال البغوى ، رواه الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء عن أبيه ، عن عمران ذى الأصابع ، والذي قبله

ابن جبير ، قال : خرجنا حُجَّاجًا مع عمر بن الخطاب ، فسرنا فى رَكْبٍ فِيهِمْ أَبُو عبيدة بن الجراح ، وعبد الرحمن بن عوف ، قتال القوم : شَنْنَا مِنْ شِعْرٍ ضَرَّارٍ ، قتال عمر : دَعَوْا أَبَا عبد الله فليغنَّ من بُنْيَاتِ قَوَادِهِ ، يعنى من شِعْرِهِ ، قال : فما زِلْتُ أُغْنِيهِمْ حَتَّى كَانَ السَّحَرُ ، قتال عمر : ارفع لسانك يا خَوَاتٍ فَنَدَّ أَسْحَرْنَا .

(٦٨٧) الخشخاش بن الحارث ، ويقال ابن مالك بن الحارث العنبرى التيمى ، وقيل : الخشخاش ابن جناب العنبرى ، قاله ابن معين . وقيل : الخشخاش بن حُباب - بالحاء .

للخشخاش ، ولبنيه : مالك ، وقيس ، وعبيد صُحْبِيَّة ، وقد روى عنهم وعن أبيهم حُصَيْن بن أبى الحرّ وروى عن الخشخاش العنبرى ، قال : أتيت رسولَ صلى الله عليه وسلم ومعى ابن لى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لاتجنى عليه ولا يجنى عليك ، مثل حديث أبى رَمِيَّةَ سِوَاءَ ، لأعلم له غَيْرَ

(١) مصعب : جمع مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين وهو الفعل .

(٢) الكفف بضم الكاف جمع أكلاف وهو الأحمر الذى لم تصف حرته من الإبل وغيرها .

أولى بالصواب ، وذكره موسى بن سهل الرملي ، فيمن نزل فلسطين ، من الصحابة ، وزعم ابن دُرَيْد ، في كتاب الوِشاح أن اسمه معاوية .

١٧٢١ ﴿ ذُو الْبِجَادِينَ ﴾ الْمُرْتَضَى اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ . . . سَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ .

١٧٢٢ ﴿ ذُو الشُّذْبَةِ ﴾ .. له ذكر فيمن قُتِلَ مع الخوارج ، في النَّهْرَوانِ ، ويقال هو ذُو الْخَوْ بَصِيرَةَ الآتِي ، وقال أبو يعلى في مسنده : رواية ابن المقرئ عنه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبْرُقَانَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي هُوْدُ بْنُ عَطَاءَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُعْجِبُنَا تَعْبُدُهُ ، وَاجْتِهَادُهُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِاسْمِهِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ ، قُلْنَا : هُوَ هَذَا : قَالَ : إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ أَن فِي وَجْهِهِ لَسَعْمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ خَيْرٌ مِنِّي ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ دَخَلَ يَصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَصَلِّي ، فَقَالَ : سَبِحَانَ اللَّهِ ! أَقْتُلُ رَجُلًا يَصَلِّي ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا ضَلَّتْ ؟ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، وَهُوَ يَصَلِّي ، وَأَنْتَ قَدْ نَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، فَدَخَلَ ، فَوَجَدَهُ وَاضِعًا جَبْهَتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي ، فَخَرَجَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَهْ ؟ قَالَ : وَجَدْتَهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ لِلَّهِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ؟

هذا الحديث : روى عنه الخُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، قَالَ خَلِيفَةُ : هُوَ الْخَشْخَاشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِيْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .

(٦٨٨) خِرُّ بَاقِي السَّلَامِي ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، عَنْ خِرِّ بَاقِي السَّلَامِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَأَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ خِرُّ بَاقِي : أَشَكَّكَتْ أَمْ قَصَّرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : مَا شَكَّكَتْ وَلَا قَصَّرْتَ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَصْدَقُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ . هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَثْمَانَ النَّقْعَبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ بِإِسْنَادِهِ .

قال أبو عمر : وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ السُّخْتِيَانِيُّ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

قتال عليّ: أنا، فقال: أنت إن أدركته، قال فدخل عليه فوجده قد خرج، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له: مه؟ قال: وجدته قد خرج، قال: لو قُتِل ما اختلف من أمتي رجلان، كان أولهم وآخرهم، قال موسى: سمعت محمد بن كعب يقول: الذي قتله عليّ ذو النُدْبَةِ \* قلت: ولفضة ذِي النُدْبَةِ طرق كثيرة جداً، استوعبها محمد بن قدامة في كتاب الخوارج، وأصح ما ورد فيها ما أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود، من طريق محمد بن سيرين، عن عُبَيْدَةَ، عن عليّ أن عليّاً ذكر أهل النهروان، فقال: فيهم رجل مؤذَن اليد، أو مُجَدِّع اليد لولا أن تنظروا للثبَاتِكم ما رعد الله الذين يقتلونهم، على لسان محمد، فقات له: أنت سمعته؟ قال: أئى وَرَبِّ الكعبة، وقال أبو الربيع الزهرانيّ: حدثنا حماد، حدثنا جميل بن مُرّة، عن أبي الوحى، أن عليّاً لما فرغ من أهل النهروان، قال، التمسوا المُجَدِّع، فطلبوه، ثم جاؤا، فقالوا: لم نجده، قال: ارجعوا، ثلاثاً، كلّ ذلك لا يجذونه، فقال عليّ، والله ما كذبتُ ولا كذبت، قال: فوجدوه تحت التلّي، في طين، فكأني أنظر إليه، حبشيّ عليه رِبْطَةٌ، إحدى مُدْيِيّه مثل ثدى المرأة، عليها شعيرات، مثل الذي على ذنّب اليربوع، أخرجه أبو داود \* قلت: وللفضة الأولى شاهدان عند محمد بن قدامة أحدهما من مُرسَل الحسن، فذكر سببها بالفضة، والآخر من طريق مسلمة بن أبي بكرّة، عن أبيه عند محمد بن قدامة، والحاكم في المستدرک، ولم يسمّ الرجل فيهما . (ز) .

١٧٢٣ ﴿ذو جدن﴾ الحبشي . . . ويقال: ذودجن اسمه علقمة يأتي .

ولم يذكروا خبراً بآفاً، وإنما أحفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن الحصين في قصة ذى اليدين - قال: فقام رجل يقال له: الخرباق طويل اليدين .

(٦٨٩) حَيْثِمَةُ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النجّاط بن غنم الأنصاري الأوسى، هر والد سعد بن حَيْثِمَةَ، قُتِلَ يرم أحد شهيداً، قتله هُبَيْرَةُ بن أبي وهب الخزومي، وقُتِلَ ابنه سعد بن حَيْثِمَةَ يوم بدر شهيداً .

(٦٩٠) خليفة بن عدى الأنصاري البياضى، ذكره موسى بن عقبة، فممن شهيد بدرًا وأحدًا .  
(٦٩١) خُلَيْدَةُ بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، شهيداً بدرًا، كذا قال موسى بن عقبة، وأبو معشر .  
وقال بن إسحاق والواقدي: خليلد بن قيس، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس، ولم يختلفوا أنه شهيد بدرًا .

١٧٢٤ ﴿ذو الحکم﴾ عمرو بن مُحَمَّة . . (ز) .

١٧٢٥ ﴿ذو الجوشن﴾ الصَّبَّابِي ، قيل اسمه أوس بن الأعور ، وبه جزم المرزباني ، وقيل شَرْحُبِيل ، وهو الأشهر ، ابن الأعور ، بن عمرو بن معاوية ، وهو ضِيَاب بن كلاب ، بن ربيعة بن عامر ، بن صَعَصَعَة . . وزعم ابن شاهين أن اسمه عثمان بن نوفل ، قال مسلم : له حجة ، قال أبو السمات بن الأثير ، يقال : إنه لقب ذا الجوشن ، لأنه دخل على كسرى ، فأعطاه جَوْشَنًا<sup>(١)</sup> فلبسه ، فكان أول عربي لبسه ، وقال غيره : قيل له ذلك لأن صدره<sup>(٢)</sup> كان فاتشًا ، وكان فارسًا شاعرًا له في أخيه الضَّمِيد مَرَاثٍ حسنة \* قلت : وله حديث عند أبي داود ، من طريق أبي إسحق عنه ، ويقال : إنه لم يسمع منه ، وإنما سمعه من ولده شمر ، والله أعلم .

١٧٢٦ ﴿ذو الخويصرة﴾ التَّمِيمِي . . ذكره ابن الأثير في الصحابة ، مستدرَكًا على من قبله ،

ولم يورد في ترجمته سوى ما أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم ذات يوم قسمًا ، فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم : يا رسول الله ، اعدل ، فقال : وبلك : ومن يبدل إذا لم أعدل ؟ الحديث ، وأخرجه من طريق تفسير الثعلبي ، ثم من طريق عبد الرزاق ، كذلك ، ولكن قال فيه : إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي ، وهو حرُّ قَوْص بن زُهَيْر فذكره \* قلت : ووقع في موضع آخر في البخاري قال عبد الله بن ذى الخويصرة ، وعندي في ذكره في الصحابة وقفة ، وقد تقدم في الحاء المهملة .

١٧٢٧ ﴿ذو الخويصرة﴾ اليماني . . روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي زرعة الدهشقي ،

(٦٩٢) الخريّيت بن راشد الناجي ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريّيت بن راشد الناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، وفي وفد بني سامة بن لؤي فاستمع لهم ، وأشار إلى قوم من قريش ، فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم . قال سيف : وكان الخريّيت على مضر يوم الجمل مع طلحة ، والزبير . قال وكان عبد الله بن عامر استعمل الخريّيت على كورة من كور فارس .

(٦٩٣) خِذَام بن ودِيعَة الأنصاري ، من الأوس . وقيل : خِذَام بن خالد ، هو والدُ خنساء بنت خدام التي أنكحها كارهةً ، فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها ، واختلف فيها هل كانت بكرًا أو ثيبًا ؟ على ما ذكرناه في بابها ، واختلف في نزول عثمان بن عفان على خِذَام هذا في حين هجرة عثمان إلى المدينة .

(٦٩٤) خَلْدَة الزُّرَّقي الأنصاري ، مدني ، هو جدُّ عمر بن عبد الله بن خلدَة ، حديثه عند إسماعيل

(١) الجوشن : الصدر ، أو الدرع ، والمراد به هنا الثاني .

(٢) هذا هو المعنى الأول للجوشن الذي هو الصدر .

ثم من طريق سليمان بن يسار ، قال : اطاع ذو الخويصرة اليماني ، وكان أعرابياً جانياً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : هذا الذي قال في المسجد ، فلما وقف قال : أدخلني الله وإياك الجنة ، ولا يدخلها غيرنا ، فلما رسول صلى الله عليه وآله وسلم : سبحان الله : ويحك ، احتظرت واسمعا ، ثم قام ، فدخل ، فبال الرجل في المسجد ، فساح به الناس وعجبوا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يسروا ، يقول : عدتموه ، وأمر رجلاً فأتى بسجل من ماء فضبه على مباله ، هذا مرسل ، وفي إسناده انقطاع أيضاً ، وقصة الرجل الذي بال في المسجد محرّجة في الصحيح من حديث أبي هريرة ، ومن حديث أنس ، بغير هذا السياق ، ولم يسم الرجل ، وكذا أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عمر ، عن أبي هريرة ، وزاد فيه : فقال الأعرابي بعد أن فقّه ، قدم إلى أبي وأمتي فلم يؤنّب ولم يسب فقال : إن هذا المسجد لا يؤكل فيه ، الحديث .

١٧٢٨ ﴿ذو الخيار﴾ اسمه عوف بن ربيع الأسدي . . يأتي .

١٧٢٩ ﴿ذو خيوان﴾ الهمداني اليماني . . اسمه عكّ روى حديثه البرزاري ، وعبدان ، من طريق مجاهد عن الشعبي عن عامر بن شهر ، قال : أسلم عكّ ذو خيوان قبيل له : انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخذ منه الأمان ، فقدم عليه ، فقال : يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة قدم علينا يدعو إلى الإسلام ، فأسلمنا . ولى أرض فيها رفيق ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب له ، وإسناده ضعيف ، وقد رواه أبو يعلى ، مطوّلاً ، وتأتي الإشارة إليه في ترجمة ابن عامر بن شهر .

ابن أبي أويس ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله بن خليفة الزرقى ، عن أبيه ، عن جده خليفة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال له : يا خليفة ، ادع لي إنساناً يحب ناقتي . فجاءه رجل . فقال : ما اسمك ؟ قال : حرب . فقال : اذهب . فجاءه رجل . فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش . قال . احلبها يا يعيش : حدثنا علي بن إبراهيم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس ، فذكره .

(٦٩٥) خديج بن سلامة : ويقال : ابن سالم بن أوس بن عمرو بن الفرافر ، البلوي حليف لبني حرام من الأنصار ، شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرأ ، ولا أحدأ ، وشهد ما بعد ذلك ، قاله الطبري ، وقال : يكنى أبا رشيد .

١٧٣٠ ﴿ذو دَجَن﴾ . . . روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبي عن وحشي بن حرب ، ابن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قدم ذو منادح ، وذو جدن ، وذو مهلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم انتسبوا ، فقال : ذو مهلم :  
على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا صوارم يفلقن الحديد المذكرا  
وأخرجه ابن مندّة من طريق ، وحشي بن إسحق ، بن وحشي ، بن حرب ، بن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتان وسبعون من الحبشة منهم : ذو منادح ، وذو مهلم ، وذو دَجَن وذو مخبر ، كذا قال : ولم يذكر ذاجدن ، فأظنه غيره ، فإنه لم يسرد أسماء السبعين .

١٧٣١ ﴿ذو الرأى﴾ هو الحباب بن المنذر الأنصاري . . . تقدم . . . (ز) .

١٧٣٢ ﴿ذو الزوائد﴾ الجهمي . . . ذكره الترمذي في الصحابة ، ويقال فيه أبو الزوائد ، وزعم الطبراني ، أنه ذو الأصابع ، المتقدم ، وعندى أنه غيره ، وقد زوى مَعَيْن والغبري ، في التهذيب ، وغيرهما ، من طريق سعد ابن إبراهيم ، عن أبي أمامة ، بن سهل قال : أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال : ذو الزوائد ، وفي رواية مَطَّين : أبو الزوائد ، وروى أبو داود ، والحسن بن سفيان ، من طريق سالم بن مطين ، عن أبيه ، عن ذي الزوائد ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع أمر الناس ، ونهى ، ثم قال : ألا هل بلغت ، الحديث .

(٦٩٦) خنافر بن التوهم الجهمي ، كان كاهنا من كهان حمير ، ثم أسلم على يدي معاذ باليمن ، وله خبر حسن في أعلام النبوة ، إلا أن في إسناده مقالا ، ولا يعرف إلا به .  
(٦٩٧) الخفشي السكندی ، ويقال فيه بالحاء وبالجم ، وقد ذكرناه في باب الجيم .

### حرف الدال

(٦٩٨) داذويه ، أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي الكذاب بصنعاء قتلوه ، وهم قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيروز الديلمي .  
(٦٩٩) دارم ، أبو الأشعث التميمي ، روى عنه ابنه الأشعث بن دارم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أمّتي خمس طبقات . . . الحديث . في إسناده ضعف .  
(٧٠٠) داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى . روى



- ١٧٣٣ ﴿ذو السيفين﴾ هو أبو الهيثم بن السَّيَّان ، الأنصاري . . يأتي في السكّني .
- ١٧٣٤ ﴿ذو الشَّمالين﴾ عمير بن عبد عمرو ، بن نضلة بن غسان ، بن مالك ، بن أفضى ، الخزاعي ، حليف بني زُهرة . . يقال اسمه عمير ، ويقال عمرو ، ويقال عبد عمرو ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بها ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وغيره ، ووقع في رواية للزهري في قصة السهو في الصلاة ، أنه الذي قال : يا رسول الله : أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ وسيأتي بيان ذلك في ترجمة عبد عمرو ، وروى الطبراني من طريق أبي شَيْبَةَ الواسطي ، عن الحكم ، قال : قال عمارة : كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة كلهم أضبط ذو الشمالين ، وعمر بن الخطاب ، وأبو أيلى ، انتهى . والأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً .
- ١٧٣٥ ﴿ذو الشهادتين﴾ هو خزيمة بن ثابت . . تقدم . . (ز) .
- ١٧٣٦ ﴿ذو العقيصتين﴾ هو ضمام بن ثعلبة . . يأتي .
- ١٧٣٧ ﴿ذو العين﴾ هو قتادة بن النعمان . . يأتي . (ز) .
- ١٧٣٨ ﴿ذو الفرة﴾ الجهمي . . ويقال الهلالي روى عبد الله في زيادات المسند واليعقوبي ، وابن السكن من طريق أبي جعفر الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ذى الفرة قال : عرض أعرابي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله عن الصلاة في أعطان الإبل ، قال : والراوى له عن أبي جعفر عبيدة بن مُعتَب ، وهو ضعيف ، وخاله الأعشى ، وحجاج بن أرتاه<sup>(١)</sup> ، فقالا : عن عبيد الله

عنه ابنته عبد الرحمن ، وفي اسمه اختلافٌ ، منهم من قال : يسار ، وقد ذكرناه في باب الياء ، وفي باب الكنى .

(٧٠١) دحية بن خليفة بن فروة الكلابي ، من كلب بن وبرة في قضاة ، يقال في نسبه دحية ابن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج . والخزرج العظيم هو زيد مناة ابن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة ابن ثور بن كلب ، كان من كبار الصحابة ، لم يشهد بدرًا ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وبقى إلى خلافة معاوية .

وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر رسولاً في الهدنة ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فأمن به قيصر ، وأبت بطارفته أن تؤمن ، فأخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ثبت ملكه . . . في حديث طويل .

(١) وهو ضعيف أيضاً

ابن عبد الله ، وهو أبو جعفر الرازي . عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب ، وأبي حجاج بن أرطاة ، أو أسيد بن حضير بالشك ، وقد صحح الحديث من رواية الأعمش أحمد ، وابن خزيمة ، وغيرهما ، ورواه محمد بن عمران ، بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عيش الجهمي وكذا قال عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، فيقال : هو اسم ذى الفضة ، وأخرجه أبو نعيم من طريق جابر الجعفي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سليك ، قال ابن السكن : لا يصح شيء من طريقه .

١٧٣٩ ﴿ذو الفضة﴾ الحارثي هو قيس بن الحُصين . يأتي .

١٧٤٠ ﴿ذو الفضة﴾ آخر اسمه الحُصين بن يزيد بن شداد . تقدم . (ز) .

١٧٤١ ﴿ذوقرانات﴾ بفتح الحاء الموحدة ، وهاتين بن جدعان ، اليحصبي ، وغيرهما وروى البغوي من طريق عثمان بن عبد الرحمن الواقسي ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ذوقرانات ؛ قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل : يا ذا قرانات ، من بعده ؟ قال : الأمين ، يعني أبا بكر ، قيل : فمن بعده ؟ قال : قرن من حديد . يعني عمر ، قيل : فمن بعده ؟ قال : الأزهر ، يعني عثمان ، قيل : فمن بعده ؟ قال الوضاح للنصور ، يعني معاوية ، قال البغوي : عثمان ضعيف ، ولا أحسب سعيداً أدركه ، ولا أحسبه هو سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، وزعم الخطيب عن ابن سميع ، أن اسمه جابر بن أزد ، وتلقبه بن عساكر بأن الذي عند ابن سميع ذو قرانات جابر بن أزد ، وهما اثنان ، قال :

وذكر موسى بن عُميرة ، عن شهاب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبهه دحية الكلبي بمجربيل عليه السلام .

(٢٠٧) ذَعْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ الْعَلَامَةِ السَّدُوسِي الشَّيْبَانِي ، نَسَبَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ . يُقَالُ :  
إِنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَلَا يَصِحُّ عِنْدِي سَمَاعُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

روى عنه الحسن البصري ، وابن سيرين . وقال أحمد بن حنبل : لا أدري أله صحبة أم لا ؟ حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثني أبو هلال ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، أن معاوية بن أبي سفيان دعا دَعْفَلًا فسأله عن العربية ، وسأله عن أنساب الناس ، وسأله عن النجوم ، فإذا الرجل عالم ، فقال : يا دَعْفَلُ ، مِنْ أَيْنَ حَفِظْتَ هَذَا ؟ فقال : حَفِظْتُ هَذَا بِقَلْبِ عَمَلٍ ، وَلِسَانِ سَتُولِ ،

فَظَنَّ الخَطِيبَ لَمَّا لم يَجِدْ بَيْنَهَا فَاصِلَةً ، أَمَّهَما وَاحِدًا ، ثُمَّ سَأَفَهُ عَنِ ابْنِ سَمِيعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنْ عَمْرِو ، مِمَّنْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ ، ذُو قَرَنَاتٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ : اِخْتَلَفَ فِي صَحْبِهِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ بَنِي إِدْرِيسِ اَلتَّحْلَوَانِيَّ ، قَالَ : كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الجَلِيلِيُّ ، مَعْلَمَ كَعْبِ الأَحْبَارِ ، وَكَانَ يَلُومُهُ عَلَى إِبْطَانِهِ عَنِ الإِسْلَامِ ، قَالَ كَعْبٌ : فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ ذَا قَرَنَاتٍ ، فَقَالَ لِي : أَيْنَ تَقْصِدُ يَا كَعْبُ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : لَيْتَ كَانَ نَبِيًّا إِنَّهُ الآنَ لَتَحْتَ التَّرَابِ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاكِبٍ ، فَقَالَ : مَاتَ مُحَمَّدٌ ، وَارْتَدَّتِ العَرَبُ ، الحَدِيثُ . وَرَوَى الزُّوْبَانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِنِ نَافِعٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَذْكُرُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِكَعْبٍ : دُنْتُ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ ، قَالَ : مَا أَعْلَمُهُ ، إِلا ذَا قَرَنَاتٍ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، فَبِعِثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ ، وَهُوَ بِالغَوْطَةِ ، فَتَلَقَاهُ كَعْبٌ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ لَهُ ، وَرَضَعَ الأَخْرَجَ لَهُ رَأْسَهُ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةً ، وَفِي ضَمْنِهَا : أَنَّهُ كَانَ يَهُودِيًّا ، وَاسْتَسْكِرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ ، لِأَنَّ كَعْبًا مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ مَعَاوِيَةَ الخِلَافَةَ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ \* قُلْتُ : وَالقِصَّةُ الَّتِي قَبْلَهَا تُشْعِرُ أَيضًا بِأَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ ، فَاللهُ أَعْلَمُ .

١٧٤٢ ﴿ ذُو السَّكْلَاعِ ﴾ الحِمَيْرِيُّ . . . رَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حَسَّانِ بْنِ كَرِيبٍ ، عَنْ ذِي السَّكْلَاعِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اتْرَكُوا التَّرْكَؤَ مَا تَرَكْتُمْ . تَقَرَّرَ بِهِ ابْنُ هِلْبَةَ ، فَإِنَّ كَانَ حَفِظَهُ ، فَهُوَ غَيْرُ ذِي السَّكْلَاعِ الَّتِي ذَكَرَهُ فِي القِسْمِ الثَّالِثِ .

١٧٤٣ ﴿ ذُو اللِّحْيَةِ ﴾ السَّكْلَابِيُّ . . . قَالَ سَعِيدُ بْنُ يَعْتُوبٍ : اسْمُهُ شُرَيْحٌ ، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ : شُرَيْحُ بْنُ عَامِرٍ ، وَحَكَاهُ البَغَوِيُّ ، وَقَالَ المَفْضَلُ العَلَّاقِيُّ ، هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ سَفِيَانَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ :

وإن غائلة العلم النسيان . قال معاوية : انطلق إلى يزيد فعلمه أنساب الناس ، وعلمه النجوم ، وعلمه العربية .

قال : وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، قال كان دغغل رجلا عالمًا ، ولكن اغتلبه النسب .

(٧٠٣) دَقَّةٌ بِنُ إِيسَى بْنِ عَمْرِو الأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(٧٠٤) دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ المَزْنِيِّ ، وَيُقَالُ الخُثَمِيُّ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَسَأَلُهُ الطَّعَامَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو : قُمْ فَأَعْطِمْ . قَالَ : سَمِعْتُ وَطَاعَةَ . . . . وَذَكَرَ الحَدِيثَ فِي أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ فِي قِصَّةِ التَّمْرِ . رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ .

(٧٠٥) دَيْلَمُ الحِمَيْرِيُّ الجَيْشَانِيُّ ، هُوَ دَيْلَمُ بْنُ أَبِي دَيْلَمٍ . وَيُقَالُ : دَيْلَمُ بْنُ فَيْرُوزَةَ ، وَيُقَالُ : دَيْلَمُ

ذو اللحية شريح بن عامر ، بن عوف بن كعب ، بن أبي بكر ، بن كلاب ، ولم يصفه بغير ذلك ، روى البغوي ، والطبراني والحسين بن سفيان ، وابن قانع ، وابن أبي خيثمة . وغيرهم من طريق سهل ابن أسلم ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن ذى اللحية الكلابي : أنه قال : يا رسول الله ، أنعم في أمر مُستأنف ، أم في أمر قد فرغ منه ، الحديث .

١٧٤٤ ﴿ذو اللسانين﴾ هو مؤلفه بن كُثَيْف . يأتي .

١٧٤٥ ﴿ذو مخبر﴾ . . . يقال ذو مخبر الخبيث ابن أخى النجاشي ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخدمه ، ثم نزل الشام ، وله أحاديث ، أخرج منها أحد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، منها عند أبي داود . من طريق جرير بن عثمان ، عن يزيد بن صديح ، عن ذى مخبر ، وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً فى نومهم عن الصلاة ، روى أبو داود أيضاً من طريق خالد ابن معدان ، عن جبير بن نفير ، قال : انطلق بنا إلى ذى مخبر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأبيناه ، فسأله جبير عن الهدنة ، فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستصلحون الروم ، الحديث .

١٧٤٦ ﴿ذو الشمار﴾ . . . هو مالك بن نعط يأتي . (ز) .

١٧٤٧ ﴿ذو مزان﴾ . هو عك يأتي .

١٧٤٨ ﴿ذو مناجب﴾ . . . وذو منادح ، وذو مهدم ، تقدم حديثهم فى ذى دجن ، وذكر

ابن الهوشع . وهو من ولد حمير بن سبأ . له ضحبة . سكن مصر ولم يرُ عنه فيما أعلم غير حديث واحد فى الأشربة ، رواه عنه للصرىون ، ورواه مرثد بن عبد الله اليزبى . وقد قيل : إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميرى ، وليس بشيء .

(٧٠٦) دينار الأنصارى ، انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار ، وهو جد عدى بن ثابت ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى المستحاضة بضعفونه ، وله حديث آخر فى القي ، والعطاس ، والنعاس ، والتشاؤب من الشيطان ، ولا يصح إسناده .

## حرف الذال

### باب ذؤيب

(٧٠٧) ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني ، كان أول من أسلم من اليمن ، قصاه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وكان الأسود الكذاب قد ألقاه فى النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره

وذكر عبد الصمد بن سعيد في طبقات الحُمَيبِيَيْنِ الأول، والثالث، لكن قال: ذُو مَنْخَبٍ بخاء معجمة، وذو مهذب، آخره موحدّة، وقال: لا يوجد منهما حديث.

١٧٤٩ ﴿ذو النجامة﴾ لا أعرف اسمه.. روى ابن أبي الدنيا في الرض، والكفارات له من طريق الربيع بن صبيح، عن غالب القَطَّان: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ذِي النَجْمَةِ، وهو مَوْعُوكٌ، قال: مُنْذَكُم؟ قال: منذ سبع، قال: اختر: إن شئت دعوت الله لك أن يعافيك، وإن شئت صبرت ثلاثاً، فتخرج منها كيوم ولدتك أمك، قال: بل أصبر يا رسول الله، في إسناده ضعف مع إسناده.. (ز).

١٧٥٠ ﴿ذو النسمة﴾ بكسر أوله، وسكون المهملة، لا أعرف اسمه، ثبت ذكره في حديث البخاري، وروى أصحاب السنن من طريق الأعمش، عن أبي هريرة، قال: قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدفنه إلى وليّ للقتول، فقال القاتل: لا والله، ما أردت قتله، فقتل لولي للقتول: إن كان صادفاً فقتلته دخلت النار، فخلّى سبيله، وكان مكتوفاً بنسعة، فخرج يجر نِسْمَتَهُ، فسُمِّيَ ذا النَسْمَةِ، لفظ النَّسَاءِ، وأخرج مسلم معناه أو قريباً منه من حديث وائل بن حُجْر، ولكن ليس في آخره. فسُمِّيَ ذا النَسْمَةِ، والنسمة بكسر النون وسكون المهملة بعده مهملة هو الخبل.. (ز).

١٧٥١ ﴿ذو النمرق﴾ هو النيمان بن يزيد الكندي.. يأتي (ز).

١٧٥٢ ﴿ذو النور﴾ الظفيل بن عمرو الدوسي. ويقال: هو الظفيل بن الحارث، ويقال: عبد الله

النار، ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه، فهو شبيه إبراهيم عليه السلام، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة.

(٧٠٨) ذُوَيْبُ بْنُ حَاحِلَةَ، ويقال: ذُوَيْبُ بْنُ حَمِيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلِيْبِ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سَالُوْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيْعَةَ، وهو كَحَيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ، وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر.

كان ذُوَيْبُ هَذَا صَاحِبَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَبِيعُ مَعَهُ الْهَدْيَ، وَيَأْمُرُهُ إِنْ عَطِبَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ حَيْلِهِ أَنْ يَنْحَرَهُ وَيُخَلِّيَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُ.

روى سعيد عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس أن ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ بِالْبُدْنِ ثُمَّ يَقُولُ: إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حَيْلِهِ فَخَشِيَتْ

ابن الطَّفِيل ، قاله المرزُباني في معجمه يأتي . . (ز) .

١٧٥٣ ﴿ذو النور﴾ آخر ، هو عبد الرحمن بن ربيعة . يأتي . . (ز) .

١٧٥٤ ﴿ذو النور﴾ سُرَّاقَة بن عمرو . . يأتي . . (ز) .

١٧٥٥ ﴿ذو النورين﴾ عثمان بن عفان . . مشهور بها ، والمشهور أن ذلك لكونه تزوج بنتي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واحدة بعد أخرى ، وروى أبو سعد المالىني بإسناد فيه ضعف ، عن سهل بن سعد قال: قيل لعثمان ذو النورين لأنه ينتقل من منزل ، إلى منزل في الجنة ، فتبرق له برقتان ، فلذلك قيل له ذلك . . (ز) .

١٧٥٦ ﴿ذو النون﴾ بنونين ، هو طَلِيحَة بن حُوَيْلِد الأَسَدِي . . (ز) .

١٧٥٧ ﴿ذو اليتيم﴾ الشَّمِي . . يقال هو الخِرْبَاق ، وفرق بينهما ابن حبان ، قال أبو هريرة:

صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلاتي العشي ، فسلم في ركعتين ، فقام رجل في يديه طول ، يدعى ذا اليتيم ، فقال : يا رسول الله ، أَقْصَرَت الصلاة أم نسيت ، الحديث . أخرجاه من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، وروى الحسن بن سفيان ، والطبراني وغيرهما ، من طريق شعيب ابن مُطَيَّن ، عن أبيه : أنه لقي ذا اليتيم بنى خَشَب<sup>(١)</sup> فحدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ، وهى العصر ، فصلى ركعتين وخرج مسرعاً إلى الناس ، فذكر الحديث . وروى ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن مُهاجر : أن محمد بن سُويد أفطار قبل الناس بيوم ، فأنكر

عليه موتاً فأنحرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ، ثم اضرب به صفحتها ، ولا تَطْعَمُهَا أنت ولا أحد من أهل رقتك . هو والد قبيصة بن ذؤيب ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن قديداً<sup>(٢)</sup> . وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قال يحيى بن معين : ذؤيب والد قبيصة بن ذؤيب له حجة ورواية . وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب

ابن حبيب غير ذؤيب بن حنكلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفضى ، أخى أسلم بن أفضى ، صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حنكلة بن عمرو الخزاعي أحد بني قميير ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ولم يُصِب ، والصواب ما ذكرناه ، والله أعلم .

عليه عمر بن عبد العزيز ، فقال : شهد عندي فلان أنه رأى الهلال ، فقال عمر : أو ذو اليمين هو ؟ ولدى اليمين ذكر في حديث آخر ، يأتي ذكره في ترجمة أم إسحق من كنى النساء .

١٧٥٨ ﴿ ذؤيب ﴾ . ذكره أبو موسى عن عبدان قال : قدم ذو يزن ، واسمه مالك بن مرارة ،

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عند زُرعة بن سيف بإسلامهم ، وإسلام ملوك اليمن ، فكتب له كتاباً \* قلت : وستأتي ترجمته في الميم .

١٧٥٩ ﴿ ذؤيب ﴾ . . . يأتي ذكره في ترجمة شهر ٠٠ ( ز ) .

### ﴿ ذكر بقية حرف الذال المعجمة ﴾

١٧٦٠ ﴿ ذؤاب ﴾ . . . ذكره أبو موسى عن أبي الفتح الأردى ، وساق بإسناد له ضعيف إلى

أنس ، قال : كان رجل يقال له ذؤاب يميّر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقول : السلام عليك يا رسول الله ، ورحمة الله وبركاته ، فيردّ عليه ، فذكر الحديث .

١٧٦١ ﴿ ذؤالة ﴾ بن عوفلة اليماني . . . روى أبو موسى بإسناد مظلم إلى هديّة ، عن حماد بن

زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : وفد وفد من اليمن ، وفيهم رجل يقال له ذؤالة بن عوفلة ، اليماني ، فوقف بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، من أحسن الناس خلقاً وخلقاً ؟ قال : أنا يا ذؤالة ، ولا فخر ، فذكر حديثاً طويلاً ركيب الألفاظ جداً ، أثار الوضع لأئمة عليه .

١٧٦٢ ﴿ ذؤيب ﴾ بن حارثة الأسدي ، أخو أسماء بن حارثة وإخوته . . . تقدم ذكره في محرران

ابن حارثة .

(٧٠٩) ذؤيب بن شعثن العنبري ، ذكره العتيلي في الصحابة ، ولا أعرفه وقد ذكره ابن أبي حاتم

فقال : ذؤيب بن شعثم - هكذا بالميم . وذكره العتيلي بالنون ، قال ابن أبي حاتم العنبري يعرف بالكلاح ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ فقال : الكلاح ، فقال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

### باب ذكوان

(٧١٠) ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مَخْلَد بن عامر بن زريق الأنصاري ، الزُرقي ،

شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان معه بمكة وكان يقال له : مهاجر أنصاري ، وشهد بدرًا وقُتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأحنس ابن شريق ، فشدّ على بن أبي طالب رضي الله عنه على أبي الحكم بن الأحنس بن شريق وهو فارس

١٧٦٣ ﴿ذُوَيْب﴾ بن حَبِيب ، بن ثُوَيْبِ بَمَثْنَانِينَ مَصْفَرًا ، ابن أسد بن عبدالمُزَيِّ ، القرشيّ الأسديّ . . ذكره عمر بن شَيْبَةَ في أخبار المدينة ، عن أبي غَسَّانِ المدنيّ ، قال : اتخذ ذُوَيْبُ بن حَبِيبِ دارًا بالمصلى ، مما يلي السوق ، وهي بأيدي ولده اليوم ، وساق نسبه ، قال : وكانت له صحبة بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . ( ز )

١٧٦٤ ﴿ذُوَيْب﴾ بن حَبِيبِ الخُزَاعِيّ . . يأتي في الذي بعده .

١٧٦٥ ﴿ذُوَيْب﴾ بن حَلْحَلَةَ ، ويقال ابن حَبِيبِ ، بن حَلْحَلَةَ ، بن عمرو ، بن كُليبِ ، ابن أصْرَمِ الخُزَاعِيّ - والد قَبِيصَةَ . . وفرق ابن شاهين بين ذُوَيْبِ بن حَلْحَلَةَ والد قَبِيصَةَ ، وبين ذُوَيْبِ ابن حَبِيبِ الذي روى عنه ابن عباس ، وزعم ابن عبد البرّ : أن أبا حاتم سبّقه إلى ذلك ، قال وهو خطأ \* قلت : ولم يظهر لي كونه خطأ ، وأما والد قَبِيصَةَ ، فقد ذكر العلانيّ عن ابن مَويِنَ : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أتى بِقَبِيصَةَ بن ذُوَيْبِ ليدعوه له بعد وفاة أبيه ، فهذا يدلّ على أنه مات في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الذي روى عنه ابن عباس فحديثه عنه في صحيح مسلم ، أنه حدثه أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه بالبُدنِ ، ثم يقول : لمن عَطِبَ منها شيءٌ ، فذكر الحديث ، وذكر ابن سعد : أنه سكن قُدَيْدًا ، رعاش إلى زمان مُعاوية .

١٧٦٦ ﴿ذُوَيْب﴾ بن شُعْثُمِ بضم الشين المعجمة ، والمثلثة ، بينهما عين موهمة ، ويقال شعْثَنِ آخره نون بدل اليم ، بن قُرُوطِ ، بن خُفَّافِ ، بن الحارثِ ، بن جَهْمَةَ بن عدِيّ ، بن جُنْدَبِ ، بن العُدْبِرِ

فضرب رجلاه بالسيف قطعها من نصف الفخذ ، ثم طرحه عن فوره فذوّف عليه .

وذكر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَبِيبِ بن عبد الرحمن الأنصاريّ قال : خرج أسعد بن زُرَّارة ، وذَكَوَانُ بن عبد قيس إلى مكة يقنبران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتّياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وترا عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أوّل من قدم بالإسلام إلى المدينة .

(٧١١) ذَكَوَانُ ، ويقال : طَهْمَانُ ، مولى بني أمية ، حديثه عند عبد الرزاق عن عمرو بن حَوْشبِ ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه عن جده ، قال : كان لنا غلامٌ يقال له ذَكَوَانُ أو طَهْمَانُ : فعتق بهضه ، وذكر الحديث مرفوعاً ، وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، جاءه رجلٌ فقال : يا رسول الله ، إني لأعمل العملَ فيُطَّلَعُ عليه فيجبني . قال : لك أجرانٍ أجر السر ، وأجر العلانية .



ابن تميم التميمي العنبري . قال ابن السكن : له صحبة ، وذكره ابن جرير ، وابن السكن ، وابن قانع والمُعَلِّي وغيرهم ، في الصحابة ، وله أحاديث تخرجها عن ذُرَيْبَةَ ، وروى هو وابن شاهين ، من طريق عطاء بن خالد بن الزبير ، بن عبد الله بن رُدَيْح ، بن ذُوَيْب ، عن أبيه عن جده ، عن أبيه عن جده عن ذُوَيْب ، قال : قال مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غَزَوَات ، وروى الطبراني من هذا الوجه عن ذُوَيْب : أن عائشة قالت : إني أريد أن أعتق من ولد اسماعيل قصداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة : انتظري حتى يجيء سبي العنبر غداً ، فجاء ، فقال لها : خذي أربعة ، قال عطاء : فأخذت جدي رُدَيْحاً ، وابن عمي سُمرة ، وابن عمي زُخَيْباً ، وخالي زُبَيْباً ، فسمح النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم على رؤوسهم ، وبرك عليهم ، وروى ابن شاهين وأبو نعيم ، من طريق عطاء بن خالد بهذا الإسناد : أن رُسُل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا بأم ذُوَيْب ، فأخذوا زُرْبَيْمَهَا ، فلحق ذُوَيْب بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أخذ الركب زُرْبَيْمَةَ أُمِّي ، يعني قَطِيقَتَهَا ، فقال : ردوا عليه زُرْبَيْمَةَ أُمِّهِ ، وقال : بارك الله فيك يا غلام ، قال ابن مندة : جاء عن عطاء بن خالد ، بهذا الإسناد عدة أحاديث ، وروى ابن مندة من طريق بلال بن مرزوق : بن ذُوَيْب ، بن رُدَيْح ، بن ذُوَيْب ، بن ذُوَيْب ، عن أبيه ، عن جده أبيه ذُوَيْب : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما أسألك؟ قال : الكَلْح ، قال : أنت ذُوَيْب ، بارك الله فيك ، ومتع بك أبو بكر وقال ابن أبي حاتم : روى المِسْوَرُ بن قُرَيْب بن بَعِير ، بن رُدَيْح ، بن ذُوَيْب ، عن أبيه عن جده رُدَيْح ، عن أبيه ذُوَيْب .

(٧١٢) ذَكْوَان ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه عن عطاء بن السائب ، عن بعض بنات علي عن طهمان ، أو ذَكْوَان ، كذا روى على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حدثها قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ذَكْوَان أو باطهمان - شك الحديث - إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مَوَالِي التوم من أنفسهم .

### باب الأذواء

(٧١٣) ذُو الْأَصَابِع التيمي ؛ ويقال الخُرَاعِي ؛ ويقال الجُبْنِي . سكن بيت المقدس . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل بيت المقدس والشام .

(٧١٤) ذُو الْجَوْشَنِ الصَّبَّابِي العامري ، من بني الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو شهر .

## ﴿ باب - ذ - ه ﴾

١٧٦٧ (ذُهَبَن) بفتح أوله ، وسكون الهاء ، بعدها موحدّة مفتوحة ، ثم نون ، وصحّفه بعضهم ، فقال : زُهَيْرٌ ، وأبوه بكسر القاف ، والمعجمة ، بينهما راء ابن قريظ بن المُجَيْل ، بن قثّاث ، بن قومي ، ابن نَقْل ، بن عيدي ، بن عدّي بن يدعي ، بن مَهْرَةَ المَهْرِيّ من بني مَهْرَةَ ، بن حَيْدَان ٠٠ روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبي ، قال : أخبرنا مَعْمَر ، عن عمران المَهْرِيّ قال : وفد منا رجل ، يقال له : ذُهَبَن بن القَرِيظِ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدنيه ، ويكرمه ليعدّ داره ، وكتب له كتابا ، وهو عندهم ، وقد تقدّم في المهملة مصغراً ، وبذلك جزم ابن حبيب ، وبالأول جزم الدارقطني ، وابن ماكولا ، وهو ظاهر ما في النسخة المعتمدة من جمهرة ابن الكلبي ، بموحدة بعد الهاء بوزن جعفر ٠٠ (ز)

القسم الثاني - لم يذكر به أحد

(القسم الثالث - باب - ذ - ا)

١٧٦٨ (ذَادُوْبِه) ٠٠ تقدّم في الأول من المهملة ٠٠ (ز)

(باب - ذ - ب)

١٧٦٩ (ذُبَاب) بن الحارث ، بن عمرو ، بن معاوية ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن بلال ، ابن أنس الله ، بن سعد العَشِيرَة ٠٠ له إدراك ، وشهد ولده عبدُ الله صِفِّين مع علي ، ذكره ابن الكلبي ٠

اختلف في اسمه ، قيل : اسمه أوس بن الأعور . وقيل : اسمه شُرْحَبِيل بن الأعور بن عمرو ابن معاوية . سكن الكوفة . روى عنه أبو إسحاق السبّعي . وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه . وإنما سمع حديثه من ابنه شعر بن ذى الجوشن عن أبيه .

وذكر ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ذى الجوشن قال : وكان اسمه شرحبيل ، وسمى ذا الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئا ، وكان ذو الجوشن شاعراً مطبوعاً مُحْسِناً ، وله أشعارٌ حسان يرثي بها أخاه الضَّمِيل بن الأعور ، وكان قتله رجل من خُثَم قال له : أنس بن مدرك أبو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب مقاتل الفرسان ، فمن أشعاره في أخيه الضَّمِيل :

وقالوا كسرنا بالضَّمِيل جناحه فأصبح شيخنا عزّه قد تضمضما

١٧٧٠ ﴿ذُبيَان﴾ بن ربيعة الأسدي . له إدراك ، ذكره وثيمة في الردة ، عن ابن إسحق ، قال : وكان ممن فارق طليحة بن خويلد . لما ادعى النبوة ، وقال له : إنما أنت امرؤ كاهن ، تخطيء وتصيب ، فاتقنا بمثل القرآن ، وإلا فاكفنا نفسك ، فذكر القصة ، استدركه ابن فتحون ، وفي نسخة من كتاب وثيمة : ظبيان بالظاء المعجمة ، بدل الذال المعجمة . (ر) .

## (باب - ذ - ر)

١٧٧١ ﴿ذَرِيح﴾ الخولاني أبو طليحة .. يأتي في الكنى .  
١٧٧٢ (ذَرِيح) بن الحارث ، بن ربيعة الثعلبي ، والد الحُباب الشاعر . . تقدم ذكر ولده ، وقد قيل فيه رُذِيح بتقديم الراء والتصغير ، والذال المهملة ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : خرج الحُباب إلى جهاد الفرس ، وأبوه شيخ كبير حتى فسق عليه ، وجَزَع من فراقه ، وأنشد أبياتاً فلما بلغت الحُباب أجابه :

ألا من مبلغ عني ذَرِيحاً      فإن الله بمدك قد دعاني  
فإن تسأل فإني مُسْتَقِيد      وإن الخليل قد عَرَفْت مكاني  
وقال أبوه يرثيه لما بلغه أنه استشهد :

أبني الحُباب في الجياد ولا أرى      له شَبَها مادام الله ساجدُ  
وكان الحُباب كالشهاب حياته      وكلّ شهاب لا محالة خامدُ  
(ز) ..

كذبتم وبيت الله لا تبلغونني      ولم يك قومى قومَ سوء فأجزعا  
فيا راكبا إما عرضت فبلنا      قبائل عَوْهي<sup>(١)</sup> والعمور والمعا  
فمن مبلغ عني قبائل خثعم      ومذحج هل أخبرتم الشأن أجمعا  
بأن قدر كنا الحى حتى ابن مُدْرِك      أحاديث طَسَمِ والنمازل بَلْقعا  
جزينا أبا سُفْيَان صاعاً بصاعه      بما كان أجرى في الحروب وأوضاعا  
وهي أكثر من هذه الأبيات تركت ذكرها لما فيها من النخر بالجاهلية .  
ومن أشعاره في ذلك أيضاً :

منعت الحجاز وأعراضه وقرت هوازن عني فرارا  
بكل نصيل<sup>(٢)</sup> عليه الحديدُ يأتي خثعم إلا غرارا  
وأعددت للحرب وثابة وأجرد نهذا يصيد الحارا

(١) عَوْهي : قبائل من اليمن والعمور حتى من عبد القيس . (٢) نصيل : طويل

## «(باب ذ - - ك)»

١٧٧٣ ﴿ذَكوَان﴾ مولى عمر . . له إدراك ، وأخرج أبو الحسين الرازى ، والد تمام ، فى كتاب من روى عن الشافعى من طريق الميثم بن مرّوان ، قال : حدثنى محمد بن إدريس الشافعى قال : استعمل معاوية ذَكوَان مولى عمر بن الخطاب على عَشُور الكوفة ، فذكر قصته . . ( ز ) .

## ﴿باب - ذ - و﴾

١٧٧٤ ﴿ذُو أَصْبَح﴾ الحَمَيْرى . . له ذكر فى المُخَضَّرمين . . ( ز ) .

١٧٧٥ ﴿ذُو حَوْشَب﴾ . . يأتى ذكره فى ذى السكّلاع .

١٧٧٦ ﴿ذُو ظَلِيم﴾ . . اسمه حَوْشَب تقدم .

١٧٧٧ ﴿ذُورُود﴾ . . اسمه سعيد بن العاقب . . يأتى ، وتقدّم له ذكر فى ترجمة الأقرع

ابن حابس . . ( ز ) .

١٧٧٨ ﴿ذُو الشُّكُوة﴾ هو أبو عبد الرحمن القينى . . يأتى فى السكّنى . . ( ز ) .

١٧٧٩ ﴿ذُو عَمْرُو﴾ الحَمَيْرى . . كان فى زمن النّبى صلى الله عليه وآله وسام ملكا ، وأرسل

إليه النّبى صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله برباجين من أهل اليمن ، وروى البخارى فى الصحيح من طريق إسماعيل ، عن قيس عن جرير ، قال : كنت باليمن ، فلقيت رجلين من أهل اليمن ، ذا السكّلام ، وذا عمرو ، فجمعت أحدهما عن النّبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال ذو عمرو : إن كان الذى تذكر لقد مرّ عليه أجله منذ ثلاث ، وأقبلا مى ، فرجع لنا فى الطريق ركب ، فقالوا : قبض

وفضاضة مثل مور السرا ب ينكسر السهم عنها انكسارا

(٧١٥) ذوالزوائد الجهنى ، له صحبة ورواية .

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فى حديث ذكره يقول : إذا عاد العطاء رُشًا عن دينكم فدعوه . .

(٧١٦) ذُو الشُّمَالين ، واسمه عُمير بن عمرو بن نَضْلَة بن عمرو بن غُبُشان بن سليم بن مالك بن

أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر .

وقال ابن إسحاق : هو خزاعى ، يكنى أبا محمد ، حايِف ابْنى زهرة ؛ كان أبوه عبد عمرو بن

نَضْلَة ، قدم حالف عبد المارث بن زهرة ، وزوجه ابنته نَمُوى ، فولدت له عميراً ذا الشمالين ، كان يعملُ بيديه جميعاً ، شهد بدرًا ، وقتل يوم بدر شهيداً ، قتله أسامة الجسسى .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستخلف أبو بكر ، فقال ، أخبر صاحبك أنا سنمود إن شاء الله تعالى ، فقال أبو بكر : أفلا جئت بهم ، قال : فلما كان بعد ذلك ، قال لي ذو عمرو ، إن لك غلي كرامة ، فذكر القصة . قلت : وهو يقتضى أنه عاد من اليمن ، فإن جزيراً لم يرجع إليها بعد ذلك ، وروى ابن عساکر ، من طريق ابن إسحاق ، عن جرير ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذى الكلاع وذى عمرو ، فأما ذى الكلاع فقال لي : ادخل على أم شُرْحَبِيل ، يعنى زوجته ، فوالله ما دخل عليها بعد أبي شُرْحَبِيل أحد قبلك ، قال : فأسلما ، وروى الواقدي في الردة بأسانيد له متعددة قالوا : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جزيراً إلى ذى الكلاع ، وذى عمرو . فأسلما ، وأسامت مُرَيِّبة بنت أبرهة بن الصبياح ، امرأة ذى الكلاع .

١٧٨٠ - (ذو القصة) العامري اسمه عامر بن مالك .. يأتي في العين .. (ز)

١٧٨١ - (ذو الكلاع) اسمه أَسْمَيْعُ بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثة، وسكون التحتانية ، وفتح الفاء ، بعدها مهملة ، ويقال سَمَيْعُ بفتحين ، ويقال أَيْعُ بن باكورا ، وقيل ابن حَوْشِب بن عمرو ، بن بَعْفُر ، بن يزيد بن التعمان الحميري . . وكان يكنى أبا شُرْحَبِيل ، ويقال أبا شراحيل ، تقدم ذكره في الذي قبله ، وقال الهمداني : اسمه يزيد ، قال : بعث إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله ، فأسلم ، وأعتق لذلك أربعة آلاف ، ثم قدم المدينة ، ومعه أربعة آلاف أيضاً ، فسأله عمر في بيعهم ، فأصبح وقد أعتقهم ، فسأله عمر عن ذلك ، فقال : إني أذنبت ذنباً عظيماً ، فعسى أن يكون ذلك كفارة ، قال وذلك أتي توأرت مرة ، ثم أشرفت ، فسجد لي مائة ألف ، وروى

(٧١٧) ذو عمرو ، رجل أقبيل من اليمن مع ذى الكلاع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالين ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلي .

قيل : إنه كان الرسول إليهما من قبل النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي .

وقيل : بل كان إقبال جرير معهما مسلماً وافداً على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى الكلاع وذى عمرو رئيسي اليمن جابر بن عبد الله ، فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : يا جرير ، إن الذي تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله . قال جرير : فرُفِعَ لنا ركب فسألتم ، فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر . فقال لي ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة لن تزالوا

يعتوب بن شَيْبَةَ بِإِسْنَادِهِ لَهُ ، عَنْ الْجَزَّاحِ بْنِ مِهْمَالٍ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَ ذِي الْكَلْعِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَيْتٍ مِنَ الْمَسْلُومِينَ ، فَبِمَتْ إِلَيْهِ عَمْرٌ ، فَقَالَ : بَعْنَا هَؤُلَاءِ نَسْتَعِينُ بِهِمْ عَلَى عَدُوِّ الْمَسْلُومِينَ ، فَقَالَ : لَا هُمْ أَحْرَارٌ ، فَأَعْتَقَهُمْ كُلَّهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : لَا أَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ أَسْلَمَ وَاتَّبَعَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدِمَ فِي زَمَنِ عَمْرٍ ، فَرَوَى عَنْهُ ، وَشَهِدَ صَفِيْنَ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِهَا ، وَرَوَى أَبُو حُدَيْفَةَ فِي الْفَتْوحِ ، مِنْ طَرِيقِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ الْبَلْحَمِ يَسْتَنْزِرُهُمْ إِلَى الْجِهَادِ ، فَرَحِلَ ذُو الْكَلْعِ وَمَنْ أَطَاعَهُ مِنْ حَمِيرٍ \* قَلْتُ : وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثًا فِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ غَلِبَ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ غَيْرُهُ ، فَأَفْرَدْتُهُ فِيمَا مَضَى ، وَقَالَ سَيْفٌ : كَانَ ذُو الْكَلْعِ فِي يَوْمِ الْبَيْرُومُوكَ عَلَى كُرْدُوسٍ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ : كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ رِجَالٌ مُتَكَبِّرُونَ مِنْ جَاهِلِهِمْ ، مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَكَنَ بِهِمْ ، مِنْهُمْ ذُو الْكَلْعِ ، وَالزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ وَزَيْدُ الْخَلْبِيِّ ، وَعَمْرُو بْنُ جَهْمَةَ ، وَآخَرُونَ ، رَوَى إِبرَاهِيمُ بْنُ دَارِبِلٍ فِي كِتَابِ صَفِيْنَ ، مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ حَدِيثِهِ : أَنَّ مَعَاوِيَةَ خَطَبَ ، فَقَالَ : إِنَّ عَلَيْنَا نَهْدَ إِلَيْكُمْ فِي أَهْلِ الدِّرَاقِ ، فَقَالَ ذُو الْكَلْعِ . عَلَيْكَ أُمَّ رَأَى ، وَعَلَيْنَا أُمَّ فِعَالٍ ، وَهِيَ لَفَةٌ يَجْعَلُونَ لَامَ التَّعْرِيفِ مِيمًا ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ سَمِيْعِ بْنِ نَاكُورٍ ، ذُو الْكَلْعِ الْأَصْفَرُ ، مُخَضَّرٌ ، لَهُ مَعَ عَمْرِ بْنِ أَخْبَارٍ ، ثُمَّ بَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ، وَلَمَّا كَثُرَ شَرِبَ النَّاسُ الْخَمْرَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ . كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ : أَنْ يَأْمُرَ بِطَبْخِ كُلِّ عَصِيرٍ بِالشَّامِ ، حَتَّى يَذْهَبَ مُثْلَثًا ؟ فَقَالَ ذُو الْكَلْعِ :

رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَيْفِهَا فَخَلَّابِهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ  
فَلَا تَجْلِدُوهُمْ ، وَاجْلِدُوهَا فَإِنَّهَا هِيَ الْعَيْسُ لِلْبَاقِي ، وَمَنْ فِي الْمَعَاصِرِ

يَخْرُجُ مَا إِذَا هَلَكَ لَكُمْ أَمِيرٌ أَمَرْتُمْ آخَرَ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كُنْتُمْ مَلُوكًا تَرْضُونَ كَمَا تَرْضَى الْمُلُوكُ وَتَقْضُونَ كَمَا تَقْضَى الْمُلُوكُ . ثُمَّ قَالُوا لِي جَمِيعًا — يَعْنِي ذَا الْكَلْعِ وَذَا عَمْرٍ : أَقْرَأُ عَلَى صَاحِبِكَ السَّلَامَ ، وَلَعَلَّنَا سَعُودٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيَّ وَرَجَعَا .

(٧١٨) ذُو الْفُرَّةِ الْجُهَنِيُّ ، وَيُقَالُ الطَّائِيُّ الْهَلَالِيُّ : رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لُبَيْلٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ . وَالْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِنَ الْحَوْمِ ، وَقَالَ : لَا تَوْضُؤُوا مِنَ الْحَوْمِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَاحِبِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَ ذِي الْفُرَّةِ يَعِيشُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
(٧١٩) ذُو الْغَصَّةِ ، الْحَصِينُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ الْهَلَالِيِّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، يُقَالُ لَهُ : ذُو الْغَصَّةِ .

(١) الْكَرْدُوسُ : السَّكِينَةُ الرَّائِكَةُ ، يَعْنِي الْفَرَسَانُ .

وقال خليفة: كان ذو الكلاع بالمينة، على أهل حمص بصفين، مع معاوية، وروى يعقوب ابن شعبة بإسناد صحيح، عن أبي وائل، عن أبي ميسرة: أنه رأى ذا الكلاع، وعماراً، في ثياب بيضٍ ببناء الجثة، فقال: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا بلى، ولكن وجدنا الله واسع المغفرة.

١٧٨٢ - (ذؤيب) بن كليب بن ربيعة. ويقال: ذؤيب بن وهب الخولاني، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه عبد الله، وروى ابن وهب عن ابن كهيمة. أن الأسود العنسي لما ادّعى النبوة، وغلب على صنعاء، أخذ ذؤيب بن كليب فألقاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلم تضره النار، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه، فقال عمر: الحمد لله الذي جعل في أمتنا مثل إبراهيم الخليل، وقال عبدان: هو أول من أسلم من أهل اليمن، ولا أعلم له صحبة، إلا أن ذكر إسلامه، وما ابتلاه الله تعالى به وقع في حديث مرسل، ومن رواية ابن كهيمة، ووقع عند ابن الكلبي في هذه القصة: أنه ذؤيب بن وهب، وقال في سياقه: طرحه في النار فوجده حياً، ويذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سياقه.

١٧٨٣ - (ذؤيب) بن أبي ذؤيب خويلد بن خالد محرّب، ويقال ابن خالد، بن خويلد، ابن محرّب بن زيد، بن باهلة الهذلي.. هو ولد الشاعر المشهور، مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون، في زمن عمرو، وكانوا قد باعوا، ولهم بأس ونجدة، فرثاهم بالقصيدة الشهيرة التي أولها:

أمن المنون ورأيها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن الكلبي وقال: إنما قيل له ذو النصة، لأنه كان بحلته غصّة، وكان لا يبين بها الكلام، فسُمّي ذا الغصة رأس بنى الحارث مائة سنة.

(٧٢٠) ذو الكلاع، اسمه أبيع بن ناكور، من اليمن، أخطئه من حمير، يقال: إنه ابن عم كعب الأبحار، يكنى أبا شرجيل.

ويقال، أبو شرجيل، كان رئيساً في قومه مضاعاً متبوعاً، أسلم، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التمام على الأسود ومُسَيْمِلَة، وطليحة، وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلي، فأسلم، وخرج مع جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جابر بن عبد الله، هكذا قال، وإنما هو جرير بن عبد الله، قال: كتبت باليمن فأقبلت ومعى ذو الكلاع وذو عمرو، فأقبلت أخذوهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ذو عمرو:

ويقول فيها :

وإذا للنبية أنشبت أظفارها ألقيت كل تميمة لا تنفع

قال المرزباني : عامة ما قال أبو ذؤيب من الشعر في الإسلام ، وكان موته بإفريقية في زمن عثمان .

١٧٨٤ ﴿ ذؤيب ﴾ بن مَرَار . . له إدراك ، فروى ابن دُرَيْد ، عن السكن بن سعيد ، عن

هشام بن الكلبي ، عن أبي الهيثم الرحبي ، شيخ من حمير : حدثني شيخان ممن أدرك حِمَامًا ، وسمع

حديثه من فاتق فيه<sup>(١)</sup> وهما ذؤيب بن مَرَار ، والأرقم . قالوا : أخبرنا حمام بن معدى كرب الكلاعي ،

أحد فرسان الجاهلية ، فذكر قصة طويلة .. ( ز ) .

١٧٨٥ ﴿ ذؤيب ﴾ بن يزيد أو ابن زيد . . ذكره أبو حاتم السجستاني في المَعْمَرين ، وقال :

عاش أربعمائة وخمسين سنة ، ثم أدرك الإسلام ، فأسلم بعد أن هزم ، وهو القائل :

اليوم يبني لذؤيب بيته لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرني واحدًا كفيته يا رب نهب صالح حويته

\* ومِصْمِمْ مُضْضَبٌ ثُنَيْتُهُ \* الأبيات ... ( ز )

يا جابر ، إن كان الذي تذكر فقد أتى عليه أجله . قال : قلت : نسأل ، فرمغ لنا ركب ، فسألهم

فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخاف أبو بكر . فقال لي : أقرأ صاحبك السلام ،

ولعلنا سنعود .

وقيل : اسم ذى الكلاع مُصْمِمْ أبو شرحبيل ، وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب

صِغَيْن ، وقُتِلَ قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته ، وذلك أنه بلغه أن ذا الكلاع ثبت عنده أن

عليًا برىء من دم عثمان ، وأن معاوية لبس عليهم ذلك ، فأراد التشتيت على معاوية ؛ فاجلته منيته

بصيفين سنة سبع وثلاثين .

ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ، وأظنه

أحدًا الوُفُودِ عليه . ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو بن عوف بن مالك .

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه إلى الأشعث يرغب إليه في جثة أبيه ليأذنه في أخذها ، وكان

في البصرة ، فقال له الأشعث : إني أخاف أن يتهدي أمير المؤمنين ، ولكن عليك بسعد بن قيس ،

فإنه في البصرة ، وكانوا قد منعوا أهل الشام تلك الأيام أن يدخلوا عسكر على ثلاثا يفسدوا عليهم ،

(١) من فاتق فيه ، أي من شق فيه ، أي من فقه ، وذلك لتأكيد السماع منه نفسه .



## ﴿باب - ذ - ه﴾

١٧٨٦ (ذُهَل) بن كعب .. له إدراك ، سمع من مُعَاذ بن جَبَل ، وعمر ، حَدَّث عنه سِمَاك ابن حرب ذكره البخاري في تاريخه .٠ (ز) .

## ﴿القسم الرابع - باب - ذ - ك﴾

١٧٨٧ ﴿ذَ كَوَان﴾ بن عبد مناف .

## ﴿باب - ذ - و﴾

١٧٨٨ - ﴿ذَوِي رَن﴾ قد بينت ما فيهما في القسم الأول .٠ (ز) .

## ﴿حرف الراء - القسم الأول﴾

## ﴿باب - ر - ا﴾

١٧٨٩ - ﴿راشد﴾ بن حُبَيْش .٠ بالمهملة ثم الموحدة مصغر ، ذكره أحمد ، وابن خزيمة ، والطبراني ، وغيرهم في الصحابة ، وقال البَيهَقِيُّ : يُشَكُّ في سماعه ، وذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، والعسكري ، وغيرهم ، فروى أحمد من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث ، عن راشد بن حُبَيْش : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبادة ابن الصامت يعودده في مرضه ، فقال : أتعلمون من الشهيد؟ الحديث : قال ابن مندة : تابعه مُعَاذ بن

فَاتِي ابنُ ذِي الكَلَّاعِ معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس ، فأذن له ، فلما وُتِيَ قال معاوية : لأنا أفرح بموت ذِي الكَلَّاعِ مَنِي بمصر لو فتحتها ، وذلك أنه كان يخالفه ، وكان مُطَاطًا في قومه . فاتى ابنُ ذِي الكَلَّاعِ سعيد بن قيس فأذن له في أبيه ، فأناه فوجده قد ربط برجله طُنْبٌ <sup>(١)</sup> فسطاط ، فاتى أصحابُ الفُسطَاطِ فلم عاجبهم ، وقال : أناذنون في طُنْبٍ من أطناب فسطاطكم ، قالوا : نعم ، ومعدرة إليك ، ولولا بغيه علينا ما صدقنا به ما تروون فنزل إليه وقد انتنخ ، وكان عظيمًا جسيمًا ، وكان مع ابن ذِي الكَلَّاعِ أسود له فلم يستطيعا رفعه ، فقال ابنه : هل من مُعاون ؟ فنخرج إليه رجل من أصحاب علي يدعى الخنْدِف ، فقالوا : تنحوا . فقال ابنُ ذِي الكَلَّاعِ : ومن يرفعه ؟ قال : يرفعه الذي قتله . فاحتمله حتى رمى به على ظهر البغل ثم شده بالحبل وانطلقا به إلى عسكرهم .

ويقال : إن الذي قتل ذا الكَلَّاعِ حُرَيْث بن جابر . وقيل : قتله الأشتر .

(١) الطنب . بضم الطاء والنون جبل يشد به السراذق ، والفسطاط هو السراذق .

هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، ورواه سفيان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، فقال : عن راشد ، عن عبادة ، وهو الصواب .

١٧٩٠ - ﴿راشد﴾ بن حفص الهذلي . . . يسكني أبا أميئة ، قاله ابن مندة : روى البخاري وابن مندة من طريق راشد بن حفص ، بن عمر ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، قال : كان جدي من قبل أبي يدعى في الجاهلية ظالماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت راشد ؟ قلت : وسياي له ذكر في ترجمة عامر بن مرقش ، وخط ابن عبد البر ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه السلمي ، وهو غيره فيما يظهر لي ، بل المحقق التعدد ، لأن هذا هذلي .

١٧٩١ - ﴿راشد﴾ بن سعيد السلمي . . . ذكره العقيلي ، كذا في التجريد .

١٧٩٢ - ﴿راشد﴾ بن شهاب ، بن عمرو ، من بني غيلان ، بن عمرو ، بن دُعَيْم ، بن إباد . قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه قرصافا ، فسماه راشداً .

١٧٩٣ - ﴿راشد﴾ بن عبد ربه السلمي . . . قال المرزباني في معجم الشعراء : كان اسمه غويّاً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم راشداً ، وقال المدائني : هو صاحب البيت المشهور ، وهو هذا :

فألت عصاها واستقرت بها التوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن أبان ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني ، قال : رأيت عمار بن ياسر في روضة وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفتية الجنة ، قتلت : ألم يقتل بعضكم بعضاً ؟ فقالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله واسع المقفرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين ، قال : حدثني يحيى بن سليمان . قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرة عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود ، قال : رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة ، فإذا قباب مضرورية ، قتلت : لمن هذه ؟ فقالوا :

روى أبو نُعَيْمٍ من طريق محمد بن الحسن بن ذبَّالة ، عن حكيم بن عطاء السلمي من ولد راشد بن عبد ربه ، عن أبيه ، عن جده ، عن راشد بن عبد ربه ، قال : كان الصنم الذي يقال له : سُوَاعُ بالمَعْلَاةِ ، فذكر قصة إسلامه ، وكسره إياه ، ورواه أبو حاتم بسند له ، وفيه أنه كان عند الصنم يوماً إذ أقبل ثَمَالِيانِ ، فرفع أحدهما رجله فبال على الصنم ، وكان سادته عادي بن ظالم ، فأنشد :

أرَبُّ يَبُولِ الثَّمَالِيانِ بِرَأْسِهِ  
لَقَدْ هَانَ مِنْ بَالَتِ عَلَيْهِ الثَّمَالِبُ

ثم كسر الصنم ، وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : أنت راشد بن عبد الله . ( ز ) .  
١٧٩٤ - راشد بن عبد ربه . . ذكر ابن عساكر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتاباً \* قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي قبله . . ( ز ) .

١٧٩٥ - رافع بن المعلب بن لوذان الأنصاري أخو رافع . . ذكره ابن الكلبي وحده في البدريين من التجريدين .

١٧٩٦ - رافع بن أشيم الأشجعي أبو هند ، والد نعيم بن أبي هند . ويقال : اسمه النعمان ، يأتي في الكنى . . ( ز ) .

١٧٩٧ - رافع بن ثابت . هو رُوَيْفِعُ بن ثابت يأتي . . ( ز ) .

١٧٩٨ - رافع بن جابر الطائي . يأتي في ابن عمرو . . ( ز ) .

الذي الكلاع ، وحوشب - قال : وكانا ممن قُتِلَ مع معاوية بصفين . قال : فقات : فأين عمار وأصحابه ؟ قالوا : أمادك . قلت : وقد قتل بعضهم بعضاً ؟ فقيل : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . قلت : فما فعل أهل النهروان - يعني الخوارج ؟ فقيل لي : لقوا برحاً<sup>(١)</sup> .

(٢٢١) ذو ظليم . حوشب بن طخينة . ويقال : ظالم بضم الظاء ، وهو الأكثر . ويقال : في اسم أبيه حوشب : طخينة وطخيمة ، والأول أكثر ، بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جريراً البجلي في التعاون على الأسود النمسي وإلى ذي الكلاع معه ، وكانا رئيسي قومهما ، وقُتِلَ رحمة الله بصفيين سنة سبع وثلاثين .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن ، قال : حدثنا أيوب بن ساجان بن أبي حنيفة الأبلبي ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شريك ، قال : رأيت فيما يرى

١٧٩٩ - ﴿رافع﴾ بن جَعْدِيَّةِ الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره الأسود عن عروة . . (ز) .

١٨٠٠ - ﴿رافع﴾ بن الحارث ، بن سواد ، بن زيد ، بن ثعلبة بن غنم الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال أبو عمر : شهد بدرًا ، وأحدًا والخندق ، وعاش إلى خلافة عثمان .

١٨٠١ - ﴿رافع﴾ بن خِدَاش . . ذكره أبو سعيد النديس بورى في شرف المصطفى ، وأخرج بإسناد ضعيف أن جُنْدُع بن الصَّمِيلِ أتاه آتٍ فقال له : يا جُنْدُع بن صَّمِيلِ ، أسلمتَ أم لم تَسلمْ ، وتغنم ، من حرّ نارٍ تَصْرَمُ ، فقال : ما الإسلام ؟ قال : البراءة من الأصنام ، والإخلاص للملك العلام ، قال : كيف السبيل إليه ؟ قال : إنه قد اقترب ظهور ما ناجم من العرب ، كريم النسب ، غير حامل النسب ، يطلق من الحرم ، تدين له المعجم ، قال : فأخبر بذلك ابن عمّه رافع بن خِدَاش ، فاصطحبا ، فلما وصل جُنْدُع إلى نَجْران ، مات بها ، وأقام رافع بن خِدَاش ، فلما بانها مهاجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة جاء فأسلم . . (ز) .

١٨٠٢ ﴿رافع﴾ بن خَدِيج بن رافع ، بن عديّ بن يزيد بن جَسَم ، بن حارثة ، بن الحارث ، ابن الخَزْرَج بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسى الحارثي ، أبو عبد الله ، أو أبو خَدِيج ، أمّه حليلة بنت مسعود بن سينان ، بن عامر ، من بني بياضة . . عُرِضَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ، فاستصغره ، وأجازه يوم أحد ، فخرج بها ، وشهد ما بعدها ، وروى عن

النائم حَمَار بن يامر وأصحابه في روضة ، ورأيتُ ذا الكَلَاعِ وحوشبا في روضة ، فقلت كيف وقد قتل بعضهم بعضًا ؟ فقال : إنهم وجدوا الله واسع المغفرة .

(٧٢٢) ذُو اللَحِيَةِ الكلابي ، يعدّ في البصريين ، واسمه شُرَيْح بن عامر بن عوف بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَمْعَةَ . له حُجْبَةٌ . روى عنه يزيد بن أبي منصور .

(٧٢٣) ذُو مَخْمَرٍ - ويقال : ذُو مَخْمَرٍ . وكان الأوزاعي يأتى في اسمه إلا ذُو مَخْمَرٍ بالميمين ، لا يرى غير ذلك ، وهو ابن أخى النجاشي ، وقد ذكره بعضهم في موالى النبي صلى الله عليه وسلم . له أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مخرجا عن أهل الشام ، وهو معدود فيهم .

(٧٢٤) ذُو التَيْدِينَ ، رجل من بني سُلَيْم ، يقال له الخُرْبَاق ، حجازي ، شهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد رآه وَحَمٌ<sup>(١)</sup> في صلته فخطبه ، وليس هو ذا الشماليين ، ذو الشماليين رجل من

(١) وهم : فطط ، والمراد به هنا النسيان الذي نسيه النبي صلى الله عليه وسلم في صلته .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمه فطهمير بن رافع ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وحفيده عبادة بن رفاعه ، والسائب بن يزيد ، ومحمود بن كبيد ، وسعيد بن المسيب ، ونافع بن جبشير ، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ، وأبو النجاشي ، ومولى رافع ، وسليمان بن يسار ، وآخرون ، واستوطن المدينة إلى أن انتفضت جراحته ، في أول سنة أربع وسبعين ، فمات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان عريف قومه بالمدينة ، كذا قال الواقدي في وفاته ، وقد ثبت أن ابن عمر صلى عليه ، وصرح بذلك الواقدي ، وابن عمر ، في أول سنة أربع ، كان بمكة عقب قتل ابن الزبير ، ثم مات من الجرح الذي أصابه ، من زج الرمح <sup>(١)</sup> ، فسكان رافعاً تأخر حتى قدم ابن عمر المدينة ، فمات عليه ، ثم مات ابن عمر بعده ، أو مات رافع في أثناء سنة ثلاث ، قبل أن يحج ابن عمر ، فإنه ثبت أن ابن عمر شهد جنازته ، فقد أخرج من طريق أبي نضرة ، قال أبو نضرة : خرجت جنازة رافع بن خديج ، وفي القوم ابن عمر ، فخرج نسوة يعصرخن ، قتال ابن عمر : اسكتن ، فإنه شيخ كبير لا طاقة له بمذاب الله ، وقال يحيى ابن بكير : مات أول سنة ثلاث وسبعين ، فهذا أشبهه ، وأما البخاري قال : مات في زمن معاوية ، وهو المعتمد ، وما عداه وإم ، وسيأتي سنده في ذلك ، في ترجمة أم عبد الحميد ، في كُتبي النساء ، وأرخه ابن قانع سنة تسع وخمسين ، وأخرج ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد ، عن رجاله : أصاب رافعاً سهم يوم أحد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن شئت نزع السهم وترك القطيفة ، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد ، فلما كانت خلافة عثمان انتفض به ذلك الجرح ، فمات منه ، كذا قال ، والصواب خلافة معاوية كما تقدم ، ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت مدة .

١٨٠٣ ﴿ رافع ﴾ بن أبي رافع الطائي . . . يأتي في ابن عمرو .

خزاعة حليف لبني زهرة ، قُتل يوم بدر ، نسبة ابن إسحاق وغيره ، وذكره فيمن استشهد يوم بدر .

وذو اليدنين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهد أبو هريرة يوم ذي اليدنين ، وهو الراوي لحديثه ، رصح عنه فيه قوله : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدنين . وذكر الحديث .

وأبو هريرة أسلم عام حنبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يبين لك أن ذا اليدنين الذي راجع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في شأن الصلاة ليس بذى الشمالين المقتول يوم بدر . وقد كان الزهري مع

١٨٠٤ ﴿ رافع ﴾ بن رفاعَةَ الأنصاري . . روى حديثه أحمد ، وأبو داود ، من طريق عِكْرِمَةَ ابن عَمَار عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء رافع بن رفاعَةَ إلى مجلس الأنصار ، فقال : لقد نهانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليوم عن شيء كان يرفق بنا ، نهانا عن كراء الأرض ، وعن كسب الحجّام ، وعن كسب الأئمة إلا ما عملت بيديها ، نحو الخبز ، والغزل ، وقال أبو عمر : رافع بن رفاعَةَ ، بن رافع ، بن مالك ، بن السجلان ، لانصح له صحبة ، والحديث غلط \* قلت : لم أراه في الحديث منسوبا ، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعَةَ ، بن مالك ، فإنه تابعي لا حجة له ، بل يحتمل أن يكون غيره ، وأما كون الإسناد غلطا فلم يوضحه ، وقد أخرجه ابن مندة من وجه آخر عن عكرمة فقال : عن رفاعَةَ بن رافع ، والله أعلم .

١٨٠٥ ﴿ رافع ﴾ بن زيد ، بن كرز ، بن سكن ، بن زعوراء ، بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي . . ويقال : رافع بن سهيل ، ذكره موسى بن عتبة فيمن شهد بدرًا . هكذا ، على الشك ، وأما ابن إسحق ، والواقدي ، فقالا : رافع بن زيد بغير شك ، وقال ابن الكلبي : رافع بن يزيد ، وكذا قال ابن الأسود ، عن عروة .

١٨٠٦ ﴿ رافع ﴾ بن سعد الأنصاري . . ذكره أحمد ، بن محمد بن عيسى ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وذكره ابن شاهين ، وأبو موسى .

١٨٠٧ ﴿ رافع ﴾ بن سنان ، أخو معقل الأشجعي . . ذكره خليفة بن خياط ، فيمن روى من الصحابة من أشجع .

علمه بالغازي يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر ، وإن قصة ذي اليمين في الصلاة كانت قبل بدر ، ثم أحكت الأمور بعد .

وذلك وهم منه عند أكثر العلماء ، وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب التمهيد ، فن أراد ذلك تأمله هنالك .

أخبرنا عبد لوarith بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا علي بن بحر بن بري ، قال : حدثنا معدي بن سليمان السعدي ، صاحب الطعام ، قال : حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ، ومطير حاضر بصدقه بمقاتله ، قال : يا أبتاه ، أليس أخبرتني أن ذا اليمين لتيك بذى خشب<sup>(١)</sup> ، فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلواتي العشي وهي الظهر ، فلم من ركعتين ، ثم قام واتبعه أبو بكر وعمر ، وخرج سرعان الناس<sup>(٢)</sup> ، فاحقه ذو اليمين ومعه أبو بكر

(١) ذو خشب : موضع باليمن .

(٢) سرعان الناس : المسرعون في الخروج منهم ، قال في القاموس : سرعان الناس أوائلهم المشيقون إلى الأمر .

١٨٠٨ ﴿رافع﴾ بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الحكم ، جدّ عبد الحميد ، بن جعفر ، بن عبد الله ، بن الحكم بن رافع بن سنان . روى عبد الحميد الكبير ، عن أبيه ، عن جدّه أحاديث منها عند أبي داود ، من طريق عيسى بن يونس ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن جدّه رافع بن سنان : أنه أسلم وأبّت امرأته أن تُسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وقال أبو عبيد القاسم بن عليّ في الأنساب : أبو الحكم ، رافع ابن سنان ، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذرية العطيون ، وهو عامر بن ثعلبة .

١٨٠٩ ﴿رافع﴾ بن سهّل بن رافع ، بن عدى بن زيد ، بن أمية ، بن زيد الأنصاري ، حليف التواقلة<sup>(١)</sup> . قيل شهد بدرًا ، ولم يُختلف أنه شهد أحدًا ، وما بعدها ، واستشهد باليمامة قال الواقدي بسند له : أقبل رافع بن سهّل الأشجّل يصيح : يا آل سهّل : ما تستيقنون من أنفسكم ؟ وألقى الدرع ، وحمل بالسيف فقتل .

١٨١٠ ﴿رافع﴾ بن سهّل بن زيد ، بن عامر ، بن عمرو ، بن جشم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، أخو عبدالله . شهد أحدًا ، واستشهد عبد الله بالخندق .

١٨١١ ﴿رافع﴾ بن ظهير أخو أسيد بن ظهير . مضى ذكره في ترجمة أنس بن ظهير ، في حرف الألف إن كان محفوظًا ، وأخرج قاسم بن أصبغ في مسنده ، من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن رافع بن ظهير ، أو حضير : أنه راح من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إنه

ومر ، فقال : يا رسول الله ؛ أفضرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسيت . ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو اليمين<sup>(٢)</sup> ؟ فقالا : صدق يا رسول الله . فوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضليّ ركعتين ، ثم سجد سجدة في السهو .

وقد روى هذا الحديث عن معدي بن سليمان صاحب الطعام — وكان ثقة فاضلاً — جماعة منهم : أبو موسى الزم من محمد بن المثني ، وبنبار محمد بن بشار ، كما رواه علي بن بحر بن بري ، وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد ، وهذا يوضح لك أن ذا اليمين ليس ذا الشمالين للمتول بيذر ، لأن مطيراً متأخر جداً لم يُذكر من زمن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً .

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد اللبّرد في الأذواء من اليعن في الإسلام من لم يشهر أكثرهم عند العلماء بذلك ، فمن ذكره :

(١) التواقلة : بطن من الأنصار .

(٢) في بعض الروايات : أحق ما يقول ذو اليمين ؟

نهى عن كراء الأرض ، أخرجه أبو عمر ، قال : هذا غلط ، لاختفاء به . قلت : الصواب فيه ماخرجه النسائي من هذا الوجه ، قال : عن أبيه عن رافع بن أسيد بن ظهير ، عن أبيه ، فسقط من الرواية ذكر أسيد ، وعن أبيه ، والله أعلم .

١٨١٢ رافع بن عبد الحارث . هو ابن عنجدة يأتي . . (ز) .

١٨١٣ رافع بن عدى . له ذكر في ترجمة عرابة بن أوس . . (ز) .

١٨١٤ رافع بن عمرو ، بن جابر ، بن حارثة ، بن عمرو ، بن محصن ، أبو الحسن ، الطائي السنبسي . ويقال : ابن عمير ، وقد يُنسب لجدّه ، وقيل : هو رافع بن أبي رافع ، قال مسلم ، وأبو أحمد الحاكم : له حجة ، روى الطبراني من طريق الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي رافع ، الطائي قال . لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر ، فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف ، عن سليمان ، عن طارق ، عن رافع الطائي قال : وكان رافع لصاً في الجاهلية ، وكان يمد إلى بيض النعام ، فيجعل الماء فيه ، فيخيموه في المنافز ، فلما أسلم كان دليل المسلمين ، قال رافع : لما كانت غزوة ذات السلاسل قلت : لا ختارن لنسي رفيقاً صالحاً ، فوفق لي أبو بكر ، فكان يُنيمني على فراشه ، يُدبني كساء له . من أكسية فذاك<sup>(١)</sup> . قلت له : عدني شيئاً ينفعني ، قال : اعبد الله ، ولا تشرك به شيئاً ، وأقم الصلاة ، وتصدق . إن كان لك مال وهاجر دار الكفر ، ولا تؤمر على رجلين ، الحديث : وقال ابن سعد : كان يقال له رافع الخير ؛ وتوفي في آخر

ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت ، وهو مشهورٌ باسمه وحاله ، وإلحاجة إلى ذكره في الأذواء ، وإنما يذكر فيهم من لم يعرف إلا بذلك أو من غلب عليه .

ومن ذكره : ذو العين قتادة بن النعمان ، أصيبت عينه فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت أحسن عينيه ، وكانت لا تعتل وتعطل التي لم تُردّ .

ومنهم : أبو الهيثم بن التيمان ذو السيفين ، كان يتقلد سيفين في الحرب .

ومنهم : ذو الرأي ، حُباب بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه ، وكانت له آراء مشهورة في الجاهلية .

ومنهم ذو المشورة أبو دجانة ، سماك بن خرشة ، كانت له مشورة<sup>(٢)</sup> إذا خرج بها يختال بين الصنفين

لم يُبق ولم يدر ، وهؤلاء كلهم أنصار يون .

(١) فدك : قرية بخيبر .

(٢) المشورة فرس عظيمة ، وكان يطلق على فرس المهلهل ابن ربيعة المشورة .



خلافة عمر ، وقد غزا في ذات السلاسل ، ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، وكذا عدّه العجّلي في التابعين ، و فرّق خليفة بن خياط بين رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل ، فذكره في الصحابة ، وبين رافع بن عميرة الذي دلّ خالد بن الوليد على طريق السماوة<sup>(١)</sup> حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام ، فذكره في التابعين ، ولم يصب في ذلك ، فإنه واحد اختلف في إسم أبيه ، وذكر ابن إسحق في المغازي أنه هو الذي كلفه الذئب فيما تزعم طي ، وكان في ضأن يرعاها ، فقال في ذلك :

فأما أن سمعت الذئب نادى يُبَدِّئُنِي بأحد من قريب<sup>(٢)</sup>

فألفيت النبيّ يقول قولاً صدوقاً ليس بالقول الكذوب

وروى الطبراني من طريق عصام بن عمرو ، عن عمرو بن حيان الطائي ، قال : كان رافع بن عميرة السُّنْدِيّ يُدعى أهل ثلاثة مساجد ، يستقيم الحيس ، وماله إلا قميص واحد ، هو للبيت وللجمعة . . . (ز) .

١٨١٥ ﴿ رافع ﴾ بن عمرو بن مُحَدَّج ، ويقال : مُجَدَّع بن حذيم بن الحارث ، بن نُفَيْلَة بنون ومهجمة مصغراً ، ابن مُكَيْل بلامين مصغراً ، ابن ضَمْرَة ، بن بكر ، بن عبد مناة ، بن كنانة السكنازي الصمري ، ويعرف بالفياري ، وهو أخو الحكم بن عمرو ، بكى أبا جبير . . . نزل البصرة ، وروى

ومن الذين من غيرهم : ذو النور ، عبد الله بن الطليل الأزدي ثم الدوسي ، أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم نوراً في جبينه ليدعو قومه به . فقال : يا رسول الله ، هذه مثله ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوطه .

وذكر ذا اليدين الخزاعي ، وأنه كان يُدعى ذا الشمالين ، فتماه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذا اليدين ، وذكر أنه هو القائل : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ وقد تقدم في ذكر ذي اليدين ما فيه كفاية .

هنا ما ذكره للبرد ، وأما ما ذكره أهل السير وأهل الآثار والعلم بالخبر فما ذكرناه في كتابنا هذا ، ومحالّ عند أهل العلم أن يُذكر أبو الهيثم بن التيهان ، وقنادة بن النعمان ، وخزيمة بن ثابت في الأذواء ، وهذا لا معنى له عند العلماء .

(١) السماوة بادية في العراق مقفرة لأماء فيها ، ولكنها طريق مختصر إلى الشام ، وكان وصول خالد إلى الشام في خمسة أيام مفاجأة للروم وسبباً في انتصار المسلمين .  
(٢) بعد هذا البيت قوله

سعت إليه قد شمعت نون

وكان ينبغي ذكره هنا لأن فيه جواب لما ، وما بعده معطوف عليه .

عنه ابنة عمران ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو جُبَيْر مولاهم ، له في مسلم حديث .

١٨١٦ ﴿ رافع ﴾ بن عمرو بن هلال المزني أخو عائذ بن عمرو . . . لهما ولأبيهما محبة ، سكن رافع البصرة ، قال ابن عساكر : كان في حجة الوداع مُحَاسِبًا أَوْ سُدَّاسِيًا ، وقد <sup>(١)</sup> حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* قلت : ورواية عمرو بن سُلَيْمِ المزني عنه في مسند أحمد : أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا وَصِيفٌ <sup>(٢)</sup> ، ورواية هلال بن عامر عنه تدلّ على أنه عاش إلى خلافة معاوية ، وله رواية عند أبي داود ، والنسائي .

١٨١٧ ﴿ رافع ﴾ بن مُعْمِرِ التَّمِيمِيِّ . . . يلقب دُغْمُوصَ الرَّمْلِ ، سكن الكوفة ، روى خيرة الخرائطي في هواتف الجان ، من طريق محمد بن عكبر ، عن سعيد بن جُبَيْر ، قال : كان رجل من بني تميم يقال له رافع بن مُعْمِر ، وكان أهدى الناس للطريق ، فكانت العرب تسميه دُغْمُوصَ <sup>(٣)</sup> الرَّمْلِ ، فذكر عن بدء إسلامه خبراً طويلاً ، وأنه رأى شيخاً من الجنّ يخاطب آخر ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره بخبره . قبل أن يُخبره ، قال سعيد بن جُبَيْر : فكنا نرى أنه الذي نزل فيه وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ ( الآية ) ، وفي إسناد هذا الخبر ضعف ، وفيه أن الشيخ الجنّي اسمه مُعْنَكِدُ بْنُ مُهَامِلٍ ، وأنه قال له : إذا نزلت وادياً تخفت ، فقل : أعوذ برب محمد ، من هول هذا الوادي ، ولا تُعْذِ بِأَحَدٍ مِنَ الْجِنِّ ، فقد بطل أمرها ، قال : قلت : من محمد ؟ قال : نبيّ

وقد أجمعوا أن عثمان بن عفان يقال له ذو النورين ، ولم يذكره المبرد في الأذواء ، فدلّ على أنه لم يصنع شيئاً في الأذواء ، إذ ذكر فيهم من لم يذكر فيهم .

## حرف الراء

### باب رافع

(٢٧٥) رافع بن بَشِيرِ السُّلَمِيِّ ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تخرج نار تسوق الناس إلى الحشر . روى عنه ابنه بشير بن رافع يُضْطَرَبُ فيه .

(٧٢٦) رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، هكذا قال الواقدي سواد . وقال ابن عمارة : هو الأسود بن زيد بن ثعلبة . شهد رافع بن الحارث هذا بدرّاً وأحداً والخندق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) خماسياً أو سداسياً يعني ابن خمس سنين أو ست سنين .

(٢) وصيف : غلام صغير .

(٣) الدغموص : دويبة أودودة صغيرة تكون في النيران إذا أخذ ماؤها في النضوب فثبته رافع بهذه الدويبة

عربي ، ومسكنه يثرب ذات النخل ، قال : فركبت ناقتي حتى أتيت المدينة . . ( ز ) .

١٨١٨ ﴿ رافع ﴾ بن مُحمَّر . . آخر ، غير منسوب ، سكن الشام ، روى ابن مَرْذُوقِيَه في تفسير سورة ص ، من طريق محمد بن أيوب ، بن سويد ، عن أبيه عن إبراهيم ، بن أبي عَبْتَلَة ، عن أبي الزاهرية ، عن رافع بن مُحمَّر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله عز وجل قال لسليمان : ساني أعطك ، قال : أسألك ثلاث خصال ، حكما يُصادف حُكْمَكَ ، ومُلْكا لا يَنْبَغِي لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يُرِيد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وأورده الطبراني مُطَوَّلا ، ولكنه أخرجه في ترجمة رافع بن مُحمَّر الطائي ، ولم يقل في سنده إلا رافع بن مُحمَّر ، فهو عندي غيره ، وقد فرق بينهما ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

١٨١٩ ﴿ رافع ﴾ ابن عُنْجُدَة بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال ، الأنصاري الأوسى ، من بني أمية بن زيد . . ذكره مَرْمَى بن عُنْبَة فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن هشام : عُنْجُدَة أمه ، وأمم أبيه عبد الحارث ، وقيل هو رافع بن عُنْجُرَة براء بدل الدال ، وهو تصحيف ، وقيل رافع بن عُنْبَرَة ، وهو تحريف ، وكان أبو معشر يُسميه عامر بن عُنْجُدَة ، ولم يُتَابَع عليه . . ( ز ) .

١٨٢٠ ﴿ رافع ﴾ بن مالك بن العجلان ، بن عمرو ، ابن عامر ، بن زُرَيْق ، الأنصاري الزُرَيْقِي . . شهد العتبة ، وكان أحد النقباء ، قال سعد بن عبد الحميد : كان أول من أسلم من الخزرج ، وروى البخاري من طريق يحيى بن سعيد ، عن مُعَاذ بن رِفَاعَة ، بن رافع ، وكان رِفَاعَة من أهل بدر ، وكان رافع من أهل العتبة ، وكان يقول لابنه : ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعتبة ، وروى أبو نُعَيْم

وتوفي في خلافة عُثْمَان بن عفان رضي الله عنه .

(٧٢٧) رافع بن خَدِيج بن رافع بن عدى بن زيد ابن جشم الأنصاري التجاري الخزرجي ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا خديج . روى عن ابن عمر أنه قال له يا أبا خديج . وأمه حليلة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة الأنصاري .

هو ابن أخي ظهير ومظهر ابني رافع بن عدى ، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، فشهد أحداً واظنطق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم ، قتال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد لك يوم القيامة ، وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان ، فمات قبل ابن عمر بيسير ، سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

وقال الواقدي : مات في أول سنة أربع وسبعين وهو بالمدينة .

من هذا الوجه هذا الحديث مختصراً ، بلفظ : عن مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، قال : كان رافع بن مالك من أصحاب العُقَيْبَةِ ، ولم يشهد بدرأ ، ووصله موسى بن عُقَيْبَةَ ، فسماه في البدرين . وكذا جاء عن ابن إسحاق ، من رواية يونس بن بُكَيْرٍ لا من رواية يزيد البكائى ، وأورد الحاكم في المستدرک ، فى ترجمته . حديث مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، قال : صَاحِبَتِ خَافَ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فمطس ، الحديث . وهذا ، وَهَمْ ، وإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِيهِ ، كذلك أخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى من هذا الوجه الذى أخرجه منه الحاكم ، وحكى ابن إسحاق أن رافع بن مالك ، أول من قدم المدينة بسورة يوسف ، وروى الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن عمر بن حنظلة : أن مسجد بنى زُرَيْقٍ أول مسجد قرئ فيه القرآن ، وأن رافع بن مالك لما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه فى العشر السنين التى خلت ، فقدم به رافع المدينة ، ثم جمع قومه فقرأ عليهم فى موضعه ، قال : وعجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اعتدال قلبه .

١٨٢١ ﴿ رافع ﴾ بن المُعَاذِ بْنِ لَوْذَانَ ، بن حارثة ، بن عدى بن زيد ، بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى . ذكره موسى بن عُقَيْبَةَ ، وابن إسحاق ، وغيرها ، فىمن استشهد ببدر ، قتله عكرمة بن أبى جهل ، وهم ابن شهاب فى نسبه ، فقال : إنه من الأوس ، ثم من بنى زُرَيْقٍ ، وبنو زُرَيْقٍ من الخزرج ، لامن الأوس ، والمقتول ببدر من الخزرج .

١٨٢٢ ﴿ رافع ﴾ بن المُعَاذِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيُّ . له ذكر فى ترجمة دُرَّةِ بنت أبى لُحَبِّ ، فى أسماء النساء ، وروى ابن مندة من طريق ابن الكلبى ، عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى

قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب بن يزيد ، وأسيد بن ظهير ، وروى عنه من التابعين من دون هؤلاء مجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عتابة بن رفاع بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، شهيد صقين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

(٧٢٨) رافع بن رفاع بن رافع الزُّرَقِيُّ ، لانتصح صحبته ، والحديث المروى عنه فى كسب الحجام فى إسناده غلط ، والله أعلم .

(٧٢٩) رافع بن زيد ، ويقال : ابن يزيد ، بن كرز بن سكين بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشملى ، كذا نسبه ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر ، وقال عبد الله بن عمار : ليس فى بنى زَعُوراء سكن ، وإنما سكن فى بنى امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز ابن زعوراء بن عبد الأشهل .

(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) الآية : نزلت في عثمان ، ورافع بن المعلّى ، وخارجة بن زيد ، فيحتمل أن يكون هو هذا ، وقيل : هو اسم أبي سعيد الآتي في السكتي ، وقد مضى أنه قيل إن اسمه الحارث .

١٨٢٣ ﴿ رافع ﴾ بن مسكيت بوزن عظيم ، آخره مثلثة الجهمي . . شهد بيعة الرضوان ، وكان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح ، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات قومه ، وشهد الجابية مع عمرو . له عند أبي داود حديث واحد ، من طريق ولده الحارث بن رافع ، عنه ، في حسن اللدائكة .

١٨٢٤ ﴿ رافع ﴾ بن النعمان بن زيد ، بن ليبيد بن خدّاش ، بن عامر ، بن غم بن عدى بن النجّار . . قال العدويّ : شهد أحدا .

١٨٢٥ ﴿ رافع ﴾ بن يزيد الثقفي . . قال ابن السكن : لم يذكر في حديثه سماعاً ، ولا رؤوبة ، ولست أدري : أهر صحابي أم لا ؟ ولم أجد له ذكراً إلا في هذا الحديث ، وروى ابن السكن ، وأبو أحمد بن عدى ، من طريق أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن رافع بن يزيد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الشيطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكلّ ثوب فيه شهرة ، قال ابن منده : رواه سعيد بن بشير عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن رافع ، نحوه ، وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل : هذا حديث باطل : وإسناده مقطوع ، كذا قال ، وقوله : باطل ، مزدود ، فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع ، وقد وافقه سعيد بن بشير ، وإن زاد في السند رجلاً ،

شهد رافع هذا بدمراً ، وقُتل يوم أحدٍ شهيداً ، وقيل : بل مات سنة ثلاثٍ من الهجرة ، يقال : إنه شهد بدمراً على ناضح لسعيد بن زيد .

(٧٣٠) رافع بن سنان الأنصاري ، يكنى أبا الحكم ، هو جدُّ عبد الحميد بن جعفر . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تخيير الصغير بين أبويه ، وكان أفي النبي صلى الله عليه وسلم حين أسلم وأبت امرأته أن تسلم .

روى عنه ابنه جعفر والد عبد الحميد ، وهو جدُّ أبيه لأنه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم ابن رافع بن سنان ، ومن ولده سعيد بن عبد الحميد ابن جعفر ، وهو جدُّ أبيه ، لأنه شيخ أبي بكر بن أبي شيبة .

(٧٣١) رافع بن سهل بن رافع ، بن عدى بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري ، حليف للقواقله (١)

فغابته أن المتن ضعيف ، أما حكمه عليه بالوضع ، فرود ، وقد أكثر الجوزقاني في كتابه المذكور من الحكم بطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها ، مع إمكان الجمع ، وهو عمل مردود ، وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي ، ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث في الموضوعات .

١٨٢٦ ﴿ رافع ﴾ بن يزيد الأنصاري . . . تقدم في ابن زيد

١٨٢٧ ﴿ رافع ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . يُسكني أبا اليهبي بفتح الموحدة وكسر المء الخفيفة ، له ذكر في حديث أخرجه ابن ماجه والبلاذري ، وابن أبي عاصم في الأدب ، والحسن بن سفيان في مسنده ، كلهم عن هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث بن سمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قلت : يا رسول الله ، من خير الناس ؟ قال : ذو القلب المحموم ، والاسان الصادق ، فذكر الحديث ، وفيه : قلنا : مانرف هذا فينا إلا رافعاً مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذه الزيادة ليست عند ابن ماجه ، وروى الحكم الترمذي في نوادره هذا الحديث ، من طريق محمد بن المبارك الطووري ، عن يحيى بن حمزة بتامه ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر ، وزاد البلاذري قال : هشام بن عمار أخشى أن يكرن غير محفوظ ، ولا أحسبه إلا أبا رافع . . . قالت : أخرجه أحمد في الزهد ، من طريق أسد بن وداعة مرسلاً ، لكنه قال : رافع بن خديج ، وقوله ابن خديج وهم ، وهو يقوى الرواية الأولى ، ويبدو توهم هشام ، وله ذكر في حديث أخرجه الطبراني من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كان لسعيد بن العاص

قبل : إنه شهيد بداراً ، ولم يختلف أنه شهيد أهداً وسائر المشاهد بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(٧٣٢) رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، شهيد أهداً : وأخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد ، وهما جريحان ، فلم يكن لهما ظهراً ، وشهدا الخندق ، ولم يُوقف لرافع على وقت وفاة ، وأما عبد الله بن سهل أخوه فقتل يوم الخندق شهيداً .

(٧٣٣) رافع بن ظهير ، أو خضير ، هكذا روى على الشك ، ولا يصح ، وليس في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن خضير ، ولا يعرف في غير الصحابة أيضاً . وإنما في الصحابة ظهير بن رافع ابن عدى عم رافع بن خديج ، وقد ذكرناه في باب من هذا الكتاب ، والحديث الذي وقع فيه هذا الزعم والخطأ .

عبد فاعتق كل واحد من أولاده نصيبه إلا واحداً : فوهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتق نصيبه ، فكان يقول : أنا مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه رافعاً أبا البيهقي ، وروى هشام بن الكلبي هذه القصة ، وزاد : فلما ولي عمرو بن سعيد الأشدق بعث إليه فدعاه ، فقال : مولى من أنت ؟ قال : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضربه مائة سوط ، ثم أعاد السؤال ، فأعاد ، فضربه مائة أخرى ، ثم أعاد الثالثة كذلك ، فلما رأى أنه لا يرفع عنه الضرب ، قال : أنا مولائك ، قال ابن الكلبي ، والناس يغلطون في هذا ، فيقولون أبو رافع ، وإنما هو رافع ، وقد ذكر هذه القصة أبو العباس اللبردي في الكامل ، من غير سند .

١٨٢٩ ﴿ رافع ﴾ مولى عبید بن عُمر الأسلمي . . له ذكر في ترجمة حمام الأسلمي . . ( ز ) .

١٨٣٠ ﴿ رافع ﴾ أنزاعى مولاہم . . قال ابن إسحق في المغازی . ولنا دخلت خزاعة مكة ،

يعنى يوم الفتح لجئوا إلى دُرِّ بَدَلِ بْنِ وَرْثَاءَ ، ودار رافع مولاہم . . ( ز ) .

١٨٣١ ﴿ رافع ﴾ مولى عائشة . . روى ابن مندة من طريق أبي إدريس المزني ، عن رافع مولى

عائشة قال : كنت غلاماً أخدمها إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندها ، وأنه قال : عادى الله من عادى علياً ، قال : هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

١٨٣٢ ﴿ رافع ﴾ مولى غزيرة بن عمرو . . استشهد يوم أحد ، قاله أبو عمر .

١٨٣٣ ﴿ رافع ﴾ مولى سعد . . ذكره البغوي ، وقال أبو نعيم : ذكره البخاري في تاريخه ،

وروى الحسن بن سفيان ، من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن المسور بن مخرمة ،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان . قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك

ابن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا عبد الله بن حمران ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال : حدثني

أبي عن رافع بن ظهير أو حضير أنه راح من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض ، قلنا : يا رسول الله ، إنا نكريها بما يكون على

الساق والربيع ، فقال : لا ، ازرعوها أو دعوها ، إنما يعرف لرافع بن خديج ، ولا أدري ممن جاء هذا

الغلط ، فإنه لا خفاء به .

(٧٣٤) رافع بن عمرو بن مجدع ، وقيل : ابن مخدج الفناري ، أخو الحكم بن عمرو الفناري ،

يقعد في البصريين . روى عنه عبد الله بن الصامت وغيره ، وقد ذكرناه في باب الحكم

أخيه بنسبهما وصحبتهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليسان غفار ، وإنما هما من بني نقيلة<sup>(١)</sup>

(١) في أصول الاستيعاب وأسد الغابة ( نيله ) بالدين بعد التون والصحيح ما أبتناه هنا كما ذكره الحافظ ابن حجر

عن رافع مولى سعد : أنه عرض منزلاً أو بيتاً له على جاره ، فقال أعطيكه بأربعة آلاف ، لأني ممعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الجار أحقُّ بسقبة<sup>(١)</sup> ، وأخرجه محمد الحارثي في مسند أبي حنيفة ، من طريق أبي حنيفة ، عن عبد الكريم ، فقال : فيه عن المسور عن رافع قال : عرض علي سعد بيتاً ، وساق الحديث ، من مسند سعد ، رواه من وجه آخر ، فقال . فيه عن المسور عن أبي رافع ، قال : عرض علي سعد بيتاً ، فقال : خذه ، فذكر الحديث ، والحفوظ من ذلك كله ما أخرجه البخاري ، من طريق عمرو بن الشريد ، قال : أخذ المسور بن مخرمة بيدي ، فقال : انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص ، فجاء أبو رافع ، فقال لسعد : ألا تشتري مني بيتي اللذين في دارك<sup>(٢)</sup> الحديث ، وأصل التخليط فيه من أبي أمية فإنه ضعيف .

١٨٣٤ ﴿ رافع ﴾ انقرطي .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق فراس بن إسماعيل ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رافع ، رجل من بني زبناح ، ثم من بني قريظة : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً : أنه لا يجني عليه إلا يده ، وإسناده ضعيف .

١٨٣٥ ﴿ رافع ﴾ رفيق أسلم . تقدم ذكره معه ، ويحتمل أن يكون هو أبا البهي . ( ز ) .

### « باب - ر - ب »

١٨٣٦ ﴿ رَبَّاح ﴾ بتخفيف للوحدة بن الربيع ، بن صَيْقِي ، التميمي ، أخو حفظة التميمي .

ابن مائل أخى غنار من نزل البصرة وسكنها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧٣٥) رافع بن عمرو بن هلال المزني ، له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صُحبة ، سكنوا جميعاً البصرة . وروى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني ، وهلال بن عامر المزني ، من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « العَجْوَة من الجنة » .

(٧٣٦) رافع بن عميرة ، ويقال : رافع بن عمرو ، وهو رافع بن أبي رافع الطائي . قال أحمد بن زهير : يقال رافع بن أبي رافع بن عمرو ، ورافع بن عميرة ورافع بن عمير . وقال غيره : يكنى أبا الحسن ، يقال : إنه الذي كاهه الذئب ، كان لصاً في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن إسحاق : ورافع بن عميرة الطائي فيما تزعم طى هو الذي كاهه الذئب ، وهو في ضأن له يربعاها ، فدعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق به ، وقد أنشد لطي شعراً في

(١) السب : بفتح السين واقاف القرب

(٢) يظهر أن هنا مضافاً محذوفاً . والتقدير في حبي دارك ، أو في أملي دارك .



ويقال فيه بالتحسانية ، وهو قول الأكثر ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في النهي عن قتل الذبّية ، وفيه : أنه خرج معه في غزوة غزاهما ، وعلى مقدمته خالد بن الوليد ، أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

١٨٣٧ ﴿رَبَاح﴾ بن قَصِير بفتح أوله اللخمي . قال ابن السكن : في إسناده نظر ، وروى ابن شاهين ، من طريق موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما ولد لك ؟ قال : يا رسول الله ، وما عسى يولد لي ، الحديث . وفيه أن النطفة إذا استقرت في الرحم ، أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم ، وروى ابن شاهين ، وابن السكن ، وابن يونس ، من هذا الوجه مرفوعاً : ستفتح مصر بعدى ، فانتجعوا خيرها ، ولا تتخذوها داراً ، فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، قال البخاري : لا يصح هذا ، وقال ابن يونس : أعاذ الله موسى ابن علي أن يحدث بمثل هذا ، وقد ترد عنه بهذا مُطَهَّر بن الهيثم ، وهو متروك ، قال : ورباح أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم في زمن أبي بكر ، وكان أبو بكر يث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس ، فنزل على رباح بن قَصِير ، فأسلم رباح حينئذ ، وقد روى يحيى بن إسحق أحد الثقات عن موسى بن علي بن علي قال : سمعت أبي يحدث أن أباه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم في زمن أبي بكر انتهى . وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير .

١٨٣٨ ﴿رَبَاح﴾ بن المُتْرِف ، واسمه وَهَب ، ويقال ابن عمرو ، بن المُعْتَرِف بن حَجَّوَان ،

ذلك ، وزعموا أن رافع بن عميرة قتله في كلام الذنب إياه وهو :

رعيْتُ الضَّانَ أَحْمِيهَا بِكَلْبِي	من اللَّصْتِ <sup>(١)</sup> الخفي وكل ذيب
فدَا أَن سَمِعْتُ الذَّنْبَ نادِي	يُبْدِئُني بأحمد من قريب
سَمِعْتُ إِلَيْهِ قد شَمَرْتُ ثوبِي	على الساقين قاصرة الركب
فَأَلْفَيْتُ النبيَّ يَقُولُ قولاً	صدوقاً ليس بالقول الكذوب
فبَشَرَنِي بدين الحقِّ حتى	تبيّنت الشريعة للذئب
وأبصرتُ الضياءَ بضئٍ حولِي	أمامي إن سمعتُ ومن جنوني

في أبيات أكثر من هذه ، وله خبرٌ في صحبته أبا بكر الصديق رضي الله عنه في غزوة

ذات السلاسل .

وكانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رضي الله عنه ، روى عنه طارق بن

(١) اللصت : لغة في اللص . وهو منك اللام .

ابن عمرو ، بن شيبان ، بن مُحارب ، بن قَهْر ، القرشي الفهري . . يكنى أبا حَسَّان ، وكان من مُسلمة الفتح ، قال الزبير بن بَكَار : له صحبه ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة ، وكذا قال الطبري ، وروى ابن عاصم من طريق عيسى بن أبي عيسى ، عن محمد بن يحيى بن حَيَّان ، عن رَبَاح ابن المعترف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن ضالة الغنم ، الحديث . وروى شُعيب عن الزُّهري : عن السائب بن يزيد ، قال بينما نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج اعتزل عبد الرحمن ، ثم قال لرباح بن المعترف : غَنَّنَا يَا أبا حَسَّان ، فذكر قصة ، وروى إبراهيم الحرابي في غريب الحديث ، من طريق عثمان بن نابل ، عن أبيه ، قلنا لرباح بن المعترف : غَنَّنَا بفتناء أهل بلدنا ، فقال : مع عمر ؟ قلنا : نعم ، فإن هناك فائنه ، وذكر الزبير بن بَكَار : أن عمر مر به وَرَبَاحُ يَفْتَنُهُمْ غَنَاءُ الرُّكْبَانِ ، فقال : ما هذا ؟ قال له عبد الرحمن : غيرُ ما بَأْس ، يُقَصِّرُ عَنَّا السَّفَرُ ، فقال : إذا كنتم فاعلين ، فعليكم بِشِعْرِ ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وقال أبو نعيم : لا أعرف له صحبه .

١٨٣٩ ﴿رَبَاح﴾ مولى أم سلمة . . روى النسائي من طريق كُريب عن أم سلمة ، قالت : مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعِلام لنا يقال له رباح ، وهو يَصَلِّي ، فنفتح ، فقال : تَرَبَّ وجهك ، ورواه الباوردي من طريق حماد بن سلمة عن أبي حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة ، وفيه قصة ، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي صالح مولى طلحة ، عن أم سلمة نحوه .

شهاب والشعبي ، يقال : إن رافع بن عميرة قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليالٍ لعرفته بالفاوز ، ولما شاء الله عز وجل .

(٧٣٧) رافع بن عُنْجُرة . ويقال : عُنْجُدة الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس ، شهيد بدرًا . وعُنْجُدة أمه فيما قال ابن هشام . وأبو معشر يقول : هو عامر بن عُنْجُدة . وقال ابن إسحاق : هو رافع ابن عُنْجُدة ، وهي أمه : وأبوه عبدالحارث ، شهيد بدرًا وأحدًا والخندق

(٧٣٨) رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق ، الزُّرَيْقي الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا مالك . وقيل : يُكنى أبا رفاعة ، نقيب بدرى عقبي ، شهيد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدرًا فيما ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين . وذكر فيهم رفاعة بن رافع وخالده بن رافع ابنيه إلا أنهما ليسا بعقبين .

(١) في الاستيئاب وأسد الغابة في الطميين المحققين ضبط عُنْجُدة وعنجرة بفتح العين والجيم والصحيح أنه بضم العين والجيم ، والصحيح أيضا عُنْجُدة بالذال أما بالراء فخطأ .

١٨٤٠ ﴿رَبَاح﴾ مولى بنى حَضَجَبِي . . ذكر فيمن شهد أحداً ، وقال ابن إسحاق :  
استشهد باليامة .

١٨٤١ ﴿رَبَاح﴾ مولى الحارث بن مالك الأنصاري . . ذكره أبو عمر ، وقال : استشهد  
باليامة ، ويحتمل أن يكون الذي قبله .

١٨٤٢ ﴿رَبَاح﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ثبت ذكره في الصحيحين ،  
من حديث عمر في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه ، قال : فجتت إلى المشربة<sup>(١)</sup> التي  
هو فيها ، فقلت : يارباح ، استأذن لي ، سماه مسلم في روايته ، وفي مسلم أيضاً ، من حديث سلمة بن  
الأكوع الطويل ، قال : وكان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام اسمه رَبَاح ، وروى الطبراني من  
طريق ابن أبي مُلكية ، عن ابن عمر : أخبرني بلالٌ مثله ، وقال البلاذري : كان يستأذن عليه ،  
ثم صيره مكان يسار بعد قتله ، فكان يقوم بإيقاعه<sup>(٢)</sup> ، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة ، عن أبي  
غسان ، قال : اتخذ رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم داراً على زاوية الدار اليمانية ، ثم أخرج  
من طريق كريمة بنت المتداد ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يارباح ، أذن منزلك  
إلى هذا المنزل ، فإني أخاف عليك السبع .

قال أحمد بن زهير : سمعت سعيد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : رافع بن مالك أحد الستة  
النجباء . وأحد الاثني عشر : وأحد السبعين ، قُتل يوم أحدٍ شهيداً .

وقال الواقدي : رافع بن مالك يكنى أبا مالك . قال أبو عمر : الستة النجباء كلهم قُتلوا .  
(٧٣٩) رافع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن عدى بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب  
ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، شهد بدرًا ، وقُتل يومئذٍ شهيداً ، قتله  
عكرمة بن أبي جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعلّى ، وأخوه هلال بن المعلّى بن لوذان بدرًا . وقيل :  
يكنى أبا سعيد ، وقد زعم قومٌ أنه أبو سعيد بن المعلّى الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث  
في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها . ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا  
ذلك ، والله أعلم .

(١) المشربة : الحجرة المرتفعة .

(٢) الاقاع : الإبل ، يعنى كان يقوم على رعاية إبله .

١٨٤٣ ﴿ رَبَّاحٌ ﴾ غير منسوب . . قال ابن مندة : هو من أهل الشام ، روى ابن مندة من طريق عبد الكريم الجزري ، عن عبّيدة ، بن رباح ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من احتجب عن الناس ، لم يحتجب عن النار .

١٨٤٤ ﴿ رَبَّاحٌ ﴾ السَّمَى . . له ذكر في شعر هُوَذَةَ السَّمَى الآتي ذكره ، في القسم الثالث ، من حرف الهاء . . ( ز ) .

١٨٤٥ ﴿ رَبَّتَسٌ ﴾ . . بسكون الواحدة ، وفتح المثناة : بعدها مهملة ، ابن عامر ، بن حصن ، ابن خَرَشَةَ ، بن عمرو ، بن مالك الصائبي . . قال الطبري : له وفاة ، وكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً . . ( ز ) .

١٨٤٦ ﴿ رَبِيعِيٌّ ﴾ بن الأفسكَل العنبري . . ذكر سيف في الفتوح : أن سعداً ولأه حرب المؤصل ، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة ، وذكر سيف في موضع آخر : أن عمر استعمله على مُتَمَدِّمة جيش أميره ، عبد الله بن المَعَم ، وله مشاهد في فتوح العراق . . ( ز ) .

١٨٤٧ ﴿ رَبِيعِيٌّ ﴾ بن تميم بن بَعَار الأنصاري . . قال العدوي : شهد أحدًا ، واستشهد باليمامة . . ( ز ) .

١٨٤٨ ﴿ رَبِيعِيٌّ ﴾ بن أبي ربيعي ، واسم أبي ربيعي رافع بن زيد ، بن حارثة ، بن الجعد ، ابن العجلان بن حارثة ، بن ضَبِيعَة ، بن حَرَام بن جُمَل ، بن عمرو ، بن جُشَم ، بن وَدِّ بن دينار ، ابن أهِيم ، بن ذُهَل ، بن هُبَيْب بن بكر البلوي ، وهم حلفاء بني زيد بن مالك ، بن عوف بن مالك

وأبو سعيد بن المُعَلَّى روى عنه عبيد بن حنين ، فأين هذا من ذلك؟ واسم أبي سعيد بن المُعَلَّى الحارث بن نَفِيع ، كذا قال خليفة بن خياط .

( ٧٤٠ ) رافع بن مَكِيث الجبني ، أخو جندب بن مَكِيث ، شهد أحدَ بيبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : حسن الخلق نملًا ، وسوء الخلق شوم . . الحديث .

( ٧٤١ ) رافع ، مولى بُدَيْل بن ورقاء الخُزَاعِي ، له صحبة . قال ابن إسحاق : لما دخلت خُزَاعَة مكة لجئوا إلى دار بُدَيْل بن ورقاء الخُزَاعِي ، ودار مولى لهم يُقال له رافع .

( ٧٤٢ ) رافع ، مولى غَزِيَّة بن عَمْرُو ، قُتِل يوم أحد شهيداً .

( ٧٤٣ ) رافع بن يزيد الثقفي ، مذکور في الصحابة . روى عنه الحسن بن أبي الحسن .

ابن الأوس ، من الأنصار حليف الأنصار . . ذكره موسى بن عُبَيْدَةَ ، وغيره ، فيمن شهد بدرًا ، وُفِرَّقَ أبو نُعَيْمٍ ، وأبو موسى بين رَبِيعِي ، بن أبي رَبِيعِي ، وبين رَبِيعِي بن رافع ، وهما واحد .  
 ١٨٤٩ ﴿ رَبِيعِي ﴾ بن عامر ، بن خالد بن عمرو . . قال الطبري : كان عمر أمدَّ به المُتَنِّي بن حارثة ، وكان من أشرف العرب ، وللتجاشي الشاعر فيه مديح ، وقال سيف في الفتوح : عن أبي عثمان ، عن خالد ، وعُبادة قالوا : قدم على أبي عُبَيْدَةَ كتاب عمر بأن يصرف جُند العراق إلى العراق ، وعليهم هاشم بن عُبَيْدَةَ ، وعلى مقدّمته القَعْمَاق بن عمرو ، وعلى مَجْنَبَتِهِ مُخَمِّر بن مالك ، وِرَبِيعِي بن عامر ، وفي ذلك يقول رباعي :

أُنخنا إليها كُورَةً بعد كورة نَقَصَهُمْ حَتَّى احْتَوَيْنَا المَنَاهلا

وله ذكره أيضًا في غزوة مَهَاوند ، وكان ممن بنى قَسْطَاط أمير تلك الغزوة ، النعمان بن مُعَرَّن ، وولاه الأحنف ؟ لما فتح خُرَّاسان ، على طَخَارِسْتان ، وقد تقدّم غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة . . ( ز ) .

١٨٥٠ ﴿ رَبِيعِي ﴾ بن عمرو الأنصاري . . ذكره ضرار بن صُرَد بإسناده ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي رافع عن أبيه فيمن شهد بدرًا ، وشهد صِفِّين ، مع علي ، أخرج أبو نُعَيْمٍ وغيره .

### باب رياح ، أو رياح

(٧٤٤) رياح بن الربيع . ويقال : ابن ربيعة ، وابن الربيع أكثر ، هو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي له صُحْبَةٌ ، يعدّ في أهل المدينة ، ونزل البصرة ، روى عنه بن الرِّقِّع بن صيفي بن رياح ، اختلف فيه قبيل : رياح ، وقيل : رياح ، وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، لا يهود يومٌ ، وللنصاري يوم ، فلو كان لنا يوم ! فنزلت سورة الجمعة<sup>(١)</sup> .

قال الدارقطني : ليس في الصحابة أحدٌ يقال له رياح إلا هذا ، على اختلاف فيه أيضًا .

(٧٤٥) رَبَاح اللخمي ، جدّ موسى بن علي بن رياح ، روى في فتح مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سَتَفْتَحُ بَعْدِي مِصرَ ، وَيُسَاقُ إِلَيْهَا أَقْلُ النّاسِ أَعْمَارًا . رواه مطهر بن الهيثم ، عن موسى بن علي بن رياح ، عن أبيه عن جدّه .

(٧٤٦) رَبَاح بن العترف ، وقال الطبري : هو رياح بن عمرو بن المعترف . قال أبو عمر : يقولون اسم المعترف وَهَيْب بن حَبَّوَان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ، كانت له صُحْبَةٌ ، كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة ، وابنه عبد الله بن رياح أحد العلماء .

## ﴿ ذكر من اسمه الربيع محلى بأل ﴾

١٨٥١ ﴿ الربيع ﴾ بن إلياس ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن أمه ، بن زيد الأنصاري . . ذكره موسى بن علقمة وأبو الأسود فيمن شهد بدرًا .

١٨٥٢ ﴿ الربيع ﴾ بن ربيعة بن رفيع السلمي . . يأتي في ربيعة بن رفيع . . ( ز ) .

١٨٥٣ ﴿ الربيع ﴾ بن ربيعة ، بن عوف ، بن قنّان بن أنف الناقة ، التميمي ، أبو يزيد المعروف بالمخّيل السعدي الشاعر المشهور . . ذكره ابن هارون الهجري ، في نوادره : أن له حجة ، استدركه ابن الأثير وابن فتحون ، وقال ابن دُرَيْد : اسم المخّيل ربيعة بن كعب ، وقيل : ربيعة بن مالك ، وقيل : اسمه ربيعة بن عوف ، قاله المرزباني ، وحكى الخِلاف فيه ، وقال : كان مخضرمًا ، نزل البصرة ، وقال ابن السكّبي : اسمه الربيع ، بن مالك ، وقال أبو الفرج الأصبهاني : كان المخّيل ، مخضرمًا ، من نخول الشعراء ، ومُحَرَّر عمرًا طويلًا ، وأحسبه مات في خلافة عمر ، أو عثمان ، وفيه يقول انفرزدق الشاعر :

وهب القضايد لي النوايغ إذ مضوا وأبو يزيد وذو القروح وجزول

وأورد مهاجاة بين المخّيل ، وبين الزبيرقان بن بدر ، وقال للمرزباني : كان شاعرًا مُفْلِحًا مُخَضَّرَمًا ، نزل البصرة ، وهو القائل في قصيدته المشهورة :

إني وجدت الأمر أرشدّه تقوى الإله وشره الإثم

وذكر وثيمة في الردة : أن الخليل شهد مع قيس بن عاصم حرب ربيعة بالبحرين ، وله في قيس

زوى أنه كان مع عبد الرحمن يومًا في السفر فرفع صوته رباح يغنى الركباني ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ قال : غير ما بأس نأهؤ ويقصر عنا السفر . قال عبد الرحمن : إن كنتم فاعلين فاعليكم بشعر ضرار بن الخطاب . ويقال : إنه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب ، وكان يغنيهم غناء النصب<sup>(١)</sup> . (٧٤٧) رباح ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان أسود ، وربما أذن على النبي صلى الله عليه وسلم أحيانًا إذا انفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يأخذ عليه الإذن صلى الله عليه وسلم . (٧٤٨) رباح ، مولى الحارث بن مالك الأنصاري ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

(٧٤٩) رباح ، مولى بني جَحَجَجِي . شهد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا ، أظنه المتقدم ، مولى

الحارث بن مالك .

ابن عاصم مديح ، وقد مضى له ذكر في ترجمة بغيض بن عامر ، في القسم الثالث ، ويقال : إنه خطب  
أخت الزبيرقان فمنعه لشيء كان في عقله ، وزوجها هزّالاً ، وكان هزّالاً قتل جارا للزبيرقان ،  
فغيره الخليل بأبيات منها :

أُنكحت هزّالاً خليدَةً بعدما زعمتُ بظهر الغيب أنك قاتله

١٨٥٤ (الربيع) بن زياد ، بن أنس بن الديان ، بن قطن ، بن زياد ، بن الحارث ، بن مالك ،  
ابن ربيعة ، بن كعب ، بن الحارث الحارثي . قال أبو عمر : له صحبة ، ولا أعرف له رواية ، كذا  
قال ، وقال أبو أحمد العسكري : أدرك الأيام النبوية ، ولم يقدّم المدينة إلا في أيام عمر ، وذكره  
البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين ، وقال ابن حبان : يولاه عبد الله بن عامر  
سجستان ، سنة تسع وعشرين ، ففتحت على يديه ، وقال المبرد في الكامل : كان عاملاً لأبي موسى  
على البحرين ، ووفد على عمر ، فسأله عن سنه فقال : خمس وأربعون ، وقصّ قصة في آخرها : أنه  
كتب إلى أبي موسى : أن يُتره على عمله ، واستخلفه أبو موسى على حرب مناذر<sup>(١)</sup> ، سنة تسع عشرة  
فافتتحها عنوة ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد ، وروى من طريق سليمان بن بريدة أن وافداً قدم  
على عمر ، قال : ما أقدمك ؟ قال : قدمت وافداً لقومي ، فأذن بالمهاجرين والأنصار والوفود ، فقدم  
الرجل ، فقال له عمر : هيه ، قال : هيه<sup>(٢)</sup> يا أمير المؤمنين والله ما وليت هذه الأمة إلا ببيتة ابتليت بها ،  
ولو أن شاءت بشاطيء الفرات لسئلت عنها يوم القيامة ، قال : فانكب عمر يبكي ، ثم رفع رأسه ،  
قال : ما اسمك ؟ قال : الربيع بن زياد ، وله مع عمر أخبار كثيرة ، منها أن عمر قال لأصحابه : دلوني

### باب ربيع

(٧٥٠) الربيع الأنصاري ، لا أوقف على نسبه ، وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لنسوة  
يبكين على حميم لهن : دعهن يبكين مادام حياً ، فإذا وجب فليستكنن .

(٧٥١) ربيع بن إباض بن عمرو بن أمية بن لوذان الأنصاري ، شهد هو وأخوه بديراً .

(٧٥٢) ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، له صحبة ، ولا أوقف له  
على رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، استخلفه أبو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر ، فافتتحها  
عنوة ، وقتل وسبي ، وقتل بها يومئذ أخوه المهاجر بن زياد ، ولما صار الأمر إلى معاوية ، وعزل  
عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان ولأها الربيع بن زياد الحارثي ، فأظهره الله على الترك ، وبق أميراً  
على سجستان إلى أن مات المغيرة بن شعبه أميراً على الكوفة ، فولّى معاوية الكوفة زيادا مع البصرة ،

(١) مناذر : بفتح أوله وكسر الدال بلدان كبرى وصغرى بناحية الأهواز .

(٢) هيه : كلمة تقال عند ما يريد مخاطب زبانا الحديث والمراد هنا نسككم ومعنى هيه الثانية سأنسككم .

على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير ، وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير ، فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد ، قال : صدقتم ، ذكرها ابن الكلبي ، وذكر ابن حبيب : أن زياداً كتب إلى الربيع بن زياد : إن أمير المؤمنين كتب إلي أن أمرك أن تُحَرِّزَ البيضاء ، والصفراء ، وتقسّم ماسوي ذلك ، فكتب إليه : إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وبادر فقسّم الغنائم بين أهلها ، وعزل الخس ، ثم دعا الله أن يمّيته ، فاجمع <sup>(١)</sup> حتى مات \* قلت : وقد رويت هذه القصة لغيره ، وكان الحسن البصري كاتبه ، وولى خراسان زياد إلى أن مات ، وكان حنيفة الحارث ، بن زياد ، بن الربيع في جملة أبي جعفر المنصور ، ولم يكن في عصره عربى ، ولا عجمى أعلم بالنجوم منه ، وكان يتحرّج أن يقضى فكان يبصر حكم ما دلت عليه النجوم .

١٨٥٥ ﴿الرَّبِيع﴾ بن زَيْد .. ويقال ابن زياد ، ويقال ربيعة ، قال البغوي : لا أدري : له صحبة أم لا؟ ثم أخرج هو ، والطبراني ، من طريق داود الأودي : أنه سمع أبا كُرَاز الحارثي ، عن ربيع بن زيد ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أبصر شاباً يسير مُعْتَزِلاً ، فقال : مالك اعتزلت الطريق؟ قال : كرهت العُبار ، قال : فلا تعزله ، فولدني نفسى بيده إنه لذريرة <sup>(٢)</sup> الجنة ، وأخرجه أبو داود في المراسيل ، وأخرجه النسائي في الكلبي ، لكن قال ربيعة بن زياد ، وأخرجه ابن منده ، فقال : ربيعة بن زياد ، أو ابن زيد .

١٨٥٦ ﴿الرَّبِيع﴾ بن سَهْل بن الحارث ، بن عروة ، بن عبد رزّاح ، بن ظَفَر ، الأنصاري الظفري .. قال أبو عمر : شهد أحداً .

١٨٥٧ ﴿الرَّبِيع﴾ بن طُمَيْمة بن عدّي ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، القرشي النوفلي ابن عم

جمع له العراقيين ، فعزل زياد الربيع بن زياد الحارثي عن سجستان ، وولّاها عبد الله بن أبي بكر ، وبعث الربيع بن زياد إلى خراسان ففزا بلخ .

وقال زياد : ما قرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ، ما كتب قط إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة ، ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي ، ولا لامست ركبتة ركبتى . روى عن الربيع بن زياد مُطَرَف بن الشَّخِير ، وحفصة بنت سيرين عنه عن أبي كعب ، وعن كعب الأحبار ، ولا أعرف له حديثاً مستنداً .

(٧٥٣) ربيع بن سَهْل بن الحارث بن عروة بن عبد رزّاح بن ظَفَر الأنصاري الظفري ، شهد أحداً .

(١) ما جمع : يعني ماضى عليه يوم جمعة حتى مات .

(٢) الذريرة : نوع من الطيب .



- جُبَيْر بن مُطْعِم ، بن عَدَى .. قتل أبو طُعَيْمَة بن عَدَى يوم بدر كافرًا ، وأمّ هذا أم حَبِيبَة بنت أبي العاص ، عمّة مروان بن الحكم ، ذكره الزبير بن بَكَار .. (ز) .
- ١٨٥٨ ﴿الرَّبِيع﴾ بن قَارِب العَبَسِي .. استدركه أبو عليّ النَّسَائِي ، وقال : حديثه عند ولده عبد الله بن القاسم ، بن حاتم ، بن عَقْبَة ، بن عبد الرحمن ، بن مالك ، بن عَبْسَة ، بن عبد الله ، ابن الرَّبِيع ، بن قَارِب العَبَسِي : حدثني أبي عن أبيه ، عن أبي جعدة : أن أباه ربيماً وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكساه بُرْدًا ، وحمله على ناقة ، وسماه عبد الرحمن .
- ١٨٥٩ ﴿الرَّبِيع﴾ بن مالك .. قد مضى في الربيع بن ربيعة .. (ز) .
- ١٨٦٠ ﴿الرَّبِيع﴾ بن مُعَاوِيَة ، بن خَفَّاجَة ، بن عمرو ، بن عقيل الخفَّاجِي .. بايع ، وأسلم ، ذكره ابن سعد في وفد بني عقيل ، كذا قرأت بخط شيخنا شيخ الإسلام البُلَيْغِي في حاشية نسخته من التجريد ، ثم راجعت طبقات ابن سعد ، وقد ذكرت خبره في مُطَرَّف بن عبد الله بن الأعمى .. (ز) .
- ١٨٦١ ﴿الرَّبِيع﴾ بن النعمان بن يساف ، أخو الحارث .. شهد أحدًا استدركه الأشيري .
- ١٨٦٢ ﴿الرَّبِيع﴾ الأنصاريّ الزُّرَقِي .. روى البَغَوِي ، وابن أبي عاصم ، والطبراني ، من طريق جَرِير عن عبد الملك بن مُعْمِر ، عن الرَّبِيع الأنصاريّ ، قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن أخى جَبْرِ الأنصاريّ ، فجعل أهله يبكون؛ فقال لمن مُعْمِر : مَهْ ، فقال : دعهنّ يبكين ما دام (١) ،

### باب ربيعة

- (٧٥٤) ربيعة بن أبي خَرَشَة ، بن عمرو ، بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري : أسلم يوم فتح مكة . وقُتل يوم اليمامة شهيدًا .
- (٧٥٥) ربيعة بن أكرم بن سَخْبَرَة الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، وهو ربيعة بن أكرم ابن سَخْبَرَة بن عمرو بن بُكَيْر بن عامر بن غنم بن دُودان بن أسد بن خزيمه ، أحد حلفاء بني أمية ابن عبد شمس ، وقيل : حليف بني عبد شمس ، يكنى أبا يزيد ، وكان قصيرا دَحْداحًا (٢) ، شهد بَدْرًا وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحدًا والخندق والحديبية ، وقُتل بِمَحْبِيز ، قتله الحارث اليهودي بالنطاة (٣) .
- قال ابن إسحاق : شهد بَدْرًا من بني أسد بن خزيمه اثنا عشر رجلا : عبد الله بن جحش ، وعُكَّاشَة بن مُحَصَّن ، وأخوه أبو سنان بن محصن ، وشجاع بن وهب ، وأخوه عقبة بن وهب ، ويزيد

(١) في بعض الروايات (مادام حيا)

(٢) دحداحا : وصف مؤكدا لأن الدحداح هو القصر .

(٣) نطاة : بلا لام خير أو عين فيها أو حصن بها كما في القاموس - كان بمعنى الأسلوب أن يقال : قتله بنطاة ، والمراد

هنا الحصن .

فَإِذَا وَجَبَ ، فَلْيَسْكُنَنَّ ، كَذَا قَالَ جَرِيرٌ ، وَرَوَاهُ دَاوُدُ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُخَيْرٍ ، عَنْ جَبْرِ ابْنِ عَتِيكٍ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٨٦٣ ﴿الرَّبِيعِ﴾ الْأَنْصَارِيُّ .. رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ أُمُّ سَعْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَوَاءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ ، وَطَاعَةُ النِّسَاءِ تَدَامَةٌ ، وَحَسَنُ الْمَلَكَةِ <sup>(١)</sup> نَمَاءٌ ، أوردته ابن منداه .

١٨٦٤ ﴿الرَّبِيعِ﴾ الْجَزْمِيُّ .. قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْبَلْوَزْدِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بَدْوَدِينَ <sup>(٢)</sup> ، الْحَدِيثُ . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَعَ أَبِي الْإِسْمَاءَةَ بْنِ رَجَاءٍ ، فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَوَقَعَ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ : أَتَيْتُ بِأُمِّي فَأَمَرَهَا فَلْيَحْرُرْ .

«(ذكر من اسمه ربِيعَة زيادة هاء في آخره)»

١٨٦٥ ﴿رَبِيعَةَ﴾ بِنُ أَكْثَمٍ ، بِنُ أَبِي الْجَزْوَانِ الْخَزَاعِيِّ .. نَسَبَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَأُورِدَ لَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ فِي الْعَيْلَانِيَّاتِ ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ أَكْثَمٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكِعِرُّضًا ، وَإِسْنَادُهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ ضَعِيفٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَمْ يَثْبُتْ حَدِيثُهُ .. (ز) .

١٨٦٦ ﴿رَبِيعَةَ﴾ بِنُ أَكْثَمٍ بِنِ سَخْبَرَةَ ، بِنِ عَمْرِو ، بِنِ لُسْكَيْزِ بْنِ عَامِرٍ ، بِنِ عَتَمِ بْنِ دُودَانَ ، بِنِ أَسَدٍ ، بِنِ حُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ ، حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ .. ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَتَبَةَ ، وَابْنُ

ابن قيس ، وسنان بن أبي سنان ، ومُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ ، وَرَبِيعَةَ بِنِ أَكْثَمٍ ، وَمِنْ حَلَفَائِهِمْ : كَثِيرُ بْنُ عَمْرِو ، وَأَخُوهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو ، وَمُدَلِّجُ بْنُ عَمْرِو .

وَمِنْ حَدِيثِهِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكِعِرُّضًا ، وَيَشْرَبُ مَضًا ، وَيَقُولُ : هُوَ أَهْتًا وَأَمْرًا . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمَسَيْبِ ، وَلَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، لِأَنَّ مَنْ دُونَ سَعِيدٍ لَا يُوثِقُ بِهِمْ لَضَعْفِهِمْ ، وَلَمْ يَرَهُ سَعِيدٌ وَلَا أُدْرِكَ زَمَانُهُ بِمَوْلَاهُ ، لِأَنَّهُ وُلِدَ زَمَنَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ .

(٧٥٦) رَبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، يَكْنَى أَبُو أَرْوَى ، هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَاثِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ لِرَبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ ابْنُ فِي

(١) حسن المَلَكة : يكسر الميم وسكون اللام أن يعامل المالك مملوكه معاملة حسنة .

(٢) الدود : من ثلاثة جمال إلى عشرة أو إلى خمس عشرة أو عشرين أو ثلاثين أو مائتين الثنتين والتسع كما في القاموس

إسحق ، وغير واحد ، فمِنَ شَهِدِ بَدْرًا ، وَأَسْتُشَهِدُ بِمُحَيَّبٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ الْيَهُودِيَّ بِحَصَنِ النَّظَاةِ<sup>(١)</sup> ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ مَعَاذِ بْنِ مَاعِصٍ ، وَكَانَ قَصِيرًا ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو يَزِيدَ ، وَأُورِدَ أَبُو عَمْرٍ فِي تَرْجُمَتِهِ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الَّذِي صَنَعَهُ ابْنُ السَّكَنِ أَصُوبٌ .

١٨٦٧ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن أمية بن أبي الصلت التقي .. ذكره المرزباني ، وأنشد له شعراً ، يردّ به على أبيه انتسابه ، في أبيات يقول فيها :

وإنّا معشرٌ من جذم قيسٍ فَنَسَبُنَا وَنَسَبْتَهُمْ سَوَاءً .

وقد تقدّم غير مرّة أنه لم يبق أحدٌ من تقيف ، وقريش بمكة ، والطائف ، في حجة الوداع ، إلا شهدها مسلماً ، وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت قبل ذلك بيقين ، سنة تسع من الهجرة ، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة أخيه القاسم بن أمية بن أبي الصلت . ( ز ) .

١٨٦٨ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن أبي براء ، هو ابن عامر ، بن مالك .. يأتي .. ( ز ) .

١٨٦٩ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن الحارث ، بن عبدالمطلب ، بن هاشم ، أبو أروى الهاشمي .. وكان أسنّ من عمه العباس ، قاله الزبير ، قال : ولم يشهد بَدْرًا مع قومه ، لأنه كان غائباً بالشام : وأمّه عزة بنت قيس القهريّة ، وثبت ذكره في صحيح مسلم ، من طريق عبد الله ، بن عبد الله ، بن الحارث ، بن نوفل ، ابن عبدالمطلب ، بن ربيعة ، قال : اجتمع ربيعة بن الحارث ، بن عبدالمطلب ، والعباس بن عبدالمطلب ،

الجاهلية بسنّ آدم وقيل : تمام . وقيل اسمه إياس . ويقال : إن حماد بن سلمة هو الذي سماه آدم ، وصحّف في ذلك .

فأبطل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الطلّبَ به في الإسلام ، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعه ، وكان ربيعة هذا أسنّ من العباس فيما ذكروا بستتين . وقيل : إن ربيعة بن الحارث توفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر . وررَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله : إنما الصدقة أوساخ الناس ، في حديث فيه طول من حديث مالك وغيره .

ومنها حديثه في الذكر في الصلاة والقول في الركوع والسجود . روى عنه عبد الله بن الفضل .

(٧٥٧) ربيعة بن رُفيع بن أهبان بن ثعلبة الشلمي . كان يقال له ابن الدغثة ، وهي أمة ، فنلبت على

اسمه ، شهد حنيناً ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم ، وهو قاتل دُرَيْدِ

قتالا : لوبعثنا هذين الغلامين إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرهما على الصدقات ؟ الحديث بطوله ، وكان ربيعة شريك عمان في الجاهلية في التجارة ، قال الدارقطني في كتاب الإخوة : أطمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر مائة وسق<sup>(١)</sup> كل عام ، وكذا قال الزبير ، ومات ربيعة في خلافة عمر ، قبل أخويه ، نوفل ، وأبي سفيان ، وقيل مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة .

١٨٧٠ ﴿رَبِيعَة﴾ بن الحارث ، بن نوفل . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم أر له حديثاً \* قلت : قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق موسى بن عتبة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن ربيعة بن الحارث ، بن نوفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ركع أحدكم فليقل : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، الحديث . أخرجه أبو نعيم في ترجمة الذي قبله ، وفي سياقه : عن ربيعة ، بن الحارث ، بن نوفل ، فإن كان نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب ، فإن لأبيه وجده صحبة ، ولأخيه عبد الله بن الحارث رؤية . . ( ز ) .

١٨٧١ ﴿رَبِيعَة﴾ بن خديش الصبأحي . . ذكر الرشاطي عن أبي الحسن المدائني : أنه ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشج ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٨٧٢ ﴿رَبِيعَة﴾ بن أبي خرسة ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن حبيب ، بن جذيمة ، بن مالك ، ابن حسيل ، بن عامر ، بن لؤي القرشي العامري . . أسلم يوم الفتح ، واستشهد باليمامة ، ذكره أبو عمر . . ( ز ) .

١٨٧٣ ﴿رَبِيعَة﴾ بن خويلد ، بن سلمة ، بن هلال ، بن عامر ، بن عائذ ، بن كليب ، بن

ابن الصمة أذكره يوم حنين ، فأخذ بخنطام جملة وهو بظن أنه امرأة ، فإذا برجل ، فأناخ به فإذا شميخ كبير ، وإذا هو دريد ، ولا يعرفه الغلام ، فقال له دريد : ماذا تريد بي ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن رُمَيع السلمي ، ثم ضربه بسيفه فلم يُغن شيئاً . قال : بثما ساحتك أمك ، خذ سيفي هذا من مؤخر الرّجل ، ثم اضرب به ، وارفع عن العظم ، واخفض عن الدماغ ، فإني كذلك كنت أضرب الرجال ، فإذا أتيت أمك فأخبرها أني قتلت دريد بن الصمة ، فرب والله يوم قدمنت فيه نساءك . فرضت بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربته تكشف فإذا عجانه<sup>(٢)</sup> وبطون فخذيه أبيض مثل القرطاس<sup>(٣)</sup> من ركوب الخيل أعراء<sup>(٤)</sup> . فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه ، فقالت : أما والله لقد أعتقت أمهات لك ثلاثا ، ذكر خبره ابن إسحاق وغيره .

(٧٥٨) ربيعة بن رُوَح العنسي ، مدني ، روى عنه محمد بن عمرو بن حزم .

(١) الوسق ستون صاعا . (٢) عجانه : المراد به هنا ما بين رركبه من الحصين الى الدبر .

(٣) القرطاس الورق الذي يكتب فيه . (٤) أعراء : يتوقف خروج

عمرو ، بن لُؤَيِّ بن رُهْمِ الأَنْمَارِيِّ . . ذكره ابن شاهين من طريق ابن الكلبي ، وقال : كان شريفاً ، واستدركه ابن فتحون ، وأبو موسى .

١٨٨٤ ﴿ رَبِيعَةَ ﴾ بن دُرَّاج بن العَنْبَسِ ، بن وَهْبَان ، بن وَهْب بن حُدَافَةَ ، بن جُمَحِ القرشيّ الجَلْحِيِّ . . ذكر الواقدي في المغازي : أنه أَسْرَ يوم بدر كافرًا ، ثم أُطْلِقَ ، وهو عمُّ عبد الله بن مُحَبَّرِيزِ التابعيِّ المشهور . وعاش ربيعة إلى خلافة عمر ، فالظاهر أنه من مُسَلِّمة الفتح ، لأنه لم يبق إلى حَبَّةِ الوداع أحد من قريش غير مسلم ، وقد ذكره أبو زُرْعَةَ الدمشقيّ ، وابن سَمِيعَ ، في الطبقة الأولى من التابعين ، وقد روى ابن حَوْصَا ، من طريق يَشْرَ بن عبد الله ، بن بَسَّارَ ، عن عبد الله بن مُحَبَّرِيزِ ، عن عمِّ له ، قال : صَلَّيت خلف عمر ، فصَلَّى العصر ركعتين ، فرَأَى عليًّا يسبح بعد العصر ، فَتَغَيَّظَ عليه ، الحديث . قال ابن حَوْصَا : أبو زُرْعَةَ : يعني الدمشقيّ : اسم عمر بن مُحَبَّرِيزِ : ربيعة بن دُرَّاجَ ، قال أبو زُرْعَةَ : حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حَبِيبَ : أن ابن شِهَابِ كتب إليه يذكر أن ابن مُحَبَّرِيزِ أخبره ، عن ربيعة بن دُرَّاجَ ، ورواه أحد من طريق صالح بن أبي الأَحْضَرِ ، عن الزهريّ ، حدثني ربيعة بن دُرَّاجَ ، كذا ، قال : ورواه ابن المبارك ، عن مَعْمَرِ عن الزهريّ ، عن ربيعة ، ولم يقل : حدثني ، وهو الصواب ، فإن بينهما ابن مُحَبَّرِيزِ ، ورواه البخاريّ في تاريخه ، من طريق عقيل عن الزهريّ ، عن حرام بن دُرَّاجَ ، أن عليًّا ، ومن طريق الثَّوْرِيِّ عن الزهريّ ، سمع ابن مُحَبَّرِيزِ : صَلَّى بنا عمر ، فهذا الاختلاف على الزهريّ من أصحابه ، وأرجحها رواية أبي صالح ، عن الليث ، والله أعلم . وذكر الزبير أن ابنه عبد الله بن ربيعة قتل يوم الجمل . . ( ز ) .

(٧٥٩) ربيعة بن زياد الخزاعي ، ويقال : ربيع ، روى : العُبَّارُ في سبيل الله ذَرِيرَةَ الجَنَّةِ . في إسناده مقال .

(٤٦٠) ربيعة بن عامر بن المهدي الأزدي ، ويقال الأَسَدِيُّ ، وقد قيل : إنه دلي ، من رهط ربيعة ابن عباد ، روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد من وجه واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . اَلْظُّوْا <sup>(١)</sup> بِيَاذَا الجَلالِ والإِكْرَامِ .

(٧٦١) ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي القرشي ، قالوا : وُلِدَ في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن أبي بكر وعمر ، وهو معدود في كبار التابعين . قال مصعب : هو ربيعة بن عبد الله ابن الهدير بن عبد العُزْمِيِّ بن عامر بن الحارث بن حارمة بن سعد بن تيم بن مُرَّةَ .

(٧٦٢) ربيعة بن عماد الدُّبَلِيِّ ، من بني الدليل بن بكر بن كنانة ، مدني . روى عنه ابن العنكبري ،

(١) اظنوا : اظنوا في الطلب وداوموا على هذا اللفظ عند الطلب .

١٨٨٥ ﴿رَبِيعَة﴾ بن رُفَيْعٍ بالتصغير ابن ثَعْلَبَةَ بن صُبيحَةَ ، بن بُرَيْدَةَ ، بن سِمَاكٍ ، بن عَوْفِ بن امرئ القيس ، بن بُهْمَةَ ، بن سَلِيمِ السَلَمِيِّ . . . كان يقال له : ابن الدُّعْنَةَ ، وهى أمه ، ويقال اسمها لدغة ، وهو الذى جزم به ابن هشام ، وهشام بن الكلبي ، وأبو عبيدة ، قال أبو إسحاق فى المغازى : وفى غزوة حُنَيْنٍ ، فلما انهزم المشركون أدرك ربيعة بن رُفَيْعِ دُرَيْدِ بن الصُّمَّةِ ، وهو فى شِجَارٍ<sup>(١)</sup> له ، فضَّه امرأة ، فإذا به شيخ ، فذكر قصة قتله ، وفيها : فإذا رجعت إلى أمك فأخبرها أنك قتلت دُرَيْدِ بن الصُّمَّةِ ، فأخبر أمه بذلك ، فقالت : لقد أعتق أمهاتك ، وزاد أبو عبيدة فى الحاحم له : فقالت له : ألا تَكْرَمْتِ عن قتله لما أخبرك بمنه محمدينا ؟ فقال : ما كنت لأتكرم عن رضا الله ، ورسوله ، وواقفه الواقدي على ذلك ، وأما ابن الكلبي فقال : هو ربيع بن ربيعة بن رُفَيْعِ ، فالله أعلم . وفى حديث أبي موسى الأشعري ، عند مسلم : أنه الذى قتل دُرَيْدِ بن الصُّمَّةِ ، بعد أن قتل دُرَيْدِ عمه أبا عامر الأشعري ، لكن ذكر ابن إسحق : أن الذى قتله أبو موسى هو سلمة بن دُرَيْدِ ابن الصُّمَّةِ ، وهذا أشبه ، فإن دُرَيْدِ بن الصُّمَّةِ إذ ذاك لم يكن ممن قاتل لكبير سنة .

١٨٨٦ ﴿رَبِيعَة﴾ بن رُفَيْعِ بن مسلة بالقاف ابن سلمة بن سُحَيْمِ ، بن حَلَاةِ ، بن صَلَاةِ ، بمهمله ، ولام خفيفة ، ابن عبدة بضم المهمله وسكون الموحدة ، ابن عدى بن جُنْدَبِ ، بن المنذر التميمي العنبري . . . ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني تميم . ونادى من وراء الحجرات ، وله ذكر فى ترجمة الأعور بن بَشَامَةَ ، وذكر ابن إسحق فى المغازى ، عن عاصم

وأبر الزناد ، وزيد بن أسلم وغيرهم ، يُعَدُّ فى أهل المدينة ، وعمر عمراً طويلاً ، لا أقيف على وفاته وسنّه ، ويقال : ربيعة بن عباد ، والصواب عندهم بالكسر .

من حديث أبي الزناد ، عن ربيعة بن عباد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى الجواز وهو يقول : يا أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . ووراء رجل أحول ذو عديرتين<sup>(٢)</sup> يقول : إنه صابئ ، أى كذاب ، فسألت عنه ، فقالوا : هذا عمه أبو لهب . قال ربيعة بن عباد : وأنا يومئذ أريد القوت لأهلي .

(٧٦٣) ربيعة بن عمرو الجرشي ، يُعَدُّ فى أهل الشام ، روى عنه على بن رباح وغيره ، يقال : إنه جد هشام بن المغاز ، قتل الواقدي : قتل ربيعة بن عمرو الجرشي يوم مَرَجِ رَاهَطِ ، وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) غديرتين ثنية غديرة وهى الذؤابة من الشعر .

(١) الشجار : المودج أو السرير .

ابن عمرو، بن قتادة. أن قتادة قال: يارسول الله، إن عليّ ربيعة من ولد إسماعيل، قال: فقدم سني، بَلَعْتُمْ، وقدام فيهم ركب من بني نعيم، منهم ربيعة بن ربيع، وسبرة بن عمرو، وورد أن بن مُحَرِّز، وِفْرَاس بن حابس، وأخوه الأقرع، فكلموا فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٨٨٧ ﴿رَبِيعَة﴾ بن رِوَاءِ النَّسِيِّ. بالنون، ذكره الطبراني وغيره، وأخرج من طريق عيسى بن محمد بن عبد العزيز، بن أبي بكر، بن محمد، عن أبيه، عن عبد العزيز، عن أبيه أن ربيعة ابن رِوَاءِ النَّسِيِّ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فقلها، فقال: أراغباً أم راهباً؟ فقال: أما الرغبة فوالله ما هي في يديك، وأما الرهبة فوالله إنا لنبيلاد ما تبلىنا جُبُوشك، الحديث. وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: رُبُّ خَطِيبٍ مِنْ عَنَسٍ، وفيه: أنه مات وهو راجع إلى بلاده، وأبو بكر بن محمد أظنه ابن عمرو بن حزم.

١٨٨٨ ﴿رَبِيعَة﴾ بن رَوْحِ الْعَنْسِيِّ. مَدَنِيٌّ، روى عنه محمد بن عمرو، بن حَزْمٍ، قاله أبو عمر، قال ابن الأثير: يغلب على ظني أنه غير الذي قبله، لأنه روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده، فمات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: بل الذي يغلب على ظني أنهما واحد، وأن اسم أبيه تصحف، وما احتجج به ابن الأثير بضعف، فإنه لا يمتنع على محمد أن يروى قصته، وإن لم يدركه، كما رواها غيره.

وقال أبو عمر: له أحاديث منها أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ فِي أُمَّتِي حَسَفٌ وَسَخَفٌ وَقَذْفٌ. قالوا: بهم ذايا رسول الله؟ قال: بآخاذهم القَيْنَاتِ وشربهم الخمر. ومنها قوله عليه السلام: استقيموا وبالحرى إن استقمتم. . . الحديث.

حدثنا خلف بن قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو الميمون، حدثنا أبو زُرْعَةَ، حدثنا محمد بن أبي أسامة، حدثنا ضمرة، عن الشيباني، قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: اقتدوا بهؤلاء الثلاثة: ربيعة ابن عمرو الجرشي، ومروان الأرحبي، ومروان بن نمران.

قال الشيباني: وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بترج راهط. ذكر ابن أبي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال: قال بعض الناس: له صُحْبَةٌ، وليس له صحبة. قال أبو المتوكل الناجي: سألت ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية.

قال أبو عمر: وأما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب<sup>(١)</sup> يشتم علياً رضي الله عنه.

(١) النواصب: ويسمون أيضاً الناصبية وأهل النصب هم المتدينون ببغضة علي رضي الله عنه وسوا بذلك لأنهم نصبوا له أي مادوه

١٨٨٩ ﴿رَبِيعَة﴾ بن زُرْعَة الخَضْرَمِيّ .. من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

١٨٩٠ ﴿رَبِيعَة﴾ بن زياد .. وقيل : ابن أبي يَزِيد السَّلَمِيّ ، ويقال : اسمه ربيع ، له حديث : السُّبَّار ذَرِيرَة الجنة، وفي إسناده مقال ، أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

١٨٩١ ﴿رَبِيعَة﴾ بن سعد الأسلميّ أبو فراس .. ذكره البخاريّ ، وقال : أراه له صحبة ، حجازي \* قلت : وأخشى أن يكون هو ربيع بن كعب الآتي .

١٨٩٢ (ربيعَة) بن السَّكَن أبو رُوَيْحَة الْفَزَعِيّ .. قال ابن حبان له صحبة ، وسكن فلسطين ، ومات بيت جبّين ، وقال الدُّوَلَابِيّ في الكنى : سمعت موسى بن سَهْل يقول : أبو رُوَيْحَة الْفَزَعِيّ ابن خُثَم ، واسمه رَبِيعَة ابن السَّكَن ، وذكره إسحاق بن إبراهيم الرمليّ في الأفراد ، من أحاديث بادية الشام ، من طريق حرام بن عبد الرحمن الخُثَمِيّ عن أبي زُرْعَة الْفَزَعِيّ ، ثم الثَّالِيّ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد له رايّة رُفْعَة بيضاء ، ذراعاً في ذراع ، لفظ ابن منده ، وفي رواية الدُّوَلَابِيّ رايّة بيضاء ، وقال : اذهب يا أبا رُوَيْحَة إلى قومك ، فناد فيهم : من دخل تحت رايّة أبي رُوَيْحَة فهو آمن ، ففعلت ، وروى الدُّوَلَابِيّ ، وابن منده ، من طريق أبي عُبَيْد الله عبد الجبّار بن مُحَرِّز ، بن عبد الجبّار ، بن أبي رُوَيْحَة ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبي رُوَيْحَة : ربيعة بن السَّكَن ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعتد لي رايّة بيضاء ، وقال الدُّوَلَابِيّ في الكنى : حدثنا

قال أبو حاتم الرازي : لا يروى عنه ولا كرامة ، ولا يذكر بحجر ، ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئاً . هذا كله بخطه .

(٧٦٤) ربيعة القرشي ، قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي قریش هو ، حديثه عند عطاء بن السائب . عن ابن ربيعة القرشي ، عن أبيه ، روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَفِيْفُ بعرفات في الجاهلية والإسلام .

(٧٦٥) ربيعة بن كَعْب بن مالك بن يعمر الأسلميّ ، أبو فراس ، معدود في أهل المدينة ، وكان من أهل الضُّفَّة ، وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر ، وصحبه قديماً وعمر بعده .

مات بيد الحرّة سنة ثلاث وستين . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وتُفِيْم بن الجُمَر ، ومحمد ابن عمرو بن عطاء ، وقيل : إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجَوْفِيّ البصريّ ، والله أعلم .



أبو يعقوب إسحاق بن سويد ، حدثنا حسان بن جبير مولى الحبشة ، حدثني خالي أجليح بن أشعر ، عن عمه حسان بن أبي مطير ، أنه سمع حبيش بن سريج أباحفصة الحبشي يحدث عن أبي ربيعة الفزاعي : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يؤاخي بين الناس ، فأخى بينهم ، وبقيت قدم رجل من الحبشة ، فأخى بيني وبينه ، وقال : أنت أخوه ، وهو أخوك .. (ز) .

١٨٩٣ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن سنان بن عمرو ، بن عوف .. ذكر ابن مأكولا : أن له حجة ، قرأت ذلك بخط مُنطلي ، وهو في التجريد ، وأنا أخشى أن يكون هو ربيعة ، بن عمرو ، بن يسار . الآتي قريبا .. (ز) .

١٨٩٤ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن أبي الصلت الثقفي .. ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة ، من الصحابة واختط بها ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

١٨٩٥ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن عامر بن بجاد ، بموحدة وجيم خفيفة الأردى .. ويقال الدثلي ، يعد في أهل فلسطين ، وسى أبو عمر جدّه : الهاذ ، روى حديثه أحمد ، والنسائي والحاكم من طريق يحيى ، بن حسان ، شيخ من أهل بيت المقدس عن ربيعة بن عامر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلالَ وَالْإِكْرَامَ ، قال أبو عمر : لا يُعرف له إلا هذا الحديث ، من هذا الوجه ، وقوله أَلِظُوا بفتح الهمزة ، وكسر اللام وتشديد الطاء : أى الزموا ذلك .

١٨٩٦ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن عامر بن مالك هو ابن أبي براء .. يأتي (ز) .

١٨٩٧ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن عباد بكسر المهلة ، وتخفيف الموحدة الدثلي . ويقال في أبيه بالفتح

وربيعة بن كعب هذا هو الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعنى على نفسك بكثرة السجود . رواه الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن ربيعة بن كعب .

(٧٦٦) ربيعة بن لهاعة الحضرمي . قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(٧٦٧) ربيعة بن يزيد السلمي ، ذكره بعضهم في الصحابة ونفاه أكثرهم ، وكان من النواصب يشتم علياً ، قال أبو حاتم الرازي : لا يثروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بحجر ، قال : ومن ذكره في الصحابة لم يصنع شيئاً .

(٧٦٨) ربيعة الدوسي ، أبو أروى ، هو مشهور بكنيته ، وهو من كبار الصحابة ، روى عنه

أبو واقد الليثي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، قد ذكرناه في السكتي .

والثقیل والأول الصواب ، قاله ابن مَعِين ، وغيره ، وروى أحمد من طريق أبي الزناد ، عن ربيعة بن عباد ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : رأيت أبا لهب يسوق عكاظ ، وهو وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية ، ويسوق ذى الحجاز ، وهو يقول : يا أيها الناس : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ، الحديث وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته ، من طريق سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الدثلي قال : رأيت أبا لهب بعكاظ ، وهو يتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقول : إن هذا قد غَوَى ، فلا يُغويَنَّكم ، الحديث : وأخرجه الطبراني ، من طريق سعيد بن سلمة ، عن ابن المنكدر ، وزيد بن أسلم جميعاً ، عن ربيعة نحوه ، ومن طريق ابن إسحاق ، عن حسين بن عبيد الله سمعت ربيعة ابن عباد ، يقول : إني لع أبي ، وأنا شاب أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع القبائل ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فذكر الحديث ، وروى الواقدي من وجه آخر ، عن ربيعة قال : دخلنا مكة بعد فتحها بأيام ، نرتاد<sup>(١)</sup> ، وأنا مع أبي ، فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فساعة رأيت عرفته ، وذكرت رؤيتي إياه بنى الحجاز ، فسمعته يومئذ ، يقول : لاحاف في الإسلام قال أبو عمر : مُهَمَّرٌ ربيعة عمرأ طويلاً ، ولا أدري متى مات ؟ \* قلت : ذكر خليفة ، وابن سعد أنه مات في خلافة الوليد .

١٨٩٨ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن عثمان بن ربيعة التيمي .. روى ابن منده من طريق سعدان بن يحيى ، عن ثابت أبي حمزة ، عن مُحَيِّمَةَ ، عن ربيعة بن عثمان ، بن ربيعة التيمي قال : خطبنا رسول الله

### باب رجاء

(٧٦٩) رجاء بن الجلاس ، ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وقال : له صحبة ، حديثه عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم بليغ ، عن أم الجلاس ، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر . وهو إسناد ضعيف لا يشتغل بمثله .  
(٧٧٠) رجاء القنوي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أعطاه الله حفظ كتابه وظن أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي فقد صغر أعظم النعم .  
روت عنه سلامة بنت الجعد ، لا يصح حديثه ، ولا تصح له صحبة ، يُعَدُّ في البصريين .

### باب رشيد

(٧٧١) رشيد الفارسي الأنصاري ، مولى لبني معاوية بطن من الأوس ، كناه النبي صلى الله عليه

وسلم يوم أحد أبا عبد الله .

(١) نرتاد : نذهب ونجى ، فيها ترى أحوالها .

صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف ، فقال : نَصَرَ اللهُ امرأً مع مقاتلي ، الحديث ، بطوله ،  
ومن طريق عمرو بن عبد الغفار ، عن أبي حمزة ، عن ربيعة بن عثمان ، عن أبيه ، عن جده ، ومن  
طريق أبي حمزة الخراساني عن ، عثمان بن حكيم ، عن ربيعة بن عثمان : قال : صلى بنا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف من مَنَى

١٨٩٩ ﴿ ربيعة ﴾ بن عتيك . . ذكر سيف في الفتوح : أن خالد بن الوليد أمره على  
الحيرة في زمن أبي بكر الصديق ، وقد قدمنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمنون في ذلك الزمان إلا  
الصحابة . . ( ز ) .

١٩٠١ ﴿ ربيعة ﴾ بن عمرو ، بن عمير ، بن عوف ، بن عقة ، بن غيرة ، بن عوف بن  
تقيف ، أخو أبي عبيد والد المختار . . روى ابن منده من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن  
عباس : قال : نزلت هذه الآية في ربيعة بن عمرو وأصحابه ( وَإِنْ تُبَيِّنْهُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ )  
الآية ، وقد تقدم في ترجمة أخيه حبيب بن عمرو .

١٩٠٢ ﴿ ربيعة ﴾ بن عمرو ، بن يسار ، بن عوف ، بن جرّاد ، بن ربوع ، الجهمي ، حليف  
بني النجار ، من الأنصار ، وهو أخو وديع بن عمرو . ذكرها ابن الكلبي ، واستدركه  
أبو علي الفسائي .

١٩٠٣ ﴿ ربيعة ﴾ بن عمرو الجرشي . . يأتي في ابن الغازي . . ( ز ) .

١٩٠٤ ﴿ ربيعة ﴾ بن عوف . . مضى في الربيع بن مالك . . ( ز ) .

قال الواقدي في غزوة أحد : وكان رُشيد مولى نبي معاوية الفارسي : لقي رجلاً من المشركين  
من بني كنانة مُقَنَّعاً في الحديد يقول : أنا ابنُ عُوَيْف ، فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه  
ضربة جزله بانتين ، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه ، فقطع الدرع حتى جزله بانتين ، ويقول :  
خُذْهَا وَأَنَا الْعَلَامُ الْفَارِسِيُّ ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : هلا قلت : خذها ، وأنا العلام الأنصاري ! فتعرض له أخوه يُعَدُّو كأنه كلب ،  
قال : أنا ابن عُوَيْف ، ويضربه رُشيد على رأسه وعليه المغنر ففلق رأسه ، ويقول : خذها وأنا العلام  
الأنصاري ، فقبس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : أَحْسَنْتَ يَا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ،  
ولا ولد له .

(٧٧٢) رُشيد بن مالك ، أبو عميرة التميمي السعدي ، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٠٥ ﴿رَبِيعَة﴾ بن عَيْدَان بفتح المهلة وسكون التحتانية ، على المشهور ، ابن ذى العُرف ، ابن وائل ، بن ذى طواف الحضرمي . . . ويقال : الكِنْدِي روى ، الطبراني من طريق عبد الملك بن مُخَيْر ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاتاه خضمان ، فقال أحدهما : يارسول الله ، إن هذا انتزع عليّ أرضي في الجاهلية ، وهو امرؤ القيس بن عابس ، وخصمه ربيعة بن عَيْدَان الحديث ، وأصله في مسلم ، من حديث علقمة دون تسميتهما ، وله طرق ، وقال أبو سعيد بن بونس : شهد ربيعة بن عَيْدَان بن ربيعة الأكبر ، بن عَيْدَان الأكبر ، بن مالك ، ابن زيد ، بن ربيعة الحضرمي فتح مصر ، وله صحبة ، وليست له رواية نملها ، وسيأتي له ذكر في عيدان بن أَسْرَع .

١٩٠٦ ﴿رَبِيعَة﴾ الجُرَشِيّ ، هو ابن عمرو ، وقيل : ابن الغاز . . . قال ابن عساکر : الأول أصح ، وحكى ابن السكن : أن ربيعة بن الرَّدْم يُسكنى أبا الغاز ، وهو جد هاشم بن الغاز ، بن ربيعة ، قال البغوي : يُشكّ في سماعه ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، قال بعض الناس : له صحبة ، وليست له صحبة ، وذكره أبو زُرْعَة الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين ، وابن سميع في الأولى منهم ، وقال الدارقطني : في صحبته نظر ، وقال العسكري : اختلف في صحبته ، وقال ابن سعد ، فيمن نزل بالشام من الصحابة : ربيعة بن عمر الجرشيّ ، وفي بعض الحديث أن له صحبة ، وكان ثقة ، وقال الصوري في حاشية الطبقات : لا أعلم له صحبة ، روى ابن السكن من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك بن يزيد ، عن ربيعة الجرشيّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انتزع تمرّة من فم الحسن ثم قذف بها ، وقال : إنّنا — آل محمد — لا تحلّ لنا الصدقة ، بعدّ في الكوفيين ، روت عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحبيّ .

### باب رفاعَة

(٧٧٣) رفاعَة بن الحارث بن رفاعَة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنَم ، هو أحد بني كَعْفَاء ، شهد بَدْرًا في قول ابن إسحاق . وأما الواقديّ فقال : ليس ذلك عندنا بثبت ، وأنكره في بني كَعْفَاء ، وأنكره غيره في البدرين أيضاً .

(٧٧٤) رفاعَة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق . وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول ، يكنى أبا معاذ ، شهد بَدْرًا وأحدًا وسائر لشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه بَدْرًا أخواه ذِلَاد ومالك ابنا رافع ، شهدوا ثلاثهم بَدْرًا . واختلف في

قال : عشر آيات بين بدى الساعة ، فذكر الحديث ، وقال البخارى : قال بشر بن حاتم ، عن عبيد الله ، عن زيد ، عن عبد الملك ، عن مولى لعثمان ، عن ربيعة الجرشي ، وكانت له صحبة ، وروى ابن أبي خنيفة ، من طريق هشام بن الغاز ، عن أبيه عن جدّه ربيعة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون في آخر أمّتي الحسب ، والقذف ، والمسخ ، والحديث . وروى البغوي من طريق علي بن رباح ، عن ربيعة الجرشي قال : قيل يارسول الله : أى القرآن أفضل ؟ قال : البقرة ، الحديث . وروى الطبراني بإسناد صحيح ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس : أنه حدثه ، عن ربيعة الجرشي ، وله صحبة ، قال في قوله عز وجل (وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْضَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) قال : بيده ، ومن طريق عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عطية ، عن ربيعة الجرشي ، فذكر حديثاً آخر ، وله رواية عن عائشة ، روى عنه خالد بن معدان ، وعطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، ويحيى بن ميمون ، المصريان ، ومجاهد ، وأبو التوكل الناجي البصرى ، وقال : لثيمته . وهو فقيه الناس ، في زمن معاوية ، وبشير بن كعب ، وقال يعقوب بن شبة : كان أحد الفقهاء ، اتفقوا على أنه قُتِلَ بِمَرْجِ رَاهِطٍ ، مع الضحاك بن قيس ، سنة أربع وستين ، وكان زُبَيْرِيًّا .

١٩٠٧ ﴿رَبِيعَة﴾ بن الفِراس . ويقال الفارسي ، يُعدّ في المصريين ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يسير حتى يأتوا بيننا يُعظّمه العرب مستتراً ، فيأخذون من ماله ، الحديث . وذكره ابن يونس ، وقال : روى بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم عنه قوله .

شهود أبيهم رافع بن مالك بَدْرًا . وشهد رفاعة بن رافع مع عليّ الجمل وصيفين . وتوفي في أول إمارة معاوية .

وذكر عمر بن شبة عن المدائني ، عن أبي مخنف ، عن جابر ، عن الشعبي قال : لما خرج طلحة والزبير كتبت أم الفضل بنت الحارث إلى علي بن أبي طالب ، فقال عليّ : العجب لطلحة والزبير ، إن الله عز وجل لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا : نحن أهله وأولياؤه لا ينازعنا سلطانه أحد ، فأبى علينا قومنا فولّوا غيرنا . وإيم الله لولا مخافة الفرقة وأن يعود الكفر ويهوى الدين لغيرنا ، فصبرنا على ماض الألم ، ثم لم نر بمحمد الله إلا خيراً ، ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ، ثم بايعوني ولم أستكره أحدًا ، وبايعني طلحة والزبير ، ولم يصبراً شهراً كاملاً حتى خرجنا إلى العراق ناكثين . اللهم فخذها بقتلتيهما للمسلمين .

١٩٠٨ ﴿رَبِيعَةَ﴾ بن الفضل ، بن حَبِيب ، بن زيد بن تميم ، من بني مُعاوية بن عَوْف . .  
ذَكَرَهُ ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِيمَنْ شَهِدَ أَحَدًا ، وَقَتْلَ بَيْتِهَا ، أَخْرَجَهُ  
الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ .

١٩٠٩ ﴿رَبِيعَةَ﴾ بن مُؤَيْس . . يَأْتِي فِي آخِرِ مِنْ اسْمِهِ رَبِيعَةَ .

١٩١٠ ﴿رَبِيعَةَ﴾ بن قَيْسِ الْقَدْوَانِيِّ . . ذَكَرَهُ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ ، بِسَنَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
رَافِعٍ ، فِيمَنْ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ عَدْوَانَ قَيْسٍ ، أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ .

١٩١١ ﴿رَبِيعَةَ﴾ بن كَعْبٍ ، بن مالك ، بن يَعْمُرُ ، أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ حِجَازِيٌّ . . رَوَى  
حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ أُبَدِّعُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعْطِيهِ الْوَضُوءَ ، فَاسْمُهُ الْهَوِيُّ<sup>(١)</sup> مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : سَمِعْتُ اللَّهَ لَمَنْ سَمِعَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصَّفَةِ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : أَبُو أَحْمَدَ تَبَعًا لِلْبُخَارِيِّ ، أَبُو فِرَاسِ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، غَيْرِ  
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ هَذَا ، وَذَكَرَ مُسْلِمٌ ، وَالْحَاكِمُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ  
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَذَكَرَ الذَّهَبِيُّ : أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْأَسْلَمِيُّ وَنُعَيْمُ الْمُجَمِّرُ<sup>(٢)</sup> قَاتٍ : وَرَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْهُ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ ، لَسَكَنَ قَالَ : عَنْ أَبِي فِرَاسِ  
الْأَسْلَمِيِّ ، وَلَمْ يُسَمَّ ، وَفِي الْمَسْنَدِ رَوَايَةُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ،  
وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ حَدِيثِي رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَهَذَا يَقْوَى قَوْلَ مَنْ قَالَ :

فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ : إِنْ اللَّهُ لَمَا قَبِضَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَنَّا أَنَا أَحَقَّ النَّاسِ بِهَذَا  
الْأَمْرِ لِنُصْرَتِنَا لِلرَّسُولِ وَمَكَانِنَا مِنَ الدِّينِ ، فَقُلْتُمْ : نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ وَأَوْلِيَاءُ رَسُولِ اللَّهِ الْأَقْرَبُونَ ،  
وَإِنَّا نَذَكُرُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَنْتَازِعُونَا مَقَامَهُ فِي النَّاسِ . فَخَافْنَاكُمْ وَالْأَمْرَ ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ، وَمَا كَانَ بَيْنَكُمْ ، غَيْرِ  
أَنَّا لَمَّا رَأَيْنَا الْحَقَّ مَعْمُولًا بِهِ ، وَالْكِتَابَ مَتَّبِعًا ، وَالسَّيْفَ قَائِمَةً رَضِينَا . وَلَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا ذَلِكَ . فَلَمَّا  
رَأَيْنَا الْأَثَرَ أَنْكَرْنَا لِرِضَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ بَايَعْنَاكَ وَلَمْ نَأَلْ . وَقَدْ خَالَفَكَ مَنْ أَنْتَ فِي أَنْفُسِنَا خَيْرٌ  
مِنَهُ وَأَرْضِي ، فَمُرْنَا بِأَمْرِكَ .

وقدم الحجاج بن عزيبة الأنصاري فقال : يا أمير المؤمنين :

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الْقَوْتِ لَا وَأَلَّتْ نَفْسِي إِنْ خَفَتِ الْمَوْتُ

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين آخرًا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولًا ،  
إِنَّ الْآخِرَةَ لَشَبِيهَةٌ بِالْأُولَى إِلَّا إِنْ الْأُولَى أَفْضَلُهُمَا .

(١) الهوى : يعنى صعوده صلى الله عليه وسلم وهبوطه في الصلاة يعنى ركوعه واعتداله وقيل إن الهوى خاص بالارتناع فيكون المراد في اعتداله

(٢) بتشديد الجيم المكسورة وتخفيفها وسمى بذلك لأنه كان يجسر مسجد المدينة يعنى بطييه بالبعوض كل سنة .

إن أبا فراس شيخ أبي عمران . هو ربيعة ، ويكملُ بهذا عن ربيعة أربعة من الرواة ، غير أبي سلمة ، قال الواقدي : كان من أصحاب الصُّفَّة ، ولم يزل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قبض ، فخرج من المدينة ، فنزل في بلاد أسلم ، على بريد من المدينة ، وبقي إلى أيام الحِزَّة ، ومات بالحِزَّة سنة ثلاث وستين ، في ذى الحِجَّة .

١٩١٢ ﴿ ربيعة ﴾ بن كعب . آخر تقدم في الربيع بن مالك .. ( ز ) .

١٩١٣ ﴿ ربيعة ﴾ بن كَلْدَةَ بن أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ .. له صحبة ، استدركه ابن فتحون ، ويحتمل أن يكون هو الذي مضى نسبه هنا إلى جده .. ( ز ) .

١٩١٤ ﴿ ربيعة ﴾ بن لهيعة .. ويقال لهيعة الحضرمي ، روى يعقوب بن محمد الزهري ، عن زُرْعَةَ بن مَعْنَس ، عن أبيه ، مهد بن ربيعة ، عن أبيه ربيعة بن لهيعة ، قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأدبت إليه زكاتي ، وكتب لي كتابا ، الحديث .

١٩١٥ ﴿ ربيعة ﴾ بن كَيْث بن حُدْرَجَان ، بن عباس ، بن كَيْث المدروفي بالبُرق .. سمي بذلك لقوله :

إذا أنا لم أبرق فلا يسمني	من الأرض لا يبرق فضاء ولا بحر
بأرض بها عبد الإله محمد	أبين ما في الصدر إذ بلغ الصدر
وتلكم قريش تجحد الله ربها	كاجحدت عاد ومدين والحجر

ومن حديث صالح بن كيسان عن عبد الملك بن نوفل بن مُساحِق والشعبي وابن أبي ليلى وغيرهم أن علياً رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه إلى الجبل : إنَّ الله عزَّ وجلَّ فرضَ الجهادَ وجعله نصرةً ونصرةً ، وما صلحت دنيا ولا دين إلا به ، وإني مُنيت بأربعة : أدهى الناس وأسخام طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس في الناس عائشة ، وأمرع الناس فتنة يعلى ابن مُنَيَّة ، والله ما أنكروا على منكر ، ولا استأثرتُ بمال ، ولا ملتُ بهوى ، وإنهم ليطالبون حقاً تركوه ، ودماً سفكوه . ولقد وُوه دُوني ، ولو أني كنت شريكهم فيما كان لما أنكروه ، وما تبعه دم عثمان إلا عليهم ، وإنهم لهم الفئة الباغية ؛ بايعوني ونكثوا بيعتي ، وما استأثروا بي حتى يعرفوا جورى من عدلى ، وإني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإني مع هذا للداعيم ومُعذِّر إليهم ، فإن قبلوا فالتوبة مقبولة ، والحقُّ أولى مما أفضوا إليه . وإن أبا أعطيتهم حدَّ السيف ، وكفى به شافياً من باطل ، وناصرًا ، والله إنَّ طلحة والزبير وعائشة ليعلمون أني على الحق وأنهم مبطلون .

ذَكَرَهُ الرَّزُبَائِيُّ ، وَذَكَرَهَا فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، بِنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، وَذَكَرَ أَنَّ نَسَبَهَا لَهُ أَثْبَتَ .. (ز).

١٩١٦ ﴿رَبِيعَة﴾ بِنِ مُعَاوِيَةَ ، بِنِ الْحَارِثِ ، بِنِ مُعَاوِيَةَ ، بِنِ نَوْرٍ . لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَه خَلِيفَةُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .. (ز).

١٩١٧ ﴿رَبِيعَة﴾ بِنِ مَلَّةَ أَخُو حَبِيبِ بْنِ مَلَةَ . تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ .. (ز).

١٩١٨ ﴿رَبِيعَة﴾ بِنِ الْمُنْتَفِقِ الْمُغَلَّبِيِّ . يَأْتِي ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ الرَّوَّاسِيِّ .. (ز).

١٩١٩ ﴿رَبِيعَة﴾ بِنِ مَلَاعِبِ الْأَسْتَةِ ، أَبِي بَرَاءَ ، عَامِرِ بْنِ مَالِكِ ، بِنِ جَعْفَرِ ، بِنِ كَلَّابِ السَّكَلَابِيِّ ، مِمَّ الْجَعْفَرِيِّ . لَمْ أَرِ مِنْ ذَكَرِهِ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا مَا قُرِئَتْ فِي دِيْوَانِ حَسَّانَ ، صَيْغَةُ أَبِي سَعِيدِ السَّكْرِيِّ ، وَرَوَايَةٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَقَالَ حَسَّانُ : لِرَبِيعَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ ، وَعَامِرُ هُوَ مَلَاعِبُ الْأَسْتَةِ ، فِي قِصَّةِ الرَّجِيعِ يَحْرُضُ رَبِيعَةَ بِنِ عَامِرٍ ، عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ ، بِإِخْفَارِهِ ذِمَّةَ أَبِي بَرَاءَ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَبِيعَاً      فَمَا أَحْدَثَتْ فِي الْحَدَاتَانِ بَعْدِي  
أَبُوكَ أَبُو الْفَعَّالِ أَبُو بَرَاءَ      وَخَالِكَ مَا جَدَ حَكَمُ بْنُ سَعْدِ  
بَنِي أُمَّ الْبَنِينِ أَلَمْ يَرْعُكُمْ      وَأَنْتُمْ مِنْ ذَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدِ  
تَهَكُّمُ عَامِرٍ بِأَبِي بَرَاءَ      لِيُخْفِرَهُ وَمَا خَطَأَ كَعْمَدِ

(٧٧٥) رِفَاعَةُ بِنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ ظَفَرُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ ، عَمُّ قَتَادَةَ بْنِ النَّمَانِ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ بَنُو أُيَيْرِقِ ، فَتَنَازَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلَتْ فِي بَنِي أُيَيْرِقِ : وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ . . . الْآيَةُ . خَبَرَهُ هَذَا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النَّمَانِ .

(٧٧٦) رِفَاعَةُ بِنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبِ الْجَذَامِيِّ ثُمَّ الضَّبِّيِّ . مِنْ بَنِي الضَّبْيِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ؛ وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ فَيَقُولُونَ الضَّبِّيِّ ، مِنْ بَنِي الضَّبْيِ مِنْ جَذَامٍ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هُدْنَةِ الْحَدِيثِ فِي جَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَسْلَمُوا ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ فَأَسْلَمُوا . يُقَالُ : إِنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَ الْأَسْوَدَ الْمَسْمُومَ مِدْحَةً الْمَقْتُولِ مَخْيِبِرَ .



قال : فلما بلغ ربعة هذا الشعر جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : يارسول الله ، أَيْغسل عن أبي هذه القُدرة أن أضرب عامر بن الطفيل ضربة أو طمئة ؟ قال : نعم ، فرجع ربعة فضرب عامراً ضربة أشواه<sup>(١)</sup> منها ، فوثب عليه قومه ، فقالوا لعامر بن الطفيل : اقتص ، فقال : قد عفوت \* قلت : فذكر غير واحد من أهل المغازي : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَعْلَةً أو ناقة ، ورأيت له رواية عن أبي الدرداء ، من طريق حبيب بن عبيد عنه ، فكانه عُمِّر في الإسلام .. (ز) .

١٩٢٠ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن نيار . له محبة ، قاله الطبري ، واستدركه ابن فتحون ... (ز) .

١٩٢١ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن وقاص . . روى ابن مندة من طريق أبان ، عن أنس ، عن ربعة ابن وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة مواطن لا يُردّ فيها الدعاء : رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي ، الحديث قال : لا تعرفه إلا من هذا الوجه \* قلت : وإسناده ضعيف .

١٩٢٢ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن يزيد السلمى . . قال البخاري : له محبة ، وقال ابن حبان : يقال : إن له محبة ، وقال العسكري : قال بعضهم : إن له محبة ، وقال ابن عبد البر في آخر ترجمة ربعة الجرشى : أما ربعة بن يزيد السلمى : فكان من التواصب<sup>(٢)</sup> بِشَمِّ عَلِيٍّ ، قال أبو حاتم : لا يروى عنه ،

(٧٧٧) رفاعه بن سمؤيل ، ويقال رفاعه بن رفاعه القرظي ، من بني قُرَيْظَةَ .

روى عنه ابنه قال : نزلت هذه الآية : « ولتبد وصالنا لهم القول ... » الآية في عشرة أنا أحدهم ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجهها عبد الرحمن بن الزبير ، ثم طلقها قبل أن يسمها . حديثه ذلك ثابت في الموطأ وغيره .

(٧٧٨) رفاعه بن عبد المنذر بن زئب بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، أبو لبابة الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، قبيص ، شهيد العقبة وبدراً وسائر المشاهد . هو مشهور بكُنْيته ، واختلف في اسمه فقيل رفاعه . وقيل : بشير بن عبد المنذر ، وقد ذكرناه في باب الباء ، ونذكره في السكني أيضاً إن شاء الله .

(٧٧٩) رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج

(١) أشواه منها : أصاب شوى رأسه وهي جادة الرأس .

(٢) التواصب : المتدينون ببيعة الإمام علي رضي الله عنه ، سموا بذلك لأنهم نصبوا له ، أي عادوه ، ويسمون أيضاً : الناصبية ، وأهل التصب .

ولا كرامة ، ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئاً ، انتهى . وقد استدركه ابن فتحون ، وأبو علي الفسائي ، وابن مُعوذ ، على أبي عمر اعتماداً على قول البخاري<sup>(١)</sup> ( ز ) .

١٩٢٣ ﴿ رَبِيعَة ﴾ الأجدم النقي . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبي مَعْشَر ، عن رجاله بأسانيد قالوا : كان في وفد تَمِيم رجل من بني مالك ، يقال له ربيعة الأجدم ، فكانوا يبايرون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويمسحون على يديه ، فلما بلغ ربيعة ليبياه ، قال له : قد بايعناك ، فارجع ، فارجع ..

١٩٢٤ ﴿ رَبِيعَة ﴾ الجُرَشِيّ هو ابن عمرو . . تقدم .. ( ز ) .

١٩٢٥ ﴿ رَبِيعَة ﴾ السعدى . . ذكره البغوي ، وأخرج من طريق الضحاك البُنانيّ ، عن ربيعة السعدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام ، أو بِعُمَرَ ابن الخطاب .. ( ز ) .

١٩٢٦ ﴿ رَبِيعَة ﴾ التَّمْرَشِيّ . . ذكره ابن أبي خَيْثَمَة ، وقال : لا أدري من أى قريش هو ؟ وروى الحسن بن سفيان ، والبغويّ والباورديّ ، من طريق جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي ربيعة ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً في الجاهليّة بعرفات مع المشركين ، ورأيتُه واقفاً في ذلك الموقف ، فعرفت أن الله وقتّه لذلك ، قال البغويّ : لا يُروى عنه إلا بهذا الإسناد ، واختلف في ضبطه ، فقيل كالجادة وقيل بالتصغير والتنثيل ، قال أبو نُعَيْم : أظنه ربيعة بن عبياد ، واستند إلى ما أخرجه ابن السكن من طريق سعد بن سعد ، عن عطاء بن السائب

الأنصاري السالي ، شهيد ربيعة العقبة ، وشهد بذرّاً ، وقتل يوم أحدٍ شهيداً ، يكنى أبا الوليد ، ويُعرف بابن أبي الوليد ، لأنّ جدّه زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد .

(٧٨٠) رفاعه بن عرابه ، ويقال بن عرادة الجهني ، مدني ، روى عنه عطاء بن يسار ، يُعدّ في أهل الحجاز .

(٧٨١) رفاعه بن عمرو الجهني ، شهيد بذرّاً وأحدّاً ، قاله أبو مَعْشَر ، ولم يتابع عليه . وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير : هو وداعة بن عمرو .

(٧٨٢) رفاعه بن مُبَشَّر بن الحارث الأنصاري [ الظفري ] ، شهد أحداً مع أبيه مُبَشَّر .

(٧٨٣) رفاعه بن مَسْرُوح الأسدي ، من بني أسد خزيمه ، حليف لبني عبد شمس ، أو لبني أمية ابن عبد شمس ، قُتِل يوم خَيْبَر شهيداً .

(١) ذكره أبو عمر في الاستيعاب وقال : كان من التواصي وذكر قول ابن حاتم فيه .

عن ابن عباد ، عن أبيه ، فذكر مثل هذا الحديث \* قات : وعطاء اختلط ، وجريز ومسهود سما منه بعد الاختلاط ، وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فلم يصنع شيئاً ، وحكى ابن فتحون أنه قيل فيه ربيعة بن قريش .. ( ز ) .

### ﴿ باب - ر - ج ﴾

١٩٢٧ ﴿ رجاء ﴾ بن الجلاس .. يأتي في زيد بن الجلاس . ( ز ) .  
١٩٢٨ ﴿ رجاء ﴾ العموي .. ذكره البخاري ، وأخرج من طريق ساكنة بنت الجعد عنه ، أنه كانت أصيبت يده يوم الجمل ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أعطاه الله حفظ كتابه ، فظن أن أحداً أعطى أفضل مما أعطى ، فقد غمص<sup>(١)</sup> أعظم النعم ، وأخرج ابن منده من هذا الوجه حديثاً آخر ، وذكره ابن أبي حاتم ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه ساكنة بنت الجعد ، وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ، وقال : يروى المراسيل ، وقال أبو عمر ، لا يصح حديثه ، وروى عنه سلامة بنت الجعد ، كذا قال فضحف .

١٩٢٩ ﴿ رجاء ﴾ غير منسوب .. روى أبو موسى من طريق يحيى بن أيوب ، عن إسحاق ابن أسد ، عن أبي يزيد بن رجاء ، عن رجاء ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قليل الفقه خير من كثير العبادة ، وهذا إسناد مجهول .

(٧٨٤) رفاعه بن وقش . وقيل : ابن قيس ، والأكثر ابن وقش ، شهد أحداً وهو شيخ كبير ، وهو أخو ثابت بن وقش ، قُتلا جميعاً يوم أحد شهيدين ، قتل رفاعه خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر .

(٧٨٥) رفاعه بن يثرب ، أبو ربيعة التميمي . وقيل : اسم ربيعة حبيب ، وقد تقدم ذكره ، روى عنه إيراد بن لقيط .

### باب روح

(٧٨٦) رَوْح بن زنباع الجذامي ، أبو زُرعة . قال أحمد بن زهير : ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جذام رَوْح بن زنباع وهو لروح يقال له : حبيب ، واختلف في جذام فنسب إلى معد بن عدنان ، ونُسب إلى سبأ في اليمن .

قال أبو عمر رحمه الله : هكذا ذكره أحمد بن زهير فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا ذكر له أحمد بن زهير حديثاً ، إنما يروى أن غمس : لم يشكر ، وفي الاستياب : فقد صفر أعظم النعم .

## ﴿ باب - ر - ح ﴾

١٩٣٠ ﴿رَحْضَة﴾ بفتح أوله وثانية ثم صاد معجمة ابن خزيمة الغفاري والد إمام للتقدم في الهمزة، وجدَّ حُفَافٌ للتقدم في الخاء المعجمة . . قال أبو عمر في ترجمة حُفَافٍ : يقال له ولأبيه وجدّه صحبة ، واستدركه لذلك أبو علي الغساني ، وابن فتحون \* قلت : ولا أعرف لأبي عمر مستنداً في إثبات صحبة رَحْضَة ، وقد ثبت في صحيح البخاري عن عمر ما يدل على أن لابن حُفَافٍ صحبة ، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر فهو لأربعة في نسق لهم صحبة ؛ رَحْضَة وابنه إمام ، وابنه حُفَافٍ ، وابن حُفَافٍ ، فهم نظير ابن أسامة بن زيد ، بن حارثة وابن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، فَيَرِدُ على قول موسى بن عُثْمَةَ ومن تبعه أن أربعة في نسق صحابة مختص بيت أبي بكر الصديق .

## ﴿ باب - ر - خ ﴾

١٩٣١ ﴿رُخَيْلَة﴾ بالمعجمة مصغراً ، ابن ثعلبة ، بن خالد ، بن ثعلبة ، بن عامر ، بن بياضة الأنصاري . . الزُّرِّي . . ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عُثْمَةَ فيمن شهد بدرًا ، قال ابن هشام : قاله ابن إسحاق بالجيم ، والصواب بالخاء ، كذا أطلق ، وقيده ألدار قطني وغيره بالخاء المعجمة ، وقد تقدم أن أبا نُعَيْمٍ ذكره في حرف الجيم في جيلة فأسقط أول اسمه .

١٩٣٢ ﴿رُخَيْي﴾ العنبري . . ذكره ابن فتحون هنا ، وقال غيره بالزاي وسيأتي .

## ﴿ ( باب - ر - د ) ﴾

١٩٣٣ ﴿رَدَاد﴾ الليثي . . أخرج حديثه أبو داود ، وسيأتي شرح حاله في حرف الراء من السكتي .

١٩٣٤ ﴿رَدَاد﴾ آخر غير منسوب . . ذكره العلاء في الوثي ، في الفصل الثاني ، من الباب الأول ، فقال : بشير بن سلمة ، بن محمد بن رَدَاد ، من ولد ابن أم مكتوم ، عن أبيه ، من جدّه ، رفعه ؛ لوسار جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب لردّه الله إلى وطنه ، قال ابن قانع : حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا إبراهيم بن الوليد ، حدثنا بشير بن سلمة ، كذا أخرجه ابن قانع ، في ترجمة رَدَاد ، ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن مندة ، وأولاده بجاهيل ، والحديث منكر ، أو موضوع \* قلت :

زنباعاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم . أما روح فلا تصح له عندي صحبة ، وقد ذكره أحمد بن زهير ، كما ذكرت لك .

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الأسماء والسكتي فقال : أبو زرعة روح ابن زنباع الجذامي

ولم يذكره ابن الأثير في أسد الغابة ، ولا الذهبي في تجريده ، مع أنه يكثر النقل من مُعْجَم ابن قانع ، لأنه غير مسموع ، فتمعَّجبت من ذلك ، فراجمت مُعْجَم ابن قانع ، فلم أره في حرف الراء ، لكن وجدته أخرجه في حرف العين ، فيمن اسمه عمرو ، فقال في آخر ترجمة عمرو بن أم مكتوم : حدثنا أحد ابن زَنْجَوِيَه ، فذكره ، وكذا جزم صاحب الفِرْدَوْس لما ذكر هذا الحديث أنه من حديث ابن أم مكتوم ، لكنته ستمه عبد الله ، ولم يُخرج له من ولده في مسنده إسناداً ، وهذا بحسب الاختلاف في اسم ابن أم مكتوم ، فالخبر من رواية سَمَةَ بن محمد ، بن رَدَاد ، عن جده الأعلى ابن أم مكتوم ، والله أعلم . وقد كتبتنه هنا على الاحتمال تبعاً لشيخنا شيوخنا التلّاثي .

١٩٣٥ ﴿رُدَيْح﴾ بمولات مصغراً ابن ذُوَيْب العنبري ، تقدم في ذُوَيْب بن نُعَيْم العنبري .

### ﴿باب - ر - ز﴾

١٩٣٦ ﴿رَزْعَة﴾ بن عبد الله الأنصاري . . أوله راء ، ثم زاي ساكنة ، ثم عين ، كذا هو قبل من اسمه رَبَاح في كتاب ابن السكن ، وقال : روى حديثه ابن هَبَيْعَة ، عن أحمد بن حازم ، عن أبي الحَوَيْرِث ، عن رَزْعَة بن عبد الله الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يُحِبُّ أَحَدُكُمْ الْحَيَاةَ ، وَالْمَوْتَ خَيْرَ لِهِ مِنَ الْفَتَنِ ، والحديث . وأخرجه أبو موسى من طريق ابن جُرَيْج ، عن أبي الحَوَيْرِث ، عن رَزْعَة به ، وقال : رَزْعَة هذا قد روى عن أسماء بنت مُخَيْس ، وعن التابعين ، أورده في حرف الزاي ، والله أعلم .

١٩٣٧ ﴿رَزِين﴾ براء وزاي بوزن عظيم ، ابن أنس بن عامر السلمي . . قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة . وقال ابن السكن . له صحبة ، وروى أبو يعلى ، وابن السكن ، والطبراني ، من طريق فهد بن عوف ، عن نائل بن مُطَرِّف ، بن رزين ، بن أنس السلمي : حدثني أبي ، عن جدي رزين بن أنس ، قال : لما أظهر الله الإسلام وكانت لنا بئر ، فحُفْنَا أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَنَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَكُتِبَ لِي كِتَابًا ، الحديث . وروى محمد بن مُحمَّد ، عن نائل

له صحبة . وأما ابن أبي حاتم وأبوه فلم يذكره إلا في التابعين ، وقالوا : روح بن زنباع أبو زرعة روى عن عبادة بن الصامت . وروى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني ، وعبادة ابن نُسَيٍّ .

وذكره أبو جعفر العقلي أيضاً في الصحابة ، وذكر له رواية عن عبادة بن الصامت ، وليست

روايته عن عبادة ثبت ، له صحبة .

ابن مُطَرَف بن العباس ، عن أبيه ، عن جدّه العباس ، قال : استقطعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَكِيَّةً <sup>(١)</sup> ، فذكر الحديث ، فما أدري هل نائل واحد أو اثنان ؟ وقال ابن مندة : رواه عبد السلام ابن عمر الحسني عن نائل ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن حزم ، بن أنس ، بن عامر ، السلمي . حدثني أبي ، عن آبائه : أن الكتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرزين بن أنس \* قلت : وقد تقدّم ذكر أبيه أنس بن عباس ، ويأتي ذكر جدّه العباس إن شاء الله تعالى .

١٩٣٨ ﴿رزين﴾ بن مالك بن سلمة ، بن ربيعة بن الحارث ، بن سعد ، بن عوف ، المخاربي . ذكر ابن الكلبي ، والطبري ، والدارقطني : أن له وفادة ، واستدركه ابن فتحون .

### ﴿ باب - ر - س ﴾

١٩٣٩ ﴿رسيم﴾ العبديّ الهجري . وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم ، قال ابن مُقَطَّعة : بل هو مصغر ، وقال : إنه نقله من خطّ أبي نعيم \* قلت : وكذا رأيتُه في أصلين من كتاب ابن السكن ، وابن أبي حاتم ، روى حديثه ابن أبي شيبة ، وأحمد من طريق يحيى بن غسان ، عن ابن الرسيم عن أبيه ، قال : وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبناها عن الظروف <sup>(٢)</sup> ، ثم رجعنا إليه في العام الثاني ، قال : اشربوا فيما شئتم ، الحديث . وقال ابن مندة في سياقه : عن أبيه ، وكان فقهما من أهل هجر ، قال ابن السكن : إسناده مجهول .

### ﴿ باب - ر - ش ﴾

١٩٤٠ ﴿رشدان﴾ الجهني . له صحبة ، قاله البخاري ، وساق ابن السكن حديثه مطوّلاً ، من طريق أبي أويس ، عن وهب بن عمرو بن سعد ، بن وهب الجهني : أن أباه أخبره عن جدّه : أنه كان

وذكر الحسن بن محمد فقال : أبو زرعة روح بن زبناح ، يقال : له صحبة .

قال أبو عمر : لم نظنهم له رواية إلا عن الصحابة ، منهم تميم الداري . وعبادة بن الصامت . روايته عن تميم الداري قال : دخلت على تميم الداري ، وهو أمير بيت المقدس ، فوجدته ينق لقرسه : شعيراً ، فقلت : أيها الناس ، أما كان لهذا غيره ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نقى لقرسه شعيراً ثم جاءه به حتى يعلمه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة .

(١) ركية : بئر ماء .

(٢) الظروف : الآلية التي ينبت فيها ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي عن النبذ في بعض الآلية ، ثم عاد فاباح النبذ

(٣) بهذا الحديث ظاهر الوضع .

فيها ، وسميت ظروفًا لأنها موضع للشراب يستقر فيها .

يُدعى في الجاهلية غَيَّان ، بمعنى بئير مُعجزة ، وتحتانية مُشَدَّدة ، فلما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : ما اسمك ؟ قال : غَيَّان ، قال : وأين منزل أهلك ؟ قال بوادي غَوَيِّ ، فقال له : بل أنت رَشْدان وأهلك بِرِشَاد ، قال : فتلك البلدة إلى اليوم تدعى بِرِشَاد ، قال ابن السَّكَن : إسناده مجهول ، وقال ابن الأثير : هذا الرجل لا أصل لذكره في الصحابة ، وكلام أبي نُعَيْم وأبي عمر يدل على ذلك ، والذي أظنه : أن بعض الرواة وهم فيه ، والذي يصح من جُهينة أن وفدهم كان بعضهم من بني غَيَّان ابن قَيْس بن جُهينة ، فقال : من أتم ؟ قالوا : بنو غَيَّان ، قال : بل أنتم بنو رَشْدان \* قلت : هذه القصة ذكرها ابن الكلبي ، وهي مشهورة ، لكن لا يلزم من ذلك أن لا يتفق ذلك في القبيلة ، وفي اسم واحد منها ، ولا سيما مع وجود الإسناد بذلك ، وأما زعمه أن كلام أبي نُعَيْم ، وأبي عمر يدل لذلك فليس كما قال ، فإن لفظ أبي نُعَيْم ذكره بعض المتأخرين من حديث أبي أُوَيْس ، وساق السنن والحديث ، ولفظ أبي عمر : رَشْدان رجل مجهول ، ذكره بعضهم في الصحابة الذين رَوَوْا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . فليس في كلام واحد منهما ما يدل على ما زعم ، وهو واضح ، والله أعلم .

١٩٤١ ﴿رُشِيد﴾ بالتصغير الفارسي ، مولى بني معاوية من الأنصار . . . ومن قال فيه رُشيد الهَجْرِي فقد وهم لأنه آخر ، متأخر من صفار التابعين ، وأتباعهم ، روى حديثه البغوي من طريق خالد بن مَخْلَد عن إسماعيل بن أبي حَبِيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن رُشيد الفارسي مولى بني مُعاوية ، وقال ابن مندة روى حديثه أبو عمار التميمي ، عن ابن أبي حَبِيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن رُشيد الهَجْرِي مولى بني مُعاوية أنه ضرب رجلا يوم أُحُد ، فقال : خذها وأنا القلام الفارسي ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما منكم أن تقول : الأنصاري ، فإن مولى القوم منهم ، ووقع في رواية رُشيد الهَجْرِي ، قال : رُشيد يروى حديثا مرسلا ، وقد ذكر الواقدي هذه القصة ، فقال : كان رُشيد الفارسي مولى بني معاوية نفي رجلا من المشركين ، فذكر القصة ، قال : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أحسنت يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، ولم يولد له ، وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق ، لكنه قال : غنبة الفارسي ، وسيأتي في العين ، وقد جزم بعضهم بأنه أبو عقبة ، رُشيد ، فأنه أعلم .

١٩٤٢ ﴿رُشِيد﴾ بن علاج الثقفي . . . يأتي في رويشد بالتصغير .

وروينا أن رَوْح بن زنباع كانت له زراعة إلى جانب زراعة وليد بن عبد الملك ، فشكا وكلاه رَوْح إليه وكلاه الوليد ، فشكا ذلك رَوْح إلى الوليد ، فلم يشكه ، فدخل على عبد الملك وأخبره

١٩٤٣ ﴿رُشِيد﴾ أبو عَمِيْرَةَ المَزْنِي . قال ابن يونس : ذُكِرَ في أهل مصر ، وله بمصر حديث رواه ابن لُهَيْبَةَ ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، عن شَيْبَانَ النَّسَائِي ، عن رجل من مُرْبِئَةَ يقال له : أبو عَمِيْرَةَ ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنهم كانوا إذا كانوا في الغزوة لم يقانلوا حتى يسألوا : هل لأحد منكم أمان ؟ .

١٩٤٤ ﴿رُشِيد﴾ بن مالك ، أبو عَمِيْرَةَ السَّعْدِي ، من بني تميم ، ويقال الأَسْدِي من أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ . قال الدُّوْلَابِي : له صحبة ، وروى البخاري في التاريخ ، وابن السكن والباوَرْدِي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم ، كأنهم من طريق مَدْرُوفِ بن واصل حَدَّثَنِي امرأة من الحِمْيَرِ يقال لها حَفْصَةُ بنت طَلْحٍ ، حَدَّثَنِي أبو عَمِيْرَةَ ، وهو رُشِيد بن مالك ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ، فجاء رجل بِطَبَقٍ عليه تمر ، فقال : هذا صدقة ، فقدمها إلى التوم ، والحسن صغير بين يديه ، فأخذ تمرًا ، فأدخل إصبعه في فيه فقدمها ، ثم قال : إنا آكل محمدًا لا نأكل الصدقة ، اتفق أبو نعيم وعبد الله بن نمير ، وآخرون على هذا الإسناد ، وخالفهم أسباط ابن محمد ، عن معروف : كما سيأتي بيانه في عمير في القسم الأخير . . ( ز )

### ﴿ باب - ر - ع ﴾

١٩٤٥ ﴿رِغِيَّة﴾ بكسر أوله وإسكان ثانيه ، وقال الطبري بالتصغير السَّخِيْمِي . . بمهملتين مصغرا ، قال ابن السكن . روى حديثه بإسناد صالح ، وروى أحمد وابن أبي شَيْبَةَ من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن الشعبي ، عن رِغِيَّة السَّخِيْمِي ، قال : كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرقع <sup>(١)</sup> به دلوه ، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يتركوا له راحة ، ولا سراحة ، والحديث بطوله ، وفيه أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً فرد عليه أهله ، وقال له : أما مالك تقسم ، وقد تقدم ما وقع من وهم فيه في ترجمة حَقِيَّة .

والوليد جالس ، فقال عبد الملك : ما يقول رَوْح يالويد ؟ قال : كذب يا أمير المؤمنين . قال [ روح ] : غرير والله أ كذب . قال الوليد : لأمرعت خيلك يا رَوْح . قال : نعم . كان أولها في صفين وآخرها يَمْرُج راحها . ثم قام مفضبا ، فخرج .  
فقال عبد الملك للوليد : بحق عابك لما أتيتهم فترضيتهم وهويت له زراعتك ، فخرج الوليد يريد

(١) رقع به دلوه : جعل كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقعة في دلوه وكانت الدلاء من الجلد ، والسكب تسكب على الجلد أيضاً لأن الورق لم يكن عرف عندهم ، فلذلك صلح السكتاب أن يكون رقعة للدلو .



## ﴿باب - ر - ف﴾

١٩٤٧ ﴿رفاعة﴾ بن أوس ، بن زَعُوراء ، بن عبد الأشهل ، الأنصاري . ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ أُحُدًا ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ .

١٩٤٨ ﴿رفاعة﴾ بن تَابُوتِ الأنصاري . جاء ذكره في حديث مُرْسَلٍ ، أَخْرَجَهُ عُبَيْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، فِي تَفْسِيرِهِ ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ جُبَيْرِ النَّهْشَلِيِّ ، قَالَ : كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَأْتُوا بِنَيْتًا مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ ، وَلَكِنْ مِنْ قَبْلِ ظَهْرِهِ ، وَكَانَتْ الْحُمْسُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ أَبِيهِ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحُمْسِ ، فَتَلَاوَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَافِقٌ رِفَاعَةُ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَعَفْتَ ؟ قَالَ : تَبِعْتُكَ ، قَالَ : إِنْ مِنْ الْحُمْسِ (١) ، قَالَ : فَإِنْ دِينَنَا وَاحِدٌ ، فَتَزَاتِ ( وَكَيْسَ الْبِرِّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ) (٢) . وَهُوَ شَهِيدٌ فِي الصَّحِيحِ ، مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ ، لَكِنْ لَمْ يُسَمَّهِ ، وَسَيَأْتِي نَحْوُ هَذِهِ الْقِصَّةِ لِعَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ ، فَلَعَلَّهَا وَقَعَتْ لَهَا ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : إِنْ رَجَعْنَا عَظِيمَةَ هَبَّتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهَا هَبَّتْ لِمَوْتِ مُتَنَافِقِ عَظِيمِ النِّفَاقِ ، وَهُوَ رِفَاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ ، فَهُوَ آخَرُ غَيْرِ هَذَا ، فَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ رَافِعُ بْنُ تَابُوتٍ .

١٩٤٩ ﴿رفاعة﴾ بن الحارث ، بن رِفَاعَةَ الأنصاري ، وهو رِفَاعَةُ بْنُ عَفْرَاءَ . ذكره ابن إسحاق في البدرين ، وَأَضْرَكَ ذَلِكَ الْوَأْدِيُّ وَغَيْرُهُ .. ( ز ) .

١٩٥٠ ﴿رفاعة﴾ بن رافع الأنصاري . ابن أخي مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُعَاذٌ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا أوردته ابن منده ، وتبعه أبو نعيم وأوردته في ترجمته حديثاً ، من رواية رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ الثَّرَزِيِّ ، وَوَقَعَ لِلتِّرْمِذِيِّ فِي سِيَرَتِهِ أَنَّهُ ابْنُ رِفَاعَةَ ، بِنِ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ ، فَلَعَلَّ اسْمَ أُمِّ رَافِعٍ أَوْ جَدَّتِهِ عَفْرَاءَ ، وَوَقَدْ قَدَّشَتْ عَلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ فَلَمْ أَعْرِفْ مَنْ أَخْرَجَهُ .

١٩٥١ ﴿رفاعة﴾ بن رافع بن مالك ، بن العجلان ، بن عمرو ، بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الخَزْرَجِيِّ الثَّرَزِيِّ ، أَبُو مُعَاذٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مَالِكٍ ، بِنْتُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ ، مَشْهُورَةٌ . أَخْرَجَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ ،

رَوْحًا ، فَقِيلَ لِرَوْحٍ : هَذَا وَلِيُّ الْعَهْدِ يَرِيدُكَ ، فَخَرَجَ يَسْتَقْبِلُهُ ، فَوَهَبَ لَهُ الزَّرَاعَةَ ، وَكَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ : جَمَعَ أَبُو زُرْعَةَ رَوْحُ بْنُ زَبْيَاعٍ طَاعَةَ أَهْلِ الشَّامِ وَدَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفَقَهُ أَهْلَ الْحِجَازِ .

(١) الحس : جمع أحس وحس بوزن كنف وهو الشديد الصلب في دينه وفي التنازل وكان لفظ الحس في الجاهلية يطلق على قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم لجمعهم في دينهم أو لا لتجانسهم بالحاء وهي الكعبة لأن حجرها أبيض وأسود .

(٢) بعض الآيات ١٨٩ من سورة البقرة .

وغيره ، وهر من أهل بدر ، كما ثبت في البخاري ، وشهد هو وأبوه العقبه ، وبهية المشاهد ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر الصديق ، وعن عبادة بن الصامت ، وروى عنه ابنه عبيد ، ومعاذ ، وابن أخيه يحيى بن خالد ، وابنه علي بن يحيى ، وزعم ضرار بن ضراد بإسناده إلى عبد الله بن أبي رافع : أنه شهد صفين ، أخرجه الطبراني وروى أبو عمر قصة فيها أنه شهد الجبل ، وقال ابن قانع . مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

١٩٥٢ ﴿ رِفاعَة ﴾ بن زَنْبَرِ بَزاي ونون وموحدة وزن جعفر . ذكره ابن ماكولا . وقال : له صحبة . واستدركه ابن الأثير . وأنا أظن أنه رفاعه بن عبد المنذر بن زنبر وسيأتي .

١٩٥٣ ﴿ رِفاعَة ﴾ بن زيد بن عامر ، بن سواد ، بن كعب ، وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو : ابن مالك بن أوس الأنصاري الظفري ، عم قتادة بن النعمان . . . روى الترمذي والظاهر من طريق عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان ، قال : كان أهل بيتٍ مِنّا يقال لهم بَنُو أُبَيْرِقٍ ، فابتاع عمي رِفاعَة بن زيد حِمْلًا من الدَّرَمَكِ<sup>(١)</sup> ، فجعله في مَشْرَبَةٍ<sup>(٢)</sup> له ، فعدى عليه من تحت الليل ، فذكر الحديث بطوله : في نزول قوله تعالى ( وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا )<sup>(٣)</sup> ، وفي آخره ، قال قتادة : فأنبت عمي بسلاحه ، وكان قد عَسَا<sup>(٤)</sup> في الجاهلية وكنت أظن إسلامه مدخولا ، قال : فلما أتيته به قال . يا ابن أخي ، هو في سبيل الله ، ففرفت أن إسلامه كان صحيحًا ، قال الترمذي : غريب ، تفرد محمد بن سامة بوصله ، ورواه غيره مرسلًا ، ورواه الوائدي من طرق عن محمود ابن أبيد ، فذكر القصة مطولة فزاد ونقص .

١٩٥٤ ﴿ رِفاعَة ﴾ بن زيد ، بن وهب الجذامي . . . قال ابن إسحاق في المغازي : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هُدنة الحديبية قبل خيبر رفاعه بن زيد الجذامي ، ثم الصيبي بفتح المدجمة ، وكسر الواو ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامًا ، وروى ابن مندة ، من طريق حميد بن رومان ، عن زياد بن سعد ، أراه ذكره عن أبيه : أن رفاعه بن زيد كان قدم في عشرة من قومه ، الحديث . وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة في قصة جبير : فأهدى رفاعه بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامًا أسود ، يقال له : مدغم ،

(٧٨٧) روح بن سيار ، أو سيار بن رَوْح السكّلي ، هكذا ذكره البخاري على الشك ، وقال : يُعَدُّ في الشاميين ، له صحبة ، قال البخاري : قال خطاب الحمصي : حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال : رأيتُ أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبا الليث ،

(١) الدرهم : الدقيق الجيد الخالي من جميع الشوائب كانوا ينخلوا به مرة بعد مرة .

(٢) المشربة . القرعة . (٣) بعض الآيات . ١٠ من سورة النساء والقصة بطولها في تفسير الألوسي لهذه الآية

(٤) عسا : ومثلها عسى بوزن علم كبرت سنة .

فذكر القصة في العُلُول ، ومضى له ذكر في ترجمة خَلِيفَة بن أُمَيَّة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة مَعْبِد الجَذاحي .

١٩٥٥ ﴿رِفَاعَة﴾ بن سَهْل . . . وقع عند الثوروي في شرح مُسَلِم أنه أخذ ما قيل في اسم الذي تصدَّق بالصاع فلزمه المناقون ، وهو أبو عقيل مشهور بكنته ، وسيأتي في السكني . . (ز) .

١٩٥٦ ﴿رِفَاعَة﴾ بن سَمُوَال القُرظي . . له ذكر في الصحيح من حديث عائشة ، قالت : جاءت امرأة رِفَاعَة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن رِفَاعَة طَلَّقني ، فبِتَّ طلاقي ، الحديث . وروى مالك عن السورين رِفَاعَة ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، أن رِفَاعَة بن سَمُوَال طَلَّق امرأته تَمِيمَة بنت وهب ، فذكر الحديث ، وهو مرسل عند جمهور رواة في الموطأ ، ووصله ابن وهب ، وإبراهيم بن طهمان ، وأبو علي الحنفي ، ثلاثتهم عن مالك ، فقالوا فيه : عن الزبير ابن عبد الرحمن ، بن الزبير عن أبيه ، والزبير الأعلى بفتح الزاي والأدنى بالتصغير ، وروى ابن شاعين من طريق تفسير مقاتل بن حبان في قوله تعالى : (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَدَأُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) <sup>(١)</sup> نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضري ، كانت تحت رِفَاعَة بن وهب بن عتيك ، وهو ابن عمها ، فطَلَّقها طلاقاً بائناً ، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، فذكر القصة مطبوعة ، قال أبو موسى : الظاهر أن القصة واحدة \* قلت : وظاهر السياقين أنهما اثنان ، لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير ، وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير ، كما سيأتي في النساء .

١٩٥٧ ﴿رِفَاعَة﴾ بن عبد المنذر ، بن رِفَاعَة ، بن زَنْبَر بن زَبِير بن أُمَيَّة الأنصاري الأوسي أخو أبي لبابة . . ذكره أبو الأسود عن عروة في أهل العقبة ، ومرسى بن عقبة ، وابن إسحاق في البدرين ، وقال ابن السكبي : هو أخو أبي لبابة ، ومبشر ، قال : وقد خرج الثلاثة إلى بدر ، فاستشهد مبشر ، وردَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا لبابة ، وشهدا رِفَاعَة ، قال : وشهد العقبة ، وقتل بجبير وجرم العدوي بأن اسم أبي لبابة ، بشير ورجحه الرشاطي ، وأما ابن السكن فقال . ذكر ابن عمير ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، أن اسم أبي لبابة رِفَاعَة ، قال : وقال ابن إسحاق . رِفَاعَة هو أخو أبو لبابة .

ورُوِّح بن سَيَّار أو سَيَّار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم على السكبيين ، روى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقيَّة .

١٩٥٨ ﴿رِفاعَة﴾ بن عبد المنذر . . أحد ما قيل في اسم أبي لُبابة ، وسيأتي في السكني .  
 ١٩٥٩ ﴿رِفاعَة﴾ بن عَرابة ، وقيل عَرادة الجَهني المدني . . قال الترمذي : عَرادة ، وهم ،  
 قال ابن حبان : عَرادة جدّه ، فمن قال ابن عَرادة نسبة إلى جدّه ، وذكر مسلم : أن عطاء بن يسار  
 تفرد بالرواية عنه ، وحديثه عند النسائي بإسناد صحيح ، وحكى ابن أبي حاتم ، وتبعه ابن منده : أنه  
 يُكنى أبا حُرّابة ، ويظهر أنه وهم وأنها كنية الذي بعده .

١٩٦٠ ﴿رِفاعَة﴾ بن عَرادة العُدريّ آخر . . ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، وقال أبو حاتم :  
 أبو حُرّابة أحد بني الحارث بن سعد هذيم ، فقال : اسمه رفاعَة بن عَرادة : وروى عنه ابنه ، حكاه  
 المسكريّ . . ( ز ) .

١٩٦١ ﴿رِفاعَة﴾ بن عمرو ، بن زيد ، بن عمرو ؛ بن ثعلبة ، بن مالك ، بن سالم الخَزرجي ،  
 السالمي أبو الوليد . . ذكره ابن إسحاق ، وغيره في البدرين ، ووقع في رواية أبي الأسود ، عن  
 عُرْوَة : رفاعَة بن عمرو ، بن قيس ، بن ثعلبة .

١٩٦٢ ﴿رِفاعَة﴾ بن عمرو الجَهنيّ . . ذكره أبو مَعشر في البدرين ، قال : وشهد أحدًا ،  
 وقال أبو عمر : الصواب ودريعة بن عمرو ، وسيأتي في مكانه . . ( ز ) .

١٩٦٣ ﴿رِفاعَة﴾ بن عمرو ، بن نوفل ، بن عبد الله بن سبتان الأنصاريّ . . ذكره موسى بن  
 عُقبة فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ، وعند ابن إسحاق في شهداء أحد رفاعَة بن عمرو . من بني  
 الحلبى . . ( ز ) .

١٩٦٤ ﴿رِفاعَة﴾ بن قَرظَة القرظيّ . . قال أبو حاتم : له رؤية ، وروى الباورديّ ، والطبرانيّ  
 من طريق عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جَعْدَة : أن رفاعَة بن قَرظَة ، قال : نزلت هذه الآية في عشرة  
 أنا أحدهم (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) <sup>(١)</sup> الحديث ، وأخرجه البيهقيّ ، لكن وقع عنده :  
 رفاعَة الجَهنيّ ، وقال : لا أعلم له غير هذا الحديث ، وقيل : هو رفاعَة بن سَمُوأل ، وبه جزم ابن منده ،  
 ولكن قال الباورديّ ، وابن السكن : إنه كان من سبى قُرَيْظَة ، وأنه كان هو وعطيّة صبيّين ،  
 وعلى هذا فهو غير ابن سَمُوأل ، والله أعلم .

### باب رويضع

(٧٨٨) رُوَيْع بن ثابت بن سَكَن بن عدى بن حارثة الأنصاري ، من بني مالك ابن النجار .  
 سكن مصر واختلط بها دارًا . وأمّره معاوية على إطراباس ستة ست وأربعين فغزا من إطراباس

١٩٦٥ ﴿رِفَاعَة﴾ بن مُبَشَّر ، بن الحارث الأنصاري الطَّفَرِيّ . . . شهد أُحُدًا ، مع أبيه ، ذكره أبو عمر .

١٩٦٦ ﴿رِفَاعَة﴾ بن مَسْرُوح ، أو ابن مَسْرَحِ الأَسَدِيّ أسد بن خُزَيْمَة ، حليف بني عبد شمس ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بَحْثَيْر .

١٩٦٧ ﴿رِفَاعَة﴾ بن الثُّعْمَانِ الدَّارَانِيّ . . . يأتي في الطَّيِّبِ بن عبد الله ، وقال الواقديّ : هو الفاكه بن النعمان . وسيأتي .

١٩٦٨ ﴿رِفَاعَة﴾ بن وَهَّشِ بفتح الواو ، والقاف ، بعدها معجمة ، ابن رَغِيَّة ، بن زَعُورَاء ، ابن عبد الأشهل الأشهليّ . . . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأُحُد ، وهو أخو ثابت ، وعمّ سَلَمَة ابن سَلَمَة ، وإخوته ، وكان الذي قتله يومئذ خالد بن الوليد ، وذلك قبل أن يُسَلِمَ ، وذكر بعض أهل المغازي : أنه الذي جُعِلَ في الآطام مع النساء ، ومعه حِسْلُ بن جابر ، والمعروف أن الذي اتفق له ذلك أخوه ثابت ، كما تقدم .

١٩٦٩ ﴿رِفَاعَة﴾ بن وَهَّبِ التَّمُرْظِيّ . . . تقدّم في رِفَاعَة بن مَمُوَّال .

١٩٧٠ ﴿رِفَاعَة﴾ بن يَثْرَبِيّ . . . قيل : هو اسم أبي رِمَّة ، وقيل : اسمه يَثْرَبِيّ بن عوف وسيأتي .

١٩٧١ ﴿رِفَاعَة﴾ الأنصاريّ جدّ عبّاية بن رافع بن حَدِيدِج . . . مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس في نسب عبّاية من اسمه رِفَاعَة إلا أبوه ، ولا صحبة له ، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم دَهْرًا ، فكأنه جدّ له من قبيل أمّه ، وغيرها ، وقد تقدّم له ذكر في الحاء للمعجمة .

١٩٧٢ ﴿رِفَاعَة﴾ غير منسوب . . . روى ابن مندّة من طريق الوارع بن نافع ، عن أبي سَلَمَة عن رِفَاعَة ، قال : أمرني الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أطوف في الناس وأنادي : لَا يَلْمِذَنَ أَحَدٌ فِي الْمُقَبَّرِ ، <sup>(١)</sup> وإسناده ضعيف .

إفريقية سنة سبع وأربعمين ودخلها ، وانصرف من عامه . يقال : مات بالشام . ويقال : مات ببيرونة ، وقبره بها . روى عنه حَكَمُ بن عبد الله الصنعائي وشيبان بن أمية التتبانى .

(٢٨٩) رُوَيْفِع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية .

## ﴿ باب - ر - ق ﴾

١٩٧٣ ﴿رُقَاد﴾ بن ربيعة العُقَيْلِي . قال ابن حَبَّان : له صحبة ، وروى الطبراني من طريق يعلى بن الأشدق ، عن رُقَاد بن ربيعة قال : أخذ منّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النعم من المائة شاة ، الحديث .

١٩٧٤ ﴿رُقَيْبَة﴾ بن عُقَيْبَة أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة .. كذا ورد بالشك ، روى حديثه ابن مندة ، والخطيب في الجامع ، من طريق مكى بن إبراهيم ، أما الخطيب فقال : عن حدثه عن الحسن بن هارون أو هارون بن الحسن ، وأما ابن مندة ، فقال : عن مكى ، عن هارون ، ولم يذكر الوساطة ، وفي رواية الخطيب ، يبلغ به رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة ، أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة ، وأما ابن مندة فقال : عن عبد الله بن عمر ، عن يزيد بن حبيبة ، قال : جاء رُقَيْبَة ، فذكر حديثاً مرفوعاً ، فقال : أقم حتى يهزل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين ، أو الخميس ، الحديث .

١٩٧٥ ﴿رُقَيْم﴾ بن ثابت ، بن ثعلبة ، بن زيد بن كوزان بن معاوية الأنصاري أبو ثابت الأنصاري . . كذا نسبه ابن مندة ، وقال ابن الكلبي : بعد ثعلبة : بن أكال ، بن الحارث ، بن أمية ، ابن معاوية ، بن مالك ، بن عوف الأنصاري الأوسي ، وذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن استشهد بالظائف ، وكذا ذكره فيهم موسى بن عُقَيْبَة ، وابن إسحاق وابن الكلبي .

## ﴿ باب - ر - ك ﴾

١٩٧٦ ﴿رُكَّانَة﴾ بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن اللَّطِيب ، بن عبد مناف المطلبِي . . قال البلاذري : حدثني عباس ، بن هشام ، حدثنا أبي ، عن أبي حربود وغيره ، قالوا : قدم رُكَّانَة من سَفَر ، فأخبر خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقبه في بعض جبال مكة ، فقال : يا ابن أخي ، بلغني عنك شيء ، فإن صرعتني علمت أنك صادق . فصارعه ، فصارعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم رُكَّانَة في الفتح ، وقيل إنه أسلم عقب مُصَارَعته . قال ابن حَبَّان : في إسناد خبره في المصارعة نظر ، يشير إلى الحديث الذي أخرجه أبو داود ، والترمذي من رواية أبي الحسن العسقلاني ؛ عن أبي جعفر ابن محمد ، بن رُكَّانَة ، عن أبيه : أن رُكَّانَة صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصارعه النبي صلى الله

## باب الأفراد في حرف الراء

(٧٩٠) راشد الشامي . يكنى أبا أثيلة ، يقال له : راشد بن عبد الله ، كان اسمه في الجاهلية ظالماً فتماه رسول الله صلى الله عليه وسلم راشداً . وقيل : إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له :

عليه وآله وسلم ، الحديث . قال الترمذى : غريب ، وليس إسناده بقائم ، وقال الزبير : رُكَاة بن عبد يزيد الذى صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل الإسلام ، وكان أشد الناس ، قتال : يا محمد ، إن صرعتى آمنت بك ؛ فصرعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قتال : أشهد أنك ساحر ، ثم أسلم بعد ، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسين وَسَقًا ، وفي الترمذى من طريق الزبير ابن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن رُكَاة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني طلقت امرأتى أَلَيْتَةً ، قتال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة ، الحديث . وفي إسناده اختلاف على أبي داود ، وغيره ، وروى عنه نافع بن عَجْبَر ، وابن ابنه علي بن يزيد ، بن رُكَاة ، قال الزبير : مات بالمدينة في خلافة معاوية ، وقال أبو نُعَيْم : مات في خلافة عثمان ، وقيل : عاش إلى سنة إحدى وأربعين ، وسيأتى له ذكر في ترجمة ولده يزيد .

١٩٧٧ ﴿رُكَب﴾ المِصرى . . قال عباس الدورى : له صحبة ، وقال أبو عمر فيه : كِسْنَدَى ، له حديث حسن ، فيه آداب ، وليس هو بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم ، وروى عنه نصيح العاسى \* قلت : إسناده حديثه ضعيف ، ومراد ابن عبد البر بأنه حسن . حُسْنُ لفظه ، وقد أخرجه البخارى في تاريخه ، والبعقوى والباوردى ، وابن شاهين ، والطبرانى ، وغيرهم ، قال ابن منده : لا يُعرف له صحبة ، وقال البقوى : لا أدرى ، أسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ؟ وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، إلا أن إسناده لا يُعتمد عليه .

### ﴿باب - ر - ه﴾

١٩٧٨ ﴿رُهْم﴾ القُدوى من آل عمر بن الخطاب . . ذكره وثيمة في الردّة ، وأنشد له في قتل زيد بن الخطاب مرثية يقول فيها :

ألا يازيد زيد بنى نَفِيل لقد أورتنا ويلاً يُوَيْل

فذكر القصة ، وذكرها سيف في الفتوح ، وقال فيه : قال رُهْم القُدوى ، من آل الخطاب ، ووقع في بعض النسخ من ذيل ابن فتحون رُهْم بن عمر بن الخطاب ، والصواب رُهْم بن عمّ عمر بن الخطاب والله أعلم .

١٩٧٩ ﴿رُهَيْن﴾ وقيل : رُهَيْر . . يأتى إن شاء الله تعالى في حرف الزاى . . ( ز ) .

ما اسمك ؟ قال . غاوى ابن ظالم ، قتال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت راشد بن عبد الله ، وكان سادن صنم بنى سليم .

## ﴿ باب - ر - و ﴾

١٩٨٠ ﴿رَوْح﴾ بن سَيَّار أو سيار بن رَوْح . قال ابن أبي حاتم : شامي ، وقال : إني لا أعرفه ، وقال البخاري : له صحبة ، يأتي في ترجمة أبي مُنَيْب في السُّكْتِي .

١٩٨١ ﴿رَوْح﴾ غير منسوب . . ذكر ابن الخِذَاء : أنه اسم اليقيم الذي قال أنس : فَصَقَّتْ أنا واليقيمُ وراه ، والمعروف أن اسمه صُحْمَيْرَة . ( ز ) .

١٩٨٢ ﴿رُومَان﴾ سكن الشام . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه أبو التاسم البغوي عن البخاري ، ولم يذكر حديثه ، وأظنه رومان بن بَعْجَة ، بن زيد ، بن عُمَيْرَة الجُدَامِي ، وقد روى ابن شاهين حديثه ، من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رُومَان بن بَعْجَة ، عن أبيه ، قال : وَدَّ رفاعَة بن زيد الجُدَامِي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً ، نذكر الحديث . وقد رواه إسماعيل بن عيَّاش ، عن حميد بن رُومَان ، قال : عن زياد بن سعد ، بن رفاعَة ، بن زيد ، عن أبيه : أن رفاعَة بن زيد وفد ، فذكره .

١٩٨٣ ﴿رُومَان﴾ الرومي . . يقال : إنه اسم سَفِينَة ، قال أبو نُعَيْم : زعم بعض المتأخرين أنه من سَبَى بَانِخ و بَلِخ لم تُفْتَح في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يُسَبَى منها ؟

١٩٨٤ ﴿رُوَيْشِد﴾ بمجمة مصقراً الثقفى صهر بنى عدى بن نوفل ، بن عبد مناف . . ذكره عمر بن شَيْبَة في أخبار المدينة ، وأنه أخذ داراً بالمدينة : في جملة من اختطَّ بها من بنى عدى ، وله قصة مع عمر . في شربه الخمر ، وفي الموطأ من طريق سعيد بن المُسَيَّب ، وغيره : أن طَلِيحَة الثَّقَفِيَّة كانت تحت رُشَيْد الثَّقَفِي . فطلقها فنكحت في عِدَّتِهَا ، فحقتها عمر ضرباً بالدَّرة ، وروينا في نسخة إبراهيم بن سعد رواية كاتب الليث ، عنه ، عن أبيه ، قال : أحرق عمر بن الخطاب رضى الله عنه بيت رُوَيْشِد ، وكان حانوت شراب ، قال سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : إني لأنظر إلى ذلك البيت يتلأأ كأنه جَمْرَة ، وكذلك أخرجه الدُّولَابِي في السُّكْتِي ، من طريق عبد الله بن جعفر بن المسور بن مَخْرَمَة ، عن سعد بن إبراهيم عن أبيه ، قال : رأيت عمر أحرق بيت رُوَيْشِد الثَّقَفِي حتى كأنه جَمْرَة ، أو حَمَمَة ، وكان حانوتاً يبيع فيه الخمر ، ورواه ابن أبي ذُؤَيْب ، عن سعد بن إبراهيم ، بن عبد الرحمن بن عوف ، نحوه ، وإنا ذكرته في الصحابة لأن من كان بتلك السن في عهد عمر يكون في زمن النبي صلى الله



عليه وآله وسلم ميمراً لالحالة ، ولم يبق من قريش وثقيف أحد إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ( ز ) .

١٩٨٥ ﴿ رُوَيْفِع ﴾ بن ثابت البَلَوِيّ . ذكره الطبري في وفد بني ؛ وأنهم نزلوا عليه سنة

تسع ، وهو غير رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري ، قاله ابن فتحون \* قلت : وسيأتي في قصته في السكني ، في حرف الضاد المعجمة في ترجمة أبي الضميب . . ( ز ) .

١٩٨٦ ﴿ رُوَيْفِع ﴾ بن ثابت ، بن السكن ، بن عدى بن حارثة ، من بني مالك بن النجار . .

نزل مصر وولاه معاوية على طرابلس ، سنة ست وأربعين ، فنزا أفريقية ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه بشر بن عبيد الله الحضرمي ، وحش الصنعاني ، وأبو الخير ، وآخرون ، قال ابن البرقي : توفي ببرقة ، وهو أمير عليها ، وقال ابن يونس : مات سنة ست وخمسين ، وهو أمير عليها ، من قبيل مسامة بن مخلد .

١٩٨٧ ﴿ رُوَيْفِع ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره أبو أحمد العسكري في موالى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره المفضل العلابي ، عن مُصعب الزبيري ، وقال ابن أبي خزيمة : جاء ابن رُوَيْفِع إلى عمر بن عبد العزيز فعرض له ، ولا عقب له ، حكاه ابن عساكر ، وقال : لا أعلم أحداً ذكره غيره ، وقال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

### ﴿ باب - ر - ي ﴾

١٩٨٨ ﴿ رِثَاب ﴾ بن حثيف بن رِثَاب ، بن الحارث بن أمية . بن زيد الأنصاري . . ذكره

العدوي في نسب الأوس ، وقال : شهد بدرأ ، وقُتل يوم بدر معونة واستدركه أبو علي الفسائي وغيره .

١٩٨٩ ﴿ رِثَاب ﴾ بن عمرو ، بن كعب الليثي . . ذكره ابن السكن ، وقال : حديثه عند بعض

ولده ، حدث به نصر بن قديد الليثي ، عن مسلم بن حجاج بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن رِثَاب : أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان .

١٩٩٠ ﴿ رِثَاب ﴾ بن مُهشم بن سَعِيد بالتصغير ، ابن سَهْم القرشي السهمي . . قال أبو علي

(٧٩٢) رِثَس بن عامر بن حصن بن خَرشة الطائي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . قال

الطبري : ومَن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من طيِّ الرِثَس بن عامر بن حصن بن خَرشة ابن حَيْة .

الجيتاني ، هو مذكور في حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده \* قلت : يشير إلى ما أخرجه الدارقطني كما سيأتي في ترجمة وائل بن رثاب ، ويأتي ذكر مَعْمَر بن رثاب .

١٩٩١ ﴿رياح﴾ بن الحارث التميمي المجاشعي . . ذكره ابن سعد في وفد بني تميم ، وتبعه الطبري ، وسيأتي بسط ذلك في ترجمة عطار بن حاجب . . ( ز ) .

١٩٩٢ ﴿رياح﴾ بن الربيع . . ذكره ابن أبي حاتم ، والدارقطني بإيحاء آخر الحروف ، والأكثر على أنه بالوحدة ، وقد تقدم .

١٩٩٣ ﴿ريبال﴾ الثقفى . . لم أجد له ذكراً إلا فيما ذكره الحافظ صلاح الدين العلائي في الوثابي المُعَلَّم ، فأخرج من طريق الثوري ، عن عمران الثقفى ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى عليه خاتماً من ذهب ، فقال له : اتركه ، قال لا ، الحديث : قال العلائي . ابن عمران الثقفى ، هو ابن مسلم بن رباح ثقة ، وأما أبوه فلا أعرف حاله \* قلت : ما أدري من أين وقع له ذلك ؟ وأظن أنه راجع ترجمة سفيان الثوري فلم يرف شيوخه من يُسمى عمران . إلا هذا ، لكن صنيع الطبراني بأبي ذلك ، فإنه أخرج هذا الحديث في أثناء ترجمة يعلى بن مرة الثقفى ، فكان عمران عنده حفيد يعلى ، ويؤيد ذلك أن الوليد بن مسلم أخرجه عن الثوري ، عن أبي يعلى ، عن أبيه فذكر نحوه . . ( ز ) .

١٩٩٤ ﴿ريبال﴾ بن عمرو . . ذكره سيف في الفتوح ، وذكر له مقامات مشهورة فيها ، وذكر الطبري : أنه كان من أمراء سعد بن أبي وقاص بالنادسية ، وقد قدمنا غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمرون إلا بالهجابة . . ( ز ) .

القسم الثاني - من له رؤية من حرف الراء

﴿باب - ر - ا﴾

١٩٩٥ ﴿رافع﴾ بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الباوردي في الصحابة ، ولم يذكر ما يدل على أن له صحبة ، بل ساق له من روايته عن علي بن أبي طالب ، ولا يبعد أن يكون له رؤية . . ( ز ) .

(٧٩٣) ربيع بن رافع بن زبد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضبيعة ، من بلي ، حليف لبني عمرو بن عوف ، شهد بدرأ . ويقال : ربيع بن أبي رافع .  
(٧٩٤) ربيعة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي ، شهد بدرأ ، كذا قال ابن إسحاق

### باب - ر - ب

١٩٩٦ ﴿رَبِيعَة﴾ بن شُرْحَبِيل بن حَسَنَة . . له رُوْيَة ، سِيَانِي ذَكَرَ أَبِيهِ ، قَالَ ابْنُ يُوْنُسَ :  
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَيُقَالُ : إِنْ عَمِرُو بْنُ الْعَاصِ كَانَ يَسْتَعْمَلُهُ عَلَى بَعْضِ الْعَمَلِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَعْفَرُ ،  
وَفِيآقُ مَوْلَاهُ .

١٩٩٧ ﴿رَبِيعَة﴾ بن شُرْحَبِيل بن حَسَنَة . . ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيْمَانَ ، الْحِمْيَرِيُّ ،  
فِيْمَنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَقَالَ : وَعَمَّنْ شَهِدَ فَتْحَهَا ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
غُلَامٌ ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرْحَبِيلَ .

١٩٩٨ ﴿رَبِيعَة﴾ بن عبد الله ، بن الهُدَيْرِ بِالتَّصْفِيرِ ، ابن عبد المُزَيِّ ، بن عامر ، بن الحارث ،  
ابن حارثة ، بن سعد ، بن تميم ، بن مُرَّةِ التَّمِيمِيِّ . . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله  
رواية عن أبي بكر ، وعمر وغيرهما ، وهو معدود في كبار التابعين ، هذا كلام ابن عمرو ، ومنهم من  
أدخل بين عبد الله والهُدَيْرِ رَبِيعَة آخَرَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، فَقَالَ : وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فَقَالَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ :  
لَهُ قِصَّةٌ مَعَ عُمَرَ ، وَقَالَ الدَّرَاقُطْنِيُّ : تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ، قَلِيلُ السَّنَدِ ، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ : ثِقَّةٌ مِنْ كِبَارِ  
التَّابِعِينَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ : مَاتَ سَنَةَ  
ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ .

١٩٩٩ ﴿رَبِيعَة﴾ بن نَوْفَلٍ ، بن الحارث ، بن عبد المطلب . . ذَكَرَهُ الدَّرَاقُطْنِيُّ فِي الْإِخْوَةِ ،  
وَقَالَ : لَا عَقَبَ لَهُ ، انْتَهَى . وَأَبِيهِ وَأَخِيهِ صَحْبَةٌ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ رُوْيَةٌ . . ( ز ) .

### باب - ر - و

٢٠٠٠ ﴿رَوْح﴾ بن زَيْنَبَاعِ بْنِ رَوْحِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ أَبُو زُرْعَةَ . . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي  
الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ ، بَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنْ  
لَأَبِيهِ صَحْبَةٌ ، وَرِوَايَةٌ كَمَا سَيَأْتِي ، وَوَقَعَ فِي السُّكْتَى لِمُسْلِمٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ : يُقَالُ لَهُ  
صَحْبَةٌ ، وَمَا أَرَاهُ يَصِحُّ ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَهٍ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ

رَجَبِيَّةٌ ، بِالْجِيمِ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ رُحْبِيَّةٌ ، بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ فِيمَا قَدِّدَنَاهُ فِي كِتَابِهِ : رَحْبِيَّةٌ ،  
بِالْهَاءِ الْمَنْقُوطَةِ . وَكَذَلِكَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ رَحْبِيَّةٌ بِالْهَاءِ الْمَنْقُوطَةِ : وَكَذَلِكَ  
ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّرَاقُطْنِيُّ .

في الصحابة ، ولا يصح له صحبة ، وقال أبو عروبة ، وحسين القتيبي : يقال له صحبة ، وقال أبو عمر ، وأبو نعيم ، وابن مندة : لا يصح له صحبة ، وقال ابن أبي خنيفة ؛ ومن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روح بن زنباع ، وذكره أبو زرعة الدمشقي ، وابن مبيغ ، في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، وقالوا : كان أميراً على فلسطين ، وأورد له ابن مندة من طريق بكر بن سوادة ، عن عبيدة ابن عبد الرحمن ، عن روح بن زنباع ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الإيمان يمان ، وبارك الله في جذام \* قلت : ولروح مع عبد الملك بن مروان ، وغيره قصص حسنة ، وكان عبد الملك بن مروان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ، ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز ، ورؤى عن الشافعي أن روحاً كان يقول : لم أطلب باباً من الخير إلا تيسر لي ، ولا طلبت باباً من الشر إلا لم يتيسر لي ، وقال صخرة بن ربيعة ، عن الوليد بن أبي عون : كان روح إذا خرج من الحمام أعتق رقبة ، وله حديث عن عبادة بن الصامت ، وآخر عن تميم الداري ، أوردهما ابن عساكر في ترجمته ، وقال أبو سليمان بن زبر : مات سنة أربع وثمانين .

﴿ القسم الثالث من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وكان يمكنه أن يسمع منه فلم ينقل ذلك ﴾

﴿ باب - ر - ا ﴾

٢٠٠١ ﴿ رأشيد ﴾ بن عبد الرحمن الأزدي . له إدراك ، وشهد البرموك ، وروى عن أبي

عبيدة بن الجراح ، ذكره ابن عساكر .

٢٠٠٢ ﴿ رافع ﴾ الأشجعي . يقال : هو اسم أبي الجعد ، والد سالم ، ويأتي في الكنى .. (ز)

٢٠٠٣ ﴿ رافع ﴾ الأشجعي . . يقال : هو اسم أبي هند ، ويقال اسمه النعمان ، ويأتي في

الكنى .. (ز) .

٢٠٠٤ ﴿ رافع ﴾ غير منسوب .. قرأت في كتاب مكة للفنا كهي ، من طريق أبي بكر ، بن

عبد الله : حدثني عثمان بن عبيد الله ، بن رافع ، عن أبيه عن جده ، وكان قد رحل مع قريش الرحلتين ،

قال : الأثر الذي في المقام أثر امرأة إسماعيل ، جاءت إبراهيم بالمقام ، وهو على دابته ، الحديث \* قلت :

وأنا أظن أنه أبو رافع الصحابي المشهور .. (ز) .

(٧٩٥) الرحيل الجعفي ، وهو من رهط زهير بن معاوية . وحدثني عنده قال : حدثني أسعر بن

الرحيل ، وقال : حدثني أبي عن أسعر بن الرحيل أن أباه وسويد بن غفلة نهضا إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم مسادين ، فإتتهما إليه ، حين نقضت الأيدي من قبره صلى الله عليه وسلم ، فنزل سويد

٢٠٠٥ ﴿رَافِع﴾ بن سالم ، ويقال ابن سلمان الفزاري . . أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم . ( ز ) .

﴿ باب - ر - ب ﴾

٢٠٠٦ ﴿رَبَاب﴾ بن رُمَيْلة . . يأتي في آخر الباب .

٢٠٠٧ ﴿رَبَاح﴾ بن نُصَيْر اللّخميّ والد علي . . تقدّم في القسم الأول ، وهو من هذا القسم

على الصحيح .

٢٠٠٨ ﴿رَبِيعِي﴾ بكسر أوله وسكون الموحدة ، بلفظ النسب ابن حِرَاش بمهملة مكسورة ، ابن جَحْش ، ابن عمرو ، بن عبد الله التَّبَسِّي ثم الكوفي . . التابعي الجليل ، المشهور ، أبو مَرِيَم ، روى عن عمر بن الخطاب ، وسمع خطبته بالشام ، روى ذلك حَيْثَمَة في فضائل الصحابة ، من طريق حَيْثَمَة ، وعن عليّ ، وابن مسعود ، وغير واحد ، روى عنه جماعة من التابعين ، كالشعبيّ وأبي مالك الأشجعيّ ، وعبد الملك بن مُعَمَّر ، ومنصور ، وغيرهم ، قال العجليّ : تابعي ثقة ، من خيار الناس ، لم يكذب قطّ ، وقال اللالكائيّ : مُجْمَع على ثقته ، قال أبو موسى : يقال : إنه أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكر ابن السكّبيّ : أن النبيّ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أبيه ، فخرق كتابه ، فهذا يؤيد أن رِبِيعِي إدراكاً ، مات سنة مائة ، ويقال بعدها بسنة ، وقيل : بأربع . ( ز ) .

٢٠٠٩ ﴿رَبِيعِي﴾ الحنظليّ والد شَيْث . . قال سيف ، عن رجاله : قدم رِبِيعِي على عمر ، فأمدّ به اللثنيّ بن حارثة بالعراق ، ولثامات رأس بعده رلده شَيْثِيئاً . . ( ز ) .

٢٠١٠ ﴿رَبِيعِي﴾ الذّهليّ . . ذكره دِئِيل بن عليّ في طبقات الشعراء ، وقال : شهد القادسية ، وأنشد له شعراً في قومه من بني سَدُوس .

﴿ ذكر من اسمه الربيع محلي بال ﴾

٢٠١١ ﴿الرَّبِيع﴾ بن رَبيعة . . تقدّم في القسم الأول . . ( ز ) .

٢٠١٢ ﴿الرَّبِيع﴾ بن أَوْس بن الأَعْوَر ، بن شَيْبان ، بن عمرو ، بن جَابر ، بن عَقِيل ، بن مالك ، بن سَمِخ بن فزارة الفزاريّ . . شاعر مُحَضَّرم ، ذكره المَرزُبَانيّ ، وأنشد له من أبيات :  
أبوكم من مُرَبِّة غيرَ شَكِّ وهل تخفي علامات النَّهار . . ( ز )

٢٠١٣ ﴿الرَّبِيع﴾ بن رَبيعة بن عَوْف ، بن ثَمَال بن أنف الناقة ، بن قَرِيع ، بن عَوْف ،

ابن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن سَهْم التميمي ، ثم السعدي ، ثم القرظي . . الشاعر المشهور بالخبيل يفتح المعجمة والموحدة الثقيلة ، يكنى أبا يزيد ، سماه ابن الكلبي ، وقال ابن داب : اسمه كعب ابن ربيعة ، وقال ابن حبيب : اسمه ربيعة بن مالك ، وهو المراد بقول الفرزدق :

وَهَبَ القِصَائِدَ لِإِبنِ النَوَائِبِ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ ، وَذُو القُرُوحِ وَجَرَّوُلُ

قال أبو الفرج في الأغاني : مُحَرَّرٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وَالإِسْلَامِ عَمراً طويلاً ، وَأَحْسِبُهُ مات فِي خِلافةِ عُمَرَ ، أَوْ عُمَانَ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ وَلَدِهِ شَيْبَانَ ، فِي حَرْفِ الشَّيْنِ المَعْجَمَةِ ، وَقَالَ ابن حَبِيبٍ : خُطِبَ المُخَبِّلُ إِلَى الزُّبُرْقَانَ أُخْتَهُ خُلَيْدَةَ فَرَدَّهُ وَزَوَّجَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ عَوْفٍ ، يُقَالُ لَهُ : هَزَّالٌ ، فِرْجَاهُ المُخَبِّلُ ، وَقَالَ ابن حَبِيبٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ رِوَاةِ الأَخْبَارِ ، فِيمَا ذَكَرَ أَبُو الفِرْجِ بِأَسَانِيدِهِ : اجْتَمَعَ الزُّبُرْقَانُ ابنِ بَدْرٍ ، وَالمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ ، وَعَبْدَةُ بنِ الأَهْتَمِ ، وَعَلَقَمَةُ بنِ عَيْدَةَ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِمُوا قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ فَتَحَرَّوْا جُزُورًا ، وَاشْتَرَوْا حَمْرًا بِبَيْمِرٍ ، وَجَلَسُوا يَشْتَعُونَ ، وَيَأْكُلُونَ ، فَذَكَرُوا الشُّمْرَاءَ ، وَأَيُّهُمْ أَجْوَدُ شِعْرًا ؟ فَرَضُوا أَنْ يَحْكُمُوا أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ ، فَطَاعَ عَلَيْهِمُ رَبيِّعَةُ بنُ حِذَارِ الأَسَدِيِّ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ تَفْضِيوْا ، فَأَمَّنُوهُ ، مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَمَا أَنْتَ يَا مُخَبِّلُ فَشَرِكُ شُئْبٍ مِنْ نَارٍ ، يَلْقِيهَا اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ القِصَّةِ

٢٠١٤ ﴿ الزبيح ﴾ بن زياد ، بن سلامة بن قيس القضايعي ، ثم النوبلي بالثمناء مصفرا . . فارس مشهور ، يُعرف بالأعرج ، وله إدراك ، وأشعار في الجاهلية ، ثم عاش إلى أن مات في خلافة عثمان ، حكاه ابن الكلبي . . ( ز ) .

٢٠١٥ ﴿ الزبيح ﴾ بن صبيح بن وهب بن بفيض ، بن مالك ، بن سعد ، بن عدى بن فزارة الفزاري . . جاهلي ، ذكر ابن هشام في التيجان : أنه كبير وحرف ، وأدرك الإسلام ، ويقال : إنه عاش ثلثمائة سنة ، منها ستون في الإسلام ، ويقال : لم يُسلم ، وذكر أبو حاتم السجستاني : أنه دخل على عبد الملك بن مروان ، فقال له : يا زبيح أخبرني عما أدركت من القمر ، ورأيت من الخطوب ، فقال أنا الذي أقول :

إِذَا عَاشَ القَتَى مَائَتِينَ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللِّدَاذَةُ وَالقَتَاةُ

قال : وقد رويتها من شعرك ، وأنا غلام ، ففصل لي عمرك ، قال : عشت مائتي سنة ، في فترة عيسى ، وستين في الجاهلية ، وستين في الإسلام ، فذكر قصته معه ، وهو القائل ذلك البيت السائر :

(٧٩٦) زرين بن أنس السلمي . ذكر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتاباً . روى

إذا جاء الشتاء فادفوني فإن الشيخ يُهْرِمُهُ الشتاء  
وانشد المرزباني بعده :

وأما حين يذهب كلُّ قَرْيَةٍ فسرِّبْ بَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاهِ  
٢٠١٦ ﴿رَبِيع﴾ بن مُطَرِّف بن بَأَخ التَّمِيمِي . . له إدراك ، وأنشد له سيف في الفتوح أشعاراً  
كثيرة ، في فتح دمشق ، والقادسية ، وطبرية ، فمن ذلك قوله في فتح طبرية :  
وإنا كحلّالون بالفرنج نحوى      ولسناً كمن هراخروب من الرعب  
منعناهم ماء البحيرة بعدما      سما جمعهم فاستمواؤه من الرهب  
قال ابن عساكر : أدرك حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

### ﴿ذكر من اسمه ربيعة﴾

٢٠١٧ ﴿رَبِيعَة﴾ بن أَبِي الصَّغِيِّ . . ذكره المرزباني في مُعْجَم الشعراء ، فقال : مُحَضَّرَم أدرك يوم  
بِسْطَام ، في الجاهلية ، وعاش إلى أن شهد الجبل ، مع عائشة ، وهو القاتل ؛  
وإذا ساميتُ قوماً ضمتهم      ببني ضَبَّة أصحاب الجبل  
٢٠١٨ ﴿رَبِيعَة﴾ بن خُوَظ بن رِثَاب الأسير بن حَجَّوان ، بن قَعْقَس بن طَرِيف ، بن عمرو ،  
ابن قَيْس بن الحارث ، بن ثعلبة بن دُوْدان ، بن أسد بن خُرَيْمَة الأَسَدِي ، ثم القَعْقَسِي أبو المهوش . .  
ذكره المرزباني ؟ وقال : شاعر مُحَضَّرَم ، حضر يوم ذِي قَارٍ ، ثم نزل بعد ذلك الكوفة ، وأنشد له  
في يوم ذِي قَارٍ :

ثُمَّجِي إِيَادًا وَطَلًّا كُلُّ سَلْهَبَةٍ      واستحکم للوت أصحاب البراذين

وقال ابن عساكر : أدرك حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونسبه ابن الكلبي ، فلم يزد  
على وصفه بالشاعر ، وذكره ابن عمه ربيعة بن ثعلبة ، بن رِثَاب المذكور ، وقال : يكنى أبا ثور ،  
وهو الذي قتل صَخْر بن عمرو ، أخت الخنساء ، ولم يصقه بما يدل على إدراكه الإسلام ، وقد تقدّم ابن  
حَبِيب بن مظهر بن رِثَاب . . ( ز ) .

٢٠١٩ ﴿رَبِيعَة﴾ بن زُرَّارة العَتَكِي أبو الحلال . . بالمهملّة والتخفيف ، أدرك الجاهلية ، ثم  
نزل البصرة ، روى ابن الجارود في السكّني من طريق المهلب بن أبي بكر ، بن حازم ، عن الفضل بن  
موسى ، عن أبي الحلال العَتَكِي أنه أدرك أهل بيته يعبدون الحجارة ، ويقال إنه توفى وهو ابن مائة

وعشرين سنة في زمن الحجاج ، وقال أحمد في كتاب الزهد : حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن ثَوْر بن عون ، بن أبي الحلال ، واسمه رَبِيعَة بن زُرارة : حدثتني أُمِّي عن عَمَّتِهَا العَيْنَاء ، بنت أبي الحلال ، قالت : كان لأبي الحلال حَصِيرٌ يسجد عليها ، لا يَسْتَطِيعُ أن يقوم من الكِبَر ، وكان يقول : اللهم لا تَسْلُبْنِي القرآن ، قالت العَيْنَاء . ومات يوم مات ، وهو ابن مائة وعشرين سنة . . (ز)

٢٠٢٠ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن سَلَمَة ، ويقال ابن عبد الله ، بن الحارث بن سوم ، بن عدِي ، بن أَشْرَس ، ابن شَيْب بن السَّكُون الشاعر ، السَّكُونِي ، يعرف بابن الغزالة . . قال ابن السكَّابِي : جاهليٌّ وَسَمِي أَبَاهُ سَلَمَة ، وقال ابن دُرَيْد في الاشتقاق : أدرك الإسلامَ فأسلم ، وَسَمِي أَبَاهُ عبدَ اللَّهِ . . (ز)

٢٠٢١ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن السَّكُونُود . . شاعرٌ مُحَضَّرٌ ، ذكره المرزُبَانِي ، ورأيت في نسخته ابن السَّكُونُود وأنشد له . . (ز) .

٢٠٢٢ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن مالك . . قيل : هو اسمُ المُخَبَّلِ السَّعْدِي .

٢٠٢٣ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن مَقْرُوم ، بن قَيْس ، بن جابر ، بن خالد ، بن عمرو ، بن نُعَيْط ، بن أسيد . بن مالك ، بن بكر بن سعد ، بن ضَبَّة ، الضَّبِّي . قال المرزُبَانِي : كان أحد شعراء مُضَرِّفِ الجاهلية ، والإسلام ، ثم أسلم ، فحسن إسلامه وشهد القادسية ، وغيرها من الفتوح وعاش مائة سنة ، وهو القائل :

ولقد أتت مائة على أعدّها حَوْلاً ، فحولاً إن بلاها مُبْتَلِي

وذكر أبو عُبَيْد في شرح الأملِي مثله ، وقال أبو الفرج الأصبهاني . وفد على كسرى في الجاهلية ، ثم عاش إلى أن أسلم ، وبقى زمانا ، وذكره دِعْبِل في طبقات الشعراء ، وقال : مُحَضَّرٌ ، حبسه كسرى للشعر ، ثم أدرك القادسية ، وأنشد له في ذلك شعرا .

٢٠٢٤ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن التَّمْرِ بن تَوَلَّب . . ذكره ابن قُتَيْبَة ، وسيأتي ذلك في ترجمة أبيه . . (ز) .

### ﴿ باب - ر - ح ﴾

٢٠٢٥ ﴿ رُحَيْل ﴾ بالمهملة مصغراً الجُنْفِي . . ذكره أبو عمر ، فروى الدارقطني من طريق بن معاوية الجُنْفِي ، عن أسعر بن رُحَيْل : أن أباه وسُوَيْد بن عَقْلَة اتهميا ، يعني إلى المدينة ، حين رُفِعَت الأيدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل سوَيْد على عمر ، ونزل الرُّحَيْل على بلال ، وروى أبو نُعَيْم من طريق الحارث بن مسلم الجُنْفِي ابن عمّ زهير بن معاوية ، قال . قدم الرُّحَيْل وسُوَيْد ، حين سُوي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم التراب .

عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن لنا بئراً بالمدينة ، وقد خِفْنَا أن يفلينا



## ﴿ باب - ر - ش ﴾

٢٠٢٦ ﴿رُشِيد﴾ بن ربيض العنزي الشاعر المشهور . ذكره الرزباني ، وقال : مُخَضَّرَم ، قال : وهو القائل في مُحَرَّر بن المُسَكَّبَر الضبي :  
 (١) وقد زُرَّقت عينك يا ابن مُكَمَّبَر كما كلَّ ضبي من اللؤم أزرَق  
 قال : وله أشعار في يوم الشياطين ، وهو يوم كان ليكر بن وائل على بن نعيم ، في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

## ﴿ باب - ر - ف ﴾

٢٠٢٧ ﴿رُفَيْع﴾ بن مهران بالتصغير ، أبو الالية ، الرِّيَاحِي بالتحنانية . مشهور في التابعين ، له إدراك ، يقال : إنه دخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر ، وأخرج أبو أحمد الحاكم ، من طريق أبي خَلْدَةَ ، قال : قلت لأبي العالية : أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث ، وروى قتادة عنه قال : قرأت القرآن بعد نبينا بمشر سنين ، وروى ابن المديني ، من طريق حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية ، قال : قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرَّات ، وروى ابن أبي حاتم ، من طريق عاصم ، قال : قلت لأبي العالية . مَنْ أَكْبَرُ مَنْ رَأَيْتَ ؟ قال : أبو أيوب ، غير أني لم أأخذ عنه شيئاً ، إسناده صحيح ، وبينه وبين الذي قبله مغايرة ظاهرة ، وإسناده الآخر صحيح ، فأنه أعلم . وقال العجلي : هو من كبار التابعين ، وقال الأجرى ، عن أبي داود : ذهب علم أبي العالية ، لم يكن له رواية ، انتهى . وقد روى عنه خالد الخدَّاء ، وداود بن أبي هند ، ومحمد ، وحفصة ، ابنا سيرين ، والزبيح بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزني ، وثابت البناني ، وعتادة ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون ، فكان أبا داود أراد من نقل عنه الفقه ، أو التفسير ، وقد وثقه العجلي ، وابن حبان ، وغيرهما ، وأما ما نقل عن الشافعي : أنه قال : حديث الرِّيَاحِي رِيَّاح ، فإنما أراد حديثاً خاصاً وهو حديث القَهْقَهَةِ ، كما نبه عليه ابن عدى ، ثم قال : وسائر أحاديثه مستقيمة ، قالوا : مات سنة تسعين ، وقيل بعدها بثلاث ، وقيل : سنة ست ومائة ، والأول أقوى .

## ﴿ باب - ر - و ﴾

٢٠٢٨ ﴿رَوْح﴾ بن حبيب التَّمَلِجِي . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال : أدرك عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وشهد خطبة عمر بالجالية ، ثم روى من

عليها من حوالينا . فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً .

(١) كانت في الأصل : ولقد زُرَّقت . ولكن الهمزة تكسر الوزن والصحيح بالفتح .

طريق الحكم بن خطاب ، عن الزهرى ، عن أبى واقد ، عن رَوْح بن حبيب ، قال : بينا أنا عند أبى بكر الصديق إذ أتى بغراب . فلما رآه بجناحين . قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما صيد من صيد إلا يتقص من تسبيح ، وما دخل على امرئ مكروه إلا بذنب ، وما عفا الله عنه أكثر ، ثم خلى سبيل الغراب .

### ﴿ باب - ر - ي ﴾

٢٠٢٩ ﴿ رثاب ﴾ بكسر أوله ، ثم تحتانية ، مهموز ، ويقال بزاي منقوطة ، وموحدتين ، الأولى ثقيلة ، ابن رَمْلَةَ أخو الأشهب بن رُمَيْلَةَ . له إدراك ، وقتل في عهد عثمان ، تقدم ذكره في ترجمة أخيه . ( ز ) .

٢٠٣٠ ﴿ رثاب ﴾ بكسر أوله ، ثم تحتانية ابن الحارث التميمى . له إدراك ، وشهد الفتح في عهد عمر ، روى البخارى من طريق صدقة بن المثنى ، عن جده رباح بن الحارث ، أنه حج مع عمر حجتين ؛ ومن طريق سماك ، عن جرير بن رباح ، عن أبيه : أنهم أصابوا قهراً بالمدائن ، فوجدوا عليه ثياباً منسوجة بالذهب ، ومالا ، فكتب عمار إلى عمر ، فكتب : أن لا تنزعوه ؛ فرق البخارى بينهما ، وجمعها ابن أبى حاتم ، وهو أصوب . ( ز ) .

### ﴿ القسم الرابع - باب - ر - ا ﴾

٢٠٣١ ﴿ رافع ﴾ بن بديئل بن ورقاء الخزاعى . ذكره ابن مندة ، وقال : استشهد يوم يثرب معونة ، وذكر قصة قتله ، من طريق ابن إسحاق ، وتعبه أبو نعيم ، فقال : صحفه المتأخر ، وإنما هو نافع بالنون ، لا يَحْتَلَف فيه ، بل تواطأ عليه أصحاب المغازى ، والتواريخ .

٢٠٣٢ ﴿ رافع ﴾ بن بشر السامى . قبه بعض الرواة ، وإنما هو بشر بن رافع ، وله حديث فى الخشر ، كذا قال أبو عمر ، وذكر ابن شاهين : أن الذى قلبه على بن ثابت ، قلت : ومن طريقه أخرجه تقي بن مخلد ، وقد تقدم على الصواب . ( ز ) .

٢٠٣٣ ﴿ رافع ﴾ بن ثابت . نزل مصر ، فرق ابن مندة بينه وبين رُوَيْفِع بن ثابت ، وهما واحد ، قاله أبو نعيم ؟

٢٠٣٤ ﴿ رافع ﴾ بن معبد الأنصارى ، أبو الحسن ، نزل حمص . روى عنه محمد بن زياد ،

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله . أما بعد : فإن لهم بئرم ، إن كان صادقاً ، ولهم دارهم إن كان صادقاً .

وغيره ، ذكره ابن الأثير ، فاستدركه على من تقدمه ، وعزاه لأبي علي الجياني ، وقد صحف اسم أبيه ، فإنه ذكره في باب الميم ، وإنما هو سعد ، وقد ذكرته على الصواب في الأول ، منسوبا لابن شاهين .

### ﴿ ذكر من اسمه الربيع محلي بال - باب - ر - ب ﴾

٢٠٣٥ ﴿ الربيع ﴾ بن زياد ، بن عبد الله ، بن سفيان ، بن ناشب ، بن هدام بن عود ، بن غالب ، ابن قطيعة ، بن عبس العبسي . مشهور في الجاهلية ، وكان ينادم النعمان بن المنذر ، ويقال : إنه أحد السكاملة ، ولم أر من ذكر أنه أدرك لإسلام إلا الرشاطي ، فذكر في ترجمة الأشعري قصة للربيع بن زياد الحارثي مع عمر ، فقال الرشاطي : هو الربيع بن زياد العبسي ، والقصة مشهورة للحارثي ، فوهم الرشاطي وهما فاحشا .

٢٠٣٦ ﴿ الربيع ﴾ بن عمرو ، بن أبي زهير الخزرجي الأنصاري والد سعد بن الربيع . استدركه ابن فتحون ، وحكى عن مكى بن أبي طالب : أن سعد بن الربيع لما استشهد بأحد ترك ابنين ، فضم أبوه ماله كله ، فأنت أمهما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت ﴿ يُوَصِّيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ (١) انتهى ، والمعروف أن الذي ضم مالهما هو عمهما ، وهو الصواب ، وروى ابن مندة ، من طريق عنبة ابن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد بنت الربيع ، عن أبيهما ترفعه : طاعة النساء ندامة ، والصواب عن أم سعد ، بنت سعد بن الربيع . ( ز ) .

٢٠٣٧ ﴿ الربيع ﴾ بن كعب الأنصاري . وهو وهم ، هكذا أخرجه ابن مندة ، والصواب ربيعة ابن كعب وهو الأسلمي ، حليف الأنصار تقدم .

٢٠٣٨ ﴿ الربيع ﴾ بن محمود المارديني . وكان من مشايخ الصوفية ، فادعى الضحبة ، كذا ذكره الذهبي ، في الميزان ، ويقال : إنه دجال ادعى الضحبة ، والتعمير في سنة تسع وتسعين وخمسة ، وكان قد سمع من ابن عساكر سنة بضع وستين . قات : الذي ظهر لي من أمره أن المراد بالضحبة التي ادعاها ما جاء عنه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم ، وهو بالمدينة الشريفة ، فقال له : أفلحت دنيا وأخرى : فادعى بعد أن استيقظ أنه سمعه . وهو يقول ذلك ، قرأت بخط العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد : أن الكمال بن القديم كتب إليهم : أن عمه محمد بن هبة الله بن أبي جرادة أخبره قال : قال لي الشيخ ربيع بن محمود : كنت بمسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنيته أستشيره في

( ٧٩٧ ) رسيم الهجري ، ويقال : العبدي ، له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة والانتباز في الظروف . روى عنه ابنه .

شيء ، فمات فرأيت ، فقال لي : أفلحت دنيا وأخرى ، ثم اتبعت فسمعته يقول لي وأنا مستيقظ ، وذكر الحكاية بطولها ، وذكر أشياء من هذا الجنس . قلت : وقرأت بخط محمد بن الحافظ ، زكى الدين للثدي . سمعت عبد الواحد بن عبد الله ، بن عبد الصمد بن أبي جرادة يقول : سمعت جدى يقول : حججت سنة إحدى وسثمائة ، فاجتمعت بالشيخ رضى . فعرضت عليه الضحبة إلى حلب ، فقال : أنا أريد أن أموت ببيت المقدس ، قال : فرافقه إلى القدس ، فرض فاشتد مرضه ، فوصلنا خبره أنه مات بالقدس ، سنة اثنتين وسثمائة ، ووجدت في فوائد أبي بكر بن محمد العربي<sup>(١)</sup> ( ز ) .

٢٠٣٩ ﴿ رَبِيعَة ﴾ بن أمية بن خلف ، بن وهب بن خدافة ، بن مجح القرشى الجمحى . أخو صفوان ، أسلم يوم الفتح ، وكان شهد حجة الوداع ، وجاء عنه فيها حديث مسند ، فذكره لأجله في الصحابة من لم يمن النظر في أمره ، منهم البغوى وأصحابه : ابن شاهين ، وابن السكن ، والباوردى والطبرانى ، وتبعهم ابن مندة ، وأبو نعيم ، ووقع عند ابن شاهين ، من طريق يحيى بن هانىء ، والشجرى ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن ربيعة بن أمية قال ، أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقف تحت صدر راحته ، وهو واقف بالموقف بعرفة . وكان رجلاً صيماً<sup>(٢)</sup> فقال : يا ربيعة ، قل : يا أيها الناس ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكم : تدرون أى بلد هذا ؟ الحديث ، ورواه غيره عن ابن إسحاق ، فقالوا : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أمية وهو الصواب ، ورواية يحيى بن هانىء وهم ، ولم يدرك عباد أمية ، وهو على الصواب فى مغازى ابن إسحاق ، وقد أخرجه ابن خزيمة ، والحاكم من وجه آخر ، عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربيعة ؛ فذكره ، فلم يرد فى أمره إلا هذا لسان عدّه فى الصحابة صواباً ، لكن ورد أنه ارتدّ فى زمن عمر ، فروى يعقوب بن شعبة فى مسنده ، من طريق حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب : أن أبا بكر الصديق كان من أعز الناس للزُّبيا ، فاتاه ربيعة بن أمية فقال : إني رأيت فى المنام كأني فى أرض معشبية مُحَصَّية ، وخرجت منها إلى أرض مُجْدَبَة كَالْحَلَّة ، ورأيتك فى جامعة من حديد عند سرير إلى الحشر ، فقال : إن صدقت رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر ، وأما أنا فإن ذلك دبنى مُجْع لي فى أشد الأشياء إلى يوم الحشر ، قال : فشرب ربيعة الخمر فى زمن عمر ، فهرب منه

(٧٩٨) رَشْدَان . رجل مجهول . وذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) بياض بالأصل بعد ذلك .

(٢) صيماً : عالى الصوت .

إلى الشام ، ثم هرب إلى قيصر . فتنصّر ، ومات عنده ، وذَكَر ابن عبد البر هذه القصة في الاستيعاب مختصرة ، وأن عمر هو الذي عَبَّرَها له ، وقال عبد الرزاق ، عن معمر ؛ عن الزهري ، عن زرارة ابن مُصَعب بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن المسور بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوف : أنه حرس ليلة مع عمر بالمديفة ، فشب لهم سراج في بيت ، فانطلقوا بِؤُمُوتِهِ ، فإذا باب مُجَافٍ على قوم ، لهم فيه أصوات مرتفعة ، ولغظ ، فقال عمر لعبد الرحمن : أتدري بيت من هذا ؟ قال : لا ، قال : هذا بيت رِبِيعَة بن أمية ، وهم الآن شرب<sup>(١)</sup> فما ترى ؟ قال : أرى أنا قد أتينا ما نهى الله عنه ، (وَلَا تَجَسَّسُوا) ، قال : فانصرف عمر ، وبهذا الإسناد إلى الزهري ، عن سعيد بن المسيب : أن عمر : غَرَّبَ رِبِيعَة بن أمية بن خلف في الحمر ، إلى خيبر ، فمحق بهرقل ، فتنصّر ، فقال عمر : لا أغزب بعده أحدا أبدا ، أخرجها النَّسَائِيُّ من طريق مُعْتَمِر بن سليمان ، عن عبد الرزاق ، وله قصة أخرى مع عمر . قبل هذا ، ذكرها مالك في الموطأ ، عن ابن شهاب ، عن عروة : أن حَوَلة بنت حَكِيم دخلت على عمر فقالت له : إن رِبِيعَة بن أمية استمتع بامرأة موحدة ، فمخلت منه ، فخرج عمر يحجر رِداءه فرعاً ، فقال : هذه المتعة لو كنت تقدمتُ فيها لرجمتُهُ .

٢٤٠ ﴿ رِبِيعَة ﴾ بن الحارث ، بن مالك أبو فراس الأسلمي . . من أهل الضُّفَّة ، استدركه الذهبي في التجريد ، وقد حرّف اسم أبيه ، وإنما هو كعب ؛ لا الحارث ، وقد مضى على الصواب .

٢٠٤١ ﴿ رِبِيعَة ﴾ بن حُصَيْن . . كان رسول جَرِير إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكره ابن شاهين ، عن ابن السكيت ، وهو مقلوب ، والصواب حُصَيْن بن رِبِيعَة ، وقد مضى .

٢٠٤٢ ﴿ رِبِيعَة ﴾ بن مالك الساعدي . . هكذا زعم بعضهم : انه اسم أبي أسيد ، فقلبه ، والصواب مالك ابن رِبِيعَة ، ونبه عليه أبو موسى .

٢٠٤٣ ﴿ رِبِيعَة ﴾ بن لَقِيط . . تابعي معروف ، أرسل حديثاً ، فذكره عليّ العسكري ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن رِبِيعَة بن لَقِيط ، قال : لتدخل رسول صاحب الروم سأله فرساً فأعطاه ، فتكلم في ذلك بعض الصحابة ، فقال : إنه سيُسَلِّبها منه رجل من المسلمين ، فكان كذلك ، قال أبو موسى : لا يُعلم له صحبة ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة ، وغيره \* قلت : وذكره في التابعين البخاري ، ويعقوب بن شبة ، وأبو حاتم ، والبخاري ؛ وابن بونس وآخرون .

(٧٩٩) رِغِيَّة الشَّحِينِي . وقال فيه الطبري : رِغِيَّة الهُجَمِي فصَحَّف في نسبه ، وإنما هو السحيمي

٢٠٤٤ ﴿رَبِيعَة﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . استدركه ابن الأمين ، وقد ذكره أبو عمر في موضعه على الصواب ، فقال : ربيعة بن كعب ، وهو خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المذكور .

٢٠٤٢ ﴿رَبِيعَة﴾ السِّكَلَابِيُّ . . ذكره أبو موسى ، من طريق أبي مسلم السَّكَجِيُّ ، قال : حدثنا ساجان بن داود ، حدثنا سعيد بن حَيْثَم ، عن ربيعة بنت عِيَاض ، حدثني ربيعة السِّكَلَابِيُّ ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تَوْضِئاً فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ، الحديث . ورواه يحيى الحِمَازِيُّ وغيره عن سعيد ، فقالوا : عن ربيعة ، عن عُبَيْدَةَ بن عمر السِّكَلَابِيِّ ، وهو الصواب ، وسيأتي .

### ﴿ باب - ر - ت ﴾

٢٠٤٦ ﴿رَتْن﴾ بن عبد الله الهندي ، ثم التبتُّ نَدِي ، ويقال : المَرْتَدِيُّ ، ويقال رطن بالطاء ، بدل التاء اثناة ، ابن ساهوك ، بن جكندريو . . هكذا ، وجدته مضبوطاً مجوداً بخط من يوثق به ، وضبطه بعضهم بقاف بدل الواو ، ويقال رتن بن نصر ، بن كربال ، وقيل رتن بن مندن ، بن هندي ، شيخ خفي خبره بزعه دهرأ طويلا ، إلى أن ظهر على رأس القرن السادس ، فادعى الصحبة ، فروى عنه ولده محمود ، وعبد الله ، وموسى بن مجلي بن بُنْدَار الدُّشْتَرِي ، والحسن بن محمد الحُسَيْنِي الخراساني ، والكمال الشيرازي ، وإسماعيل العارفي ، وأبو الفضل عثمان ، بن أبي بكر ، بن سعيد الإربلي ، وداود ابن أسعد بن حامد القفال الخُرُورِي ، والشريف علي بن محمد الخراساني الهروي ، والمُعَمَّر أبو بكر المقدسي ، والمهام السَّمَرَكِنْدِيُّ ، وأبو قُرْوَان عبد الملك بن بِشْر المَغْرَبِي ، لكنه لم يُسَمَّه ، قال : لقيت المُعَمَّرَ ، فوصفه بتحوي مما وصفوا به رتن ، ولم أجده في المتقدمين ، في كتب الصحابة ، ولا غيرهم ذكراً ، لكن ذكره الذهبي في تجريده ، فقال : رتن الهندي شيخ ظهر بعد ستائة بالشرق ، وادعى الصحبة ، فسمع منه الجُهَال ، ولا وجود له ، بل اختلق اسمه بعض السكذابين ، وإنما ذكرته تعجباً ، كما ذكر أبو موسى سرمانك الهندي ، بل هذا إبليس اللعين ، قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه ، وأغرب من ذلك صحابي ، هو أفضل الصحابة مطلقاً ، فذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام ، كما سيأتي ترجمته إن شاء الله تعالى ، وذكره في الميزان ، فقال : رتن الهندي وما أدراك مارتن ؟ شيخ دَجَال بلا ريب ، ظهر بعد ستائة ، فادعى الصحبة ، والصحابة لا يكذبون ، وهذه جراءة على الله ، ورسوله ، وقد أُلْف في أمره جُزأ ، وقد قيل : إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستائة ، ومع كونه

ويقال العُرْنِي ، وهو من سحيمية عُرْبِيَّة وقد قيل فيه : الربيعي ، وليس بشيء ، كتب إليه رسول الله

كذأبا ، فقد كذبوا عليه جملة كثيرة ، من أسيح الكذب والحال \* قلت : وزعم الإزبيلي . أنه سَمِعَ منه بعد ذلك ، في سنة ستمائة وخمسة ، وما زِلْتُ أُطلب الجزء المذكور ، حتى ظَفِرْتُ به بخط مؤلفه ، فسكتبت منه ما أَرَدته هنا ، من خطه بانظفه ، وأوَّلُه : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، سبحانك هذا بهتان عظيم ، قال شيخ الشيوخ ، ومن خطه نقلت ، واسمه محمد أبو القاسم ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، ابن عبد الكريم ، الحُسَيْنِي الكاشغَرِي : حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْقُدْوَةُ مَهْبِطُ الْأَسْرَارِ الرَّبَانِيَّةِ ، مَتَّبِعُ الْأَنْوَارِ الشُّبْحَانِيَّةِ ، هَمَامُ الدِّينِ السَّهْرِكَنْدِي ، حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ بَقِيَّةُ أَصْحَابِ سَيْدِ الْبَشَرِ ، خَوَاجَا رَطَّنُ ابْنِ سَاهُوكَ ، بِنِ جَسَكَنْدِيْقِ الْهِنْدِي ، التَّبَرِّزَنْدِي ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ أَيَّامَ الْخُرَيْفِ ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَتَنَاطَرَ الْوَرَقُ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ عَلَيَّهَا وَرَقَةٌ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا صَلَّى الْفَرِيضَةَ فِي الْجَمَاعَةِ ، تَنَاطَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْهُ ، كَمَا تَنَاطَرَتِ الْوَرَقُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَكْرَمَ غَنِيًّا لَفَنَاهُ ، أَوْ أَهَانَ فَقِيرًا لَفَقَرَهُ لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِينَ ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ كَافِرًا ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَشَّطَ حَاجِبِيهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيَّ لَمْ تَرْمُدْ عَيْنَاهُ أَبَدًا \* قلت : وسرد ثمانية أحاديث أخرى ، ثم قال الذهبي عن الكاشغري : حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْقُدْوَةُ تَاجُ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، بِنِ مُحَمَّدِ الْخُرَاسَانِيِّ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ ، قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا ثَابِتًا ، رَتْنِيَّاتٍ ، اِتِّخَيْتُمَا مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ شَيْخِ الْمَسَلِّكِ ، أَبِي الْفَتْحِ مُوسَى بْنِ مُجَلِّي ، الصَّوْفِي ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فِي الْخَاتَمِ السَّابِقِيَّةِ بِسْمَانِ بَقْرَاتِي عَلَيْهِ ، عَنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبِي الرَّضَا رَتْنُ بْنُ نُصَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ذَرَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاطِنِ خَيْرٌ مِنْ أَعْمَالِ الظَّاهِرِ . كَلِجِبَالِ الرَّوَاسِي ، وَقَالَ : الْفَقِيرُ عَلَى فَقْرِهِ أَغْنِي عَنْ أَحَدِكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَذَكَرَ الْأَحَادِيثَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَتْنُ : كُنْتُ فِي رِقَافِ فَاطِمَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ ثَمَّ مَنْ يَفْنَى شَيْئًا ، فَطَابَتْ قَلُوبُنَا وَرَقَصْنَا ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ . سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَتِنَا ، فَدَعَا لَنَا ، وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْنَا فِعْلَانَا ، قَالَ : اخْشَوْسْتُمُوهُا ، وَامْشُرُوا حَفَاةَ تَرَاوِ اللَّهِ جَهْرَةً ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَوَقَّتْ عَلَيَّ نَسْخَةٌ يَرُويهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّمَرْقَنْدِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْإِمَامُ صَفْوَةُ الْأَوْلِيَاءِ ، جَلَالُ الدِّينِ مُوسَى ، بِنِ مُجَلِّي بْنِ بُنْدَارِ الدَّيْسَرِيِّ ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْعَدِيمُ النَّظِيرُ ، رَتْنُ بْنُ نُصَيْرٍ بِنِ كَثْرَبَالِ الْهِنْدِي ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِيَّاكَ

صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابة دَلْوُهُ ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا استصيبك قارعة ، عمدت إلى

وأخذ الرفق من السوقة ، والنسوان ، فإنه بُعد من الله تعالى ، وقال : لو أن يهودي حاجةً إلى أبي جهل ، وطلب مني قضاءها لترددت إلى باب أبي جهل مائة مرة في قضائها ، وقال : شقُّ العالم القلم أحبُّ إلى الله من شقِّ جوفِ الجاهد في سبيل الله ، وقال : نقطة من دواةِ عالمٍ أو متعلمٍ على ثوبه أحبُّ إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد ، وقال : من ردَّ جائعاً . وهو قادر على أن يُشبعه عذبه الله ، ولو كان نبياً مُرسلاً ، وقال : مامن عبد يبكي يوم أُصيب ولدى الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل ، وقال : البكاء في يوم عاشوراء نور تام ، يوم القيامة ، وقال : من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم ، فذكر نحواً من ثمانمائة حديث ، وفي آخر النسخة طبقة صورتها : قرأ على هذه الأحاديث الشيخ أبو التاسم محمد ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، ابن عبد الرحيم ، الحسيني الكاشغري ، بسامعي لها على الإمام أبي عبد الله أحمد بن أبي الحاسن ، يعقوب بن إبراهيم الطُّيبي الأسدي ، بسامعي لها من الإمام الحافظ جلال الدين موسى بن مجلي الديبسي بخوارزم سنة خمس وستين وستمائة ، وسامعيها موسى من رَين ، وكتب محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي الأنصاري في شهر ربيع الأول ، سنة عشر وسبعائة ، ثم قال الذهبي : وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل ، موسى بن مُحَلِّي ، أو وضعها له من اختلاق ذكر رَين ، وهو شيء لم يُخلق ، ولئن صحَّنا وجوده ، وظهوره بعد سنة ستمائة ، فهو إما شيطان تبدَّى في صورة بشر ، فادعى الصحبة ، وطول العمر المُفرط ، وافترى هذه الطامات ، وإما شيخ ضالَّ أسس لنفسه بيتاً في جهنم يكذبه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو أُسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن نُنزَّهه عنها ، فضلاً عن سيِّد البشر ، لكن مازال عوام الصوفيَّة يروون الواهيات ، وإسناد فيه هذا الكاشغري والطُّيبي ، وموسى بن مُحَلِّي ، ورتن سلسلة الكذب ، لاسلسلة الذهب ، ثم تكلم الذهبي في أقل ما روى في عصره من العدد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر طرفاً من أقسام العلوِّ للصطاح عليه ، وأن العاقبة الكذوب هو ولا شيء سواه ، ثم استطرد إلى ذكر غلاة الصوفيَّة ، ومن يتول منهم : حدثني قاضي ، عن رَين ، ثم إلى الاتحاد به ، ومن يزعم منهم أنه عين الإله ، ثم قال : وينبغي أن تعلموا أن همَّ الناس ودواعيهم متوفرة على نقل الأخبار العجيبة ، فأين كان هذا الهندي مطوراً في هذه الستمائة سنة ؟ أما كان أهل الأطراف يتسامعون به ، وبطول عمره ، فيرحلون إليه في زمن المنصور ، والمهدي ، أما كان متولى الهند يُتحف به بالأمون \* قلت : يعني مع تطلعه إلى



المستغربات ، أما كان بعد ذلك بعمدة متطاولة يعرف به محمود بن سُبُكْتَكِينِ اتنا افتتح بلاد الهند ، ووصل إلى البلد الذي فيه البُدَّة ، وهو الضنم الممظَّم عندهم ، وقضيته في ذلك مشهورة ، مدونة في التواريخ ، ولم يتعرض أحد من صنفها إلى ذكر رَئِنَ ، انتهى . ثم قال الذهبي : ثم مع هذا تطاول عليه الأعمار ، ويكثُر عليه الليل والنهار ، إلى عام ستمائة ، ولا ينطق بوجوده تاريخ ، ولا جِزَال ، ولا سفار ؟ فنزل هذا لا يكفي في قبول دعواه خبر واحد ، إذ لو كان لتسامع بشأفه كل تاجر ، ولو كان الذي زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف ، ثم قال : ولعمري ما يُصدِّق بصحبة رَئِنَ إلا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، ثم بخروجه إلى الدنيا ، فيملأ الأرض عدلاً ، أو يؤمن برجعة عليّ ، وهؤلاء لا يؤثُر فيهم علاج ، وقد انفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قبل موته بشهر ، أو نحوه : أرايتم ليلتكم هذه ؟ فإنه على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد ، فاقطع للقتال ، وماذا بعد اسق إلا الضلال . انتهى ما ذكره الذهبي ، في خبر كثر بن رَئِنَ مُلَخَّصاً ، وقد وقفت على الجزء الذي أشار إليه ، وفيه أكثر من ثلثائة حديث ، كما قال ، ثم وقفت على طريق أخرى إليه ، فأنبأنا غير واحد عن الحديث المكثّر الرجال جمال الدين الأقسهرمي نزيل المدينة النبوية ، عن علي بن عمران النضعاتي ، عن رفيع الدين ، عمر بن محمد بن أبي بكر السمرقندي : أنه حدثه من لفظه بالمسجد الجامع بصنماء سنة أربع وثمانين ، عن أبي الفتح موسى بن مجلّي ، فذكر النسخة بطولها ، وفي نسخة الإربليّ المذكور ، قال رَئِنَ :

وولده وما له فأسلم ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أغبّر على أهلي ومالي وولدي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما المال فقد قسم ، ولو أدركته قبل أن يُقسم كنت أحقّ به ، وأما الولد فاذهب معه يا بلال فإن عرف ولده فادفعه إليه ، فذهب معه فأراه إياه وقال لابنه : تعرفه ؟ قال : نعم . فدفعه إليه .

(٨٠٠) رُفَيْمُ بن ثابت الأنصاري ، من الأوس ، قتل يوم الطائف شهيداً .

(٨٠١) رُكَّانَةُ بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي . كان من مسلمة الفتح ، وكان من أشد الناس ، وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضارعه ، وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً ، وطأ امرأته سُهَيْمَةَ بنت عويمر بالمدينة البتّة ، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بها ؟ يستخبره عن نيته في ذلك .

كنت في زفاف فاطمة وأنا وأكثَر الصحابة، وكان ثمَّ منْ مُبَغِّئِي شَيْئاً ، فطابت قلوبنا ، ورَقَصْنَا بضرهم اللذِّف ، وقولهم الشعر ، فلما كان من انغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليلتنا ، فقلنا : كُتِّبَا فِي زَفَافِ فَاطِمَةَ ، فدعانا ولم يُفكر علينا ، وقرأت بخط النورخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجَزْرِيَّ فِي تَارِيخِهِ ، قال : سمعت النَّجِيبَ عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسي الصوفي بمصر ، سنة اثنتي عشرة وسبعمئة يقول : قدم علينا بشيراز سنة خمس وسبعين وستمئة الشيخ المعمَّر محمود ولد بابا ركن ، فأخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر ، وكان ذلك سبب هجرته ، وأنه حضر حفر الخندق ، وكان استصحب معه مسكداً<sup>(١)</sup> فيها تمر هندي أهداها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكل منها ، ووضع يده على ظهر رتن ، ودعا له بطول العمر ، وله يومئذ ست عشرة سنة ، فرجع إلى بلده ، وعاش ستمائة واثنين وثلاثين سنة ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمئة ، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال النَّجِيب ، وذكر محمود أن عمره مائة وسبعون سنة ، قال النَّجِيب : ثم قدم علينا أناس من شيراز إلى القاهرة ، وأخبروني أنه حي وأنه قد رزق أولاداً ، وقرأت قصته من وجه آخر مطولة بخط الأديب الفاضل صلاح الدين الصَّفْدِي ، في تذكرة ، وأنبأني عنه غير واحد شفاهاً أنه قرأ في تذكرة الأديب الفاضل علاء الدين الوادعي \* قلت : وأنبأنا علي بن محمد بن أبي الجرد شفاهاً ، عن الوادعي قال : حدثنا جلال الدين ، محمد بن سليمان الكتائب . بدار السعادة ، بدمشق ، أخبرنا أَقْضَى القضاة ، نور الدين علي بن محمد الحُسَيْنِي الحنفي سنة إحدى وسبعمائة بالقاهرة ، وأنبأنا غير واحد شفاهاً عن الإمام العلامة شمس الدين ، محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ، الحنفي قال : أخبرني القاضي مُعِين الدين ، عبد الحسن ابن القاضي جلال الدين ،

فقال : أردت واحدة . فردّها عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين . من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم : إن لكل دين خلقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .  
وتوفّر رُكَاةً فِي أَوَّلِ خِلاَفَةِ مَعَاوِيَةَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .

(٨٠٢) رَكِبَ المِصْرِي كِنْدِي . له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم ، ويقال : إنه ليس بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم . روى عنه نصيب العنسي .

(٨٠٣) رُوسَان ، يقال إن سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَالَمَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوسَان .

عبد الله بن هشام ، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، قال : أخبرني القاضي نور الدين ، قال : أخبرنا جدتي الحسين بن محمد قال : كنت في زمن الصبا وأنا ابن سبع عشرة سنة سافرت مع أبي وعمي ، من خراسان إلى الهند ، في تجارة ، فلما بلغنا أوائل بلاد الهند ، وصلنا إلى ضيعة من الضياع ، فخرج القمل نحوها ، فزولوا بها ، فضج أهل القافلة ، فسألناهم عن ذلك ، فقالوا : هذه ضيعة الشيخ رتن المعمر ، فلما نزلنا خارج الضيعة ، رأينا بقناها شجرة عظيمة تظل خلقاً عظيماً ، وتحتها جمع عظيم من أهل الضيعة ، فبادر الكلّ تحت الشجرة ، ونحن معهم ، فلما رأنا أهل الضيعة رحبوا بنا ، فرأينا زنديلاً كبيراً مملقاً في بعض أغصان الشجرة ، فسألناهم ، فقالوا : في هذا الزنديل الشيخ رتن الذي رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودعاه بطول العمر ست حرات ، فسألناهم أن ينزلوا الشيخ لنسمع كلامه ، وحديثه ، فقدم شيخ منهم إلى الزنديل ، وكان بيكراً فأنزله ، فإذا هو ملوئ بالقطن ، والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس الزنديل ، فإذا الشيخ فيه كالفرخ ، فحسر عن وجهه ، ووضع فمه على أذنه ، وقال : يا جداه ، هؤلاء قوم قد قدموا من خراسان ، وفيهم شرفاء من أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد سألوهم أن تحدثهم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ وماذا قال لك ؟ فعند ذلك تنفس الشيخ ، وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، ونحن نسمع ، ونفهم ، فقال : سافرت مع أبي ، وأنا شاب من هذه البلاد إلى الحجاز في تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملا الأودية ، فرأيت غلاماً أصمراً اللون ، مليح الكون ، حسن الشمايل ، وهو يرعى إبلا في تلك الأودية ، وقد جال السيل بينه وبين إبلاه ، وهو يخشى من خوض الماء ، لنفوة السيل ،

## حرف الزاي

### باب زاهر

(٨٠٤) زاهر بن حرام الأشجعي ، شهيد بديراً ، كان حجازياً ، يسكن البادية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه إلا بطرفه يهديها إليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لسكلى حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام . ووجده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بسوق المدينة ، فأخذه من ورائه ، ووضع يديه على عينيه ، وقال : من يشتري العبد ؟ فأحسن به زاهر ، وفظن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذن تجدني يا رسول الله كاسداً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت عند الله ربيع ، ثم انتقل زاهر بن حرام إلى الكوفة .

فعلت حاله ، فأثيت إليه ، وحلته ، وخضت السيل إلى عند إبله ، من غير معرفة سابقة ، فلما وضعته عند إبله . نظر إلى وقال بالعربية : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، فتركه ومضيت إلى حال سبيلي ، إلى أن دخلنا مكة ، وقضينا ما أتينا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن ، فلما تطاولت اللدة على ذلك ، كنا جلوساً في فناء ضيعتنا هذه ، في ليلة مقمرة ، ليلة البدر ، والبدر في كبد السماء ، إذ نظرنا إليه ، وقد انشق نصفين ، فغرب نصف في المشرق ، ونصف في المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف الأول من المشرق ، والثاني من المغرب ، إلى أن التقيا في وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فتعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً ، فسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ، فأخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بهيمة وادعى أنه رسول الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزات سائر الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر أن ينشق في السماء ، ويقرب نصفه في المشرق ، ونصفه في المغرب ، ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك ، بقدرة الله تعالى ، فلما أن سمعنا ذلك من الشفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، فسألت عن الرجل الרוصوف ، فدلتني على موضعه ، فأثيت إلى منزله ، فاستأذنت عليه ، فأذن لي ، فدخلت عليه ، فوجدته جليساً في وسط المنزل ، والأنوار تتلألأ في وجهه ، وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعدها في السفر الأولى ، فلم أعرفه ، فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم ، وعرفني ، وقال : وعليك السلام ، أدن مني ، وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه يعطونه ، ويبتجلونه ، فتوقفت طيبته ، فقال : يا أبا نأ أدن مني ، وكل ، المواقفة من المروءة ، والمناقفة

(٨٠٥) زاهر الأسلمي ، أبو ججزة بن زاهر ، وهو زاهر بن الأسود بن حجاج بن عبد بن دغبل ابن انس بن خزيمه بن مالك بن اسلم بن أفضى الأسلمي ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن الكوفة ، يُعدُّ من الكوفيين .

### باب الزبير

(٨٠٦) الزبير بن عبد الله السكلابي ، لا اعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه ادرك الجاهلية ، وعاش إلى آخر خلافة عمر رضي الله عنه .

روى الوليد بن مسلم ، عن أسيد السكلابي : عن العلاء بن الزبير بن عبد الله السكلابي ، عن ابيه قال : رأيت غلبة فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارس ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارس ، كل ذلك في خمس وعشرين سنة ، أو قال : خمس عشرة سنة .

من الزندقة ، ففقدت ، وجلست ، وأكلت معهم . من الرطب ، وصار يناولني الرطب بيده المباركة ، إلى أن ناولني سِتَ رطبات ، سوى ما أكلت بيدي ، ثم نظر إلى وتبسم ، وقال لي : ألم تعرفني ؟ قلت : كأني غير أئى ما أتحقق ، فقال : ألم تحماني في عام كذا ؟ وجاوزت بئى السيل ، حين حال السيل بئى وبين إبلى ؟ فعرفته بالعلامة ، وقلت له : بلى يا صديح الوجه ، فقال لي : أمدد يدك ، فددت يدي اليمنى إليه ، فصالحني بيده اليمنى ، وقال لي : قل : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، فقلت ذلك كما علمني ، فسرر بذلك ، وقال لي عند خروجي من عنده : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، فودعته وأنا مستبشر ببقائه ، وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيّه ، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة ، وها عمري اليوم ستائة سنة . وزيادة ، وجمع من في هذه الضيعة العظيمة أولادى ، وأولاد أولادى ، وفتح الله علىّ وعليهم بكل خير ، وبكل نعمة ، ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد وقعت لي روايات أخرى غير ما ذكره الذهبي إلى رثن ، منها ما قرأت في كتاب التوحيد في سلوك أهل طريق التوحيد ، للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصى ، وقد لقيت حفيده الشيخ عبد الغفار بن أحمد ، بن عبد الغفار ، وهو يروى عن أبيه ، عن جدّه قال : حدّثني الشيخ محمد العجمي قال : صحبت كمال الدين الشيرازي ، وكان قد أسنّ وبلغ مائة وستين سنة ، قال : صحبت رثن الهندى ، وقال لي : إنه حضر الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه قال عبد الغفار بن نوح ، وحدّثني الشيخ

(٨٠٧) الزبير بن عبيدة الأسدى ، من المهاجرين الأوّلين ، لم يرو عنه العلم ، قال أبو عمر : ذكر محمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه - الزبير بن عبيدة ، وثمام بن عبيدة ، وسخبرة بن عبيدة بن الزبير .

(٨٠٨) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدى ، يكنى أبا عبد الله . أمّه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى وكيع وغيره عن هشام بن عروة ، قال : أسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة . وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه مثله سواء إلى آخره .

وذكر السراج ، عن أبي حاتم الرازى ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة اليمى ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان علىّ ، والزبير ، وطلحة ، وسعد بن أبي وقاص ، وولدوا في عام واحد .

عماد الدين السكري خطيب جامع الحاكم ، عن الشيخ إسماعيل الفارقي ، عن خواجة رثن الهندي ،  
 فذكر حديثاً ، وقال البها الجندي في تاريخ اليمن : وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن علي ،  
 ابن أبي القاسم الحنفي : أخبرني الشيخ العالم الحدّث أبو الحسن علي بن شبيب ، بن إسماعيل بن الحسن  
 الواسطي ، حدثنا الشيخ الصالح الفقيه ، داود بن أسعد ، بن حامد القفال المنحروي ، بقرية من صعيد  
 مصر ، يقال لها أسبوط : سمعت للمعمر رثن بن ميدن بن مندي ، الصراف السندي ، قال : كنت  
 في بدء أمرى أعبد صنماً ، فرأيت في منامي قائلاً يقول لي : اطلب لك ديناً غير هذا ، فقلت : أين أطلبه ؟  
 قال : بالشام ، فأثيت الشام ، فوجدت دين أهلها النصرانية ، فتنصرت مدة ، ثم سمعت بالنبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم بالمدينة ، فأثيته فأسلمت على يده ، ودعاني بطول العمر ، ومسح على رأسي بيده الكريمة ، ثم  
 خرجت معه غزاة اليهود ، ولما عدت استأذنته في العود إلى بلدي ، لأجل والدي ، فأذن لي . قال :  
 وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعماية سنة ، ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات  
 في رجب سنة ثمان وسمائة ، قال : وقدم اليمن أيضاً رجل اسمه عمر بن محمد . بن أبي بكر السمرقندي  
 فروى عن أبي الفتح موسى بن مجلى الديسري بن أبي الرضا ؛ رثن بن نصر بن كرهبال \* قالت :  
 وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمي ، عن الشيخ حسين بن عبد الرحمن ، بن محمد بن علي بن أبي بكر  
 اليماني : أخبرنا الشيخ علي بن أبي بكر الأزرق بإجازة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مظفر ، عن  
 والده عن محمد بن عمرو بن علي التباعي الفقيه عن أبيه ؛ حدثنا الشريف موقق الدين علي بن محمد  
 الخراساني من أهل هراة في ذي القعدة سنة سبع عشرة وسمائة بالخلاف ؛ من بلاد الشاور ، قال : دخلت

ورى قتيبة بن سعد ، عن الليث بن سعد ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة ،  
 قال : أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

وروى عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه  
 بلغه أن علي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام أسلما ، وهما ابنا ثمانين سنين . وروى أبو أسامة ، عن  
 هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ أسلم الزبير وهو ابن ستة عشرة سنة . وقول عروة أصح من قول أبي  
 الأسود والله أعلم .

قال أبو عمر رحمه الله : لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول  
 صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين أخى بين المهاجرين بمكة . فلما قدم المدينة ، وأخى  
 بين المهاجرين والأنصار أخى بين الزبير وبين سلة بن سلامة . بن وقش ، وكان له من الولد فيما ذكر

الهند سنة إحدى وستائة في جمادى الأولى فذكر لي خبر رجلٍ معمرٍ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسكن بقرية من مدينة دلي فقصده زائراً أنا ورجل مغربي؛ فلما وقفنا عنده وسلّمنا عليه. سألتني: من أنا؟ قلت: أنا رجل شريف من ولد الحسين بن عليّ من أهل خراسان؛ من هراة؛ وهذا رجل من أهل المغرب؛ فقال: عجب عجب؛ أنا حملت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قلت: يا شيخ كم لك من العمر؟ قال: سبعمائة سنة؛ قلت: يا شيخ أنت من قبيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم؛ أنا من قوم عيسى وأنا حملت رسول الله قبل النبوة وهو صبي صغير؛ قلت: وكيف كان ذلك؟ قال: سمعت بأن محمداً خاتم النبيين في الحجاز، فركبت البحر ثلاث مرّات ينكسر المركب؛ في كل مرة إلى أن ركبت الرابعة؛ فوصلت إلى جدة وخرجت من البحر؛ فلما كنت بين جدة ومكة وقع المطر؛ وسال الوادي؛ فلقيت صبياً معه جمال وقد جازت الإبل الوادي؛ ولم يتدر هو أن يجوز لحملته، وقطعت به ذلك النهر، فقال لي: بارك الله في عمرك، قالها ثلاثاً، فدخلت مكة، وأقمت مدة ولم أعرف للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خبراً، فرجعت إلى بلدي، فأقمت بها ثلاثين، أو إحدى وأربعين، فسمعت بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه تحوّل إلى المدينة، فركبت البحر خامس مرّة، فوصلت إلى المدينة، فدخلت للمسجد، وأبصرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، جالساً في الحراب، فسألت عليه، وجئت، فقال لي: من أين أنت يا شيخ؟ قلت: من الهند، قال: أنت الذي حملتني بين جدة ومكة، وأنا صبي، ومعى جمال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله في عمرك، فأسلمت، وأقمت عنده اثني عشر يوماً، وأكلت معه الطعام، ورجعت إلى بلدي، فأقمت تحت هذه الشجرة، وهي شجرة،

بعضهم عشرة: عبد الله، وعروة، ومصعب، والمنذر، وعمر، وعبيدة، وجعفر، وعاهر، وعمر، وحجرة.

وكان الزبير أول من سلّ سيفاً في سبيل الله عزّ وجلّ، رواه حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيّب. قال سعيد: ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بخير، والله لا يضح دعاؤه. وقال الزبير بن بكار: قال حدثني أبو حمزة بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن أرسل رجل سلّ سيفه في سبيل الله الزبير، وذلك أنه نفتح نفتح من الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة، فقتل النبي صلى الله عليه وسلم: مالك يازبير؟ قال: أخبرت أنك أخذت، فضلّ<sup>(١)</sup> عليه، ودعا له، والسيفه.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الزبير ابن عمي وحواري من أمتي. وأنه صلى الله

(١) صلى عليه: قال: اللهم صل على الزبير.

قول، قال: ثم أمر لنا بطعام، وأكل معنا ثلاث لُقَمَات، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الموافقة من اللزوة، والمناقفة من الزندقة، قال: ورأيت أسنانه مثل أسنان الخنثى وقاقاً، وحيته مثل الشوك، وفيها شعر أكثره بياض، وقد سقط حاجباه على جنتيه، يرفعهما بكلاب، قال: وسألت الشريف: هل كان للشيخ أولاد؟ فقال: سألته فذكر أنه لم يتزوج قط، ولا احتلم إلا مرة في الجاهلية، قال الشريف: أفت منه من طلوع الشمس إلى العصر، ورأيت طول قعدته ثلاثة أذرع، ومات سنة اثنتي عشرة وستمائة، وقرأت في تاريخ اليمن للجبدي: ومنها ما انتقلت عن المحدث الرخال، جمال الدين، محمد بن أحمد بن أمين الأفشهرى نزيل المدينة النبوية؛ في فوائد رحلته؛ أخبرنا أبو الفضل وأبو القاسم بن أبي عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عتيق اللواتي المعروف بابن الجبار المدوي للمهدوي، في العشرين من شوال سنة عشر وسبعمائة بتونس، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن بعلج النخري التلمساني بغير الإسكندرية في شهر رمضان، سنة ست وثمانين وستمائة، يقول: سمعت المعمر أبا بكر المقدسي، وكان عمره ثلاثمائة سنة، من لفظه ببلدة السومناط بالهند، بمسجد السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين، في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة، يقول: حدثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن عبد الله في داره ببلدة توبندة؛ من لفظه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكرن في آخر الزمان لله تبارك وتعالى جند من قِبَل عَسْفَلان، وهم ترك، ما قصدهم أحد إلا قهروه، ولا قصدوا أحداً إلا قهروه، قال: وذكر خواجه رتن، بن عبد الله: أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق، وسمع منه هذا الحديث، ورجع إلى بلاد الهند، ومات بها، وعاش سبعمائة سنة.

عليه وسلم قال: لسكل نبي حوارى، وحواريي الزبير وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحوارى. فقال له: إن كنت ابن الزبير، وإلا فلا.

وقال محمد بن سلام: سألت يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وسلم: حواربي الزبير. فقال: من خصاصه.

وذكر علي بن المنيرة أبو الحسن الأثرم، عن الكلبي، عن أبيه محمد بن السائب، أنه كان يقول: الحوارى الخليل، وذكر قول جرير:

أفبعد مقتلهم خليلي محمد  
ترجو العيون مع الرسول سبيلا

وقال غيره: الحوارى الناصر، وذكر قول الأعور السكلابي:

ولكنه ألقى زمام قلوبه  
فيحيا كريماً أو يموت حوارياً



ومات سنة ست وتسعين وخمسة؛ وقال الأقفهري: وهذا السند يُتبرك به؛ وإن لم يُوثق بصحة، ثم قال الأقفهري: وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر، بن عبد العال، السكتاني؛ ثم التونسى قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصهباني يقول: سمعت عبد الله بن بابا رتن يقول: سمعت والدى بابا رتن، يقول: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة، وعن الأقفهري: أخبرنا أبو زيد عن عبد الرحمن بن عليّ الجزائري قال: أخبرني علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حديد قال: سافرت من مائة إلى غرناطة، فلقيت أحمد بن محمد بن مسين الجذامي قال لي: لقيت محمد بن بكر بن أبي مروان، عبد الملك بن بشر، قال: قال لي محمد بن زكريا، بن براطن التجيبي لما تكاثرت الأخبار بقصة المعمر وأبي مروان له اجتزت على وادي آش، في شهر رجب سنة إحدى وستين وستائة، فأنيت بها أبا مروان، فسألته عن خبر المعمر، فقال لي: خرجت عن الأندلس سنة سبع عشرة وستائة إلى أن وصلت إلى مكة، فأقمت بها سبع سنين، ثم تجولت في البلاد، فوصلت إلى البصرة، فوجدت خبر المعمر بها شهيراً، ثم قيل لي: هو في إقليم كذا، فأنحدرت إلى كس، فتوى الظهر، فأنحدرت أيضاً إلى بلدة أخرى، فقيل لي: إن الطريق ممتنع، لأنه صحراء، مسانيتها خمسة وأربعون يوماً، وكنت أقيم أياماً لا آكل ولا أشرب فعزمت على المسير فيها، ثم قيل لي: إن هنا طريقاً أقرب، لكنها لا تُسلك من أجل التتر، فهناك ذلك على فسرمت، ولا أكلم من يكلمني، بل أظهر الصم، ولا آكل، ولا أشرب، قال: فشيت في عسكر التتر ستة أيام، على ذلك، ثم خرجت عنهم، فسرت يومين حتى وصلت إلى الموضع الذي قصدته، فعجب أهله مني، وأضافني شيخ منهم،

وقال غيره: الحواري صاحب المستخلص. وقال معمر، عن قتادة: الحواريون كلهم من قريش، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وحزرة، وجعفر، وأبو عبيدة الجراح، وعثمان بن مظعون، وعبد الرحمن ابن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة، والزبير.

وقال روح بن القاسم، عن قتادة، أنه ذكر يوماً الحواريين فقيل له: وما الحواريون؟ قال: الذين تصلح لهم الخلافة.

شهد الزبير بدرأ، وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان مُعْتَجِراً<sup>(١)</sup> بها، فيقال: إنها نزلت للملائكة يوم بدر على سباء<sup>(٢)</sup> الزبير.

وروي أبو إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن الزبير قال: كانت على الزبير عمامة صفراء مُعْتَجِراً بها يوم بدر، ونزلت الملائكة عليها عمامة صُور.

(١) معتجراً: يعني يلها على رأسه فقط وليست نازلة على لحيته.

(٢) سباء: منظره يعني نزلت على ساءلته.

فأدخلني بيتاً ، فإذا فيه الشيخ المعمّر ملفوفاً في التطن ، وهو في مهد ، فدعاه فقال : يا سيدي ، هذا رجل من بلاد بعيدة من المغرب الأقصى ، جاء إلينا ليس له حاجة غير رؤيتك ، ويريد أن يسمع منك ، فكلمني بكلام ترجمه لي ذلك الشيخ ، فقال : كنت يوم الخندق أعمل مع المسلمين ، وأنا ابن أربع عشرة سنة ، فلما رأيتك وجدت في نفسي خفة في العمل ، فلما رأيت ذلك مني ، قال عمرك الله ، عمرك الله ، ثم سكنت ، فقال لي : الذي أدخلني عليه يكفيك ، ثم أخرج الأقفهري نحو هذه القصة من وجهين آخرين ، فسعى المعمّر عماراً ، وسأذكر ذلك في حرف العين ، من هذا القسم إن شاء الله تعالى ، وقد تكلم الصلاح الصفدي في تذكرته ، في تقوية وجود رثن ، وأنكر على من ينكر وجوده ، وعول في ذلك على مجرد التجويز العتلي ، وليس النزاع فيه ، إنما النزاع في تجويز ذلك من قبل الشرع ، بعد ثبوت حديث المائة في الصحيحين ، والاستبعاد الذي عول عليه الذهبي وتمعّب القاضي برهان الدين بن جماعة في حاشية كتبها في مذكرة الصفدي ، فقال : قول شيخنا الذهبي هو الحق ، وتجويز الصفدي الوقوع لا يستلزم الوقوع ، إذ ليس كل جائز بواقع ، انتهى . ولما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي ، شيخ اللغة بزبيد من اليمن ، وهو إذ ذاك قاضي القضاة ببلاد اليمن رأيتني ينكر على الذهبي إنكار وجود رثن ، وذكر لي : أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ، ووجد فيها من لا يحمي كثرةً يتقنون عن آبائهم وأسلافهم ، عن قصة رثن ، ويثبتون وجوده ، فقلت : هو لم يحزم بعلم وجوده ، بل تردد وهو معذور ، والذي يظهر أنه كان طال عمره ، فادّعى ما ادّعى ، فمادى على ذلك ، حتى اشتهر ، ولو كان صادقاً لاشتهر في المائة الثانية ، أو الثالثة ، أو الرابعة ، أو الخامسة ، ولكنه لم يقبل عنه شيء إلا في أواخر السادسة ، ثم في أوائل السابعة ، قبيل وفاته ، وقد اختلف في سنة وفاته كما تقدم والله أعلم . ( ز ) .

وشهد الحديبية والمشاهد كلها ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يابح النار أحدٌ شهد بدرًا والحديبية .

وقال عمر : في الستة أهل الشورى . توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو راضٍ عنهم . وهو أيضاً من العشرة ، الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . وثبت عن الزبير أنه قال : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه مرتين . يوم أحد ، ويوم قريظة ، فقال : أرمِ فذاك أبي وأمي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق

## ﴿باب ر - ح﴾

٢٠٤٧ ﴿رَجُلٌ﴾ صحابي لم يُسمَّ . . ادعى ابن حزم أن هذه اللفظة علم عليه ، سماه بها أهله ، فقال : هو صحابي معروف ، ذكر ذلك في أواخر المُحكَّى في باب من سبَّ الله ورسوله ، واعتمد على ما رواه من طريق محمد ، بن عبد الملك بن أيمن ، عن حبيب النجار صاحب أبي ثور ، عن محمد بن سهل : سمعت علي بن المديني ، يقول : فذكر قصة له مع المأمون فيمن سبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر فيها حديث رجل من بلقين<sup>(١)</sup> ، قال علي : بهذا يعرف هذا الرجل ، وهو اسمه ، وقد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وباعه \* قلت : محمد بن سهل ما عرفته ، وفي طبقة محمد بن سهل العطار رماه الدارقطني بالوضع ، وقد ناقض ابن حزم ، فذكر في الجهاد حديث عبد الله بن شقيق ، عن رجل من بلقين ، قال : قلت : يا رسول الله ، هل أحد أحق بشيء من القيم من أحد ؟ قال : لا ، الحديث . قال ابن حزم : هذا عن رجل مجهول ، لا ندرى أصدق في دعواه الصحبة أم لا ؟ (ز) .

٢٠٤٨ ﴿رَجَالٌ﴾ بتشديد الجيم ، وضبطه عبد الغني بالمهملة ، قال الأمير : الأكثر على أنه بالجرم ، ابن عَنُقُوة بنون وفاء الحنفي . . ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني حنيفة ، وكانوا بضعة عشر رجلاً ، فأسلموا ؟ سمعت أبي يقول ذلك \* قلت : لكنه ارتدَّ وقتل على الكفر ، فروى سيف بن عمر في الفتوح ، عن محمد بن قيس البجلي ، قال : خرج فرات بن حيان ، والرجال بن عنقوة ، وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لخصرس أحدكم في النار أعظم من أحد ، وإن معه لتنا غادر ، فبانهم ذلك إلى أن بلغ أبا هريرة وفراتنا قتل

السبيعي ، قال : سألت مجلساً فيه أكثر من عشرين رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان أكرم الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : الزبير ، وعلي بن أبي طالب . قال أبو عمر : كان الزبير تاجراً مجدوداً في التجارة ، وقيل له يوماً : بم أدركت في التجارة ما أدركت ؟ فقال : إني لم أشتري عينا ؟ ولم أزد رجلاً والله يبارك ، لمن يشاء .

وردى الأوزاعي ، عن هبيل بن يريم ، عن مقيث بن سمي ، عن كعب ، قال : كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج ، فما كان يدخل بيته منها درهما واحداً ، يعني أنه يتصدق بذلك كله ، وفضله حسان على جميعهم ، كما فضل أبو هريرة على الصحابة أجمعين جعفر بن أبي طالب ، فقال يمدحه :

أقام على عهد النبي وهدية حواريه والتول بالهمل بمذل  
أقام على منتهاجه وطريقه يوالي ولي الحق والحق أعدل

الرجال ، فخرًا ساجدين ، وروى الواقدي عن رافع بن خديج ، قال : كان في الرجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لفراة القرآن ، والخير فيما يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء عجيب ، فإذا فرج عابنا يوما والرجال معنا جالس ، قال : أحد هؤلاء النفر في النار ، قال رافع : فنظرت ، فإذا فيهم أبو هريرة ، وأبو أروى ، والطَّيْلِبُ بن عمرو ، والرجال فجعلت أنظر وأتعجب ، فلما ارتدت بنو حنيفة سألت : ما فعل الرجال ؟ فتألموا : افتتن ، وشهد مُسَيْلِمَةَ أن رسول الله أشركه في الأمر ، فقلت : ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الحق ، قالوا : وكان الرجال يقول : كبشان انتطابحا ، فأحبهما إلينا كبشنا ، يعني مُسَيْلِمَةَ ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

## ﴿باب - ر - د﴾

٢٠٤٩ ﴿رَدَادٌ﴾ .. ذكر في القسم الأول .٠٠ (ز) .

## ﴿باب - ر - ف﴾

٢٠٥٠ ﴿رِفَاعَةٌ﴾ بن عبد المنذر ، بن رفاعه ، بن دينار الأنصاري . . ذكره أبو نُعَيْمٍ ، ورفق بينه وبين رفاعه المتقدم في القسم الأول المذكور فيه زَنَبَرٌ بدل دينار ، وهو الصواب ، وتبه عليه أبو موسى .

٢٠٥١ ﴿رِفَاعَةٌ﴾ بن عمرو الجهمي . . ذكره أبو مَعْشَرٍ وحده في أهل بدر، وإنما هو ودبيعة بن عمرو ، وسياق على الصواب في موضعه .

٢٠٥٢ ﴿رِفَاعَةٌ﴾ البندري . . استدركه أبو موسى تبعاً لأبي بكر بن أبي علي ، وهو وهم ،

هو الفارس المشهور بالبطل الذي	يصول إذا ما كان يوم محجّل
وإن أمراً كانت صفة أمه	ومن أسد في بيته لرفل
له من رسول الله قربي قريبة	ومن نصرة الإسلام مجد مؤتل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه	عن المصطفى ، والله يُعطي ويُجزل
إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها	بأبيض سباق إلى الموت يرقل
فما مثله فيهم ولا كان قبله	وليس يكون الدهر ما دام يذبل

ثم شهد الزبير الجمل ، فقاتل فيه ساعة ، فناداه علي واتقرب به ، فذكر الزبير أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له ، وقد جدما يشحكان بعضهما إلى بعض : أما إنك ستقاتل عالياً ، وأنت له ظالم . فذكر الزبير ذلك ، فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرهموز عبد الله ، ويقال عمير ، ويقال عمرو .

فإن الحديث لرفاعة بن رافع ، وهو حديث المسيء في صلاته ، وقد ذكره ابن مندة على الصواب .  
 ٢٠٥٣ ﴿ رِفَاعَةَ ﴾ أبو عبيدة . وهم من ذكره في الصحابة ، وقد ذكرت شبهة ذلك في حرف  
 الخاء في حَدِيَج . . ( ز ) .

٢٠٥٤ ﴿ رِفَاعَةَ ﴾ غير منسوب ، وهو من أصحاب الشجرة . . ذكره أبو موسى ، وساق من  
 طريق أبي أمية بن أبي المخارق ؛ حدثني أبو عبيدة بن رفاع ، عن أبيه ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ،  
 قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال ، فذكر الحديث ، قال أبو موسى : هذا غير  
 رفاع ، بن رافع ، وقد أورده أبو نعيم في ترجمة رفاع بن رافع ، لكن لا أعرف له ابناً ، يقال له أبو  
 عبيدة ، فالظاهر أنه غيره \* قلت : بل هو ، وإنما تصحف اسم الراوي عنه ، والصواب عبّيد بن رفاع ،  
 ولذلك وقع في الغيلايات .

### ﴿ باب - ر - ق ﴾

٢٠٥٥ ﴿ رُقَيْسِ ﴾ الأسدي . . ذكر البلاذري : أن بعضهم ذكره في مهاجرة الحبشة ، قال :  
 وهو غلط ، والصواب قيس بن عبد الله . . ( ز ) .

### ( باب - ر - ك )

٢٠٥٦ ﴿ رُكَّانَةَ ﴾ أبو محمد . . فرق ابن أبي داود ، والبلاذري ، بينه وبين رُكَّانَةَ بن عبد يزيد  
 المطلبي ، وأوردا من طريق أبي جعفر محمد بن رُكَّانَةَ عن أبيه ، قال : صارت النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم فصرعني ، وأورده ابن مندة ، وقال : أراه الأول \* قلت : بل هو الحقيق ، فإن قصة المصارعة  
 مشهورة لركانة بن عبد يزيد ، وقد أورده الترمذي ، وابن قانع وغيرهما .

### ( باب - ر - و )

٢٠٥٧ ﴿ رُومَانَ ﴾ بن بَمَجَّة ، بن زيد بن عميرة الجندامي . . تقدم في التسم الأول .  
 ٢٠٥٨ ﴿ رُومَةَ ﴾ الغفاري . . صاحب بئر رومة . أورده ابن مندة ، فقال : يقال إنه أسلم ،

وقيل عميرة بن جرموز السعدي ، قتلته بموضع يُعرف بوادي السباع ، وجاء بسيفه إلى عليّ ، فقال له  
 عليّ : بئس قاتل ابن صفة بالنار . وكان الزبير قد انصرف عن القتال نادماً مفارقاً للجماعة التي خرج  
 فيها ، منصرفاً إلى المدينة ، فرآه ابن جرموز ، فقال : أي يؤرّش بين الناس ، ثم تركهم ، والله لأتركه ،  
 ثم اتبعه ، فلما لحق بالزبير ، ورأى الزبير أنه يريد أقبيل عليه ، فقال له ابن جرموز : أذكرك الله .  
 فكفّ عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً ، فقال الزبير : فأنله الله ، يذكرنا الله وينساه ، ثم غافله

روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان، عن الحارثي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة، بشر بن بشير الأسلمي. قال: لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عيّن يقال لها رُومَة، كان يبيع القرية منها بالمدّ،<sup>(١)</sup> فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعنيها بعين في الجنة، فقال: يارسول الله، ليس لي ولا لعالي غيرها، فبلغ ذلك عثمان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يارسول الله، أتجعل لي مثل الذي جعلت لرومة: عينا في الجنة، قال: نعم، قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين \* قلت: تعلق ابن مندة على قوله: أتجعل لي مثل الذي جعلت لرومة، ظنا منه أن المراد به صاحب البئر، وليس كذلك، لأن في صدر الحديث أن رومة اسم البئر، وإنما المراد بقوله جعلت لرومة، أي لصاحب رومة، أو نحو ذلك، وقد أخرجه البغوي، عن عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد، فقال فيه: مثل الذي جعلت له، فعاد الضمير على الغناري، وكذا أخرجه ابن شاهين، والطبراني من طريق ابن أبان، وقال البلاذري في تاريخه: ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يشرب من بئر رُومَة، بالعبق، وبصق فيها، فعذبت، قال: وهي بئر قديمة، قد كانت طمّت فأتى قوم من مزيّنة حلفاءه للأنصار، فقاموا عليها، وأصلحوها، وكانت رومة امرأة منهم أو أمة لهم تُسقى منها الناس، فسببت إليها، قال: وقال بمض الرواة إن الشعبة التي على طرفها تدعى رُومَة، والشعبة وادٍ صغير يجرى فيه الماء، وروى عمر بن شبة في أخبار المدينة، عن أبي عثمان المدني: أخبرني غير واحد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: نعم القليب قاتل المزيّني، فاشتراها عثمان، فصدّق بها، وروى عمر بن شبة بإسناد ضعيف، عن أبي قلابة، قال: أشرف عليهم عثمان، فناداهم<sup>(٢)</sup>: هل تعلمون أن رومة كانت

ابن جرموز قتله. وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين، وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجبل، ولما أتى قاتل الزبير علياً برأسه يستأذن عليه فلم يأذن له، وقال للآذن: بشره بالنار، فقال:

أُتيتُ علياً برأس الزُّبَيْرِ أرجو لديه به الزلفه  
فبشّر بالنار إذ جئتُه فبئس البشارة والتَّحَفَه

(١) المد: ثلث قح تقريباً، والمراد أن صاحب البئر كان يبيع قرية الماء من بئر بهذا القدر من الطعام.

(٢) واقعة إشراف عثمان على الناس ومناشدته لهم بما ذكر كانت أثناء حصار أهل مصر وغيرهم له رضي الله عنه بمنزله

قبل قتله، وكان عثمان رضي الله عنه يمدد لهم فعاله من الخير للمسلمين حتى يكفوا عن حصاره، ومنها شراؤه بشر رومة وجعلها صدقة.

لفلان اليهودي ، لا يسقى أحداً منها قطرة إلا بثمن ، فاشترتها بمالي ، ؟ وله شواهد في الترمذي ، وغيره ، ولكن المراد هنا قوله لفلان اليهودي ، وذكر ابن هشام في التيجان : أن تَبَعًا لما غزا يثرب اجتمعوا البئر التي حفرها ، فكانت فُكَيْمَةَ بنت زيد بن خالد ، بن عامر بن زُرَيْق تسقى له من ماء رُومَة ، فذكر قصة .. ( ز ) .

٢٠٥٩ ﴿ رُوَيْبَةَ ﴾ بالمرحمة مصفراً الثقي ، والد عمارة .. روى الطبراني ، من طريق رقبه بن مصقلة ؟ عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رُوَيْبَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يابح النار من صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، أورده أبو موسى ، من هذا الوجه ، وفي الإسناد خَلَلٌ ، وذلك أن مسلماً وغيره أخرجوه من طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمارة ، عن أبيه ، فلعن ابننا سقط من الرواية الأولى .

### ﴿ باب - ر - ي ﴾

٢٠٦٠ ﴿ رِثَاب ﴾ للزني جد معاوية بن قره .. روى الطبراني والحسن بن سفيان ، من طريق عبد الواحد بن غياث ، عن فرات بن أبي الفرات ، عن الفضل بن طاحه ، عن معاوية بن قره ، ابن رِثَاب ، عن أبيه : أنه كان مع جده حين أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية الحسن بن سفيان عن أبيه ، قال : كنت مع أبي حين أتى ، والنصواب في هذا مارواه ابن قانع ، وغيره من طريق فرات بن أبي الفرات ، عن معاوية بن قره بن إياس ، بن رِثَاب ، عن أبيه ، قال : كنت مع أبي ، فالصحة لإياس ، ولقره لارِثَاب ، وقد تقدم في ترجمة إياس بن هلال ، بن رِثَاب في القسم الأول ، والله اعلم .

وسيان عندي قتل الزبير وضرطة عير بذى الجحفة

وفي حديث عمرو بن جاور ، عن الأحنف ، قال : لما بلغ الزبير ستون موضعاً من البصرة ، كسكان القادسية من السكوفة ، لقبه البكر رجل من بني مجاشع ، فقال : أين تذهب يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ إلى قانت في ذمتي ، لا يوصل إليك ، فأقبل معه وأتى إنسان الأحنف ابن قيس فقال : هذا الزبير قد أتى بسقوان . فقال الأحنف : ما شاء الله . كان قد جمع بين المسلمين

٢٠٦١ ﴿الرئيس﴾ بن عامر بن حُصَيْن الطائِي . . له وفادة ، هكذا استدركه الذهبي ، في التجريد ، وضبطه بفتح الراء بعدها ياء ميموزة ، ثم أخرى ساكنة ، ثم مهملة ، وهو تصحيف ، والصواب رَبَيْتَسْ بسكون الواو وفتح المثناة ، والباقي سواء ، وقد ذكرته على الصواب اولاً . . (ز) .

حتى ضرب بعضهم حواجبَ بعضِ السيف ، ثم يلحق ببنيه وأهله ، فسمعه عُمَيْرُ بن جرهموز ، وفضالة ابن حابس ، ونُفَيْع في غوارة بني تميم ، فركبوا في طلبه ، فلقوه مع النفر ، فأناه عمير بن حرموز من خلف ، وهو على فرس له ضعيفة ، فطعنه طعنة خفيفة ، وحمل عليه الزبيرُ وهو على فرس له يقال له ذو الخمار ، حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نُفَيْع ! يا فضالة ! فحملوا عليه حتى قتلوه ، وهذا أصح مما تقدم والله أعلم .

وكانت سنُّ الزبير يوم قُتِل - رحمه الله - سبعمائة وستين سنة . وقيل ستاً وستين ، وكان الزبير أسمر رُبْعَةً معتدل اللحم خفيف اللحية رضى الله عنه .

تم بحمد الله الجزء الثالث من كتاب الإصابة والاستيعاب ويليهِ الجزء الرابع وأوله في الإصابة  
حرف الزاي المنقوطة وأوله في الاستيعاب باب زرارة .

ونسأل الله العون على إتمامه إنه سميع مجيب .